المغرور والمتمرده

2017



بقلم: زانيا

ـ المغرور والمتمرده ـ

رانيا

تنسيق داخلي:ملك مصطفى

الرواية ملك موقع حكاوي الكتب

www.hakawelkotob.com

وجروب روايات رومانسيه تأملات....قلب

www.facebook.com/groups/t2molat.2lb/?ref=bookmarks

بقلم:رانيا

الحلقه الاولي من (المغرور والمتمرده)

في احدي الليالي حيث كان القمر يسطع في السماء الزرقاء وفي احدي منازل الاسره المتوسطه كانت هناك فتاة جالسه في شرفة غرفتها تتامل السماء وهناك ما يشغل تفكيرها فغدا سوف تظهر نتيجة اخر سنه لها في الجامعه فكانت خائفه من ان ترسب او لا تحصل علي علامات جيده قطع عليها خلوتها رنين هاتفها فنظرت الي شاشة الهاتف وابتسمت و.....................

الوووووه.......:

ايه يا ست نور ايه اخبار النفسيه والنتيجه بكرا.........:

نور بضيق:والنبي تسيبيني في حالي مش وقت شماته يا ست ريماس ولاحظي انك في ثالثه ثانوي يعني قريب هتلاقيني بشمت فيكي

ريماس بمرح:وليه ما الطيب احسن ...وبعدين انا اجي فيكي ايه يا ست نور دانتي اللي اتحدتي الكل عشان تخشي هندسة البترول رغم انها مش بتنفع مع البنات لان الشباب اللي بينفعوا فيها وشوفي يا ختي من ساعة مدخلتيها وانتي غلبا كل الشباب اللي فيها وطول السنه نازله داح وكل سنه امتياز مع مرتبة شرف برغم عمر ما بنت جابت الدرجه دي في النوع ده من الهندسه

نور:الله اكبر الله اكبر انتي بتنقي عليا يابت انتي متفلحي في السنه اللي انتي فيها وهتبقي ذي بدل منتي فاشله كده

ريماس:صحيح بمناسبة الفشل والدراسه انا بكرا هبدا دروس جديده هروح لاتنين بيدوا في نفس الشقه

نور:بتوع ايه دول

ريماس:واحد بتاع فرنساوي علي اما اظن اسمه مصطفي والتاني بتاع رياضه وعلي اما اظن اسمه سامح

نور:طيب علي اما اظن انا ان الوقت اتاخر ولازم نروح ننام عشان دروسك بكرا

ريماس:ايوا مهوا انتي خلاص معدش في مذاكره ليكي ولا مرواح لجامعه يا بختك ياختي يا بختك

نور:بقولك ايه يا ريماس اقفلي عشان النتيجه بكرا عايزا اصحي بدري اجيبها

ريماس:ماشي تصبحي علي خير

نور:انتي من اهله

اغلقت نور الهاتف ودلفت لداخل منزلها واستلقت علي سريرها وظلت تفكر في النتيجه الي ان غلبها

(نور متحت البلتاجي فتاة في اوائل العشرينات من عمرها تتميز بالعيون الزمرديه والبشره البيضاء

الصافيه وشفتي حمرواتان كالورد الاحمر والشعر الاسود الطويل للخسر والجسم الممشوق وعلي الرغم من انها تبان بانها شديدة الرقه والجمال الا انها تمارس رياضة الكارتيه وتجيدها بشكل محترف)

(ريماس احمد البلتاجي ابنت عم نور وصديقتها المقربه فتاة تبلغ من العمر الثامن عشر من عمرها تتميز بالعيون العسلي والبشره الخمريه وشفتان توتيه والشعر الكستنائي يوصل لمنتصف الظهر والجسد كعارضات الازياء

في الصباح استيقظة نور ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت وارتدت ملابسها ودلفت خارج غرفتها فقابلت في وجهها والدتها فابتسمت لها فردت لها والدتها الابتسامه و....................

نور بابتسامه:صباح الخير يا ماما

سميره بابتسامه:صباح النور يا حبيبتي رايحه فين

نور:هروح اجيب النتيجه ادعيلي بقا يا امي

سميره:ربنا ما يضيعلك تعب يا حبيبتي

نور مقبل يد والدتها:يارب يا ماما هروح انا بقا

خرجت نور من المنزل استاجرت احد سيارات الاجره متوجهه الي الجامعه وفورا وصلهم ترجلت من السياره واعطته بعض النقود ودلفت الي الجامعه وفي طريقها اصطدمت باحدي الاشخاص التي كان..........

نور بدون ان تنظر له:انا اسفه

البنت:عادي يا نور

نور بعد ان نظرت له:هو انتي ....انتي ايه اللي جابك انتي مش كنتي رايحه لدروس بتاعتك

ريماس:اعمل ايه مقدرش استغني عنك قولت اجي نشوف النتيجه الاول وبعدين هتيجي معايا الدروس عشان نشوف الموعيد

نور:وانا خلفتك ونسيتك

ريماس تقلد المسكنه:كده بردوا يا نور اخصي عليكي

نور:بس بس انا عارفه مش هنخلص النهارده من تمثيلك اتفضلي قدامي خلينا نشوفه وانا عارفه اذا جبت نمر مش حلوه هيبقا عشان اصطبحت بالخلقه العكره دي

ريماس:انا خلقه عكره انتي مش شايفاني وشايفه جمالي

نور:دا فين ده بالظبط

ريماس:ماشي يا نور بس خليكي فكر

نور:متخافيش مش هنسا..... يالا بس عشان النتيجه زمانها طلعت

ذهبت الفتاتين الي الائحه التي معلق عليها النتيجه ونظرتا اليها وفجاه شهقت ريماس ونور و..........................

الحلقه الثانيه

ذهبت الفتاتين الي الائحه التي معلق عليها النتيجه ونظرتا اليها وفجاه شهقت ريماس ونور عاليا فنظر اليهم الجميع فخجلتا وبعدتا بعيدا و......................

ريماس بمرح:امتياز مع مرتبة الشرف وكمان الاولي علي الجموهريه وتقوليلي خايفه اومال لو مكنتيش خايفه كنتي جبتي ايه ها

نور:يا بنتي بطلي نق بقا حرام عليكي ضيعتي فرحة نجاحي بنقك عليا

ريماس:ماشي يا ستي متزعليش انا اسفه وعلي العموم الف مليون مبروك يا نونو

نور:الله يبارك فيكي يا ريماس....تعالي بقا نشوف

دروسك ونتفق علي الموعيد وبعدين نروح

ريماس:اوك

ذهبت الفتاتان الي خارج الجامعه واستقلاتا سيارة اجره وسارا متوجهين الي الشقه التي يعطي فيها الاستاذان الدروس وفورا وصلهم ترجل ريماس الاول من بينما ظلت نور داخل السياره و.................

ريماس:مش هتنزلي

نور:لا انا هستناكي هنا بس متتأخريش

ريماس:حاضر

ريماس للسائق:لو سمحت استني بس 5 دقايق

السائق:حاضر

صعدت ريماس الي الطابق الموجود فيه الاستاذ الي ان وصلت دلفت الي الداخل فوجدت فتاة تجلس علي مكتب فاقتربت منها و........

ريماس:لو سمحتي

السكرتيره:ايوا

ريماس:هو استاذ مصطفي واستاذ سامح هنا

السكرتيره:لا الحقيقه مستر سامح لسه ماشي دلوقتي لاكن مسيو مصطفي لسه موجود

ريماس:طيب ممكن اقابله

السكرتيره وهي تنهض من مكانها:طب ثواني هقوله

دلفت السكرتيره الي داخل حجره مخصصه لاعطاء دروس مادة الفرنساوي وبعد لحظات خرجت واخبرت ريماس ان المسيو في انتظارها دلفت ريماس الي داخل الحجره بعد ان قرعة الباب ورات المسيو يعطيها ظهرها فتنحنحة ريماس حتي يعرف بوجودها

و....................

ريماس:احم احم

ادار المسيو وجهه الي ريماس التي ما ان راته حتي انصدمت من شكله فهو شاب وسيم وسامه شديده ويوضح شكله من انه في اواخر منتصف العشرينات فكانت ريماس تتوقع ان المدرس التي سوف تذهب له كبير في السن ولاكن ليس صغير بهذا الشكل ولاكن كيف يعقل لمدرس صغير بهذا الشكل ان يدرس لطالبات ليست صغيرات انما ناضجات بالدرجه الكافيه كل هذه اسئله كانت تدرو في راس ريماس الي ان قطع لاشرودها صوت الاستاذ.......................

مصطفي بصوت رجولي:هتفضلي واقف كتير كده

ريماس وهي تتنحنح:احم انا اسفه يا استاذ

مصطفي وهو عاقد حاجبيه لانه يكره كلمة استاذ ويحب ان تناديه طلابه بمسيو:طب اتفضلي اقعدي

جلست ريماس علي احد المقاعد وبعد لحظات بدا مصطفي في الحديث و.......................

مصطفي بجديه:اقدر اعرف انتي اللي هتاخدي الدرس

كانت ريماس خجله من تواجدها مع شاب صغير هكذا فهي لم تجلس مع شاب من قبل بمفردهم فاجابت عليه بصوت يكاد ينسمع و................

ريماس بخفوت وهي مطرقه راسها:ايوا انا

مصطفي:بتقولي ايه مش سامع

ريماس وهي تحاول ان تخرج صوتها:احم....ايوا انا

شعر مصطفي بخجلها منه من طريقة اخراج صوتها وكذلك من اطراق راسها لاسفل وهي تحدثه فتضايق كثيرا لانه يكره ان تخجل منه طالباته لانه بمثابة الاخ لهم ولام يسئ لطالبه ابدا بكلام خارج عن قبل و...........

مصطفي بنبره جاده للغايه:طيب ابل معرف انتي في سنه كام احب اعرفك حاجه مهمه......انتي هنا ذي

اختي مش انتي بس اي طالبه عندي بيكون تعاملي معاهم

كأخت لا غير اعرفي اني مش عشان شاب بدرس لطالبة ثانوي يعني بنات ناضجين بالدرجه الكافيه ابقا مثلا مش محترم في تعاملي معاهم لا اعرفي اني دقيق في التعامل مع البنات وخصوصا طالبة سنه ثالثه عشان تبقي مطمنه لاني لاحظة توترك وخجلك وانتي هنا

ريماس نافيه:لا مش حكاية كده

مصطفي:اومال ايه

ريماس هي مطرقه راسها:اصل بصراحه اول مره اقعد مع شاب لوحدي يعني أأأ

مصطفي متفهم:متقوليش حاجه انا فاهم عشان كده بقولك تعاملي مع البنات في حدود الاخوه وبس

اومأت ريماس برأسها بتفهم

مصطفي:طيب دلوقتي احب اعرف انتي في سنه كام

ريماس:تالته

مصطفي:طيب تحبي مجموعه العاديه ولا الخاصه

ريماس:بصراحه انا كنت جايه وناويه علي المجموعه الخاصه بس أأأ الوقتي انا عايزه المجموعه العاديه

مصطفي متفهم:براحتك دا شئ راجعلك طيب المجموعه هتبقا ثلاثة ايام في الاسبوع يوم السبت والثلاثاء والخميس الساعه عندك الساعه 1 والساعه3 والساعه 5 حسب ما اي ميعاد يناسبك

ريماس:انا عاوزه مجموعه يعني يكون كلها بنات ومتكنش مليانه اوي

مصطفي:يبقا مجموعة الساعه 5

ريماس:طيب حضرتك متعرفش ميعاد مجموعة مستر سامح اصله مش موجود عشان اساله

مصطفي:ايوا هي نفس المواعيد بزبط

ريماس وهي تنهض:طيب ميرسي جدا يا استاذ

مصطفي وقد نهض هو الاخر:العفو..... وبالمناسبه انا هنا اسمي مسيو مش استاذ مفهوم

ريماس:حاضر

خرجت ريماس من المكتب ومن ثم الي الشارع وفي طريقها اذا باحد يسد عليها الطريق فلفت للجهه الاخري فاذا به يأتي مجددا ويسد عليها الطريق مجددا فتنرفزت ريماس و...............

ريماس بنرفزه:لو سمحت ممكن اعدي

الشاب:تؤ

ريماس:لو سمحت من غير شوشره ابعد عن طريقي لو سمحت

الشاب:ولو مبعتش يا حلوه هتعملي ايه

ريماس بصوت عالي:انتي انسان قليل الادب ومعندكش دم وابعد عن طرقي احسنلك

سمعت نور صوت عالي ولكنها لم تعطي للموضوع اي اهميه الي ان اخبرها لسائق اني من تعالي صوتها هي.......................

السائق:يا انسه........ الانسه اللي كانت معاكي هي اللي بتزعق هناك

نور وهي تترجل من السياره:ريماس

ترجلت نور من السياره وتوجهت باتجاه ريماس و..................

بقلم: زانيا

الحلقه الثالثه

ترجلت نور من السياره وتوجهت باتجاه ريماس و......................

نور بتسائل:ريماس في ايه

الشاب:اووووبا هو في كده اتنين اجمل من بعض يخربيت جمال عنيكي

الشاب موجهه حديثه لريماس:وانتي اسمك ريماس اااااه اسمك جميل

الشاب موجه حديثه لنور:وانتي بقا اسمك ايه

نور بنرفزه:وانتي مالك يا استاذ انت متلم نفسك وابعد

عن طريقنا احسن هتندم

الشاب:اوبا دانتا طلعب شرس

نور:يا بني ابعد عننا لاحسن اكون مبيتاك في المستشفي شهر

الشاب:لا وبتخربش كمان...انا بحب النوع ده

نظرت نور لريماس فعرفت ما تنوي علي فعله فبرقت عينيها و...............

نور بتوعد:يبقا انتي الجاني علي نفسك

اقتربت نور من الشاب وابتسمة له ابتسامه صفراء و..................

نور وهي تفرك في يدها:قولتلي بقا عايز تعرف اسمي

الشاب بهيام:ياريت

نور:حاااضر

قامت نور برفع قدمها واعطائه ضرب بقدمه فسقط ارضا فتجمع اربعة شباب حول نور فنظرت نور حوله بنظرات واثقه فحاولوا ان يمسكوا نور ولاكنها اخذت تضرب فيهم مره باليد ومره بالقدم مستخدمه رياضة الكارتيه فسقطوا جميعا ارضا فتوجة نور ناحية الشاب اللذي كان يضايق ريماس و.....................

نور:اما تيجي تلعب ابقي العب علي ادك يا شاطر

نور لريماس:يلا

ريماس:طيب

ذهبت ريماس مع نور وركبوا التاكسي وساروا متوجهين الي بيت نور

في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس

كان مصطفي يعمل علي تحضير احد الدروس وكان مندمج فيما يفعل فقطع عليه صوت هاتفه فنظر الي شاشة

الهاتف فرأي رقم هاتف من خارج مصر فاستغرب من انه رقم غريب فاجابه فاذا به يسمع صوت بنت تبكي و................

مصطفي:الوووه

البنت ببكاء Bonjour pourrais_ je parler au: professeur mustafa se il vous plait (اهلا هل يمكنني التحدث الي الاستاذ مصطفي من فضلك(

مصطفي باستغراب salute je suis mostafe etre: avec moi (اهلا انا مصطفي من يكون معي(

البنت بتعلثم:انا...انا

مصطفي بصدمه:ايلين

ايلين ببكاء:ايوا انا

مصطفي:يا حبيبتي انا كنت مستنيكي تكلميني من زمان

مصطفي mustafa me aider se il vous plait je:

مصطفي ارجو منك ان ai besoin de vous (
تساعدني فانا بحاجه اليك)

مصطفي بخضه:في ايه اللي حصل اهدي كده وفهميني

ايلين: je veux retourner egypt et je ne veux
pas ma mere a trouver)انا اريد ان ارجع مصر
ولا اريد ان تتوصل والدتي الي)

مصطفي:طب اهدي وفهميني ايه اللي حصل

ايلين:ارجوك رجعني وهقولك

مصطفي:طب انتي فين دلوقتي

ايلين:انا في فندق royal opera

مصطفي:طيب بكرا بليل هتكوني هنا سداني

ايلين:شكرا يا مصطفي بجد

مصطفي:العفو يا حبيبتي مفيش بينا شكر

اغلق مصطفي الهاتف مع البنت وهو يفكر في ما حدث واخذ يتذكر ما حدث من قبل

flash baCKلما حدث من قبل

كان والد مصطفي رجل عاصم اعمال كبير كثير السفر وكان متزوج من راويه والدة مصطفي وبعد فتره من الزواج انجب منها مصطفي وكان يحبه كثيرا فهو ابنه الوحيد وبعد عشر سنوات من ولادة مصطفي توفت والدته ولم يبق لمصطفي احد سواء والده وبعد موت زوجته بحوالي سنتين جاء لعاصم عقد عمل في فرنسا لمدة 7سنوات ويجب ان يسافر الي هناك هو ومن يريد ولاكن مصطفي لام يوافق علي السفر وصمم ان يظل في بلده هنا ولام يكن امام عاصم سواء ارسال مصطفي الي احدي المدارس الداخليه لكي يعيش فيها فترة غيابه وافق مصطفي من دون تردد علي قراره وبالفعل ذهب الي المدرسه الداخليه وسافر عاصم الي فرنسا وكان دائما

التواصل مع ابنه وهناك تزوج عاصم من امرأة فرنسيه من العائلات الملكيه هناك تدعي مادلين كانت سيدة أعمال عرفها عاصم من واقع العمل وتزوجها وبعد فتره انجب منها فتاة اطلقوا عليها اسم ايلين كانت شكلها ينتمي الي الجمال الفرنسي الصحيح وتشبه والدتها كثيرا ولكنها اخذت طباع والدها كان عاصم يخبر مصطفي ما يحدث معه وعندما علم مصطفي ان اصبح عنده اخت فرح كثيرا ومرت السنين وتخرج مصطفي من كلية الاداب قسم فرنساوي وفي يوم اتصل مصطفي بوالده حتي يطئن عليه ولاكن لام يرد عليه والده وانما رد عليه صوت طفله

الحلقه الرابعه

ولكن لم يرد عليه والده وانما رد عليه صوت طفله و...............

مصطفي:الووووه

الطفله:الوووه مين معايا

مصطفي:انا مصطفي انتي بقا مين

الطفله:مطفا...انت مطفا اخويا

مصطفي بابتسامة سعاده:انتي بقا ايلين

ايلين ببراءه:ايوا انا

مصطفي:عامل ايه يا ايلين

ايلين:الحمد لله...تعلف انا نفسي اسوفك يا مطفا

مصطفي:قريب يا حبيبتي هتشوفيني....الا بابا فين

ايلين:ثواني اندهولك

ظل مصطفي ينتظر والده علي الخط وبعد لحظات سمع صوت والده يهتف في الهاتف و.......................

عاصم:الوووه

مصطفي:بابا حبيبي اذيك عامل ايه

عاصم:الحمد لله يا حبيبي انتي عامل ايه

مصطفي:انا كويس يا بابا...بس انت وحستني اوي

عاصم:معلش يا حبيبي والله مشغول اووي...متيجي انت يا مصطفي

مصطفي:والله يا بابا انا كمان مشغول..خلاص لما افضي هحاول اجي

عاصم:ماشي يا حبيبي

مصطفي:اسيبك انا دلوقتي يا بابا...سلام

عاصم:مع السلامه

مرت سنوات ولم تنقطع الاتصالات بين مصطفي وعاصم وفي يوم كان مصطفي جالس يحضر الدرس التي سوف يعطيه حينما رن هاتفه برقم والده فاجابه

و.........................

مصطفي بفرح:الوووه...اذيك يا بابا انتي وحشتني اوووي

عاصم: وانت كمان يا حبيبي وحشتني ...بقولك ايه انا نازل مصر بكرا يا مصطفي مع ايلين

مصطفي بنبره فرحه:بجد يا بابا......طب ومرات حضرتك

عاصم:انفصلنا

مصطفي بصدمه:ليه يا بابا

عاصم:اما اجي هقولك....انا هوصل الساعه 4

مصطفي:حاضر يا بابا وانا هنتظرك

وفي اليوم الثاني انتظر مصطفي والده في المطار ولكنه تفاجئ بمجئ والده بمفردها وعلي وجهه علامات الحزن والضيق و..............

مصطفي باستغراب:ايه ده يا بابا اومال فين ايلين

عاصم بضيق:امها منعت سفرها

مصطفي بصدمه:اذاي ده يا بابا

عاصم:امها من العائلات الملكيه اللي هناك وممكن تعمل اي حاجه وبما ان ايلين لسه صغيره منعت سفرها

مصطفي:طب وايه العمل يا بابا

عاصم بتعب:مش عارف

شعر عاصم فجأه ان الدنيا تدور فيه ولم يقدر علي

الاستحمال وفجأه سقط مغشيا عليه تفاجئ مصطفي بما حدث لوالده فاسرع نحوه وتجمع الجميع من حوله وساعدوه في نقله الي المستشفي وهناك دخل علي العنايه المركزه وبعد عدة ساعات من وجود الاطباء من حوله خرج الطبيب فجري مصطفي عليه بلهفه

و......................

مصطفي بلهفه:طمني يا دكتور

الدكتور باسف:احنا عملنا اللي علينا بس مفيش فايده القلب عنده مدمر

مصطفي بصدمه:قلب بس دا عمره مشتكا من قلبه يا دكتور

الدكتور:هو طالب يشوف مصطفي

مصطفي:انا

الدكتور:ايوا لازم تدخله

جري مصطفي مسرعا ناحية الغرفه المتواجد بيها ابيه ودخل فوجد الاجهزه تحيط بيه من جميع النواحي فاقترب منه وجلس بجواره و..................

مصطفي بحزن:بابا

عاصم بضعف:مصطفي....ايلين امانه عليك ترجعها متسبهاش...هناك

مصطفي وقد بدات الدموع تتجمع في مقلتبه:انت اللي هترجعها يا بابا

عاصم:اوعدني يا مصطفي عشان ارتاح

مصطفي:اوعدك يا بابا اوعدك

عاصم بارتياح:كده انا اطمنت......اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله

وفجأة توقف صوت الاجهزه وصعدة الروح الي ربها حزن مصطفي علي والده حزن شديد واخذ يبكي لفراقه

ابيه فلم يعد له في الدنيا سواء اخته ايلين حاولا مصطفي جاهدا ان يتوصل الي اخته في فرنسا ولاكن محاولاته باءت بالفشل وظل لعدة سنوات يبحث عنها ولاكنه لم يجدها ومرت سنوات ولاكنه لم ييأس ولاكن جاء اليوم اللذي تلق مصطفي الاتصال من شقيقته وطلبها منه بالمساعده وجاء اليوم اللذي سوف يحقق فيه وصية ابيه وسوف تعود شقيقته له

عوده للوقت الحالي

تذكر مصطفي ما حدث قبل عدة سنوات ولكن اللذي لم يعرفه لما والده انفصل عن مادلين وقرر العود بايلين ولما طلب منه ان يرجعها ولا يتركها هناك ولما طلبت ايلين ان تعود ولا تعرف والدته عنها شئ اسئله مثير كانت تدور في عقل مصطفي ولاكنه تمهل علي الفكر في الاسئله فامامه مهمة هي اخراج اخته من فرنسا فاخرج هاتفه من جيب بنطاله وقاما بالاتصال باحد اصدقائه في

مطار فرنسا وطلب منه ان يحجز بطاقة سفر باسم ايلين عاصم الدمنهوري وان يوصل البطاقه الي الفندق التي تجلس فيه ايلين فاخبره صديقه انه سوف يوصل البطاقه اليها بنفسه ولن يغفل عنها في المطر اللي ان يوصلها الي باب الطياره اغلق مصطفي هاتفه وتنهد بقوه فهو لن يرتاح حتي يحضر شقيقته

في منزل نور البلتاجي

وصلت نور بصحبة ريماس الي منزلها وصعدتا الي الاعلي قرعت نور جرس الباب ففتحت لها والدتها بلهفه و..............

سميره بلهفه:ها يا نور طمنيني

نور مدعيه الاسف:مع الاسف يا امي أأأ

سميره مقاطعه:بس متقوليش صقتي

نور بنبره واثقه:بقا نور شريف البلتاجي تسقط لاامتياز

مع مرتبة الشرف الاولي علي الجمهوريه يا ماما

سميره بفرح:بجد....لولولولولولولولي....الف مبروك يا حبيبتي

احتضنت سميره ابنتها واخذت تربط علي ظهرها بسعاده شديده ونسيت تواجد ريماس معها وبعد قليل ابتعدت سميره عن ابنتها وهي سعيده للغايه ونظرت وجدتا ريماس بجانبها فابتسمت لها و......................

سميره:انا اسفه يا ريماس بس فرحتي بيها نسيتني وجودك

ريماس بابتسامه:مفيش حاجه يا طنط.....طيب انا همشي بقا

سميره:لا يا حبيبتي انتي تقعدي تتغدي معانا

ريماس:لا يا طنط مينفعش اصلي مش قولتلهم في البيت

سميره:جيتي في ايه يعني اقعدي وانا هقولهم

ريماس:يا طنط بس أأأأ

سميره مقاطعه:لا مفيش اعزار هتتغدي معانا يعني هتتغدي معانا

ريماس مستسلمه:خلاص يا طنط ذي متحبيدلفت ريماس الي الداخل ولحقت بهم نور واغلقت سميره الباب ولحقة بهم ودلفت الي المطبخ بينما جلست نور وريماس يتحدثون في عدة امور الي ان انتهت سميره من اعداد الغداء فقامت الفتاتان لكي تساعداها في وضع الطعام وبعد ان انتهين من وضع الطعام جلسنا يتحدثنا سويا و...............

ريماس متسائله:هتعملي ايه الوقتي يا نور يا تري هتشتغلي في شركه ولا هتتعيني معيده

نور:لا انا مرتبه كل حاجه وبعد اسبوع كده هقدم في الشركه اللي كان بابا شغال فيها الشركه العربيه المتحده

سميره:طب ده كويس اوي واهو تكوني ارتحتي من تعب الامتحانات

نور:اها ربنا معايا بقا يا ماما

سميره:يارب يا حبيبتي

جلسنا يتحدثنا في امور عديده والا ان انتهينا من تناول الطعام فقامت ريماس لتغتسل وبعد ان انتهت خرجت من المرحاض وودعتهم وخرجت من البيت واستوقفت سيارة اجري وركبت فيها متوجهه الي بيتها وعند وصولها خرجت من السياره واعطته بعض النقود ودلفت الي داخل العماره التي تسكن فيها مع عائلتها وصلت ريماس للدور التي تسكن فيه وقرعت جرس الباب ففتح لها والدها فابتسمت له فرد لها الابتسامه و..............................

احمد:اهلا يا حبيبتي

بقلم:زرانيا

ريماس وهي تدلف لداخل بنبره مرحه:اهلا يا بابا دانتي وحشني بشكل ميتوصفش

احمد بابتسامه:يا بكاشه ها عملتي ايه في الدروس

ريماس:عرفت المواعيد وهبدا من بعد بكرا ان شاء الله

احمد بنبره حنونه:ربنا يوفقك يا حبيبتي

ريماس:يارب يا بابا.....صحيح نور نجحت وجايبه امتياز مع مرتبة الشرف الاولي علي الجمهوريه

احمد بنبره سعيد:بجد...طب كويس اوي لازم نروح نبركلها...وهي بقا ناويه تبقا معيد ولا هتشتغل بره

ريماس:هي قالت بعد اسبوع هتقدم في الشركه العربيه المتحده

احمد:اها...كويس دا حتي رأفت مدير الشركه صحبي من الطفوله هبقا اقولوا عليها

ريماس:طيب يا بابا هخش انام بقا شويه

احمد:طبعا خشي يا حبيبتي

دلفت ريماس الي غرفتها وبدلت ثيابه لثياب اكثر راحه للنوم واستلقت علي السرير ولاكن لم تغفل ولام تنم بل اخذت تفكر في تلك الشاب التي قابلته والتي هو المدرس التي سوف يعطيها دروس ولاكنها لم تكن تفكر فيه من تلك الناحيه بل كانت تفكر من ناحيه اخري فهي اعجبها كثيرا شكله ونبرته الواثقه من نفسه

و..........................

ريماس في نفسها " ايه الجمال ده كله انا عمري مشوفت حد في جماله ولا في كلامه الواثق اوي فيه ملامحه حلوه وشكله رجولي ووواأأأأ...... انا ايه اللي بفكر فيه ده ....ده المدرس بتاعي ياعني المفروض تعاملي معاه ذي والدي ومينفعش افكر بالطريقه دي حتي لو في يوم فكرت ده مدرس واكيد عنده بنات احلي مني مش معقول هيسيب كل دول ويبوصلي انا"

نفضت ريماس تلك الافكار من عقلها وحاولت ان تنام ولاكن كانت تراودها الافكار من جديد وتعاود ان تنفضها من عقلها

في اليوم الثاني

استيقظت نور من نومها ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت وبدلت ثيابها خرجت لقيت والدتها تعد الافطار وتضعه علي السفره فاقتربت من الدتها وقبلت راسها و.......................

نور مقبله راس والدتها:صباح الخير يا ماما

سميره بابتسامه ,وبنبره حنونه:صباح الخير يا حبيبتي...لابسه ده ورايحه فين

نور:انا بقول اروح اقدم ورقي النهارده هستني اعمل ايه هقعد اعمل ايه في البيت

سميره:يا حبيبتي ارتاحي شويه داحتي الايام اللي مبين

الامتحانات وظهور النتيجه كنتي طول الوقت قلقانه ومعرفتيش طعم الراحه

نور:معلش بقا مهي قعدة البيت تزهق

سميره:ماشي يا حبيبتي براحتك اعملي اللي انتي عايزاه

نور:طيب همشي انا بقا عشان الحق اسحب ورقي واقدمه

سميره بحنان:ربنا يوفقك يا حبيبتي وقفلك في كل خطوه سلامه

ابتسمت نور لوالدتها وخرجت من المنزل واستأجرت سيارة اجري وتوجهت الي الجامعه ترجلت من السياره وطلبت من السائق ان ينتظرها قليلا ودلفت الي الداخل وسحبت ورقها من الجامعه ورجعت مره اخري الي سيارة الاجري ودلفت الي الداخل وطلبة منه ان يوصلها الي الشركه العربيه للبترول وتوجه الي الشركه وفور

وصلها ترجلت نور من السياره واعطت السائق بعض النقود ووقفت تنظر الي شكل الشركه من الخارج فشعرت ببعض القلق ولاكنها اخذت تقوي نفسها وسمة بالله ودلفت الي الداخل واستفسرت عن مكتب المدير فارشدها احد الموظفين اليه فتوجهت نور تجاهه ودلفت الي السكرتيره و.......................

نور مقبله راس والدتها:صباح الخير يا ماما

سميره بابتسامه ,وبنبره حنونه:صباح الخير يا حبيبتي....لابسه ده ورايحه فين

نور:انا بقول اروح اقدم ورقي النهارده هستني اعمل ايه هقعد اعمل ايه في البيت

سميره:يا حبيبتي ارتاحي شويه داحتي الايام اللي مبين الامتحانات وظهور النتيجه كنتي طول الوقت قلقانه ومعرفتيش طعم الراحه

نور:معلش بقا مهي قعدة البيت تزهق

سميره:ماشي يا حبيبتي براحتك اعملي اللي انتي عايزاه

نور:طيب همشي انا بقا عشان الحق اسحب ورقي واقدمه

سميره بحنان:ربنا يوفقك يا حبيبتي وقفلك في كل خطوه سلامه

ابتسمت نور لوالدتها وخرجت من المنزل واستأجرت سيارة اجري وتوجهت الي الجامعه ترجلت من السياره وطلبت من السائق ان ينتظرها قليلا ودلفت الي الداخل وسحبت ورقها من الجامعه ورجعت مره اخري الي سيارة الاجري ودلفت الي الداخل وطلبة منه ان يوصلها الي الشركه العربيه للبترول وتوجه الي الشركه وفور وصلها ترجلت نور من السياره واعطت السائق بعض النقود ووقفت تنتظر الي شكل الشركه من الخارج فشعرت ببعض القلق ولاكنها اخذت تقوي نفسها وسمة

بالله ودلفت الي الداخل واستفسرت عن مكتب المدير فارشدها احد الموظفين اليه فتوجهت نور تجاهه ودلفت الي السكرتيره و.......................

الحلقه الخامسه

فتوجهت نور تجاهه ودلفت الي السكرتيره

و..............

نور:ممكن اقابل المدير لو سمحتي

السكرتيره:في ميعاد

نور:لا

السكرتيره بنبره جاده:سوري مش هينفع

نور بنبره واثقه:قوليلوا بس نور البلتاجي وهو هيدخلني

السكرتيره وهي تشير الي احد المقاعد:طب اتفضلي اقعدي

جلست نور علي احدي المقاعد بينما دلفت السكرتيره الي

الداخل و.......................

السكرتيره:يا فندم في بنت عاوز تقابل حضرتك بره

رافت باستغراب:بنت مين دي

السكرتيره:بتقول اسمها نور البتاجي

رأفت بابتسامه سعيده:بجد...طب دخليهالي بسرعه

السكرتيره بجديه:حاضر يا فندم

دلفت السكرتيره الي الخارج المكتب و................

السكرتيره وهي تشير بيدها:اتفضلي مستر رأفت في انتظارك

نور وهي تنهض:اوك

ذهبت نور باتجاه المكت وطرقة عدة طرقات خفيفه وبعدا دلفت لداخل فوقف رأفت لكي يحيها ومد يده لكي يصافحها فبادلته التحيه وبعدها اشار لاحدي المقاعد لكي

تجلس وبعد ان

جلست..................

رأفت:اخبارك ايه يا نور

نور:الحمد لله يا اونكل وحضرتك

رأفت:انا كويس يا بنتي

نور:دايما يارب...في الحقيقه يا اونكل انا كنت جايه لحضرتك وعاوزه منك خدمه

رأفت:اومري يا بنتي

نور:انا لسه متخرجه من كلية هندسة البترول وكنت بدور علي شغل فقولت اجي لحضرتك

رأفت:اه طبعا يا بنتي..طب ممكن اشوف الـ cvبتاعك

نور وهي تعطي اوراقها:اتفضل

اخذ رأفت الملف واخذ يراجعه وينظر فيه بتمعن بينما

نور كانت تنتظر ان يجيبها بسرعه فهي علي اعصابها ان يرفض تعبها....وبعد دقائق رفع رأفت نظره عن الورق وابتسم لها ابتسامه جعلتها تطمئن قليلا و........................

رأفت باعجاب:امتياز مع مرتبة الشرف وكمان الاولي علي الجمهوريه...انا موافق انك تتعيني النهارده ابل بكرا

نور بفرح:بجد يا اونكل

رأفت بجديه:لا اونكل دي خليها في بيتكم بعد كده في الشغل تقوليلي يا فندم

نور:هههههه...حاضر يا فندم...ويا ترا هستلك شغلي امتي

رأفت:بكرا الساعه سابعه تكوني هنا

نور وهي تنهض:شكرا اوووي

رأفت وقد نهض هو الاخر:علي ايه يا بنتي دانتي والدك

افضاله عليه

نور بنبره ممتنه:ميرسي جدا...عن اذنك

مد رأفت يده لكي يصافحه فبادلته التحيه و.............

رأفت وهو يصافحها:اشوفلك بكرا ان شاء الله

نور:ان شاء الله

خرجت نور من المكتب الي الخارج وهي فرحه كثيرا انها استلمت وظيفتها واثناء ما هي تسير رن هاتفها فاخرجته من جيبها ونظرت الي الشاشه وبعدها ابتسم و.......................

نور:الووووووه

ريماس بنبره مرحه:اذيك يا نور يا بنت عمي يا غاليه

نور:اخلصي عاوزه ايه مني

ريماس:دايما فهماني...بوصي يا ستي ماما جايه من

السفر النهارده وعاوزاكي معايا نروح نجبها من المطار

نور:اوك...انا هاجي بس مش عشانك ..انا هاجي عشان مرات عمي واحشاني

ريماس بنبره سعيده:تيجي عشاني تيجي عشان غيري المهم انك تيجي معايا

نور:اوك...انا هأخد تاكسي واقابلك عند شارع الـ........

ريماس:اوك

اوقفت نور سيارة اجري سيارة وركبت وارشدت السائق للمكان اللتي تريد الذهاب اليه وعندما وصلت ترجلت من السياره ووقفت تنتظر ريماس وبعد عدة لحظات وصلت ريماس بسيارة اجري فركبة نور معها وذهبنا الي المطار لاستقبال والدت ريماس وعندما وصلنا ترجلنا من السياره ودلفا الي داخل المطار

في نفس الوقت كان مصطفي قد وصل ايضا للمطار لكي

يستقبل ايلين فركن سيارته وترجل منها ودلف الي داخل المطار وظل واقف لمدة طويله ينتظر الطائره وعندما ثئمه قرر ان يتوجه الي مكتب الاستعلامات لكي يعرف موعد وصول الطائره

سئمت ريماس ونور من الانتظار فقررت ريماس انـــ...............

ريماس:بقولك ايه يا نونو انا هروح اشوف ميعاد وصول التياره

نور بزهق:اوك بس متتأخريش

ريماس:حاضر

توجهت ريماس باتجاه مكتب الاستعلامات ولاكن في طريقها الي المكتب خبطة بدون قصد فوقعت شنطة ريناد وتبعثرت محتواياتها فرفع مصطفي راسه لكي

يعتزر و....................

مصطفي متأسف:انا بجد اسف جدا

ريماس وهي ترفع راسها:مفيش أأأ...ايه ده هو حضرتك

مصطفي باستغراب:انتي تعرفيني

ريمس:حضرتك مش فاكرني انا ريماس اللي كنت عند حضرتك امبارح عشان خد مواعيد تالته ثانوي

مصطفي بعدم اهتمام:اها..علي العموم مكنتش اقصد

اغتاظت ريماس من اسلوب العدم مبالاه معه كانه يقلل من شأنها و.............

ريماس بضيق حاولت ان تخفيه:لا مفيش حاجه يا استاذ

مصطفي بضيق:قولتلك اسمي مسيو

ريماس:حاضر

انحنت ريماس لكي تجمع متعالقاتها وكذلك هو ايضا

انحني لكي يساعدها وضعت ريماس يدها علي هاتفها لكي تمسكه وفي نفس الوقت كان مصطفي يضع يده عليه لكي يمسكه ولكن بدل من ان يضع يده علي الهاتف وضعها علي يد ريماس تفاجئت ريماس بذلك واحست ان هناك كهرباء ما تسري في عروقها وارتجفت يدها من لمسته اما مصطفي فاحسا بشعور غريب يجتاح جسده من مجرد ملامسة يده الخشنه ليدها الناعمه وكانهم في تلك اللحظه نسيت ريماس انه استاذها ونسي مصطفي انها تلميذته ......سحبت ريماس يدها من تحت يدهو وهي تحاول ان تقاوم تلك الشعور اللذي يجتاحها كلما راته اما هو فأ..........

مصطفي وهو ينحنح:احم....انا اسف مخدتش بالي

اومأت ريماس برأسها بخجل ملاحظ وبدات حمرة الخجل في التسلل الي وجنتيها فزاددها جمالا علي جمالها فاعجب مصطفي بخجلها من ابسط الاشياء ....حاولت

ريماس ان تجمع متعالقاته بسرعه لكي تنهض وبالفعل جمعتهم كلهم وكان سوف يساعدها مصطفي ولاكنها..............................

ريماس بخجل:متعبش نفسك يا استاذ

مصطفي بعصبيه:قولتلك اسمي مسيو

ارتعدت ريماس من عصبيته ونهضت بسرعه من علي الارض وهي تحمل حقيبتها ولا تعرف هل جمعت اشياءها كامله او لا فخوفها منه جلعا تنهض وتمشي مسرعه من امامه اما مصطفي فقد بدا يشعر بالذنب لانه تعصب عليها ولكنه نفض تلك الفكره من عقله فهو دائما يتعصب علي فتيات عنده في الدرس لكن لماذا هذه هي الوحيده التي شعر ناحيتها بالذنب نفض مصطفي تلك الافكار عن باله وتوجه الي مكتب الاستعلامات ولكنه لمح شئ يوجد في المكان اللذي اوقعت فيه ريماس حقيبتها فأمعن النظر فيها فوجدها سلسله من الفضه علي

شكل قلب فنظر لعله يجدها ولاكنه لم يجدها فوضعه في جيب بنطاله لكي يعطيها اليها لاحقا

اما ريماس فعندما تعصبي عليها شعرت بالخوف منه ومشيت سريعا من امامه ولم تهتم لما قد جمعته في حقيبتها وتوجهت الي مكتب الاستعلامات وطرق علي الباب طرقا خفيفا ثم دلفت لداخل

و..............................

ريماس:مساء الخير

موظف الاستعلامات:مساء النور...اي خدمه

ريماس بنبره عاديه:لو سمحت ممكن اعرف ميعاد وصول طائرة فرنسا

موظف الاستعلامات بنبره جاده:ميعاد الوصول بعد عشر دقايق

ريماس:شكرا

موظف الاستعلامات:العفو

خرجت ريماس من المكتب في نفس التوقيت دلف مصطفي الي الداخل يستعلم هو ايضا عن وصول طائرة فرنسا وعرف الموعد وخرج ووقف ينتظر اخته ولكنه تذكر امر مهم هو كيف سوف يتعرف عليها فهو لم يراها ابدا وهي ايضا لم تراها فما هي تلك المعضله فكيف سيعرفها واثناء مهو في حيرته لاحظ ان هناك شخص ممسك بورقه مدون عليها اسم فطلب منه ورق وقلم فاعطها اليه فكتب عليه اسم ايلين عاصم الدمنهوري ورفعها امامه ......

وبعد مرور عشر دقائق خرجت من باب المسافرين فتاة تتمتاز با العيون الزرقاء والبشره شديدة البياض والشعر الكستنائي والقوام الممشوق نعم انها ايلين كانت ايلين ممسكه بصورة مصطفي فقد اعطها والدها صورته قبل

ان يسافر فاخذة تنظر بين الموجودين الي ان وجدته يحمل ورقه مكتوب عليها اسمه فاقتربت منه ....

لاحظ مصطفي اقتراب فتاة منه فأيقن انها..........................

بقلم: زانيا

الحلقه السادسه

لاحظ مصطفي اقتراب فتاة منه فايقن انها ايلين فابتسم بلهفه و.........................

مصطفي بلهفه:ايلين

ايلين بدموع:c'est moi(انها انا)

اقترب مصطفي من شقيقته واحتضنها وربت علي ظهرها في حنو اخوي بينما هي تشبثت به واخذت تبكي بمرارة و.......................

مصطفي محاول تهديئتها:اهدي يا حبيبتي اهدي

ايلين :Mustafa je ne suis plus que quelqu'un d'autre s'il vous plaît aidez-moi(مصطفي انا لم يعد لي (غيرك ارجوك ساعدني

مصطفي مربت علي ظهرها:انا عمري متخلي عنك يا

حبيبتي

ايلين:بجد

مصطفي بابتسامه:بجد

كانت ريماس تقف علي مقربه منهم وتشاهد ما يحدث فأخذت تتساءل من تكون تلك الفتاة التي تبكي في احضانه وهو يمسح دموعها يا تري من تكون هل تقرب له ام هي حبيبته ....كل هذه الاسئله كانت تدور في راس ريماس الا ان قطع شرودها صوت نور الذيــــ.......................

نور:ريماس...ريماس...ريمااااس

ريماس وقد افاقت:ايه يا بت عاوزه ايه

نور:بقالي ساعه بنده عليكي

ريماس:معلش مخدتش بالي

نور بخبث:اللي واخد عقلك

ريماس:تقصدي مين

نظرت نو لما كانت تنظر ريماس فوجد شاب طويل وجسد رياضي ولكنها لم را ملامحه بشكل كبير

فقد راته من الجنب فقد فلم تستطيع ان تحدد ملامحه و................

نور وهي تنظر لمصطفي:يعني شيفاكي مركزه مع الاخ اللي هناك ده اللي واقف مع البنت الاجنبيه دي

ريماس بسرعه:لا يا نور كله الا ده ...ده لا يمكن ابصله او حتي افكر

نور باستغراب:ليه يعني اشمعني ده

ريماس موضحه:ببساطه ده المدرس بتاعي

نور بصدمه وهي تنظر له:ده المدرس بتاعك...يا بنتي ده شكله صغير

ريماس:انا مالي صغير ولا كبير هو انا هناسبه انا كل

اللي يهمني ان يكون شرحه حلو

قطع عليهم حديثه خروج والدة ريماس من باب القادمين من السفر وما ان راتهم حتي اقتربت منهم وعلي وجهه ابتسامة سعاده واشتياق لابنتها وما ان راتها ريماس حتي ارتمت في احضانها وضمتها بقوه و......................

ريماس وهي تضم والدتها باشتياق:وحشتيني اوووي يا ماما

مريم مربطه علي ظهرها:وانتي كمان يا حبيبتي وحشتيني اوي

ابتعد ريماس عن والدتها بعد عدة ثواني بينما نظرت مريم لنور وابتسمة لها و..........................

مريم بابتسامه:اذيك يا نور عامل ايه يا حبيبتي

نور بابتسامه:الحمد لله يا طنط انا تمام

ريماس:يلا بقا خلونا نروح

خرجة ريماس ونور ومريم من المطار واوقفوا سيارة اجري ووضعوا فيها حقائب مريم وركبوا فيها وانطلق الجميع الي منزل ريماس

اما عند مصطفي كان يحاول ان يهدئ من روع ايلين المنهاره من البكاء مع انه لا يعلم سبب بكاءها الا انه حاول ان يهدئها ويبث فيها الطمئنينا وبعد ان هدات

و.........................

مصطفي:يلا عشلان نروح بقا

ايلين:)chêne(اوك

مصطفي نافي:لا احنا هنا في مصر لازم بعد كده كلامك يكون بالمصري ماشي

ايلين بابتسامه:ماشي

مصطفي بابتسامه:ايوا كده ابتسمي يعني كل الجمال ده ويعيط

ايلين:هههههه

مصطفي بنبره سعيد:يلا نروح

ايلين:يلا

اخذ مصطفي شقيقته وذهب بها الي مكان سيارته وركب سويا فيها وقادها مصطفي الي منزله وعند وصولهم نزل مصطفي ودار حول السياره لكي يفتح لها الباب فنزلت ايلين ونظرت حولها فأعجبها كثيرا شكل الفيلا من الخارج ونظرت الي حديقة الفيلا فوجدت بها مجموع مختلفه من الورود فاقتربت منه واخذت تنظر له وتشم فيه فايلين تعشق الورود فابتسم مصطفي علي عفويتها وبرائتها فاقترب منها و.........................

مصطفي بابتسامه:عجبك

ايلين بسعاده:جدا...انا بعشق الورد اوووووي

مصطفي:طب يلا ندخل

ايلين بحزن:طب والورد

مصطفي:يعني هو هيطير مهو موجود وابقي تعالي اقعدي وشوفيه براحتك بس تعالي الوقتي ارتاحي

ايلين:ماشي

اخذ مصطفي ايلين ودلف بيتها الي الداخل واخذها وصعد بها الي الاعلي وتوجه بها الي غرفتها فعندما دخلت ايلين اعجبها كثيرا نظام الغرفه فكانت الغرفه كهذه



واعجبها تصميمها فلاحظ مصطفي اعجابها بالغرفه

و..............................

مصطفي:من لما بابا قاللي انوا بقا عاندي اخت وانا من يومها بقيت بوضب في الاوضه دي عشانك لغاية مكملتها وكمان اشتريتلك لبس كتير عشانك

ايلين بنبره حزينه:مشوفتش الحنيه دي بعد بابا ما مات

مصطفي بهدوء:انا مش عاوز اضغط عليكي...بس ايه اللي حصل

ايلين:مصطفي انا تعبانه دلوقتي هنام ولما اصحي هحكليلك

مصطفي:ماشي ارتاحي دلوقتي وعلي العشي هصحيكي

ايلين:ماشي

مصطفي:اسيبك انا بقا ترتاحي

اومأت ايلين براسها بالوافقه وخرج مصطفي خارج الغرفه فتنهدة ايلين بألم فذهبة باتجاه الدولاب واخرجت

لنفسها شورت قصير من اللون الاصفر وبادي حمالات من اللون الابيض فهي قد اتيت من فرنسا ولم تحضر ملابس معها ولاكن مصطفي قد ملئ الدولاب بالكثير من الملابس لها فأخذة ملابسها ودلفت الي المرحاض واخذة دوش ساخن لكي يضيع تعب السفر وخرجت من المرحاض وهي تجفف شعرها وبعد ان انتعت القت بالمنشفه علي احدي الكراسي ورميت نفسها علي السرير ونامت براحه فهي لم تنم من يومان ولاول مره تشعر بالراحه فغفية ودخلت في سبات عميق

اما عند ريماس

وصلت سيارة الاجري الي منزل ريماس فترجلت ريماس ونور ومريم وانزلا حقائب السفر وحاسبا سائق السياره وبعدها ....

مريم:يلا نور اطلعي معانا

نور:لا يا طنط مينفعش..اصلي مقلتش لمامت

مريم:اطلعي واحنا هنكلم سميره تيجي

نور:يا طنط حضرتك جايه من السفر تعبانه ولازم ترتاحي

ريماس:خلاص بقا نونو اطلعي اتغدي معانا وهنكلم مرات عمي تيجي

نور مستسلمه:حاضر

صعد الجميع الي الاعلي وعندما وصلت قرعت ريماس جرس الباب ففتح لهم احمد وعلي وجهه ابتسامه سعيده و..............................

احمد بابتسامه:حمد الله ع السلامه

مريم بابتسامه:الله يسلمك يا احمد

احمد موجه حديثه لنور:اذيك يا بنت الغالي

نور بابتسامه:الحمد لله يا عمي

احمد موشير بيده:اتفضلوا

دلف الجميع ولحق بهم احمد بعد ان اغلق الباب وقامت ريماس بالاتصال بسمير لكي تدعوها علي الغداء وبعد الحاح طويل وافقت ان تاتي وبعد دقائق حضرت سميره وجلس الجميع يتحدثون بينما كانت ريماس تعد الطعام و....................

احمد:قوليلي يا نور هتتعيني موعيده ولا هتشتغلي بره

نور:لا انا النهارده يا عمي قدمة في الشركه العربيه المتحده واونكل رافت قبله

احمد:رأفت طول عمره جدع

نور مويده:فعلا يا عمي

انتهت ريماس من اعداد الطعام وساعدتها نور في وضع الاطباق علي طاولة الطعام وبعدها جلس الجميع علي الطاوله لكي يتناولوا طعام الغداء وبعدها جلست نور

وسميره والجميع يتحدثنا في عدة اومور الا ان استأذنت سميره ونور بالانصراف وخرجوا من المنزل وذهبوا الي المنزل الى فيللا مصطفيامر مصطفي الخدم باعداد العشاء وبعدها صعد الي الاعلي لكي يوقظ ايلين فطرق طرقات بسيطه علي الباب فلم تجيبه فأيقن انها مازالت نائمه ففتح الباب بهدوء ودلف لداخل وتوقعه كان صحيح فهي مازالات نائمه فقترب منها ونظر لها فوجدها نائمه كالملاك البرئ فجلس علي طرف الفراش ووضع يده علي كتفيه وهزها هزه خفيفه محاول ايقاظها ولكنه تفاجئ بـ.......................

مصطفي يحاول افاقتها:ايلين...ايلين اصحي

ايلين وقد نهضت مفزوعه:جاك لاااا

مصطفي محاول تهديئتها:اهدي...اهدي ..ده انا مصطفي

ايلين وقد بدات تستوعب اين هي:مصطفي

مصطفي:ايه اللي حصلك...ومين جاك ده

ايلين وهي تفرك عينيها:الظاهر اني كنت بحلم

مصطفي بحنان اخوي:طيب يا حبيبتي قومي يلا عشان العشاء جاهز

ايلين:حاضر

نهض مصطفي من علي الفراش وخرج من الغرفه بينما ايلين نهضة من علي الفراش ودلفت الي المرحاض واغتسلت وبعدها خرجت وبدلت ثيابها وارتدت برموده للركبه من اللون الابيض ومن اعلاه بلوزه من اللون الارجواني كما تركت شعرها ينسدل خلفها وخرجت من الغرفه ونزلت الي الاسفل فوجدت مصطفي جالس علي طاولة الطعام فذهبت باتجاهه وجلست علي احدي الكراسي بقربه وبدا في الاكل.........وبعد الانتهاء من تناول الطعام جلس مصطفي مع اخته في غرفة الصالون و........................

مصطفي:مش هتحكيلي بقا

ايلين: هحكيلك



الحلقه السابعه

<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<FLASH BACK>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>

عندما ذهب عاصم الي فرنسا قابل هناك سيده فرنسيه من العائلات الملكيه تدعي مادلين ولكنها تجيد تحدث العربيه بطلاقه وتزوجا منها وبعد سنه من الزاج انجبا طفله جميله اطلقوا عليها اسم ايلين تربت ايلين بدون ام فكانت مادلين دائما تاركه ابنتها مع المربيات وتهتم فقط لامر نفسها فكانت دائما غير متواجده في المنزل لا تعرف عن ابنتها شئ ان كانت مريضه ام سليمه ....ولاكن عاصم ثئمه من تجاهل مادلين لواجباتها تجاه ابنتها فقرر الحديث معاها فذهب لغرفتها فوجدها امام المرأه تعد نفسها

للخروج و.................

عاصم:يا مادلين سيبك من الخروجات دي وانتبهي لبنتك شويه

مادلين بعدم اكتراث :Il a les meilleures nourrices Pourquoi avez-vous besoin de plus de la pièce)(انها لديها احسن المربيات ماذا تحتاج اكثر من ذالك

عاصم بحده:وهي المربيات هتعرف تربي بنتك برده...بزمتك انتي تعرفي حاجه عنها ان كانت تعبانه ولا لا يا شيخه فضي نفسك ليها واقعدي معاها شويه

مادلين بعدم اهتمام :Asim s'il vous plaît , je suis occupé en ce moment , lorsque la led sortira)(عاصم ارجوك انا مشغوله الان عندما افضي سوف اذهب اليها

عاصم بعصبيه:امتي يا هانم هتفضي لبيتك وتبطلي خروج وسهرات

مادلين بزهق وهي تخرج من الغرفه:اووووف يا عاصم بقا انا مش فاضيه للمناقشه دلوقتي

خرجت مادلين من الغرفه وهي غير مباليه بحديث عاصم لها بينما عاصم تنهد بضيق وخرج هو الاخر وصعد لغرفة ابنته واخذ يلاعبها لعله ينسيها عدم اهتمام امها لها ....ومرت السنين وكبرت ايلين واصبحت فتاة عمرها 17 عام تعمد عاصم ان يزرع في ايلين الاحترام وحب لدين الاسلام فكان عاصم يخشي ان تبقي مثلا باقي الفتيات الفرنسيه وكبرت ايلين واصبحت فتاة مسلمه وكانت دائما محط السخريه من زملائها لانها الفتاة الفرنسيه الوحيده اللذي وصلت لسن السابعة عشر ومازالت عذراء لم تجري اي علاقات مع شباب ولاكن ايلين لم تعبأ لسخريتهم فمهما كان المجتمع التي تعيش فيه

فهي فتاة مسلمه ولكن مادلين لم يعجبها ان تبقي ايلين هكذا

ففي يوم كانت ايلين جالسه في غرفتها تمسك باحدي الكتب وتقراها حينما دخلت عليها والدتها وفي يدها حقيبة هدايه مغلفه و.......................

ايلين بابتسامه:مامي..في حاجه

مادلين باقتضاب وهي تمد يدها بالهدايه:ايوا خدي دي عشانك

ايلين وقد اخذتها منها بسعاده:ميرسي اوووي يا مامي

مادلين بعدم مبالاه:اها

فتحت ايلين حقيبة الهدايه فانصدمة من الموجد بداخلها واتسعت عينيها من الصدمه و.......................

ايلين بصدمه:ايه ده يا مامي

مادلين:Regarder comme la robe de

finition(كما تشاهدين انه فستان)

ايلين :Mam Je ne porte pas cette qualité de robes(ماما انا لا ارتدي هذه النوعيه من الفساتين)

مادلين بحده:انت هتقومي وهتلبسي الفستان ده انتي فاااهمه

ايلي بخوف:حاضر

خرجت مادلين من الغرفه بينما تجمعت الدموع في عيون ايلين فلا تعلم لماذا تعاملها والدتها بتلك القسوه....نهضت ايلين من علي الفراش وارتديت الفستان اللذي احضرته والدتها ونظرت لنفسها في المرأه فلم ترضا علي مظهرها ابدا

كان الفستان من اللون الاحمر الناري يصل الي اعلي الفخذين وعاري الكتفين وذو فتحة صدر كبيره وفتحت ظهر عميقه اكشفة نصف ظهر ايلين فافلتت شعرها لكي

يداري اي شئ من ظهرها ولاكن الفستان عاري جدا انه يكشف اكثر مما يستر ولاكنها مضطر ان تلبسه

انتهت ريماس من ارتداء الفستان ودلفت للرخارج فرات والدتها امامها التي اعجبت كثيرا بشكل الفستان عليها و......................

مادلين باعجاب:وااااو ده(chef-d'œuvre تحفه(

ايلين بضيق:مامي الفستان ده مش عجبني ده كاشف من جسمي اوووي

مادلين بحده:شششششششش...اسكتي خالص انتي مش فاهمه حاجه ده تحفه عليكي ....يلا معايا

ايلين بعدم تصديق:مامي انتي عايزاني اخرج كده

مادلين بثقه(Bien sûr:(بالطبعا

ايلين:بس يا مامي.....

مادلين مقاطعها بعصبيه:من غير ولا كلمه اودامي

ايلين بانصياع:حاضر يا مامي

خرجت مادلين وايلين من الفيلا متوجهين الي فيلا اخري وعندما وصلوا دلفت مادلين بصحبة ايلين الي الداخل فجذبت ايلين الانظار اليها ونظر اليها السيدات قبل الرجال فكانت ايلين حقا جميله جدا بينما كانت مادلين تزداد ثقه وغرور كلما تطلع احد في ابنتها اما ايلين فكانت غير مرتاحه لوجدها في تلك المكان .....اقتربت من مادلين وايلين احدي السيدات

و.................................

السيده باعجاب :Madeleine Est-ce votre fille(مادلين هل هذه ابنتك)

مادلين بثقه:)Bien sûr(بالطبع

سيده اخري :Elle est vraiment intense beauté(هي حقا شديدة الجمال)

مادلين بغرور:Merci(شكرا)

كان هناك شخص يتابع ما يحدث ولم ينزل عينه من علي ايلين فكان ينظر اليها بتمعن ...وبعد لحظات اقترب منهم ونظر لايلين بتفحص و.............

جاك وهو يتفحص ايلين Votre fille est très belle:)Oh Madeleineابنتك جميله جدا يا مادلين)

مادلين)شكرا يا جاك هذا من ذوقك(:Merci, Jack Ce goût

جاك:pourquoi tu ne parles pas (لماذا لا تتحدث)

مادلين:ايلين..ردي علي جاك

ايلين بعد اكتراث:هاي

جاك بنظره ذات مغزي:هاي

انشغلت مادلين مع المدعوين بينما شعرت ايلين بالاختناق في تلك المكان فهي ليست مرتاحه في تلك

المكان ولا نظرات الموجودين اليها فاقتربت من النافذه ووقفت تستنشق بعض الهواء النقي بدال من الهواء المختلط برائحة الخمر....فراها جاك وهي تقف لواحدها فاقترب منها ووقفا وراءها و......

جاك من وراء ايلين:واقف لوحد ليه

ايلين بخضه وهي تلتفت:هاااا...هو انت

جاك بابتسامه:دا انا...اتخضيتي

ايلين باستغراب:هو انت بتتكلم مصري

جاك:ايوا انا عشت في مصر 20 سنه

ايلين بعدم اهتمام:اها

جاك:وانتي بقا

ايلين:انا ايه

جاك:انتي اسمك ايلين صح

ايلين بضيق:oui(نعم)

جاك:انتي Tous liés(مرتبطه)

ايلين رافع يدها:والله انا مفيش حاجه في ايدي تدل علي اني Tous liés(مرتبطه)

جاك:لا مش اقصد مرتبطه ارتباط رسمي...يعني معندكيش Boy Friend

ايلين بضيق:لا معنديش

جاك بنبره حماسيه:اوك..كده نقدر نتواعد

ايلين بنرفزه:بوص يا استاذ انا لا بتاعة مواعده ولا بتاعة صحوبية ابل الجواز

جاك بعدم تصديق:مش معقول انتي لسه Vierge(عذراء)

ايلين بصدمه:تصدق انك انسان واقح ومعندكش دم

جاك بنبره متوعده:انتي بتشتميني

ايلين وهي تعقد ساعديها امام صدرها:انت شايف ايه

نظر جاك لايلين بنظره تنتوي علي فعل شئ فمد يده وامسك بمعصمها بقوه ولفه حول ظهرها واقترب منها بدرجه كبيره وانحني علي شفتيها وقبلها بقوه في حين شعرت ايلين بالتقزز الشديد وحاولت ان تبتعد عنه ولكنه كان محكم قبدته عليها اما الجميع فأخذوا يصفقوا فتلك الاشياء عاديه جدا عندهم ومن المواقف الرومانسيه هناك بعد دقيقه ابتعد عنها فرأها وجهها احمر كالدم وهي علي وشك البكاء فابتسم بتشفي بينما هي ابعدته عنها ورفعت يدها وصفعته علي وجهه وخرجت من الفيلا بسرعه وهي تبكي واوقفت سيارة اجري وركبته وتوجهة بيها الي منزلها وعندما وصلت ترجلت من السياره ودلفت الي الداخل بسرعه فقابلت والدها فارتمت في احضانه واخذة تبكي بشده و.........................

عاصم بخوف:ايلين حبيبتي مالك..في ايه

ايلين ببكاء:اهئ..اهئ

عاصم مربط علي ظهرها:طيب اهدي..اهدي وفهمين يا حبيبتي...وبعدين ايه اللي خرجك كده بره

ابتعدت ايلين عنه ونظرت له في حزن و...............

ايلين بحزن وخوغ:ما...مامي

عاصم بغضب:نـــعم

ايلين ببكاء:مامي هي اللي جابتلي الفستان ده واجبرتني البسه واروح معاها

عاصم:ويا تري خديتك فين

سردت ايلين لعاصم ما حدث وما فعلته والدتها والي اين اخذتها وتصرفات جاك الوقحه معها والتي جعلتها تقرف من نفسها فاستشاطه عاصم غضبان من تصرفات زوجته الغير مباليه بابنتها و...........................

عاصم بغضب:هي حصلت انها كمان تخدك لمكان ذي ده وتسمح لوحد ذي ده انوا يعمل فيكي كده ماشي يا مادلين

ايلين باكيه:اهئ

عاصم بحنان:اهدي يا حبيبتي واطلعي اوضتك دلوقتي وان شاء الله بكرا هنسافر مصر

ايلين:بجد يا بابا

عاصم مقبل راسها:بجد يا حبيبة بابا

صعدت ايلين الي الاعلي بينما ظل عاصم ينتظر مادلين حتي تعود بعد مرور عدة ساعات عادة مادلين الي المنزل فقابلت عاصم وكان يبدوا علي ملامحه الغضب و.................................... بعاصم بعصبيه:اهلا اهلا بالهنم اللي كل يوم ترجع وش الفجر ولا مش مكفيها نفسها كمان عايز بنتها تبقا ذيها

مادلين بعدم اكتراث:عاصم بليز خليك

)civilisé(متحضر

عاصم بعصبيه شديده وصراخ:متحضر...هو ده التحضر اللي انت عارفاه انا مش فاهم اذاي واحده ذيك انتي تبقا ام انت واحده زباله وبتروح مناطق زباله ..لا وكمان عايز البنت تبقا ذيك انتي ايه مبتحسيش..شعور الامومه ده انعدم من عندك

مادلين بعدم اهتمام:والله دي بنتي وانا حرا فيها

عاصم بسخريه:اها بنتك ..بنتك اللي علطول ريميها للمربين وانتي مش بتشوفي غير نفسك وبس...طب ايه رايك ان انا هاخدها وانزل مصر وهسيبك كده متعلقه لا طايله سماء ولا ارض

مادلين بحده:مش هسمحلك يا عاصم تاخد البنت وتمشي انت عارف انا مين كويس واهلي يبقوا مين

عاصم بتهكم:اها اهلك اللي انتي هربانه منهم ومش

عايزاهم يوصلولك

مادلين بحده اكبر:بردوا مش هسمحلك يا عاصم تاخد البنت وتسافر بيها وتسبني انا هنا كده

عاصم بتحدي:اعلي ما في خيلك اركبيه

مادلين :Chêne -vous qui je viens aux mêmes problèmes(اوك انت اللذي اتي لنفسه بالمشاكل)

لم يعطيها عاصم اي اهميه واتصل بابنه واخبره انه سوف يعود وفي اليوم الثاني ذهب الي المطار ومعه ايلين وعندما جاءوا عند ختم الجوازت اكتشف عاصم ان ايلين تم واقف سفرها من ناحية والدتها متحججه ان ايلين مازالت صغيره وهي الان في حضانتها فاضطرت ايلين ان تعود الي والدتها بينما قرر عاصم ان ينزل الي مصر ليحضر مصطفي حتي يساعده علي اخذ ايلين من فرنسا ولاكن دائما القدر يلعب لعبته فقد مات عاصم قبل ان يرجع ايلين وذات يوم نادت مادلين علي ايليت لتبلغها

بـ.............

مادلين:عايز اقولك علي حاجه

ايلينLe mieux que vous mam:(خير يا ماما)

مادلين ببرود)Votre père est mort:(والدك مات

ايلين بصدمه:نعم

مادلين بعدم اهتما:ذي مسمعتي

ايلين ببكاء:مش ممكن دادي مات وسابني....مامي انا لازم انزل مصر

مالين:لا

ايلين بترجي:ماما دا Mon pèreاللي مات لازم انزل عشان احضر العزا ارجوكي يا مامي

مادلين بحده:قولت لا

اضطرت ايلين ان تنصاع الي رغبة والدها وبعد عن

علمت مادلين عن موت عاصم اصبحت تزيد في تصرفاتها بل توصلت انها اصبحت تدعوا ناس كثيرا عندها كل ليله وتنظم طاولات للقمار وكمان اصبحت تعمل في الدعاره ولاكن لم تكن ايلين تعلم اما ايلين فكانت لا ترضي علي تصرفات والدتها ابدا وكانت تعود من الخرج تصعد الي غرفتها وتغلقه عليها بالمفتاح عليها ولا تعلم ايلين ما اللذي يحدث خارج هذه الغرفهم رغم الحاح مادلين دائما علي نزولها الي الحفل والجلوس مع المدعوين مرت العديد من السنوات وكان يهون علي ايلين وجودها في تلك المكان هو ترددها المستمر علي جدها وجدتها الفرنسين وايضا ابن خالها وخالها اللذي كان لا يرضا علي تصرفات اخته ابدا ولاكن اخذت ايلين تقنعهم الي ان دخلوا الي دين الاسلام وفي هذا اليوم عادت ايلين من قصر جدها وهي سعيده جدا فدلف لداخل فوجدت ان الفيلا مثلا كل يوم فتنهدة في ضيق وصعدت الي غرفتها ولاكن كان هناك من يتابعها وهو يرتشف

الخمر من الكاس اللذي بيده وكان الخمر بدات تلعب في راسه نعم انه جاك وكانت نظرته تلك المره كانت تنتوي علي شئ فظيع

اما ايلين فصعدت الي غرفتها ودلفت الي الداخل نسيت ان تغلقه بالمفتاح اخذة منشفتها وملابس لها ودلفت الي المرحاض لكي تغتسل ارتدت ترينج من اللون الاسود وخرجت من المرحاض وهي ممسكه بمنشفه تجفف وجهها ولاكنها عندما ازاحاتها عن وجهها تفاجات بـ.....................................

الحلقه الثامنه

وخرجت من المرحاض وهي ممسكه بمنشفه تجفف وجهها ولاكنها عندما ازاحاتها عن وجهها تفاجات بـجاك جالس علي طرف الفراش وما ان راها حتي نهض عنه اما هي فصاحت به و...............................

ايلين بعصبيه وصوت عالي:انت ايه اللي جابك هنا واذاي اصلا تدخل اوضتي انت اتجننت

جاك وهو يتفحصها:ايه يا جميل تقلان ليه علينا

ايلين)Vous êtes fou:(انت مجنون

جاك:لا فكك من جو الاجانب ده...انا صحيح والدي فرنسي بس انا كنت عايش في مصر وعايش في الشوارع كمان

ايلين بنفاذ صبر:انت عايز ايه مني

جاك بنظرات جريئه:انا عايزك يا حلوه...دانتي الوحيده اللي عصلجت معايا

ايلين بتهديد:ولو مخرجتش من اوضتي هنادي مامي

جاك بسخريه:مامي...واضح ان الحلوه مش عارفه مامي شغاله ايه...مامي يا حلوه بتشتغل في الدعاره هنا ..في البيت ده...في الاوض اللي جمبك

ايلين بعدم تصديق:مش معقول انا مش مصدقه

جاك:لو مش مصدقه اتفضلي اندهي مامي تيجي تقولك

ايلين بصوت عالي:مااااااااااامي...يا مااااااااااااامي

اتيت مادلين بسرعه من الخارج فرأت جاك وايلين في نفس الغرفه و........................

مادلين بابتسامه سعيده:اااه يا عفاريت بقا بتتواعدوا من ورايا

ايلين بعصبيه:مامي.. ايه اللي جاب البني ادم ده هنا

مادلين:يا لينو دا بيحبك

ايلين بحده:بيحبني.. يبقا يتجوزني وقبل ميتجوزني يكون ماسلم

مادلين بحده:هو انتي لسه بردوا مسلمه دانا قولت لما Votre pèreيموت هترجعي عن اللي في دماغك ده

ايلين بعند:مش هرجع عن اللي في دماغي واحب اقولك اني كنت عند جدي النهارده وهو اسلم هو وجدتي لا ومش هو بس دا كمان خالي وابنه

مادلين بعدم تصديق:ابييه دادي ومامي اسلموا... وكمان جوسيف وكريم اسلموا ...انتي قولتيلهم ايه اكيد مليت دماغهم بالتفاهات بتاعة والدك

ايلين بعصبيه وزعيق:لا...لحد الدين واستوب عمر مكان الاسلام تفاهه بالعكس اللي انتوا فيه ده هو اللي تفاها بس انا مرضيتش اقولك كده لان من مبادئ ديني اني مسخرش من ديانه تانيه بس توصل بيكي الجرئه انك تهيني الدين الاسلامي يبقا انا مش هسكت

مادلين بعصبيه:انتي اذاي تكلميني كده انتي نسيتي ان انا)Votre mère) والدتك

ايلين بنبرة الم:انتي عمرك مكنتي امي انا الشخص الوحيد اللي كان امي وابويا هو عاصم الدمنهوري لاكن انتي..انتي مش امي....الام بتراعي بنتها لاكن انتي من وانا صغيره رامياني للمربين معمركيش حتي فكرتي انك تشوفي احوالي ايه....الام تحافظ علي بنتها لاكن انتي من وانا عاندي 17 سنه خادتني لمكان زباله وقرف وخليتي واحد ذي ده(وهي تشير علي جاك) يقرب مني ولغاية دلوقتي انا لسه بحس بالقرف كل ما بشوفه...الام بتحمي بنتها لاكن انتي عايز تشغلي بنتك معاكي في الدعاره والارف اللي انتي بتعمليه تحت ده

رأي جاك ان الجدال قد اشتد بينهم فحاول ان يهدي الموقف فبتلك الطرقه لن يتمكن من قضاء الليله مع ايلين و...............

جاك مهدي الوضه:دودي consacrerوسيبيلي ايلين وانا ههديها(اهدي)

ايلين بحده:انت لا هتفضل معايا هنا لا انت ولا هي اطلعوا بره

مادلين:لا بقا دانتي ذاودتيها...مهو انا مش هفضل مهزاءه من اصحابي دايما ان بنتي لسهVierge(عذراء) لغاية دلوقتي

ايلين بعصبيه:هو ده كل اللي همك ان اصحابك بيتريقوا عليكي ان بنتك Vierge مش ممكن اكون انا بنتك مش ممكن

جاك محاول التهدئه:خلاص اهدوا يا جماعه ويا دودي اخرجي بس وانا هاهديها

مادلين:اوك

سارت مادلين الي الباب لكي تدلف للخارج ولاكن كانت

ايلين الاسرع بالامساك بسكين كانت علي طبق ملئ بالفاكهه واشارت بها في وجههم و.........................

ايلين وهي تهددهم:اقسم بالله العظيم لو مشيتي وسبتيني مع البني ادم ده لا اكون مرتكبه جريمتين النهارده

مادلين بقلق:ايه الجنان ده يا ايلين سيبي السكينه من ايدك

جاك بتوتر:سيبي السيكينه يا ايلين

ايلين وهي تلوح بالسكين في وجههم:ابعدوا انتوا الاتنين عن الباب

جاك ومادلين في خوف:حاضرابتعد جاك ومادلين عن الباب بينما خرجت نور من الباب بسرعه وخرجت من الفيلا باكملها راكضه واوقفت احدي سيارة الاجري وتوجهت بيها باتجاه قصر جدها وحينما وصلت ترجلة منه وطلبت من الحارس ان يدفع ثمن التاكسي وبعدها دلفت الي الداخل وهي تجري وحنما رأت جدها وجدتها

ارتمت في احضان جدتها واخذت تبكي بشده و................................

الجده بخوف , Qu'est-ce qui vous est arrivé: (Ellenماذا حدث لكي يا ايلين)

ايلين ببكاء Mam , ma grand-mère travaillant: dans la prostitution et ils veulent que je fasse avec elle(ماما يا جدتي تعمل في الدعاره وكانت تريد مني ان اعمل معها)

الجد بعصبيه Madeleine ne changera jamais: pensé que son mariage sera modéré de Asim et je Asim a échoué avec coloré Cependant, je pense que toutes les frontières ont atteint la classe pour travailler dans la prostitution et le violon veut faire fille la nuit de sa fille(مادلين لن

تتغير ابدا فقد ظننا ان بزواجها من عاصم سوف تعتدل ولاكن عاصم قد فشل معها ولاكنها تعددت كل الحدود توصل بها الدرجه ان تعمل في الدعاره وكمان تريد ان تجعل ابنتها بنت ليل(

ايلين وهي تحاول ان تهدئ Je dois quitter la: France , devenant ainsi le plus haut risque de Judy(لابد لي ان اترك فرنسا فاصبح وجودي فيها خطر عليا(

الجد بنبره حنونه Oh mon petit ne peut pas: vous faire du mal ici ce que DIEM(يا صغيرتي هي لن تقدرعلي اذيتك ما دمتي هنا)

ايلين Non, mon grand-père est le premier: endroit où vous viennent à l'esprit est ici et gardera à nouveau mon Voyage Je vais dormir ici ce soir et demain , nous irons à

l'un des hôtels ne même pas atteindre(لا يا جدي فهي اول مكان سوف يأتي علي بالها هو هنا وسوف تمنع سفري مجددا انا سوف انام هنا الليله وغدا سوف اذهب الي احدي الفنادق حتي لا تتوصل الي)

الجد:Non, Ellen , je ne frottez vous allez dans un hôtel sur votre propre(لا يا ايلين انا لن ادعكي تذهبين الي فندق بمفردك)

ايلين:Mon grand-père , je vais contacter mon frère Mustafa pour me aider à sortir de la France(يا جدي انا سوف اتصل بأخي مصطفي لكي يساعدني علي الخروج من فرنسا)

الجد:Et comment allez-vous lui parler(وكيف سوف تتحدثين اليه)

وضعت ايلين يدها علي رقبتها من الوراء واخرجت منها سلسال بقلب كبير وفتحته واخرجت منه كرت مطوي

وايضا صوره صغيره و.............................

ايلين :Mon père m'a donné avant de quitter cette concaténation et m'a dit qu'il y est par des numéros de cartes Mustafa et aussi des photos de mon frère(والدي قبل ان يرحل اعطاني هذه السلسال واخبرني انه يوجد بها كارت بأرقام مصطفي وايضا صور لأخي)

الجده :Dental Pourquoi ne pas rester ici , mais votre frère Parlez(طب لماذا لا تظل انت هنا الا ان تحدثي اخيكي)

ايلين :Ma mère ne tolérera pas et sera à la recherche pour moi et , bien sûr , viendra ici doit être plus rapide pour ne pas que je garde dans cet enfer(والدتي لن تسكت وسوف تبحث عني وبالطبع سوف تاتي هنا فيجب ان اسرع كي

لا اظل في هذا الجحيم)

الجد :Eh bien, je vais vous envoyer à un hôtel demain et frère nouveau-né là-bas et quand vous revenez en Egypte et Tertba Parlez à vos affaires Restez(حسنا انا سوف ارسلك الي فندق غدا وحديثي شقيقك من هناك وعندما تعودي الي مصر وترتبي امورك ابقي تحدثي الي)

ايلين):Eh bien, mon grand-père(حسنا يا جدي

وبالفعل نامت ايلين تلك الليله في قصر جدها وفي الصباح ارسلها جدها الي احد الفنادق الكبيره حتي لا تتوصل مادلين اليها وبمجرد وصولها اخرجت كارت بأرقام اخيها واتصلت به وطلبت منه مساعدتها في العوده الي مصر ولم يخيب مصطفي ظن اخته وبالفعل ساعدها في العوده الي مصر

عوده للوقت>>>>>>>>>>>>>>>>

بقلم:زرانيا

الحالي>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>

شعر مصطفي بالاسي والضيق في نفس الوقت فقد شعر بالاسي علي ما حدث لاخته وقد شعر بالضيق من والدتها التي لا تسمي ام فلا توجد ام تفعل في ابنتها هكذا فحاول مصطفي ان يهون عليها الامر فمد يده ومسد علي شعرها بحنان اخوي و...............

مصطفي وهو يمسد علي شعرها بحنان:يااااااه كل ده مريتي بيه وانا معرفش

ايلين بحزن:من ساعة ما دادي مات وانا عايش في الهم ده

مصطفي:حبيبتي متخافيش بعد كده انا معاكي وان شاء الله محدش هيقرب منك

ايلين:عشان كده اول ملجأت لاجاتلك انت عشان دادي قالي لو حصل حاجه هنا ابقي كلمي مصطفي وعشان كده

بردوا اداني السلسه اللي فيها صورتك والكارت بتاعك

عندما قالت ايلين عن السلسه تذكر ان بحوذته سلسلة تلك الفتاة التي هي تلميذاته و................

مصطفي:خلاص يا حبيبتي متقلقيش من حاجه بعد كده

ايلين:حاضر

مصطفي:قوليلي... بقا انتي قدمتي في كليه ولا لا

ايلين:لا مقدمتش انا كنت لسه هقدم في هندسة كمبيوتر بس ملحقتش

مصطفي:طب كويس انا هقدملك هنا في الجامعه الامريكيه اللي انا شغال فيها

ايلين بتثاوب:ماشي

مصطفي مازحا:انتي شكلك لسه تعبانه قومي ناميلك شويه

ايلين وهي تنهض:اوك...تصبح علي خير

مصطفي مقبل راسها:وانتي من اهله

صعدت ايلين الي الاعلي لكي تنام وهي سعيده جدا بوجود اخ لها كمصطفي بينما ظل مصطفي في الاسفل ومد يده في جيب بنطاله واخرج منها السلسه اللتي تخص ريماس ونظر اليها وفتح القلب فاذا به يتفأجاء بصور لريماس وصوره لسيده اخري اعتقد انها ربما تكون والدتها ....نظر مصطفي لصورة ريماس ربما منصبه كمدرس لا يسمح له ان ينظر لفتاة عنده في الدرس بتلك الطريقه ولاكنه كيف يمنع نفسه من النظر اليها فهي حقا جميله وعيونها يوجد بها شئ يجذب الشخص......تذكر مصطفي فجأه ان من ينظر لصورتها هكذا هي طالبه عنده ولا يسمح له ان ينظر لها هكذا ...نفض مصطفي تلك الافكار التي تشغل عقله ووضع السلسله في جيب بنطاله وصعد هو الاخر الي الاعلي لكي ينام

في اليوم التالي في منزل نور البلتاجي

استيقظت نور من الصباح الباكر ونهضة عن فراشها بكل نشاط وتوجهة الي المرحاض لكي تغتسل وبعدها خرجت من المرحاض وارتد بنطال من اللون الابيض الواسع وبلوزه سوداء مخططه بالابيض وارتد في قدميها حذاء ذو كعب عالي من اللون الاسود كما امسكت بخصلتين من شعرها وجمعتهم مع بعض للخلف وامسكتهم بدبوس صغير لشعر ولم ضع اي مساحيق لتجميل وخرجت فقابلة والدتها في وجهها فابتسمة لها وقبلة راسها و..........................

نور مقبل راس والدتها:صباح الخير يا ماما

سميره بنبره حنونه:صباح النور يا حبيبتي...يلا عشان تفطري

نور بسرعه:لا مفيش وقت يا ماما انا لازم اروح النهارده بدري عشان اعرف مكتبي هيبقا فين

سميره رافعه راسها الي السماء:ربنا يوفقك يا حبيبتي

نور:يارب يا ماما...همشي انا بقا عشان متأخرش

سميره:مع السلامه يا حبيبتي

خرجت نور من الشقه ودفت الي خارج العمار واوقفت سيارة اجري وتوجهت بيها الي مقر الشركه

في فيلا مصطفي

استيقظت ايلين من نومها بنشاط ودلفت الي المرحاض واغتسلت خرجت وارتدت شورت سلوبت من اللون البينك ومن اعلان ارتدك بلوزه ذات الربع كد من اللون الابيض ولفت شعرها علي هيئة ذيل حضان ووضعت عطرها المفضل وخرجت من الغرفه ونزلت الي الاسفل فلم تجد مصطفي فايقنت انه مازال نائم فدلفت الي المطبخ لكي تعد طعام الافطار من اجله واثناء ما هي تضع الاطباق علي السفر كان مصطفي نازلا من علي السلم

فابتسم له فرد اليها الابتسامه واقترب منها و...............

مصطفي بابتسامه:بتعملي ايه

ايلين بابتسامه:بعملك الفطار

مصطفي بعدم تصديق:انتي بتعرفي تطبخي ..ولا هتجربي فيا

ايلين بثقه:لا انا متعلمه الطبيخ علي ايد اساتذه

مصطفي:ماشي يا ستي

جلس الاثنان يتناولا الطعام واللذي اعجب مصطفي كثيرا و........................

مصطفي باعجاب:حلوه اوووي...ابقي اعمليلي الفطار علطول

ايلين:دانا هعملك الفطار والغداء والعشاء كمان

مصطفي:ماشي يا ستي وانا موافق

ايلين:قولي انت رايح فين كده

مصطفي:انا رايح عاندي محاضرات في الجامعه وبعدها هطلع علي الدروس اللي عاندي

ايلين بحزن:وانا هفضل كده طول النهار لوحدي

مصطفي بجديه:والله يا ايلين كان نفسي اقعد معاكي بس انا مش فاضي ...بس ليكي عليا يوم الاجازه اخدك ونلف مصر واعرفك علي الاماكن اللي فيها عشان لو حبيتي تخرجي لوحدك

ايلين:طب كويس يوم الجمعه في مبارة كريكت هنا انا عايز احضرها

مصطفي بابتسامه:انتي بتحبي الكريكت

ايلين بحماس:جدا وخصوصا اللي في مصر دايما متابعها ...وبحب اوووي الاعب اللي اسموا يوسف السلحدار

مصطفي:علفكره اختتوا معايا في نفس الجامعه معيده في كلية الهندسه بتاعتك

ايلين بفرح:بجد

مصطفي:ايوي

ايلين:طب كويس

نهض مصطفي عن مقعده بعد ان فرغ من الطعام الموضوع امامه و.........................

مصطفي وهو ينهض:طيب انا هخرج بقا

ايلين وهي تنهض هي الاخري:اوك

طبع مصطفي قبله علي راس ابنته وخرج من الفيلا وركب سيارته وقادها متوجه الي عمله

اما عند نور

وصلت الي مقر الشركه وترجل من السياره واعطة

للسائق بعض النقود وبعدها دلفت الي الداخل ووقفة عند موظف الاستعلامات لكيـ.....................

نور:لو سمحت

الموظف بجديه:اي خدمه

نور بنبره طبيعيه:ايوا انا مهندسه جديده هنا وكنت عايز اعرف مكان مكتبي

الموظف هو ينظر لشاشة الحاسوب:ثواني...اسم حضرتك ايه

نور:نور البلتاجي

اخذ الموظف يبحث عن اسمها في جهاز الحاسوب الا ان وجد اسمها و........................

الموظف:ايوا يا باش مهندسه مكتبك في الدر التاني تالت اوضه علي اليمين

نور:اوك ميرسي جدا

الموظف بنبره جاده:العفو

صعدت نور الي الطابق العلوي وبحثت عن مكتبها الا ان وجدتهوا فدلفت الي الداخل فوجد فتاة تجلس علي احدي المكاتب وشاب اخر يجلس علي مكتب اخر فدلفت لداخل فوقف الاثنين القت نور عليهم التحيه

و...................................

نور:صباح الخير

الفتاة والشاب:صباح النور

الفتاة:انتي المهندسه الجديده

نور بابتسامة مجامله:ايوا

مدت الفتاة يدها لكي تصافحها فمد نور يدها هي الاخر

و......................

الفتاة وهي تمد يدها:انا جنا

نور وهي تمد يدها:وانا نور

جنا:اهلا بيكي يا نور

الشاب مد يده لكي يصافحها:وانا عز الدين

نور وهي تبادله:اهلا بيك

جلست نور علي مكتبها وكذلك جلسة جنا وعز و.....................

نور متسائله:هو حضراتكم مهندسين

عز بنبره مرحه:ايه حضرتكم دي احنا هنا ذي الاخوات فبنشيل التكليف

جنا:ايوا احنا اخوات هنا

عز بضيق مصطنع:نعم يا ختي...واللي بعد شهرين ده ايه ان شاء الله تبع اخوكي برده

جنا:يا عز انا بتكلم عليها هي

عز:طيب

استغربت نور من تعامل عز مع جنا ولاحظت جنا استغرابها فابتسمة و...............

جنا بابتسامه:انا وعز مخطوبين

نور وقد فهمة:اها..طيب انتي مهندسه يا جنا

جنا:لا انا متخرجه من كلية العلوم قسم جيولوجيه

نور:اها...وانت يا عز

عز بنبره جاده:لا انا مهندس...وانتي

نور:انا لسه متخرجه مباليش يومين من كلية الهندسه بامتياز وطلعه الاولي علي الجمهوريه

عز باعجاب:وااااو...تعرفي ان مفيش بنت لغاية دلوقتي جابت المعدل ده في الكليه دي

نور:هههههه ناس كتير قالولي كده....ممكن بقا تفهموني نظام الشغل

عز بنبره جاده:شوفي يا ستي... احنا هنا بنعتمد علي المعامل والمعسكرات اللي في مصر..يعني مثلا في في اسكندريه معسكر وده متخصص في التنقيب في البحر وفي واحد هنا في القاهره وده متخصص في تحليل العينات اللي بيبعتها معسكر اسكندري ...وفي معسكر في البحر الاحمر بس ده ليه اسلوب مخصص

نور متسائله:اذاي

عز موضح:يعني هو متخصص في التنقيب تحت الارض وده في معمل كمان لتحاليل وهناك العمل متخصص لرجاله وبس

نور باستغراب:اشمعنا

عز:لان العمل هناك شاق جدا وبيحتاج مجهود جامد وكمان عمر ما في ست هتضرب ديناميت وتدور براريم ولا حتي هتستحمل..وابل ميبتدوا يحفروا اي بير لازم يتبعت لينا العينه الاول نحللها دي بقا مهمة جنا

نور:ومين اللي بيتأخذ الاوامر هناك

عز:رئيس المجموعه ولو حصل عجز في المهندسين بيبعت لشركه هنا بيعملولوا قايمه بأسماء الشباب المتخرجين من كلية الهندسه وبتتبعتله وهو يختار اللي هو عايزوا وممنوع الشركه ترفض انها ترفض تبعتله المهندس لأي سبب من الاسباب...وهما دلوقتي بيحفروا في بير جديد ومستنين النتيجه وبصفتك مهندسه هتبدي رايك في النتيجه

نور:يعني انتوا حللتوا العينات وبعتلهم الاذن بالحفر ودلوقتي مستنين النتيجه

عز:ايوه

نور:اوك...بس ......

قطع عليهم حديثهم دخول.....................



بقلم:زانيا

الحلقه التاسعه

قطع عليهم حديثهم دخول سكرتيرة مكتب المدير و..........................

السكرتيره:النتيجه وصلت

جنا بلهفه:طب وايه الاخبار

السكرتيره بحده:النتيجه سلبيه

عز:مش ممكن

جنا:احنا متأكدين من نتيجة الفحص اللي احنا عملناه

السكرتيره وهي تمد يدها ببعض الاوراق:التقرير اهوه والنتايج كلها سلبيه...بعد نص ساعه المدير عايزكم في مكتبه

اخذة جنا التقرير لكي تقرأه بينما خرجت السكرتيره

و...............

جنا بحزن:يخسارة تعبنا

عز:يعني خلاص مفيش امل

جنا:الظاهر كده

نور مقترحه:ممكن اشوف التقرير

جنا وهي تعطيها التقرير:اكيد اتفضلي

اخذة نور التقرير وظلة تقراها وبعد عدة دقائق رفعت عيناه عن الورق و..........

نور:العينات بتاعة البير ده لسه هنا

جنا:ايوه هنا

نور:طب ممكن اشوفها

عز:ثواني اجبهالك

احضر عز الدين لنور عينات البير واعطها اليها اخذة

نور العينه و.......................

نور:ادوني عشر دقائق وهكون معاكم

عز:انتي شاكه في حاجه

نور:اصبر بس عليا

احضرة نور جهاز الميكروسكوب ووضعت القليل من العينه علي علي شريحته ووضعتها تحت مظلته ونظرت في الميكروسكوب اخذت تحلل جميع العينات ...وبعد مرور عدة دقائق رفعة نور نظرها و...........................

نور وهي ترفع عينها:من العينات اللي انا شوفتها بتاكد ان النتيجه ايجابيه ميه في الميه

جنا:اومال ليه النتيجه في التقرير سلبيه

نور:هما هنا في التقرير بيقولوا انهم نزلوا بعمق 2300...يمكن موصلوش للعمق المطلوب

عز:انتي رايك كده

نور:من اللي انا شوفته بتأكد ان العينات سليمه ميه في الميه

جنا:طب تعالوا دلوقتي نروح للمدير

نور وهي تنهض عن مقعدها:يلا

توجه عز ونور وجنا الي مكتب المدير دلف الي الداخل و.........................

المدير بنبره حاده:اظن وصلتلكم النتيجه

نور بنبره جاده:لو سمحتلي يا فندم ممكن ابدي رأي في حاجه

المدير:قولي يا نور

نور:يا فندم انا شوفت العينات وحللتها بنفسي وكلها بتأكد ان المنطقه دي فيها بترول

المدير:بس التقارير بتقول غير كده

نور:يمكن يا فندم موصلوش للعمق المطلوب

عز:صح يا فندم...انا معاها برده

نور:لازم يا فندم يستمروا في الحفر

المدير:شايفين كده

جنا:ايوه يا فندم

نور:علي مسؤليتنا

المدير:ماشي...تقدروا تتفضلوا علي مكاتبكم اعمليلي التقرير يا نور وامضي عليه عشان ابعته للمعسكر

نور:حاضر يا فندم

خرج عز ونور وجنا من المكتب توجهوا الي غرفة مكاتبهم ودلفا الي الداخل وجلسا كلا منهم علي مكتبه و.................

جنا:انتي متأكده يا نور...دي فيها مسؤليه

نور بنبره واثقه:يا جماعه بدال واثقين من نتيجة عملنا يبقا فيها ايه لما نتحمل المسؤليه

عز:معاكي حق

نور:اعتمدا عليا ومتقلقوش...سيبوني بقا اكتب التقرير

جنا:ماشي

في معسكر البحر الاحمر

في النادي المخصص للمعسكر يجلس شاب في مبادئ الثلاثينات من عمره يتميز بالعيون العسليه وملامح وجهه شرقيه بحته ووجه دائما يشير الي صرامته وقسوته اما بشرته فهي قمحيه خشنه وشعره اسود وغزير ويتميز جسده بالجسد الرياضي المفتول ....انه هادي الباشا رئيس مجموعة البحر الاحمر

يجلس يطلع علي احد الاوراق امامه حينما تقدم منه

شخص بابتسامته المرحه المعهوده

و.........................

ادم بنبره مرحه:اذيك يا كبير

هادي بنبره جاده:الرد وصل من مصر

ادم بحنق:طب رد السلام حتي...نفسي اعرف مين اللي كدب وسماك هادي

هادي بنبره قويه:اخلص يا خفيف..الرد وصل ولا لا

ادم:ايوه وصل وبيقولوا نستمر في الحفر

هادي وهو يمد يده:طب هات التقرير

ادم وهو يعطيه التقرير:اتفضل

اخذ هادي التقرير وقاما بقرائته وبعدها لفت نظره ان التوقيع اللذي يوجد علي التقرير غير التوقيع اللذي كان علي التقرير السابق و.....................

هادي باستغراب:مش ملاحظ يا ادم ان التوقيع المرادي متغير

ادم وهو يمد يده:وريني كده

اعط هادي التقرير لأدم اللذي نظر لتوقيع وبعدها نظر له و.....................

ادم:اهاااا...دا نور البلتاجي الاول علي الجمهوريه السنادي

هادي باعجاب:حركه جريئه منه انوا يخلينا نكمل الحفر علي مسئوليتها

ادم رافعا يده الي السماء:يااااارب الزيت يطلع عشان انزل مصر واتجوز بقا

هادي بلهجة امر:انت هتفضل ترغي معايا...متروح تقف جمب الباريمه

ادم بحنق:استغفر الله العظيم ياربي...حاضر رايح

صار ادم قليلا ليبتعد عن هادي وبعدها تذكر شئ فرجع له مجددا فنظر له هادي بحنق و.........................

هادي بضيق:ايه اللي رجعك

ادم بتهكم:اكيد يعني مش واحشتني عشان كده راجعلك...انا راجع اقولك انك لازم تبعت طلب لمصر بطلب مهندس جديد

هادي:امال كمال راح فين

ادم:انت ناسي ان كمال خد اجازه ونزل مصر عشان يتجوز

هادي:ماشي اما بس نخلص من حكاية البير ده نبعت لشركه في مصر نطلب منها مهندس جديد

ادم:ماشي هروح اشوف شغلي بقا

هادي:اوك

انصرف ادم وذهب الي الموقع المخصص عن التنقيب

عن البئر الجديد ووقف يتابع العمل بينما ظل هادي جالس وممسك بالتقرير وينظر لتوقيع نور وهو يفكر في شئ ولاكنه لن ينفذه الان ...اسند التقرير جانبا وبعدها استرسل مراجعة باقي الاوراق التي كانت امامه

في منزل ريماس كانت ريماس تستعد لذهاب الي دروسها حيث ارتد جيبه بلون الرمادي قصير تصل لقبل الركبه بقليل ومن اعلاه ارتدت بادي من اللون الاسود ذو حمالات عريضه ولفت حول رقبتها وشاح يجمع بين الونين الاسمر والرمادي ويوجد فيه نقط بيضاء وارتد بوت طويل بكعب عالي يصل الي الركبه كما جعلت شعرها ينساب علي ظهرها ووضعت من عطرها المفضل

خرجت ريماس من غرفتها وودعت والدتها ووالدها وخرجت من المنزل واوقفة سيارة اجري وركبتها وذهبت بها الي المكان المخصص لاعطاء الدرس

وعندما وصلت ترجلت من السياره ومدت يدها ببعض النقود وبعدها توجهت الي الشقه التي سوف تأخذ فيها الدرس ولاكن كان هناك من يتابعها فجاء ووقف امامها ليسد عليها الطريق فرفعت ريماس راسها لتتصدم بأنه هو نفس الشاب اللذي اعترض طريقها هي ونور ابنت عمها قبل ذالك و....................

ريماس بنرفزه:هو انت ...واضح انك مبتتعلمش بسهوله

الشاب:اصل بصراحه انتي عجابتيني اكتر من صحبتك اللي كانت معاكي

ريماس بعصبيه:يظهر انك بتحب الشتيمه وقلة الايمه كتير

صارت ريماس مبتعده عنه ولاكنه امسك يدها وضغط عليها بقوه ورغم تالمها والا انها تماسكة والتفتت اليه وصفعته صفعه قويه علي وجنتيه فافلت يدها وقد تركت اصابع يده اسار علي ذراع ونظرت اليه بعصبيه

و...................

ريماس بعصبيه:مهو الزباله مبيجيش غير بالاسلوب الزباله اللي زيه

تركته ريماس وصعدت الي الدرس بينما وقف هو ممسك بخده وهو يبتسم و...............

الشاب " لسه متخلقتش اللي تقف اودام جاسر الشريف "

صعدت ريماس الي الدرس وعينيها مدمعتين من الالم اللذي في يدها وممسكه بيدها تفرك فيها تحاول ان تخفف من حدة الالم وعندما وصلت لم تجد احد في غرفة الاستاذ سامح ولم تجد السكرتيره لكي تستفسر منها فلم يكن امامها الا ان تدلف الي غرفة الاستاذ مصطفي فطرقت علي الباب وعندما دخلت تفاجئت

بــ............................

بقلم: زانيا



الحلقه العاشره

عندما دخلت ريماس تفاجئت بأن الدرس خالي ولا يوجد سوي الاستاذ مصطفي فنظر اليها فلاحظ علي وجهها اثار للبكاء حاولت ريماس ان تساله عن الاستاذ سامح وحاولت ان تتماسك و...............................

ريماس وهي تحاول ان تبدوا طبيعيه:لو سمحت يا استاذ هو استاذ سامح مش موجود ليه

مصطفي بزهق:اولا انا قولتلك ميت مره اسمي مسيو ثانيا استاذ سامح مش هيدي النهارده عشان عنده ظروف

ريماس وهي لم تعد تحتمل الم يديها وبدات عينها بالامتلاءبالدموع مجددا:طيب ممكن استني الحصه بتاعة حضرتك بره هنا

لاحظ مصطفي ان عيناه مدمعتين وانها ممسكه بيدها

وتفرك فيهما فسالها بهدوء و.................

مصطفي بهدوء:مالك بتعيطي ليه

ريماس وهي تحاول ان لا تبين امامه:مفيش حاجه...هينفع استنني ولا لا

مصطفي:لا ممكن تستني هنا

ذهبت ريماس وجلست في مدرج بعيد عنه حتي لا يراها وهي تبكي وتتألم من وجع يديها ولاكن مصطفي كان يتابعها جيدا وعندما جلست ريماس انزلت راسها وظلت تبكي بشده لان الالم بدا يزداد عليها وكانت تحاول ان تكتم شهقاتها بأن لا تخرج ولاكن خرج منها شهق غصب عنها وبدات شهقاتها تخرج فقلق مصطفي كثيرا واحس ان قلبه يعتصر عليها ولاكنه حاولا ان لا يوضح ولاكن مع اذدياد شهقاتها نهض عن مقعده وتوجه اليها

و........................

مصطفي بقلق:مالك في ايه

ريماس بدموع:مفيش

مصطفي:مفيش اذاي انت من ساعة مدخلتي وانتي بتعيطي وماسكه ايدك في ايه

ريماس:مفيش بس ايدي بتوجعني شويه

مصطفي:وريني كده

ريماس بنرفزه:اوريك ايه

مصطفي بزهق:يا بنتي بطلي (تمرد) وعند وريني ايدك مالها

ريماس بعند:لا

مصطفي وقد فاض به الكيل:انا مش هستني كتير ..هاتي كده

ريماس بألم:استني..اااااه

مد مصطفي يده وجزب يد ريماس بقوه فتأوهت بصوت عالي من الالم فتفأجا من منظر يدها فهناك اسار اصابع علي يدها ويدها ازرقت من اصار الضغط عليها و.............................

مصطفي بصدمه:مين اللي عمل في ايدك كده

ريماس:مفيش انا بس خبط ايدي في حاجه

مصطفي بعدم تصديق:حاجة ايه اللي خبطي ايدك فيها دي اصار ضغط علي ايدك...ثواني كده

خرج مصطفي من الغرفه وتوجه باتجاه الثلاجه وفتحها واخرج منها بعض قطع الثلج واغلق الباب مجددا واحضر علبة الاسعافات الاوليه ودخل مجددا الي الغرفه وذهب باتجاهها ووضع الوعاء الموجود بيه الثلج جانبا وايضا علبة الاسعافات وامسك بيدها مجددا ولكنها

....

ريماس بحرج:يا استاذ مينفعش كده

مصطفي بحنق:هو انا ماسك ايدك عشان اتغزل في جمالك مثلا ...انا بعالج التشوهات اللي فيها دي

ريماس بضيق:تشوهات...طيب شكرا

امسك مصطفي باحدا قطع الثلج ووضعها علي ذراعيه مما الامها كثيرا فحاول قدر الامكان ان يضعه عليها برفق وبعدها جفف يدها من الماء واخرج من علبة الاسعافات كريم مخصص لتورومات ووضع منه علي اصبعه ووضعهوا عليه ودلكه برفق وبعدها اخرج شاش ولف يدها بيها وبعد ان انتهي نظر لها فوجد وجنتيها محمرتين فبتسم ابتسامه عفويه علي خجلها من اقل اشياء

و......................

مصطفي بابتسامه:كده تمام...قوليلي بقا من اللي ضغط علي ايدك كده

ريماس:مفيش حد

مصطفي:براحتك انتي حر

ذهب مصطفي باتجاه مقعده وجلس عليه ينتظر اكتمال مجموعته وبعدها حضرة فتاة من فتياة الدرس ودلفت الي الداخل وجلست بجوار ريماس و.......................

الفتاة بابتسامه:مساء الخير

ريماس بابتسامه:مساء النور

الفتاة:انتي جديده هنا

ريماس:ايوه دي اول حصه

الفتاة:انا مي

ريماس:وانا ريماس

مي:واو اسمك حلو

ريماس:انتي احلا

مي:مرتبط يا ريماس

ريماس وهي ترفع يدها:انتي شايفه ايه

مي ضاحكه:هههههه...ماشي

ريماس:وانتي

مي:انا ذي متقولي خطيبة مستر سامح

ريماس بعدم فهم:مش فاهمه

مي موضحه:اصدي يعني ان هو متكلم عليا بس لسه معملناش الخطوبه....وان شاء الله بعد شهر هتبقي الخطوبه

ريماس وقد فهمة:اها

مي:انتي شكلك حبوبه اوووي

ريماس ضاحكه:ههههههه...مش اوي كده

مي:لا والله بتكلم جد

كان مصطفي يتابع ما يحدث ويرا ضحكات ريماس وبعض الشعور والاحاسيس تجتاحه ولكنه دائما ينفض تلك الافكار من عقله وانتهي اليوم علي ذالك وعاد مصطفي الي فيلاته ودلف الي الداخل فوجد اخته تجلس في الحديقه وتقرأ في احدي الكتب فاقترب منها و............................

مصطفي:بتعملي ايه

ايلين وقد انتبهت لوجوده:ايه ده..انت جيت

مصطفي:ايوه..قوليلي بقا بتعملي ايه

ايلين:بقرأ

مصطفي باستغراب:وجبتي الكتاب ده منين

ايلين باحراج:اصل يعني...من غير متزعل انا دخلت مكتبك لاقيت فيه مكتبة كتب كبيره فاخدة منها واحد وقعدة اقرأه

عندما خجلت ايلين هكذا من شئ بسيط تذكر مصطفي ريماس وخجلها من اقل اشياء فابتسم بعفويه ولكنه بعدها نفض تلك الافكار ونظر لايلين وحاول ان يبدوا طبيعيا و.........................

مصطفي:طب ..طب وليه محرجه كده عادي انتي اختي ومسموحلك تدخلي اي اوضه وتأخدي اللي انتي عاوزاه

ايلين بابتسامه سعيده:ميرسي

ابتسم مصطفي علي برائة اخته فأقل الاشياء تفرحها....كان مصطفي حياته حياه روتينيه فجأت ايلين لكي تملا عليه حياته..تنهد مصطفي تنهيده خفيفه وجلس بجوار اخته علي الارجوحه و...........................

مصطفي:انا اشتركتلك في نادي...عشان متحسيش بملل طول النهار لوحدك

ايلين بفرح:بجد...طب كويس اوي..بس اذاي هروح

واجي

مصطفي:انا كمان اجرتلك عربيه بسواق عشان تروحي بيها مطرح منتي عاوزه

ايلين بفرحه شديده:انا مش مصدقه

مصطفي بابتسامه:لا صدقي

ضمة ايلين اخيها مصطفي بحب كبيرا و.......................

ايلين وهي تضمه:ربنا ميحرمني منك ابدا

مصطفي وهي يربت علي ظهرها بحنان اخوي:ولا يحرمني منك يا قلبي...بس في حاجه

ابتعدت ايلين عن مصطفي ونظرت له و..................

ايلين متسائله:ايه هي

مصطفي وهو يشاور علي لبسها:اللبس ده ميتخرجش بيه

نظرت ايلين لبلسها فكانت ترتدي هوت شورت من اللون الاسود ومن الاعلي ارتدت بادي من اللون الابيض وارتدت في قدميها حذاء رياضي وعقصة شعرها للخلف كذيل حصان و........................

ايلين:لا طبعا انا مبخرجش كده..تعرف يا مصطفي

مصطفي:ايه

ايلين بصدق:انا عاندي هدوم ذي دي هناك كتير بس عمري ملبستها هنا

مصطفي باستغراب:اذاي... مش فاهم

ايلين موضحه بألم:كنت دايما بخاف البس ده هناك في بيت مامي كنت دايما اما بأجي ادخل اوضتي اعمل حسابي البس هدوم تغطي جسمي كله عشان لو حصل حاجه اعرف اخرج ولما حصل اللي حصل شكرت ربنا في نفسي اني عملة كده ذي متقول مكنتش بحس بالامان

هناك عشان البس اللي انا عاوزاه...محستتش بالامان الا معاك معا اني مشفتكش ابل كده بس من كلام دادي عنك حبيتك اوي يا مصطفي واول موقعت في مشكله لجاتلك وانا عارفه انك مش هتخزلني...وفعلا طلعت عند حسن ظني

فرح مصطفي كثيرا من كلمات ايلين فابراغم من انه لم يعيش معها بالقدر الكافي الا انه احبها كثيرا ولم يعد يتخيل الحياة من غيره...اقترب مصطفي منها وقبل راسها و.......................

مصطفي بصدق:تعرفي انا كانت حياتي كلها فراغ وحياه روتينيه لغاية مانتي جيتي...مقدرش اقولك مليتي عليا حياتي اذاي

ايلين بعدم تصديق:ايه ده انت مش خاطب

مصطفي:هههههههه ...لا يا ستي مش خاطب...وبعدين انا اخطب اذاي مش لما اجوزك الاول

ايلين بنبره جاده:لا انا مش عاوزه اتجوز

مصطفي:منا عارف انك مش هتتجوزي الوقتي عشان انتي لسه صغيره لاكن بعدين اكيد هتتجوزي

ايلين:لا مش عايز اتجوز خالص

مصطفي باستغراب:ليه

ايلين:انا كرهت العلاقات والجواز وكل حاجه انا مبقيتش امن لحد من الرجاله خالص يا مصطفي..من بعد اللي حصل انا مبقتش امن اني اكون متواجده مع راجل لوحدي..غيرك طبعا

مصطفي:بس أأأ

ايلين:عشان خاطري قفل علي الموضوع ده...وتعال عملالك عشا انما ايه

مصطفي:طب يلا ندخل نشوفه

دخل الاثنين الي الداخل واعدت ايلين العشاء له وجلس

الاثنين يتناولان الطعام في سعاده وبعدها صعد الاثنين الي غرفهم وناموا

عدت 15 يوم ولم يحدث جديد غير

هادي مستمر في الحفر في البيئر

قاما مصطفي بعمل كرت عضويه في النادي لايلين واصبحت تذهب اليه كل يوم

ريماس بدا مصطفي يتسلل الي عقلها اكثر واكثر ولاكنها كانت تنفض كل الافكار بقولها " هو مدرس وعنده بنات ملكات جمال مش معقول هيسبهم ويبصلي انا "

علاقة ريماس ومي تزداد واصبح صديقتين مقربتين

مصطفي كل مره لا يتذكر ان يعيد السلسه الي ريماس او ربما في قرار نفسه كان لا يريد ان يعيدها اليها لكي يستطيع ان يمسكها وينظر الي صورتها بدون ان يقدر احد علي الاطلاع عليه وهو ينظر لصورتها فكما تسلل

مصطفي الي عقل ريماس ايضا تسللت ريماس بعنادها وتمردها الي عقله ولاكنه دائما ينفض تلك الافكار عن باله

نور مازالت واثقه من نتيجة عملها ومنتظر الرد من المعمل بفارغ الصبر

في فيلا مصطفي

في يوم الاجازه الخاص بمصطفي استيقظ مصطفي من الصباح فانه قد وعد ايلين انه سوف يذهب معها الي النادي في هذا اليوم ....نهض مصطفي عن الفراش ودلف الي المرحاض واغتسل وخرج وارتد تي شيرت حمالات من اللون الابيض مع شورت قصير يصل لبعد الركبه من اللون الاسود كما وضع نظارته الشمسيه وخرج لكي يرا ايلين مقابلاه في وجهه وقد ارتد برموده للركبه من اللون الابيض واعلاه بلوزه من اللون الاسود ذات الربع كم كما جعلت شعرها ينساب خلف ظهرها

ولبست كاب عليه ووضعت نظارتها الشمسيه علي عيونها فاطلق مصطفي صافره

و............................

مصطفي وهو يطلق صافرات:فووووو...ايه القمر ده...تعرفي لو مكنتيش اختي كنت اتجوزت وقتي

ايلين:يا بكاش...يلا عشان نروح

مصطفي وهو يغلق باب غرفته:يلا

خرج مصطفي من الفيلا ومعه ايلين وركبا سيارته متوجهين الي النادي

في منزل نور البلتاجي

كانت نور تشعر بالملل في تلك اليوم واللذي من المفرض انه يوم اجازتها فقررت ان تهاتف ايلين لكي تتحدث معها فيـ......

نور:الووووه

ريماس بنعس:ايوه يا نور..خير في حاجه

نور:بقولك ايه قومي صحصحيلي كده

ريماس وقد فاقت:في ايه

نور:بقولك ايه قومي البسي عشان نخرج نروح النادي

ريماس:متخرجي مع امك

نور:امي يا بيئه فين الرقه بتاعة البنات

ريماس بتهكم:حوشي يا بت الرقه اللي بتشر منك...واللي طلعتيها علي الواد اللي كان في الشارع رقدتيه في المستشفي لا وكمان غلبتي اربع رجاله يا جبروتك

نور:الله واكبر ...ايه يا بنتي متمسكي الخشب بالراحه عليا...ها هاتيجي ولا لا

ريماس بزهق:هاجي يا ستي هاجي...اقفلي بقا عشان اقوم البس

نور:اوك

اغلقت ريماس الهاتف مع نور ونهضة من الفراش ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت من المرحاض وارتدت ترينج رياضي من اللون الاسود يتكون من بنطال من اللون الاسود المخطط بالابيض علي جانبي الارجل وبادي من اللون الاسود كما رتدت سترة الترينج وكان من اللون الاسود ويوجد فيه كتابات علي الظهر باللون الابيض وايضا من ناحية الصدر الايسر كما ارتد في قدميها حذاء رياضي ابيض ولملمت شعرها علي هيئة ذيل حصان ووضعت كاب علي راسها ونظاره علي عينيها واخذت تبحث عن سلسلتها في علب الاكسسورات ولاكنها لم تجدها فذهبت لكي تبحث عنها في الحقيبه ولاكنها ايضا لم تلقها وبحثة عنها في كامل الغرفه فلم تجدها فحزنت كثيرا لان هذه السلسه هديه من امها احضرتها لها في اول مره سافرت الي فرنسا

و...........................

ريماس بحزن:يعني كان لازم دي بالذات اللي تضيع...يلا خليني اروح لنور وخلاص

اخذة ريماس هاتفها ودلفت للخارج فقابلت والدها في وجهها و..................

احمد بابتسامه:علي فين العزم ان شاء الله

ريماس بابتسامه:اصل نور كلمتني وقالتلي نروح النادي سوا...وانا كنت جايه اخد راي حضرتك

احمد:ومالوا روحي يا بنتي بس متتاخروش

ريماس وهي تقبل راس بابها:حاضر يا بابا

خرجت ريماس من المنزل واوقفت سيارة اجري وركبها الي منزل نور ورنت الهاتف عليها فنزلت لها نور التي كانت ترتدي برموده ضيقه من اللون الاسود تصل الي بعد الركبه بقليل كما ارتدت بادي اسود اللون وارتدت

ايضا ستره من اللون الاسود ومكتوب عليها كتابات بالابيض وارتدت في قدميها حذاء رياضي باللون الابيض...دلفت نور الي سيارة الاجري التي توجد بها ريماس وسار الاثنين متوجهين الي النادي

عند باب النادي وصلت سيارة مصطفي فترجل منها مصطفي الاول ثم دار حول السياره وفتح لاخته ونزل برفقتها ودلفا الي النادي

وكذالك وصلت نور وريماس الي النادي وترجلا من السياره ودلفا الي الداخل فنظرت نور الي ريماس و..................

نور:بقولك ايه انا هطلع صالة الكارتيه ..تحبي تيجي معايا

ريماس وهي تخلع سترتها:لا يا ستي الله الغني انا هروح اجري في التراك شويه

نور:اوك

كانت نور سوف تغادر ولاكنها لاحظت شئ فعادت اليها مجددا ونظرت لها باستغراب و.......................

نور باستغراب:ريماس..فين السلسه بتاعتك...دانتي مكنتيش بتقلعيها

ريماس بحزن:ضاعت

نور:اذاي

ريماس:اليوم اللي كنا في المطار كانت عاوزه تتصلح عشان كانت مش بتقفل والقفل بتاعها اتقطع فحطتها في الشنط وقولت هبقا اوديها لاي محل يصلحها بس النهارده بدور عليها ملقتهاش

نور بعدم استواعب:اذاي..هو انتي وقعتي شنطتك في مكان

عندما قالت نور هكذا تذكرت ريماس انها اصطدمت

بدون قصد في مصطفي ووقعت الحقيبه وجميع محتواياتها ...تذكرت ريماس هكذا ولاكن قطع عليها شرودها نور و..................

نور وهي تلوح بيدها:انتي يا بنتي

ريماس وقد فاقت:هه...اه كانت وقعت في المطار والحاجه اللي فيها وقعت

نور:اها..ويمكن وانتي بتلمي حاجاتك مخدتيش بالك

ريماس وهي تمط شفايفها:ممكن

نور:علي العموم متزعليش بعدين اجبلك واحده حوطي فيها الصور تاني

ريماس:خلاص مش مشكله...روحي العبي الرياضه المجنونه بتاعتك

نور:هههههههه...ماشي يا ستي..عن اذنك

ريماس:اتفضلي

صعدت نور الي صالة الكراتيه بينما خلعت ريماس سترتها ولفتها حول خسرها وذهبت الي المكان المخصص للجري

اما عند مصطفي دلف الي الداخل و.........................

مصطفي:بقولك ايه انا هطلع صالة الجيم تحبي تيجي معايا

ايلين:لا انا هروح اجري في التراك شويه

مصطفي اوك صعد مصطفي الي صالة الجيم بينما ذهبت ايلين للمكان المخصص للجري وبدات تجري ولاكنها حينما كانت تجري خبطة بدون قصد فيـ........................

الحلقه الحادية عشر

ذهبت ايلين للمكان المخصص للجري وبدات تجري ولاكنها حينما كانت تجري خبطة بدون قصد في ريماس فرفعت راسها لكي تعتذر و.......................

ايلين متأسفه:انا اسفه جدا

ريماس بابتسامه:لا عادي...محصلش حاجه

ايلين وهي تمد يدها:انا ايلين عاصم الدمنهوري

ريماس وهي تصافحها:وانا ريماس احمد البلتاجي

نظرت ريماس الي ايلين فكان يبدو عليها انها ليست مصريه كمان يخيل لريماس انها راتها من قبل و......................

ريماس متسائله:انتي مش مصريه

ايلين:يعني نص مصريه ونص فرنسيه

ريماس وقد فهمة:اها ...انا قولت كده برده من شكلك بيتضح انك مش مصريه

ايلين بابتسامه:ميرسي...سعيده اوي بمعرفتك

ريماس بابتسامه:انا اكتر

ايلين مقترحه:بقولك ايه متيجي نقعد في الكافتيريه ونشرب حاجه ونتعرف علي بعض

ريماس وهي تهز راسها:اوك يلا

ذهب الاثنين الي كافيترية النادي وجلسا سوين وحضر لهم النادل و.....................

النادل:تحبوا تشربوا ايه

ايلين:هتشربي ايه يا ريماس

ريماس:انا هأخد واحده بيرل

ايلين:وانا عصير برتقان

النادل:حاضر يا فندم

تركهم النادل بينما هما اخذنا يتحدثا عن امور عديده وتبادلا ارقام الهواتف الي ان قطع عليهم رنين هاتف ايلين فنظرت في الشاشه وبعدها قالت لريماس

و................

ايلين:ده اخويا

وضعت ايلين الهاتف علي اذنها وحدثة مصطفي

و.....................

ايلين:الوووووه

مصطفي:ايوه يا ايلين انتي فين انا في التراك بدور عليكي

ايلين:انا في الكافيتريا تعالالي هنا

مصطفي:اوك.. يلا جاي

ايلين:اوك مستنياك

اغلقت ايلين الهاتف ونظرت الي ريماس وكانت سوف تتحدث ولاكن اوقفها صوت رنين هاتف ريماس فنظرت ريماس لشاشة الهاتف واجابة عليه

و.........................

ريماس:الوووووووه

نور:ايوه يا بنتي انتي فين

ريماس:انا في الكافيتريا.. تعاليلي هنا

نور:اوك جايه

اغلقت ريماس الهاتف مع نور واسترسلت حديثها مع ايلين وبعد لحظات دلفت مصطفي الي الكافيتريا واخذ يبحث عن ايلين فراها تجلس مع فتاة تعطيه ظهرها فاستغرب من جلوس اخته مع فتاة مع انها لا تعرف احد

هنا ولاكنه اقترب منها الي ان وقف قريب من اخته ولاكن مازال خلف الفتاة و..........................

مصطفي بصوت رجولي:مساء الخير

نهضة ايلين عن مقعدها وكذلك ريماس ولفت له وعلي وجهها ابتسامه ولاكن ما هي الا لحظات حتي تلاشت ابتسامتها وكذلك مصطفي دهشه من ان الفتاة الجالس معه اخته ما هي الا تلك المتمرده التي عنده في الدرس و..................

ريماس بخفوت:هو حضرتك تبقا اخو ايلين

ايلين باستغراب:انتوا تعرفوا بعض

مصطفي بعدم مبالاه:هي معرفه سطحيه مش اكتر...هي تبقا طالبه عاندي في تالته ثانوي

ايلين وقد فهمة:اها

ريماس:انا هستاذن بقا يا ايلين..وهبقا اكلمك

ايلين:لا استني قربتك لما تيجي

ريماس:لا معلش استناها بره

ايلين:يا بنتي ....

قطع عليه حديثهم وصول نور وهي ايضا مستغربه من وجود ابنة عمها مع فتاة يتضح من شكلها انها ليست مصريه وايضا واقفه مع شاب ليسة ملامحه غريبه عليها

و.........................

نور باستغراب:مساء الخير

الجميع:مساء النور

نظرت نور لمصطفي وكانها تشبه عليه انها راته من قبل وكذالك هو كان يتضح له ذالك

و...............................

نور متسائله:هو احنا اتقابلنا ابل كده

مصطفي:انا برده حاسس بكده

نور:طب ممكن اعرف اسمك

مصطفي:اسمي مصطفي عاصم الدمنهوري

نور بعدن تصديق:مش معقول...مصطفي

مصطفي باستغراب:هو انتي تعرفيني

نور:انا نور..نور شريف البلتاجي

مصطفي بعدم تصديق:نور...يا حبيبتي وحشتيني اوووووووي

اقترب مصطفي من نور وضمها وكذالك نور بالدته وضمته هو ايضا باشتياق بينما صعقة ريماس من تلك التصرف فهي لا تعرف صلة استاذها بنور ابنة عمها لدرجة انه يضمها وكذالك ايلين كانت مستغربه من هوية تلك الفتاة التي يضمها اخيها...وبعد لحظات ابتعدت نور عنه و..........................

نور بفرح:انا مش مصدقه اني شوفتك بعد المده دي

مصطفي:ولا انا...بس ايه ده كبرتي وبقيتي مزه جامده دانا معرفتكيش

نور:لا وكمان بلعب كراتيه

مصطفي مازحا:طول عمرك شرسه

استغربت ريماس من معاملة مصطفي لنور فهو في الدرس الشخص الجدي في التعامل الصارم مع الطلاب وخصوصا الطالبات اما هنا فهو يتعامل معاها بمرح وسعاده فاياتري من هو تلك الشخص وما يربطه ينور ...كل هذه اسئله كانت تدور في راس ريماس الا ان قطع شرودها ايلين عندما.......................

ايلين:انت تعرفها يا مصطفي

نور وهي تنظر لايلين:ايه ده انت اتجوزت...ومن غير متعزمنا ..اه يا واطي

مصطفي:حيلك حيلك...دي اختي

نور بعدم تصديق:نــعم يا ادلعدي...دانت مكانش عندك اخت غيري..اذاي بقا

ريماس بعدم تصديق:نــعم...اخته اذاي

نور:مهو انتي متعرفيش يا ريماس انا لما اتولدت في نفس اليوم كانت طنط مرفت مامة مصطفي لسه والداه وهي كانت تعبانه اوي عشان كده ماما كانت بترضع مصطفي معايا وكبرنا مع بعض لغاية لما ماتت طنط مرفت وفضل مصطفي عايش معاي بس لغاية موصل لسن 18 سنه راح لمدرسه داخليه ومن بعدها معتش عرفة عنه حاجه

ريماس وقد فهمة:اها

ايلين وقد فهمة:اوك

نور:اعرفك بقا...دي ريماس بنت عمي واكتر واحده قريبه مني

مصطفي وهو ينظر لريماس بخفوت:مممممم ريماس...اسمها حلو

نور:بتقول حاجه

مصطفي بتعلثم:هه...أأأ ولا حاجه

نور:اوك...وده يا ريماس يبقا.....

ريماس مقاطعه:عارف...حضرته يبقا الاستاذ مصطفي مدرس فرنساوي

نور باستغراب:مدرس...بس انتي تعرفيه اذاي

مصطفي:هي تبقا طالبه عاندي

نور:اها ...طيب بجد مش مصدقه اني شوفتك يا درش ابقي تعال شوفنا ده ماما هتفرح اوي

مصطفي:والله انا نفسي اشوفها...بقولك ايه متيجي اما اوصلكم واروحلها بالمره

ريماس بسرعه:لا

استغرب مصطفي من تلك الفتاة فالفتيات عنده في الدرس يتمنين ان يكلمهم حتي لاكن هذه يعرض عليها ان يوصلها بالسياره ولاكنها ترفض ايعقل ان تكون مختلفه....قطع عليه حديثه مع نفسه صوت نور عندما...........................

نور:ليه بس يا ريماس...مصطفي مش غريب

ريماس:خلاص اركبي انتي وانا هاخد تاكسي واروح بيه

مصطفي:شوفي يا انسه ريماس كون انك طالبه عاندي ده ملوش دعوه بالعلاقات الشخصيه

ريماس بنبره جاده:حضرتك انا مفيش حاجه تربطني بيك عشان تخليني اركب معاك العربيه...حضرتك تعرف نور بنت عمي ماشي...لاكن انا معرفش حضرتك عشان اركب معاك...وعن اذنك يا نور انا هروح عشان

اتاخرت

نور بمهدانه:يا ريماس اسمعي بس.....

ريماس مقاطعه:خلاص يا نور قولتلك روحي معاه وانا همشي يا ستي...عن اذنكم

انصرفت نور من امامهم ولاكنها بتصرفها هكذا اصارت اعجاب مصطفي حقا فهي لم توافق ان تركب معه سيارته لاي سبب من الاسباب لان لا يربطها بينه وبينها اي صله ومن لاحظات نظرات الاعجاب هي ايلين فابتسمة له ابتسامه ذات مغزي.....ولاكن كان هناك من يتابع هذا المشهد انها فتاه ايضا عند مصطفي في الدرس ولاكنها كانت تحاول ان تلفت انظاره لها دائما وهو لا يعطيها وجهه وتعامولوا معاها كان بحدود وعندما رأت مصطفي واقف مع استشاط غضبا فهو لا يعطيها وجه ويذهب لكي يتحدث مع تلك الفتاة من تلامذته....فلن يعدي الامر بالساهل ابدا

اما عند مصطفي ونور وايلين

اخذهم مصطفي وخرج من النادي وركب سيارته وتوجه باتجاه منزل نور وعندما وصل ترجل الجميع من السياره وصعد الي الاعلي ودلفت نور الاول الي المنزل فرات والدتها و..................................

نور:ماما محضر الك مفأجاه

سميره باستغراب:مفاجاة ايه

نور:حظري فظري انا معايا مين

سميره بحيره:مش عارفه يا بنتي

نور:طيب...اظهر وبان عليك الامان

دلف مصطفي وايلين الي الداخل وعندما راته سميره عرفته جيدا و.............................

سميره بعدم تصديق وذهول:مش معقول ...مصطفي

مصطفي بابتسامة اشتياق:اذيك يا امي عامله ايه

اقترب مصطفي من سميره فضمته سميره اليه فهو ابنها التي لم تتجبه بطنها وهو ايضا ضمها اليه باشتياق فهي امه التي اعتنتة به وارضعته عندما كان صغير وبعد عدة دقائق ابتعدا عن بعض و.................................

سميره بحنان والدموع تترقرق من عيونها:عامل ايه يا ابني

مصطفي:انا كويس يا امي...وحضرتك

سميره:انا كويسه عشان شوفتك

لاحظت سميره وجود فتاة مع مصطفي فابتسمت و.................

سميره بابتسامه:ايه ده...انت اتجوزت

مصطفي وقد فهم قصدها:لا يا امي دي ايلين اختي

سميره بصدمه:اختك...اختك اذاي

مصطفي موضحا:اصل يا امي بابا الله يرحمه .....

سميره مقاطعه:استني ...هو والدك مات

مصطفي بحزن:ايوه مات بقالوا كام سنه

سميره:البقيه في حياتك يا حبيبي

مصطفي:حياتك الباقيه يا امي

سميره متسائله:اومال مقولتليش برده مين البنوت الحلوه دي

مصطفي:بابا يا امي كان سافر فرنسا واتجوز هناك وجاب ايلين...اقدملك يا امي ايلين اختي

سميره بابتسامه:اهلا يا حبيبتي

ايلين بخجل:اهلا يا طنط

سميره:لا يا حبيبتي متكسفيش مني دانا ذي امك

ايلين بحزن:لا يا طنط حضرتك احسن منها

صدمت سميره ونور عقب عبارة ايلين الاخيره و.................

سميره باستغراب:ليه يا بنتي بتقولي كده

ايلين بتعلثم:اصل أأأأ...يعني أأأ

مصطفي مقاطع:ده موضوع طويل اوي

لم تحب سميره ان تضغط عليهم ....جلس الجميع يتحدثون سويا ويتثامرون لوقت طويل

في اليوم التاني استيقظت نور من نومها بنشاط ونهضت من الفراش ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت وارتد ملابسها وخرجت من الغرفه والقت علي امها السلام وقبلت جبينها وخرجت من المنزل واوقفت سيارة اجري وذهبت الي عملها وعندما وصلت ترجلت من السياره واعطة السائق بعض المال ودلفت الي الداخل وعندما دلفت الي مكتبها وجدت ....

الحلقه الثانية عشر

دلفت نور الي مكتبها وجدت جنا وعز وعلامة الفرح علي وجههم فاستغربت و........................

نور متسائله باستغراب:في ايه يا جماعه...مالك فرحانين كده ليه

جنا بفرح:مبرووووووك يا نور

عز:صحيح اللي يمشي وراكي هيكسب

نور باستغراب شديد:هو في ايه..انا مش فاهمه حاجه

جنا:البير طلع بترول يا نور

نور بعدم تصديق:انتي بتكلمي بجد

عز:جد الجد كمان...ويلا الوقتي المدير طالبك

نور باستغراب:طلبني لوحدي

عز:ايوه

نور:اوك..انا هروح حالا

ذهبت نور لمكتب المدير ودلفت الي السكرتيره التي سمحت بالدخول وعندما دلفت وقف المدير لكي يحيها و..........

رأفت وهو يشير بيده:اتفضلي يا نور

جلست نور علي احدي المقاعد المتواجده امام مكتب المدير و......................

رأفت بابتسامه اعجاب:صحيح اللي خلف مامتش...قدرتي تغلبي كل الرجاله

نور:ميرسي يا فندم دي شهاده اعتز بيها

رأفت:وتقدير لشغلك ده انا قررت اصرف ليكي انتي وجنا وعز شهرين مكافأه

نور:بجد مش عارفه اقول لحضرتك ايه بجد شكرا

رأفت:العفو يا نور...تقدري تتفضلي لو تحبي

نور وهي تنهض:عن اذنك يا فندم

رأفت وقد نهض هو الاخر:اتفضلي

خرجت نور من المكتب وهي تشعر بسعاده كبيره انها نجحت في عملها وتشعر بالفخر ولكنها كانت تتمني لو كان والدها موجود ويرأ بعينه وهي تسبت نجاحها كما كان يتمني ووصلت الي مكتبها وعندما دلفت

....

جنا بلهفه:ها ايه اللي حصل

نور بفخر:شهرين مكافأه

عز بسعاده:الخير علي قدومك يا ست نور

نور:انا معملتش حاجه يا جماعه

جنا:لا ازاي معملتيش لولا قرارك بانهم يكملوا الحفر مكانش زمانا وصلنا للي احنا وصلنالوا

ابتسمت نور بسعاده لزملائه وجلست علي مكتبها وباشارت عملها اليومي

في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس وصلت ريماس الي الدرس وكانت ترتدي بنطال من اللون الابيض واعلاه بادي من اللون الابيض وارتدت فوقه بليزر من اللون الاحمر وعليها حذاء ذو كعب عالي من اللون الاحمر كما لملت شعرها وعقصته للخلف علي هيئة كحكه....صعدت ريماس الي الشقه وعندما وصلت عند الباب كانت سوف تتدلف الي الداخل ولاكن كان مصطفي ايضا خارج وكان سوف يستطدم بها ولاكنه تراجع في اخر ثانيه لفت ريماس لكي تتدخل من الجه الاخر ولاكنه لف بدون قصد معاها فلفت للجه الاخري ولاكنه ايضا لف بدون قصد معها

تضايقة ريماس من تلك الموقف فوقفت علي جنب واشارة له ان يمر ولاكنه لم يعلق ومر ولم يتحدث وبعدها دلفت ريماس الي الداخل وكان هناك عين مسلطه عليها وهي تبتسم بخبث علي ما سوف تفعله بها نعم انها نفس الفتاة التي كانت في النادي....التقت ريماس بمي وسلما علي بعض برحابه وبعدها دلف الي درس الاستاذ سامح وبعد ما خرجت نور من درس الاستاذ سامح كانت تشعر انها ليست علي ما يرام فاستغربت مي

و.....................

مي بخوف:ريماس انتي كويسه

ريماس وهي تحاول ان تبدوا طبيعيه:هه أأأ...انا...انا كويسه.. كويسه

مي:كويسه اذاي يا بنتي انتي مش شايفه نفسك..طب لو تعبانه اوي كده روحي

ريماس بارهاق:لا ..لسه أأأ..درس الاستاذ مصطفي

مي بخفوت:طب اسكتي ده بيكره حد يقوله من الطلبه يا استاذ

ريماس بتعب:يعني انتي شايفه ان ده وقته

مي وهي تسنده:طب خلاص تعالي ندخل جوه يلا..اسندي عليا لحد مندخل

ريماس وهي تستند عليها:طيب

دلفت مي وريماس الي الداخل وجلسا علي اقرب مقعد وبعد دقائق عاد مصطفي من الخارج ودلف الي حجرة الدرس وكان يرتدي بنطال من الجينز الاسود واعلان تي شرت من اللون الابيض وفوقه جاكيت من اللون الاسود وعندما دلف الي الداخل قاما بخلع الجاكيت ووضعه علي المقعد المخصص له فوضحت عضلاته اكثر فنظر جميع الفتيات له بهيام ولاكنه لم يعبئ لهم ونظر لهم بنظرة حده

و..................

مصطفي بلهجة امر, وبحده:انتبهوا معايا هنا يا انسات

انما ريماس كانت تشعر بان الغيره تمزق قلبها ولاكن تحاول ان تخفي هذا...بينما مصطفي بدا في شرح الدرس وعيونه كانت تبحث عن ريماس وعندما وجدها كان يبدو عليها الارهاق والتعب ولاكنها كانت تقاومه مع انه كان خائف عليها ولاكنه كان يخفي هو الاخر هذا ثم استرسل شرح الدرس وعندما جاء وقت تسميع الكليمات املي مصطفي الكلمات التي سوف تقوم الفتيات بكتابتها غيابي وبعد دقائق مر مصطفي علي المدراجات لكي يرا ما كتبناه الفتيات وعندما وصل الي المدرج الجالسه فيه ريماس و..........................

مصطفي بجديه:انسه ريماس التسميع

لم تجيب عليه ريماس لان راسها كان يدور بشده والرؤيه لديها تتلاشي تدريجيا..فاستغرب مصطفي من تجاهلها

اياه وظن انها ليست حافظه لانه رأي الاوراق امامها فارغه هي حتي لم تكتب الكلمات التي املاها

و.................

مصطفي بحده:ايه يا انسه مش حافظه ولا ايه

ريماس وهي تقاوم التعب:لا..لا والله حافظه

مصطفي:فين ده

كانت الدنيا تدور جامد بريماس وهي تقاوم فقررت ان تذهب الي المرحاض لكي تضع بعض الماء علي وجهها لذا نظرت لمصطفي وهي تحاول ان تخفي تبها

و.........................

ريماس بتعب:ممكن..ممكب بس اروح التواليت وبعدين ارجع اسمع تاني

شعر مصطفي بوخزه في قلبه لا يعرف سببها فريماس يبدو عليها التعب وصوتها يبدو عليه التعب ايضا ولكنه

احس انها بحاجه للخروج لذا...............

مصطفي وهو يشير بيده:طيب اومي

نهضة ريماس عن مقعدها وتوجهت باتجاه الباب وكانت تحاول ان تظبط نفسها في السير ولاكن ما ان وصلت الي المكان ما بين مكتب مصطفي والباب حتي احست ان الدنيا اسودت فجأه في عينيها وانها لم تعد تقدر علي التحمل فوقعت مغشيه عليها انتبه الجميع علي اثر ارتضام بالاض فالتفت مصطفي وجميع الفتيات فوجد ريناد ملقي علي الارض وقد اغشي عليها..فانتفض قلب مصطفي من الخوف عليها...كانت سوف تنهض جميع الفتيات لكي يروها ولاكنـ.......................

مصطفي بحده ، ولهجة امر:الكل يخليه مكانه

ثم التفت الي مي صديقة ريماس و.............

مصطفي:قومي يا انسه مي تعالي معايانهضة مي عن

مقعدها وصارت باتجاه مصطفي التي جثي علي ركبتيه واخذ يطرق علي خدي ريماس برفق ، بينما مي تدلك يدي ريماس لكي تفيق ولاكن لم يكن هناك اي استجابه فأحضر مصطفي زجاجة المياه التي كانت علي المكتب ووضع القليل علي يده ونثرها علي وجه ريماس والتي بدات تستجيب وبعد لحظات فتحت ريماس عيونها ببطئ فوجدت نفسها ممدده علي الارض ومصطفي بجواره من جه ومن الجهه الاخري كانت مي ايضا وعندما فاقت اعتدلت في جلستها ولاكنها لم تقدر فعاونتها مي في النهوض وعندما نهضة و...............

ريماس بتعب:هو ايه اللي حصل

مي:مفيش انتي تعبتي واغمي عليكي وكنا بنحاول نفوقك

ريماس:اها

مصطفي بصوت رجولي ويحمل نوعا ما من الخوف:انتي كويسه دلوقتي

كانت ريماس مازالت تشعر ببعض التعب ولاكنها لم توضح و......................

ريماس وهي تحاول ان تبدوا طبيعيه:الحمد لله

مصطفي:طيب روحي لو تعبانه..هي خلاص الحصه خلصت

ريماس:بس التسميع....

مصطفي مقاطع:الحصه الجايه بقا ابقي سمعي

ريماس:ط..طيب

خرجت ريماس ومي من الدرس بينما انهي مصطفي الحصه وخرج من الشقه متوجه الي منزله بينما ريماس ومي ترجل الي الاسفل وفي الشارع رن هاتف مي فأجابت و......................

مي:الووووووه

سامح:ايوه يا مي... بقولك ايه انا مستنيكي عند الـ...تعالي

هناك عشان رايحين نشوف الشبكه

مي وهي تنظر لريماس:لازم يعني الوقتي

سامح:لو مرحناش الوقتي معتش هينفع لاني هتشغل اليومين الجاين دول اوي

مي باستسلام:طيب

اغلقت مي الهاتف مع سامح ونظرت الي ريماس في حرج و..................

مي باحراج:معلش يا ريماس مش هقدر اجي اوصلك اصل سامح مستنيني عشان نجيب الشبكه ومش فاضي الا دلوقتي

ريماس:طب خلاص روحي ليه...انا خلاص بقيت كويسه

مي بشك:متأكده

ريماس بارهاق:ايوه..خلاص مفيش حاجه

مي وهي تقبل وجنتيها:طيب يا حبيبتي ..مع السلامه

تركت مي ريماس لوحدها وذهبت بينما ظلت ريماس بمفردها تشعر ان الدوار عاد لها مجددا وانها ليست علي ما يرام لذالك قررت ان توقف سيارة اجري بسرعه لكي تنقلها الي منزلها ولاكنها لم تجد اي سيارة اجري وكلها كانت في الجه الاخري فقررت ان تعبر الجها الاخر لكي توقف سياره ولاكنها عندما كانت تسير اذا بسياره قادمه خبطة ريماس في ذراعها فصاحب به ريماس و............................

ريماس بعصبيه وصوت عالي:مش تفتح يا اعمي..بدل مبتعرفوش تسوقوا بتركبوها ليه

كان السائق عندما خبط ريماس ترجل من السياره لكي يعتذر لها ولاكنها عندما ترجل ووجدها موليه اياه ظهره وسمع تربيخها له فأ..........................

مصطفي:تصدقي بالله انا كنت نازل وناوي اعتزرلك

..لاكن بعد اللي سمعته ده.. حلال فيكي اللي حصلك

التفت ريماس له وكانت سوف تنهره علي تعامله معاه ولاكنها انصدمت والجمت الصدمه لسانها وبرقت عيونها عندما.......................

ريماس وهي تلتفت:يعني ايه يعني انت..أأ انت...هو انت..انت..انت..انت

مصطفي بضيق:بس..كفايه انت..خلاص عرفنا انك حافظه اغنية انت انت ولا انتاش داري..وبعدين انتي هتفضلي تتطلعي في وشي كده كل مكان اروح فيه

ريماس بتعلثم وصوتها يبدو عليها الارهاق:لا..أأ مش كده..انا.. انا...انا

مصطفي:ايه..انتي قلبتي من علي عبد الوهاب بتاع انت انت ولا انتاش داري علي عبد الباسط حموده في انا مش عارفني....هتفضلي تلبخي كده كتير

ريماس بحنق:البخ...لا ولا البخ ولا حاجه... انا بس حابه اقول انا اسفه...عن اذن حضرتك

مصطفي وهو يشير بيده:اتفضلي

ذهبت ريماس لكي تكمل طريقها ولاكنها شعرت مجددا بالدوار ولاكنهوا كان يزداد بسرعه واحست ان راسها ثقل فجأه بينما مصطفي كان يتابعها من زاوية عينه وحينما رأها تترنح في مشيها احس انها مريضه فاقترب منها و.......................

مصطفي وهو يتنحنح:احم..انسه ريماس انتي كويسه

ريماس وهي تحاول ان تضبط نفسها:هه..انا..انا كو..كويسه

مصطفي:طيب لو تعبانه..اتصلك بنور تيجي

ريماس:لالا....انا ..انا كويسه

كان مصطفي سوف يرحل ولاكنه تفأجا عندما مالت

عليها ريماس فتفزع علي اثر ذالك وحاول افاقتها و.................

مصطفي بخضه:ريماس ...ريماس فوقي....طب هعمل ايه الوقتي...انا احسن حاجه اعملها اخدها عاندي لايلين واتصل بنور...منا مش هفضل سايبها كده في الشارع

وضع مصطفي يد خلف رقبتها ريماس واليد الاخري اسفل وكبتيها وحملها وادخلها في سيارته في المقعد الخلفي وركب خلف المقوده وانطلق بها الي منزله

بينما علي بعد كانت تقف فتاة نعم انها تلك الفتاة وشاب ما يشاهدان ما يحدث وافكارهم الشيطانيه تدور في راسهم و....................

نهي بغيظ:شايف يا جاسر...بنت الايه في تك يقف يتكلم معاها وكمان يروح النادي معاها...وانا اللي عنده بقالي سنين وبحاول الفت نظره ميبوصليش

جاسر باندهاش:ايه ده بوصي دي بعدت عنه وهو راح وراها تاني

نهي بضيق:اها

جاسر بغيظ:اومال ليه كانت عمل عليا الخضره الشريفه...طيب انا هوريهم هما الاتنين

اخرج طارق الهاتف من جيبه وقاما بالتقاط بعض الصور لريماس ومصطفي صور لمصطفي وهو يتحدث معاها وصوره له وهي في احضانه وصور ايضا وهو حاملها وصور ايضا وهو يضعها في السياره فاستغربت نهي منه و................

نهي باستغراب:انت بتعمل ايه يا جاسر

جاسر بابتسامه شيطانيه:باخد كام صوره كده...ده مشهد جنان ولازم يتصور..عشان البروفايل خلي الناس تتفرج وتتبصط

نهي وقد فهمة مقصده ، وبنبره شريره:طيب ابقي هاتلي الصور دي وانا هتصرف

جاسر بنبره تشبه فحيح الافعي:دا هيبقا البوم تحفه

نهي بخبث:جدااااااا

في المعمل البحر الاحمر

كان هادي في صالة الالعاب يودي بعض التمارين الرياضيه علي بعض الاجهزه حينما جاء له ادم وهو يظهر عليه ملامح الضيق فاستغرب هادي و........................

هادي باستغراب وهو ينهج:مالك يا ادم في ايه

ادم بضيق:في منطقه جديده اكتشفناها

هادي بتعجب:طب ودي حاجه تضايقك..بالعكس دي تفرح اووووي

ادم بسخريه:والله..هو فعلا يفرح ان احنا عندنا كذا عينه

لمناق كتير... بس تقدر تقولي هنجيب منين مهندس يحلل العينات ويرسم الرسومات اللي هنبعتها لشركه...ولا هنبتدي الحفر اذاي اذا مفيش مهندس هنا

هادي وهو يخبط راسه:اوووباااا..دانا نسيت خالص الموضوع ده خالص...انا حالا هروح ابعت ايميل لشركه اخليهم يبعتولي قايمه عشان اختار منها اللي انا عاوزه

ادم بارتياح:كده تمااااااام...يارب خلص الكام شهر دول علي خير عايز انزل اعمل فرحي

هادي بعدم مبالاه:يا اخويا..يعني اللي اجوزوا خدوا ايه

ادم:انت يا عم واحد معقد..لاكن انا ياعم عايز اخش دنيا بقا واتجوز بدال الخناشير اللي انا شايفهم اودامي ليل ونهار

هادي بنبره مخيفه:طب اودامي بقا يا حلو من غير كلام... بدل متخش دنيا ادخلك انا حاجه تانيه

ادم بعدم فهم:يعني ايه يعني

هادي:هقولك..بس قولي يا هادي انت ليه عاوز تتجوز

ادم بحماس:عشان استقر بقا

هادي:طب وبعد متستقر

ادم بنفس الحماس:اخلف عيال كده قطقيط واربيهم واعلمهم

هادي:طب وبعد متعلمهم

ادم:هطلعهم احسن دكاتره

هادي:طب وبعد متطلعهم دكاتره

ادم:اجوزهم لناس كويسين بقا

هادي:طب وبعد متجوزهم..هتعمل ايه

ادم باستغراب:هعمل ايه..هموت

هادي بنبره ساخره:لا والله

ادم بثقه:اه طبعا

هادي بنبره مخيفه وهو يتقدم منه:طب ايه رايك اختصر عليك انا الطريق واموتك الوقتي

ادم بخوف وهو يفر من امامه:يااااااااااااااااما...الحقيني يا ختي

جري ادم مسرعا من امام هادي اللذي ظل يضحك علي جنان صديقه بينما هو ارتدا سترة الترينج الرياضي اللذي كان يرتديه وخرج من صالة الالعاب وذهب الي مكتبه وجلس علي المقعد واخرج جهاز الحاسوب وكتب علي الايميل المخصص للشركه طلب من الشركه بارسال قائمه من اسماء المهندسين بسبب اكتشافهم لبير جديد وهم بحاجه الي مهندس ولا يشترط ان يكون ذو خبره او خريج جديد ولاكن ارجو ان ترسلوا القائمه في ظرف ثلاثة ايام...... وقاما بارسال الايميل

عند مصطفي وهو في السياره اخرج هاتفه وقاما

بالاتصال بنور وبعد عد رنات رضة عليه نور و....................

نور:الووووه

مصطفي:ايوه يا نور...بقولك ايه تعالي الفيلا بتاعتي الوقتي

نور باستغراب:نعم..اجي فين انا مش فاضيه خالص الوقتي

مصطفي:بقولك بسرعه تيجي..ريماس معايا ومغمي عليها

نور بقلق وقد نهضة من مكانها:طب قولي فين فيلتك دي

مصطفي:عند الـ.......بسرعه يا نور

نور بسرعه:طيب..طيب جايه اهوه

اغلقت نور الهاتف مع مصطفي وجمعة متعالقاتها بسرعه وهي تشعر بالقلق والخوف علي ابنة عمها

فاستغرب عز وجنا لحالها و.......................

جنا:في ايه يا نور ايه اللي حصل

نور:مفيش يا جماعه دا بس بنت عمي تعبانه شويه ولازم اروحلها

جنا:طيب روحي واحنا هنخلص بقيت شغلك

نور بامتننا:بجد شكرا اوووي

عز:لا شكرا علي واجب يا ستي

نور وهي تحمل حقيبتها:همشي انا بقا

خرجت نور مسرعه من الشركه واوقفت سيارة اجري وركبتها وتوجهت بها الي فيلا مصطفي

بينما في مكتب المدير كان قد تلقي رساله من المعمل بارسال قائمه المهندسين فرفع سماعة الهاتف وطلب من السكرتيره ان تاتي فدلفت له السكرتيره و......................

السكرتيره:خير يا فندم

رأفت:ابعتي للمسئولين عن السجلات خليه يبعت للمعمل البحر الاحمر قايمه باسماء المهندسين الرجاله اللي هنا ويبعته بعد تلات ايام

السكرتيره:حاضر يا فندم

رأفت:تقدري تتفضلي

دلفت السكرتيره الي الخارج وذهبت الي مسئول السجلات ودلفت الي عنده و.......................

السكرتيره:استاذ شريف واستاذ ايمن لمدير طالب منكم تعملوا قايم باسماء لمهندسين الرجله وتبعتهم علي الايميل بتاع معمل البحر الاحمر بعد تلات ايام

شريف:حاضر يا استاذه

خرجت السكرتيره بينما بدا شريف وايمن في عملية تجميع القائمه

اما عند مصطفي وصل الي فيلته وترجل من السياره ودار و السياره وفتح الباب الخلفي وحمل ريماس وقرع جرس الباب ففتحت ايلين بابتسامتها المعهوده ولاكن ابتسامتها تلاشت عندما رأت اخيها حامل ريماس فاقده للوعي و............

ايلين بابتسامه:ايه اللي..أأ..مصطفي ايه اللي حصل...مش دي ريماس

مصطفي وهو يدلف لداخل:ايوه هي..انا هطلع فوق وانتي تعالي ورايا

ايلين بخوف:حاضر..حاضر

صعد مصطفي الي الاعلي وادخل ريماس الي احد الغرف ووضعها علي الفراش واتصل بالطبيب لكي يحضر وبعدها سمع صوت قرع جرس الباب فايقن انها نور فترجل الي الاسفل لكي يفتح لها وعندما فتح و.........................

نور بقلق:مالها ريماس يا مصطفي..وهي فين

مصطفي:اهدي بس انا طلبت الدكتور وهو جاي يشوفها

نور وهي تبحث بعينيها:طب هي فين

مصطفي وهو يشير بيده:فوق مع ايلين تالت اوضه علي ايدك اليمين..اطلعيلها

نور:اوك

صعدت نور الي الاعلي وبحثت عن الغرفه الا ان وجدتها وطرقت علي الباب وبعدها دلفت الي الداخل فرأت ريماس نائمه علي الفراش وايلين تحاول ان تفيقها فاقتربت منها وجلست علي طرف الفراش

و.......................

نور بخوف:مالها يا ايلين ايه اللي حصل

ايلين بتوتر وخوف:مش عارف انا بحاول افوقها وهي مش بتفوق

نور بزعر:ربنا يستر

ايلين:الوقتي يجي الدكتور ويشوف فيها ايه

واثناء حديثيهم سمعوا صوت قرع جرس الباب ففتح مصطفي الباب واستقبل الدكتور وصعد الي الاعلي خلف الطبيب وادخله الغرف المتواجد فيها وخرج لكي يقوم الطبيب بالكشف عليها وانتظر في الخارج وهو يكاد قلبه يخرج من ضلوعه خوفا عليها وبعد عددة دقائق خرج الطبيب و.......................

مصطفي بلهفه:ها يا دكتور طمني

الدكتور:حضرتك تقربلها ايه

مصطفي بتردد:انا..انا أأأأ..خطيبها

الدكتور:هي عندها ارهاق جامد وكمان عندها نقص في الغذاء لازم تخلوا بالكم من اكلها..والادويه دي تجبوهالها

مصطفي:حاضر يا دكتور..طب هي فاقت

الدكتور:والله انا ادتها حقنه ومش هتفوق الا الساعه اتنين بالليل

مصطفي بارتياح:شكرا يا دكتور

الدكتور:لا شكرا علي واجب

ترجل مصطفي بصحبة الطبيب الي الاسفل واوصله الي الخارج وبعدها صعد الي الاعلي وطرق علي الباب فخرجت له ايلين و.........................

ايلين بقلق:طمنا يا مصطفي

مصطفي:اطمني مفيش حاجه شوية ارهاق بس وقلة غذاء

ايلين بارتياح:الحمد لله

مصطفي:بقولك ايه اندهيلي نور من جوا

ايلين:طيب

دلفت ايلين الي الداخل واخبرت نور ان مصطفي يريدها بالخارج فنهضة عن الفراش وخرجة لهو بسرعه وعندما خرجت اخذها الي الاسفل وجلسا علي اقرب اريكه و.........................

نور بلهفه:الدكتور قالك في ايه

مصطفي:اهدي يا بنتي هي بس عندها شوية ارهاق وكمان قلة غذاء بس

نور بارتياح:الحمد لله..طب هي هتفوق امتي

مصطفي:الساعه اتنين بليل

نور بصدمه:نعم...بليل.. طب عمي كده هيقلق عليها اعمل انا ايه دلوقتي

مصطفي وهو ينهض:بوصي انا هروح اجيب الدواء من الصيدليه وانتي شوفي هتعملي ايه

نور بتفكير:طيب

خرج مصطفي بينما ظلت نور تفكر في حلي الي ان توصلت اليـ.......................

الحلقه الثالثة عشر

خرج مصطفي بينما ظلت نور تفكر في حلي الي ان توصلت الي حل ..اخرجت هاتفها من جيبها واتصلت بشخص ما و.................

نور:الوووه اذيك ي عمي

احمد:..................................

نور:ممكن يا عمي طلب

احمد:...........................

نور:دا لعشم برده يا عمي...اصل بصرحه نا قبلت ريماس لنهارده وانا راجعه من الشغل وعيزاها تيجي تبات معايا النهارده...عشان خطري يا عمي وافق

احمد:..............................

نور برتياح:شكرا اوووي يا عمي

احمد:.................

نور:ماشي يا عمي مع السلامه

غلقت نور الهاتف مع عمها واتصلت بولدتها وبعد عدة رنات جاء لها صوت والدتها و.......................

نور:الوووه..ايوه يا ماما

سميره:ايوه يا نور ايه اللي اخرك كده

نور:ماما بقولك ايه اسمعني الاول واعملي للي اقولك عليه

سميره بقلق:خير يا بنتي

نور بتوضيح:بوصي يا ماما ريماس تعبت وهي في درس مصطفي فجابها هنا في بيته واتصل بيا وطلب الدكتور والدكتور جه ودها حقنه ومش هتصحا منها الا باليل فانا عشان مقلقش عمي اتصلت بيه قولتلوا انها بيت معايا فانا بقولك عشان بس لو عمي كلمك تقوليلوا اي حاجه

سميره وقد فهمت:طيب يا بنتي ماشي..بس انتي هتيجي امتي

نور بحيره:والله مش عارفه يا ماما ممكن اضطر ابات هنا

سميره:طيب يا بنتي ابقي طمنيني عليها لم تصحا

نور:حاضر يا ماما..انا هقفل بقا

سميره:ماشي يا حبيبتي مع السلامه

اغلقت نور لهاتف مع والدتها وصعدت لي ريماس في الاعلي فوجدتها مازالت نائمه وايلين بجوارها

و......................

نور:لسه نايمه

ايلين:ايوا...انا غيرتلها هدومها بحاجه من عاندي

نور بامتنان:شكرا يا ايلين

ايلين:العفو يا ستي...الا فين مصطفي

نور:خرج يجيب العلاج

ايلين:طب كويس تعالي انا عاوزاكي

نور:اوك

ايلين وهي تدفعها:بس تعالي نسبها عشان ترتاح ونخرج نتكلم ببره

تركت نور وايلين ريماس ودلفا الي الخارج وجلسوا علي

اقرب اريكه و.....................

ايلين بابتسامه وهي تغمز:بقولك ايه انتي مش ملاحظه حاجه

نور بعدم فهم:ملاحظه ايه

ايلين:يا بنتي افهمي...مش ملاحظتيش حاجه علي مصطفي لما كانت ريماس عيانه

نور ومازالت لا تفهم معني كلامها:لا ..انا كنت مشغوله في ريماس

ايلين بزهق:يااااااربي...انتي مش فاهمه قصدي خالص

نور:يا بنتي اهدي وفهميني في ايه

ايلين بتردد:انا شاكه..شاكه يعني..ان مصطفي بيحب ريماس

نور بصدمه:نعم...بيحب مين

ايلين:بيحب ريماس

نور:وانتي ايه اللي خلاكي تشكي كده

ايلين:اولا نظرات مصطفي علي ريماس يوم النادي وكمان خوفوا عليها انهارده ولهفته..ده يوضح ايه

نور وقد فهمة:تصدقي صح..بس ليه مصطفي ميعترفش بده

ايلين بعدم معرفه:مش عارفه..يمكن عشان طالبه عنده

تذكرت نور شياء ما فنظرت الي ايلين و...............

نور وقد تذكرت شئ:صحيح مصطفي كان ديما بيقولي واحنا صغيرين انا نفسي ابقي مدرس وادرس لثانوي العام فقولتلوا اها..عشان تعاكس البنات عندك قالي لا قولتله والله عشان كده..قاللي يا ستي انا عمري مبص لطالبه عاندي ابدا بقا يوم ماجي ابوص ابوص لعيله....يمكن عشان كده مش عايز يعترف

ايلين بضيق:بس ده غرور

نور:صح..مصطفي كان مغرور اوووي واحنا صغيرين ولغاية مسبنا كان لسه مغرور وغرور مصطفي كان ديما بيخليه ميعترفش باللي جواه بسهوله

ايلين:طب احنا ممكن نعمل ايه

نور:كده متعقده ومن الطرفين كمان

ايلين بعدم فهم:اذاي

نور:لان اذا كان مصطفي (مغرور) فريماس (متمرده)

ايلين:مش فاهمه

نور:يعني مصطفي (غرور) ده مش هيخليه يعترف...(وتمرد) ريماس ده هيخليها تعارض حتي فكرة ان مصطفي اللي هو المدرس بتاعها يبقا في يوم من الايام جوزها او حتي خطيبها

ايلين:تقصدي ان ممكن حب مصطفي يكون في قلب

ريماس بس تمردها هو اللي بيخليها تعارض الافكار دي

نور:بالظبط كده

ايلين بحيره:بس برده مش عارفين نعمل ايه

نور بتفكير:مممممممممممم..انا اقولك...احنا هنعمل أأ.................................

ايلين وقد لمعت عينيها:اهااااا...دي فكره جنان

سمع الجميع صوت اغلاق الباب فعلموا ان مصطفي ربما عاد من الخارج فتوقف الاثنين عن الكلام وبعدها صعد مصطفي الي الاعلي فوجدهم يتحدثون فابتسم واقترب منهم و...............................

مصطفي بابتسامه:واضح انكم خدتوا علي بعض اوووووي

ايلين ونور:هههههههههه

ايلين:لا الحقيقه نور دمها خفيف اووووي

نور:دا بس من ذوقك

مصطفي وهو يناول نور الدواء:خدي يا نور ..ده العلاج بتاعها اومي اديهولها

نور وهي تنهض:ماشي

تركت نور ايلين ومصطفي ودلفت الي داخل الغرفه المتواجده بيها ريماس بينما نظر مصطفي لاخته و..............

مصطفي:يا ترا بقا كنتوا بتتكلموا في ايه

ايلين بتعلثم:هه..ابدا مكناش بنتكلم في حاجه..دي نور كانت بتحكيلي عن طفولتكم وانتوا صغيرين

مصطفي بشك:بجد..طب ويا تري بقا حكيتلك ايه عني

احتارت ايلين في ماذا تخبره ولاكنها تذكرت شيئا فنظرت له وتحدثة بنبره مرحه و.................

ايلين بنبره مرحه:حكتلي انك وانت صغير كنت مغرور

اووووووي

مصطفي بغيظ:والله..هي قالتلك كده

ايلين وهي تمط شفايفها:مممممم

مصطفي بتوعد:ماشي يا نور انا هوريكي

ايلين:بقولك ايه...انت تتكل علي الله كده وتاخد حاجتك وتنزل تنام تحت

مصطفي:نعم يا ختي...ليه بقا ان شاء الله

ايلين:انت ناسي ولا ايه ان ريماس محتليه اوضتك

مصطفي بتهكم:محتليه...بالزمه ده منظر بنت عاشت في فرنسا

ايلين:لا ميغركش عشان انا كنت عايشه في فرنسا ابقا بسكوته..لا يا حبيبي انا كنت كابتن فريق المدرس في الكريكت

مصطفي:والنبي

ايلين بثقه:طبعا

مصطفي:ماشي يا ستي..طيب اخش انام في اي اوضه تانيه

ايلين:لا طبعا مينفعش..لان نور هتنام في اوضة الضيوف وبقيت الاوض مقفوله ومش مترتبه

مصطفي بزهق:يووووووه...طيب خوشي هاتيلي هدومي من الاوضه جوه عشان انزل اتخمد

ايلين بخبث:حاضر هجبهوملك

دخلت ايلين الي الغرفه واحضرت غطاء ومخده لمصطفي واحضرت ايضا منامه ولاكنها احضرت فقد البنطال ولم تعطي اياه قميص المنامه وهذه كانت جزء من خطة نور فلفت الاشاياء ببعضها وخرجت هي ونور الي الخارج واعطتهم لمصطفي التي كان علي وشك ان

يترجل الي الاسفل ولاكن نور اوقفته و.....................

نور:بقولك ايه يا مصطفي انت هتنام الوقتي

مصطفي وقد التفت لها:لا مش هنام بس هعمل شوية حاجات في المكتب

نور:طب متيجي اقعد معنا انا عاوزه اعرف انت عملت ايه في الكام سنه اللي بعدت عننا فيهم

مصطفي وهو يدير ظهره:طيب انزل اغير هدومي وارجع تاني

ايلين بسرعه:لالالا..تنزل ليه..متخليك بهدومك وبعدين ابقي البسها لما تيجي تنام

مصطفي مستسلم:ماشي..تعالو نقعد هنا

جلسا الثلاثه يتحدثون كثيرا وحاولوا بقدر الامكان ان يشغلوا مصطفي حتي يقترب موعد صحيان ريماس

وقبل الموعد بنصف ساعه اصطنعت ايلين التثاوب و.........................

ايلين بتثاوب:طيب انا هروح انام بقا

نور:وانا كمان

مصطفي وهو ينهض:طيب انا هنزل انا كمان انام

نور بخبث:اه ماشي

ايلين:تعالي يا نور اديكي حاجه من عاندي تنامي فيها

نور وهي تتجه معاها:حاضر

اصطحبت ايلين نور الي غرفتها بينما ترجل مصطفي الي الاسفل وتمدد علي الاريك لبعض الوقت وبعدها اخذ البنطال الاول لكي يرتديه وعندما خلع قميصه وايضا الفانله الداخليه وبحث عن قميص البجامه ولاكنه لم يجده ..اخذ يبحث مرار وتقرار ولكنه لم يجد القميص الذي يخص البجامه فظن ان ايلين نسيت ان تحضره فصعد

الي الاعلي وهو لا يرتدي سوي بنطال البجامه فقط..وعندما وصل الي غرفة ايلين طرق الباب عدة طرقات ولاكن لم تجيب ايلين ففتح الباب بهدوء فراها نائمه فاتجه اليها وحاول ان يفيقها لاكنها لم تفيق فكانت غارقه في نوم عميق وبعد ان يأسه من محاولات افاقتها خرج من الغرفه ووقف محتار ماذا يفعل وهو لا يستطيع ان يدخل غرفة نور لانها ربما ايضا تكون نائمه فلم يكن امامه الا ان يدخل هو بنفسه الي الغرفه وعندما دخل قاما باشعال النور الصغير فقد حتي يستطيع ان يرا امامه ولاكنه عندما اقترب من الدولاب.......................

الحلقه الرابعة عشر

عندما دخل مصطفي قاما باشعال النور الصغير فقد حتي يستطيع ان يرا امامه ولاكنه عندما اقترب من الدولاب........................

كانت ريماس وقتها قد بدات تفيق ولاكن لم تكن الرؤيه لديها واضحه في البدايه ولاكن بعدها بقليل اتضحت لها الرؤيه فاستغربة لمكان من حولها وخذت تنظر لما حولها وفجأه وقعت عينيها علي مصطفي وهو يرتدي فقط بنطاله ويقف امام الدولاب وهو ممسك بقميص البجامه فصرخت بصوت عالي و..........................

ريماس بصراخ:انت..انت مين..وانا هنا بعمل ايه

انتبه مصطفي الي صوت ريماس فارتبك ان تراه هكذا ولاكنه التفت لها وما ان راتها حتي اتصدمت وذوهلت والجمة الصدمه لسانه من تواجده هنا معه في نفس الغرفه وكذالك وهو هكذا ثم نظرت لنفسها فوجدت نفسها مرتديه ملابس غير ملابسها حيث ارتد شورت قصير من اللون الاحمر واعلاه بادي من اللون الاسود فنظرت له بذهول و.............................

ريماس بصدمه:انا..انا بعمل ايه هنا معاك..وانت..انت واقف كد ليه

مصطفي وهو يشاور بيده وهو يقترب:ممكن تسمعيني

ريماس وهي تشير بيدها بفزع:خليك مكانك..اوع تقرب مني

مصطفي:يا ريماس اسمعيني

نهضة ريماس بسرعه من مكانها ونظرت له وقد بدات الدموع تسقط من عينيها و...................

ريماس بدموع:حرام عليك ليه عملت فيا كده..انا عملتلك ايه

مصطفي:والله انا......

ريماس مقاطعه بانهيار:بس مش عاوز اسمع حاجه حرام عليك يا شيخ ليه عملة فيا كده ليييييييييه

مصطفي وهو يقترب منها:اسمعي بس........

ريماس بفزع وهي تشير بيدها وتبتعد:اوع تقرب مني انا بقولك اهوه

مصطفي وهو مستمر في الاقتراب:اهدي بس واسمعيني

ابتعدت ريماس الا ان التصقت في الحائط فوقف هو علي بعد منها و.......................

ريماس بنبره راجيه:من فضلك يا استاذ متقربش

مني..ارجوك..ارجوك..ارجوك اوع تقرب مني

مصطفي وهو يقترب:يا ريماس اسمعي

رفعت ريماس يدها وهوت بها علي وجهه بصفعه قويه جعله ينصدم من ما فعلته فنظر لها بعصبيه وكور قبضة يدها ونظر لها والشرار يتطاير من عينه فارتعبت من شكله وهياته وانتفض جسدها فزعا

علي مقربه كانت ايلين ونور يقف خلف الباب وينظرا من ثقب المفتاح وعندما وجدوا ريماس وهي تصفع مصطفي انصدمتا كلتاهما فلم يكونوا ليتوقعوا ان تفعل ريماس هكذا ولاكنهم حينا شاهدا مصطفي وانه قد تعصب دخلت كلتاهما فجأه لكي يمنعوا مصطفي من اي تصرف متهور وعندما دخلتا استغربت ريماس من وجود نور هنا و.........................

ريماس بعدم استوعاب:نور..انتي هنا

نور محاوله تلطيف الجو:انتي..انتي صحيتي انا كنت جاي اطمن عليكي انا وايلين

ايلين وهي ترسم ملامح الاستغراب علي وجهها:بس..انت بتعمل ايه هنا يا مصطفي

مصطفي وهو يحاول التحكم في اعصابه:انا طلعت عشان اصحيكي تجبيلي الزفت قميص البجامه لاقتك نايمه وفي سابع نومه وحاولت اصحيكي كتير مفوقتيش..فقولت ادخل اجبها ابل مهيا تصحا بس هي بقا صحيت وفكرة حاجه تانيه..وبدال متشكرني اني مخلصنيش اسبها في الشارع مغمي عليها..حضرتها ضربتني بالقلم

لم تستوعب ريماس ما حدث فعندما وجدت مصطفي في غرفتها هكذا ظنت شئ اخر ولاكن مصطفي لم يكن كما ظنة فهو ساعدها واحضرها الي منزله مع اخته واتصل بابنة عمها ولاكنها تسرعت في الحكم عليه وصفعته

..ولاكن ليست المشكله انها صفعته المشكله انها صفعت المدرس اللذي يعطيها الدرس فكانت حقا ريماس محرجه كثيرا..لم ينتظر مصطفي الكثير وانما خرج من الغرفه ونزل الي الاسفل جلس علي احد الارئك ويحاول ان يتخلص من عصبيته

اما فوق فكانت نور وايلين مع ريما فنظرت لهم ريماس و.........................

ريماس:انا بعمل ايه هنا

ايلين:ببساطه مصطفي جابك وانتي مغمي عليكي واتصل بنور عشان تيجي وكمان طلب الدكتور ليكي وبعد ما كشف عليكي الدكتور انا غيرتلك هدومك وكمان بعدها طلب مني مصطفي اني ادخل اجبلوا هدوم عشان ينام تحت وكمان غطاء ومخده بس بايني نسيت اديلوا قميص الترنج فطلع وشكله حاول يصحيني بس انا كنت نايمه عشان كده دخل هنا

نور:بس انتي اتسرعتي لما ضربتيه

ريماس بضيق:وانا هعرف منين كل ده..وبعدين حطي نفسك مكاني الاقي نفسي في اوضة واحد وهدومي مش نفس الهدوم اللي كانت عليا..وهو الاقيه واقف اودامي بالمنظر ده..هعمل ايه يعني

ايلين:انا هنزل اشوفه..حصل ايه

تركت ايلين نور وريماس وترجلت الي الاسفل ونظرت الي مصطفي من بعيد فوجدته يبتسم وممسك سلسله في يده فتنهدة بسعاده وصعدت الي الاعلي ودلفت الي غرفتها ونامت

اما عند مصطفي

فعندما نزل وكان متعصب وجلس علي الاريكه وارتد سترة البجامه لكي يهدئ اعصابه وعندما تذكر خوفها وتوترها وكذالك عندما صفعته ابتسم وهو يعلم انها

صفعتهوا فقد ظننت انه فعل بها شيئا وتذكر وهي واقفه امامه ومرتديه تلك الملابس فقد كانت حقا جميله جدا لم يقدر مصطفي علي ان ينزع صورتها من باله وهي هكذا فمد يده في جيب سترته واخرج منها السلسه اللذي تخص ريماس فهو لا يعلم لماذا كلما يراها ينسي امر السلسه ولاكن كان الوضع قد اعجبه فهو يريد ان تبقي تلك السلسه معه فابتسم ووضع السلسه مجددا في سترته واستلقا علي الاريكه واخذ يفكر فيها لوقت طويل وفجاه هزا راسه يمين ويسار كي يطرد تلك الافكار من باله وحاول ان ينام دن ان تسيطر مره اخري علي تفكيره ولاكنها كانت ترودها الافكار ايضا

اما عند ريماس

كانت ريماس متضايقه كثيرا من ضربها لمصطفي و.......................

ريماس بضيق:مش عارفه انا عملت كده اذاي

نور:خلاص بقا اللي حصل حصل

ريماس بحده:اذاي خلاص..ها...خلاص اذاي وانا مديت ايدي علي المدرس بتاعي

نور:هو ده كل اللي همك انك مديتي ايدك علي المدرس بتاعك

ريماس بزهق:يووووووه...مش وقتك يا نور

نور:خلاص يا ريماس...نامي الوقتي والصبح ابقي اعتزريلوا

ريماس:طيب..بقولك ايه انت تخليكي معايا هنا متتحركيش وتنامي معايا هنا

نور:ماشي خلاص

ريماس وقد تذكرت:صحيح...بابا عرف اني هنا

نور:لا انا محبيتش اقلقه عليكي فقلتله انك هتباتي معايا وكلمت ماما قولتلها عشان لو كلمها

ريماس:طيب

نامت نور ولاكن ريماس لم تكن تستطيع النوم فكانت صورة مصطفي تطاردها عندما كان واقف امامها فكان شكل عضلاته جذابه جدا ...هزت ريماس راسها يمين ويسار وحاولت ان تبعد تلك الافكار عن عقلها وحالت ان تنام دون ان تطاردها صور مصطفي

في شقة جاسر

كان جاسر جالس يحتسي الخمر وكانت ايضا نهي جالسه بجواره وترتدي ملابس فاضحه وفجأه اخرج جاسر من جيبه ظرفا واعطاه لها و.......................

جاسر وهو يعطيها الظرف:الظرف اهوه..تخليه معاكي ومتعمليش بالصور اي حاجه اللي لما اقولك ماشي

نهي بدلع:حاضر يا بيبي

نظر جاسر الي نهي واخذ يتفحص جسدها بعينه

و...............

جاسر بخبث:طب مش هتدلعيني بقا

نهي بمياعه:اوامرك يا حبيبي

في صباح اليوم التالي استيقظة ريماس باكرا او انها لم تنم من الاساس ونهضة عن الفراش ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت وبحثة عن ملابسها وارتدتها علي عجله وذهبت باتجاه نور وحاولت افاقتها و.........................

ريماس:نور..نور فوقي

نور بصوت ناعس:عايز ايه يا ريماس...لسه بدري مصحياني ليه

ريماس:قومي يا نور احنا مش بيتنا قومي خلينا نمشي

نور وقد تذكرت:اه صحيح..طيب انا هغسل وشي واروح الاوضه التانيه اجيب هدومي واجي عشان انزل اروح

علي البت البس واروح الشركه

ريماس وهي تدلف للخارج:ماشي

نور باستغراب:انتي رايحه فين

ريماس:هنزل اعتزرله

نور بخبث:ومالوا..انزلي

خرجت ريماس من الغرفه وترجل الي الاسفل واقتربت من الاريكه النائم عليها مصطفي فوجدت انه مازال نائم فنظرت ريماس الي وجهه فكان حقا وجهه جميل تقاسيم وجهه تدل علي الرجوله فحقا ملامح وجه مصطفي تدل علي القوه وتحمل المسئوليه...قطع عليها افكارها صوته و........................

مصطفي:في حاجه ضايعه منك في وشي

انتفضة ريماس عندما سمعت صوته وارتبكت كثيرا بينما هو اعتدل في جلسته ونظر لها و.....................

ريماس بتعلثم:انا..انا بس..كنـ..كنت جايه..اعـ..تزرلك عن اللي حصل امبارح

مصطفي وهو يمط شفتيه:مممممم...تعتذريلي..وهو انتي عملتي حاجه عشان تعتذري..انتي يا دوبك بس ضربتيني بالقلم

ريماس بندم واحراج وهي مخمده راسها:انا بجد والله اسفه..انا..بس لما شفتك في..الاوضه كده..فكرت أأأأأ...انا ..انا اسفه جدا..ياريت تقبل اعتذاري

كان مصطفي اثناء حديثها ينظر لها وهو مستمتع كثيرا لرؤيته لها هكذا وهي خجله وكان ايضا سعيد برؤية ارتباكها واعجبته اكتر انها اعتزرت عن شئ لم يكن لها يد فيه فأي شخص كان مكانها سوف يفعل هكذا...فرد عليها مصطفي و...........................

مصطفي:خلاص محصلش حاجه..بس بعد كده ابقي خلي بالك

ريماس:بجد حضرتك مش زعلان خلاص

مصطفي:مقولتلك خلاص مش زعلان

ريماس:طيب

قطع عليهم حديثهم مجئ نور اليهم و....................

نور موجهه حديثها لريماس:يلا

ريماس:اوك

مصطفي باستغراب:رايحين فين

نور:هنروح بقا

مصطفي:طب لسه بدري متستنوا افطروا معانا الاول

ريماس بسرعه:لا..مينفعش

نور:معلش يا مصطفي عشان الحق اروح البيت الاول اغير واروح الشغل

مصطفي:خلاص براحتكم ذي متحبوا

نور:اوك..مع السلامه بقا يا مصطفي

مصطفي:مع السلامه

خرجت نور وريماس من الفيلا واوقفا سيارة اجري وركبناها الي منازلهم وعندما وصلت ريماس صعدت الي منزلها فقابلت والدها في وجهها فاستغرب و.......................

احمد باستغراب:ايه اللي جابك بدري كده

ريماس:عادي يا بابا..منتا عارف اني مش برتاح غير هنا

احمد:ماشي يا حبيبتي

ريماس:انا هخش بقا اكمل نوم

احمد:خوشي يا حبيبتي..هصحيكي امتي عشان دروسك

ريماس:لا يا بابا انا معانديش انهارده دروس يا بابا

احمد:ماشي يا حبيبتي..خشي ارتاحي

دخلت ريماس غرفتها وبدلت ملابسها وارتد بيجامه حرير مريحه في النوم واستلقت علي الفراش ووحاولت ان تنام ولاكن كلما اغمضة عينيها تذكرت مصطفي عندما كان في الغرفه وعندما نزلت لكي تعتذر منه وكانت تحاول ان تبعده عن خيالها ولاكن اذا ابعدته عن عقلها لن تقدر علي ابعاده عن قلبها فيمكن ان يكون تمردها يمنع عقلها من الاعتراف بهذا الحب ولاكن التمرد لا يمكنه ان يمنع حبه ان ينموا في قلبها....ظلت الكثير من الافكار تدور في بالها الا ان نامت في شقة نور وصلت الي منزلها وصعدت الي الاعلي ودلفت الي الداخل فقابلت والدتها فابتسمت لها و....................

نور بابتسامه:صباح الخير يا ماما

سميره بقلق:صباح النور يا بنتي...اخبار ريماس ايه

نور:الحمد لله بقيت كويسه وهي دلوقتي روحت

سميره بارتياح:الحمد لله يارب

نور:عن اذنك بقا يا ماما اما اخش البس عشان اروح الشغل

سميره:ماشي يا حبيبتي ادخلي

دخلت نور الي غرفتها ودلفت الي المرحاض واخذت دوش ثم بعدها خرجت وارتد ملابسها وبعدها خرجت من الغرفه والقت التحيه علي والدتها وبعدها خرجت وركبت سيارة اجري وتوجهت الي عملها وعندما وصلت نزلت من السياره ودلفت الي الشركه وبعدها توجهت الي مكتبها ودلفت اليه والقت التحيه علي جنا وعز و.................

نور:اذيكم يا جماعه

جنا:اذيك يا نور

عز:اذيك انتي

نور:الحمد لله

عز:سمعتي اخر الاخبار

نور بفضول:ايه

عز:امبارح رئيس مجموعة البحر الاحمر بعت ايميل بيطلب فيه قائمه بأسماء المهندسين الشباب عشان يختار منهم مهندس..وانا بصراحه خايف ليختارني

نور مازحا:يااارب يختارك يا عز عشان نخلص منك

جنا مويده:ياااااارب

عز بغيظ:والله كلكم اتفقتوا عليا..ماشي

نور وجنا:هههههههههه

بدا الجميع في مباشرة عمله اليومي

بينما في المكان المخصص بحفظ سجلات الموظفين في الشركه

كان شريف وايمن يجمعون القائمه لكي يرسلوها الي المعمل ولاكن اثناء تجميعهم للقائمه وقعت عيناهم عليـ..........................



الحلقه الخامسة عشر

في المكان المخصص بحفظ سجلات الموظفين في

الشركه

كان شريف وايمن يجمعون القائمه لكي يرسلوها الي المعمل ولاكن اثناء تجميعهم للقائمه وقعت عيناهم علي اسم نور البلتاجي فاحتار هل هو اسم فتاة ام اسم شاب و.....................................

شريف بحيره:نور البلتاجي..طب وده شاب ولا بنت

ايمن:مش عارف...بس نور البلتاجي ده الاول علي الجمهوريه في كلية الهندسه..اذاي هيكون بنت ياعم

شريف:اه صحيح..مفيش بنت جابت المجموع ده ابل كده

ايمن:خلاص حطوه في القايمه

شريق وهو يدون اسم نور:طيب لسه كتير

ايمن:لا لسه ملفين

شريف:كده هنخلص القايمه ابل المعاد ونبعتها النهارده

ايمن:تمام اووووي

ظل ايمن وشريف يعملان علي تنظيم القائمه وبعد مرور ساعتين انجزوا المطلوب وقاموا بارسال القائمه لهادي رئيس المجموعه

في فيلا مصطفي

كان مصطفي يستعد لذهاب للجامعه ولاكنه تذكر شئ نسي ان يخبره لايلين لذالك خرج من غرفته وتوجه الي غرفة ايلين وطرق الباب فسمع صوتها يسمح لها بالدخول فدلفا مصطفي الي الداخل فوجدها ترتب شعرها فأ......................

ايلين بابتسامه:في حاجه يا مصطفي

مصطفي:اها..اومي البسي يلا

ايلين باستغراب:ليه هنروح فين

مصطفي:ما اللي حصل امبارح نساني اقولك اني قدمتلك

في الجامع واول يوم النهارده

ايلين بعدم تصديق:انت بتكلم جد

مصطفي:جد الجد كمان

ايلين:بس انا مجهزتش لا كشاكيل ولا كتب ولا حاجه

مصطفي وهو يناولها حقيبه:دي شنطه اهي فيها كل اللي هتحتاجيبه وكمان فيها جدولك..البسي يلا بسرعه عشان نلحق

ايلين بفرح:هلبس بسرعه اهوه

مصطفي وهو يتجه نحو الباب:طيب..انا مستنيكي تحت

ايلين:اوك

خرج مصطفي بينما ارتد ايلين ملابسها علي عجله حيث ارتد جيبه من الجينز الاسود تصل لفوق الركبه ومن فوق ارتدت بلوزه من اللون الارجواني ذو فتحت صدر مستطيله كما كانت البلوزه تكشف عن ذراعيها فقط كما

اسدلت شعرها خلفها ولبست طوق من اللون الارجواني في شعرها وارتد في قدميها بوت من اللون الارجواني يصل الي بعد الركبه بقليل واخذت من الحقيبه الذي اعطها اياها مصطفي بعض الكشاكيل والمراجع ووضعتهم في حقيبة يدها واحذة هاتفها ونظارتها الشمسيه وخرجت...نزلت ايلين الي الاسفل فوجدت مصطفي ينتظرها وعندما راها اطلق صفيره و..................

مصطفي وهو يصفر:فووووووو..ايه القمر ده

ايلين بخجل:ميرسي..انت احلي

مصطفي بابتسامه:دا بس من ذوقك يا ستي..يلا بينا عشان نروح

ايلين:يلا

خرج مصطفي وايلين من الفيلا وركبوا السياره وتوجهوا

الي الجامعه الامريكيه وعندما وصلوا ترجل مصطفي الاول ودار حول السياره وفتح لايلين الباب فترجلت من السياره ونظرت حولها فاعجبها كثيرا شكل الجامعه ...دخلت ايلين بصحبة مصطفي الداخل ورفاقها لكي يريها مكان المدرج اللذي يخصها وعندما اراها اياه طلبت منه ان يذهب لكي يباشر عمله فوافق وقال لها انه سوف ينتظرها في الخارج بعد ما تنتهي من محاضرتها وبعدها ذهب وتركها بمفردها فنظرت في ساعة يدها فوجدت انه يوجد ساعه علي اما تبدا المحاضره فقررت ايلين ان تدخل لكي تنتظر في الداخل الا ان ياتي موعد المحاضره فدلفت الي الداخل فكانت تظن انه لا يوجد احد في المدرج ولاكنها عندما دخلت تفاجات بفتا تبدو في منتص العشرينات تجلس علي مكتب المعيدين والدكاتره فانحرجت ايلين لانها لم تتطرق الباب

و......................

ايلين بحرج:انا اسفه جدا يا دكتوره اصلي فكرت السكشن فاضي مفيهوش حد

الدكتوره بابتسامه:لا ابدا مفيش حاجه..بس لسه ساعه علي ميعاد المحاضره

ايلين:منا عارفه..بس اصل انا لسه جديده ومش عارفه حد هنا فقولت اجي اقعد في المدرج لغاية ميجي ميعاد المحاضره..تسمحيلي

الدكتوره:اسمحلك اووووي..بس ممكن تيجي تقعدي هنا جمبي

ايلين بابتسامه:شرف ليا يا دكتوره

ذهبت ايلين وجلست في المقد المجاور لدكتوره وساد الصمت للحظات الا ان قطعته الدكتوره بـ..................

الدكتوره:انتي مش مصريه

ايلين بابتسامه:يعني..انا والدي مصري ووالدتي فرنسيا

الدكتوره:منا بردوا قولت كده لان شكلك يدل علي انك من بره...واسمك ايه بقا

ايلين:ايلين عاصم الدمنهوري

الدكتوره:الله اسمك حلو اوووي...بس هو انتي تقربي حاجه لاستاذ مصطفي

ايلين:اها يبقا اخويا

الدكتوره:اها

ايلين:وحضرتك اسمك ايه

الدكتوره:داليا السلحدار

ايلين بعدم تصديق:انتي اخت الاعب المشهور يوسف السلحدار

داليا:ايوه..انا اخته يا ستي

ايلين:انا بحب لعبه جدا

دالياه:شكرا

ظلت ايلين وداليا يتحدثون سويا واندمجوا مع بعضهم كثيرا وتبادلوا ارقام الهواتف ...الا ان جاء موعد المحاضره ونهضة ايلين وجلست في احدي المدرجات وبدات داليا في الشرح وبعدما انتهت المحاضره حضرت ايلين جميع محاضرتها الا ان انتهت من محاضرتها اليوميه وبعد الانتهاء خرجت من الجامعه فوجدت مصطفي ينتظرها في الخارج فركبت بجواره السياره وبعدها قادها لكي يوصل ايلين الي المنزل وفي الطريق

....

مصطفي:ايه اخبار الجامعه النهارده

ايلين:حلوه اوووي..واتعرفت كمان علي داليا السلحدار

مصطفي بارتياح:طب كويس

وصل مصطفي الي الفيلا فترجلت ايلين من السياره ودلفت الي داخل الفيلا بينما توجه مصطفي الي الشقه المخصصه لاعطاء الدروس

في معمل البحر الاحمر

كان هادي يجلس في النادي بينما جاء اليه ادم

و..................

ادم بنبره مرحه:مساء الخير يا كبير

هادي بصرامه:القايمه وصلت

ادم:لتالت مره بتأكدلي ان كدب اللي سماك هادي

هادي:اخلص يا خفيف..القايمه وصلت

ادم بضيق:ايوه يا عم الزفته وصلت..واديني جايبلك الابتوب اهوه عشان تنقي اللي انت عاوزه

هادي وهو يأخذ منه جهاز الحاسوب:هات

اخذ هادي جهاز الحاسوب من ادم ونظر في الشاشه واخذ يتصفح القائمه الا ان وقع عينه عليـ...................

هادي وهو ياشر علي شاشة الحاسوب:شوف يا ادم..دول بعتوا اسم نور البلتاجي

ادم وهو ينظر لشاشة:ايوه..بس بتهيالي ده مش هينفع لان لسه متخرج جديد فمعندوش خبره

هادي:طيب..في هنا كمان مهندس هنا اسموا عز ومتخرج بقاله تلات سنين

ادم:ممكن ينفع..هيبقا عنده خبره اكبر

اخذ هادي يتصفح باقي القايمه واخذ وقت طويل في الاختيار وفي النهايه قرر انـ................

هادي:انا خلاص اخترت

ادم بفضول:مين

هادي:بوص يا سيدي اخترتـ............................

بقلم: زانيا



الحلقه السادسة عشر

اخذ هادي يتصفح باقي القايمه واخذ وقت طويل في

الاختيار وفي النهايه قرر انـ...............

هادي:انا خلاص اخترت

ادم بفضول:مين

هادي:بوص يا سيدي اخترت نور البلتاجي

ادم باستغراب:نور..يا بني دا لسه متخرج جديد ولسه معندهوش خبره

هادي:فرصه انوا ياخد خبره...وبعدين معدله جميل اوي في الجامعه..بصراحه انا مصمم عليه

ادم:مخاطره دي يا هادي

هادي:وانا بحب المخاطرات..انا هبعت لشركه بكرا اطلب منهم يبعتوا المهندس نور البلتاجي

ادم:طب وافرض مرضيوش

هادي بحده:انت ناسي ان القوانين بتقول ميرفضوش

يبعتوا اي مهندس انا اختاره اي ان كان السبب

ادم:خلاص انت حر

هادي:خلاص بكرا هبعت الرد لشركه

في اليوم التالي في الشركه العربيه

كان رأفت جالس يتصفح المواقع التابع لشركه الا ان وصل اليه ايميل من معمل البحر الاحمر ففتح لكي يعرف من هو المهندس اللذي اختاره رئيس المجموع ولاكنه انصدم من اسم المهندس اللذي اختاره و..................

رأفت بصدمه:نور البلتاجي..يا ادي النصيبه

رفع رأفت سماعة الهاتف وطلب السكرتيره وعندما حضرت له تحدث بعصبيه و...............

رأفت بعصبيه وصوت عالي:ناديلي البهايم اللي عملوا القايمه بتاع البحر الاحمر

السكرتيره بخوف:حاضر حاضر يا فندم

خرجت السكرتيره مسرعه من المكتب متوجه الي السجلات وعندما وصلت دلفت الي الداخل و.............

السكرتيره بسرعه:ايمن وشريف تعالوا فورا علي مكتب المدير

شريف باستغراب:في ايه..حصل حاجه

السكرتيره:مش عارف بس هو متعصب اوووي وطالبكم

ايمن بتوتر:ربنا يستر..تعال يا شريف نشوف في ايه

ذهبت السكرتيره ولحق بها شريف وايمن وعندما وصلوا الي مكتب المدير دلفا الثلاثه الي داخل المكتب فعندما راهم رأفت صاح فيهم و.................

رأفت بعصبيه وصراخ:مين اللي كتب اسم نور البلتاجي في القايمه اللي اتبعتت للمعمل بتاع البحر الاحمر

ايمن بخوف:يا فندم حضرت اللي قولتلنا نبعت قايمه بأسماء المهندسين الرجاله اللي هنا

رأفت:وهو نور ده اسم راجل...نور البلتاجي يا اساتذه تبقا مهندسه..بنت

شريف بصدمه:بنت...يا فندم احنا فكرناها راجل عشان مفيش بنت جابت المعدل ده ابل كده في كلية الهندسه

رأفت بحده:تقدروا تقلولي اعمل ايه دلوقتي..ابعتلوا بنت اذاي في المعسكر هناك

صمت شريف ايمن ولم يعرفوا بماذا يجيبوه وبعد ثواني تحدث رافت و....................

رأفت بصرامه:مخصوم منكم يا اساتذه نص شهر علي غبائكم ده...اتفضلوا علي مكاتبكم

خرج ايمن وشريف وهما حزنين علي ما فعله المدير بهم ولاكنهم حقا كانوا غلطانين ثم بعدها تحدث الي

السكرتيره و..............

رأفت بلهجة امر:روحي اندهيلي المهندسه نور البلتاجي

السكرتيره بخفوت:حاضر يا فندم

توجهة السكرتيره الي مكتب نور وعندما وصلت دلفت الي الداخل و.....................

السكرتيره:انسه نور..سيادة المدير عاوزك

نور باستغراب:عاوزني انا ؟...ليه

السكرتيره:مش عارفه

نور وهي تنهض:طيب انا جايه اهوه

خرجت السكرتيره ولحقت بها نور وهي لا تعرف سبب استدعاء المدير لها وعندما وصلوا دلفت نور الي الداخل فرأها المدير فأشار بيده لاحدي المقاعد

و.....................

رأفت وهو يشير بيده:اقعدي يا نور

جلست نور علي احدي المقاعد ومرت بعض الدقائق وهي منتظره من رأفت ان يتحدث اما رأفت فكان لا يعلم من اين يبتدي وكيف يقنعها فهي سوف تكون الفتأة الوحيده هناك ولاكن بعدها نظر لها و.....................

رأفت:نور يا بنتي انت عارف طبعا انا بعزك اد ايه..وانك ذي بنتي

نور:عارف طبعا يا فندم..بس حضرتك بتقول كدا ليه

رأفت:في مشكله حصلت في الشركه وحلها في ايدك

نور باستغراب:مشكله..مشكلة ايه يا فندم

سرد رأفت لنور ما حدث التي كانت بمثابة الصدمه لها...ذهلت نور من سماع هذا والجمت الصدمه لسانها وخرجت عيونها من مكانها من هول الصدمه ونظرت له و...................

نور بصدمه:انا..في معمل الصحراء

رأفت:انا عارف ان طلب صعب بس والله يا نور مفيش حل تاني..هو صحيح العمل للرجال بس هناك بس كمان ممنوع ان الشركه ترفض اي طلب من رئيس المجموع وهو اختارك انتي دونن عن بقيت المهندسين اللي في القايمه واحنا مجبرين اننا نبعتك ليه

نور:ايوه يا فندم بس اذاي..دانا هبقا البنت الوحيده اللي هناك

رأفت:عارف انوا صعب يا نور انك تبقي البنت الوحيده هناك..بس كمان انتي مش ضعيفه عشان تترجعي انا معرفش عنك كده..انتي علطول بتواجهي اللي قدامك...ودي مواجه كبيره اينعم بس صداقيني عمرك مهتفشلي فيها

نور:وايه اللي مخلي حضرتك متأكد اني مش هفشل

رأفت:بنت شريف البلتاجي عمرها متفشل ابدا

نور:طب هي المهمه قد ايه

رأفت:شهرين

صمتت نور فلم تعلم بماذا تجيبه انها مواجهه خطيره جدا وتحدي كبير فلاحظ رأفت ترددها فأ...................

رأفت:بوصي يا نور عندك لاخر الاسبوع تفكري فيه..بس صدقيني لو كان في ايدي حاجه كنت عملته بس الموضوع خرج من ايدي

نور:ماشي يا فندم

رأفت وهو يشير بيدها:تقدري تتفضلي لو عايزه

نور وهي تنهض:حاضر يا فندم

خرجت نور من المكتب وهي غير مستوعبه لما حدث ووصلت الي مكتبها ودلفت الي الداخل وجلست علي مقعدها وهي مازالت غير مستوعبه وشارده فلاحظ عز

وجنا ما هي فيه و.............................

جنا:مالك يا نور في ايه

نور بشرود:معمل الصحراء

عز بعدم فهم:معمل الصحراء...يعني ايه

نور ومازالت شارده:...........................

جنا بصوت عالي:انتي يا بنتي

نور وقد فاقت:هه...ايه في ايه

جنا:انتي اللي في ايه...مالك

نور:انا الشركه هتبعتي معمل البحر الاحمر

عز وجنا بصدمه:نعععععععععععم

عز بعدم استوعاب:معمل ايه...اذاي

جنا:هو مش المعمل ده للرجال بس..اذاي اختاروكي انتي

سردت نور لجنا وعز ما قالهوا لها المدير ولم تكن

صدمتهم تقل عن صدمة نور و.....................

عز بصدمه:دانتي كده مجبر انك تروحي

نور:ليه منا ممكن ارفض

عز:مينفعش

جنا:مهو قالك يا نور لازم اوامر رئيس المجموعه تتنفذ

نور:بس اذاي اسافر في مكان كله رجالا وانا ابقا البنت الوحيده بس هناك

عز بحيره:فعلا الحكايه متعقده من كل ناحيه

جنا:طب انتي هتعملي ايه

نور وهي تنهض:والله هشوف رايهم في البيت ايه

جنا:انتي هتمشي الوقتي

نور:ايوه مصدعه وعايزه امشي

جنا:طيب خلي بالك من نفسك

نور:ماشي

غادرت نور المكتب وخرجت من الشركه باكملها واخرجت هاتفها واتصلت باحد الاشخاص وبعد عدة رنات اتي اليها صوته و..........................

نور:الوووووووه

مصطفي:ايوه يا نور..اذيك

نور بضيق:ذي الزفت

مصطفي باستغراب:مالك في ايه

نور:بقولك ايه انتي فين

مصطفي:انا لسه واصل البيت حالا

نور:طيب انا هجيلك

مصطفي:ماشي

نور:مع السلامه

مصطفي:مع السلامه

اغلقت نور الهاتف مع مصطفي واوقفت سيارة اجري وتوجهت بها منزله وحينما وصلت ترجلت من السياره ودلفت الي الداخل وقرعت جرس الباب ففتح لها مصطفي ورحب بها ودلف الاثنين الي الداخل وجلسا علي اقرب اريكه قابلتهم وبعدها بدات نور في المحادثه و......................

نور:اومال فين ايلين

مصطفي:بتذاكر فوق

نور:طب كويس..عشان عايزاك في موضوع مهم اوووي ومش عارفه اخد قرار فيه

مصطفي:في ايه يا بنتي قلقتيني

سردت نور لمصطفي ما تحدث وما قاله لهوا المدير عن وما طبيعة العمل هناك وكيف من الصعب ان تكون هناك

بينما كان مصطفي يستمع لها بانصات شديد الا ان انتهت نظر لها و.........................

مصطفي بنبره جاده:بصي يا نور انا معرفكيش من يوم ولا اتنين..لا انا اعرفك بقالي سنين واحنا متربين سوا..وعمري معرفت عنك الضعف ده...انا معاكي ان الموضوع صعب..بس مش مستحيل دانتي كنتي بتتحدي ديما الصعب ايه اللي جد

نور:مش حكاية اني خايفه اروح..بس ماما تقدر تقولي اسيبها اذاي لوحدها شهرين

مصطفي:يعني كل الحكايه مامتك..سافري يا ستي ومامتك هتيجي تعيش معايا هنا علاما ترجعي

نور:طيب ومين هيقنعها اني اسافر واسيبها

مصطفي:وانا كمان يا ستي هقنعها انك تسافري

نور بارتياح:كده اقدر اسافر

مصطفي بابتسامه:ايوه هي دي نور اللي انا اعرفها...واعرفي يا نور انك داخله علي مرحله صعب متسمحيش لاي حاجه انها تهز ثقتك بنفسك..توعديني

نور بصدق:اوعدك

مر اسبوع من دون جديد في هذا الاسبوع

حاول مصطفي كثيرا ان يقنع سميره بسفر نور وبعد معانه وافقت وبعد معانه ايضا وافقت علي ان تأتي لتعيش مع مصطفي

اما ريماس فكانت تحاول ان تتجنب مصطفي والحديث معه الا تحت اطار كا تلميذه واستاذها وكان ريماس بتلك تحاول ان تخفي حب مصطفي من قلبها ولاكن الامور كانت تمشي بالعكس معها فكان حب مصطفي يزداد في قلبها وهي تنكره وتخفيه بجملتها اللي هي " هو مدرس وعنده بنات ملكات جمال مش معقول هيسيب كل دول ويبصلي انا "

اما ايلين فعلاقتها بداليا ازدادت كثيرا واصبحتا صديقتين مقربتين

اما نور فكانت متردد ولاكن كان مصطفي دئما يشجعها ولاكنها لم تعطي الرد لشركه الا قبل معاد السفر بيوم

قبل ميعاد السفر بيوم توجهت نور الي مكتب المدير وعندما وصلت ادخلتها السكرتيره فورا وعندما راها رأفت وقف وسالها بلهفه.......................

رأفت بلهفه:ها يا نور طمينيني انا قاعد علي اعصابي..ومعاد السفر بكرا

نور بابتسامه:انا موافقه يا فندم

رأفت برتياح:ريحتيني يا نور...شوفي بقا اما تروحي هناك هتقابلي الاستاذ هادي الباشا رئيس المجموعه وهو اللي هيتكفل بتعريفك بمهامك

نور:حاضر يا فندم...بس معاد السفر امتي

رأفت:الساعه تمانيه الصبح واول متوصلي عربية الشركه هتكون في انتظارك وتنقلك لمكان المعسكر

نور:ماشي يا فندم

رأفت وهو يشير بيده:تقدري تروحي النهارده عشان ترتبي لسفر بكرا

نور:شكرا يا فندم...عن اذنك

خرجت نور من مكتب المدير وتوجهت الي مكتبها وجمعت متعالقاتها فقابلت عز وجنا و....................

نور بابتسامه:والله هتوحشوني اوووي

جنا:وانتي كمان يا نور

عز:بس انا مكنتش متوقع انك تقبلي

جنا:صح يا نور..دانتي هتبقي البنت الوحيده في وسط رجاله كتير

نور بثقه:اذا كانوا هما رجاله فانا نور البلتاجي بميت راجل...عن اذنكم

تركت نور عز وجنا وخرجت من الشركه وذهبت الي منزلها لكي تستريح قليل قبل السفر الغد

في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس

كانت ريماس ومي جالسين بمفردهم في غرفة درس المخصص للفرنساوي ولم يكن مصطفي متواجد وكان حديث مي وريماس عنه و........................

مي:والله ذي مبقولك كده

ريماس بعدم تصديق:انت عايز تقنعيني ان عمروا مضحك في وشكم هنا

مي:ابدا والله طول عمره جدي في التعامل معانا

ريماس:هو ليه بعض الحركات كده بتخليني اضحك عليه اوقات

مي:حركات ايه

نهضت ريماس عن المقعد ووقفت امام مي و هي تمثل بيدها عندما يدخل مصطفي ويخلع جاكيته ويضعه علي الكرسي فكانت ريماس ترتدي بليزر ومن اسفله قميص من اللون الابيض فقامت بخلع البليزر والقاءه علي الكرسي مقلده حركة مصطفي و...................

ريماس و هي تقلد ماشيته:يجي من بره تلاقيه يقلع الجاكيت ويحطه كده

ثم التفت الي مي في تلك الاثناء قد عاد مصطفي من الخارج ودلف الي الداخل فوجد ريماس تقلد حركته في وضع الجاكيت علي الكرسي فاستغرب ولاكن مي عندما راتها فتحت عينيها علي وسعهم بينما ريماس ظلت تقلده ولم تأخذ بالها انهوا وراءها وكانت تقلد صوته وهو يتحدث الي الفتيات و......................

ريماس مقلد صوت مصطفي:انتبهوا معايا يا انسات

مي محاوله لفت انتباهها:ر..ريماس

ريماس ومازالت تقلد مصطفي:ششششششش...لما المسيو يتكلم محدش يريد عليه

ثم اخذت احدي الكشاكيل الموضوعه امامها واخذت تفتح الورق وتنظر لها وهي تمط شفتيه مثله بينما هو يقف خلفها ويحاول ان يكتم ضحكته لان ريماس تقلده بطريقه كوميديه و.............

ريماس وهي تنظر للورق وهي تمط شفتيها:مممممممم...مش بطال...اتفضلي يالله سمعي

مي محاوله ان تلفت انتباهها:انا بس عاوزه اقولك.....

ريماس مقاطعه بحده تشبه حدة مصطفي:ايييييه..مش حافظه..ولما انتي مش حافظه ايه اللي جابك النهارده يا انسه

لم تجد مي اي بديل سوي الهتاف باسم مصطفي لكي تعلم

ريماس انهوا وراءها و...................

مي بصوت عالي:حضرتك جيت يا مسيو

ريماس وهي تحدثها بخفوت:هو ورايا صح

هزت مي راسها بالموافقه فتحدثت ريماس و...................

ريماس:وانتي عامله ايه يا مي..كويسه..صح

مصضطفي بحده:انسه ريماس

ارتعشت ريماس عندما نادها والتفتت له وهي تحاول ان ترسم علي وجهها ابتسامه عاديه و........................

ريماس ببلاها:هو حضرتك جيت..ابن حلال دانا لسه كنت في سيرتك دلوقتي

مصطفي بسخريه:والله

ريماس:لسه كنت بقولك لمي ان الاستاذ مصطفي اتأخر

مصطفي بضيق:اولا قولتلك مليون مره اسمي مسيو ثانيا لما تحبي تقليديني ابقي اتاكدي اني مش موجود يا انسه

ريماس بحرج:حاضر بعد كده هتأكد الاول انك مش موجود وبعدين ابقا امثل براحتي

مصطفي:لا والله وكما بتعترفي..طب اتفضلي اقعدي عشان الحصه هتبدا

ريماس باستغراب:اذاي..داحنا بس اللي هنا

مصطفي بتوعد:حظكم المجموع فاضيه عليكم النهارده..والنهارده بقا امتحان مفاجئ

ريماس ومي بصدمه:نعععععم

مصطفي ببرود:ذي مسمعتوا

مي:بس انا مش مجهزا نفسي

مصطفي وهو يهز كتفيه بعدم مبالاه:والله دي مشكلتك انتي مش مشكلتي انا...وانتي عندك اعتراض يا انسه

ريماس

ريماس بثقه:اتفضل هات الامتحان وانا مستعديالوا

مصطفي وهو يمط شفتيه:مممممم...تمردك بردوا هيخليكي تتحديني انك تيجيبي الدرجه النهائيه في الامتحان

ريماس بتحدي:انا متمرده...اوك...انا بقا بتحد حضرتك اني هجيب النتيجه النهائيه فيه

مصطفي:اوك يا انسه متمرده..هنشوف والامتحان مدته ساعه

ظلت مي تتابع ما يحدث في صمت و..........

مي " يا مامي دول اتحدوا بعض..وانا اللي هتاخد في الرجلين "

جلسة ريماس ومي بينما كتب مصطفي بعض الاسئله علي السبوره التي كانت بمثابة الصدمه لمي فتلم الاسئله

صعبه كثيرا و..................

مي في نفسها " منك لله يا ريماس انتي السبب في حططان الاسئله عديمة الاجوبه دي "

اما ريماس فلم تهتز لها شعره بل امسكت بورقه فارغه وامسكت بقلم حبر وبدات في حل الاسئله فكانت الاسئله بالنسبه لريماس سهله جدا وبعد عشر دقائق كانت ريماس قد انتهت من الامتحان ونهضة من مكانها واقتربت من المقعد اللذي يجلس عليه مصطفي واعطة له الورق فابتسم بسخريه و.....................

مصطفي بثقه:طبعا منتيش عارف تحلي حاجه عشان كده بتديني الورقه

ريماس:فعلا معاك حق اتفضل بقا خد الورقه الفاضيه

استغرب مصطفي من الثقه التي جدها في حديثها ولاكنه بعد ان اخذ الورق خرجت ريماس في الحال وبعد ان

خرجت فتح الورق وهو يبتسم بسخريه ولاكن ابتسامته تلاشت عندما وجدا ان الورقه مكتوب فيها الاجابات للاسئله وعندما قرا الورقه كامله وجدا انها جميعها اجابات صحيحه فاحتار مصطفي كثيرا كيف عرفت اجابات جميع الاسئله فيوجد بها كلمات خارج المنهج كثيرا ولا يستطيع ان يحلها سواء طالب من جامعة متخصص في الفرنساوي ولاكنه كان محتار كثيرا كيف عرفت اجابته ولكنه نظر الي مي التي كانت محتاره في اجابات تلك الاسئله و...................

مصطفي:قومي يا مي روحي..اصلا مش هتعرفي تحليها فقومي روحي

مي وهي تنهض:حاضر يا مسيو

خرجت مي من الدرس بينما ظل مصطفي في حيرته

في اليوم التالي

كانت نور تستعد للذهاب للمطار وكانت انتهت من توضيب حقيبتها وارتدت بنطال من الجينز الازرق ليكرا ومن فوق ارتدت بلوزه من اللون الاسود ذات الربع كوم فأبرزت بياض بشرتها وارتدت في قدميها بوت من اللون الاسود طويل يصل الي الركبه كما اسدلت شعرها الحرير خلف ظهرها فبدت في تلك الملابس البسيطه رقيقه وبارعت الجمال وخرجت فلقيت والدتها امامها وهي تبكي فأ..........

نور:ماما والنبي متعيطيش..متخلينيش اسافر وانا مضايقه

سميره وهي تجفف دموعها:لا متزعليش يا بنتي وسافري وانتي مرتاحه ومتخافيش

نور:ربنا يخليكي ليا يا ماما..يلا عشان مصطفي جه تحت

سميره وهي تحمل حقيبتها:يلا يا حبيبتي

ترجلت نور وسميره الي الاسفل فوجدوا مصطفي بانتظارهم فترجل من السياره لكي يأخذ حقائبهم ووضعهم في السياره وبعدها فتح الباب الخلفي لسميره لكي تجلس سميره وبعدها فتح الباب الامامي لنور لكي تجلس وبعدها ركب هو خلف المقوده وتوجه الي المطار وعندما وصل ترجل من السياره وترجلت سميره ايضا وترجلت نور وانز مصطفي حقيبتها..وبعدها احتضنة نور والدتها بشده وايضا احتضنة مصطفي وبعدها ودعتهم وتركتهم ودلف الي داخل صالة المطار متجها الي البحر الاحمر

(يا تري ايه ردت فعل هادي وبقيت المجموعه لما يشوفوا نور)

الحلقه السابعة عشر

في معمل البحر الاحمر

كان هادي في مكتبه يحضر بعض الاوراق لكي يطلع عليها المهندس الجديد القادم حينما طرق عليه الباب شخصا ما فسمح له بالدخول فدلف ادم بابتسامته المرحه المعهوده و...................

ادم بابتسامه مرحه:المهندس وصل المطار يا كبير وزمانه بيمضي الاوراق وطالع

هادي بجديه:طب وعربية الشركه هناك عشان تجيبيه

ادم:حصل يا كبير

هادي:طب كويس...اودامو اد ايه كده علي اما يوصل

ادم:اوداموا كده..بتاع نص ساعه

هادي:اوك..اقعد بقا معايا ظبط الورق ده عشان اما يجي يعرف نظام الشغل ماشي اذاي

ادم وهو يجلس:اوك

في المطار

خرجت نور من المطار واخذت تبحث بعينيها عن مكان السياره الا ان لقيت سياره مكتوب عليها الشركه العربيه المتحده فتوجهت ناحيتها فاستغرب السائق

و.............................

نور:عربي الشركة العربيه المتحده

السائق:ايوه مين حضرتك

نور:انا المهندسه نور البلتاجي

السائق بصدمه:نعم

نور موعيده:قولت لحضرتك انا المهندسه نور البلتاجي..مش حضرتك جاي عشان توصلني للمعسكر

السائق بذهول:هو من ناحية جاي استقبل نور البلتاجي فأن جاي فعلا عشان استقبل نور البلتاجي

نور وهي تترجل الي السياره:يبقا من غير كلام توصلني

لمعسكر

السائق:حاضر

ساق السائق الي المعسكر وهو يفكر في ماذا سوف يحدث عندما يراها هادي و.................

السائق في نفسه " يا ترا ايه اللي هيحصل لما تتواجه بالبشمهندس هادي ده مبيكرهش في حياته اد الستات...ربنا يستر "

في معمل البحر الاحمر كان هادي وادم وباقي المجموعه في انتظار المهندس القادم وبعد عدة دقائق وصلت سيارة الشركه نظرت نور فوجدت ان كلا من ينتظرها رجال فاضطربت قليلا وبعدها تذكرت كلام مصطفي فأخذت نفس عميق وزفرته ببطئ وبعدها ترجلت من السيار وما ان راها الجميع حتي انصدموا بشده وظنوا انها اتت للمعسكر بالخطاء ولاكن السياره اللتي كانت تركب فيها هي سيارة الشركه لاحظة نور نظرة الصدمه التي هما

فيها واستغرابهم من تواجدودها فأ...............

نور:مساء الخير

لم يرد عليها احد فقد كانوا مازالوا تحت اثر الصدمه ولاكن عندما راي ادم انهم لا يجيبون عليها فأجابه هو و.......................

ادم:مساء النور...هو حضرتك تبقي مين وايه اللي جابك هنا

نور بنبره جاده:اولا انا جايه هنا ليه فأنا مجيتش هنا بمزاجي وثانيا انا ابقا مين فأنا ...الهمندسه نور البلتاجي

الجميع:ميييييييييين

نور مكرره:قولت انا المهندسه نور البلتاجي

ادم:يا صلاة النبي

نور باستغراب:في حاجه يا استاذ

ادم:لا ابدا..دانا مبسوط والله انك هتبقي معانا

هادي بنبره حاده:ادم لم نفسك احسنلك

ادم:حاضر يا كبير

نور:ممكن اقابل الباش مهندس هادي الباشا

هادي بنبره قويه:انا الباش مهندس هادي...ممكن اعرف اذاي الشركه تبعتك هنا وهي عارفه ان العمل مينفعش للبنات

نور بنبره جاده للغايه:والله الشركه مش زمباها ان حضرتك اختارت اسمي من القايمه اللي اتبعتتلك..والشركه لازم تسمع كلامك ومكانش ينفع متبعتنيش

هادي وهو يدير وجه ليمشي:انتي ترجعي مكان ماجيتي

نور وهي تعقد ساعديها امام صدرها:اسفه..مينفعش

هادي وقد استدار لها:نعم هو ايه اللي مينفعش

نور:مينفعش امشي من هنا ابل مخلص اللي انا جايه عشانه

هادي بثقه وغرور:وانا بصفتي رئيس المجموعه بأمرك انك ترجعي تاني مطرح مجيتي

نور بتحدي:وبردوا وانا بصفتي مهندسه ملكش الحق انك ترجعني تاني مصر من غير سبب

هادي بنبره حاده:بقولك ايه شغل (التمرد) ده مش عندنا

نور:يعني هنا مفيش شغل تمرد وفي (غرور)

عندما وجد ادم ان المجادله اشتدت بين هادي ونور قرر ان يتدخل لكي يمنع هادي من تصرف اي تصرف متهور و................

ادم:اهدا يا هادي شويه

نور متسائله:من ده اللي هادي

ادم وهو يأشر علي هادي:هادي ده

نظرت نور الي هادي اللذي كان يقف وملامح العصبيه باديه علي وجهه وقد كور قبضة يده لكي يتحكم في اعصابه و..............................

نور بسخريه:اديني دليل واحد يأكد ان انت هادي...دا مين الكداب اللي سماه هادي

هادي بنرفزه:بت انتي بطلي قل ادب احسن ما والله اكون خنقك دلوقتي

نور بنبره حاده:بتا لما تبتك..بت ايه شايفني عيله اودامك وماسكه مصاصه

ادم في نفسه " ينهار اسود دي واقفة اودام هادي..دا ممكن يموتها دلوقتي لو مبعدتش عن وشه "

اقترب ادم منهم وحاول تهدئة الاجواء بينهم و...............

ادم:اهدي يا هادي خلاص...وانتي يا مدام تعالي معايا

نور:انسه لو سمحت

هادي:وكمان انسه

نور بزهق:يا ادي النيله انت مالك ابقا انسه ولا مدام هو انا جايه اناسبك..انا جايه لشغل وبعدها همشي علطول

ادم:خلاص يا جماعه بقا اهدوا..تعالي يا انسه معايا وانا هوريكي اوضتك

هادي بنبره عصبيه:اوضة مين دي اللي انت تواريهالها..دي متعدش في المعسكر ثانيه واحده

نور بتحدي:طب ايه رايك بقا اني مش ماشيه وقاعده هنا لغاية ما الشهرين دول يخلصوا..وابقي وريني هتعمل ايه

ثم التفتت موجهه حديثها لادم و...............

نور:يلا يا استاذ عشان الجو خنقه هنا

ادم وهو يصطحبها:انا اسمي ادم

نور بنبره عاديه:اهلا

اصطحب ادم نور واوصلها الي غرفه ما في المعسكر بينما ظل هادي متعصب جدا فتجه ناحية الشاطئ واخذ يتمشي عليه قليلا حتي يهداء من اعصابه

بينما في مكان اخر في المعسكر كان يقف مجموعه من الشباب يتحدثون عن نور و......................

وائل:بس تعرف المهندسه الجديده دي حلوه اوووي

رفعت:ايوه دي عليها جوز عيون..يخربيت جمال عينيها

عمر:اخيرا جيت حاجه تطري علي الواحد وهو هنا

رفعت:فعلا معاك حق يا عمر

وائل:بس علاله هادي ميرجعهاش تاني

عمر:يااااارب ميرجعهاما عند نور فأوصلها ادم الي غرفتها وادخلت حقيبتها فيها وبعدها نظرت نور لادم و..................

نور موجهها حديثها لادم:ممكن اعرف طبيعة الشغل هنا

ادم:والله المفروض اللي يعرفك طريقة السغل هو الباش مهندس هادي..بس انتي ارتاحي شويه يكون هو هدا وبعدها انا هاجي اناديكي عشان تقعدي معاه

نور:اوك

ادم:همشي انا بقا

خرج ادم من غرفة نور وتركها بمفردها اخذت نور تجوب الغرفه وتنظر لها فكانت غرفه بسيطه مكونه من سرير صغير عليه بعض الملايات البيضاء وايضا يوجد بجانبه كومودينوا صغير ويوجد بها سراحه صغيره وكرسي امامها وايضا مرحاض صغير ودولاب لوضع الملابس فيها اخرجت نور ملابسها من الحقيبه وقامت بوضعها في الدولاب واخرجت لها بادي من اللون الابيض وعليه شورت من اللون الاسود واستلقت علي السرير بعد ان اغلقت باب غرفتها بالمفتاح ونامت نور

من تعب السفر

في القاهره في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس كانت نور ومي جالسين يحدثوا وابلغتها مي عن مصطفي وانه اخرجها بعدما ذهبت ريماس مباشرتا

و..........................

ريماس:انتي بتكلمي جد

مي:والله زي مبقولك خرجني وقاللي انتي اصلا مش هتعرفي تحليه

ريماس:انا عارفه ان مفيش طالبة ثانوي هتعرف تحلوا

مي باستغراب:بس انتي حلتيه اذاي

ريماس موضحه:ببساطه يا ستي انا بقالي سنه كامله باخد كورس فرنساوي لغاية مباقيت استاذه فيه

مي:وانا اقول البت عرفت تحل الحاجات دي اذاي..بس ايه اللي يخليكي تأخدي درس فيه بدال انتي شطره

اوووي فيه كده

ريماس:عشان منساهوش ويفضل ديما في بالي

مي:اها...المهم انا خطوبتي بعد اسبوعين..هتيجي ولا لا

ريماس:اكيد طبعا هاجي

مي:ميرسي يا ريماس

قطع عليهم حديثهم دخول مصطفي واللذي ما ان راته ريماس وقفت ونظرت له بتحدي و...................

ريماس بنبره تحدي:لو سمحت يا استاذ ممكن اعرف نتيجتي في الامتحان

مصطفي بغيظ وهو يجز علي اسنانه:جيبتي الدرجه النهائيه

ريماس بثقه:اكيد طبعا يا..يا استاذ

مصطفي بضيق:عارفه لو سمعتك بتقولي استاذ دي

تاني..متعرفيش انا هعمل فيكي ايه

ريماس بضحك مكتوم:حاضر يا استاذ

مصطفي وهو يشير بيده:اتفضلوا اقعدوا عشان الحصه هتبدا

جلس الاثنين بينما بدا مصطفي في شرح الحصه وكان من وقت لاخر يختلس مصطفي النظر لريماس ولاحظت هذا مي فابتسمت في نفسها وبعد انتهاء الحصه خرجت مي وريماس مت الدرس وبعد عدة دقائق خرج مصطفي فقابل سامح في وجهه و.........................

سامح:بقولك ايه يا مصطفي

مصطفي:في ايه

سامح:ايه رايك نعمل رحله لطالبه

مصطفي بتفكير:والله هي فكره مش وحشه..بس هتبقي بعد اد ايه

سامح:خليها بعد اسبوعين

مصطفي:انت يا بني مش خطوبتك بعد اسبوعين

سامح:لا بعدها علطول

مصطفي وقد فهم:اها قولتلي..يعني انت عايز تعمل الرحله عشانك انت وخطبتك مش عشان الطلابه

سامح مازحا:احبك وانت فاهمني

مصطفي:بالزمه ده منظر مدرس

سامح:وهو المدرس لازم يعني يكون مأفل ذي حلاتك كده

مصطفي بنص عين:سامح..لم نفسك بدل مخلي اسمك سميحه ساعتها معتش هتنفع جواز ولا حتي خطوبه

سامح مقلد النبره الخائفه:قادر وتعملها

مصطفي:هههههههههههههههههههه

في الجامعه الامريكيه

كانت ايلين تتحدث مع داليا عن قرار ما اتخذته داليا وكانت ايلين معترض عليه و........................

ايلين:يا دكتور مينفعش..اخويا عمره مهيرضا اني اروح رحله لوحدي

داليا:ايلين انتي مش مسافره تتفسحي..احنا اينعم رايحين الغردقه بس احنا هنروح نشوف معامل الكمبيوتر اللي هناك واذاي بتشتغل وعلي اي نظام

ايلين:هحاول معاه يا دكتور واشوفوا هيرضا ولا لا..بس هي الرحله دي بعد اد ايه

داليا:بعد اسبوعين

ايلين:ماشي يا دكتور

داليا:وبعدين ميت مره قولتلك لما نكون بنتكلم مع بعض لوحدنا تناديلي باسمي..ماشي

ايلين بابتسامه:ماشي يا داليا

داليا وهي تمسك براسها:كويس

ايلين:مالك في ايه

داليا:مفيش..بس شوية صداع

ايلين:تحبي اجبلك دواء

داليا:لا انا هروح

ايلين:استني بس مش هينفع تروحي وانتي كده

داليا:متقلقيش انا هبقا كويسه..عن اذنك

تركت داليا ايلين وذهبت بسرعه من امامها فاستغربت ايلين و..............

ايلين في نفسها " مالها ايه اللي حصلها مهي كانت كويسه فجأه كده جالها صداع..طب ليه مشيت بسرعه كده ومكانتش راضيه اوصلها "

في معسكر البحر الاحمر

كانت نور مازالت نائمه فقد كان السفر مرهق بالنسبه لها ولاكن اوقزها من نومها صت طرقات خفيفه علي الباب ففاقت من نومها ونهضة عن الفراش و...................

نور:مين اللي علي الباب

ادم:انا يا انسه..الباش مهندس هادي عاوزك بره

نور:طيب نص ساعه وهكون بره

ادم:ماشي

اردت نور برمودا تصل الي فوق الركبه بقليل من اللون الابيض واعلاه بادي ذات الربع كم من اللون البامبي ورفعت شعرها علي هيئة ذيل حصان واسدلت خصلتين علي وجنتيها كما ارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض واخذت نظارتها الشامسيه ووضعتها في شعرها وبعدها خرجت من غرفتها فوجدت ادم ينتظرها

في الخارج وهو يوليها ظهره

و.......................................

نور:انا جهزه يا استاذ أأأ..

ادم وهو يلتفت لها:ادم..اسمي أأأ

نظر ادم لهيأت نور فأعجبه شكلها كثيرا وتناسي انه خاطب فتاة اخري ولاكن افاق علي نور هي تلوح بيدها

و.......................

نور وهي تلوح بيدها امام عينيه:هااا..انتي يا استاذ

ادم وقد فاق من شروده:هه..في ايه

نور:بقالي ساعه بكلم حضرتك وانت مبتردش

ادم:انا اسف..اصل اللي يشوفك ميعرفش يتكلم خالص

نور بحده:نـــــعم

ادم:احم..لا ولا حاجه..انا بس بقولك انوا هادي مستنيكي

في النادي

نور بضيق:طيب..وفين النادي ده كمان

ادم:تعالي معايا وانا اوريهولك

توجه ادم ونور الي النادي واثناء سيرهم كان ادم يحدث نفسه و.....................

ادم في نفسه " واضح انك ناويه تقلبي المعسكر..عشان انتي بنت لا وكمان حلوه لا كمان عليكي جوز عيون ميتوصفش..شكلي كده هصرف نظر عن خطيبتي "

الحلقه الثامنة عشر

توجه ادم ونور الي النادي واثناء سيرهم كان ادم يحدث نفسه و.....................

ادم في نفسه " واضح انك ناويه تقلبي المعسكر..عشان انتي بنت لا وكمان حلوه لا كمان عليكي جوز عيون ميتوصفش..شكلي كده هصرف نظر عن خطيبتي "

في طريقهم الي النادي كان هناك عدة شباب يقوموا بمعاكست نور ولاكن هي لم تعرهم اي اهتمام و....................

وائل:اموت انا في الجمال الطبيعي..الطبيعي يكسب

عمر:معاك حق..اول مره الشركه تعمل فينا

خير..وتبعتلنا قمر

رفعت:قمر بس..دي احلي من القمر يخربيت جمال عينيكي

دار ادم الي الشباب ونظر اليهم بحده و.....................

ادم بحده:متلم نفسك يا استاذ انت وهو

وائل:هو حد كلمك يا ادم

عمر:متسبنا يا عم نعبر عن راينا

ادم:عيب دي برده زميله عيب اللي انت بتقولوا ده

كانت نور مازالت توليهم ظهرها وتحاول ان تتجنبهم ولاكن ما جعلها تستدير لهم هو كلام رفعت عندما قالـ.................

رفعت:يا عم انت اصلا مش عارف هي جايه هنا ليه

عمر:ليه

رفعت:عشان تعجب حد مننا..طبعا كل الشركه عارفه انوا المعسكر كله رجاله وهي بقا جات هنا عشان تعجب حد فينا

وائل:اذا كان كده انا موافق..وبعدين متعجبناش ليه..دانت تعجب الباشا يا باش

ادم بعصبيه:ايه اللي انتوا بتقولوا ده

دارت نور اليهم ثم اشارت لادم لكي يصمت ثم بعدها توجهت اليهم ووقفت امام رفعت وهي تعقد ساعديها امام راسها و..................

نور:انت بقا بتقول اني جايه هنا عشان اعجب سيادتكم

رفعت وهو يتفحصها بعينيه:ايوه..بس فعلا ليكي حق تعملي كده مهو انت اصلا امكانياتك ايه

نور:مممممممممممم

وزعت نور نظرها بينهم لبضع دقائق بهدوؤ وكان هذا

هدوء ما قبل العاصفه وبعدها ارخت ذراعيها وهي تنظر لرفعت بنظرات توعد لم يأبي لها رفعت ففي النهايه هي فتاة اخر شئ يمكن ان تفعله هو ان تصفعه ولاكن فجأه رفعت نور قدمها وضربت رفعت بمقدمة قدمها في راسه فوقع علي اسر الضربه بينما نظر لهم الباقين بدهشه وكان اكثرهم دهشه هو ادم فلم يتوقع ان تفعل هذا وبعدها اقترب منها عمر ومد يدها ليمسك بيديها ولاكنها كانت الاسرعه منهو في لوي ذراعيه خلف ظهره والضغط عليه بقوه مما اد الي كسر ذراعه وبعدها قامت بدفعه علي الارض وهو يتألم وبعدها اقترب منها وائل وكان علي وشك صفعها ولاكنها امسكت بيده بسرعه وضربت بركبتها اسفل بطنه او ما تعرف بضربة تحت الحزام فوقع بجوار الاثنين الاخرين وهو يتألم مما ادهش ادم ان فتاة يتضح عليها الرقه تفعل كل هذا...كان هادي منتظر نور في النادي وعندما تأخرت تعصب كثيرا وتوجه لكي يرا سبب تأخرها وينهرها علي تجاهلها اياه ولاكنهوا

عندما وصل كان الثلاث شباب ملقون علي الارض ويتأوه من الالم فاستغرب كثيرا و.......................

هادي باستغراب:في ايه يا ادم ملهم دول..ايه اللي حصلهم

لم يستمع ادم لما يقولوا فقد كان مازال مدهوش من ما فعلته نور واستغرب هادي من صمته ونظره لما حدث فتركه واقترب من الشباب الملقون علي الارض و.........................

هادي:مين اللي عمل فيكم كده

وائل بألم وهو يشير علي نور:هي..اااااه..منك لله يا شيخه

عمر بتألم:ااااااااه..والله العظيم دي ما بنت ابدا

نظر هادي لنور بدهشه و...............

هادي بدهشه:انتي عملتي فيهم ايه

نور ببرود:ولا حاجه..اصل الاساتذه كانوا ناقصين تربيه وانا كنت بكمل تربيتهم

هادي وقد رفع اصبعه السباب وهو يشير عليها من اعلي الي اسفل:بقي انتي تعملي فيهم كده

نور مقلداه:انتي..وفيها ايه لما اعمل فيهم كده عشان بعد كده يحترموا نفسم معايا

ثم ابعدت نظرها عنه ونظرت الي الشباب الملقون علي الارض و.................

نور:متخلقش لسه اللي يغلط في نور البلتاجي

نظر هادي الي ادم واشار ايه و...................

هادي بلهجه شبه امر:ادم روح انده دكتور العياده يبعت حد يأخد الاساتذه دول

ثم نظر الي نور و...............

هادي بنبره حاده:وانتي تعالي ورايا

في الشقه المخصصه لاعطاء الدرس

التقت ريماس ومي علي اول الشارع وسارا ذاهبين الي الدرس ولاكن اعترض طريقهم جاسر هما الاثنين فنظرت ريماس لمن اعترض طريقهم فتنهدت في ضيق وزهق وايضا مي فهي تعرف جاسر جيدا وتعرف الاعيبه مع الفتيات و...............

ريماس بضيق:انت مبتزهش ولا ايه

جاسر بظرات جريئه:هو حد يزهق من الحلويات برده

مي:متتلم شويه يا جاسر..انت ايه مفيش حد يجي هنا الا ولازم يلاقي كلام زباله منك

جاسر:هو حد وجهلك كلام يا مي....انا بكلم القمر

ريماس:انت يظهر القلم اللي انت اخدته محوأش فيك وعايز تجربه تاني

جاسر وهو يتحسس وجنته:بس القلم ده هتدفعي تمنه يا

ريماس

ريماس وهي تزفر

بضيق:اوووووووووووووووف..يلا يا مي

صعدت الاثنين الي الدرس وهما علي السلم

....

مي:هو الواد ده ماله ومالك

ريماس:والله معرف..انا ساعة مجيت وهو مصتقصدني مش عارف ليه

مي:هو الواد ده كده اصلا..اي بنت لازم يضايقها

ريماس:خنقه...المهمه تعالي نشوف ورانا ايه

مي:يلا

وبعد مرور بعض الوقت شعرت مي بالعطش فأ..............

مي:ريماس بقولك ايه انا هنزل اجيب اي عصير من تحت..تحبي اجبلك حاجه

ريماس:لو عايز تجيبيلي ممكن تجيبيلي واحده كانز بيريل معاكي

مي وهي تنهض:طيب

في معسكر البحر الاحمر

سار هادي مبتعدا عن ادم ولحقت به نور وعندما وصلوا الي النادي المخصص للسهر والجلوس فيه سحب هادي احدي المقاعد وجلس بينما ظلت نور واقفه تنتظر منه ان يشير لهو بالجلوس بينما هادي نظر لها باعجاب و......................

هادي بنظرات اعجاب:واضح انك هتفهمي بسرعه..ومش هتتعبيني وتبقي غبيه

استفز نور كلام هادي كثيرا ولاكنه نظرت له بنظرات

وائقه من نفسها التي استفزت هادي كثيرا

و.......................

نور بثقه:طبعا يا فندم..انا اهلي علموني احترم اللي اودامي وخصوصا اللي اكبر مني

اغتاظا هادي كثيرا من كلام نور فهي تسخر منه بطريقه ذكيه و....................

هادي مغتاظ:دا علي اساس اني عاندي سبعين سنه وانا مش واخد بالي

نور محاوله كتم ضحكتها:لا ابدا يا فندم انا مقلتش كده

هادي:ما علينا..نتكلم جد شويه..واتفضلي اقعدي

جلست نور في المقعد امامه بينما هو نظر لها وبدا في شرح طبيعة العمل هناك بينما كانت نور تستمع له باهتمام شديد وبعد ما انتهاء اخرجت نور مفكره صغيره من جيبها ودونت فيها ما قاله فنظر اليها باستغراب

و..............

هادي باستغراب:بتعملي ايه

نور:بكتب اللي انت قولته عشان منساش

هادي:ليه في حاجه في اللي قولتها مش واضحه عشان تتنسي..ولا انتي غبيه بقا ومش بتفهمي

نور بعصبيه وقد نهضة من مكانها:حضرتك ملكش الحق انك تقولي كده..اه صحيح انت رئيس المجموعه والمفروض انك تحترم افراد المجموعه بتاعتك بس واضح انك مش كده

هادي بحده وقد نهض هو الاخر:بت انتي انا.....

نور مقاطعه:بت لما تبتك..انا مش عيله اودامك عشان تقولي بت لا انا مهندسه..ولازم ان حضرتك تحترمني ذي اي حد هنا..لاكن انا من ساعة مجيت وانت مش محترمني خالص

هادي بسخريه:دا علي اساس انك بتحترمي حد هنا

نور:وانا ان شاء الله كنت هنت مين هنا

هادي:الاساتذه اللي انتي ضربتيهم ولو اني مش عارف انت ضربتيهم اذاي..بس ده يعتبر اهانه ليهم كده ولا ايه يا..يا باش مهندسه

نور:ياريت حضرتك ابل متقولي اني اهنتهم ولا لا..ياريت تعرف انا عملت كده ليه

هادي بسخريه:طيب قوليلي بقا يا انسه عملتي كده ليه

نور:انا لو قولتلك اصلا مش هتصدق فياريت تبقا تسال صاحبك ده اللي اسموا ادهم ده ولا ادم وهو يقولك هو كان موجود وشايف كل حاجه

اتاهم صت ادم من وراءهم وهو يقول:انا اسمي ادم والله

نور:طيب..ابقي لصاحبك ايه اللي حصل في المعسكر..عن اذنكم

هادي:رايحه فين انا لسه مخلصتش كلامي

نور:بس انا خلاصت عن اذنك يا باش مهندس

تركت نور هادي وهو يشتاط غضبا منها بينما نظر له ادم و.................................

ادم:في ايه يا هادي

هادي:ايه اللي حصل وخلاها تتخانق مع عمر ورفعت ووائل

ادم:بصراحه هما اللي غلطانين..هما اللي قلوا ادبهم عليها

هادي:اذاي

ادم:هقولك

سرد ادم لهادي ما توجه من اهانات لنور من قبل رفعت وعمر ووائل وما كان منها الا ان هاجمتهم بالكراتيه واي فتاة في مكانها لن تستحمل تلك الكلمات عليها

و.............................

ادم:شوفت يعني هما اللي غلطانين

هادي ببرود:مهما معاهم حق..ايه اللي يخلي بنت تيجي هنا وهي عارفه انوا المعسكر كلوا شباب

ادم:علفكره انت ظالم البنت دي لانها والله محترمه جدا

هادي:كله في الاول بيبان كده وفي الاخر بيطلع شكوك

ادم:انت هتفضل ذي منتا مش هتتغير..عن اذنك

هادي:رايح فين

ادم:هشوف عينات البير الجديد عشان المهندسه تحللهم

هادي:يا عم دي شكلها مبتفهمش في حاجه

ادم:تصدق معاك حق..فعلا ما بتفهمش في حاجه وطلع الاولي علي الجمهوريه..علي العموم انا رايح اشوف شغلي..عن اذنك

ترك ادم هادي في افكاره وتوجه لكي يباشر عمله بينما ظل هادي يفكر في (تمرد) نور ووقوفها امامه في كل كلمه يقولها فنور لم يعدي عليها يوم في المعسكر وقد بدات تشغل تفكير هادي ولاكنه سرعا ما نفض عنه تلك الافكار فهو يكره جنس النساء وفي نظره كلهم شخص واحد في طبيعتهم الخيانه وهو يسير علي مقولة(في كل مصيبه فتش عن المراه)

يا ترا هل سيظل تفكير هادي كذلك ام سيتغير

في فيلا مصطفي الدمنهوري

كان مصطفي جالس مع اخته يتناولا طعام الغداء وكانت ايلين متردد اتخبره بسفرها ام لا ولاكنها في النهايه قررت ان تخبره و..............

ايلين بتردد:مصطفي انا..انا كنت عاوز اقولك علي حاجه

مصطفي:قولي يا ايلين

ايلين:في رحله لسنه اولي مطلعها الجامعه للغردقه عشان نشوف معامل الكبيوتر هناك ونشوف ماشيه علي اي نظام و..وبطعا بما اني في سنه اولي لازم اطلع معاهم

مصطفي مفكر:مممممممم..والرحله دي امتي

ايلين:بعد اسبوعين

مصطفي:وهتقعدوا اد ايه

ايلين:والله لسه مش عارفه..بس اعتقد انوا هيقعدوا اسبوع

مصطفي:علي العموم انا كمان عامل رحله لطالبه عاندي بعد اسبوعين..ممكن تروحي بس تخلي بالك من نفسك

ايلين:حاضر يا مصطفي

قطع عليهم حديثهم رنين هاتف ايلين فنظرت الي الشاشه وابتسمة وبعدها اجابت و..................

ايلين:دانا قولت انك نستني خالص

كريم:اذاي بس انساكي..انتي عاملة ايه

ايلين:الحمد لله..علفكره انا رجعت مصر

كريم:منا عرفت جدي قالي علي كل حاجه..وكويس انك رجعتي لاخوكي هو اكتر شخص هيقدر يحميكي

ايلين:فعلا..انا محستش بالامان الا معاه..المهم قولي انت عامل ايه..واخبار فرنسا ايه

كريم:اولا انا كويس..ثانيا انا مش في فرنسا انا في سويسرا..انا نقلت شغلي هنا وفتحت عياده صغيره شغال فيها

ايلين:بجد..ربنا يوفقك يا حبيبي يااارب

كريم:بس انا لازم اشوفك عشان انتي وحشتيني اوووي

ايلين:اكيد هشوفك قريب

كريم:طيب معلش يا لينا عاندي شغل مهم الوقتي مطر اقفل

ايلين:اوك..مع السلام

اغلقت ايلين الهاتف ونظر اليها مصطفي متسائلا و.................

مصطفي متسائل:مين ده يا ايلين

ايلين وهي ترتشف الشاي:دا كريم ابن خالي

مصطفي:طيب بس انا سمعك بتكلميه بالعربي

ايلين:مهو اصل مامته مصريه

مصطفي:اها..طيب وكريم ده بيشتغل ايه

ايلين:دكتور نفسي

مصطفي:هو عارف انك هنا

ايلين:ايوه عارف

مصطفي:طب مش خايفه لا يقول لمامتك علي مكانك

ايلين نافيه:لا كريم عمره ميعمل كده دا بيحبني

اوووي..ده اخويا التاني

مصطفي باستغراب:اخوكي اذاي

ايلين بنبرة الم:منا وانا صغير مامي مكانتش بترضعني فدادي وداني لمامة كريم وهي رضعتني ومقلتش حاجه بالعكس اداتني حنان كتير اوووي..ومن يوميها وانا بعتبر كريم وسيلين اخواتي

مصطفي:سيلين مين

ايلين:اخته هي تعتبر ادي..بس هي اكبر مني بشهر وواخده طباع والدها وكمان هي فرنسيه اما كريم طلع بيتكلم عربي ذي مامته

مصطفي متفهم:اها

ايلين وهي تنهض:طيب انا هقوم بقا اروح الجامعه

مصطفي:تحبي اوصلك

ايلين:لا انا خلاص بقيت بعرف اروح لوحدي..وبعدين

انت اصلا مش عاندك محاضرات هناك النهارده

مصطفي:اه..بس عاندي دروس لتالته ثانوي النهارده

ايلين وقد تذكرت شئ:صحيح يا مصطفي..انا بفكر اعزم ريماس علي الغداء يوم الجمعه ايه رايك

مصطفي وهو يمثل عدم الاهتمام:ذي متحبي

ايلين:اوك..ابقي قولها بقا النهارده في الدرس عشان تيجي

مصطفي:طب متقوللها انتي

ايلين:اصل رقمها ضاع مني ابقي بس قولها انت

مصطفي باستسلام:ماشي..هقولها

ايلين بخبث:شكرا يا درش..يلا مع السلامه

مصطفي:استني..اومال ماما سميره فين

ايلين:لسه نايمه..هي يعني ايه اللي هيقومها بدري كده

مصطفي:ماشي خلاص روحي جامعتك

ايلين:اوك..مع السلامه يا درش

خرجت ايلين من الفيلا وركبة سيارتها وتوجهت الي جامعتها بينما ظل مصطفي يفكر في ريماس فكلما مر الوقت شغلت ريماس عقل مصطفي اكثر...مد مصطفي يده في جيبه واخرج السلسه التي تخص ريماس ووفتحها ونظر الي صورة ريماس و..........................

مصطفي وهو ينظر الي صورتها:يا ترا ايه حكايتك معايا يا ريماس..ليه بحب اشوفك..وكل مشوفك بحس باحساس غريب عليا..وليه مش عايز ارجعلك سلسلتك وحابب انها تفضل معايه

في الجامعة الامريكيه

وصلت ايلين وبعدها دلفت الي الداخل قابلت داليا في وجهها فابتسمت لها فردت داليا اليها الابتسامه

و.................

ايلين:اذيك يا داليا

داليا:الحمد لله..قوليلي هتطلعي الرحله ولا لا

ايلين:ايوه هطلع اخويا وافق

داليا:طب كويس اوووي..يلا بقا علي المحاضره

ايلين:اوك..يلا بينا

في معسكر البحر الاحمر

كانت نور تسير علي الشاطئ لكي تهداء بعد الكلام الاذع اللتي القاه هادي علي مسمعها ولاكنه مهما فعل لن يهز ثقتها في نفسها واثناء سيرها علي الشاطئ سمعت ادم وهو يتحدث في الهاتف مع احدي الاشخاص وكان هذا هو الحوار......................

ادم:صدقيني هو كويس اوووي..ومفيهوش حاجه

المتصل:..

ادم:لا لسه ذي مهو..بس والله هادي كويس اوووي

المتصل:..

ادم:ودي محتاجه توصيه

المتصل:....................................

ادم:سدايني والله عمره مهيعرف اني بتكلم معاكي

المتصل:..

ادم:خلاص بقا يا كريمه بطلي عياط..منتي اللي مش عايزه يعرف الحقيقه وبتقولي ان كفايه عليكي تعرفي اخباره

المتصل:..

ادم:خلاص متتقلقيش عليه انا معاه

المتصل:...................................

ادم:ماشي..سلام

انهي ادم حديثه والتفت لكي يمشي ولاكنه انصدم من وجود نور والجمة الصدمه لسانه من ان تكون سمعت ما قاله في التليفون بينما هي كانت مستغربه من هذه اللذي يحدثها ادم ويطمئنها علي هادي و..................

نور:انا اسفه..انا كنت معاديه من هنا وسمعتك وانت بتتكلم..بس والله مكنت اقصد

ادم بقلق:لا..ولا يهمك

نور وهي تدير ظهرها لكي تمشي:طيب عن اذنك

ادم:ثواني انسه نور

التفت نور ونظر اليه و......................

نور:خير في ايه

ادم بنبره متعشمه:ياريت متجبيش سيره لهادي عن اللي سمعتيه

نور بابتسامه:اطمن سيرك في بير..ولو اني مش فاهمه ايه الحكايه..بس متخافش مش هقوله

ادم بنبره ممتنه:شكرا اووووي

نور:العفو..ولو في اي حاجه اقدر اقوم بيها انا موجوده

ادم:شكرا اوووي ليكي..طيب صحيح نسيت اقولك..لازم تيجي معايا المعمل عشان تشوفي العينات

نور:اوك..يلا بينا

توجه ادم ونور الي المعمل المخصص للمعسكر وعندما وصلوا دلفوا الي الداخل فرأت نور الكثير من العينات وبدا ادم بارشادها علي العينات الابار الجديد ولاكن نور لاحظت وجود عينات موجوده في باترين لوحدها ولفت نظرها ايضا هو وجود خطوط حمراء علي الباترين تشير الي عدم الاقتراب منها لاحظ ادم نظرها الي تلك العينه فأ...............

ادم:انتي بتبصي علي ايه

نور وهي تشير بيدها:اشمعني العينات دي الوحيده اللي محظوره عن الباقي

ادم:اصل دي عينات قديمه اوووي..والكل هاملها لان اللي حفروها..حفروه من سنين

نور بعدم فهم:اذاي

ادم موضح:بوصي..ببساطه دي عينات بير قديم كانت حفرته اسرائل لما كانت في مصر وصرفت عليه ملاين ولما ملاقوش منوا امل ردموا

نور:وحد حلل العينات بعد كده

ادم:لا كل المهندسين اهملوها بعد كده

نور وهي تفكر في شئ:ممممممم

ادم:هاااا..تحبي نبدأ بأي عينات من دي

الحلقه التاسعة عشر

رفعت نور يدها واشارت في اتجاه العينات المحزوره و...............

نور وهي تشير بيدها:لا..انا هأخد.....دي

ادم بصدمه:نعم

نور:مالك مستغرب ليه..انا عايزا العينات دي..واحلل العينات دي

ادم:بس مينفعش تخرج العينات دي اللي لما نأخد رأي الشركه في مصر

نور:ماشي خد رأي الشركه..وقول انها علي مسئوليتي

ادم باعجاب:انت جرئ اوووي

نور بابتسامه:ده بس من ذوقك

ادم:طيب عن اذنك هروح اقول لهادي عشان يبعت الايميل لشركه في مصر

نور:اتفضل وانا خمس دقايق وهحصلك

ادم:ماشي

ترك ادم نور وذهب الي النادي حيث يتواجد هادي وعندما وصل ابلغه بقرار نور و...................

ادم:هي مصممه علي العينات المحظوره

هادي بصدمه:انت بتكلم جد

ادم:والله ذي مبقولك كده..مصممه علي العينات المحظوره

هادي:طيب انا مش فاهم وجهة نظرها ايه من كده

ادم بحيره:والله منا عارف يا هادي

هادي:والله شكل البت دي هتوقعنا

نور:للمره الالف بقولك انا مش اسمي بت انا مهندسه مش عيله صغيره اودامك

التفت ادم وهادي تجاه مصدر الصوت فوجدوا نور واقفه والضيق بادي علي وجهها و..............................

نور وهي تشير بيدها:حضرتك ملكش الحق انك تهين افكاري من غير متعرف وجهة نظري

هادي بسخريه:وايه هي وجهة نظرك بقا يا متمرده هانم

نور:انا بقا مش قايله وجهة نظري الا لما حضرتك تعاملني باحترام شويه..لاكن انا من ساعة مجيت وانت مستقصدني

هادي:وهستقصدك ليه بقا ان شاء الله..كان بيني وبينك

تار

نور:يعني هننتظر ايه من واحد جلياط في تعامله مع الناس

هادي:جلياط..ماشي..طب مفيش حفر وانا بصفتي رئيس المجموعه بمنع الحفر

نور بتحدي:وانا بصفتي مهندسه في المجموعه انا هبعت ايميل لشركه واقولها ان حضرتك مش عايزني احلل العينات عشان اسباب تفاهه..ذيك كده

هادي بعصبيه وقد نهض من مكانه:انا تافه يا بنت الـ.....

نور مقاطعه بحده:بنت الـ..ايه..متكمل يا باش مهندس يا محترم

هادي:انا محترم غصب عنك

نور بسخريه وهي تنظر له من الاعلي الي الاسفل:هه..مش شايفه يعني

رفع هادي يده وصفع نور صفعه قويه علي وجهها جعلت

الدماء تخرج من انفها و................

هادي وهو يصفعها:اخررسسسسسسسي

ادم بذهول:هادي ايه اللي انت عملته ده

صدمة نور من ما فعله هادي ورفعت يدها ووضعتها مكان الصفعه ويدها الاخري علي انفها وهي تحاول ان تتماسك ولا تظهر دموعها امامه كي لا تحسسه انها ضعيفه فرفعت نظرها اليه نظرات معاتبه بينما هادي عندما رأي الدماء تنزف من انفها شعر بالندم علي تهوره واحس بألم من نظراتها لهو

و..................................

نور باعين معاتبه:برافوووو..فعلا برافوووو يا استاذ هادي..حضرتك بتستقوا عليا عشان انا بنت...بس فعلا كان معاك حق من اول يوم انا مكاني مش هنا..فأنا هلم حاجاتي وامشي من هنا..وشكرا اوووي علي استقبال الضيافه

ادم وهو يعطيها منشفه ورقيه:خدي بس يا نور امسحي مناخيرك وما تهدي هنتكلم

رفعت نور يدها وازحات يد ادم من امامها بعنف وضيق

و....................

نور بعصبيه:بلا اهدي بلا زفت..انا جايه هنا عشان شغل لاكن لما توصل الدرجه اني اضرب من اللي يسوا واللي ميسواش وانا يدوبك مكملتش يوم هنا..يبقا انا لازم امشي من هنا

خرجت نور وهي لم تعد تحتمل اكثر من ذلك فسالت دموعها علي خدها وذهبت الي غرفتها واخرجت منشفه ورقيه ومسحت انفها من الدماء وبعدها وضعت حقيبتها علي الفراش وبدات في تجميع اغراضها وملابسها..اما عند هادي فقد عاتبه ادم علي ما فعله مع نور

و....................

ادم بعصبيه:انتي ايه مبتفهمش..في حد يمد ايده علي

بنت..انت اتجننت

هادي بحده:ادم متتنساش اني رئيسك في الشغل

ادم:بلا رئيسي بلا زفت..انا كنت اتوقع انك تعمل اي حاجه الا انك تمد ايدم علي بنت..ايه خلاص مبقتيش تشوف مين اللي اودامك..انت ايه اللي بتهببه ده

هادي:انت مشفتهاش بتقول ايه

ادم:مهما قالت مكنش ينفع اللي انت عملته ده..عن اذنك

هادي:ايه رايح فين

ادم:هصلح اللي انت نيلته..مع ان المفروض تعتذر منها

هادي:لا طبعا انا عمري معتذر من بنت

ادم:خليك في غرورك ده لغاية ميوديك في داهيه..عن اذنك

ترك ادم هادي ورحل بينما كان هادي يلوم نفسه علي

تسرعه وصفعه لنور ولاكن غروره يمنعه من ان يعتذر لها عن ما بدر منه

في القاهره

اسفل بناية الدرس كانت نهي واقفه مع جاسر ويخطتوا لشئ و..................

جاسر:الصور تظهر النهارده

نهي:طب اذاي

جاسر بنبره شيطانيه:انا اقولك..احنا هنعمل..

نهي:يا ابن الايه..دي فكره جهنميه

جاسر:طب يلا اطلعي انتي

نهي:اوك

في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس

وصل مصطفي الي الشقه وصعد الي الاعلي ودلف الي الداخل فوجد ان الدرس فاضي ولا يوجد سوي ريماس فقد جلس وتقرأ احدي الكتب ويبدوا انها مندمجه ولم تلاحظ دخوله فتوجه وجلس علي مكتبه ولم يعرف كيف يخبرها بما طلبته منهوا ايلين وبعد مرور ثواني كان سوف يتكلم ولكن قاطعه رنين هاتفها فرفعت ريماس ونظرت لشاشته وبعدها ضغطت علي زر الاجابه و.........................

ريماس:الوووووووه

المتصل:..............................

ريماس:ماما انا بجد اسفه..والله معرف ضاعت مني فين..انا فجأه ملاقيتهاش

المتصل:.................................

ريماس:انا يوم مرحت المطار عشان اجيبك كنت حطها

في الشنطه ودي كانت اخر مره اشوفها..بعدها بسبوع بدور في الشنطه ملقتهاش مش عارف راحت فين..وانا والله زعلانه انها راحت مني عشان كانت هديه منك انتي وبابا

المتصل:.......................................

ريماس:ميرسي يا ماما اوووي

استمع مصطفي لحديث ريماس مع والدتها وعرف انها تتحدث عن السلسه وتردد هل يعطيها لها ام يبقيها معه لكي يرا فيها ريماس كل يوم ولاكنه اخذ يفكر لو انه اعطاها له وسالته اين وجدها او حتي لماذا لم يعدها لها منذ ذلك الوقت وفي النهايه قرر انه لن يعطيها لها.......وبعد قليل اغلقت ريماس هاتفه وهي ترفع راسها فجأه لتتفأجا بأن مصطفي موجود فاستغربت منذ متي وهو موجود فهي لم تأخد بالها انهو موجود ولاكنها لم تعر للامر اي اهميه ولاكن ما اخجلها انها متواجدا

معهو في مكان واحد بمفردهم وهي لم تتواجد مع شاب في مكان بمفردهم ابدا واحمرت وجنتي ريماس ولاحظ مصطفي ذلك فابتسم علي خجلها من اقل شئ ولاكنه بعدها تذكر امر عزومة ايلين و.......................

مصطفي:انسه ريماس

ريماس:نعم يا استاذ

مصطفي بزهق:انتي مبتزهقيش للمره الخمسين بقولك اسمي مسيو

ريماس:والله انا اسفه..انا بنسي

مصطفي:ماشي..علي العموم ايلين عازماكي علي الغداء يوم الجمعه

ريماس:نعم..عزماني انا..ليه

مصطفي:بصراحه معرفش

ريماس:انا اسفه..مش هقدر اقبل العزومه دي

مصطفي باستغراب:ليه

ريماس:حضرتك المدرس بتاعي زمايلي يقولوا ايه لما يلاقوني ريحه عند حضرتك البيت

مصطفي بصدمه:نعم..هو انتي جيالي انا البيت ان شاء الله..انتي جايه لصحبتك

ريماس:انا اسفه برده مش هقدر

مصطفي:والله انا مليش دعوه صحبتك هي اللي قالتلي اتصلي بيها واتفاهموا مع بعض

ريماس:ماشي

عادت ريماس من جديد تكمل ما كانت تقرأه من جديد بينما ظل مصطفي يتابها من زاوية عينيه حتي لا تلاحظ واعجبه تفكيرها كثيرا انها لا تريد ان تذهب لايلين بسبب انه المدرس بتاعها.....بعد مرور دقائق اكتملت المجموعه وبدا مصطفي في شرح الدرس وبعد الانتهاء

قامات مي وريماس وتوجهوا الي الغرفه المخصه لاستاذ سامح ودلفوا الي الداخل وجلست ريماس في واجهة النافذه ومي بجانبها وبعدها بدقائق حضر استاذ سامح وبدا في شرح الدرس وفي منتصف الحصه كانت هناك شئ يزعج ريماس كان حد يعكس المرأه في الشمس علي وجهها واستمر الوضع فتضايقت ريماس ونظرت باتجاه النافذه لتري من يفعل ذلك فرأت ان هناك شاب يمسك بمرأه ويسلطها عليها وعندما ضققت النظر فيه عرفت انهو هو ذلك الشاب اللذي يضايقها كلما جاءت هنا فتنهدت في زهق وعاودت تركز في الدرس ولاكن لم يتئم وظل يوجه المرأه عليها فعاودت النظر بضيق للنافذه ولاكنه رأتهوا يرجع للخلف فاصطدم بساقه بشي جعلته يتأوه وينط علي قدمه من الالم علي الارض فضحكة ريماس عليه فكان منظره مضحك كثيرا فلاحظ سامح انها تضحك وتنظر للنافذه وتضحك فوجد ان هناك شاب موجود في الشرفه المجاوره له فتضايق وتعصب

و.........................

سامح وهو يشير باصبعه علي ريماس بعصبيه:انتي يا انسه

ريماس باستغراب:انا

سامح:ايوه انتي..اتفضلي اقفي

وقفت ريماس ونظرت له بعدم فهم لماذا اوقفها هي بالذات و...................

ريماس:في حاجه يا استاذ

سامح بعصبيه صوت عالي:يعني مش عارفه

ريماس بعدم معرفه:هعرف ايه بالزبط

سامح:شغل المسخره وقلة الادب مش عاندي هنا في الدرس انتي فاهمه

ريماس بصدمه:مسخرة ؟...مسخرة ايه ؟..انا عملت ايه

سامح:وكمان مش عارفه عملتي مسخرة ايه

ريماس باعين باكيه:والله معرف

في تلك الاثناء كان مصطفي في حجرته يدون بعض الاشياء علي اوراق حينما سمع صوت سامح العالي اللذي يأتي من غرفته فنهض عن مقعده وتوجه الي حجرة سامح ودلف الي الداخل فرأي سامح ينهر ريماس وهي تبكي ولاكنه لم يعلم السبب و...............

مصطفي باستغراب:في ايه يا سامح

سامح وهو يشير لريماس بعصبيه:الاستاذه عمال تبص للشباك وتضحك لواحد كان واقف هنا

ريماس وقد غرقة الدموع وجهها:محصلش..والله مكنت بضحكله...انا كنت بضحك.....

سامح مقاطع بحده:ششششششش..انتي كمان ليكي عين تتكلمي

ريماس بانهيار:والله معملت كده..والله مكنت بضحكله

سامح بسخريه:هه...انا اصلا من البدايه وانا حاسس انك بنت مش مظبوطه

مصطفي بحده:سامح..انت كنت شفت منها ايه عشان تقول كده

سامح وهو ينظر له:وانت محموق عشانه ليه كده

مصطفي:طبعا لازم ابقا محموق..لان هي ما عملتش حاجه..وحتي لو عملت انت لازم تديها فرصه تدافع عن نفسها

سامح:ومن امتي وانت بتدافع عن طالبه

في تلك الاثناء وقفت نهي و..................

نهي:عشان الانسه..وقعت المسيو في شباكها

مصطفي وريماس بصدمه:نـــعم

مي وقد نهضة هي الاخره:ايه اللي انتي بتقوليه ده

نهي ببردود:ذي منا بقولكم كده..الانسه وقعت المسيو في شباكها

ريماس:ده.كدب..انا.........

مصطفي مقاطع:استني يا انسه ريماس...ايه اللي يسبت كلامك ده

امسكت نهي حقيبة يدها واخرجت منها بعض الصور واعطتها لسامح فأخذها ونظر لمحتويات الصوره وبعدها نظر لريماس بسخريه و..................

سامح باستهزاء:لا وكمان فتحها علي البحري......وانت يا استاذ مصطفي حتة بت ذي توقعك انت

وقاما بالقاء الصور في وجه ريماس اللتي شعرت بالاهانه الشديده فخرجت تجري من الدرس وهي تبكي بشده علي اتهامها بهذه التهمه وحتي انها نسيت ان تأخذ

اشياءها بينما مي امسكت بالصور ونظرت فيهم بتدقيق لها بينما مصطفي توجه اليها وامسك بصوره منهم فوجدها صوره لذلك اليوم اللذي اغمي علي ريماس في الشارع وهو حملها ووضعها في السياره.....خرجت مي من المدرج ووقفت امام السبوره ونظرت لجميع الطلبه ورفعت احدي الصور وكانت ريماس تحدث مصطفي وهي ممسكه برأسها و.........................

مي:حضرتك لو شوفتوا الصوره دي هتلاقوا ان ريماس ماسكه دماغها يعني كانت تعبانه

ثم رفعت الصوره الثانيه وكانت ريماس وهي في حضن مصطفي و...............

مي:ولو بصيتوا في الصوره دي هتلاقوا ان ريماس كانت مغمضه عينيها يعني كانت مش في وعيها والمسيو مسكها ابل متقع

ثم رفعت الصوره الثالثه وكانت ومصطفي حامل ريماس

و....................

مي:ولو بصيتوا لصوره دي هتلاقوا ان ريماس مغمي عليه..والدليل ان درعاتها مش ماسكه فيه وسايباها

ثم رفع مصطفي الصوره اللتي كانت معه و..............

مصطفي:والصوره دي..انا فعلا خدتها في عربيتي وخدتها علي بيتي لاختي هناك...بس اتصلت ببنت عمها اللي هي اختي في الرضاعه وجات وجبتلها دكتور..واي بنت من هنا مكانها اكيد كنت هعمل كده

وبعدها نظرت مي لسامح و.....................

مي موجهه حديثها لسامح:اما علي حكاية الشاب اللي كان في البلكونه...فهو اللي كل شويه يضايقه ويعترض طريقها كل متيجي هنا....يعني مش هي اللي غلطانه

ثم ادارت ظهرها لكي تخرج فأوقفها سامح

و................

سامح:رايحه فين يا مي

مي:ريحه اشوف صحبتي واللي انت عملته فيها....اها صحيح كان في مشروع خطوبه كده بعد كام يوم..احب اقولك انوا منتهي وشبكتك هتوصلك لحد عندك

صدم سامح من حديث مي وشعر بتأنيب الضمير لتسرعه في الحكم علي ريماس بينما مصطفي شعر بالحزن والضيق لان سامح اهانها و.........................

مصطفي:استني يا مي انا جاي معاكي...وانت يا استاذ ياريت لما تتهم حد ابقي اسمع منه الاول

ثم نظر لنهي نظرات مخيفه جعلتها ترتعد و................

مصطفي موجه حديثه لنهي:وانتي حسابك معايا بعدين...بس لما اشوف اللي انتي هببتيه وارجعلك تاني

خرج الاثنين من الدرس بينما نهي سامح الحصه علي ذلك وبعد خروج الطالبه جلس علي مقعده فهو قد غلط

بحق ريماس واد ذلك الي خسارته لحب حياته

عند مصطفي ومي

نزلوا الي الاسفل يبحثوا عن ريماس فرأوها واقفه علي ناصية الشارع منتظره سياره ان تأتي فتوجهوا لها فسمعوا صوت شهقاتها من البكاء فأ...................

مي:ريماس..حبيبتي اهدي

مصطفي:سدايني هجبلك حقك

التفت ريماس لهم واخذت تشير بيدها بعصبيه لهم و..............

ريماس بانهيار:كفايه بقا..كفايه..انا زهقت من التهم اللي بتنزل عليها مع اني معملتش لحد حاجه ومن ساعة مجيت هنا وانا كفايه خيري شري.. ومش من ساعة مجيت هنا بس من اول موعيت علي الدنيا عمري متمنيت لحد الشر طول عمري بتمن للكل الخير..مش

عارفه ليه باتجازه كده..انا تعبت تعبت..عمر محد حبني غير نور..عمري محست بالصحوبيه اللي بجد..طول عمري عايشه في حالي ومع ذلك المشاكل برده الدنيا مش عايزه تسبني في حالي..ابعدوا عني بقا..ابعدوا عني

ظلت ريماس تتراجع بظهرها الي الخلف وكلا من مي ومصطفي ينظران اليها بصدمه فلم يكنوا يتوقعوا انها تخفي تلك الاحزان خلف قناع المرح والضحك ولاكن انتبه مصطفي ان هناك سياره اتي وريماس لا تنتبه لها فحاول ان ينبهها ولاكنها لم تكن تسمعه فهي كانت في حالة صدمه وانهيار فاقترب منها بسرعه لكي يبعدها عن السياره ولاكن قد صبقه القدر وصدمت السياره ريماس ففزع مصطفي وهو يرا ريماس الممدده علي الارض وغارقه في دمائها..خاف عليها كثيرا واقترب منها وجثي علي ركبتيه ووضع راسها علي ركبتيه وهو يصرخ بفزع وخوف وقد بدات تتجمع الدموع في عيونه

و.........................

مصطفي بخوف ودموع:ريمااس..ريمااس فوقي متسبنيش...ريماس متسبنيش بعد ملاقيتك..ريمااس فوقي ارجوكي

كانت مي واقفه مدهوشه من ما رايته فعل يعقل ان مصطفي يحب ريماس هكذا ويخفيه..لماذا كل هذا..هل يمكن ان الغرور يمنع صاحبه من الاعتراف بحبه..ولاكن هل ريماس هي ايضا تحبه وتخفي ....كل هذه اسئله كانت تدور في عقل مي الا ان رات مصطفي وهو يحمل ريماس ويجري بها علي سيارته فجريت باتجاه سيارته وركبت في الباب الخلفي واسندت راس ريماس علي فخذها وبعدها توجه مصطفي الي المستشفي بسرعه جنونيه وعندما وصل ترجل من السياره بسرعه

في الجامعه الامريكيه

كانت ايلين وداليا يتحدثان حول العديد من الامور

و.......................

ايلين:بس تعرفي ممكن يبقي تغير جو برده مع التدريب

داليا:معاكي حق كده هتأخدوا خبرات كبيره

ايلين:ايوه فعلا...الا قوليلي يا داليا

داليا:نعم

ايلين:واحده ذيك جميله كده ايه اللي ميخليهاش تتجوز لحد دلوقتي

داليا:عادي يعني..مش في دماغي

ايلين:بس مش شايف انها غريبه

داليا:والله عادي..انا بس مش حابه ارتبط دلوقتي..شايفه اني مش جاهزه

ايلين:مش جاهزه لايه بالزبط

داليا:مش جاهزه اني ابقي مسئوله عن بيت وعن

زوج..ويكون ليا وحقوق علي بيتي..وفوق كده يكون في حياتي راجل يكون ليه حقوق عليا وانا مطالبه اني اديهالوا سواء كنت راضيه ولا مش راضيه

ايلين:يعني افهم من كلامك انك خايفه من الجواز عشان العلاقات الزوجيه..ولا من الرجاله ذات نفسهم

داليا:علفكره لو جيتي تدوري هتلاقي ان كل الرجاله ضعيفه اودام اي ست فيها شوية اغراء..ديما بتلاقيهم عايزين يكلوها وهما شايفينها اودامهم

ايلين:برده مفهمتش انتي بتخافي من انهي فيهم

داليا:لو دورتي هتلاقي ان الاتنين مرتبطين ببعض..دي ذي دي..ديما الرجاله جواها رغبات حيوانيه اما بتصحله الفرصه بيخرجها حتي لو كان تحت اطار الجواز..وكمان بشوف ان العلاقات عباره عن حاجه دنيئه بتخلي الرجاله كلهم حيوانات ميراعيش اللي اودامه سواء كانت مراته او حتي واحده جايبها من الشارع

ايلين:اد كده بتكرهيهم يا داليا

داليا:هتصدقي لو قلتلك اني بيجي علي اوقات بكره اني اسمي داليا..مش عارفه ليه

ايلين:انتي غريبه اوووي انا مش فهماكي

داليا:ولا هتفهمي..محدش دخل حياتي ابل كده وفهمها......المهم سيبك انتي تعالي يلا علي المحاضر

ايلين:اوك..يلا بينا

دلفت داليا وايلين الي المحاضر وهي مستغربه من كلام داليا فلم يكن يخطر ببالها ان داليا تكره الرجال لهذه الدرجه وايضا كان حديثها اليوم غير باقي الايام ولاكنها نفضة تلك الافكار من عقلها وركزت في محاضرتها

في معسكر البحر الاحمر

توجه ادم الي غرفة نور فوجدها تلملم اغرضها ودموعها تنساب علي خدها وفي نفس الوقت تمسك بمنشفه وتجفف

انفها فحاول ان يهداها و...................

ادم:انسه نور انتي مش كويسه خالص..تعالي نروح لدكتور يكشف علي مناخيرك

نور:انا كويسه..بس لو سمحت تحجزلي في اقرب طياره رايحه بكره علي مصر

ادم:انسه نور صداقيني هادي والله طيب بس عيبه انوا متسرع..ديما واخد كل حاجه قفش..انا عارف انوا غلطان بس صدقيني والله هو قلبوا طيب..وملوش ذنب في اللي هو فيه

نور باستغراب:هو ايه اللي هو فيه

ادم:دي حاجه مقدرش اقولها..بس صدقيني هادي والله كويس..متزعليش منو انا بعذرلك بالنيابه عنه

نور:بس انا معملتلوش حاجه تخليه يعاملني كده..انا من ساعة مجيت وهو بيعاملني كده

ادم:مع عشان كده بقولك هو ملوش دعوه باللي هو فيه

نور:طيب خلاص انا..أأ..انا.......

نظرت نور خلف ادم وظلت محدقه بينما نظر ادم هو الاخر خلفه ليجد ان هادي وقف وينظر لهم وملامحه لا تدل علي شئ

الحلقه العشرون

نظرت نور خلف ادم وظلت محدقه بينما نظر ادم هو الاخر خلفه ليجد ان هادي وقف وينظر لهم وملامحه لا تدل علي شئ و.......................

ادم بتوتر:هادي أأأ..انت هنا من امتي

هادي وهو عاقد ساعديه امام صدره:انا لسه جاي اهوه..وبصراحه كنت جاي عشان

ثم ارخي ساعديه واقترب من نور

و..........................

هادي:عشان اعتذر للمهندسه نور علي اللي حصل مني..انا فعلا مليش الحق اني امد ايدي عليكي

ادم بصدمه وهو فاغرا فاهه:نعــم

نور بعدم تصديق:انت بتعتذر مني

هادي بابتسامه:انت شايفه ايه

نور بذهول:هه

مد هادي يده في جيب بنطاله واخرج منها منشفه ورقيه واعطها اليها و..........................

هادي وهو يعطيها منشفه:خدي امسحي مناخيرك وتعالي معايا للدكتور

نور:والله انا كويسه

هادي:برده نتأكد

نور:ماشي

اخذ هادي نور وتوجهوا الي عيادة الطبيب حتي انهم تناسوا وجود ادم اللذي ابتسم بسعاده فنور اول فتاة تكسر غرور هادي وتجعله يعتذر لفتاة وهو تلك كانت المره الاولي اللتي اعتذر فيها هادي ولمن لفتاة

و.......................

ادم متفائل في نفسه " يا ترا الايام الجايه هيحصل فيها ايه "

في القاهره

وصل مصطفي بسيارته الي المستشفي وترجل من السياره بسرعه وفتح الباب الخلفي وحمل ريماس ودخل بها الي المستشفي ولحقت به مي وعندما دخل اخذ يصرخ في من موجود فجاءت له ممرضه ووضعها علي الترولي وبعدها ادخلوها الي غرفة الطبيب وكان مصطفي في الخارج علي اعصابه يخشي ان تتركه

فمجرد مراودة تلك الفكره له تجعله يجن وكانت عيناه تدمع من الخوف ان يفقدها اما مي فكانت تراقب ما يحدث مع مصطفي فخوفه علي ريماس ليس خوف مدرس علي تلميذته انما خوف خوف عاشق علي معشوقته فلاول مره مي تشاهد دموع مصطفي.....قطع عليها افكارها صوت رنين هاتفها فنظرت لشاشه وبعدها اجابت بعصبيه و...................

مي بعصبيه:شوفت اخر عمايلك

سامح:مي اسمعيني بس.....

مي مقاطعه بنرفزه:مش عايز اسمع..انا عايز اقولك ان لو البنت اللي جوا دي لو جرلها حاجه هيكون زمباها في رقبتك

سامح بتوتر:ليه هي جرلها ايه

مي:ريماس خبطتها عربيه وهي دلوقتي في

المستشفي...لو لسه انت سامح اللي انا اعرفه او حتي عندك بس بواقي منه تيجي تشوف اللي عملته

وبعدها اغلقت الهاتف ولم تنتظر منه اجابه وبعدها ذهبت باتجاه مصطفي و.....................

مي:اطمن يا مسيو هتبقي كويسه

مصطفي بخوف:انا خايف عليها اوووي

مي:بتحبها

مصطفي وهو ينظر لها بتوتر:لا أأ...الحكايه ان أأأ.........

مي مقاطعه:متقنعنيش ان خوفك مجرد خوف استاذ علي تلميذته..انت بتحبها

مصطفي بتنهيده:ايووووه

مي:طب وليه مخبي

مصطفي:بسبب غروري وكبرياء..من وانا صغير وانا واعد نفسي اني عمري مبوص لطالبه عاندي مهما ان كانت حلوه..بس كل حاجه اتغيرت من ساعة ما ريماس دخلت حياتي وانا حسيت نحيتها بأحسيس غريبه عجبني كل حاجه فيها براءتها ورقتها وتمردها عليا وتصميمها انها تندهلي استاذ..وانا ديما غروري يمنعني من الاعتراف بالحب ده..ودلوقتي عرفت اني بحبها لما انا حاسس اني هفقدها

مي بابتسامه:انت اتخطيت مرحلة الحب من زمان..انت بتعشقها يا مسيو..متبعدش عنها

مصطفي بترجي:ربنا بس يقومها بالسلامه وانا مش هبعد عنها ابدا

وفجاه خرجت احدي الممرضات مسرعا واقتربت منهم و.......................

الممرضه:المصريضه فقدت دم كتير ومحتاجه نقل

دم..وللاسف فصيلتها مش موجوده عندنا

مصطفي بسرعه وبدون تردد:انا ممكن اتبرع

مي:وانا

الممرضه:طب اتفضلوا معايا

اخذتهم الممرضه وتوجهت الي غرفه ما لمي تأخذ عينة دم من كلايهما لتحللها وتعرف من منهم يطابق لدم ريماس وبعد مرور عدة دقائق كان اللي يطابق فصيلته لفصيلتها هو مصطفي ففرح كثيرا ان دمائه سوف تجري في عروق ريماس ولاكنه كان ايضا حزين علي معشوقته فهو خائف من ان يفقدها وهو لا يستطيع العيش من دونا

تمدد مصطفي علي الفراش والطبيب يقوم بغرز الابره في يده ويقوم بسحب الدماء منه مع انه تالم من غرز الابره في يده الا انه كل ما كان يشغله هو ان يفعل اي

شئ لينقذ ريماس....لم يعرف مصطفي كام من الوقت قد مر عليه والطبيب يأخذذ منه الدماء فقد كان في عالم اخر....وبعد ما ان انتهي الطبيب نهض مصطفي عن الفراش وخرج من الغرفه وهو ممسك بسترته في يده فقابلته مي و..........................

مي متسائله:انت كويس يا مسيو

مصطفي:الحمد لله كويس

مي:ربنا يقومها بالسلامه هي كمان يارب

مصطفي داعيا:ياااااارب

وبعدها خرج الطبيب من غرفة العمليات فجري كمصطفي عليه بلهفه و.................

مصطفي بلهفه:خير يا دكتور طمني

الطبيب:انت تقرب للمريضه

مصطفي بعدم تردد:انا خطيبها

الطبيب:طيب..هي الحمد لله بقت كويس..كان بس عندها كسر في الساق وانا جبتستهولها..وكان في جرح عميق في دماغها وبسببه فقدتلك دم كتير بس هي الحمد لله بقت كويسه بعد مخيطنا الجرح..وهي دلوقتي في البنج اودامها ساعتين

مصطفي:يعني هي مفيش خطوره عليها

الطبيب:لا متخافش..مفيش خطوره خالص

مصطفي بارتياح:شكرا يا دكتور

الطبيب:العفو ده واجبي

تركهم الطبيب وغادر بينما وقفت مي مع مصطفي و........................

مي:مش المفروض نبلغ حد من اهلها

مصطفي:اه صحيح فكرتيني

اخرج مصطفي هاتفه واتصل بأخته ايلين

و......................

ايلين:ايوووه يا مصطفي

مصطفي:انتي لسه في الجامعه

ايلين:لا انا في الطريق للبيت..بس بتسال ليه

مصطفي:روحي البيت هاتي ماما سميره وتعاليلي علي مستشفي الـ......... بسرعه

ايلين بخوف:ليه حصل ايه

مصطفي:ريماس خبطتها عربيه وفي المستشفي

ايلين بزعر:ايييه..طيب انا جايه بسرعه

مصطفي:بسرعه يا ايلين وخليها تكلم حد من اهلها

ايلين:حاضر..حاضر

اغرقت ايلين الهاتف مع مصطفي وتوجهت المي منزلهم بسرعه واخبرت سميره بما حدث فقلقت كثيرا واتصلت

بمريم واخبرتها فصدمة ان ابنتها في المستشفي ولاكن سميره حاولت تهديئتها واخبرت مريم احمد وتوجهوا الي المستشفي وعندما وصل الجميع

و..............................

احمد بلهفه:انت اللي اتصلت يا ابني

مصطفي:ايوه يا فندم..انا مدرس الفرنساوي اللي بنت حضرتك بتأخد عنده

مي:وانا صاحبتها يا انكل

احمد:اهلا بيكم..بس هي ايه اخبارها

مصطفي:هي كويسه يا عمي الدكتور قال انها كويس بس شوية خدوش وكسر بسيط في الساق

احمد:طب هي ايه اللي حصلها

مصطفي بتردج هو ينظر لمي:هي..هي خبطتها عربيه وهي خارجه من الدرس..وكان معاها صحبتها انا لما

شوفت اللي حصل جبتها المستشفي

مريم بدموع:يا ساتر يارب

مي:وكانت حلتها خطر لانها فقدت دم كتير..بس المسيو اتبرعلها بدموا

احمد بنبره ممتنه:شكرا يا ابني ليك اوووي..مش عارف اشكرك اذاي

مصطفي:العفو..انا معملتش حاجه غير الواجب

احمد:انت اسمك ايه يا ابني

مصطفي:مصطفي عاصم الدمنهوري

احمد بعدم تصديق:مش معقول..انت ابن عاصم

مصطفي:ايوه..هو حضرتك تعرف والدي

احمد:عز المعرفه..اصل مراتي كانت بتشتغل معه في فرنسا

مريم:صحيح..انا وهو كنا شركا في الشركه اللي عملها هناك بعد متجوز مادلين....اومال ايلين فين

ايلين:انا اهوه

مريم:انتي مش فكراني

ايلين:انا بتهيالي شوفتك ابل كده مع دادي

مريم:انا كنت شريكة والدك وانتي كنتي بتحبي تيجي معاه الشغل عشان تقعدي معايا

ايلين وقد تذكرت:اه صحيح انطي مريم..اخبار حضرتك ايه

مريم:انا الحمد لله يا بنتي..اومال فين مادلين مهياش معاكي هنا ليه

ايلين بنبرة الم:مامي متعرفش اني هنا

مريم بصدمه:لييبه متعرفش

ايلين:موضوع يطول شرحه

مريم:لا انتي هتيجي معايا تحكيلي كل حاجه..بس اما نطمن علي ريماس الاول

ايلين:حاضر يا انطي

ظل الجميع في المستشفي ينتظروا موعد صحيان ريماس بينما دلف لها والدها والدتها بينما ظل مصطفي يتابعها من الخارج ولاكن تفاجاءه مصطفي ومي بمجي سامح و.....................

سامح:هي ايه اخباره الوقتي

مصطفي بضيق:انت جاي ليه..في حاجه لسه مقلتهاش جايه تكملها عليه

سامح:مصطفي اسمعني..انا مدرس وشوفت كده هعمل ايه..حط نفسك مكاني لو انت مكاني هتعمل ايه

مصطفي:............................

سامح:خلاص والله انا اسف مكنتش اقصد

مصطفي:مش انا اللي لازم تعتذر منوا..اللي لازم تعتذر منها هي ريماس

سامح:حاضر والله هعتذر منها واودام الدرس كمان

ثم بعدها نظر الي مي و......................

سامح:وانتي لسه برده مش مسمحاني

مي:حضرتك عملة ايه يا مستر عشان اسامحك ولا مسامحكش

سامح:مستر...مي ارجوكي سامحيني

مي:علي كده بقا بعد الجواز لو حد قالك حاجه عليا هتصدقه علطول

سامح نافيا:لا يا مي انا واثق فيكي وواثق ان عمرك مهتعملي حاجه غلط

مي:...........................

سامح بترجي:عشان خطري متسبنيش واديني فرصه تانيه ولو عملت حاجه تانيه ابقي سيبيني

مي:خلاص يا سامح

سامح بفرح:بدال قولتي سامح يبقا سامحتيني الحمد لله.....طيب هي الانسه اللي جوا دي عامله ايه

مي:الحمد لله كويسه جرح في الدماغ كان عميق بس عدت علي خير وكسر في الساق بس

سامح:الحمد لله

في شقة جاسر

كانت نهي متضايقه جدا وتدور في الشقه ذهابا وايابا بعصبيه بينما يجلس جاسر يقوم بلف بعض السجائر و..............

نهي بعصبيه:كل حاجه اتكشفت ومحدش صدق ان البت

دي شمال

جاسر بعدم مبالاه:اها

نهي:لا وكمان سي مصطفي مستحلفلي عشان اللي متتسما

جاسر:اها

نهي بعصبيه ونرفزه:متسيب الزفت اللي في ايدك ده وركز معايا

جاسر:عايزاني اقوزلك ايه يعني وانتي عمال تهري وتنكتي في نفسك من ساعتها

نهي:تقولي اخرج اذاي من الورطه اللي انا فيها دي...وخلي بالك انا لو وقعت مش هقع لوحدي وانت عارف كويس انا ممكن اعمل ايه

جاسر:يا نهي يا حبيبتي مين قال اني انا هتخلي عنك

نهي وهي تشير بيدها:خلاص اتفضل قولي علي حل

جاسر:بسيطه انتي تجيبتي حاجاتك من بتكم وتيجي تقعدي عاندي هنا لحد ما الموضوع يهداء ومعتيش تروحي دروس...ونشوف حل لجو فيلم التلميذه والاستاذ ده بعدين خلاص

نهي وهي تفكر:ماشي..هروح اجيب حاجاتي وارجعلك

خرجت نهي من الشقه وتركت جاسر وافكاره الشيطانيه مازالت تدور في راسها فهو يدور علي حل يكسر به ريماس ومصطفي و.............................

جاسر بنبره شيطانيه:هسيبكم بس شويه ترتاحوا مني وبعدين هنزل بالكبير "

الحلقه الواحد والعشرون

عد اسبوع بلا جديد سوى ان مصطفي اتفق مع مي علي الا تخبر ريماس ان مصطفي اعترف انهوا يحب ريماس واتقف معها علي خطه سوف ينفذها يوم خطبتها علي سامح

لم تتحسن اللعلاقات بين هادي ونور لانه مازال يعتقد ان نور مكانها ليس هنا وسط الرجال وايضا بالنسبه له كل النساء سواسيه من طبعهم الخيانه..وقاما هادي بارسال ايميل لشركه يطلب منها بتحليل العينات المحظوره وهما في انتظار رد الشركه

ادم كان دئما يشاهد ان نور هي الشخص اللتي تقف في وجه هادي وعنده امل ان نور سوف تفعل ما عجز عنه بقية الرجال هنا علي فعله

ايلين دئما تلاحظ علي داليا تغيرات كثيرا فكانت تستغرب ان داليا تكره اسمها واوقات تقول لها انها تحب اسمها فكانت داليا حقا غريبه جدا

يوم الخطبه كانت ريماس تستعد للذهاب الي الحفل وكانت هناك عقبه انها كانت قدميها مازالت في الجبس وايضا هناك لازق طبي صغيره علي جبهتها ولاكنه كانت لا تظهر

ارتدت ريماس فستان من اللون الكحلي طويل يصل الي كاحلها لكي يداري الجبس اللذي في قدمها كان الفستان يوجد عليه بع من الفصوص الامعه وكان الفستان واسعا حتي يسهل لها الحركه فيه وكان من الاعلي يحتوي علي حمالات عريضه واسدلت ريماس شعرها خلف ظهرها

وبعدها اوصلها والدها الي خطبة رفيقتها وبعدها تركها وذهب واخبرها انهوا سوف يعود لها بعد ان تنتهي الحفله بينما دلفت ريماس الي الداخل واخذت تبحث بين الموجودين عن مي واخيرا وجدتها تجلس بجوار سامح فسارت بخطوات بطيئه باتجاههم وسلمت علي رفقيتها وباركت لها ريماس وقدمت لها سلسال هديه بمناسبه

خطبتها وبعدها توجهت الي احدي الارئك وجلست عليها وبعدها وجدت من يجلس بجوارها فنظرت فوجدت ان الجالس بجوارها هو مصطفي فأ..........................

مصطفي بابتسامه:اذيك

ريماس باستغراب:الحمد لله

مصطفي:اخبار رجلك ودماغك ايه

ريماس:يعني كان في شوية وجع بس دلوقتي مبقيتش بحس بحاجه

مصطفي:الف سلامه عليكي

ريماس باستغراب شديد:الله يسلمك

مصطفي بابتسامه:مالك مستغربه ليه

ريماس:لا بس اول مره اشوف حضرتك مبتسم يا مسيو

مصطفي:لا قولي يا استاذ كانت احلي منك

ريماس بخجل:هه

مصطفي:ههههههههههههههههه

رفعت ريماس راسها ونظرت له باستغراب و..............

ريماس باستغراب:حضرتك بتضحك علي ايه

مصطفي:اصلي بصراحه من يوم مشفتك وانتي بتتكثفي من اقل حاجه

انحرجت ريماس كثيرا منه ومن تلميحاته لذلك نهضت من علي الاريكه وابتعدت عنه ولاكنه وقفت مكانها وانصدمة من مصطفي عندما قال ....

مصطفي بصوت عالي:تتجوزيني

انتبه الجميع لهم وهدئة اصوات الموسيقي واخذ الجميع يستمع لهم ولاكن ريماس ظلت اقفه كان انسكب عليها مياه بارده ولم تعرف بماذا تجيبه ولاكن مصطفي اقترب

منها ووقف امامها وجلس علي ركبتيه

و.......................

مصطفي بصدق:ريماس انا بحبك مش بس من النهارده..لا..انا حبيتك من اول يوم شفتك فيه وكنت ديما بأوح الحب ده وبنكره..(غروري) كان بيمنعني اعترف بيه ويوم الحادثه لما شوفتك تضيعي مني وقتها قلت ملعون ابو الغرور اللي يخليكي اودامي وانا مش عارف اقرب منك ولا حتي اكلمك

نظرت ريماس له فتاهت في سحر عيناه ولم تعرف ماذا تجيبه او ماذا تقول له ولاكنها وجدت مصطفي يخرج من جيبه علبه قطيفه من اللون الاحمر ويفتحها

و...

مصطفي وهي يرفع العلبه امامها:ريماس موافقه تبقي كل حياتي وانا ابقا كل حياتك

ريماس بخجل:احم..لو سمحت مينفعش كده قوم اقف

نهض مصطفي من علي الارض واخذ ريماس من يدها وشدها الي الخارج وكانت تحاول ان تحرر يدها منه ولاكنها لم تعرف وايضا كانت تحاول ان تسير بسبب قدمها المصابه....عندما وصلوا الي الحديقه شدت ريماس يدها و.......................

ريماس بعصبيه:انت اتمديت حدودك اوووي معايا وانا مسمحلكش انك تمسك ايدي كده ومفيش حاجه تربطني بيك

مصطفي:انا بحبك

ريماس:وانا مش فاضيه للحب والارتباط الوقتي

مصطفي باستغراب:ليييه

ريماس:حاجه متخصكش

مصطفي:خلاص مفيش سبب معين يبقي طلبك مرفوض

ريماس بغيظ:هو ايه اللي مرفوض..هو الارتباط بالعافيه

مصطفي:ايوه بالعافيه..لان انا مش شايف فيا عيب يخليكي ترفضيني

ريماس:عايز اقبل اذاي وانا طالبه عندك..انت مش شايف فرق السن بينا

مصطفي:وانتي تعرفي انا عاندي كام سنه اصلا عشان تقولي كده

ريماس:معرفش ومهيمنيش اعرف اصلا

مصطفي:لا لازم اقول..انا عاندي سته وعشرين يعني فرق السن بينا تمن سنين بس..ريماس انا فيا ايه مش عاجبك يخليكي ترفضيني

ريماس:انا مش قاصدي ان فيك عيوب..انا بجد مش فاضيه للارتباط دلوقتي انا لسه طالبه ولسه عاندي احلام عايز احققها

مصطفي:ومين قالك اني هبقا عقبه في تحقيق

حلمك..بالعكس انا هقف معاكي لغاية متوصلي للي انتي عاوزاه

ريماس وهي تنظر له:اشمعنا انا..حضرتك عاندك بنات كتير في الدرس احلي مني بكتير

مصطفي:مين قالك اني انا بهتم بالحلاوه ولا الشكل الحلو..انتي اكتر واحده شغلتي تفكيري لما تعانديني (وتتمردي) عليا...وقتها بداتي تشغيلي تفكيري..سدايني انا مش بضحك عليكي

ريماس:........................

مصطفي:متستعجليش في الرد..انا هسيبك تفكري وهأخد الجواب النهائي يوم الرحله

ريماس:طيب

مصطفي:يلا تعالي عشان اوصلك

ريماس:لا طبعا..بابا هيجي يوصلني

مصطفي:ماشي انتي حره..بس هيجي اليوم اللي مش هتركبي مع حد غيري

ريماس:طب عن اذنك بقا عشان بابا وصل

ذهبت ريماس تاركه مصطفي اللذي ظل يتابعها وهو واضع يده في جيب بنطاله اما ريماس فتوجهت الي سيارة ابيها وركبت معه وعقلها وتفكيرها في كلام مصطفي ايعقل ان يكون احبها هي...لم تعرف ريماس معني المشاعر اللتي تجتاحها اهي حب او تردد او فرح او خجل او خوف..فهي لا تعرف

عندما وصل الي البيت صعدت ريماس بصحبة والدها الي الاعلي وبعدها دلفت الي غرفتها والقت بنفسها علي الفراش ونظرت الي السقف واخذت تتذكر كلام مصطفي لها ولا تعرف ماذا تفعل الا ان تذكرت نور ابنت عمها فأحضرت هاتفها واتصلت بها وبعد عدة رنات اتي لها صورت نور و.......................

نور:الوووووووه

ريماس:نور اذيك عامله ايه

نور:الحمد لله..اذيك انتي يا ريماس عامله ايه..وحشتيني اووي

ريماس:انتي اكتر..انا كنت عايز اقولك علي حاجه

نور:في ايه..قولي

ريماس:مصطفي اخوكي

نور بخبث:ماله

ريماس:عايز يتقدملي

نور بعدم تصديق:انتي بتكلمي جد

ريماس:والله ذي مبقولك كده

نور:وانتي قولتيله ايه

ريماس:سكت..قالي هيأخد مني الرد بعد اسبوع كده في

الرحله اللي احنا طلعنها تبع الدرس

نور:وانتي حسا بايه

ريماس:منا مكلماكي عشان كده

نور:انا بقول انتي حسا بايه

ريماس:متلخبطه

نور:بتحبيه

ريماس:لا

نور:ريماس..انت ممكن تكذبي علي اي حد الا عليا انا لاني عارفاكي كويس..متنسيش ان انا اللي مربياكي

ريماس:.....................

نور:شوفتي..سكوتك ده بيأكد انك بتحبيه..طب ليه مترددة

ريماس:انا لسه صغيره ومش فاهمه حاجه عن الارتباط

ولا اذاي أدير بيت..ولا حتي انا اعرف حاجه عنه غير انوا المدرس بتاعي واخوكي في الرضاعه

نور:طيب منتوا اكيد هتعملوا فترة خطوب..تعرفوا فيها بعض اما حكاية انك متعرفيش تديري بيت..فأنا اكيده انوا هيساعدك وهتديروا سوا

ريماس بحيره:متردده بردوا

نور:اقولك علي حاجه..صلي استخاره وهتعرفي بعدها هتعملي ايه

ريماس:ماشي

نور:اسيبك انا دلوقتي

ريماس:اوك..سلام

نور:سلام

اغلقت نور الهاتف مع ريماس وهي سعيدا جدا ان مصطفي اخيرا اعترف بحبه لريماس وتنحي عن

(غروره) من اجلها وهي اكيد ان ريماس ايضا سوف تتوقف عن (التمرد) هي الاخره وتعترف بحبها لمصطفي..وبعدها سارت نور قليلا علي الشاطئ وجلست علي الرمال وهي تنظر الي البحر امامها وسرحت فيه واخذت تتذكر لو انها حصلت علي حب مثل ريماس ماذا سوف يكون شعورها وفجأه جاء في بالها هادي واخذت تتذكر عصبيته وصياحه فيها وكذلك اليوم اللذي اعتذر منها علي صفعها وبعدها ابتسمت نور بتلقائيه ولاكن بعدها نفضة تلك الافكار من عقلها واستغربت من نفسها انه رغم معاملته لها الا انهوا بدا يتسلل الي عقلها...قطع شرودها صورت رجولي وهو رفعت و.......................

رفعت:بتفكري في ايه يا جميل

نهضت نور من مكانها والتفت فوجدت رفعت واقف امامها وعلي وجهه تلك الابتسامه اللتي تستفزها دئما

و...............نور بزهق:نعم في حاجه

رفعت:نعم الله عليكي يا جميل..انا بس لاقيتك قعده لوحدك قولت اجي نرغي مع بعض شويه

نور:قالولك اني جايه هنا عشان ارغي مع سيادتك ولا ارغي مع اي حد..ولا انت شكل العلقه اللي فاتت عجبتك وعايز تعدها

رفعت:مهو بصراحه انتي طلعتي من النوع الشرس وانا بحب النوع ده اووووي

نور:عن اذنك انا هامشي

التفتت نور لكي تمشي ولاكن رفعت شدها من يدها وقربه له ووضع يدها علي خسرها في ذلك الحين كان هادي واقف يتابع المشهد وكيف انهوا قريب منها لهذه الدرجه وكان منتظر ليرا ردة فعلها فراها قد دفعته بعيدا عنها ورفعت يدها وهوية بها علي وجهه بصفعه قويه

جعلت انف رفعت تنزف بحكم ان نور تجيد رياضة الكراتيه لذلك كانت صفعتها قويه جدا فاستشاط رفعت غاضبا وكان سوف يفتك بنور رفع يده لكي يصفعها ولاكن هناك من امسك يده قبل ان تنزل علي وجهها فنظرت نور وراءه فوجدت ان هادي هو من امسك يده والتفت رفعت ايضا وعندما رأي هادي توتر كثيرا بينما نظر له هادي بعصبيه ونهره علي فعلته

و.................................

هادي:اظن يا استاذ يا محترم ان ده مكان شغل واحنا هنا جاين لشغل..مش جاين عشان نضرب البنات ونتطاول عليهم بالايد والكلام..فاهم يا حضرت

رفعت بتعلثم:حاضر يا باش مهندس

هادي:اتفضل علي اوضتك يلا

توجه رفعت الي حجرته وهو متضايق من معاملة هادي له وكذلك معاملة تلك الفتاة له وصفعها له هكذا بينما نظر

هادي لنور نظرات خاليه من التعبير بينما هي نظرت له بشكر و..........................

نور:متشكرا اووووي يا باش مهندس

هادي:العفو..بس انتي ايه اللي موقفك هنا في الوقت ده

نور:مفيش عادي بتمشي

هادي بنرفزه:المفروض يا انسه بليل تفضلي قعده في اوضتك..احنا مش في الغردقه..لا احنا في صحراء يعني في لصوص وقطعين طرق وكمان حيوانات مفترسه..فاهمه يعني ايه

نور بعند:والله انا معرفش وكمان حضرتك منبهتنيش..يعني انا مليش زمب

هادي:وانتي يعني غبيه مبتفهميش..المفروض تبقي عارفه

نور:للمره الالف بقول لحضرتك..انك ملكش الحق انك

تهني انا مش واحده جايه من الشارع كل شويه تهنها..لا انا مهندسه محترمه

هادي بسخريه:اها..محترمه اوووي..اومال اللي حصل من شويه كان ايه..بتهزروا مع بعض سيادتكم

نور:للمره المليون بفكر حضرتك اني مهندسه محترمه وانت ملكش الحق انك تهني وانا بسكتلك ومش برد مش معانها اني انا ضعيفه...لا لاني عامله احترام انك رئيس المجموعه اللي انا فيها..وضربتني مره وعاديتهالك..وانا كان ممكن ابعت فيك تقرير لشركه واقول ان حضرتك بتطاول علي المهندسين بالضرب..ده لو كان شاب كان زمانك خدت جزا فمبالك بقا انها كمان بنت..تفتكر الشركه ممكن تعمل ايه...بس انا قولت اعمل بأصلي برده ومقطعش اكل عيشك اصلي مش بحب الاذيه..والظاهر اني عشان سكتلك انت هتسوف فيها..وكمان توصل انك تتهمني في احترامي..لا فوق يا

استاذ واعرف كويس اني اللي اودامك بنت عيله محترمه مش بنت ليل جايه من الشارع عشان كده بتقول عليها كده...وبعد كده انا معدتش هسكت علي اي حاجه تقولها هرد عليك اول بأول فهمني يا..يا باش مهندس...واعرف اني بنت مش راجل اودامك

هادي وهو ينظر لها من تحت لاسفل:بصراحه انا مش شايف اي حاجه ممكن تفرقك عن الراجل..دانتي ناقصك شنب وتبقي شبه واحد صاحبي اسمه عبد المتجلي

نور بتحدي:بقا انا شبه واحد صاحبك اسموا عبد المتجلي مش كده

هادي:ايوه

نور:ماشي..متزعلش بقا من اللي هيحصل

تركت نور هادي وذهبت وهي تتوعد ان ترد له الصاع صاعين علي كلامه هذا بينما لم يعباء لكلامها فبالنسبه له

الفتيات ليس لهم قيمه في المجتمع ولن تقدر نور علي فعل شئ

بينما ريماس ظلت طول الليل تفكر في حديث مصطفي طول الليل فهي لا تعرف ماذا تقول له هل تسير وراء قلبها وتقبل به فقلبها يحبه كثيرا ام تسير وراء عقلها اللذي يتمرد علي فكرة ان تكون تلميذته في يوم زوجته

في اليوم التالي......في معسكر البحر الاحمر

استيقظت نور في الصباح الباكر وهي تتوعد لهذا المغرور هادي ونهضة من الفراش ودلفت الي المرحاض واغتسلت وخرجت وارتدت هوت شورت من اللون الاحمر واعلاه بادي من اللون الابيض وعليه جاكيت صغير يصل لبعد الصدر ولاكنه كان يبرز ذراعيها بالكامل وارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض ورفعت شعرها وارتدت كاب بحيث لو خلعتي الكاب ينسدل شعرها خلف ظهرها وامسكت

بمفكرة صغيره وقلم ووضعتهم في جيبها وكذلك هاتفها كما وضعت نظارة شمس علي عينيها وبعدها نظرت لشكلها في المرأه قليلا وما ان تأكدت من مظهرها حتي خرجت وهي تتوعد لهادي

في النادي كان هادي وادم يجلسون لتناول طعام الافطار وكانوا يتحدثوا الي بعض الامور

و..........................

هادي:يعني الشركه وافقت علي تحليل العينات

ادم:ايوه..بس انا لغاية دلوقتي مش عارف وجهة نظرها ايه

هادي:والله شكلها اللي متتسما دي هتغرقنا

ادم:مالك أرش مالحتها كده ليه

هادي:ايه أرش مالحتها دي يا ادم

ادم:اصلها من ساعة ما جات وانت واقفلها علي الواحده

وهي الصراحه معملتش حاجه..ولا يعني عشان مهيأ بنت وجايه وسط الرجاله

هادي بعدم مبالاه:اعتبرها ذي متعتبرها

ادم:والله العظيم انا ....

قطع كلام ادم سيمعهم لصوت صافرات عاليا وكانت تذداد تدريجيا فالتفت هادي وأدم فتفأجاوا.....................................

الحلقه الاثنين والعشرون

قطع كلام ادم سيمعهم لصوت صافرات عاليا وكانت تزداد تدريجيا فالتفت هادي وأدم فتفأجاوا نور تتجه ناحيتهم برشاقه وتألق غير عادي في هذه الملابس المثير فأثارت اعجاب كل من موجود وبحركه فجأيه خلعت الكاب اللذي كانت ترتديه فأنساب شعرها خلف ظهرها

فازدادت التهليلات ولاكن هادي كان يشعر بالخنق لا يعلم لماذا بينما ادم كان ينظر لنور باعجاب شديد وبعدها اقتربت من الطاول الجالسين عليها ادم وهادي

و...................................

نور بنبره رقيقهgood morning:(صباح الخير)

ادم:صباح النور علي عيونك يا قمر

هادي بحده:لم نفسك يا ادم

ادم:حاضر يا كبير

هادي موجهه حديثه لنور بعصبيه:ايه الزفت اللي انتي لابساه ده

نور بعدم اكتراث:ده العادي بتاعي..وبعدين هيفرق ايه مش بتقول اني شبه احد صحبك اسموا عبد المتجلي

ادم:لا عبد المدجلي فعلا

هادي بنرفزه وهو يشير بيده:امشي اقلعي المسخره اللي

انتي لابساها دي

نور بعند:لا مش قلعها ولعلمك بقا دا هيبقا لبسي من هنا ورايح في المعسكر

هادي وقد نهض من مكانه:انا قولت امشي اقلعي الزفت ده والبسي حاجه تكون محترمه

نور:والله حضرتك ملكش دعوه سواء البس محترم ولا مش محترم انت اصلا ملكش تقيم علي لبسي انت بس ليك تقيم علي شغلي ولما يبدا يبقا ليك الحق انك تتكلم غير كده انت ملكش كلمه عليا

رفع هادي يده في الهواء وكاد سوف يهوي بها علي وجهها ولاكنهوا تفأجا ان نور امسك يده قبل ان تنزل علي وجها ودفعتها بعنف ورفعت هي يدها وهوت بصفعه قويه علي وجهه جعلت كل من النادي ينهض بصدمه وكذلك ادم صدمه صدمه كبيره ولاكن هادي كانت صدمته اكبر فلم يكن يتوقع ان ياتي اليوم اللذي

تتطاول عليه فتاة اما نور فنظرت له بحده
و.....................

نور بعصبيه وصوت عالي وهي تشير باصبعها السباب في وجهه:اوع تفكر تمد ايدك عليا تأتي والا قسما بالله لاكون كسر هالك..مش معني انك رئيس المجموع ده هيديك الحق انك كل شويه هترفع ايدك وتضربني وانا هسكت لا تبقي غلطان..ولازم تعرف ان كل اللي هنا دول كوم وانا كوم تاني..ولتاني مره بقولك يا باش مهندس..الزم حدودك معايا كويس احسن ما والله العظيم لأكون مندماك العمر كله..واوع تفتكر عشان انا بنت مقدرش اعمل حاجه..لا انا اقدر اعمل كتير اوووي...وحركت القلم اللي فات ده انا كان ممكن ارفدك من الوظيفه دي بس انا قولت الطيب احسن..بس مش هسمحلك تسوء فيها ابدا...فاهم

هادي والشرار يتطاير من عينه:انت اذاي تتجراي

وتعملي كده

نور:ذي منت اتجرأت وضربتني ابل كده

ادم محاول تلطيف الجو:اهدوا يا جماعه مش كده

نور موجهه حديثها لادم:عقل صاحبك شويه..لان الظاهر في برج من دماغه طار

هادي بعصبيه مفرطه:برج من دماغي انا يا بنت الـ......

نور مقاطعه:قولتلك تلتزم حدودك معايا والا هتندم وده اخر تحذير..سلام يا...يا باش مهندس

خرجت نور من النادي وهي تبتسم بانتصار بينما كان جميع في حالة عدم تصديق ان هادي اللذي لم يستطيع اي رجل ان يقف امامه تأتي فتاة وتقف هي امامه وتتحداه بينما هادي كان يريد ان يهجم عليها ويفتك بها وكان سوف يذهب وراءها لولا ان يد هادي منعته

و.................................

ادم:انت رايح فين

هادي:رايح اربي البت دي

ادم:والله لو جيت تدور هتلاقي ان انت اللي محتاج تربيه من اول وجديد مش هي

هادي بعصبيه:ادم متنساش نفسك

ادم بعصبيه اكثر وصوت عالي:بلا انسي بلا منساش..اول مره اطاولت عليها وهي سكتت مع انها كان ممكن توديك في داهيه

هادي بغرور:متقدرش

ادم:لا تقدر..وانا وانت عارفين كويس انها تقدر تبلغ الشركه باللي انت بتعمله معاها ووقتها الشركه ممكن تحولك لتحقيق

هادي بغرور:طز...الف شركه غيرها تتمناني

ادم:بطل بقا الغرور اللي انت فيه ده واعرف كويس ان

البنات مش ذي منتا شايفهم

هادي:لا كلهم كده وهيفضلوا كده كدابين وخداعين دي حتي الست اللي ولادتني كانت كده

ادم محاول التماسك بأن لا يتفوه بأي كلمه:متظلمش حد لمجرد سماعك لكلمه من حد..عن اذنك يا صاحبي

اخذ ادم طبق مليئ بالطعام واللذي كان مخصص لنور وخرج من النادي تارك هادي وهو مازال غاضبا وترك ايضا النادي وذهب.........................وبالقرب منهم كان يقف رفعت ينظر لما يحدث فخطرت في عقله فكره جهنميه لكي يعطي لهادي درس فخرج من النادي وابتعد عم مرئ الجميع واخرج هاتفه واتص

بـ...

رفعت:الووووووووووه

رأفت:ايوه...خير يا رفعت ف حاجه

رفعت:كنت عايز ابلغ حضرتك بحاجه بس ياريت متقولش ان انا اللي قولتلك..ممكن

رأفت باستغراب:في ايه قلقتني

سرد رفعت لرأفت عن معاملة هادي لنور مع الاضافه الي الحديث ومع كل كلمه كان يستمع اليها رأفت كان يستشاط غضبان ان رئيس المجموعه يفعل هذا ويمد يده علي فتاة وبعد ان انتهاء رفعت من الحديث و.........................

رأفت بعصبيه:طيب اقفل انت الوقتي...ومتخافش مش هقول لحد انك انت اللي قولتلي

رفعت:ماشي يا فندم....مع السلامه

اغلق رفعت مع رأفت مدير الشركه وهو يتسم بخبث ويتوعد لهادي وبعدها توجه الي النادي مجددا

في شقة احمد البلتاجي

كانت ريماس في غرفتها تتحدث مع مي

و.............................

ريماس بعتاب:يعني انتي كنتي عارف ومقولتليش

مي:بصراحه ايوه..هو اتفق معايا انا وسامح وقال ان عايز يعملك مفأجاه

ريماس:ماشي يا مي

مي:انا نفسي اعرف انتي ليه متردده

ريماس:يا مي بقولك مش جاهزه للارتباط دلوقتي..انا لسه طالبه

مي:طب منا ذيك طالبه ومع ذلك مخطوبه

ريماس:يوووووووه

مي:طب قوليلي انتي صليتي استخاره

ريماس:صليت

مي:طيب وحسيتي بايه

ريماس:راحه مشوفتش زيها

مي:طيب خلاص وافقي بقا

ريماس:برده مترددده

مي بصوت مضحك:اشق هدومي ويقولوا مي اتجننت

ريماس:اهدي يا حاجه انتي كمان..انا ناقصه

مي:طيب قوليلي مش بتنزلي الدروس ليه

ريماس:منا واخده اجازه لغاية ما افك الجبس

مي:وانتي هتفكيه امتي

ريماس:كمان يومين كده

مي:طب كويس انك هتفكيه ابل معاد الرحله

ريماس:بصراحه انا مش عايز اطلع الرحله دي عشان مشفوش

مي:يا خرااااااااااااااااااااابي

ريماس:هههههههههههههههههههههههههههه. ..خلاص يا هبله بهزر معاكي اكيد طالعه

مي:وهترضي عليه بايه

ريماس:يوميها هتعرفي

مي:ماشي يا ريماس...قوليلي بقا بتعملي ايه

ريماس:بكلمك وبشرب بيريل

مي:نفسي اعرف ايه حبك في المشروب ده

ريماس:الواحد بشرب بقا اللي بيعجبه يا ميمي:ماشي..هققل انا بقا عشان سامح علي الانتظار

ريماس:ماشي يا ستي...سلام

مي:سلام

عوده مجددا في معسكر البحر الاحمر

كانت نور تسير علي الشاطئ وهي تتذكر ما فعلته مع هادي لا تعلم ان كانت ما فعلته صح ام خطا فعقلها يقول لها ان ما فعلته الصواب ولاكن قلبها يقول لها انكي اخطأتي ولاكنها نفضت تلك الافكار من عقلها وانكرت فكرة ان حب هادي بدا ينبض في قلب نور واثناء سيرها جاء اليها ادم فنظرت له وكانت متأكده انه سوف يدافع عن صديقه ولاكنها تفأجات بـ..................

ادم:اللي انتي عملتيه ده اكبر صح

نور بصدمه:..............................

ادم بابتسامه:مالك مستغربه ليه

نور:اصلي كنت مفكراك جاي تدافع عن صحبك

ادم:هادي صحبي اينعم بس اوقات بغالطه في حاجات كتير..لانه متسرعه في كل حاجه وللاسف مكانش حد مننا هنا بيقدر يعتب عليه...لغاية منتي جيتي وانتي اول

حد يقدر يوقفوا عند حده..........................صحيح نستيني

نور:في ايه

ادم:الرد وصل من الشركه بالموافقه ولازم تروحي المعمل دلوقتي تحللي العينات

نور:طيب يلا بينا

ادم:استني كولي حاجه الاول..دانا جايبلك الاكل بتاعك اهوه

نور:مليش نفس والله يا استاذ

ادم بمرح:ما بلاش استاذ دي ونخلي البساط احمدي وقوليلي يا ادم

نور بابتسامه:ماشي..بس والله بجد منيش جعانه

ادم:هتكسفيني برده

نور:لا مش هكسفك...هات

تناولت نور بعض الطعام من الطبق اللذي احضره ادم وبعدها ذهب ادم ووضع الطبق في النادي مجددا وبعدها عاد مجددا لنور اخذها وذهبوا الي المعمل وبعدها اخرج ادم العينات المحظور واحضرهم علي الطاوله الموجود عليها جهاز الميكروسكوب ووضعهم عليها وهي كانت مكونه من خمس عينات امسكت نور بالعينه الاولي وكانت عباره عن بعض الرمال ووضعت منها علي شريحة الميكروسكوب ووضعتها تحت عدسة الميكرسكوب ثم نظرت في العدسه من فوق لكي تتمكن من رؤية العينه بوضوح وكذلك العينه الاولي والثانيه والثالثه والرابعه والخامسه.....استغرقت نور في تحليل العينات حوالي النصف ساعه وبعدها رفعت عيونها عن الميكروسكوب كأنها تفكر في شئ وبعدها رجعت وعادت العينات من الاول للمره الثانيه وعادتها كذلك

مره ثالثه ورابعه وظلت قرابة الثلاث ساعات تحلل العينات ...وكل ذالك وادم يتابعها وهو معجب جدا بطريقتها واعادتها اللي تحليل العمل لأكثر من مره لتأكد منها وعند الباب كان هادي واقف يتابع ما يحدث ولم يمل من متابعتها وهي تعمل طوال الثلاث ساعات لم تأخذ نور وقت للراحه وانما ظلت تعمل بتركز فلاول مره تثير نور اعجاب هادي ويعترف بهذا وارتسمت لا ارادي ابتسامه علي عفويه علي وجهه..وبعد ما انتهت نور رفعت نظرها ونظرت لادم و............................

ادم:ها...ايه الاخبار

نور بابتسامه:النتيجه ايجابيه ميه في الميه..ومفيش نسب واحد في الميه تقول ان المنطقه دي مفيهاش بترول

ادم بعدم تصديق:طب ايه اللي يخلوهم يقولوا كده

نور بتفكير:مممممم..الموضوع مالوش غير تفسير واحد

ادم:ايه هو

نور:ان دي لعبه من اسرائيل عشان يصرفوا نظرنا عن البير ده واحنا نهمله

ادم:تصدقي انا بدات اميل لرئيك

هادي:وانا كمان

التفت ادم ونور الي مصدر الصوت فوجدوا هادي واقف يتابعهم فنهضت نور عن مقعدها ونظرت لهو باستغراب بينما هو نظر لها بابتسامه ذات مغزي

و.................................

هادي:انا رأيك عجابني بصراحه

نور باستغراب:غريبه

هادي:بوصي في حاجه اسمها الشغل شغل..وانتي كاسلوب في الشغل اسلوبك حلو اووووي وكمان وجهة نظرتك منطقيه

ادم وقد نهض هو الاخر:خلاص يبقا نبعت النتيجه للشركه في مصر ونشوف ردها....اخيرااااا

هادي:اهي جاتلك علي الطبطاب يا اخويا

نور بعدم فهم:هو في ايه

ادم موضحا:اصلا يا ستي احنا عقبال ما الشركه تبعت الرد بنسافر اي مكان سياحي

نور:اهااا

هادي:خلاص انا هبعت النتيجه للشركه وبكرا ان شاء الله نسافر

نور:نسافر..هو مين اللي هيسافر

هادي:القوانين هنا بتقول ان السفريه بتاعة انتظار النتيجه اللي بيسافرها المهندس المسئول عن المشروع اللي هو حضرتك ورئيس المجموعه اللي هو انا وطبعا المسئول عن البريمه اللي هو ادم...يعني احنا التلاته اللي هنسافر

نور:طب والباقين

هادي:الباقين كده كده بيتغيروا كل شهرين فمش بيحتاجو اجازه

نور وقد فهمة:اها....طب وهنقعد اد ايه

هادي:ست ايام

نور:اوك

ادم:طب يلا احنا بقا نبعت الايميل لشركه..متنسيش يا نور تحضري نفسك

نور:اوك

خرج ادم وهادي وبعدها توجهت نور لكي تسير علي البحر قليلا فهي قد ارهقت نفسها كثيرا في البحث ولم ترتاح لذلك جلست علي الرمال وهي تنظر الي البحر ومازالت صورة هادي تطاردها لا تعلم نور لماذا هادي دونان عن بقية الرجال يحتل قلبها ولاكنها يجب ان تنساه

فتلك الحب لن ينجح فهادي لا يحب جنس النساء ومن المستحيل ان يحبها سقطت دمعتين ساخنتين علي وجنتيها ولاكنها مسحتها بسرعه فنور ليست بتلك الضعف اللتي تبكي علي من احبته

في الشركه التابع اليها المعسكر

كان المدير يجلس في مكتبه حينا وصل له الايميل بأن العينات المحظوره سليمه ميه في الميه وانا المهندسه نور هي من قامت بتحليل العينات و..........................

رأفت في نفسه " كده مش هعرف انفز اللي انا عملته عشان اعلم الاستاذ هادي الادب الا لما يرجعوا من السفر..بس مش مشكله اما يرجعوا بقا "

الحلقه الثالثه والعشرون من (المغرور والمتمرده)

في فيللا مصطفي

كان مصطفي جالس بغرفة المكتب وهو ممسك بسلسة ريماس وينظر لصورتها ويتحدث اليها كانها تسمعه و........................

مصطفي بتنهيده:انا منتظر اخر الاسبوع يجي بفارغ الصبر..بس لازم تعرفي اني عمري مهخليكي ترفضي لاني مش بعد ملاقيكي تبعدي عني..انتي مش هتكوني غير ليا انا بس يا ريماس ومفيش حد هيلمسك غيري..انتي ملكي انا بس

في معسكر البحر الاحمر

في فجر اليوم التالي استعد ادم وهادي ونور ونقلتهم

سيارة الشركه لمدينة الغردقه طوال الطريق كانت نور نائمه بينما هادي كان يختلس النظر لها فكانت حقا وجهها ملائكي وهي نائمه لا يعرف هادي كيف لفتاة يتضح عليها الرق الشديده والبراءه تمارس رياضه عنيفه كرياضة الكراتيه ولاكن هادي اكتشف شبه كبير بينه وبين نور انها لا تقبل لاحد ان يهينها ابدا ودئما تقف في وجه الصعوبات وتتحداها ورغم تمردها هذا الا انها جعلت هادي اللذي كان يصفوه في المعسكر بالمغرور يعتذر من شخص لاول مره في حياته وهذا الشخص يكون فتاة نظر لادم فوجده يغط في نوم عميق فنظر لنور الغافيه بجواره بتمعن و..........

هادي في نفسه "انتي عملتي فيا ايه يا بنت الناس..ليه ظهرتي في حياتي شقلبتيها علي بعضها..لاول مره في حياتي بحس بالضعف اودامك..ليه يا نور..ليه انتي بالذات..انا كنت معاهد نفسي اني عمري مهعرف لجنس

النساء طعم..تيجي انتي وتغير كله ده في الكام يوم دول ليه يا نور ليييه انا كنت عايش وعجباني حياتي كده..ليه ظهرتي في حياتي ليه"

ثم بعدها تنهد في الم ونظر امامها وهو يتذكر كلام والده له عندما كان صغير

<<<<<<<<<<<<<<flash back>>>>>>>>>>>>

كان هادي عندما كان طفل صغير في عمر الثامنه كان يلهوا مع اقاربه في حديقة بيتهم حينما نده عليه والده فتوجه لهو ببراءها و.........................

هادي ببراءه:ايوه يا بابا

حسين بصرامه:عايز تسمع كلامي وتحطوا حلقه في ودانك..فاهم

هادي بخوف:حاضر

حسين:انت كبرت دلوقتي ولازم اعرفك..اوع في يوم

بقلم: زانيا

تثق في اي ست ولا تديها سرك لانها في النهايه هتخونك وده طبع اي ست...الغدر في دمهم..وهما خاينين..اوع تسمح لقلبك انوا يتفتح لاي ست..بالعكس انت اللي لازم تزلهم..وتحسسهم برجولتك عشان يخافوا منك..ولو جه اليوم واتجوزت..يبقا لازم تعرف انك مجوزها عشان تشوف طلباتك وبس مش عشان بتحبها..لا عشان اصلا مفيش حاجه اسمها حب غير حب واحد بس..حب النفس والثقه فيها عشان اللي اودامك ميشوفش انك ضعيه....فاهم

هادي وقد بدا يفكر في كلام والده:مممم....ماشي يا بابا

ثم بعدها تركه هادي لكي يذهب ولاكنه عاد اليه مجددا ونظر له متسائل ببراءه و.................................

هادي ببراء:بابا..هو انا ليه معنديش ماما ذي ولاد عمي

حسين:عشان انت امك خاينه..ومش شريفه ذي ستات مرات عمك عشان كده مهياش هنا

هادي ببكاء:بس انا عايز اشوفها

حسين:قولتلك لا...واعرف انك لازم متقابلهاش لانها مش نضيفه وهتوسخك....لاوم تعرف انها واحده زباله

هادي بكره:لدرجادي

حسين:ايوه...ولو بيتحبني يبقا تنسي الموضوع وتكرهها هي كمان

هادي بابتسامه:حاضر يا بابا

حسين:هو ده ابني...يلا روح كمل لعب

ذهب هادي لكي يكمل لهو ولعب.......ربي حسين ابنه علي ان يكره جنس النساء كره شديد وعلمه الغرور والكبرياء وكمان جعله يكره والدته كره شديد فالوحيد اللذي يسيطر علي هادي هو والدها اللذي لا يستطيه هادي ان يتحدث معه ولاكن الشئ الوحيد اللذي لا يعلمه هادي لماذا والده يكره امه لهذه الدرجه ولاكنه دئما عندما

يساله يقول لها انها خائنه وخانته فيزداد هادي كرها لها ولجنس النساء جميعهم ففي الجامعه حاولت الكثير من الفتيات التقرب من هادي ولاكنه كان دئما صارم معهم ولا يعطيهم وجه فياترا هل حقا غيرت نور نظرت هادي للنساء ام لا

عوده للوقت <<<<<<<<<<<<<<<<

الحالي>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>

تذكر هادي كل ما قاله له والده تنهد بضيق و......................

هادي بضيق لنفسه " انا اسف يا بابا مقدرتش احافظ علي وعدي ليك بس مش بايدي..مش عارف ليه قلبي مدقش غير ليها هي ...بس هي محترم واللي انا شوفته يأكد كده..يالا اللي فيه الخير يقدمه ربنا "

وصل الجميع الي العين السخنه وبعدها اوقظ هادي ونور ودلفوا الي الفندق اللذي حجزت لهم الشركه فيه واحضر

هادي مفاتيح الغورف واعطا لكل شخص مفتاحه وبعدها صعد كلا منهم الي غرفته وناموا من كثرة التعب

وبعد مرور ست ساعات استيقظت نور ونهضة من الفراش ودلفت للمرحاض واغتسلت وبعدها خرجت وارتدت شورت من اللون الابيض يصل الي الركبه وارتدت فوقه بادي من اللون الاسود ذات الربع كم وارتدت في قدميها خذاء رياضي من اللون الاسود ولملت شعرها علي هيئة ذيل حصان وبعدها خرجت من غرفتها فوجدت هادي يخرج من غرفته هو الاخر وهو يرتدي تي شرت ابيض ضيق علي الجسم اخذ شكل جسده الرياضي وعليه شورت من اللون الاصفر ارتدت في قدمه حذاء رياضي فبدي مفتول العضلات في هذه الملابس فأ..........................

هادي بضيق:انتي رايحه فين كده لوحدك

نور:كنتي هنزل اتمشي شويه علي البحر..في اعتراض

هادي:لا مفيش..بس المفروض تقولي لحد فينا عشان منقلقش عليكي

نور:متقلقش يا باش مهندس انا مش صغيره عشان تقلقوا عليا

هادي متسائل:هو انتي ليه بتعامليني كده

نور بتهكم:والله المعامل بالمثل بالزبط

هادي وهو يمد يده:طب ايه رايك في معاهدة صلح

نور وهي تنظر ليده:مش هتقلل من قيمتي تاني

هادي بابتسامه:لا

نور وهي تمد يدها وتسلم عليه:خلاص اتفقنا

هادي:تعالي بقا اعزمك علي العشا

نور:انا مش بروح مع حد مطاعم

هادي:يا ستي اعتبريه اعتذار عشان اللي عملته فيكي

نور:ماشي..اومال ادم فين

هادي:ادم مبيصدق اننا نيجي هنا عشان يغطس معدش يقب اللي علي معاد الرجوع

نور:اها

هادي:يلا بينا احنا

نور:ماشي

ذهب الاثنين الي احد المطاعم وجلسوا علي القاعد وبعدها جاء اليهم النادل فنظر هادي لنور و....................

هادي:تحبي تأكلي ايه

نور:انا هأخد استيك مشوي وسوتيه..وكول سلو

هادي:اوك وانا هأخد بيكاتا بالمشروم وكفته ورز بالخلطه

ثم وجه حديثه لنور و...............

هادي:تحبي تشربي حاجه

نور:ممكن كانز برتقان

هادي:انا كنز بيبسي

النادل:حاضر يا فندم

ذهب النادل بالطلبات بينما جلس الاثنين صامتين الا ان قطع الصمت صوت هاتف نور فنظرت الي شاشة الهاتف وابتسمت وبعدها ضغطة علي زر الفتح و.........................

نور:الوووووه

مصطفي:اذيك عامله ايه

نور:اذيك انت يا حبيبي عامل ايه

انتبه هادي لقولها للمتصل (حبيبي) فظن انه ربما حبيبها

فشعر بجيبة الامل لولا سمعه لجملته بعدها

و..............

نور:كده متسألش عن اختك حبيبتك من ساعة مسافرت

مصطفي:اعمل ايه والله مشغول جدا

نور:ويا ترا مشغول مع مين ببقا

مصطفي:انا عارف انها اكيد كلمتك

نور:طبعا يا ابني

مصطفي:طيب قالتلك ايه بقا

نور:لا سوري مقدرش اقول...بس اكيد الرض هيوصلك يوم الرحله ذي مقلتلك

مصطفي:كده برده مش عايز تقوليلي

نور:بوص يا مصطفي ذي منتي بتديني سرك وانا مش بفضحه..هي كمان ادتني سرها وانا مقدرش اقوله

مصطفي:ماشي..هعمل ايه بقا مضطر اصبر...عايز حاجه

نور:سلامتك

مصطفي:يلا..سلام

نور:سلام

اغلقت نور الهاتف وهي سعيده جدا وعلي وجهها ابتسامه جذاب فبتسم ههادي لفرحها ولاكن تمسكه الفضول لمعرفة سبب سعادتها فأ..................

هادي:شكلك مبسوطه

نور:جدا

هادي:ممكن اسال ليه

نور:عادي..اصل اخويا هيخطب

هادي:انتي ليكي اخوات

نور:ايوه..ليا اخ واحد في الرضاعه

هادي:اها...وبابكي بشتغل ايه بقا

نور بحزن:بابا الله يرحمه كان مهندس بترول برده

هادي:الله يرحمه..وانتي بقا حبيتي تطلعي ذيه

نور:ايوه

هادي:بس غريبه ان بنت ذيك مخلاصه هندسه وكمان مشاء الله جميله ومرتبطتش لغاية دلوقتي

نور مازحا:عندك عريس

هادي:هههههههههههه..لا والله بتكلم جد

نور بنبره جاده:عادي..مش لاقيه الشخص اللي يناسبني

هادي:انتي ليكي مواصفات صعبه بقا

نور:حاجه ذي كده

هادي:ممكن اعرفها

نور:لا سوري دي مواصفات احب احتفظ بها لنفسي

هادي:ماشي يا ستي

نور:وانت بقا

هادي:انا ايه

نور:انت ليه مخطبتش لغاية دلوقتي

هادي:عادي..مش حابب ارتبط دلوقتي

نور:اها

هادي:بس انتي بتجيدي رياضة الكاراتيه حلو اوووي..رغم ان اللي يشوفك يقول عليكي رقيقه جدا

نور:عادي انا اتعلمتها عشان اعرف ادافع عن نفسي ومستناش حد يدافع عني..بحب اعتمد علي نفسي في كل حاجه

هادي:تعرفي انك شبهي في حاجات كتير

نور:حاجات ايه

هادي:انتي ديما بتقفي في وش الصعب وكمان ممكن تتحدي اللي قدامك في اي حاجه بدال واثقه انك هتكسبي دا غير تمردك ده اللي علطول واقف قصادي

نور:بصراحه انا وقفة قصادك لانك ديما بتقلل من قيمتي اكمني بنت وانتم رجاله وخصوصا انت مغرور اوووووي وشايف نفسك...مش عارف ليه

هادي بخفوت:يمكن عشان اتربيت علي كده

نور:بتقول ايه

هادي:لا ولا حاجه..................يلا الاكل جه اهوه

تناول الاثنين الطعام وهناك الكثير من المشاعر تجتاحهم بينما ادم كان يقف بعيد عنهم ويتابع ما يحدث ولاول مره يشاهد ادم هادي وهو يتعامل مع جنس النساء ويكون سعيد هكذا و.......................................

ادم في نفسه " واضح كده انك طبيبت يا هادي "

مرت الرحله سريعا وتحسنت الاوضاع كثيرا بين هادي ونور ولاكن مازال ينكر كليهما الحب اللذي يكمنه للثاني وعادوا الي العسكر مجددا وعندما وصلوا تفاجأوء بـ...................

الحلقه الرابعه والعشرون

عندما عادوا الثلاثه من الرحله تفاجئوا بمجئ مدير الشركه وعندما وصلوا دلفوا الي لمكتب لمقابلته و................

هادي:اهلا يا فندم حضرتك شرفتنا

رأفت:ايه الخبر اللي وصلي ده

هادي:خبر ايه يا فندم

رأفت:وصلني شكوه انك ضربت لمهندسه نور بالقلم...هل ده حصل فعلا

انصدم الجميع فمن اخبره علي ضرب هادي لنور ولاكن هادي ظن ان نور هي من قالت له وشعر بالغيظ والضيق منها ولاكنها صدمته حينما...............................

نور:ومين قال لحضرتك ان الباش مهندس هادي مد ايده عليا

رأفت:حد من المعسكر قالي

نور:الكلام ده محصلش يا فندم...وحضرتك عارفني كويس اني مبسمحش لحد انوا يهني...ولو كان حصل حاجه ذي دي كان زماني بعت انا بنفسي الشكوه

ضغط رأفت علي الزر اللذي بجانب المكتب فدلف السكرتير فأمره باحضار رفعت فذهب لكي يحضره وبعد عدة دقائق حضر رفعت ففمة نور انه من فعل ذلك....نظر له رأفت و..............................

رأفت بنبره حاده:انت مش قلت ان الباش مهندس هادي

اتعدي بالضرب علي المهندسه نور

رفعت بنبره متوتر:فعلا يا فندم أأأأ................

نور مقاطعه:انا دلوقتي عرفت يا فندم ليه هو عمل كده....يا فندم انا من ساعة مجيت هنا والاستاذ رفعت مصتقصدني حتي وصلت بيه انوا يقولي اني جايه هنا عشان اعجب الشباب...وكمان وصلت بيه برده انوا يتحرش بيا ويمد ايده علي جسمي بطريقه زباله وانا كل مره اوقفوا عند حده بس هو مصر لغاية مجئ الباش مهندس هادي وقفه عنده حد....بصراحه يا فندم اللي لازم يتعاقب هي الاستاذ رفعت

رأفت بعصبيه:استاذ رفعت انت تلم حاجاتك دلوقتي وهتيجي معايا مصر..حضرتك متحول لتحقيق بسبب تعديك حدودك مع مهندسه نور

نظر رفعت لنور نظرات ناريه بينما عقدت نور ساعديها امام صدرها ونظرت له بتحدي بينما هادي كان للمره

الثالثه تسير نور اعجابه لتحديها لغيرها وخصوصا الرجال وبعدها خرج رفعت من المكتب بينما نظر رأفت لنور و..................

رأفت:انتي يا نور اللي بعتي نتيجه التحليل للعينات المحظوره بالايجابيا

نور:ايوه يا فندم انا اللي حللت العينات بنفسي والنتيجه ايجابيا ميه في الميه...لو حضرتك تدينا الاذن نروح نعمل رحلة استكشافيه للبير

رأفت:ماشي يا نور...هتروحي انتي والباش مهندس هادي وخدوا من المجموع اللي هتحتاجوها واستكشفوا البير

هادي:حاضر يا فندم

رأفت وهو ينهض:ماشي واي تطوير بلغوني بيه

نور:حاضر يا فندم

ترك رأفت الغرفه وذهب بينما نظر هادي لنور باستغراب لما فعلته مع انه بالفعل تعرض بالضرب له ولاكنها انكرت و.................

هادي باستغراب:انتي ليه مقولتيش الحقيقه

نور:مش هستفاد حاجه لو قلت...وهأذيك والسلام وانا مش بحب الاذيه...عن اذنكم عشان استعد للرحله الاستكشافيه

تركت نور الغرفه هي الاخر وخرجت بينما نظر لها هادي بحيره فهو لا يفهمها انها تركيبه عجيبه من البشر لا يفهمها بينما ادم نظر له بنظرات ذات مغزي و..........................

ادم بنبره ذات مغزي:هو ايه النظام

هادي وهو ينظر له بعدم فهم:ايه النظام في ايه

ادم وهو يغمز له:ايه يا كبير عليا برده...ايه حكاية نور

معاك

هادي محاول الاخفاء:مفيش حاجه

ادم:يا كبير.....

هادي مقاطع:بلا كبير بلا صغير...روح جهز نفسك عشان نروح نشوف اللي ورانا

ادم:حاضر يا كبير

في الجامعة الامريكيه

كانت ايلين تغادر المدرج حينما استوقفتها داليا لكي تتحدث اليها و.........................

داليا:جهزتي للسفر بكرا

ايلين:ايوه جاهزه متقلقيش

داليا:طيب انا هروح بقا

ايلين:ماشي

اعطت داليا ايلين ظهرها وكانت علي وشك المغادره فأزاح الهواء شعرها وكانت داليا ترتدي بلوزه تظهر جزء من ظهرها فلاحظة ايلين شئ واستوقفتها ايلين

و.........................

ايلين باستغراب شديد:داليا استني

داليا وقد التفتت لها:ايوه يا ايلين

اقتربت ايلين منها وادارتها وأزاحة شعرها عن ظهرها ونظرت لظهرها فيوجد اثار لالون للرسم فمدة يدها لكي تزيله ولاكنها لم تستطيع فكانت الالونات الوان رسم بالزيت فأخرجت منديل مبلل من حقيبتها وازالته لها وبعدها ادارت وجهها ونظرت لرقبتها ولاكنه صدمة بشده فنظرت لها داليا باستغراب

و...........................

ايلين وهي تمسك ذراعها:ايه اللي ي رقابتك ده

داليا متألمه:اااه..حاسبي يا ايلين

ايلين باسغراب:احاسب

نظرت ايلين لذراعها فهي لم تضغط عليه فمدت يدها ورفعت كم البلوزه فرأت ايضان االثار لعلامات علي ذراعيها فنظرت داليا الي يدها فاسغربت من وجود علامات علي يدها من اين اتت يا ترا ثم رفعت وجهها لايلين و..........................

داليا باستغراب:في ايه يا ايلين

ايلين وهي تعطيها المنديل:جتلك منين ألوان الزيت دي...انتي بترسمي

داليا باستغراب:لا..انا مبرسمش

ايلين وهي تنظر لرقبتها:وايه اثار الصوابع اللي علي رقابتك دي واللي علي دراعك دي..انتي في حد ضربك

داليا وهي تضع يدها علي رقبتها وتتحسسه:لا محدش

ضربني....بس انا مش عارف الحاجات دي جات ازاي ولا حصتلي اذاي

ايلين وهي تمط شفتيها باستغراب:انتي اذاي مش عارفه الحاجات دي وصلت ولا حصلت لجسمك اذاي

داليا وقد تذكرت شئ:اه صحيح احنا عندنا عمال بيدهنوا البيبان يظهر وانا نزله مخدتش بالي فخبط فيه

ايلين:طب والصوابع اللي علي رقبتك دي والعلامات اللي علي ايدك

داليا:لا بصراحه مش عارفه دي جاتلي منين

ايلين:غريبه

داليا:مش مشكله...علي العموم انا همشي بقا وابقا افتكر ايه اللي حصل

ايلين بشك:ماشي..وانا هروح بقا

داليا:اوك

خرجت ايلين من الجامعه وركبت سيارتها وقادتها الي منزلها وهي تفكر فيما حدث ولاكن اثار العلامات علي رقبتها تدل علي محاولت احد خنقها وكذلك الاثار علي يدها تتدل ان هناك احد ضغط علي يدها بشده ايعقل ان يكون احد من اسرتها حاول ضربها وخنقها وتلك الالوان ايمكن ان تكن قد اصطدمت بالفعل في باب كان لسه ملطخ بالدهان الزين ظلت تفكر الي ان وصلت الي الفيلا وبعدها ترجلت من السياره ودلفت الي الداخل وصعدت الي الاعلي ودلفت لغرفتها وبدلت ثيابها وارتددت ترينج من اللون الوردي مكون من بنطال وبادي من اللون الابيض وعليه جاكيت من اللون الذهري الموجود عليه كتابات باللون الابيض ورفعت شعرها الي الاعلي علي هيئة كحكه وبعدها طرقت الخادمه علي الباب تخبرها بأن طعام الغداء علي المائد ومصطفي بانتظارها فأخبرتها انها سوف تحضر حالا وعدها خرجت ايلين من الغرفه ونزلت الي الاسفل فوجد مصطفي جالس علي

المائده بانتظارها فابسمت له وجلست معه فبدا مصطفي بتناول الطعام ولاكن ايلين لم تأكل فقد ظلت تقلب الملعقه في الطبق وهي تفكر في داليا ولا تأكل فلاحظ مصطفي هذا و.............................

مصطفي باستغراب:في ايه يا ايلين..مبتاكليش ليه

ايلين وهي شارده:..........................

مصطفي بصوت عالي نسبيا:ايلييييين

ايلين وقد انتبهة:هه...في حاجه يا مصطفي عاوز حاجه

مصطفي:مالك في ايه...ايه اللي شاغلك

ايلين وقد شردة مره اخري:مفيش حاجه

مصطفي وقد ترك المعقه:لا دا واضح ان الموضع كبير...في ايه يا ايلين

ايلين:مصطفي انت تعرف اهل داليا

مصطفي باسغراب:ليه بتسألي

ايلين:جاوبني بس

مصطفي:طيب...داليا ملهاش غير اخوها يوسف بس والدها ووالدتها متوفين

ايلين:وعمره مضربها

مصطفي بصدمه:يضربها...يوسف عمره ما يمد ايده علي اخته لاي سبب من الاسباب

ايلين وهي تفكر:اها

مصطفي:بس انتي ليه بتسألي

ايلين:اصل النهارده..........................

سردت ايلين لمصطفي ما راته في داليا فاستغرب مصطفي هو الاخر و.........................

مصطفي:طب ما يمكن يكون ذي مبيقولك خبطت في

الباب

ايلين:طب والعلامات

مصطفي بحيره:مش عارف

ايلين:لا العلامات اللي انا شوفتها ليها تفسير من الاتنين

مصطفي:تفسير ايه

ايلين:العلامات دي..يا هي علامات علي جسم حد ضربه..يا هي علامات علي جسم اغتصب من قبل حد

مصطفي بصدمه:لا طبعا معتقدش...وبعدين لو ده حصل ايه اللي هيجبها الجامعه النهارده وتخش وتشرح عادي ولا كان في حاجه

ايلين بحيره:مش عارفه

مصطفي:بوصي لو في حاجه هتوضح...المهم قومي جهزي حاجتك يلا عشان السفر بكرا

ايلين وهي تنهض:اوك

صعدت ايلين الي الاعلي بينما ظل مصطفي يفكر في الغد وماذا سوف يحدث فهو كان قلقا جدا فغدا سوف تخبره ريماس بردها فهو مشتاق لغدا وايضا خائف من ان ترفضه

في صباح اليوم التالي

استعدت ريماس للذهاب الي الرحله وارتدت برمودا من اللون الاحمر تصل الي الركبه واعلاها بادي من اللون الابيض ذات الربع كم وارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض واسدلت شعرها خلف ظهرها وارتدت نظارتها الشمسيه وبعدها اخذت هاتفها المحمول وحقيبة يدها وخرجت من غرفتها والقت السلام علي والديها وودعتهم وخرجت من المنزل واستوقفت سيارة اجري وتوجهت بها الي المكان اللذي سوف يجتمعوا فيه والتقت بمي وعندما توجهت الي الاتوبيس تفأجات انها سوف

تركب الاتوبيس اللذي سوف يكون مصطفي المشرف فيه ومي في الاتوبيس التالي اللتي فيه سامح وعندما علمت امسكت بد مي ونظرت لها برجاء و..........................

ريماس بتوتر:والنبي يا مي روحي انتي مكاني

مي بنفاذ صبر:نعم يا روح امك..يعني تفضلي مختفيه لمدة اسبوع وميشوفش وشك وأول ما يجي اليوم تجيبي لوراء

ريماس:يووووه يا مي..خايفه اووووي

مي:متخافيش مش هيعضك...يلا روحي بقا بقلب جامد

ريماس باستسلام:ماشي..اوووووف

توجهت ريماس الي الباص فراته امام الباص يقف علي الباب لكي يراجع الاسماء وعندما راءها ابتسم لها ابتسام ذات مغزي فتوترت ريماس اكثر وصعدت الي الباص

وكانت اخر شخص يصعد الي الباص فنظرت فوجدت انه لم يعد الا مقعدين امامين فتوجهت وجلست في المقعد الداخلي ونظرت من النافذه وبعدها وجت احد الاشخاص يجلس بجانبها فنظرت له وكانت الصدمه بالنسبه لها ان من يجلس بجانبها هو.......................................

الحلقه الخامسه والعشرون

توجهت ريماس الي الباص فراته امام الباص يقف علي الباب لكي يراجع الاسماء وعندما راءها ابتسم لها ابتسام ذات مغزي فتوترت ريماس اكثر وصعدت الي الباص وكانت اخر شخص يصعد الي الباص فنظرت فوجدت انه لم يعد الا مقعدين امامين فتوجهت وجلست في المقعد

الداخلي ونظرت من النافذه وبعدها وجت احد الاشخاص يجلس بجانبها فنظرت له وكانت الصدمه بالنسبه لها ان من يجلس بجانبها هو مصطفي فاضطربت كثيرا لوجدوا بجانبها ولاكن هو تحدث اخيرا عندما شاهد صدمتها وتوترها و..............................

مصطفي:مالك مستغربه ليه..هو انتي كنتي مفكر هسيب حد تاني يقعد جميك...انتي شايفاني بأرون ولا ايه

ريماس بعدم استوعاب:هه

مصطفي:سيبك...المهم قوليلي فكرتي

ريماس وهي تدعي عدم المعرفه:في اي

مصطفي بغيظ:نعم يا ختي

ريماس:وطي صوتك هتفضحنا

مصطفي:ماشي هوطي صوتي...بس بلاش لف ودوران وقوليلي فكرتي

ريماس وهي مطاطا راسها:ايوه

مصطفي بلهفه:وايه قرارك

ريماس بخجل وقد احمرت وجنتيها:أأأأأ...انا أأأأ..مو..موافقه

مصطفي بعدم تصديق:قولتي ايه

ريماس بنبره تحمل نوعا ما من الرجاء:خلاص بقا

مصطفي:ماشي خلاص...وانا اول منرجع تاني يوم هجي اقابل والدك ونعمل خطوبه الوقتي والفرح بعد الامتحانات بتاعتك علطول

ريماس بصوت منخفض:حضرتك مرتب كل حاجه

مصطفي:بغض النظر عن حضرتك...فأنا مستني اليوم اللي اتقدملك فيه بفارغ الصبر

ريماس محاول تغير مجري الحديث:هي ايلين مجاتش ليه

مصطفي:ايلين عندها رحلة تدريب في الجامعه بتاعتها

ريماس:اها

في مطار الغردقه وصلت الطائره التي تنقل الطلابه من الكليه الي هناك ونزل الجميع من عليها وبعدها اتموا جميع الاجراءت وخرجوا من المطار وتوجهوا الي الفندق وعندما وصلوا بدا المشرف في توزيع الغرف فكانت غرفة ايلين مع داليا فأخذ الجميع مفاتيح غرفهم وصعدوا الي الاعلي لكي يرتاحوا قليلا من السفر

عود مجددا الي الباص المتوجه الي مدينة الجيزه

وصل الباص الي وجهته فوقف مصطفي لكي يحدث الطالبه و...

مصطفي:احنا هنطلع دلوقتي علي الاهرامات قدمكوا ساعاتين تعيشوا حياتكم هناك والمكان اللي هنتفرق منوا هو نفسه اللي هنتجمع فيه

الجميع:حاضر , ماشي , اوك

نزل الجميع من الباص وكانت ريماس سوف تلحق بهم ولكن استوقفها مصطفي و.................

مصطفي:انتي رايحه فين

ريماس:هنزل ولا فيه اعتراض

مصطفي:لا مفيش..بس انت مش هتتحركي خطوه الا ورجلك علي رجلي

ريماس:علفكره اللي حضرتك بتعمله ده مينفعش احنا لسه مفيش بينا ارتباط عشان تقول كده وبعدين اللي معانا لما يشوف حضرتك رايح جاي معايا يقولوا ايه

مصطفي:ماشي يا ريماس روحي وانا هتابعك من بعيد لبعيد من غير محد يأخد باله

هزت ريماس رأسها بضيق ونزلت من الباص وتقابلت هي ومي وتوجه لكي يشاهدوا الاهرمات وتمثال ابو

الهول واخذوا بعض الصور التذكاريه فلاحظت ريماس رجلا يبيع اشياء تذكاريه كخواتم او اساور او ساعات او تماثيل فتوجهت الي عنده بمفردها واشترت تمثال صغير لابو الهول واشترت ايضا اسوره لوالدتها وساعه لوالدها وبعدها وقعت عينها علي خاتم رجالي من الفضه بفص الماس من اللون الازرق مزدان ببعض الزخارف علي الجنبين فأعجبت بيه كثيرا وتخيلته في يد مصطفي فأخذته ودفعت ثمنه ووضعت المشتريات بعدها في حقيبة يدها وبعدها عادت الي مي واكملوا جولتهم بينما مصطفي كان يتابعها من بعيد وبعد ما ذهبت مع مي مجددا توجه الي نفس الرجل واشتر منه اسواره لاخته وكان محتار ماذا يقدم لها هديه فوقع عينه علي خاتم صغير ورقيق من الذهب علي شكل فيونكه صغيره وفيها بعض الفصوص من الالماس فأعجبه كثيرا واشتراه ايضا وبعدها توجه مجددا لكي يتابع ريماس ولاكن استوقفه سامح و...............................

سامح مازحا:علي فين يا روميو

مصطفي:وانت مالك

سامح:خف شويه يا روميو علي البنت..عشان محدش من اللي في الرحله يأخد باله

مصطفي:هو انا بسرق وبعدين دي هتبقا خطيبتي

سامح:عارف...بس لما يبقا في ارتباط رسمي..لاكن دلوقتي الناس هتتكلم عليها هي مش عليك انت

مصطفي:طيب

سامح:والله شكلك بتأخدني علي قد عقلي وخلاص

مصطفي:عيب عليك..انا وش ذالك

سامح:دانت ذالك وشه

مصطفي:طب امشي قدامي بقا

سامح:طيب

في معسكر البحر الاحمر

استعد هادي ونور وادم لكي يذهبوا رحلة استكشاف البئر وكان معهم مجموعه من المعسكر وبعدها ركبوا السيارات وعندما وصلوا للمكان ترجل الجميع وبداوا في تركيب الديناميت في الارض بينما كان هادي ونور وادم في غرف في سياره نصف نقل يوجد فيها اجهزة استقبال رسائل وايضا جهاز لكشف طبقات الارض وشاش لعرضها وكان هادي ممسك بسمعة جهاز الاسقبال و.............................

هادي:جاهز......لما تجهز اديني اشاره

بعد مرور ساعه وصل هادي الرد و..........................

المتصل:مستعدين

هادي:تفجير

وبعدها دوي صوت تفجير الديناميت فنظر هادي للشاشه

لكي يتابع طبقات الارض بعد التفجير وبعدها اخذ نور واتجهوا ناحي المكان اللذي تم التفجير فيه كان هناك وبعدها امسك هادي بوعا صغير مخصص لحمل تراب العينات ومد يده وحمل بعضا منهم وبعدها ذهبوا باتجاه المعمل ووضع العينه في مكان مخصص شبية بالفرن ولاكنه مخصص لذلك لكي تتخلص من الرطوبه الموجوده فيها وكذلك لكي تتفكك من بعضها ويسهل وضعها علي شريحة الميكروسكوب وبعد مرور نصف ساعه فتحت نور باب الفرن وامسكت بمنشفه في يدها واخرجت العينه وبعدها جلست علي مقعد ووضعت بعضا من العينه علي شريحة الميكروسكوب وبعدها نظرت في عدسات الميكروسكوب ودققت النظر فيه وبعدها رفعت نظرها ونظرت لهادي و............

نور وهي تنهض:اتفضل حضرتك بوص بنفسك

جلس هادي علي المقعد مكان نور ونظر في عدسات

الميكروسكوب وبعدها رفع عيونه وابتسم و......................

هادي بابتسامه:مبروك يا جماعه احنا حققنا انجاز كبير

ادم:يا ولاد الـ..........بقا يصرفوا علي البير ملاين وبعدين يسبوا وهو اصلا فيه بترول عشان يصرفوا نظرنا عنه

هادي موجه حديثه لنور:عارف لو العمليه تمت هيبقا ليكي الفضل فيها

نور:ميرسي..حضراتكم باردوا تعبتوا معايا

هادي:خلاص ان شاء الله نركب البريمه بكرا

ادم:يعني احنا هنطر نفضل هنا

هادي:اكيد

نور:طب هنقعد فين هنا

هادي:هننصب خيم

نور:اها

هادي:يلا يا ادم روح انت ظبط كل حاجه

ادم:اوك

عود مجددا الي رحلة الاهرامات

كانت مي وريماس يتحدثون حينما جاء احد من وراء ريماس ووضع يده علي عيونها فوضعت يدها فوجدت يد خشنه فشالتها من علي عيونها بسرعه والتفتت لتجد جاسر واقف امامها ويبتسم وكانت ريماس غضبه جدا منه فرفعت يده وهوية بها علي وجهه وبعدها اشارت بصابعها السباب في وجهه و.........................

ريماس وهي تشير باصباعها السباب:انت اتخطيط جميع الخطوط الحمراء يا استاذ جاسر...وانا حذرتك كذا مره بالكلام بس يظهر ان الصنف اللي من عينتك مبيجيش

غير بالضرب بالجزم

جاسر وقد امسك ذاعها وضغط عليها بقوه:يظهر عشان انا بسكتلك كتير هتسوقي فيها

ريماس متالمه:اااااااه..سيب ايدي يا حيوان

مي وهي تحاول تخليص يدها من يده:انت اتجننت يا جاسر..سيب ايدها

جاسر وهو يجرها:لا مش هسيبه وهاتيجي معايا

كان مصطفي واقف مع سامح فالتفت براسه لينظر لريماس فوجد جاسر يمسك يدها وهي ومي يحاولون التخلص منه فأشتاط غضبا و................

مصطفي:سامح تعال معايا

سامح:في ايه

مصطفي وهو يشير بيده:بوص هناك

نظر سامح حيث ينظر مصطفي فوجد جاسر ممسك بيدها وهما يحاولا تحرير ريماس منهوا فتوجه الاثنين ناحيتهم وامسك مصطفي بيد جاسر الممسكه بريماس و...................................

مصطفي:سيب ايد البنت

جاسر:وانت مالك يا اخ

مصطفي وهو يهز ايده:قولتلك سيبها

جاسر:ملكش دعوه انت وخليك في حالك

مصطفي وهو يهز يده بقوه وبنبره حاده:قولتلك سيبيها

جاسر:ملكش دعوه دي خطيبتي وانا جاي احل مشكله معاها

انصدم الجميع من كلام جاسر ونظرت ريماس بصدمه له و...........................

ريماس:انت كداب..انت مش خطيبي وانا اصلا

معرفكش

مي:خطيبتك اذاي وانت اللي كل شويه تقطع عليها الطريق وهي جايه الدرس...هااااا

سامح:سيب ايدها يا كابتن احسنلك

جاسر:قولت لا انا هأخدها وامشي دي خطيبتي

مصطفي:خطبتك اذاي وهي خطيبتي انا

مي وسامح:نعـــــــم

مصطفي بثقه:ايوه ريماس خطيبتي

جاسر بعدم تصديق:خطيبتك

مصطفي:عندك مانع

جاسر:خطيبتك اذاي ومفيش في ايديكوا دبل

مصطفي:لابسها في صباع رجلي يا سيدي عندك مانع....ويلا بقا زوق عجلك من هنا بدل ما اعورك

جاسر:ماشي انا همشي...بس احب اعرفك انت والست ريماس ان لسه هنتقابل بعد كده كتير

ترك جاسر يد ريماس وتركهم وغادر ام هي فأمسكت يدها ودلكته لكي تخفف من الالم وهي تبكي من تجرئه عليها ومن الم يدها فأمسكت مي بيد ريماس ونظرت له وفزعت و.......................

مي بفزع:يا لهوي يا ريماس...ايديكي اذرائت

ريماس باعين باكيه من الالم:ااااااه

نظر مصطفي الي يد ريماس فوجد يديها قد ازرقت من اثار الضغط عليها فتذكر يوم ان دلفت ريماس عندهوا في الدرس وكانت يدها مزرقه ايضا مثل هذه المره فنظر لها و........................

مصطفي:هو اللي كان السبب في اللي حصل لايدك المره اللي فاتت

ريماس من بين دموعها:ايوه...اهئ اهئ

مصطفي:طيب اهدي وتعالي معايا

ريماس:اجي معاك فين

مصطفي:هنجيب علبة الاسعافات من الاتوبيس ونعمل حاجه لايدك

ريماس بتردد:ايوه..بس..أأأ.....

مصطفي مقاطع:مابسش تعالي معايا يلا

اخذ مصطفي ريماس وتوجه الي الباص وصعدوا الي الاعلي وبحث مصطفي عن حقيبة الاسعافات الاوليه الا ان وجدها وبعدها جاء وجلس بجانبها و واخرج مرهم يستخدم في العلاج واقترب منها وكان سوف يمسك يدها ولاكنها نزعتها قبل ان يقترب

و..................................

ريماس:انت هتعمل ايه

مصطفي:تـــــاني...يا بنتي انا هعمل ايدك بس والله

ريماس:طيب اديني وانا اعملها بنفسي

مصطفي بزهق:يوووووه...انا مش هستني موافقتك اصلا...هاتي

مد مصطفي يده وجذب يد ريماس برفق واخرج بعضا من المرهم ووضعه علي يدها ودلكه برفق فارتعشت ريماس من لمسته واحست بقشعريره تسير في جسدها فشعر مصطفي بارتجاف يدها بين يديه فابتسم علي خجلها اللذي يعشقه ولاكنه لم يريد ان يخجلها اكثر فأخرج الشاش من الحقيبه ولف يدها بها وبعد ان انتهي

....

مصطفي:كده تمام..انتي كويسه الوقتي

ريماس وهي تمسح دموعها:الحمد لله

مصطفي:خلاص اهدي...مقولتلك ارفقك اني اللي

رفضتي

ريماس:يا استاذ مينفعش كده..مفيش حاجه رسمي تخليك تعمل كده

مصطفي:يعني لازم حاجه رسمي....ماشي

اخرج مصطفي هاتفه من جيبه واتصل بأحد الاشخاص بينما استغربت ريماس من ما يفعله و......................

مصطفي:الووووووه

احمد:ايوه يا مصطفي...خير يا بني في حاجه

مصطفي:ايوه...بعد اذنك يا عمي انا طالب ايد الانسه ريماس منك

احمد بصدمه:انت فاجئتني يا مصطفي...بس القرار مش عاندي لازم اخد رأي البنت الاول

مصطفي:يعني مبدايا كده حضرتك مش ممانع عليا

احمد:لا ابد يا ابني دانا يشرفني

مصطفي:شكرا يا عمي...خلاص لما ارجع من السفر هاجي اتقدم لحضرتك علطول

احمد:ماشي يا ابني

مصطفي:ماشي يا عمي..مع السلامه

احمد:مع السلامه يا ابني

اغلق مصطفي الهاتف ونظر لريماس اللتي كانت مصدومه وفاغره لفاهها من هول الصدمه وغير مصدقه لما فعله مصطفي الان ولاكنه قطع صدمه وهو.................................

مصطفي:مشيتها رسمي اهوه..معدش ليكي حجه

ريماس بعدم تصديق:انت..قصدي حضرتك..اذاي تعمل كده

مصطفي:قريب معدش هيبقا في حضرتك خالص

ريماس وهي تنهض:طب عن اذنك بقا

مصطفي وقد نهض هو الاخر:انتي رايحه فين

ريماس:هي مش دي رحله ولا انا بيتهيألي...هنزل اتمشي شويه

مصطفي:معايا

ريماس بعدم فهم:نعممصطفي:هتتمشي معايا

ريماس:بس........

مصطفي مقاطعا وهو يشير بيده:وكلمه ذياده هيبقا مفيش نزول خالص....قدامي

ريماس وهي تسير بزهق:يوووووه

مصطفي:بتقولي حاجه

ريماس بحنق طفولي:مبقولش

مصطفي بابتسامه:بحسب

في مدينة الغردقه

في غرفة ايلين

استيقظت ايلين من النوم كانت صديقتها اللتي كانت تجلس معها في نفس الغرفه مازالت نائمه وبعدها دلفت الي المرحاض وخرجت منه وهي تجفف شعرها كانت صديقتها قد استيقظة ورأتها وهي تخرج جميع ثيابها من الخزانه المخصصه للملابس فاستغرابت كثيرا و..........................

ايلين باستغراب:ايه يا بنتي انتي ناويه ترجعي القاهره تاني ولا ايه

رهف:قاهره مين..ما هو اصل انتي متعرفيش مين اللي جاي هنا النهارده

ايلين بعدم مبالاه:هيكون مين يعني...تامر حسني

رهف:لا احسن..ده يوسف السلحدار بذات نفسه

ايلين وقد انتبهت للاسم:لاعب الكريكيت المشهور

رهف:ايوه هو...المهم انتي هتلبسي ايه

ايلين:نعم..اصدك ايه

رهف:اصلك متعرفيش

ايلين:اعرف ايه

رهف:دكتور داليا لما تعمل رحله لطالبا عشان يدربوا واخوها يجي معاهم بتلاقي كل البنات بتلبس وتتزوق عشانوا هو

ايلين:لا والنبي

رهف:اه والله

ايلين:انا بقا هلبس لبسي العادي

رهف:يا بنتي انتي مش بتقولي انك بتحبيه

ايلين:لا انا مش بحبه هو هو..لا انا بس بحب لعبه واداءه

في اللعب مش اكتر من كده

رهف بحالميه:وفي حد ميحبش القمر ده...ده عليه جمال مشفتش ذيه

ايلين:بقولك ايه سيبينا من سيرة الاعب دلوقتي...وخشي ياالله الحمام عشان انا عاوزه البس

رهف:ماشي

دلفت رهف الي المرحاض بينما ارتدت ايلين ملابسها ارتدت هذا الذي



واسدلت شعرها خلف ظهرها وارتدت في قدميها صندل ارضي وبعدها كانت رهف خرجت من المرحاض وراءت ايلين وهي تقف امام المرأه تضبط شكلها فأ.........................

رهف:عارف مع ان الفستان بسيط بس بصراحه شكلك تحفه

ايلين:ميرسي يا رهوفه...المهم انا هسبقك تحت علاما انتي تخلصي

رهف:لا خليكي انا هدخل البس في الحمام

ايلين:اوك

دلفت رهف الي المرحاض لترتدي ملابسها فارتدت هوت شورت من اللون الاسود واعلاه بادي من اللون الاسود وارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض ولملمت شعرها علي هيئة كحكه وبعدها خرجت من المرحاض وخرجت من الغرفه هي وايلين من الغرفه ونزلوا الي الاسفل فوجدوا.................................

الحلقه السادسه والعشرون

خرجت ايلين ورهف من الغرفه من الغرفه ونزلوا الي الاسفل فوجدوا تجمع من البنات حول شاب جذاب جدا....نعم فهو يوسف السلحدار لاعب الكريكيت المشهور

(يوسف السلحدار هو لاعب كريكيت مشهور جدا في اواخر العشرينات يتميز بالوسامه الشديده والجاذبيه المطلقه والعيون الواسعه السوداء والبشره البيضاء والجسد الرياضي العضلي مما جعله محل اعجاب الكثير من الفتيات فهما يتهفتنا عليه وهو لا يعرهم اي انتباه وكلما اعجب به الكثير من الفتيات يزداد ثقه في نفسه وكذالك يزداد غرورا بنفسه وعندما يرا فتاة لا تعيره اي انتباه يظل وراءها الا ان تقع تحت تأثير كلماته الساحره وعيونه الجذاب)

كان كثيرا من الفتيان يلتفتنا حوله ويطلبنا امضاءته ومنهم من يطلب صوره تذكاريه بينما ايلين كانت تقف مع رهف اللذي اسرعت لكي تراه فأمسكتها ايلين و.................................

ايلين:انتي رايحه فين

رهف بسرعه:ايه يا ايلين هروح اشوفه

ايلين:انتي عبيطه تروحي تشوفيه اذاي وسط تجمع البنات ده

رهف:سيبيني بس وانا هعرف

ايلين وقد تركتها:روحي

رهف باستغراب:وانتي مش هتيجي

ايلين:اجي اعمل ايه

رهف:يا بنتي انتي مش معجبه بيه

ايلين:يا حبيبتي افهمي..انا اينعم معجبه بلعبه واداءه في اللعب..بس انا مبعجبش بغباء..روحي رحي وانا هستناكي علي البحر هناك كده

رهف:اوك

بينما عند يوسف كان البنات يطلبنا توقيع الاتوجرافات منه ومنه من يهديه ورود ومهم من يطلبون التصوير و.............

فتاة ما:يوسف بليييييز ممكن اتصور معاك

يوسف:اكيد يا قمر

فتاة ما:يوسف بلييييز ممكن تمضيلي هنا

يوسف:طبعا يا جميل

فتاة وهي تعطيها ورده:اوووووووه...بجد انت جنان

يوسف:الورده دي عشاني

فتاة:شوووور

يوسف:يسلم الايد اللي جابتها..انا أأأ....هو انا........

لمح يوسف فتاة تقف بعيدا يبدوا علي ملامحها انها ليست مصريه وتنظر الي مجموعة البنات اللتي حوله وعلي جهها ابتسامة استهزاء وبعدها ادارت وجهها الناحيه الاخري فتعجب يوف كثيرا فالفتيات عبر العالم يعرفوناه ويتهافتون عليه ولاكن هذه الفتاة لا تعيره اي اهتمام فرك يوسف الفتيات اللذي يقفنا معه وتوجه الي هذه الفتاة تحت انظار الاستغراب والحقد والغيره من الفتيات الاخري.............عندما وصل يوسف عندها وقف خلفها و..............................

يوسفthe sea is beautiful:(البحر جميل)

فزعت ايلين عندما تحدث خللفها شخص والتفت بسرعه فتفاجئت بيوسف واقف وعلي وجهه ابتسامه جذابه و...............

يوسف بابتسامه:do I upset you(هل ضايقتك)

ايلين وهي تضع يدها علي قلبها:خضيتني...اوووف

يوسف:اوووه...بتتكلمي عربي...بس شكلك يقول انك مش مصريه

ايلين وهي تعقد ساعديها امام صدرها:وحضرتك يخصك في ايه سواء كنت مصريه او غيره

يوسف باستغراب لعدم معرفته له:انتي مش عارفاني ولا ايه

ايلين:لا عارفاك كويس اوي..حضرتك يوسف السلحدار اكبر لاعب كريكيت في العالم..ومن ضمن الاعيبه اللي انا بحب لعبها جدا

يوسف:شكرا..دي مجامله حلوه جدا

ايلين وهي تدير ظهرها:العفو...عن اذنك

يوسف باستغراب:رايحه فين

ايلين وقد التفتت له:نعم..وده يخصك في حاجه

يوسف بعدم استوعاب:هه

ايلين:هاوين....عن اذنك

تركت ايلين يوسف وهو مستغرب كثيرا من حالها علي الرغم من اعجابها بلعبه الا انها لم تتجه اليه مثل باقي الفتيات فقطع عليه تفكيره مدير اعماله حينما جاء له و...............................

يزيد:ايه دنجوان...اول مره اشوف بنت تنفضلك

يوسف:اتلم يا يزيد احسنلك

يزيد:ماشي هتلم....بس البت دي شكلها مش مصريه

يوسف:الغريبه انها بتتكلم عربي

يزيد:معرفش

يوسف:المهم تعال نشوف اختي فين وحشتني اووووي

يزيد:اوك..خلاص سبني بقا انا كمان انطلق

يوسف:ماشي..بس لو حد كلمك تبلغني

يزيد:ماشي

ترك يوسف يزيد وسار بحثا عن اخته وبعد عدة دقائق وجدها واقفه مع تلك الفتاة اللتي قابلها منذ قليل فأيقن انها ربما طالبه لان شكلها يدل علي انها صغيره وليست معيده كأخته فأقترب منهم و................................

يوسف وهو ينظر لايلين:داليا

انتبهت داليا لوجوده وجريت لعنده وارتمت في احضانه وكذالك هو ضمها اليه باشتياق و...................

داليا بنبره سعيده:يوسف حبيبي وحشتني اوووووي

يوسف:انتي اكتر يا حبيبتي

داليا وقد ابتعدت عنه:انت طولت اووووي المره دي

يوسف:منا بقولك تيجي معايا انتي اللي مش بترضي

داليا:انت بتقولي حاجه دانا بفاجئ الصبح انك سافرت

يوسف:اها..يظهر ان حالة الظاهيمر جاتلك تاني..اشتغليني اشتغليني

ثم نظر يوسف لايلين فهو كان يتشوق لمعرفت اسم تلك الفتاة اللتي امامه و.............................

يوسف:مش تعرفينا

داليا وقد فهمة معني حديثه:دي ايلين...ايلين ده يوسف اخويا طبعا غني عن التعريف

ايلين بابتسامة مجامله:اكيد

يوسف وهو يمد يده:تشرفت بمعرفتك ايلين

ايلين وهي تمد يدها هي الاخري:الشرف ليا يا استاذ يوسف

يوسف بابتسامه ساحره:يوسف بس..بلاش استاذ

ايلين بنبره جاده:لا شكرا..اصلي متعوده احترم اللي معرفوش...عن اذنك يا داليا هبقا اكلمك

داليا:اوك

تركت ايلين داليا ويوسف وغادرات وسارت علي الشاطئ بينما ظل يوسف ينظر لها فهي قد اثارت حقا اعجابه بينما داليا كانت تنظر لاخيه فهي تفهم معني نظرته جيد و............................

داليا:خد بالك هي مش منهم

يوسف وقد انتبها لها:نعم..يعني ايه مش منهم

داليا:يعني مش من معجباتك اللي كل واحده فيهم تكلمك وهي هيمانه علي الاخر..دي من ساعة ما جات الجامعه وعمري مشوفتاها واقفه بتتكلم مع حد غيري انا وواحده تانيه صاحبتنا

يوسف:بس هي شكلها مش مصريه

داليا:هي نص نص

يوسف بعدم فهم:اذاي مش فاهم

داليا:يعني هي والدها مصري ووالدتها فرنسيه هي كانت عايش في فرنسا ولسه جايه قريب

يوسف:اها

داليا:لا وبتقول انها بتحب لعبك اوووي

يوسف بحيره:غريبه

داليا:غريبه ليه...عشان مجتش عندك ذي بقية البنات....مع عشان كده بقولك هي غير

يوسف:المهم سيبك انتي وتعالي قوليلي عملتي ايه في غيابي

عند مصطفي وريماس

كان قد انتهت مدت التجول عند الاهرامات وبعدها صعد الجميع الي الاتوبيس من جديد وجلست ريماس وجلس بجانبها مصطفي فوضعت ريماس الهاند فري في اذنها ونظرت من النافذه كي لا تنظر اليه وبعد مرور فترة من الزمن توقف الباص عند حديقة الحيوان فوقف مصطفي

و..............................

مصطفي:احنا دلوقتي وصلنا عند حديقة الحيوان..واودامنا فيها ساعه ونص وبعدها الباص هيتحرك

الجميع:تمام

نزل الجميع من الباص وبعدها لحقت بهم ريماس وخلفها مصطفي وكانت هي تسير بصمت وتتجانب الحديث معه الا ان قطع الصمت صوت مصطفي

و..............................

مصطفي:هتفضلي ساكته كده كتير

ريماس:هقول ايه

مصطفي:اقول انا

ريماس وهي ترفع راسها:هتقول ايه

مصطفي وهو ينظر لها بعمق:بتحبيني

ريماس بتوتر:هه

مصطفي مكرر:قولت.. بتـ.. حـ..بيـ..نـي

ريماس لكي تتهرب من سؤال مصطفي سارت باتجاه بركه موجوده في حديقة الحيوان ووقفت امامها ونظرت للماء وهي متوتره كثيرا فمصطفي من سؤال واحد وترها فهي لا تعرف بماذا تجيبه اما مصطفي فعندما رأها وهي تذهب باتجاه البركه عرف انها تتهرب من سؤاله فلم يريد ان يضغط عليها فظل يتابعها من بعيد

في معسكر البحر الاحمر

كانت نور مازالت جالسه تعمل في المعمل وتجري جميع

التحاليل واثناء عملها دخل هادي عليها فاستغراب انها لم تكف عن العمل ففترة الراحه قد اتت وكان يجب عليها ان تذهب لتناول الطعام ولاكنها ظلت تعمل فأ..........................

هادي باستغراب:انتي لسه قاعده

نور وقد انتبهت له:هه..في حاجه يا باش مهندس

هادي:في ساعة الغداء جات وانتي كان مفروض تخرجي تأكلي حاجه

نور:لا انا مش جعانه

هادي:مش جعانه اذاي..انت اصلا مفطرتيش اما كنا في المعسكر

نور وهو يبدو الارهاق عليها:انا كويسه والله ومش جعانه

هادي:نور قومي معايا كلي حاجه احسنلك

نور:قولتلك........

هادي مقاطع بلهجة امر:دا امر يا باش مهندسه..ولازم تنفزيه

نور باستسلام:طيب

نهضة نور وذهبت مع هادي وهي تشعر انها ليست علي ما يرام وسارت معه وعندما خرجوا خارج المعمل قابلوا ادم وقف ادم هادي يتحدثون وهي لا تستمع لهم ولا تعرف ماذا يقولوا فقد كانت تشعر بالارهاق الشديد بينما ظل هادي يتحدث مع ادم الي ان وجه حديثه لنور و..................

هادي:وألا انتي ايه رايك يا باش مهندسه

نور بعدم تركيز:هه

هادي بحده:ايه يا انسه مش مركزه معانا ليه...دماغك راحت فين

رفعت نور وجهها ونظرت الي هادي بأعين زائغه

و...........

نور بأعين زائغه:انت بتدور كده ليه

هادي باستغراب:بدور اذاي يعني

شعرت نور ان راسها يدور بشده وبعدها مالت علي هادي وفقدت وعيها فزعر هادي علي الفور وقلق جدا عليها وابعدها قليلا عنها لينظر لوجهها وجدها مغمضت العينين وذراعيها منسابه في الهواء فأ.......................

هادي بزعر:نور..نور مالك

ادم بقلق:في ايه اللي حصلها

هادي بقلق شديد:مش عارف

ادم:طب خلينا نأخدها علي العياده

اقترب ادم من هادي لكي يعاونه في حمل نور ولاكن هادي اوقفه و..................

هادي:انت رايح فين

ادم:هساعدك ونشلها نوديها العياده

هادي:لا..محدش هيجي جمبها

ادم:يا عم هنطمن عليها بس

هادي بحده:انا قولت ايه

ادم:اهد بس يا هادي

انحني هادي ووضع يده اسفل ركبتي نور والاخري خلف رقبتها وحملها و...................

هادي وهو يحملها:انا هروح بيها علي المخيم اللي فيه الدكتور

توجه هادي بنور الي المخيم الموجود فيه الطبيب اللذي يخص المسكر بينما ظل ادم يتابعه وعلي وجهه ابتسيامه سعيد فقد ايقن الان ان هادي يحب نور وهذا يتضح من خوفه وغيرته عليها..................سار ادم ووقف في

مكان لا يرأه احد فيه واخرج هاتف واتصل بأحد الاشخاص و...................................

ادم:الوووووه

كريمه بلهفه:ادم طمني علي هادي

ادم:طب اسالي علي اخوكي حتي الاول

كريمه:معلش يا ادم بس والله متشوقه اوووي اعرف اخباره

ادم:هو كويس متقلقيش وكمان عاندي ليكي خر

كريمه:ايه هو

ادم:هادي بيحب

كريمه بعدم تصديق:بيحب...بيحب اذاي وانتوا في مأموريه تبع الشركه وكلكم رجاله

ادم:ما هو انتي متعرفيش ايه اللي حصل

كريمه:ايه

ادم:هقولك

سرد ادم لكريمه ما حدث منذ مجئ نور الي الان وكذلك نظرات الغيره والخوف اللذي لاحظها علي هادي ومع كل كلمه يقولها ادم كانت كريمه تفكر فيها جيدا وبعد ان انتهاء ادم من الحديث و...............................

كريمه:طب ما يمكن ميكنش بيحبها ويكون بس قلق علي حد عنده في المجموعه

ادم:بس انا حاسس انوا بيحبها

كريمه:طيب قولي هي نور بقالها ادم ايه عندكم

ادم:هي بقالها شهر...واحنا المفروش المأمريه بتاعنا تنتهي بعد شهر وننزل كل اللي هنا القاهره

كريمه:طيب بوص انت تعمل اللي هقولك عليه الوقتي

ادم:ماشي...قولي اعمل ايه

في حديقة الحيوان بالجيزه

كانت ريماس تسير في الحديقه وتشاهد الحيوانات تاره وتاره تلاعب بعضهم الا ان تعبت فجلست علي احدي مقاعد الكافيتريا الموجود فيها وبعدها وجدت من يقوم بسحب احدي المقاعد ويجلس عليها فنظرت لمن جلس فوجدته.................................

الحلقه السابعه والعشرون

في حديقة الحيوان بالجيزه

كانت ريماس تسير في الحديقه وتشاهد الحيوانات تاره وتاره تلاعب بعضهم الا ان تعبت فجلست علي احدي مقاعد الكافيتريا الموجود فيها وبعدها وجدت من يقوم بسحب احدي المقاعد ويجلس عليها فنظرت لمن جلس

فوجدته مصطفي فتنهدت في ضيق لتتبعه لها فهي لم تعتد علي هذا كانت سوف تتحدث ولاكن قاطعهم مجئ النادل و.....................

النادل:حضرتكم تحبوا تشربوا ايه

مصطفي موجه حديثه لريماس:هتشربي ايه

ريماس:انا هأخد واحده بيريل

مصطفي:وانا قهوه مظبوط

النادل:حاضر يا فندم

ذهب النادل لكي يحضر الطالبات ينما نظر مصطفي لريماس و................

مصطفي:انتي بتحبي البيريل

ريماس:ايوه بحبها اوووي

مصطفي:اها...ممكن اعرف ليه بتهربي مني كل ما

اكلمك

ريماس:يا استاذ حضرتك انا متعودتش حد يفضل متابعني كده اهلي ذات نفسهم عمر محد تابعني كده عشان عارفين اني مبعملش حاجه غلط

مصطفي:يا ريماس مش معني اني متابعك ابقا عارف انك بتعمل حاجه غلط عشان كده متابعك..لا..انا متابعك عشان احنا في مكان محدش عارف فيه حد يعني ممكن يحصلك حاجه من غير محد يأخد باله منك.....قليلي بقا بتتهربي ليه كل اما اجي اتكلم معاكي

ريماس:عشان انا متعودتش اكلم حد غريب عني

مصطفي: وضع غريب ومش غريب ده مش هيستمر كتير يا ريماس

ريماس:عارفه..بس لسه مجاش الوقت ده يا مصطفي..............

انتبهت ريماس انها قد لفظة اسمه بدون القاب فتوترت كثيرا واخفضة راسها خجلا منه بينما هو كان سعيدا جدا فهي لاول مره تناديه باسمه بدون القاب وابتسم ابتسامه واسع واسند يده علي الطاولا و.....................

مصطفي بابتسامه سعيده:تعرفي..اول مره اعرف ان اسمي حلو اوووي كده

ريماس بخجل شديد:أأأأأ..انا..أأأ

قطع عليها حديثها مجئ الجرسون بالطالبات اللذي طلبوها وبعدها تنفست ريماس الصعداء فهو انقذها بمجيئه المفاجئ وبعدها قام بوضع الطلابات علي الطاوله وتركهم وغادر....امسكت ريماس كوب الماء وشربت منه جرعه كبيره فهمي كانت تشعر بالتوتر من تحديق مصطفي بها اما مصطفي فكان يستمتع برؤية خجلها وارتباكها وظل ينظر لها وهي مرتبكه من نظراته

في معسكر البحر الاحمر

حمل هادي نور وتوجه بها الي المخيم الطبي وادخلها فيه وحضر الطبيب لكي يفحصها بينما انتظره هادي في الخارج وهو لا يعرف لماذا هو قلق عليها ولاكنه يشعر بوخزه في قلبه وشعر ايضا بقلق وخوف كبير علي نور......بعد مرر وقت مر كالدهر علي هادي خرج الطبيب و......................

هادي بلهفه:خير يا دكتور طمني

الدكتور :حضرتك تقرب ليها

هادي بتردد:انا..انا خطبها

الدكتور:اها...هي عندها ارهاق وضعف..واضح انها مكالتش بقالها مده..وده سبب عندها حالة الاغماء دي..علي العموم احنا علقنلها محاليل وهي هتفوق بعد ساعتين ان شاء الله

هادي:شكرا يا دكتور

الدكتور:العفو ده واجبي

ترك الطبيب هادي ورحل بينما هادي ظل واقف علي باب المخيم وهو يفكر في نور و......................

هادي في نفسه " يا تري ايه حكايتك معايا يا نور وليه ديما بحب اشوفك وبخاف لما يحصلك حاجه..وليه قدامك مبقدرش اتكلم "

قطع عليه حديثه مع نفسه مجئ ادم و....................

ادم وهو يمثل اللهفه:ها..ايه اخبارها

هادي متعجب:هي كويسه

ادم بتنهيده:الحمد الله دانا كنت هموت من القلق عليها

هادي بسخريه:يا حنين..وده من امتي

ادم وهو يمثل النبره الولهانه:مش عارف يا هادي..بس كان قلبي وجعني اوووي لما تعبت

هادي بخفوت:وجع في قلبك

ادم:بتقول حاجه

هادي بحده:مبقولش

ادم:اها

هادي:طيب روح بقا شوف اخبار البريمه ايه

ادم:بتتركب

هادي:بتتركب وحضرتك واقفلي هنا..متروح تقف جمبها

ادم:انا قولت بس اجي اطمن عليها عشان اعرف اشتغل من غير قلق عليها

هادي بضيق:طيب روح شوف اللي وراك

ادم بخبث:طب وانت

هادي:شويه وهحصلك

ادم:ومالوا

ترك ادم هادي في حيرته اللتي اوقعها فيها ادم و......................

هادي لنفسه " يقصد ايه ادم بأن قلبه وجعوا عليها معقول أأأأ...لا بس ادم خاطب...يووووه انا عقلي هيشت..ثواني انا اصلا بفكر ليه فيها ولا في كلام ادم..انا مالي اصلا...اوووووووف..اما اروح اشوف شغلي احسن "

في مدينة الغردقه

كانت ايلين تسير علي شاطئ الماء وهي شارده وقدر مر شريط ذكرياتها امام عينيها حينما خرجت من منزلها في منتصف الليل بسبب ام لا تهتم بها وشخص كل افكاره فيها افكار دنيئه ولاكن الله قد عوضها بأخ لا يوجد مثله في الكون يعاملها وكانها شقيقته وليست اخته من الاب فقد..ولاكن ايلين قد تعاهدت في نفسها ان لا تأمن لرجل بعد ما حدث لها الا فقد اخيها واثناء سيرها وجدت يوسف يتحدث الي احدي الفتيات وهي تتمايل عليه بمياعه وهو

يحيطها من خسرها فشعرت بالقرف من هذا المنظر وادرات وجهها لكي تعود ولاكن وجدت من يمسك يدها فالتفتت وجدت يوسف هو من يمسك يدها فسحبت يدها علي الفور و..............................

ايلين بحده:انت اذاي تتجراء وتمسك ايدي كده..هاا

يوسف:عادي يعني..وبعدين انتي كنتي عايشه في فرنسا..يعني الحاجات دي عادي هنا

ايلين وقد فهمت:اها..طب اسمع بقا يا استاذ يوسف..انا اينعم عشت واتربيت في فرنسا وكمان والدتي فرنسيه وانا واخد شكلها..بس ابل كل ده انا مسلمه واظن شروط الدين الاسلامي اللي حضرتك متعرفش عنها حاجه..متدلكش الحق انك تلمسني او تلمس اي بنت تانيه طلاما مفيش علاقه تربطها بيك..وده اللي اتربيت عليه

يوسف وهو ينظر لها باعجاب:بجد مش قادر اصدق ان الكلام ده خارج من بنت عاشت كل حياتها في

فرنسا..انتي بجد حاجه مختلفه

ايلين وهي تلتفت للمغادره:ميرسي..عن اذنك

يوسف:استني بس..ممكن سؤال

ايلين:اتفضل

يوسف:انتي ليه غير كل البنات التانيه

ايلين بعدم فهم:اذاي يعني

يوسف:يعني اي بنت بتحب مثلا واحد مشهور..مبتصدق تشوفه وتجري عليه..بس انتي غير خالص مع انك بتحبيني بس مش بتعملي ذيهم

ايلين:اولا توضيح صغير..هو ان انا مش بحبك..لا انا بحب لعبك مش اكتر..وحتة اني مجرتش عليك ذي بقية البنات..فده لاني بشوفها تفاهه

يوسف:تفاهه..تفاهه اذاي يعني

ايلين:يعني لما اشوف لاعب انا بحب لعبه لازمتها ايه اجري عليه مهو في النهايه شخص ذي اي شخص..بالعكس انا لما بعمل كده بزيده غرور في نفسه ويتكبر علي الناس

يوسف باعجاب للمره الثانيه:بجد وجه نظرك حلو اوووي

ايلين وهي تدير راسها مجددا:ميرسي..عن اذنك

يوسف:استني بس انتي مستعجله علي ايه

ايلين بملل:حضرتك عاوز ايه تاني

يوسف:حضرتك...ماشي...علي العموم انا عايز اعرف بتعرفي تلعبي كريكيت ولا لا

ايلين وهي تعقد ساعديها امام صدرها:وانت مالك

يوسف يصدمه:نعم

ايلين وهي مازلت علي وضعها:وانت مالك بعرف العب

ولا لا

يوسف:انتي متعرفيش ولا ايه

ايلين بملل:معرفش ايه

يوسف:متعرفيش ان احنا كل سنه اما الليه بتطلع رحله بنعمل مباراأة كريكيت

ايلين:والله انا جايه هنا عشان ادرس مش عشان العب

يوسف:انتي حره..بس اكيد انتي متعرفيش تلعبي..عشان كده بتقولي كده

ايلين:مين دي اللي متعرفش تلعب كريكيت..انا كنت كابتن فريق الكريكيت في المدرسه..يعني اقدر اغلبك انت شخصيا

يوسف بثقه وغرور:محدش من الاعيبه الكبار قدر انوا يهزم يوسف السلحدار..هتيجي بنت وتهزمه

ايلين بتحدي:متستقلش بالبنت دي يا استاذ يوسف

يوسف:ماشي..المباراه بكرا وهنلعب فريقين وانتي هتكوني الفريق المنافس ليا ولفريقي..واللي يكسب هيطلب طلب من التاني

ايلين:وانا قبلت التحدي..فريق البنات هينافس فريق البنات اللي هو فريقي وهنشوف مين اللي هيكسب

يوسف:يبقي تحضري نفسك للخساره من دلوقتي

ثم تابعت بنبره ماكره و.....................

يوسف بمكر:وتحضري نفسك لتنفيذ طلبي

ايلين بتحدي:هنشوف

تركت ايلين يوسف بعد ان نظروا لبعضهم نظرات التحدي وبعد ان تركته ايلين ظل ينظر لها بابتسامة ثقه وغرور فهو ايقن انها لن تفوز عليه

في معمل البحر الاحمر

استيقظت نور من اثار البنج ووجدت هناك محاليل في

يدها فاستغرابت من وجودها هنا ولاكن اخر شئ متذكرأه حينما اغمي عليها وكانت واقفه مع هادي بعدها لا تتذكر ماذا حدث بعد ذالك حاولت النهوض ولكنها تفاجئت بهادي يدخل عليها و.............

هادي بابتسامه:حمد الله علي السلامه

نور بتعب:الله يسلمك..هو ايـ..ايه اللي حصلي

هادي:ولا حاجه..انتي اغمي عليكي من قلة اكلك..وانا جبتك هنا علي العياده

نور:جبتني اذاي

هادي:شلتك

نور بخجل:ميرسي

هادي بابتسامه سعيده لرؤيته لخجلها:العفو

نور وهي تحاول النهوض بتعب:انا عاوز اروح علي المعمل

هادي:خليكي مرتاحه..الشغل بتاعك كلو اتعمل وخلاص البريمه بتتركب

نور براحه:الحمد لله

وهنا دخل ادم الي الغرفه و...................

ادم بخوف:اخبارك ايه يا نور الوقتي

نور بابتسامه:الحمد لله..شكرا يا ادم علي سؤالك

هادي في نفسه " يا بنت الـ...بقا بتشكريه هو وانا بتصدريلي الوش الخشب..وكمان شايله الالقاب معه وانا المعامله الرسميه ماشي "

ادم:دانا كنت هموت من القلق عليكي اووووي

نور:ميرسي يا ادم

ادم:بتكلم جد والله..انتي ليكي معزه خاصه عندنا وعاندي انا بزياده خاصه

نور بابتسامه رقيقه:شكرا اووووي

هادي بضيق:مش يلا بقا نمشي ونسبها ترتاح

ادم بخبث:اها..ومالوا نسبها

خرج ادم من وهادي ولا منهم يشعر بشعور مختلف....ادم كان يشعر بالسعاده ان الغيره بدأت تظهر عليه....اما هادي فكان يشعر انه يريد ان يفتك بأدم لانه كان ينظر لنور نظرات حبه وكانت نور تتعامل معه برقه وابتسامه بينما هو تتعامل معه بجديه ورسميه....شعر هادي انه يشغل باله بنور ذياده عن اللزوم فنفض تلك الافكار عن عقلها

في مدينة الغردقه

كانت ايلين تجمع الفتيات وتتفق معهم علي امر المسابقه و.......................

احدي الفتيات:بس يا ايلين احنا مش بنعرف نلعب

ايلين:انا هعلمكم..متقلقوش...المهم معايا ولا لا

جميع الفتيات:معاااااااااااااكي

ايلين:يلا نبدا يا بنات

بدات ايلين في تدريب الفتيات علي لعبة الكريكيت لكي يستطيعوا ان يهزموا فريق الشباب وكذالك كان يوسف يجهز فريقه لكي يستطيع هزيمة فريق البنات وكان يوسف متأكد من فوزه في هذه الجوله علي ايلين في الرحله

انتهت فترة التجوال في حديقة الحيوان وحضر الجميع وركبوا الاتوبيس من جديد وتوجهوا الي دريم بارك وعندما وصلوا وقف مصطفي مجددا

و..........................

مصطفي:الوقتي احنا هنروح دريم بارك..اودامكم فيها ساعتين عيشوا حياتكم

الجميع:تمااااااام

نزل الجميع من الباص ولاكن ظلت ريماس جالسه علي المقعد لم تتحرك فاستغرب مصطفي وتوجه ناحيتها و...............

مصطفي:انتي مش نازله

ريماس:لا مش هنزل

مصطفي باستغراب:ليه مش هتنزلي

ريماس:كده

مصطفي:كده اللي هو اذاي..مش فاهم

ريماس:انا مش عايز انزل

مصطفي:ليه يعني

ريماس:اصلي..يعني أأأ..انا مش..مش بحب الملاهي

مصطفي:ومش بتحبيها ليه

ريماس:عشان عاندي فوبيا من الاماكن العاليه..عشان كده بخاف ادخلها

مصفي وهو يجلس بجوارها علي المقعد:طيب انا كمان مش هنزل وهفضل قاعد جمبك

ريماس:احم..لو عايز تنزل..انزل انت

مصطفي:لا بصراحه انا نفسي اتكلم معاكي

ريماس:في ايه

مصطفي:انتي مش عاوزه تعرفي حاجه عني

ريماس:مش دلوقتي..اما يبقي في حاجه رسمي عشان يديلي الحق اني اسالك واعرفك

مصطفي:بس انا عايز احكيلك عني

ريماس:طيب قول وانا هسمعك

مصطفي:طيب...انا مصطفي شاب عاندي 26 سنه معيد

في الجامعه الامريكيه وكمان بدي دروس ذي منتي عارفه..غير كده عاندي مجموعة شركات للتجاره...عاندي اخت واحده...ابل متيجي تعيش معايا كنت عايش لوحدي من ساعة ما والدي سافر وانا عايش لوحدي الاول كنت في مدرسه داخليه ولما انتهيت من تعليمي خرجت منها واعتمدت علي نفسي من وقتها لغاية دلوقتي

ريماس:طب اذاي بتلاقي وقت تدير ده كله

مصطفي:ما الشركات انا معين نائب ليا وبروحها من وقت لتاني...بس انا ناوي ابطل دروس قريب وادير الشريكات دي

ريماس:دا قرار كويس انك تدير شريكات والدك

مصطفي:وانتي بقا

ريماس:انا بنت عاديه جدا مفياش حاجه مميزه خالص

مصطفي:بالعكس انا شايفك احسن بنت في الدنيا دي كلها

ريماس بخجل وهي مطأطاه راسها:احم..ميرسي

مصطفي:طيب انا عايز افاتحك في حاجه..بس خليني اسالك سؤال الاول

ريماس:اتفضل

مصطفي:انتي تميتي الـ18 سنه صح

ريماس:ايوه..بس حضرتك بتسأل ليه

مصطفي:حضرتك..ماشي...بس انا كنت عايز اعمل كتب كتاب علطول..عشان بس اعرف اتكلم معاكي

ريماس:احم..المفروض تتكلم مع بابا في الحكايه دي مش معايا

مصطفي:بس انا عايز اعرف رايك انتي

ريماس:مش كانه بدري..احنا لسه منعرفش بعض

مصطفي:وفيها ايه لما نعرف بعض واحنا مكتوب كتابنا

ريماس:مش عارفه اقول لحضرتك ايه

مصطفي:حضرتي..عاوزك توافقي

ريماس:خلاص سيبها لوقتها

مصطفي وهو ينهض:ماشي...انا هنزل اجيب حاجه نأكلها

ريماس:بس انا مش عاوزه

مصطفي:ومين قالك اني بأخد رايك اصلا..انا هنزل اجيب وانتي هتأكلي يعني هتأكلي

ريماس:بس كده......

مصطفي مقاطعا:ثواني وجاي

ترجل مصطفي من الاتوبيس لكي يحضر بعض المأكولات لهم بينما ظلت ريماس بمفردها في الاتوبيس

وكان وجهها باتجاه النافذه وبعد مرور عدة لحظات سمعت ريماس صوت اقدام تصعد الي الباص فظننت ان مصطفي قد نسي شئ وعاد لكي يأخذه ولاكن بعد مرور دقاقئق ساد فيها الصمت ولم يتفوه من صعد بكلمه واحده فالتفتت ريماس لكي ترأ ما به ولاكنها انصدمت ان من بجوارها هو................................

الحلقه الثامنه والمعشرون

التفتت ريماس لكي ترأ ما به ولاكنها انصدمت ان من بجوارها هو جاسر ليس مصطفي ويجلس ايضا بجوارها علي المقعد و.........

ريماس بصدمه:انت..انت ايه اللي جابك هنا

جاسر:ايوه انا..اومال كنتي مفكره اني هسيبك ولا ايه

ريماس بتوتر:انت عاوز ايه مني

جاسر بنظرات جريئه:عاوزك يا قمر

تضايقت ريماس من وقحاته فرفعت يدها عاليا وهوت

بها علي وجهه بصفعه قويه جعلت جاسر يتعصب كثيرا وقد فقد السيطره علي اعصابه فمد يده وامس يدها وضغد عليها بالقوه فصرخت ريماس من الالم

و..........................

جاسر وهو يضغط علي يدها:انتي مفكره اني كل مره هسكتلك ولا ايه

ريماس بألم:اااااااااااااااااااااااااااااه...سيب ايدي

جاسر وقد احاطها بيده:لا مش سايبك انا هأخد مني حقي دلوقتي

ريماس بصراخ:الحقوووووووووني...الحقوووووني

جاسر:صوتي من هنا للصبح..الناس كلها في الملاهي وحبيب القلب بتاعك مش جاي الوقتي

ريماس بصراخ هستيري:لالالالالالا

قيد جاسر ذراعي ريماس خلف ظهرها بيد وباليد

الاخري حاول تمزيق ثيابها بينما ريماس كانت تتلوي بين يديه وتقاومه وتصرخ ولاكن من دون فائده فهو قد احكم قبضته عليها

اما عند مصطفي فقد كان ذاهب لكي يحضر بعض المأكولات له ولريماس ولاكنه عندما وصلا مد يده لكي يخرج حافظة النقود ولاكنه اكتشف انه قد نسيها في حقيبته فقرر العوده للباص مجددا لكي يحضرها

في الملاهي

كانت مي تلهو مع سامح حينما تعبت فأ.............................

مي بتعب:تعبت

سامح مازحا:هو انتي اتهديتي من ساع مجيتي

مي:نعم يا سي سامح..انت بتنق عليا

سامح بتهكم:بنق..الله يرحم ايام ما كنتي في الدرس عامله

ذي الفرخه الكاشه

مي بغيظ:تصدق انا غلطانه اني واقفه معاك..اما اروح اقعد مع صحبتي احسن ما صاحبك لازق للبت ذي السوليتب

سامح:استني هنا يا مجنونه

تركت مي سامح وهي متضايقه وتوجهت الي الباص وعندما وصلت سمعت صوت صراخ يأتي من داخله وكان سامح قد لحق بها فسمع ايضا صوت الصراخ و.................................

مي:في ايه

سامح:ايه الصوت ده

مي:تعال نشوف في ايه

صعد الاثنين الي الباص فوجدوا ريماس وهي تحاول ان تتخلص من قبضة جاسر اللذي كان يحاول تمزيق ثيابها

ويحاول لمس جسدها فجري سامح ومي بسرعه لكي يخلصوه منها فأمسك به سامح اما مي ضمت ريماس المنهاره من البكاء وكذلك الممزق بعض اجزاء من ملابسها ممزقه...اما سامح فدخل في عراك مع جاسر

في نفس الوقت عاد مصطفي وصعد الي الباص وصعد الي الباص فوجد سامح يتعارك مع جاسر وريماس منهاره من البكاء وبعض ملابسها ممزقه فاستانتج ما حدث فجري باتجاه جاسر وامسكه من سامح وانهال عليه باللكمات والضرابات الا ان اسقطه ارضا بعدها توجه الي ريماس و..............................

مصطفي بخوف:انتي كويسه

ريماس وهي تحاول ان تدار نفسها في مي وبصوت متحشرج من البكاء:ايوه...اهئ اهئ

مصطفي:طيب اهدي..بس

مي:يا مسيو ريماس وجودها هنا خطر عليها من الواد ده..هي لازم ترجع تاني بيتاها

ريماس ببكاء هستيري:ايوه..ايوه..انا عايز اروح..لازم اروح..روحوني..روحوني

مي محوله تهديئتها:حاضر حاضر..بس اهدي بس.....يخرابي دانتي هدومك كلها مقطعه

ريماس ببكاء شديد:اهئ..اهئ

مي وهي تربط علي ظهرها:اهدي بس يا حبيبتي..اهدي

مصطفي:خلاص انا هأخدها وارجع

سامح:طب والرحله دي

مصطفي بحده:تولع الرحله باللي فيها..اهم حاجه هي ريماس الوقتي

سامح:اهد بس يا مصطفي...بوص هو لسه مكان واحد بس هنروحه..وانت خد ريماس ومي وارجعوا بس لازم

الاول نشوف حاجه تداري بيها جسمها

نظر مصطفي الي ريماس فوجد ملابسها ممزقه وهي تحاول ان تداري نفسها في مي وتبكي بنهيار فتوجه مصطفي واحضر حقيبته واخرج منها معطف طويل كان يحضره معه للضروري ربما قد يتغير الطقس وبعدها توجه الي مي اللتي تحتوي ريماس بين ضلوعها واعطها المعطف وبعدها اخذ سامح ونزلوا من الباص لكي ترتديه وبعد عدة دقائق نزلت ريماس بصوحبة مي من الباص فتوجه مصطفي وسامح لعندهم

و.........................

مصطفي بهدوء وهو ينظر لريماس:انتي كويسه

ريماس بصوت ضعيف:أيـ.....

لم تكمل جملتها لانها سقطة مغشي عليها ففزع الجميع لما حدث ولاكن مصطفي كان الاسرع لكي يمسك بها قبل ان ترتضم بالارض و.......................

مصطفي وهو يحاول افاقتها:ريماس..ريماس فوقي

سامح:شكلها اغمي عليها من الخوف..خدها وامشي من هنا......وانتي يا مي روحي معاهم

مي بقلق علي صديقتها:حاضر...حاضر

حمل مصطفي ريماس وتوجه بها الي الطريق واوقفت مي سيارة اجري ووضع مصطفي ريماس في المقعد الخلفي وجلست مي بجوارها بينما جلس مصطفي بجوار السائق وبعدها امر السائق بأن ينقلهم الي وجهتهم في مدينة الغردقه

كانت ايلين مازالت مستمره في تمرين فريقها و...................

ايلين بتشجيع:يلا يا بنات..عايزين نسبت لفريق الشباب اننا احسن منهم

ثم التفتت ونظرت فلم تجد داليا فذهبت للبحث عنها

ولاكنها لم تجدها علي الشاطئ كانت سوف تعود ولاكنها لمحتها تقف مع احد الشباب وهي تتمايل عليه بطريقه مثيره لاي رجل وبعدها ابتعدت عنه واخرج ذالك الرجل من جيب بنطاله حافظة نقوده واعطها بعض المال وبعدها تركها وغادر وبعد ان غادر رميت داليا الاموال من يدها وسارت هي اخري بتجاه الفندق....كل هذا وكانت ايلين تقف وهي لا تعرف ماذا يحدث او ماذا كانت تفعل داليا مع تلك الشاب وكانت تقف معه بهذه الطريقه وما هذه النقود اللتي اعطها لها...كل هذه اسئله كانت تدور في عقل ايلين....سارت ايلين علي الشاطئ وكل هذا يدور في عقلها وهي شارده ولا تنظر امامها فبدون قصد اصطدمت في صدر قوي وعريض فابتعدت علي الفور ورفعت عينيها لكي تنظر في من هي اصطدمت فوجدت انهو يوسف وكان علي وجهه ابتسامه ساحره كالمعتاد فأ.........................

يوسف بابتسامه ساحره:ايه يا جميل مش تخلي بالك وانت ماشي

ايلين وهي ليست تستمع له من الاساس فكل عقلها كان في داليا:انا اسفه..عن اذنك

تركت ايلين يوسف وذهبت بينما ظل هو واقف ينظر لها باستغراب فلاول مره تعتذر منه وكمان لا تجادله فيما قاله فعرف انهو ربما هناك ما يشغل عقلها ولاكن ماذا هو يا تري ما يشغل قل تلك الفتاة ...كل هذا كان يدور في عقل يوسف وبعدها توجه ناحية فريقه من جديد

عوده مجددا لمصطفي وريماس

وصلت السياره الي مسكن ريماس فترجل مصطفي ومي من السياره وبعدها توجه مصطفي وحمل ريماس من المقعد الخلفي وصعد بها الي العماره ولحقت به مي وعندما وصلوا الي الطابق الموجود فيها منزل ريماس قرعت مي جرس الباب ففتح احمد وتفأجاء من شكل ابنته

اللتي يحملها مصطفي وهي غائبه عن الوعي

و..................

احمد بقلق:في ايه اللي حصل يا ابني

مصطفي:هقولك يا عمي بس ندخلها جوا الاول

احمد هو يفسح له المجال:اتفضل يا ابني

دلف الجميع الي المنزل وسال مصطفي عن مكان يضع فيه ريماس فأشار احمد له علي غرفتها فدلف مصطفي الي غرفة ريماس وتلك كانت المره الاولي اللتي يدخل فيها مصطفي غرفة ريماس ووضعها مصطفي علي الفراش وكان سوف ينهض ولاكنه وجد ريماس ممسكه بيدها بتي شيرته وكانها تقول له لا تبتعد عني ولاكنه حاول تخليص يدها من تي سيرته وبعدها خرج من الغرفه فوجد مي جالسه مع مريم والدة ريماس واحمد الد ريماس فاقترب منهم وجلس علي احدي المقاعد

و...........

احمد بقلق:قلي بقا يا ابني ايه اللي حصل انا علي اعصابي من ساعة مجبتها كده

مصطفي:حاضر هقولك..وانتي كمان يا مي قولي علي اللي حصل معاها وانتي تعرفيه

مي:حاضر

سرد مصطفي عن ما حدث في الرحله وما فعله جاسر بريماس وايضا مي سردت لهم عن مضايقة جاسر لريماس كلما ذهبوا للدرس بينما احمد كان يتضايق كثيرا مع كل كلمه يسمعها منهم وبعد ان انتهوا و.........................

احمد بتوعد:يا ابن الـ...والله لاوريه

مصطفي:يا عمي استني بس..انا هحمي ريماس

احمد:لا يا ابني..انت فاكر اني مقدرش احمي بنتي

مصطفي:يا عمي انا سبق وطلب ايد الانسه ريماس ابل

حتي معرف اي حاجه عن الموضوع

احمد:بس لازم اعرف رايها الاول..انا في الموضوع ده مليش رأي..اديني اسبوع هرد عليك

مصطفي:ماشي يا عمي ممكن تسألها وترد عليا في اي وقت انت عاوزه.........استأذن انا بقا

وضع مصطفي يده علي فخذه لكي ينهض وكذلك وقفت مي ووقف احمد ايضا و.......................

احمد:ما لسه بدري يا ابني

مصطفي:لا يا عمي بدري من عمرك...لازم اروح الوقتي

احمد:ماشي يا ابني...وانا بجد مش عارف اشكرك اذاي

مصطفي:متقولش كدا يا عمي..حضرتك متعرفش ريماس غاليه عاندي اد ايه

احمد موجه حديثه لمي:وشكرا ليكي انتي كمان يا بنتي

مي:العفو يا انكل انا معملتش غير الواجب عليا كصديقه مقربه لريماس

احمد:ربنا يبارك فيكي يا بنتي

مصطفي:هنمشي احنا بقا يا عمي

احمد:مع الف سلامه يا ابني

خرج مصطفي ومي من شقة ريماس وخرجوا من لمبني بأكمله وبعدها نظرت مي لمصطفي

و.........................

مي:تفتكر حضرتك..انها كده في امان

مصطفي:طول مهي في بيتهم عمره مهيعرف يعمل حاجه

مي:بس برضوا يا مسيو لازم ريماس تكون حزرا الفتره اللي جايه

مصطفي:طب قوليلي انا في ايدي ايه اعملوا

مي:ممكن تتابعها من بعيد لبعيد الاسبوع ده وهي خارجه وهي داخله..لغاية متقول لوالدها علي انها موافقه

مصطفي:هي فكره حلوه...بس ده مش ممكن يضايق ريماس ووالدها

مي:لا..لان حضرتك ماشي وراها عشان تحميها من اللي اسموا جاسر ده

مصطفي:صح معاكي حق...بس مش ملاحظه حاجه

مي:حاجة ايه

مصطفي:ان نهي اختفت من بعد حكاية الصور دي

مي:فعلا...بس احسن انها اختفت

مصطفي:والله مش عارف ليه..حاسس انها نختفتش ولا حاجه وتكون مداريه بس..وبعد كده تعمل حاجه كبيرا

مي:بس في حاجه مش فهماها

مصطفي:ايه هي

مي:ليه نهي بتكره ريماس بالذات

مصطفي:ببساطه نهي بتحبني..او بمعني اصح هي عايز مني حاجه حقيره ذيها...ولما شافتني انا وريماس مع بعض كذا مره قالت تعمل كده

مي:بس تفتكر تكون بتعمل كده لوحدها

مصطفي:مش عارف..بس ممكن يكون حد بيساعدها

مي:بس أأأ......

مصطفي باستغراب:في ايه

تذكرت مي انها قد رأت نهي مع جاسر عدة مرات..مره في سيارته ومره وهي صاعدا معه الي احدي المباني فنظرت لمصطفي و..........................

مي:انا كنت شوفت نهي كذا مره مع جاسر

مصطفي بصدمه:نـــــعم

مي:ذي مبقول لحضرتك كده..انا شوفتهم كذا مره مع بعض...مره في عربيته ومره وهما طلعين لعماره كده

مصطفي:معقول الاتنين يكونوا بيتعاونه مع بعض

مي:لا دا واضح..ان الموضوع كبير

مصطفي:هو كبير بعقل..دا كبير اوووي...بقولك ايه انتي روحي الوقتي ولما يرجع سامح نشوف هنعمل ايه

مي:اوك

اوقف مصطفي لمي احدي سيارة الاجري وركبت فيها وانطلقت وبعدها اوقف له سياره اخري وركبها وتوجه بها الي بيته

عد يومين علي تلك الواقعه ولم يحدث جديد سوي..ان

ايلين قررت ان تترك الحديث مع داليا فيما رأته بعد المباراأه وهي الان تواصل تدريب فريقها للكي يفوزوا

بالمباراه....ولاكن يوسف ظل متيقن من فوزه في المباراه

نور قد شفيت ولم تتنزل الي المواقع بناءا علي امر هادي لها بأن ترتاح...ولاكنها قد شفيت وسوف تتنزل الي الموقع مجددا

مصطفي ظل فعلا يراقب ريماس حتي يضمن بأن لا يتعرض لها هذا المدعو جاسر

ريماس مشاعرها تجاه مصطفي تزداد كل يوم كلما عرفت عن شجاعته وحمايته لها ولاكن والدها لميفاتحها الي الان في امر ارتباطها بمصطفي

وفي يوم في منزل ريماس كان ريماس جالس تراجع بعض دروسها حينما دخل عليها والدها فابتسمت له

و..................

ريماس بابتسامه:بابا...خير في حاجه

احمد بابتسامه وهو يجلس علي طرف الفراش:ايوه يا حبيبت بابا..في موضوع كده كنت عايز افاتحك فيه

ريماس:خير يا بابا

احمد:انتي ايه رايك في مصطفي

ريماس وقد عرفت الموضوع:ماله

احمد:انا بسالك عن رايك فيه

ريماس:والله يا بابا انا مشوفتش منوا حاجه وحشه في الدرس وغير كده كمان انوا كل مبقع في مشكله بلقيه هو اللي بيطلع يحلهالي مني معرفش

احمد:طيب مصطفي طالب ايدك..انتي ايه رايك

ريماس:اقولك الحقيقه يا بابا

احمد:قولي يا ريماس

ريماس بارتباك:هو بصراحه فاتحني في الموضوع ده

يوم خطوبة مي صحبتي...وقالي هيأخد الرد مني يوم الرحله فأنا أأأأأأ

احمد بابتسامه:ورديتي عليه بالموافقه..مش كده

ريماس مدافعه:بس والله يا بابا انا أأأ.............

احمد:حبيبتي مفيش داعي انك تبرري لاني واثق فيكي وعارف انك مبتتخطيش حدودك....يعني انتي موافقه عليه

ريماس بخجل وهي مطأطا راسها:احم...ايوه

احمد:وهتبقي فاضيه للخطوبه مع دراستك يا ريماس

ريماس:انت شايف ايه

احمد:مش مهم اللي انا شايفه..المهم انتي شايفه ايه

ريماس:والله يا بابا انا صليت استخاره حسيت براحه

احمد:خلاص يعني نتوكل علي الله

ريماس بخجل:احم...ايوه

احمد بابتسامه سعيده:كبرتي يا ريماس وهتجوزي..الف مبروك يا حبيبتي

ريماس:الله يبارك فيك يا بابا

احمد وهو يضع يده علي فخده لينهض:طيب انا هقوم بقا اسيبك تذاكري

نهض احمد وغادر الغرفه وترك ابنته تكمل باقي دراستها ولاكن ريماس كانت تفكر في حديثها مع والدها وتفكر ايضا في مصطفي وترتسم ابتسامه لا عفويه علي وجهها عندما تتذكر جميعا ذكرياتهم مع بعضهم وتشعر بالسعاده في داخلها....ولاكن يا تري هل ستستمر تلك السعاده ام ماذا..................................

الحلقه التاسعه والعشرون

جاء اليوم التالي وتلك اليوم هو يوم مبارأة الكريكيت كان الفريقين مجتمعين في النادي اللتي سوف يقام فيه المبارأه.... كانت ايلين مجتمعه مع فريقها المكون من 11 لاعب من الفتيات كانت تلقي عليهم ببعض النصائح قبل بدء اللعبه و.........................

ايلين بنبره جاده للغايه:بوصوا يا بنات احنا داخلين لعبه مش سهله..لازم نسبت لفريق الشباب اننا نقدر نعمل كل حاجه زيهم....واحسن منهم احنا عارفين ان يوسف كابتن الفريق المنافس لاعب محترف واحنا نعتبر مبتدئين بس برضوا احنا مش ساهلين عشان يخسرونا...اوعوا تخزلوني انا معتمده عليكم..واوعوا تخافوا..خوفكم ده هيخليهم يتمكنوا مننا اكتر.....فاهمين

الجميع:فاهمين يا كابتن

ايلين:يلا بينا يا بنات

كانت ايلين ترتدي ترينج رياضي من اللون الاسود كان يتكون من بنطال من النوع البرتقول تصل الي بعد الركبه بقليل فابرز جمال ساقيها واعلاه ارتدت بادي من اللون الاسود ذور حمالات عريضه قليلا وارتدت فوقه الستره الخاص بالذي كان من اللون الاسود ايضا ويجد عليه كتابات من باللون الابيض كما لمت شعها بكاب من اللون الابيض بحيث ان قامت بخلعه ينساب شعرها علي ظهرها وارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض كي يسهل عليها التحرك فيه

بينما عند يوسف كان ايضا يتحدث مع فريقه واللذي كان يتكون ايضا من 11 لاعب من الشباب ولاكن الامر كان يختلف فايلين كانت تحدثهم حديث للتشجيع لهم بينما يوسف كان يتحدث لهم بكل ثقه وغرور

و.......................

يوسف بثقه وغرور:انا متأكد من فوزكم يا شباب مفيش

فريق ضربوا يوسف السلحدار او لعب فيه وخسر ابدا...وانتم اضربتم تدريب كويس جدا فأكيد هتفوزوا..مش عاوز تقصير

الجميع:تماااااااااام يا كابتن

يوسف:يلا بينا

كان يوسف يرتدي ترينج رياضي من اللون الابيض يتكون من بنطال ابيض رياضي به بعض الخطوط باللون الاسود ومن الاعلي ارتدت بادي من اللون الابيض وعليه ستره بيضاء وكان الذي يأخذ شكل الجسم فابرز عضلاته وجعله يبدوا وسيم وجذاب بالاضاف اللي الكاب الموضوع علي راسه وارتد في قدمه حذاء رياضي من اللون الاسود

وصل الفريقين الي ساحة الاعب ووقف في مواجهة بعضهم حيث نظرت ايلين ليوسف بنظرات متحديه بينما نظر لها بنظرات واثقه من الفوز ثم بعدها خلعت ايلين

سترت الذي وقامت بربطها حول خصرها وقامت برفع الكاب فانساب شعرها الكستنائي علي ظهرها كما ان الذي الاسود قد ابرز بشرتها الشديدة البياض مما جعل جميع فريق الشباب ينظروا لها من شدة جمالها بينما يوسف فكان ينظر لها باعجاب فهو لم يسبق له وان تأملها من قبل فكانت تبدوا جميله جدا فملامحها تدل علي البراءه رغم التمرد اللذي يحتل عقلها دئما عندما يتحدث اليها يوسف ولاكنها ايضا طفل في تصرفاتها

بعد ذلك ثبتت ايلين فريقها في مكانه فرهف سوف تقف لكي تلتقت الكور قبل ان تمر بالخط المحدد فعندما تمر الكره من ذلك الخط فانهم هكذا قد حصلوا علي درجه بينما وقف يزيد في حماية الخط من ناحية فريق يوسف بينما وقفت ايلين وامسكت بالمضرب في يدها فهي سوف تقوم بضرب الكورات بالمضرب لكي تعبر من الخط الموجود في فريق يوسف ولكن عليها ان تصد الكوره

قبل ان تعدي لخلفها او ان تصطدم باحدي العصاء الثلاثه الموجوده خلفها بينما يوسف سوف يقوم برمي القرات اللتي سوف تصدها ايلين بينما داليا هي من سوف تكون الحكم في هذه اللعبه

بدات المبأراه وايلين وقفه وممسكه بالمضربه مستعده لضرب يوسف الكره عليها لكي تصدها بينما يوسف كان ممسك بالكره وينظر لايلين نظرات مطوله تجعل اي فتاة ترتبك ولاكن ليست فتاة كا ايلين حيث بادلته بنظرات تحدي وكانه تقول له انك لن تقدر علي ان تضعفني.....ترجع يوسف بعض الخطوات للخلف وبعدها اتي راقدا ورفع يده في الهواء وقاما بقذف الكره ناحية ايلين نظرت ايلين للكره القادمه بتجاهها ورفعت المضرب واستطاعت ايلين بكل رشاقه ان تضرب تلك الكره وحدفتها باتجاه الخط اللذي يخص فريق يوسف فمرت منه حيث لم يستطيع يزيد ان يمسك بها وبكده

اتسجل درجه لفريق ايلين جعلت يوسف واقف مذهولا فالقذف اللتي تعمد ان يقذف الكره بها لا يصدها الا لاعب محترف وانما فتاة استاعت بكل مهاره ان تصدها وبعدها جرت ايلين ووقفت في الجهه الاخري وتقدم يوسف ايضا وقاما برمي الكره عليها واستطاعت ايضا ان تقذفه الي الخط وايضا مرت بها واستمر الوضع هكذا الا ان اتيت الاستراحه وقد فاز فريق ايلين بالجوله الاولي وبعدها جلست ايلين مع فريقها و...............................

ايلين بنبره متفائله:كويس يا بنات احنا كده تمام جدا..بس الجوله الجايه لازم نكون اكتر حرص

ثم التفتت ووجهت حديثها لرهف:وانت يا رهف هيكون عليك المسئوليه المره الجايه....لان انا هرمي الكره علي يوسف وهو هضرب بالمضرب عليكي وانتي لازم تمنعي الكوره تعدي الخط..واوعي تعدي الخط لان كده هنبقا خسرنا... فاهمه

رهف بتوتر:ماشي يا ايلين

ايلين بهدوء:احنا قولنا ايه مش عاوزين خوف

رهف بتوجس:ربنا يستر

بينما عند يوسف كان في قمة غضبه و.................

يوسف بغضب:في ايه مالكم....مش مركزين ليه..وانت يا سي يزيد اذا الكورات بتعدي من عندك

يزيد:بصراحه البت دي بتلعب كانها محترفه..وبترفه الكرات لفوق اوووي ومش عارف اصدها

يوسف بوعيد:طيــــب...المهم عايزين نركز في الجوله الجايه كويس لازم نفوز فاهمـــين

يزيد:فاهمين يا كابتن

بدات الجوله الثانيه والاخيره من المباراه وهذه المره سوف يكون فريق ايلين هو المهاجم وايلين سوف تقوم برمي الكره علي يوسف وعليه ان يصدها اقتربت ايلين

قليلا وهي تقوم برفع الكره علي يدها لاعلي وبعدها تراجعت خطوات للوراء وجاءت جاريه بسرعه والقت الكره علي يوسف ولاكن يوسف لم يستطيه صدها فتلك الهجمه من ايلين كانت حقا لاعب محترف من يستطيع فعلها مما جعل يوسف يغضب كثيرا وبعدها قامت بقذف قره اخري استطاع يوسف ان يصدها بالمضرب واتجهت باتجاه خط اللذي تقف عنده رهف ولاكنها لم تستطيع امساكها فمرت الكره وبكده سجل هدف لفريق يوسف وتعالت صيحات الشباب فرحا بهذا الهدف ولاكن ايلين لم تيأس ابدا فقد ظلت تشجع رخف لكي تستطيع الامساك بالكرات وتحاول ان تقلل من خوفها مما جعل فريق يوسف يستغرب كثيرا فيوسف يستعمل معهم الاسلوب الحاد بينما ايلين تستخدم عبارات التشجيع لكي تحس فريقها علي الاجتهاد ولكن يوسف كان يعتقد ان كلامها كلام ليس له اهميه فالحده في التعامل مع الفريق افضل هذا ما كان يظنه يوسف وظلت ايلين تقذف

الكرات ويوسف يصدها بكل معاراه وجاءت علي اخر كره ان عبرت الخد فسوف تنتقل باقي النقاط لفريق يوسف ويكون فريق يوسف الفائز اما ان لم تعبر وامسكتها رهف فسوف ينتقل النقاط لفريق ايلين ويكون فريق ايلين الفائز فتوجهت ايلين ناحية رهف و.................................

ايلين بعبارات تشجيعيه:رهف..دي اخر كره....ركزي لازم نكسب ونسبت لهم اننا احسن منهم...ومتخافيش قلق هو اللي بيخليهم ينتصروا علينا..زمها كان القلق اللي جواكي حاولي تسيطري عليه حاربيه اقضي علي الخوف اللي جواكي من انك تخسري...متسبأيش الاحداث..كن انك حاطه في دماغك الخساراه ده هيخليكي متركزيش...لاكن لو حطيتي في دماغك الفوز ده هيخليكي تركزي وتعرفي تعملي ايه كويس...فاهماني رهف وقد استعادت شجاعتها وتقدمت بتجاه

ايلين:متخافيش هنكسبهم..باذن الله

ايلين بابتسامه:بالتوفيق

تركت ايلين رهف وتوجهت الي مكانها ولاكن كان يزيد يستمع الي حوارهم باعجاب من اسلوب ايلين في ازاحة خوف فريقها و.......................

يزيد في نفسه " يسلام لو يوسف يفكر بنفس الطريق كان زمنا بقينا عالمين في اللعبه دي..هيييه ارزاق بقا "

توجهت ايلين ووقفت في مكانها وبعدها امسكت بالكره في يدها ورفعت راسها للسماء وناجت ربها بأن يجعل الفوز حليفها وبعدها قامت بقذف الكره علي يةسف اللذي قام بصدها وكانت ايلين تترقب رضة فعل رهف في توتر قليل ولاكن استطاعت رهف ان تمسك بالكره قبل ان تعدي الخيط فتعالت تهليلات الفتيات فريحين فقد فازوا في المباراه وهزموا فريق يوسف اكبر لاعب كيكين في العالم اقتربوا جميع الفتيات من ايلين واحتضنوها جميعا

فقد تغلبت الفتيات علي الرجال بينما كان يقف يوسف غير مصدق فلاول مره تحدث ان يفوز عليه فريق منافس وليس اي فريق انما من فاز عليه فتاة....فتاة استطاعت بتمردها ان تفوز عليه حقا كان شئ لا يصدق ليوسف اللذي كان لا يتحدث من الصدمه بعد ان ابتعد الفتيات عن ايلين نظرت ايلين ليوسف بنظرات واثقه وكانها تقول له انها قد نفذت ما قالته وهزمته

في معمل البحر الاحمر

استعدت نور لكي تعود للموقع من جديد استعدت منذ الصباح وارتدت بنطال من الجينز الازرق واعلاه بلوزه من اللون الاسود تصل الي الكوع ذو فتحت صدر مثلثيه كما لفت شعرها علي هيئة ذيل حصان وارتدت في قدميها حذاء رياضي واحضرت حقيبتها ووضعت فيها بعض الاوراق المخصصه لرسم وايضا بعض الاقلام ومفكرتها الصغيره ووضعت كل هذا في حقيبة يدها

العمليه وبعدها تناولت نور فنجان من القهوه الساخنه وايضا بعض البسكويت وبعدها خرجت من خيمتها وتوجهت ناحية البريمه واخذت تنظر له من جميع الاتجاهات وهي ممكسكه بمفكرتها وتدون بعض الملاحظات عليها ثم اخرجت كراسة للرسم وقلم رصاص وبدات في رسم الخرايط للبريمه اثناء عملها وهي تشق الارض وتنظر للطين اللذي يدور في مخارطها وبعدها اقتربت من عمود البريمه اللذي يودور لكي يشق الارض ونظرت له وقامات برسمه وبعدها اخرجت مفكرتها ودونت بعض الملاحظات مجددا واثناء عملها سمعت صوت من وراءها

و..........................

ادم:الجميل هنا...وانا بقول الموقع منور ليه

نور بابتسامه:شكرا يا ادم...قولي بقا وصلتوا لايه في غيابي

ادم:بوصي يا ستي البريمه دلوقتي وصلت لعمق 1500 متر ودلوقتي لازم تروحي المعمل تحلالي العينات اللي هناك...وكلوا قايم بشغله علي اكمل وجه

نور:طيب اومال فين رئيس المجموعه

ادم:هو هناك عند المخرطه عشان يطلع العينات الجديده

نور وهي تهم بالانصراف:يلا انا هروح المعمل

ادم:استني انا جاي معاكي عشان اكتب التقرير لشركه

نور بابتسامه:اوك..يلا بينا

ادم وهو يذهب معها:بس تعرفي..يظهر ان التعب خلاكي تحلوي اكتر

نور بضحك وهي تسير بجواره:ههههههههه..علفكره انت بكاش

ادم:لا والله بتكلم جد

نور:طب يلا بينا علي المعمل

توجه الاثنين الي المعمل بينما ترتفع ضحكاتهم من مزاح ادم وكان علي مقربه منهم كان يقف هادي ويتابع ما يحدث وهو يشعر بالغيظ والغضب الشديد وغيره واضحه انها تضحك وتمزح مع ادم بينما هو تتعامل معه برسميه و..........................

هادي في نفسه " يعني هي مع سي ادم تتعامل بضحك وهزار..وانا بتتعامل معايا برسميه ذياده..ليه يعني...ثواني وانا محروق عشانها ليه..متولع...بس برضوا ادم لازقلها كدا ليه..انا لازم اعرف "

بينما عند ادم كان يعلم ان هادي يتابعهم فلذالك استعمل اسلوب المزاح مع نور لكي يسير غيرة هادي وقد اصاب هادي هدفه حقا وقد اثار غيرة هادي وكان هناك بصيص من الامل لكي يعترف هادي بحبه

في الشقه المخصصه لدرس كان يجلس سامح ومصطفي

ومي يتحدثون في بعض الامور و.......................

مصطفي:بس انا لسه قلقان الاتنين دول شكلهم مش سهلين

مي:يا مسيو انا معاك انوا في خطر..بس حضرتك ذي مقولت مبتسبهاش لحظه علطول وراءها بالعربيه عشان لو حصل حاجه

سامح:بس ده مش كفايه يا مي..لازم نشوف حل للي اسموا جاسر ده واللي معاه دي

مصطفي:بس انا متأكد انهم مش هيعملوا حاجه الوقتي

مي مؤيده:معاك حق يا مسيو..لان حد ذكي ذي جاسر ونهي..عمرهم ميعملوا حاجه الوقتي وهما عارفين ان العين عليهم

مصطفي:بس انا شايف أأأ...............

قطع عليهم حديثهم صوت رنين هاتف مصطفي فالتقته

ونظر الي شاشته فكان رقم غريب لا يعرف من هو فضغط علي زر الايجابه ووضع الهاتف علي اذنه و.........................

مصطفي:الوووووه

احمد:مصطفي معايا

مصطفي:ايوه انا مصطفي..مين معايا

احمد:انا احمد والد ريماس

مصطفي بخوف:ايوه يا عمي...خير في حاجه حصلت لريماس

احمد:لا يا ابني اطمن ريماس كويسه..انا بس بتصل بيك عشان ارد علي طلبك

مصطفي بلهفه:وايه هو رد حضرتك يا عمي

احمد:ممكن تجيلي بكرا عشان نتفق علي كل حاجه

مصطفي بنبره سعيده:يعني حضرك موافق

احمد:اكيد يا ابني هو انا هلاقي لبنتي احسن منك

مصطفي:حاضر يا عمي هجيلك بكرا ان شاء الله

احمد:باذن الله يا ابني...مع السلامه

مصططفي:مع السلامه يا عمي

اغلق مصطفي الهاتف وهو يشعر بسعاده الغه فقد اقترب حلمه من ان يتحقق فلاحظ سامح ومي سعادته فأ..................

سامح:اكيد التليفون ده قالك حاجه فرحتك..متفرحنا معاك

مصطفي بنبره فرحه:اصل والد ريماس قالي اروحلا بكرا عشان اتكلم في التفاصيل

مي:مبروك يا مسيو

مصطفي:الله يبارك فيكي يا مي

سامح:مبروك يا درش..بس ناوي ان شاء الله تعمل الخطوبه امتي

مصطفي:ان شاء الله اما ايلين ترجع

سامح بابتسامه:ربنا يتممها عليكي

مصطفي بابتسامه لصديقه:ليا وليك يا سامح

في معمل البحر الاحمر

كانت نور في المعمل برفقة ادم وكانت تقم بتحليل بعض العينات اللتي توصلوا لها في البئر الجديد وبعد مرور بعض الوقت رفعت نور عيناها عن الميكروسكوب ونظرت لادم و.............................

ادم:في اخبار جديده

نور وهي ترفع عيونها عن عدسة الجهاز:في امل 90 في الميه..ودي قيمه كبيره

ادم:الخير علي قدومك يا نور عيني

نور ضاحكه:ههههههههههههه

حضر هادي ودخل الي المعمل فوجد ادم يقول يقول لنور هكذا وهي تضحك علي مدحه فيها اللذي يقارب الغزل فاستشاط غضبا و.........................

هادي بصوت غاضبا وصوت عالي:الله الله...احنا فاتحين هنا شغل ولا كباريه

نور وقد نهضة:نعم..قصدك ايه

هادي بنبره حاده:انتي فاهمه قصدي كويس..شغل الضحك والمسخره ده تعمليه يا شاطره بره المعسكر..هنا مكان شغل

نور وهي تعقد ساعديها امام صدرها:شاطره..ممممم...شغل ايه بقا اللي انت تقصده

هادي بنفس لهجة الحده:شغل المسخره والة الادب

نور بعصبيه ، وصوت عالي نسبيا وهي تشير باصباعها

السباب في وجهه:انت كل مره بتتخط حدودك معايا انا كل مره بسكتلك ومبقولش حاجه..بس واضح كده انك هتسوق فيها اكتر...اعرف ان مش معني اني ساكتالك ابقا معرفش ارد عليك..لا انا اعرف ارد وارد احسن منك كمان..بس انا اللي بقول خليكي يا بت جدعه ومتتكلميش برده هو رئيسك في الشغل واكبر منك..ولازم تحترميه..لاكن واضح ان الاشكال اللي زيك مينفعش معاها اسلوب الاحترام

هادي بعصبيه مفرطه:انتي بتقولي ايه..انتي اذاي تجرئي تكلميني بالطريقه دي

نور:انا بكلمك بنفس طريقتك..شوفت انت اتعصبت اذاي من الكلام اللي قولته..شوف بقا انا كام مره اتعصبت واضايقت من كلامك ليا اللي ذي السم..ومع ذلك كنت برده بسكت ويوم مجه الفرصه اللي كان ممكن اوديك فيها في داهيه..عملت قتها برده بأصلي ومقلتش حاجه

للمدير عن المعامله الزباله اللي بتعاملهالي...لاكن توصل بيك الدرجه انك تهني احترامي وكرامتي..يبقا انت كده اتعديت الخطوت الحمراء يا باش مهندس..يمكن اللي هنا كلهم بيسكتولك لما انت بتزعقلهم او توجهلهم كلام ذي الزفت..بس اعرف حاجه..المعسكر ده كوم وانا كوم تاني(ثم رفعت اصبعها ووضعته علي جانب راسها)وحط الكلام ده كويس في دماغك لانك لو عت تكرر اللي بتعمه ده..مش هتسلم مني

هادي بسخريه:بقا انتي يا...........

نور مقاطعه بحده:ومتستهونش بيا..لاني اقدر اعمل وزياده كمان..عن اذنك

تركتهم نور وخرجت من المعمل وهادي مذهول من ان نور تحولت في لحظه لوحش كاسر من يقف امامه لا يستطيع التحدث ابدا وهذا ما حدث مع هادي بينما ادم كان ينظر لما يحدث بترقب وقد ايقن ان هادي امام نور

لا يستطيع التحدث ولاكن هادي نظر لادم بنظرات ناريه و.........................هادي بعصبيه:تقدر تقولي قاعد بتضحك وتهزر معاها ليه

ادم ببرود:وفيها ايه

هادي:احنا هنا جاين نشتغل ولا جاين نهزر

ادم ببرود ثلجي:والله انت مطلبتش مننا حاجه واحنا معملناهاش..ثم احنا كن فاضين فقعدنا نتكلم شويه

هادي بنرفزه:ادم متجننيش

ادم:انا نفسي اعرف انت ايه اللي مضايقك من اني اتكلم او اهزر معاها هي بالذات..مطول عمرك بتلاقيني واقف اتكلم واهزر..اشمعني المره دي يعني

هادي بتعلثم:عشان أأأ..عشان..أأ...صحيح يا ادم..انت مش خاطب واللي اسمعه ان خطبتك بتغير عليك اوووي..اما تعرف انك بتكلم بنت تانيه بتهزر

معاها..هتعمل ايه وقتها

ادم:والله يا صاحبي مخبيش عليك..ليليان تعباني اوووووي..بفكر اسيبها

هادي بعدم تصديق:تسيبها..تسيبها ليه

ادم:غيوره اوووي..وغيرتها بقيت بتخنقني

هادي:عشان كده بس و لا..عشان حاجه تانيه

ادم:طول عمرك فاسني يا صاحبي..فعلا في سبب تاني

هادي:ايه هي بقا

الحلقه الثلاثون

ادم وهو يمثل الحاليميه:بصرحه انا حاسس بمبادئ

مشاعر ناحية نور

هادي بحده:نعم يا سي زفت

ادم وقد انتفض من مكانه:بسم الله الرحمن الرحيم..ايه يا هادي ضيعت عليا اللحظه..في ايه يا هادي

هادي:يعني انت لفيت الدنيا كلها ملقتش الا نور

ادم:مالها نور..وحشه نور..دي مفيش ذيها خالص بنت مميزه

هادي بخفوت:هي فعلا مميزه

ادم وهو يدعي عدم السمع:بتقول ايه

هادي:مبقولش

ادم:طب ايه رايك في الموضوع ده

هادي وهو يشير بيده بعصبيه:اولعوا انتوا الاتنين

خرج هادي من المعمل تارك ادم خلفه وهو ينظر له

بيأس و...............

ادم في نفسه " واضح ان دماغك انشف من الحجر..وعمرك مهتتنحي عن غرورك ده يا هادي "

بينما كان هادي في الخارج يسير علي الشاطئ وقلبه يدق بسرعه رهيبه وبعد قليل نظر هادي الي قلبه وضع يده عليه و...............

هادي وهو يضع يده علي قلبه:ليه الوقتي بتنبض ليها..مش ده اللي كنت محرمه يدخل ليك..اشمعني الوقتي..اووووووووف...ايه اللي جابك هنا بس يا نور..لغبطي كياني وحالي... لاول مره بعترف انك غلبتيني يا نور..تمردك غلبني قضي علي كبريائي وغروري..بس هعمل ايه..اما تنتهي بس المامريه دي واما نرجع حاجات كتير هتتغير

في مدينة الغردقه

كان الجميع يحتفل بفوز فريق ايلين ولاول مره تحدث ان فريق يفوز علي فريق يقوم بتدريبه يوسف السلحدار او يكون احد لاعيبين الفريق ولاكن الان فقد هزمته فتاة....ابتعدت ايلين عن الاحفال وسارت علي الشاطئ قليلا وهي تتذكر شكل داليا وهي تقف مع تلك الرجل بتلك الطريقه المقززه كل هذا كان يتردد في عقل ايلين ولاكن اثناء سيرها وجدت يوسف جالس علي الرمال علي الشاطئ فابتسمت وتوجهت ناحيته

و..................................

ايلين بثقه:شوفت اني اد الكلام اللي بقولوا اذاي يا استاذ يوسف

التفت يوسف لمصدر الصوت الانثوي اللذي ياتي من خلفه فوجدها تقف امامه وتنظر له بتحدي ثقه فنهض من مكانه ووقف امامه و......................

يوسف:عاوزه ايه

ايلين:مش في اتفاق بينا انك تنفزلي طلبي لو انا كسبت

يوسف:وايه هو طلبك بقا

ايلين:انا هأجل الطلب شويه..لاني بصراحه مش عارفه اطلب ايه منك..فعشان كده هأجله

يوسف وهو يتركها ويبتعد:طيب اما تبقي تعرفي ابقي تعالي

ابتعد يوسف عن ايلين وهو لا يعرف لماذا يشعر بالضعف امامها ويرتجف بشده عندما يصادف ويلمسها بالصدفه ودائما تأتي له في احلامه كلما اغمض له جفن رأها في احلامه ودائما يكون يعترف هو بحبه لها....تنهد يوسف بضيق وتوجه ناحية غرفته لكي يرتاح قليلا

اما ايلين فظلت تتابعه الي ان اختف عن نظريها وهي تبتسم علي غروره وكبريائه اللذي يزداد كلما وجد

الفتيات يتهافتن عليه.....قطع عليها حديثه صوت رنين هافها فنظرت الي شاشة الهاتف وابتسمت وقامت بالضغط علي زر الاستجابه ووضعته علي اذنها و.........................

ايلين بابتسامه:وحشتني اوووووي

مصطفي:انتي اكتر والله يا حبيبتي

ايلين:عامل ايه

مصطفي:الحمد لله..وانتي

ايلين:الحمد لله كويسه

مصطفي:عاندي ليكي خبر حلو

ايلين بفضول:ايه هو

مصطفي:انا هخطب أأأ..........

ايلين مقاطعه:ريماس..مش كده

مصطفي:الاه الاه..دانا مفقوص بقا

ايلين:يا بني انت كان بيبان عليك اصلا انت بتكلمها بيبان عليك علطول انك واقع لشوشتك في حبها

مصطفي:المهم لسه اودامك اد ايه في الرحله دي

ايلين:لسه يومين

مصطفي:طيب كويس..عشان اما تيجي نتفق علي ميعاد الخطوبه معاهم

ايلين:تمام يا حبيبي

مصطفي:عاوزه حاجه يا حبيبتي

ايلين:سلامتك

مصطفي:اوك...مع السلامه

اغلقت ايلين الهاتف مع مصطفي وتنهدت في سعاده لانه اخيرا سوف يتزوج وبعدها صعدت الي غرفتها

ومر يومين بدون جديد

انتهت رحلة ايلين وعادت الي القاهره من جديد

نور بدات تتجنب الحديث مع هادي مما سبب له الضيق وايضا الندم لانه قد اهانها وطعنها في احترامها

ادم مستمر في خطته ورسم علي هادي انه يحب نور لكي يجعله يعترف بحبه لها

يوسف شعر ببعض الحزن في قلبه لانه لن يرا ايلين مره اخرا

ريماس تشعر بالارتياح لقرارها وتشعر ان قلبها ينبض بشده لمصطفي

مصطفي قرر الذهاب لوالد ريماس غدا لكي يتفق معه علي موعد الخطبه وعقد القرأن ولم يمانع احمد ان يعقد قرأن ابنته مع الخطبه

في اليوم التالي

توجه مصطفي بصحبة ايلين الي منزل ريماس وعندما وصلا صعد الي منزلهم وقرع جرس الباب ففتح له احمد واستقبلهم ورحب بهم ترحيب جميل وبعدها ادخلهم الي غرفة الجلوس واحضر مريم بعض العصائر والجاتوه والشيكولاتات وبعدها جلس الجميع لكي يتحدثوا

و..............................

مصطفي:يا عمي ايه راي حضرتك انوا نعمل الخطوبه بعد اسبوع

احمد:قريب اوووي يا مصطفي..مش هنلحق نجهز حاجه

مصطفي:يا عمي هنلحق متخافش..بس انا عاوز اسرع عشان ابقا اوصلها علطول لدروس عشان اللي اسموا جاسر ده ميتعرضلهاش

احمد باستسلام:ماشي يا ابني..علي بركة الله

قطع عليهم صوت دخول والدت ريماس و..............

مريم:تعالي يا ريماس

دلفت ريماس اللذي كانت ترتدي فستان من اللون الابيض يصل للركبه مجسم يأخذ شكل الجسم فابرز رشاقتها وكان بحاملات عريضه حيث كان يبرز الذراع فقد كما اسدلت شعرها خلف ظهرها كما ارتدت حذاء ذو كعب عالي من اللون الاسود

جلست ريماس علي المقعد بجانب والدها بينما مصطفي لم يزيح عيونه عنها فكانت حقا تشبه الملاك السابح في السماء في تلك الفستان الابيض ....كان يتمني لو ظل ينظر لها هكذا لاخر العمر ولاكن كان ولابد ان يبعد عيونه عنها و..............

مصطفي:خلاص يا عمي بعد اسبوع ان شاء الله

احمد:ان شاء الله

ظل الجميع يتحدثون طول الليل وانتهت السهر سريعا وغادر مصطفي وايلين المنزل وكان مصطفي سعيد جدا لانه سوف يحصل علي حبيبته اخيرا اما ايلين فمازالت داليا تشغل عقلها فهي تريد ان تعرف ما هذا المشهد اللذي قد شاهدته

في اليوم التالي في معسكر البحر الاحمر

استيقظت نور بنشاط اليوم ودلفت للمرحاض واغتسلت وخرجت وارتدت ترينج من اللون الاسود يتكون من برمودا تصل لبعد الركبه بقليل وبادي من اللون الاسود وستره من اللون الاسود عليها بعض الكتابات باللون الابيض وارتدت في قدميها حذاء رياضي من اللون الابيض ولملمت شعرها ذيل حصان واخذت متعلقاتها وخرجت ووقفت امام البريمه وهي تشعر بأن شئ سوف يحدث اليوم ولاكن لا تعرف ماذا هو وبعدها اقترب منها ادم ووقف بجوارها و......................

ادم بنبره مرحه:صباح الخير يا جميل

نور بابتسامه:صباح النور يا ادم..ايه الاخبار

ادم:والله احنا مستمرين أأ..................

قطع عليهم حديثهم مجئ هادي و..................

هادي:ادم روح انت شوف شغلك وسيبلي نور

استغربت نور كثيرا فتلك هي المره الاولي اللذي يناديها باسمها اما ادم فابتسم في نفسه وشعر ان هاد علي وشك الاعتراف بحبه...تركهم ادم وغادر و...................

هادي بنبه جاده:بوصي بقا..احنا نزلنا لغاية دلوقت لعمق 3900 ولغاية الوقتي النتاييج مره سلبيه ومره ايجابيه فاحنا اخرنا الاسبوع ده..لو محصلش حاج هنوقف الحفر فورا

نور متفهمه:اها

هادي:وكمان..احنا بنتابع طبقات الارض علي شاشة

الحاسوب عشان نعرف اذاي نتوجه بالبريمه وكمان عشان لو اكتشفنا بترول يظهر علي الشاشه

نور:طيب..الـ أأ............

قطع عليها حديثها مجئ هادي يركض فاستغربا كلاهما و...................

هادي بقلق:في ايه يا ادم..حد جراله حاجه

ادم وهو يلهث:لا محدش جراله حاجه..بس..بس أأأأأ......................

هادي بنبره حاده:متخلص يا ادم..سيبت ركبنا

ادم:جهاز اللي بيستكشف الطبقات اكتشف..اكتشف بترول بكميات كبيره بعمق تلاته متر عن العمق اللي احنا وصلنالوا

نور بفرح:يعني البترول يطلع امتي كده

ادم:النهارده او بكرا بالكتير

هادي:لا لازم نحاول نطلعوا النهارده..خلي الرجاله يشدوا حيلهم

ادم:اوامرك يا كبير...بس الفضل في العمليه دي كلها لنور

هادي وهو ينظر لنور ويبتسم:معاك حق

نور بخجل:احم..يعني بعد البترول ميطلع هتكون مهمتي هنا خلصت

هادي:هتكون مهمتنا كلنا خلصت هنا..وهنرجع القاهره

نور:اها

هادي موجه حدثه لادم:يلا يا ادم روح شوف اللي وراك

ادم:حاضر يا كبير

ترك ادم نور وهادي وذهب لكي يدير عمله بينما ظل هادي ينظر لنور فارتبكت كثيرا

و..............................

نور بارتباك:انا..هروح اعـ..اعمل تليـ..تليفون

ابتعدت نور عن هادي لكي تتجنب نظراته لها اللتي تشعرها بالارتباك وبعد ان ابتعدت بمسافه مافيه عنها اخرحت هاتفها وكانت سوف تتصل بريماس ولاكن جاء اليها اتصل من ريماس فضغطة علي زر الاستجابه ووضعت الهاتف علي اذنها و.......................

نور:الووووووه..نسيتيني خالص انتي

ريماس:معقول انا انساكي يا بنت عمي...عامله ايه

نور:تمام..وانتي

ريماس:انا مبسوطه اوووي

نور:مممممم..خير

ريماس:انا خطوبتي بعد اسبوع علي مصطفي

نور بفرح:بجد..الف مبروك يا ريماس..فرحتلكوم اوووي

ريماس:الله يبارك فيكي..المهم لازم تحضر

نور:طبعا هحضر..وانا مأموريتي قربت تخلص وهرجع

ريماس:كده فعلا هقدر احتفعل بالخطوبه فعلا

نور:الف مبروك يا قلبي..وانتي ومصطفي تستاهلوا بعض

ريماس باحراج:احم..معلش يا نور مطره اقفل اصل مصطفي علي الانتظار

نور بابتسامه:ماشي..يسهلوا يا عم...سلام

ريماس:سلام

اغلقت ريماس الهاتف مع نور واجابت علي مصطفي و......................

ريماس:الوووووه

مصطفي بابتسامه:بتعملي ايه..وكنتي بتكلمي مين

يماس بخجل:كنت بكلم نور

مصطفي:وهتحضر الخطوبه

ريماس:ايوه

مصطفي:تعرفي يا ريماس

ريماس:نعم

مصطفي:انا بستني يوم كتب الكتاب بفارغ الصبر..مستني اليوم اللي هتبقي فيه مراتي...انا بجد بحبك اوووي

ريماس بخجل:احم..طيب

مصطفي:ايه طيب دي..مفيش وانت كمان

ريماس بخجل فهي لا تعرف بماذا تجيب عليه:هه..أأأ..اصل أأأ.......

مصطفي ضاحكا:ههههههههههه..طب بس بس..دانتي

بتتكثفي اوووي...مع ان نور قالتلي انك مجنونه ومرحه..اشمعني معايا انا بتكثفي....بس خلاص كلها كام يوم وهتبقي مراتي ومعتش هيبقا في خجل

ريماس:ان شاء الله

في معمل البحر الاحمر

كانت نور تتابع العمل كيف يسير وجميع الرجال يقوموا بعملهم علي اكمل وجه وكانت نور سعيده جدا انها قد انجزت عمل لم ينجزه اي مهندس من قبل واخيراااا سوف تنتهي مهمتها في الصحراء وسوف تعود الي القاهره مجددا وبينما هي كانت في افكارها اتي اليها ادم وهو يعرف ان هادي يتابعهم عن قرب ويقدر علي سماع حديثهم و......................

ادم:يا مساء الخير علي جميلات الجمال والوحشين

نور بابتسامه:اذيك يا ادم

ادم وهو يمثل الابتسامه عاشقه:انا تمام عشان شوفتك

نور بخجل من كلماته:شكرا

ادم:العفو يا قمر

كان يتعمد ادم ان يغازل نور لكي يستمع له هادي وكان يتابعه من زاوية عينيه ويرا ان وجهه احمر من كثرة الغضب والغيره فابتسم بخبث وعلم ان خطته تسير كما يريد ولاكنه اراد ان يتمادي مع نور ليري ردة فعله فجاء ليسير امامها و....................

ادم:طيب انا كنت بقولـ أأأأ....اااه

نور بسرعه:حاسب يا ادم

مثل ادم انه سوف يقع علي وجهه لكي تمسكه نور قبل ان يقع وبالفعل امسكته قبل ان يقع من خصره فرأي هادي هذا المشهد فاشتاط غضبا انها قد لمسة ادم...لم يعد يطيق هادي ان يراها بعيدا عن قلبه مع انها قريبه من عينه

فتوجه لعندهم و.........................

هادي وهو يحاول كتم عصبيته:في ايه

نور:اصل يا باش مهندس..ادم كان هيقع فأنا لحقته ابل ميقع

هادي بضيق:طيب...ادم تعال معايا عشان عاوزك

ادم وهو يدعي الغباء:خير يا كبير

هادي بنبره متوعده:تعال معايا وانت تعرف

ذهبوا الاثنين وتركوا نور تكمل باقي عملها وتوجهوا ناحية خيمة هادي ودلف الاثنين الي الداخل ومنع هادي احد من الدخول عليهم

و..

الحلقه الواحد والثلاثون

ذهبوا الاثنين وتركوا نور تكمل باقي عملها وتوجهوا ناحية خيمة هادي ودلف الاثنين الي الداخل ومنع هادي احد من الدخول عليهم وعندما دخلوا جلس هادي علي مكتبه وفتح احدي ادراجه اخرج منها مسدسه اللذي اعتاده علي حمله كنوع من الحمايه له ووجه ناحية وجه ادم فزعر ادم وظن انهوا سوف يقتلوا ولاكنهوا

....

هادي وهو يشاور بالمسدس عليه:قولي بقا

ادم وهو يبتلع ريقه:اقولك ايه

هادي بنبره شرسه:عاوز ايه من نور

ادم بتوتر:مش قولتلك انـ..أأأ اني معجب بيها

هادي ببرود مستفز:وبعدين

ادم بخوف:وعا..عايز اخطبها

هادي وهو يمط شفتيه:مممممممممم..طيب حيث كده بقا..انا عاندي ليك خبر حلو

ادم بنبره فرحه نوعا ما وكانه قد تأكد من جاح خطته:ايه هو

هادي بخبث:انا هخطب

ادم بنبره فرحه:بجد..هتخطب

هادي:ايوه

ادم:ويا تري مين هي سعيدة الحظ

هادي:منتا عارفها

ادم وهو يدعي الغباء:انا اعرفها

هادي بثقه:عز المعرفه

ادم وهو يساله ولاكنه يعرف الاجابه او كان يظن ذالك:شوقتني..من هي

هادي:ليليان خطيبتك..اه سوري..اقصد اللي كانت خطيبتك

ادم بصدمه:نعـــــــــــم...ليليان مين

هادي ببرود:ليليان يا ادم..ليليان اللي انت كنت خاطبها

ادم وهو يحاول ان يضبط اعصابه:واشمعني ليليان يعني

هادي:الحقيقه الوالد عايزني اتجوز..وانت عارف اني معرفش بنات غير نور وليليان..وبما انك هتخطب نور..قولت ليليان اولي من الغريب

ادم وقد فاض به الكيل فهو ممكن ان يتحمل اي شئ الا ابتعاد ليليان عنه:لااااا بقا...انا هقول علي كل حاجه

وعليا وعلي اعدائي....شوف بقا الحكايه اني مش بحب نور ولا معجب بيها ولا حاجه

هادي ببرود مستفز:اومال ايه

ادم بارتباك:الحقيقه أأأ..انا..انا أأ عملت كده عشان حسيت انك بتحب نور..فقولت اعمل كده عشان تغير عليها وتعترف بحبك ليها

هادي بابتسامه:تعرف يا ادم..اكتشفت فيك حاجه اول مره اكتشفها

ادم:ايه هي

هادي بابتسامه:اكتشفت انك جبان

ادم باستغراب:جبان

هادي:مممم..لان انا مثلت عليك عشان اعرف ايه حكايتك مع نور..لاني عارف يا صاحبي انت بتحب ليليان قد ايه

ادم:بقا كده يا هادي بتضحك علي صحبك

هادي:بردلك اللي انت عملته

ادم:طب انا بحب ليليان..انما انت ايه علاقتك بنور

هادي:ملكش دعوه

ادم:هتفضل تخبي لحد امتي..علفكره باين عليك اووووي

هادي:انا مش بخبي..بالعكس انا هتجوزها اول منخلص المأموريه دي

ادم بعدم تصديق:معقول..انت اللي بتقول كده انا مش مصدق

هادي:البركه في سعادتك..اللي خلتني اكتشف ده

ادم:معقول خطتي نجحة كده..لا دانا اتغر في نفسي بقا

هادي:لا متتغرش يا ادم..روح شوف ايه اخر النتايج

ادم:حاضر يا كبير

خرج ادم لكي يعرف اواخر الاخبار عن البئر الجديد بينما ظل هادي يفكر في نور وتمردها وشجاعتها وقوتها وترتسم ابتسامه لا ايراديه علي وجهه

و..............................

هادي بابتسامه:متمردتي

عند ادم

توجه لكي يعرف باقي اخبار البئر واكتشف انهم قد وصلوا للعمق المطلوب لاخراج البترول وبالفعل ظهر البترول علي شاشة الحاسوب واتضح ان تحليل نور كان تحليل صحيح وهي فعلا قد انجزت اجاز كبير وهكذا قد انتهت مهمة نور في معمل البحر الاحمر وسوف يعود الجميع لكي يأخذوا فترة راحه من العمل اللذي داما لشهور..حجز هادي التذاكر عودتهم بعد ثلاث ايام وفرحت نور كثيرا انها سوف تحضر خطبة ابنة عمها

في اليوم التالي كانت ريماس في المول لكي تشتري

فستان لخطبها وكان معها مي وايلين لكي يساعدوها واثناء التجول في محل الاكسسوارات كانت ريماس تجرب عدة انواع من الاكسسورات واثناء تجريبتها لعقد علي رقبتها امام المرأه كان لم يعجبها فكانت سوف تعود لكي تغيره لاكنها وجدت يد تسحبها واسندتها علي الحائط ففزعت ريماس ولاكن عندما دققت النظر في من سحبها وجدت انه مصطفي فهدات قليلا

و.................................

ريماس بصدمه:انت

مصطفي:انا اسف مكنش قصدي اخضك..بس كان نفسي اشوفك..عشان اتكلم معاكي شويه لواحدنا

ريماس وهي تحاول تحرير يدها:بس لازم الاول تسيب ايدي...خايف حد يشوفنا

مصطفي:وفيها ايه لما يشوفونا...انا اسف بس كنت هموت عشان اشوفك

ريماس بخجل:احم..يا استاذ مينفعش كده..سيب ايدي لو سمحت

مصطفي وهو ينظر لعيونها:انتي لسه برده بتقوليلي يا استاذ..مش ناويه تندهيلي باسمي

ريماس وقد تاهت في سحر عيناه:هه

مصطفي بهمس:نفسي اسمعك بتندهيلي باسمي

ريماس بخجل وقد اخفضت راسها:طب سيب ايدي الاول

مصطفي:مش قبل متندهيلي باسمي..وكمان وانتي باصه لعيوني

ريماس بنبره راجيه:عشان خطري سيب ايدي

مصطفي:خطرك غالي عاندي..بس لازم اسمعها منك الاول

في مكان قريب منهم كانت مي وايلين تقوما بتنقية بعض الاكسسورات لريماس ولاكنهم التفتوا فجأه فلم يجدوها

فأ....................

مي وهي تلتفت حولها:الله اومال ريماس فين

ايلين وهي تبحث بعيينيها عنها:مش عارفه..هتكون راحت فين..دي قالتلي انها بتجرب كوليه اودام المرايه وجايه علطول

مي بقلق:تعالي نشوفها ليكون جرلها حاجه

ايلين:يلا

توجه الاثنين باتجاه المرأه ليعرفوا لماذا تأخرت وعندما وصلوا تفأجاوا بريماس مستنده علي الحائط ومصطفي ممسك بيدها وهي تترجاه ان يتركها ولاكنه لا يوافق الا بعد ان تنادي له بأسمه بدون بالقاب وهي تنظر لعيونه فنظرت ايلين ومي لبعضهم وابتسموا وبعدها نظروا لهم مجددا و...

ايلين ومي:اوووووووه

انتبه كلا من ريماس ومصطفي الي ايلين ومي الواقفين ينظرون لهم فابتعد مصطفي عن ريماس علي الفور ووقف بجانبها بينما هي اغمضة راسها خجل من رؤيتهم هكذا و..............................

ايلين بابتسامه وهي تعقد ساعديها امام صدرها:بقا احنا قالبين الدنيا عليكي يا ريماس..وانتم واقفين هنا

مي بابتسامه:بتعملوا ايه بقا

مصطفي ببرود:وانتوا مالكم..خليكم في اللي انتوا فيه....(ثم نظر الي ريماس ووجه حديثه) مش كده يا حبيبتي

ايلين:بقولك ايه انت وهي راعوا ان معاكم سناجل...خدها وامشي من هنا

مصطفي:انا اصلا كنت جاي اخدها

ايلين:خلاص خدها واقعدوا في الكافيتريا اللي هنا..علاما

نخلص ونجلكم

ريماس بسرعه:لا

مصطفي:نعم..ايه لا دي..وحد قالك اني بأخد رايك

ثم امسك مصطفي بيدجها وسحبها معه

و........................

مصطفي وهو يمسك يدها:انتي هتيجي معايا الوقتي

ريماس:بس أأأ.............

مصطفي مقاطعه وهو يسير ويسحبها خلفه:من غير بس..يلا

سحب مصطفي ريماس واخذها وذهب بها الي الكافيه بينما مي وايلين كان يضحكان عليهم وبعدها ذهبوا لتكملت باقي مشترياتهم

في الكافيه المصاحب للمول

اخذ مصطفي ريماس وجلسوا علي احدي الطاولات وبعدها حضر النادل و..............................

النادل:تحبوا تشربوا ايه

مصطفي موجه حديثه لريماس:تشربي ايه

ريماس: واحده بيريل

مصطفي:واحده بيريل وفنجان قهوه مظبوط

النادل وهو يدون الطلبات:حاجه تانيه

مصطفي:لا شكرا

تركهم النادل وتوجه لكي يحضر ما طلبهم بينما نظر مصطفي لريماس و........................

مصطفي:نفسي اعرف ايه حبك في المشروب ده

ريماس:عادي يعني..حاجه بحب اشربها

مصطفي:ماشي..مش ناويه بقا

ريماس:ناويه علي ايه

مصطفي:تناديني باسمي

ريماس:سيبني اتعود الاول

مصطفي:طيب قوليلي مره بس الوقتي

ريماس:بس أأأ........

مصطفي:عشان خطري

ريماس وهي مطاطا راسها:مصطفي

مصطفي:لا وانتي بصا في عيوني

ريماس وهي مازالت مطاطا راسها:مقدرش

مصطفي:ريماس

ريماس:نعم

مصطفي:بوصيلي

رفعت ريماس عيونها ونظرت له فالتقت عيونها بعيونه

وتاهت في سحر عيناه وايضا هو و......................

مصطفي وهو ينظر لعيونها:عينيكي حلوه اوووي

ريماس وقد اخفضة راسها مجددا:احم

ابتسم مصطفي علي خجل ريماس ووجنتيها اللذي احمروا من الخجل طوال الوقت الا ان قطع حديثهم مجئ ايلين ومي وجلس الجميع يتحدثون الا ان انتهت الجلسه واوصل مصطفي الجميع لمنزلهم

في الليل في احدي النوادي الليليه

كان يوجد هناك فتيات يتراقصنا باغراء ولاكن كل من في النادي الليلي يركزوا مع فتاة واحده وهي اكثر واحده فيهم اغراء وينظروا لها نظرات تكاد تلتهمها انها فتاة ترتدي فستان من اللون الاحمر الناري يلمع في الظلام يصل الي الكاحل ولاكنه ذو فتحة قدم تصل للفخد وتبرز ساقها كلها كان جميع من فيه ينظرون لها بنظرات

شهوانيه ولاكنها اقتربت من احدي الرجال الجالسين ويدع خالد و................................

الفتاة بدلع:مساء الخير

خالد بنظرات متفحصه لجسدها:مساء الجمال يا جميل

الفتاة بمياعه:ممكن تعزمني علي كاس وسكي

خالد:يسلام..ازازه كمان مش كاس بس

الفتاة وهي تسحب مقعد وتجلس:ميرسي..هو انت اسمك ايه

خالد:انا خالد...وانتي

الفتاة:شمس

خالد:اسمك حلو

شمس:ميرسي

خالد:طب بقولك ايه

شمس:هممم

خالد بغمزه:متقومي نكمل السهره في البيت

شمس:اوك

نهض خالد عن المقعد ونهضة شمس هي الاخري وتوجهوا الي منزل خالد

في معمل البحر الاحمر

اقام المعسكر حفله صغيره بمناسبة انتهاء عملهم هنا

عند نور في غرفتها

ارتدت نور فستان من اللون الازرق الزهري يصل الي الركبه يزداد بفصوص من نفس لون الفستان تبرق في الظلام ومن فوق يوجد حمالات عريضه ولاكنها ليست عريضه جدا وذو فتحت صدر دائريه كما اسدلت شعرها خلف ظهرها وارتدت في قدميها حذاء ذو كعب عالي من اللون الاسود

خرجت نور من غرفتها وتوجهت الي النادي المقام فيه الحفل وعندما دلفت الي الداخل لفتت نظر كل من موجود اليها فكانت حقا جميله جدا وبالرغم من انها اثارت اعجاب هادي الا انه كان يشعر بالضيق لان جميع من في الحفل ينظرون اليها ويستمتعون بجاملها الاخاذ كان يتمني لو انه توجه لعندها واحتضنها وخباها من جميع من موجودين....حاول هادي ان يضبط اعصابه ولاكنه لم يستطيع فنهض عن مقعده فجأءه وتوجه ناحية نور فابتسمت له ولاكنه امسكها من معصمها وسحبه خلفه وخرجوا من النادي فتفاجاءت نور من فعلته هذه ولاكنهم حينما ابتعدوا ووصلوا الي الشاطئ سحبت نور يدها علي الفور ونهرته علي فعلته هذه

و...

نور بحده وعصبيه مفرطه:انت اذاي تعمل كده

هادي بحده:انتي مش شايفه الرجاله في النادي كانوا

بيبصولك اذاي

نور:وانت مالك..دخلك ايه

هادي بضيق:اوووووووف

نور:رد عليا

هادي:عايزه ايه

نور:انت دخلك ايه عشان يبوصوا ولا ميبوصوش

هادي:بوصي بقا من الاخر كده..احنا اول مهنرجع هنجوز

نور بصدمه:هه

هادي بثقه:اللي سمعتيه

بقلم:زانيا



الحلقه الاثنين والثلاثون

انصدمت نور عقب عبارته الاخيره تلك فلم تكن تتقوع ان يطلب هادي منها الجواز وكمان صدمة اكثر حينما كان يتحدث بثقه كانها ستوافق عليه بالفعل

و..............................

نور:وانت مين اللي قالك اصلا اني ممكن اقبل

هادي بثقه:هتقبلي..معندكيش خيار انك ترفضي

نور:وده ليه بقا ان شاء الله

هادي:لان ارتباطي بيكي امر اجباري بالنسبالك مش اختيار

نور وهي تهم لتبتعد عنه:لا دانت اتجننت رسمي

امسكها هادي من ذراعها قبل ان تذهب

و..........................

هادي بحده:المفروض متسيبيش جوزك وتمشي وهو لسه بيتكلم

نور بعدم تصديق لكل ما يحدث:جوز مين

هادي:جوزك انتي يا نور

نور:لا انت اكيد بتهزر..مش كده

هادي:وانا من امتي بهزر معاكي

نور:يعني انت شايف ان اسلوبك يخلي حد يرضي ان هو يقبل بالجواز فعل

هادي:معاكي حقا

تنهد هادي تنهيده قوي وبعدها رفع عيونه ونظر لها نظرات حب صادق و................

هادي بنبرة حب:نور انا بحبك..مش من النهارده بس..لا..انا حبيتك من اول يوم شوفتك فيه حبيتك..حبيت كل حاجه فيكي..حبيت قوتك..حبيت تمردك..حبيت عينيكي..كل حاجه حبيتها فيكي..وصدقيني انا صادق في كل حرف بقولوا

نظرت نور لهادي واحست انه صادق ورات نظرت الصدق في عينيه واستشعرت الحب في كلامه فكلامه قد

لامس قلبها ومع ذالك لم تعرف بماذ تجيبه فقد تركته وجريت من امامه فابتسم هادي لما حدث فهو يشعر بالراحه الشديدا لانه اعترف لنور بحبه...ولاكنه لن يقبل لها بان ترفض

اما عند نور فكانت لا تعرف ما هذا الشعور هل هو حب ام فرحه ام خوف ام ضيق..ان هذا كانت احاسيس مختلفه بداخل نور ولاكنه كانت تشعر انها تريد ان تتقرب من هادي بالفعل

في اليوم التالي

استعد الجميع لكي يعودوا الي القاهره...اجتمع الجميع في المطار وانهي هادي الاجراءت بحكم انه رئيس المجموعه وبعدها صعد الجميع علي متن الطائره وكانت مقعد نور بجانب هادي مما جعلها ترتبك فلاول مره تشعر نور بالارتباك والتوتر وشعر هادي بتوتر وخجلها من جلوسه جمبه فابتسم في نفسه عليها

في مطار القاهره

كان مصطفي ينتظر نور في المطار فهي قد اخبرته بميعاد وصولها

وصلت الطائره ونزل الجميع منها وانهي هادي الاجراءت مجددا في مطار القاهره وبعدها خرج الجميع من بوابة الانتظار وعندما رات نور اخيها جريت لعنده وعانقته بشده فهي لم تراه منذ شهرين مضيوا وعندما شاهد هادي هذا المشهد خمن ان يكون اخيها مصطفي ومع انه اخيها لاكنه شعر بالغيره الشديده عليها فهو لا يريد لاي رجل غيره ان يلمسها فاخفض نظره لكي يتحكم في شعوره بالغيره اللذ يقتله فانه اصعب شعور شعر به هادي اصعب من اي شئ ولاكنه لفت نظره ان نور قد تركت حقيبتها فوجدها فرصه مناسبه لكي يتحدث مع اخيها فحمل حقيبة نور وتوجه اليهم

و.......................

هادي:نور

ابتعدت نور عن مصطفي ونظرت لمصدر الصوت فوجدت انه هادي ولاكن مصطفي لم يعرف هوية الشخص فأ.........................

مصطفي متسائل:مين ده يا نور

نور مقدمه اليه هادي:ده الباش مهندس هادي الباشا رئيس المجموعه اللي كنت فيها......وده اخويا مصطفي يا باش مهندس

مصطفي وقد مد يده ليصافحه:اهلا وسهلا

هادي وقد مد يده هو الاخر:اهلا بيك..تشرفت بمعرفتك

مصطفي:الشرف ليا

شعرت نور بالظماء فقررت الذهاب لسوبر ماركت الموجود في المطار لكي تشتري زجاجة مياه و.........................

نور:انا عطشانه اوووي...مصطفي انا هروح اجيب مايه وجايه

مصطفي:ماشي

تركتهم نور وغادرت لكي تحضر ماء بينما هادي كان سعيد لان الفرصه قد اتيت له علي طبق من فضه لكي يفاتح اخيها فهو لم يريد التحدث امام نور وبعد ذهابها و..................................

هادي:استاذ مصطفي كنت عايز حضرتك في موضوع

مصطفي باستغراب فما تلك الموضوع اللذي يريده فيه:اؤمرني

هادي:الامر لله واحده...بس أأأ..بصراحه..انا طالب منك ايد الانسه نور

مصطفي بصدمه:نور اختي انا

هادي:ايوه...في عند حضرتك مانع

مصطفي:والله يا باش مهندس الحكايات دي متتأخدش قفش كده

هادي:منا عارف..انا بس عايز اخد من حضرتك ميعاد عشان اجي واجيب والدي ونتقدم رسمي

مصطفي:شوف الميعاد اللي يناسبك انت

هادي:انا هسافر النهارده بلدنا عشان افاتح ولدي في الموضوع ممكن بعد بكرا كويس

مصطفي:كويس جدا...بس هو حضرتك منين

هادي:انا من سوهاج..بس طول عمري مسافر مأموريات ومبرجعش الا قليل جدا هناك

مصطفي:ويا ترا ناوي تفضل تسافر كده بعد متتجوز

هادي:لا الحقيقه ناوي اجر شقه هنا واعملها مكتب..واتاجر في الاراضي البتروليه

مصطفي:كويس..ماشي خلاص علي ميعادنا لغاية كمان

ماكون فتحت نور في الموضوع

هادي:طيب ممكن العنوان

مصطفي:اه طبعا..العنوان هو.........................

هادي:ماشي..ان شاء الله هكون عندك...عن اذنك

مصطفي:اتفضل

ترك هادي مصطفي وغادر وهو يفكر في طلب هادي لزواج من نور هل هو الشخص المناسب لنور اما ماذا.......قطع عليه حديثه مع نفسه مجئ نور و...................................

نور:الله..اومال هو راح فين

مصطفي بابتسامه لم تفهم معنها نور:مشي

نور:طيب..يلا بقا عشان تروحني..اكيد ماما رجعت علي البيت النهارده

مصطفي:هو انا مقولتلكيش

نور باستغراب:قولتلي ايه

مصطفي:مش انا قفلت الشقه بتاعتكم وانتم هتيجوا تعيشوا معايا

نور:لا طبعا.انا مش هرضا بكده

مصطفي:ليه بقا ان شاء الله

نور:مينفعش يا مصطفي نيجي نعيش عندك..وتستحمل مصريفنا..انت مش ملزوم بينا

مصطفي بضيق:اقسم بالله يا نور لو عدتي تعيدي الكلام ده تاني..ليكون لساني معاد يخاطب لسانك تاني

نور:يا مصطفي مش قصدي انك تزعل..بس أأأ....................

مصطفي مقاطعا:خلاص هو موضوع وانتهي..انتوا هتعيشوا معايا

نور:طب وماما رضيت

مصطفي:فضلت وراها لغاية ما اقنعتها...يلا بينا بقا

نور:يلا

حمل مصطفي حقيبة نور وتوجه بها الي خارج المطار ونور تلحقه الي ان وصلوا لسيارة مصطفي وركبوا فيها وتوجهوا الي فيلا مصطفي

في فيلا يوسف السلحدار

كان يزيد يجلس مع يوسف لكي يسرد عليه جدول اعماله اليومي ولاكن يوسف لم يكن يستمع له وانما كان يفكر في ايلين فصورتها لم تغيب عن عقله ابدا فكان يتذكر جميع حالاتها..عصبيتها..ابتسامتها...ضيقها منه..نظرة التحدي اللذي رأها في عيونها...كل هذا كان يراه يوسف امام عينه......................الا ان قطع شروده صوت يزيد و.......................

يزيد وهو يهزه من كتفه:يوسف..انت يا جدع...رحت فين

يوسف وقد فاق من شروده:هه....في حاجه يا يزيد

يزيد:بقالي ساعه بتكلم وانت مش معايا

يوسف:معلش يا يزيد..انا مش فايق النهارده للشغل...خليها وقت تاني

يزيد:ماشي..بس احب افكرك بسفرية سويسرا بعد شهر

يوسف:طيب مش ناسي..متخافش

يزيد وهو ينهض:طيب انا همشي بقا

يوسف وقد نهض هو الاخر:متخليك نتغدي سوا

يزيد:لا معلش عشان ماما بس

يوسف:طيب براحتك

غادر يزيد الفيلا بينما ظل يوسف يفكر في ايلين ولم يشعر بالوقت اللذي مضي وحضرت داليا فوجدته جالس

وشارد حتي انه لم يلاحظ مجيئها فتقدمت منه ووقفت امامه و.......................................

داليا:سرحان في ايه يا يوسف

يوسق وقد فاق من شروده:هه..انتي جيتي امتي

داليا:انا لسه جايه اهوه

يوسف:طيب....صحيح نسيت اقولك اني مسافر بعد شهر سويسرا

داليا بامتعاض:مش هتبطل سفر بقا وتقعد معايا

يوسف:منا بقولك تعالي سافري معايا وانتي اللي مش بترضي

داليا:لاني مش بحب السفر..وانت عارف

يوسف:يا حبيبتي انا مقدرش مسافرش..انا مش موظف..انا لاعب وظروف شغلي بتخليني اسافر كتير..وانتي مش عاوزه تسافري معايا مع اني بعد

اتحايل عليكي كتير..وانتي مش بترضي

داليا:انت مبتقوليش حاجه يا يوسف..انا بصحا الصبح..بفاجاء انك سافرت

يوسف:داليا..انتي بقيتي تنسي كتير اوووي

داليا:يعني مفيش فايده انك تبطل سفر

يوسف:يا داليا منا بقولك تيجي معايا

داليا:وشغلي

يوسف:يا ستي شغلك ده منتيش محتاجه في حاجه

داليا:طيب هفكر وارد عليك

يوسف:طيب...يلا بقا عشان نتغدي

داليا:يلا

في سوهاج

وصل هادي الي بلدته وتوجه الي بيته اللذي تقتن به

عائلته فاستقبله الجميع بالترحيب فوالده هو عمدة البلد لذذلك جاء الجميع لترحيب به وعندما وصل الي بلده وجده والده واقف في الخارج مرتدي جلباب اسود وعباءه حمراء عليه ويمسك بعصاء في يده يستند عليها فكان والده يظهر علي ملامحه الحده ويمتاز بالتمسك بالعادات الصعيديه الاصيله

(توضيح صغير بس..انا مش بعرف اتكلم صعيدي عشان كده انا هكتب الحوار باللغه العاديه)

اقترب هادي من والده وانحني وامسك كف يده وقبله و.................................

هادي:اذيك يا والدي

حسين:نورت يا باش مهندس

هادي:نورك

حسين:تعال يلا جوا

دلف هادي بصحبة والده الي الداخل وجلس في غرفة الاستقبال مع كبار البلده لكي يرحبوا به وبعد مرور عدة ساعات انتهت الجلسه وعاد كل شخص الي بيته وبعدها صعد هادي الي غرفته لكي يستريح قليلا ولكنه كان عليه ان ينزل ليتناول طعام الغداء معهم

في فيلا مصطفي

وصل مصطفي ونور الي الفيلا ونزلوا جميع ودلفوا الي الداخل فاستقبلاتهم سميره وايلين برحابه شديد ولاكن نور ارتمت في احضان والدتها فهي قد اشتاقت لها كثيرا وايضا ضمت ايلين وبعد الترحيب جلس الجميع يتحدثوا و..................

سميره بنبره حنونه:وحشتيني اوووي يا بنتي

نور:وانتي كمان يا ماما..وحشتيني اوووي

ايلين:السفر كان عامل اذاي يا نور

نور:الحمد لله تمام..كانت حلوه

مصطفي بابتسامه ذات مغزي:وهي حلو بعقل..اكيد كانت جنان

نور وهي لم تفهم حديثه:اه فعلا كانت جنان

مصطفي موجه حديثه لايلين:طيب اومي يا ايلين وريها اوضتها

ايلين وهي تنهض:طيب..اومي معايا يا نور

نور وقد نهضة هي الاخري:طيب

صعدت نور بصوحبة ايلين واشارت لها علي غرفتها بينما ظل مصطفي في الاسفل مع سميره وفاتحها في الامر المتعلق بنور اللذي فاتحها فيه هادي

و..............................

سميره بفرح:بتكلم جد يا مصطفي

مصطفي:والله ذي مبقولك كدا...المهندس رئيس

المجموعه اللي كانت فيها طالب ايدها

سميره:طب وهو كويس

مصطفي:والله علي حسب كلامو معايا هو كويس..بس شكلوا جدي اوووي في التعامل

سميره:طيب..خلاص لما يجي نشوفوا

مصطفي:ربنا يقدم اللي فيه الخير

في الليل

في بيت حسين الباشا

استيقظ هادي من نومه ونهض عن الفراش ودلف الي المرحاض واغتسل وخرج من منه وارتدت جلباب من اللون الابيض يناسب جلوسه في البلده وبعدها نزل الي الاسفل وجد مائدة الطعام قد اعدتها الفتيات الواتي يعملنا في البيت تحت يد زوجة ابيه وبعدها وجد والده يشير له لكي يجلس علي المائده فتوجه هادي وجلس علي مائدة

الطعام وشرع الجميع في تناول الطعام في صمت وبعد ان انتهوا من تناول الطعام طلب هادي من والده التحدث اليه بمفردهم فتوجه حسين مع ابنه هادي الي المعروف عندهم بالمندره فتلك المكان المعروف عندهم للجلوس وبعد ان ذهبوا الي المندره وجلسوا بدا هادي فيمفاتحته في الموضوع

و...

هادي:والدي بصراحه انا عايز افتحك في موضوع

حسين:خير يا ابني

الحلقه الثلاثه والثلاثون من (المغرور والمتمرده)

هادي:في الحقيقه يا والدي..انا كنت عايز اتجوز

حسين:وايه اللي غير قرارك دلوقتي...مش كنت رافض المبداء

هادي:الحقيقه شوفت بنت هي مهندسه زملتي..وبصراحه البنت اخلاق ومتربيه

حسين وهو يمط شفتيه:مممممممم...ومنين البنت دي

هادي:من القاهره

حسين:ماشي حددلنا معاد مع ابوها عشان نروح مشوف

البنت

هادي:هي والدها متوفي مالهاش غير امها واخ واحد بس مش شقيق..اخوها في الرضاعه

حسين:ممممممم....طيب حددلنا معاد مع اخوها

هادي:والله يا والدي انا لمحت لاخوها..عشان يعني اخد منو عنوان بيتهم وكدا وهو قاللي بعد يومين

حسين وهو ينهض:ماشي..يبقا بعد يومين

غادر حسين المندره بينما شعر هادي بالسعاده والحزن في نفس الوقت شعر بالسعاده لان نور سوف تصبح ملكه وشعر بالحزن بسبب تجاهل والده للموضوع وهذا واضح من ردودوا البارده عليه ولاكن هو لا يقدر علي ان يقول له شئ فمهما كان هادي حاده في التعامل مع من يعمل معه الا انه ضعيف الشخصيه امام والده ولاكن علي الاقل سوف يتزوج نور وهو يريد ان يتزوجها

بأقصي سرعه كي تكون معه

في النادي الليلي

كانت شمس ترقص علي السبيدج باغراء اثار جميع من موجود فالجميع كان يظر لها بنظرات شهوانيه تريد ان تلتهمها وهي حينما تنظر الي الاعين المختلفه من الرجال اللتي تنظر لها تعرف انها قد وصلت لمبتاغاها وبعد ان انتهت توجهت ناحية البار و....................

شمس:كاس وسكي

النادل:طيب

اثناء وقوفها كان هناك شخص يتاملها ويتفحص جسدها بتلك الفستان الاسود اللذي يصل الي اعلي الفخد ذو فتحت صدر واسعه وفتحت ظهر تبرز الظهر بالكامل وشعرها اللتي ترفعه الي الاعلي علي هيئة كحكه لكي يظهر ظهرها بالكامل وارتدت صندل كعب

عالي.....اقترب منها ذالك الشخص وهو مازال يتفحصها ووقف بجوارها و.......................

الشاب بنظرات متفحصه:تحبي تشربي ايه

شمس وقد التفتت له بنبرة دلال:منا طلبت

الشاب:يبقا نطلب احنا الاتنين ونشرب مع بعض...تحبي تشربي ايه

شمس:ممكن فوتكا

الشاب للجرسون:ازازة فوتكا

النادل:حاضر يا فندم

الشاب موجه حديثه لشمس:انت اسمك ايه

شمس بدلع وكانها تعتب عليه:في حد ميعرفش شمس

الشاب:اعذريني انا اول مره اجي هنا

شمس:مممممممم..وانت اسمك ايه

الشاب:جاسر

شمس:مممممم...طب بقولك ايه

جاسر:نعم

شمس بنبرة دلال:بيني وبينك الفوتكا اللي هنا مش حلو..متعرفش مكان تاني يكون فيه مشروب حلو

جاسر بخبث:في

شمس بدلع وهي تقترب منه وتتوق رقبته:فين..هه

جاسر وهو يحط بخسرها:عاندي في البيت

شمس:ممممم..طب يلا بينا علي هناك

جاسر:يلا

خرج جاسر بصحبة شمس متوجه الي منزله وعندما وصلوا ترجل من السياره ودار حول السيار وفتح لشمس الباب لكي تترجل وبعدها صعد الاثنين الي الاعلي حيثث

الشقه اللذي يقطن بها جاسر ودلف الي الداخل وتبعته شمس وجلست علي احدي الارئك ووضعت قدم فوق الاخري فأثارت جاسر بتلك الحركه فاقترب منها وجلس والتصق بها واحاط بها من خسرها وكان علي وشك تقبلها من وجنتها ولاكنه اوقفته

و...

شمس بنبره جريئه:الحاجات دي متحصلش هنا

جاسر طب تعالي جوا

نهض جاسر من علي الاريكه وحمل شمس ودلف بها الي الغرفه والقاها علي الفراش بعنف واجثم فوقها واخذ يتعامل معها وكانه يغتصبها ولاكن ما فاجاء جاسر انها تعاملت معه بشراسه ذائد فكانت شرسه اكثر منه حتي انه تالم كثيرا من شرستها ولم يتوقع ان تكون اللذي امامه فتاة وانما وحش كاثر ينقض علي فريسته او شخص ما ووجد عدو له واخذ ينال منه.....مرت ساعتين ولم تكف

شمس علي ما تفعله كانها تجردت من الاحساس ولم تعد تشعر بأي الم مع انها كانت تنزف الكثير من الدماء مقابل شرستها الا انها لم تعبئ بذلك اما جاسر فكان لم يعد يقدر علي تحاملها ولاكنه ظل صامت وتجوب معها وبعد مرور ساعه كمان فقد قضيوا ثلاث ساعات في هذا الوضع نهضة شمس من الفراش وهي عاريه ولا يسترها اي شئ حتي انها لم تغطي نفسها بل ظلت تنظر لجاسر الملقي علي الفراش وهو لا يقدر علي الحركه من واقع ما فعلته به وهي تبتسم بانتصار وكانها حققت هدف ما كانت تسعي اليه اخذت تبحث عن ملابسها الا ان وجدتها ملاقاه علي الارض فارتدتها علي عجل وتاكدت من مظهرها امام المرأه قبل ان تخرج وبعدها نظرت مجددا الي جاسر واقتربت منه فكان شبه واعي..ملست شمس علي خده وتحدثت بنبره تشبه نبرة التشفي

و..............................

شمس بنبره متشفي:دا عقاب صغير لامثالك من الرجاله الحيوانات

ثم اخذت حقيبتها وخرجت من الشفه باكملها وبعدها فقد جاسر وعيه

مر يومين بدون جديد

في الشقه المخصصه لاعطاء الدروس

كان يجلس مصطفي مع سامح ويتحدثوا الا ان اخبره سامح بأ..............................

سامح:سمعت اللي حصل

مصطفي:ايه

سامح:بيقولك جاسر في المستشفي

مصطفي بصدمه:بتكلم جد

سامح:والله ذي مبقولك كده

مصطفي:وده ايه اللي حصله

سامح:والله اللي انا سمعته بيقول انوا كان عاطي مفتاح شقته للبواب عشان يدخل الصبح ينضفها ولما دخل الصبح ورايح ينضف اوضة جاسر لا قاه نايم عريان خالص وسريره غرقان دم...فطلبله البواب الاسعاف ونقلوه..وقالوا انها حالة اغتصاب..بس محدش عارف مين اللي عمل فيه كدا..وهو دلوقتي في غيبوبه

مصطفي وقد شعر بالتقزز والاشمئزاز:دي اخرت مشيوا في الحرام..استغفر الله العظيم يارب

نهض مصطفي من علي مقعده

و...........................

مصطفي:انا هروح بقا يا سامح...والغيلي جميع المجاميع النهارده

سامح باستغراب:ليه

مصطفي:اصل يا سيدي جاي عريس لنور

سامح:اللي هي اختك في الرضاعه

مصطفي:ايوه

سامح:ماشي مبروك يا عم

مصطفي:الله يبارك فيك..يلا انا همشي

غادر مصطفي الشقه وركب سيارته وتوجه الي الفيلا ودلف الي الداخل فوجد نور تجلس في الحديقه بصحبة ايلين فاقترب منهم و..................................

مصطفي:ايلين قومي اعمليلي فنجان قهوه بعد اذنك

ايلين وهي تنهض:اوك يا مصطفي

دلفت ايلين الي الداخل لكي تعد لاخيها حساء القهوه بينما جلس مصطفي بجانب نور و.................

مصطفي:في موضوع عايز افاتحك فيه

نور:خيرر يا مصطفي

مصطفي:في عريس جايلك

نور باستغراب:عريس جايلي انا..وده شافني فين ده وانا كنت مسافرا

مصطفي:هادي

نور بعدم تصديق فهي لم تتوقع ان يفعلها ويتقدم لها:هادي مين

مصطفي بابتسامه:باش مهندس هادي..ها ايه رايك

نور بخجل:ربنا يسهل

مصطفي مازحا:هيسهل ان شاء الله..بس انتي ايه رأيك فيه

نور:هو بصراحه كويس..بس في عيب واحده انوا عصبي وجدي اوووي في التعامل

مصطفي:طب ودي فيها ايه..منتي ممكن تبطليه العادات دي

نور:مش عارف

مصطفي:اقولك علي حاجه اعملوا فترة خطوبه اعرفوا فيها بعض

نور:ماشي يا درش

مصطفي:يعني موافقه كدا مبدئيا

نور بخجل:مممممم

مصطفي وهو يقبل راسها:الف مبروك يا نور

نور:الله يبارك فيك....صحيح يا مصطفي هو انت ناوي تعمل فرحك امتي

مصطفي:والله هي الخطوبه بكرا..وبعد اسبوع ريماس هتبدا امتحانات وهتقعد شهر وبعد الامتحانات باسبوع هنعمل الفرح

نور:دانت مرتب كل حاجه

مصطفي:اكيد يا بنتي....قومي يلا شوفي هتلبسي ايه عشان هو ووالده جاين بليل

نور و هي تنهض:ماشي

دلفت نور الي الفيلا وصعدت الي غرفتها واخذت تنتقي ما سوف ترتديه فهي لا تريد شئ مكلف

في الليل

حضرت هادي ووالده وزوجة ابيه واستقبلهم مصطفي وسميره برحابه بينا ايلين فضلت الجلوس في غرفتها حينما تنتهي تلك الجلسه......ادخل مصطفي هادي وعائلته الي غرفة الصالون وبعد ان جلس الجميع و...............................

مصطفي بترحاب:منورين يا جماعه

هادي بابتسامه:دا نورك يا استاذ مصطفي

مصطفي:منخلي البساط احمدي وقولي يا مصطفي بس

هادي:معاك حق

حسين موجه حديثه لمصطفي:وانت يا ابني بتشتغل ايه

استغرب مصطفي من سؤال حسين فهو ليس لديه شأن بعمله ولاكنه نظر له و...............................

مصطفي:انا يا حاج معيد في الجامعه الامريكيه وكمان بدري دروس فرنساوي لطالبة ثانويه عامه وغير كده عاندي مجموعة شريكات استيراد وتصدير والدي سابهالي ابل ميتوفا بس انا مش بروحها كتير

حسين وهو يمط في شفتيه:مممممممممم....وعروستنا بقا

مصطفي:نور مهندسة بترول..وبتحضر دلوقتي دكتوراه فيها

حسين:ويا تري ناويه تشتغل بعد متتجوز

مصطفي وقد زهق من اسئلته البايخه:والله معرفش يا

حاج

حاول هادي تلطيف الجو قليلا فهو يعلم ان والده ممكن ان يلغي الزواج لو حدث اي خطا من اخيها تجاه تصرفات والده معهو و...

هادي محاول تلطيف الجو:وحضرتك مامت نور

سميره:ايوه يا ابني..نور بنتي الوحيده

حسين:واكيد طبعا مربيها كويس

انصدم الجميع من سؤال والده واحس هادي انهم سوف يلغوا الزواج بسبب تلك السؤال ولاكن مصطفي كان عقله كبير يعرف ماذا يفعل وحكيم في كلامه فأ...............................

مصطفي:يا حاجه نور اختي مش ذي اي بنت هي صحيح البنت الوحيده لماما بس هي بمليون راجل ماما مربيها احسن تربيه..ونور عمرها ما احتاجت لاي راجل

عشان تحمي نفسها هي بنفسها كانت بتحمي نفسها..ومفيش اي راجل كان يقدر يقف قصادها

حسين:ليه يعني

هادي معلق:نور يا والدي بتمارس رياضة الكارتيه والتايكوندوا....وعلي يدي لما كنا في المعسكر انا ناقل تلات رجاله ضاربتهم للعياده لانهم اساوا ليها بالكلام

حسين وهو يمط شفتيه باعجاب:مممممم..شوقتوني اشوف المهندسه نور اووووي....ايه مش ناوين تخلوني اشوفها

مصطفي وهو ينهض:انا هطلع اجيبهاخرج مصطفي من الغرفه وصعد الي الاعلي ودلف الي غرفة نور فوجدها تقف امام المرأه بصحبة ايلين وكانت ترتدي جيب من اللون الاسود تصل الي الركبه واعلاه ارتدت بلوزه بيضاء تصل للكوع ذو فتحت صدر مثلثيه واسدلت شعرها خلف ظهرها وارتدت في قدمها حذاء ارضي من

اللون الاسود ولم تضع اي من مساحيق التجميل فهي تريد ان يراها والد هادي علي طبيعتها...فاقترب منها مصطفي وقبل راسها و............................

مصطفي:ذي القمر يا حبيبتي

نور بخجل:ميرسي يا مصطفي

مصطفي:يلا عشان مستنينك تحت

نور بتوتر:انا متوتر اوووي

مصطفي:متخافيش..انا معاكي

اخذ مصطفي نور ونزل بيها الي الاسفل ودلف الي الصالون وعندا دلفوا.................................

بقلم:زانيا



الحلقه الاربعه والثلاثون

اخذ مصطفي نور ونزل بيها الي الاسفل ودلف الي الصالون وعندا دلفوا كانت نور مطأطا راسها من الخجل

بينما كان هادي ينظر لها فقد اشتاق لها كثيرا اما حسين فكان ينظر لها نظرات متفحصه من راسها الي اخمد قدميها فنالت نور شرف اعجاب حسين بها فكانت حقا جميله.........جلسن نور بجانب والدتها وعيون هادي لم تنزل من عليها وبعدها جلس مصطفي علي احدي المقاعد و..

حسين هامسا لهادي:فعلا البت جميله

هادي بابتسامه مرتاحه نوعا ما:طبعا يا بابا..مش تنقيتي

حسين بصوت عالي للجميع:علي بركة الله يا جماعه..نتفق بقي

هادي:بعد اذنك يا والدي انا هتكلم

حسين:اتفضل يا ابنس

هادي لمصطفي:ايه المعاد المناسب ليكم..علشان نعمل للخطوبه

مصطفي:والله انا خطوبتي بكرا..ممكن بعد اسبوعين

هادي:لا كتير..خليها اسبوع

مصطفي:مممممم...ماشي كويس

هادي:طب والفرح...نحبوا يكون امتي

مصطفي:ممكن بعد شهرين

هادي:طب منخليها شهر

مصطفي بابتسامه:والله مينفع..عشان انا فرحي بعد شهر

هادي:ماشي..مبروك مقدما

مصطفي:الله يبارك فيك......ايه رأيك يا نور

نور بصوت منخفض:اللي تشوفوا يا مصطفي

مصطفي:يبقا اتفقنا

هادي:نقرأ الفاتحه

مصطفي:ماشي..الفتحه للنبي يا جماعه

الجميع:بسم الله الرحمن الرحيم...

وبعد قرأت الفاتحه اطلقت سميره زغروطه فرحا بابنتها وايضا زوجة حسين اطلقت زغروطه صعيديه اصيله بينما هادي لم يزيح عينه عن نور طوال الجلس فعلم مصطفي بحاجة كلاهما للحديث مع الاخر و............................

مصطفي:نور قومي انتي وهادي لجنينه واتكلموا شويه

نور بخجل:حاضر

نهضة نور عن الاريكه وايضا هادي وخرجوا من غرفة الصالون الي الحديقه الخارجيه واخذوا يتمشونا قليلا والصمت سائد بينهم الا ان قطع الصمت هادي و................................

هادي:شوفتي اني نقزت اللي قولت عليه وجيت وخطبتك

نور:بصراحه مكنتش متوقعه انك بتكلم جاد

هادي:انا عمري مهزرت في اي حاجه قولتها

نور:عارفه

هادي:طيب انتي مش عاوزه تعرفي حاجه عني

نور:احكيلي عن حياتك العاديه

هادي:انا اسمي هادي مهندس بترول عمري 32 سنه والدي يبقا عمدت سوهاج..وانا تقريبا عايش معاهم بس انا تقريبا كل حياتي سفر ومأموريات..وعمري مخطبت ولا اختلط ببنات

نور متسائله:طب ووالدتك

تغيرت ملامح هادي وتحولت الي ملامح كره وغضب حتي ان نور لاحظة هذا فأ.........................

نور:هو انا قولت حاجه ضايقتك

هادي بضيق حاول ان يخفيه:لا مفيش حاجه

نور مغيره مجري الحديث:طيب...وناوي تكمل سفر

هادي:لا..ناوي اجر مكتب واشتغل في استثمار الاراضي

نور:دا قرار كويس اوووووي

هادي:وانتي بقا..عرفيني بنفسك

نور:انا نور البلتاجي عاندي 25 سنه مهندسة بترول بحب شغلي جدا وعمري ما كان ليا علاقات مع شباب ابل كدا ومليش غير ماما واخويا مصطفي وبابا متوفي من وانا صغيرا..بس

هادي:ممكن سؤال بس تجاوبيني بصراحه

نور:اكيد طبعا

هادي بنظرات عميق لعيونها:انتي بتحسي بأي مشاعر نحيتي

نور بخجل:احم..متسب كل حاجه لوقتها

هادي:ماشي..وانا مش مستعجل

نور:طيب تعال بقا ندخل..عشان اتأخرنا عليهم

هادي بابتسامه:يلا

مرت السهره وعدي اليوم وحضر اليوم التالي

في اليوم التالي

توجهت نور ومصطفي لكي يصحبا ريماس الي مركز التجميل وعندما وصلوا صعد مصطفي واحضر ريماس ونزل مجددا وركبوا السياره وتوجهوا الي احدي مراكز التجميل وعندما وصلوا ترجلت نور وريماس ودلفا الي الداخل وبعدها تركهم مصطفي وعاد الي فيلته ليراي باقي الترتيبات

في الجامعه الامريكيه

كانت ايلين تتحدث مع داليا وتدعوها لحفل خطبة وعقد

قرأن اخيها و..............................

ايلين وهي تعطيها الدعوه:هتيجي اكيد يا داليا

داليا:اكيد يا ايلين..هجي انا ويوسف الخطوبه

ايلين:اوك هستناكي

داليا:اوك..هاجي

ايلين:طيب انا همشي الوقتي عشان الحق اشوف الترتيبات في الفيلا..ممكن تبقي تجيبيلي المحاضرات

داليا:من عنيا

ايلين:تسلمي..يلا مع السلامه

داليا:مع السلامه

غادرت ايلين الجامعه وتوجهت الي الفيلا لكي تقوم بباقي الترتيبات

في الليل

كان مصطفي واقف امام المرأه ينظر نظره اخيرا علي نفسها فكان متالق في حلته السوداء ومن الاسفل ارتدي قميص ابيض وكرافته من اللون الاسود وارتدي ساعه كلاسيكيه من اللون الاسود وحذاء من اللون الاسود ايضا فكان شكله جذاب جدا..........بعد ان انتهي مصطفي من ارتداء ملابسه خرج من الفيلا وركب سيارته وتوجه ناحية مركز التجميل اللتي توجد فيه ريماس وترجل من السياره واخرج هاتفه وحدث نور واخبرها انه في انتظارها فردت عليه انهم سوف ينتهوا قريبا

في الداخل

كانت المصففه تضع لريماس اخر اللماسات فكانت تتالق في فستانها الازرق الزهري يصل الي الارض حيث قدم ريماس لا تظهر منه يضيق ويأخذ شكل الجسم ولاكنه متسمع من عند القدم ليسهل الحركه بينما رفعت شعرها بتسريحه جميله ووضعت تاج رقيق علي شعرها يجمع

من الفصوص الزرقاء والبيضاء

نظرت ريماس لشكلها في المرأه وبعدها نظرت الي نور و.............................

ريماس بتوتر:نور..كدا حلو

نور:قمر...والهه ذي القمر...حرام عليكي ارحميني من ساعة ما قعدتي وانتي كل شويه حلو حلو..اهدي كدا

ريماس بتوتر:متوترا اووووي

نور:لا مفيش حاجه..اهدي....انا هطلع بقا عشان مصطفي يدخل

ريماس:طيب

خرجت نور من السنتر واخبرت مصطفي ان ريماس اصبحت جاهزه فدلف للداخل فوقع عينيه علي حوريه من الجنه اميره من اميرات الاساطير تلك الاميره التي اسرت قلبه تلك هي اللتي تنحي عن غروره من اجلها تلك

هي متمردته.......توجه مصطفي الي عندها وامسك بيدها فسرت قشعريرا في جسد ريماس وايضا سرت قشعريرا في جسد مصطفي كأن صاعق كهربي قد لمسه فيد ريماس كانت ترتجف بين يديه ولاكنها كان يرتجف اكثر منها في داخله...............تأبط مصطفي ذراع ريماس بذراعيه وخرج من مركز التجميل وفتح الباب الامامي لريماس فجلست بجانبه بينما نور جلست في الخلف وانطلق مصطفي الي فيلاته حيث سوف يتم عقد القران وعندما وصل ترجل اولا من السياره وفتح الباب لكي تخرج ريماس وبعد ان خرجت جاءت لتسير فتعسرت في ذيل الفستان وكانت سوف تسقط علي وجهها ولاكن مصطفي اسرع بامسكها من خسرها وبعد لحظات ادركت ريماس الوضع اللذي هما فيه فاستقامت ورتبت من هندمتها وقد كسيت حمرة الخجل وجنتيها فنظر اليها مصطفي وهو مستمتع بخجلها و........................

مصطفي:انتي كويسه

ريماس بخجل:اه..الحمد لله

مصطفي:طيب الحمد لله..يلا بينا

تأبط مصطفي بذراعي ريماس مجددا ودلف للجميع فكانت حفله روعه حيث كانت مكةنه من كوشه جميله مزينه بورد الجوري ومنثور بعض منهم علي مقعد الكوشه بينما الممر اللذي من خلاله يصعد العريس والعروسه الي الكوشه كان منثور علي الممر الكثير من الورود الحمراء علي الجانبين يوجد الطاولات والمقاعد وعلي الطاولات يوجد كئؤس بلأوريه يضاء فيها شمعه وبعض والشراشف من اللون الابيض فكانت حقا الحفله ولا اروع من ذالك.............سار مصطفي بصحبة ريماس في الممر الطويل اللذي يقودهم للكوشه وكانت تتعالي الترحيبات والصياحات وفلاش الكاميرات احتفالا بالعروسين وعندما وصلوا جلس الاثنين علي الكوشه

فمال مصطفي علي ريماس و..............................

مصطفي:انا بجد فرحان اوووي يا ريماس انك هتبقي ملكي بعد كام دقيقه

ريماس بخجل:لا صدق..انا جمبك اهوه يا استاذ

مصطفي:ريماس..مش ناويه تندهيلي بأسمي

ريماس بخجل شديد:مصطفي

مصطفي بعدم تصديق هل نطقة اسمه لتو ام انه سمع بالخطأ:قولتي ايه

ريماس موعيدا:مصطفي

مصطفي:ياااااااااااااخ...اخيرا قولتيها..بعد كدا عايزك تناديلي بحبيبي علطول..ماشي يا قلبي

ريماس بتردد:حاضر يا أأأأأ.....

مصطفي:يا..ايه...

ريماس:بعد كتب الكتاب

مصطفي:ماشي

في فيلا يوسف السلحدار

كان يوسف يستعد لكي يذهب لحفل خطبة اخبرته شقيقته عن حفل خطبة احدي صديقاته ولاكنه لا يعلم اي صديقه انتهي يوسف من ارتداء ملابسه فكان متالق في بحلته السمراء اللذي تذداد من الاسفل بقميص اسود كلاسيكي وكرافت اسود ايضا وارتدي ساعه من اللون الاسود ووضع عطره الاخاذ اللتي تعشه جميع الفتيات............نظر الي نفسه نظر اخيرا ولاكنه سمع صوت داليا يأتي من الخارج

و..................................

داليا بصوت عالي نسبيا:يلا يا يوسف..هنتأخر

يوسف وقد خرج من الغرفه:انا خلاص جهزت

اهوه...بس انتي مقولتليش من صحبتك دي للي احنا رايحين خطوبة اخوها

داليا:فاكر ايلين

يوسف وهو يدعي عدم المعرفه:ايلين مين

داليا:ايلين يا مصطفي...ايلين اللي كانت بتتحداك في ماطش الكريكيت

يوسف وهو يمثل عدم الاهتمام:اهاااا...طيب يلا بينا

داليا:يلا

خرجت داليا من الفيلا بصحبة يوسف وركبوا سيارته متوجهين الي الفيلا المقام بها الحفل

في فيلا مصطفي

مرت عدة دقائق وحضر الماذون وتمت اجراءت كتب الكتاب واصبحت ريماس زوجت مصطفي امام الله وامام الناس وبعد ان وقع مصطفي علي قسيمة الزواج احضر

احمد والد ريماس الدفتر لها لكي توقع....امسكت ريماس القلم وانتظرت لحظات وهي تعلم انها تخطي خطوه مهمه في حياتها قد تؤدي الي تغير حياتها بالكامل.....امسكت ريماس القلم بيد ثابته ووقعت علي قسايم الزواج وعندما انتهت من التوقيع تعالت اصوات المباركات والتهنئه ولاكن شعور كليهما كان مختلف عن الجميع فريماس كانت تشعر بشعور غريب عليها لم تشعر به من قبل ولاكنه شعور رائه انها اصبحت ملك لحبيبها اما مصطفي فكان كلمة سعيد قليلا لتوصف ما بداخله من فرح وسعاده فأخيرا حب عمره الان اصبحت ملكه تردد مصطفي من ان يعيد السلسه لريماس ولاكنه قال انه سوف يعيدها لها يوم زفافهم وسيبقيها معهو الان

اخذ الجميع يهنئ مصطفي بمناسبة عقد قرانه والفتيات تهنئ ريماس ايضا وبعد ان انتهي الترحيب صعد مصطفي الي الكوشه و..............................

مصطفي بنبرة حب:مبروك يا حبيبتي...اخيرا بقيتي ملكي

ريماس:الله يبارك فيك يا أأأأأ.......

مصطفي:يا...ايه

ريماس بابتسامه:يا حبيبي

مصطفي مبتسما بسعاده:احلي كلمه سمعتها

ابتسمت ريماس لمصطفي ابتسامه عذبه فاقترب منها مصطفي وطبع قبله علي جبهتها فصفق الجميع وتعالات الصافيرات مما ادي الي خجل ريماس فاقترب مصطفي من اذنها و..................................

مصطفي بصوت هامس:مش عايزك تكسفي من حد طول منا موجود

ريماس بسعاده:حاضر

دخل يوسف بطلته المعهوده بصحبة شقيقته وعندها

تجمع الكثير من الفتيات حوله بينما تركته داليا وتوجهت الي ايلين اللتي عرفت الان سبب ذالك التجمع من الفتيات.........عندما وصلت اقتربت من ايلين وهنأتها و...............................

داليا بابتسامه:مبروك يا ايلين

ايلين وهي تقبلها من وجنتيها:الله يبارك فيكي يا داليا..تعالي سلمي علي العريس والعروسه

داليا:اوك

اخذت ايلين داليا وذهبوا باتجاه العريس والعروس و.................................

داليا:مبروك يا مصطفي

مصطفي:الله يبارك فيكي يا داليا

شعرت ريماس بالغيره الشديده لان مصطفي يتحدث مع تلك الفتاة وكانه معتاد علي التحدث معها...قطع عليها

افكارها صوت داليا وهي تقول.........................

داليا بابتسامه:مبروك يا عروسه

ريماس بنبره عاديه:الله يبارك فيكي

داليا:طيب...عن اذنكم

نزلت داليا من علي الكوشه وجلست علي اقرب طاوله بينما نظرت ريماس لمصطفي

و.................................

ريماس:مين داليا دي

مصطفي:داليا دي دكتور زملتي في الجامعه

ريماس بغيره واضحه:بس واضح انك واخد عليها اووووي وهي كمان

مصطفي بابتسامه لغيرتها واخذ يتلاعب باعصابها:فعلا معاكي حق

ريماس غير واعيه:نعم يا اخويا

مصطفي:ايه قلبتي كدا ليه..مش كل ماجي اكلمك تحطي وشك في الارض..قلبتي مره واحده

ريماس:منتا بتغظني

مصطفي مبتسم بسعاده لان ريماس بدات تتعامل معه وكانه زوجها وايضا لانه تغير عليه من مجرد انه حدث فتاة:احنا بنغير بقا

ريماس بضيق:ولو سمحت متكلمنيش انا زعلانه منك

مصطفي بخبث:يا لهوووي..انا مقدرش علي زعلك عشان كدا لازم اصلحك

ريماس بعدم اكتراث:هه......

الحلقه الخامسه والثلاثون

اقترب مصطفي منها من دون ان تشعر وطبع قبله سريعه علي وجنتيها فانصدمت ريماس كثيرا من ما فعله وخجلت واصطبغت وجنتيها بحمرة الخجل فنظرت له لكي تنهره و..................................

ريماس بخجل:ايه اللي عملته ده

مصطفي ببرود:ايه بصالحك

ريماس يضيق:مصطفي حرام عليك احرجتني اودام الناس

مصطفي:حبيبت قلبي محدش ليه حاجه عندنا...وبعدين انتي مراتي يعني عادي

ريماس:بس برده مش قدام الناس

مصطفي:خلاص ماشي معتش هعمل كدا الا لما نكون

لواحدنا واحتمال اعمل اكتر من كدا

ريماس:انت اليل الادب

مصطفي:هي دي قلة الادب في نظرك..لا يا ريماس انتي مشوفتيش قلة الادب علي اوصولها..بس متتقلقيش هوريهالك اكيد

ريماس بضيق واضح:يووووووه

مصطفي ضاحكا:خلاص خلاص

عند ايلين

اوصلت داليا لاحدي الطاولات وذهبت لكي تحضر لها عصير وعندما احضرت وهي عائده اصطدمت بدون قصد في احد مما ادي لسقوط العصير علي ملابسه وعلي يد ايلين فعتذرت عن ما بدر منها من دون ان ترفع عيونها و.......................

ايلين دون ان ترفع عيونها:انا اسفه اوووي

يوسف وهو لا يرفع عيونها ويحاول تنظيف ملابسه:مش تفتحي وانتي ماشيه

ايلين وقد رفعت راسها:مقولتلك اسفه

يوسف وهو يرفع راسه هو الاخر:وانا اعمل ايه بافه دي

تلاقت اعينهم واحسا كليهما ان الزمن قد توقف الان سرحا يوسف في عيونها وهي ايضا لاول مره تراي عيونه عن قرب فيوجد في عيونه سخر لا يقوام يجعلك تنظرين له دون ملل وايضا كان يوسف ينظر لعيون ايلين كانه لا يريد ان يراي غيرهم ففي عينيها براءه لم يشاهد مثلها حيث يمكنك قراءتها من عيونها ......بعد مرور دقيقتين تداركت ايلين الوضوع و......................

ايلين:احم..انا مكنش قصدي انوا يقع عليك

يوسف وقد فاق من شروده:هه...وانا اعمل ايه باسفك دلوقتي..امشي اذاي اودام الناس كده

ايلين وهي تفكر:مممممم...بقولك ايه..تعال معايا

يوسف باستغراب:اجي معاكي فين

ايلين:للفيلا جوا

يوسف بصدمه:نعم

ايلين:ذي مسمعت..هتيجي معايا ولا اغير رأي

يوسف بابتسامه:لا لا جاي

توجهت ايلين الي الفيلا من الداخل وتبعها يوسف وهو يظن انها قد وقعت في سحره ولذلك دعوته لدخول الفيلا ولاكن ايلين كانت مصطحبه يوسف لداخل لكي تعطيه حله اخري من حلات اخيها مصطفي وعندما وصلوا دلفت ايلين الي الداخل وتبعها يوسف وبعدها اغلقت باب الفيلا وصعدت السلم وصعد وراءها الا ان وصلا الي غرفة اخيها فادخلته ودخلت وراءه وبعدها توجهت باتجاه الدولاب لكي تنتقي له بذله اخري ولاكن يوسف

حينا ادخلته الي غرفة النوم فهم انها كان علي حق حينما ظن انها قد وقعت في سحره فاقترب منها وهي تقف امام الدولاب ومد يده وامسكها من خسرها فانتفضت ايلين فجأه ودارت له وجهها ونظرت له بحده

و.................................

ايلين بنرفزه:انت ايه اللي عملته ده

يوسف وهو يقترب اكثر منها وقد رفع يده ووضعها بجانبها علي الدولاب لكي يحاصرها:ايه..مش انتي اللي جباني هنا

ايلين وقد فهمته:يعني ايه

يوسف بابتسامه جذابه:يعني انا عارف انتي جيباني هنا ليه..انتي عينك مني بس مكسوفه تقولي مش كدا..ولما صحتلك الفرصه انك تقولي جبتيني هنا..صح

اذاحة ايلين يده المحاصرها ورفعت يدها الي اعلي

وهوت بها بصفعه قويه علي وجهه جعلته ينصدم من ما فعلته ونظر لها وجدها يكسو علي ملامحها الضيق الشديد و...

ايلين بعصبيه مفرطه:انت انسان حقير وسافل واليل الادب..انت اذاي تتجراء وتلمسني بالطريق دي..بس تعرف انا اللي غلطانه عشان جبتك هنا عشان اديك بدله من بتوع اخويا بدل متفضل طول الحفله بمنظرك ده..بس يظهر ان كل الرجاله بقا تفكيرها كدا..اخص

ثم سكتت قليلا لتستعيد هدوها وبعدها نظرت له و...............................

ايلين وهي تحاول التحكم في انفعالاتها:علي العموم انا هعمل برده بأصلي..عندك الدولاب نقي اللي انت عاوزه..عن اذنك

تركته ايلين في الغرفه ورحلت وهو مازال مدهوشا مما حدث فهي قد صفعته الان لانه تجراء عليها..كيف يعقل

لفتاة تربت وعاشت في فرنسا ان تكون بتلك الاخلاق..رفع يده وتحسس مكان الصفعه وهو يبتسم وكانه سعيد انها فتاة محترمه ولا يوجد لها مثيل..................انتقي يوسف لنفسه من ملابس مصطفي حله تشبه الحله اللذي كان يرتديها وبعدها اعاد تظبيط شعره وخرج من الغرفه بل الفيلا بأكملها وعاد مجددا للحفل وجميع حديث ايلين يمر في خياله فهو لم يتوقع ردة فعلها مطلقا

انتهي حفل الزفاف وتوجه مصطفي وريماس لسهر في مكان ما والح مصطفي علي ايلين لكي تأتي ولاكنها تحججت بأن لديها بعض المراجعات فعلم انها تريد ان تتركهم بمفردهم قليلا...توجه مصطفي وريماس الي احدي المطاعم الشهيره وعندما وصلوا ترجل مصطفي من السياره ودار حولها وفتح الباب لريماس وترجل الاثنين من السياره ودلفوا الي المطعم وعندما دلفت

ريماس تفاجات بأن المطعم خالي لا يوجد فيه احد وايضا الاضاءه خافته فقد كان يضياء المطعن بنور الشموع الحمراء الموجوده في كل مكان في المطعم والارض منثور عليها ورود حمراء ويتوسط المطعم طاوله دائريه بمقعدين منثور عليها ايضا الورود الحمراء ويوجد كاسين من العصير عليها......امسك مصطفي بيد ريماس وتوجه ناحية الطاوله وسحب احدي المقعدين فجلست عليه ريماس وبعدها توجه وجلس في المقعد المقابل لها ونظر اليها ولم يزيح بعينيه عنها بينما هي كانت تحاول ان تتهرب من نظراته فهي تخجلها كثيرا تحديق مصطفي بها يجعلها ترتبك فأ................................

ريماس بخجل:ممكن بلاش تبصلي كدا

مصطفي بابتسامه:ليه

ريماس:بتحرجني

مصطفي:منا بحب اشوفك وانتي مكسوفه وخدودك

حمراء بموت في شكلك كدا...طيب ارفعي عينك وبوصيلي علي الاقل معقول عجبك ارضية المطعم

ريماس:لا أأأ..بس أأأ...

مصطفي بصوت عميق:بوصيلي

رفعت ريماس عيونها ونظرت له فتلاقت عيونهم وشعر كلا منهم بضربات قلب عنيفه كان كلا منهم قلبه يريد ان يخرج من مكانه ليلتقي بنصفه التاني المفقود عند الاخر............قطع عليهم تلك اللحظه مجئ النادل فأملي عليهم مصطفي طلاباتهم وغادر مجددا....مد مصطفي يده وامسك بيد ريماس فارتجفت يدها بين يديه فاحس مصطفي برجفتها و.......................

مصطفي:حبيبتي..انا مش عاوزك تكثفي مني..عايزك تتعاملي معايا بحريه..اتعاملي معايا علي طبيعتك..اتفقنا

ريماس وقد قل خجلها:اتفقنا

اشتغلت الموسيقي في المكان فنهض مصطفي من مكانه ومد يده و.......................

مصطفي وهو يمد يده:تسمحيلي بالرقصه دي

ترددت ريماس لثواني اتمد يدها له وتمسك بيده ام لا تمدها قررت ان لا تمدها ولامنها تذكرت كلامه منذ قليل لها فهو يريدها ان تتعامل معه بحريه فحسمت امرها ومدت يدها له و.........................

ريماس:اكيد

نهضة ريماس من علي مقعدها وسارت معه حتي المكان المخصص لرقص وامسك يدها ووضعها علي كتفيه ووضع يده علي خسرها واخذ يتمايلون علي انغام الموسيقه الهادئه ومصطفي ينظر لعيونها وهي غير قادره علي اشاحة عيونها بعيد عن عيونه ظل الوضع هكذا لمدة ثواني وبعدها ضم مصطفي ريماس اليه بحب واشتياق كبير حاولت ريماس الابتعاد عنه ولاكنه كانت

قبضته محكمه عليها وكانه يعلن لها انه لن يتركها ابدا استسلمت ريماس له وطوقت رقبته بذراعيها شعر مصطفي بالسعاده لانه بادلته الضمه بينما ريماس شعرت بالدفء في احضانه وشعرت بأمان كبير.................ظل الوضع هكذا الي ان انتهت الموسيقي فابتعدت الاثنين عن بعضهم وتوجه الي الطاوله مجددا وكان الطعام قد حضر فجلسا الاثنين وتناولوا طعامهم

وظل مصطفي وريماس مع بعضهم تلك الليله حتي بعد ان اعادها مصطفي الي المنزل اكملوا سهرتهم علي الهاتف

مر اسبوع علي عقد قران مصطفي وريماس هما في قمة سعادتهم وقد بدات تعتاد ريماس علي مصطفي واصبحت تحدث معه بحريه بدون ان تخجل منه ولاكنها الي الان لم تخبرها بحبه لها ولاكنه اصبح هو محط اسرارها واكن

ما كان يزعجها دائما هو تلك المعامله السئ اللذي يعاملها بها مصطفي اثناء وجودها في الدرس ولاكنه كان يبرر لها انه يفعل ذلك حتي لا يكون محط سخريه من الطلبه ويقولوا انه يفرق في المعامله بينهم وبين ريماس لانها خطيبته او بمعني اصح زوجته وكانت تقتنع دائما لان مصطفي كان يقنعها دائما بكلامه الصادق وكان ما يغيظ مصطفي دائما انه عندما يغازل ريماس تضحك عليه وتقول عليه دائما انه فاشل في المغازله

نور تقوم بالتجهيز لحفلة عقد قرانها طوال الاسبوع وكانت تساعدها ريماس وايلين وكانت تشعر بسعاده لا تعرف مصدرها

هادي كان سعيد جدا انه قد اقترب من تحقيق حلمه فنور سوف تصبح ملكه اخيرا وكان ما يحزنه انه والده لا يهمه ابدا مقد قرانه اللذي اقترب فعندما يأخذ هادي رايه في اي شئ يختاره يقول دئما انه جيد..لا بأس به..ليس

بطال..مما جعله يشعر بالضيق والحزن

ادم مازال يعطي اخبار هادي لتلك الشخصيه المجهوله اللتي تدعي كريمه اللذي لا يعرف احد الي الان من تكون هي ولما هي مهتمه لمعرفة اخبار هادي

يوسف بعد تلك المقابله الاخيره مع ايلين وهي قد سيطرت علي تفكيره بالكامل ولم يعد يقدر علي ازاحتها من عقله ولاكن لم يعترف لنفسه الي الان انه يحبها بل انه قد تخطي مرحلة الحب اصبح يعشق ايلين

داليا اصبحت تلاحظ تغيرات عليها انها دئما تشعر بصداع يجتاح راسها وبعدها تغيب عن الوعي وعندما تفيق تجد نفسها نائمه في سريرها بملابس نومها وهناك بعض العلامات علي جسدها ولاكن ما كان يحيرها ان الصداع لا يأتي لها الا عند الساعه الحادية عشر في منتصف الليل وعندما توقظها الخادمه لكي تذهب لعملها تشعر بالارهاق وكانها لم تنم جيدا مع انها تنام مبكرا

ولاكنها لم تعرف ماذا يحدث لها

جاسر قد تعافي من ما هو فيه وقد توعد بأن يرد لتلك العاهره ما فعلته به فلم يتوقع جاسر ان يوجد هناك فتاة تقدر علي اي رجل من تلك الجانب وكان دائما يتردد علي الملهي الليلي اللتي قابلها فيه من قبل ولاكنها لم تكن موجود فيه واخبره الجميع انها لم تعد تأتي اللي هنا...فقرر ان يترك شمس قليلا ويركز مع ريماس الان...فلا احد يعلم ايحب جاسر ريماس ام انه يريد ان يمتلكها فقد لاجل ان لا تكون قد مرت من تحت يده

جاء يوم خطبة نور

كانت في احدي مراكز التجميل من اول اليوم تصحب ريماس معها واليوم شعرت نور انها مثل الفتيات العاديه وعرفت لماذا تشعر العروس بالارتباك والخجل في هذا اليوم...الان قد عرفت نور هذا

مر الوقت وحضر هادي لكي يصطحب عروسه الي

القاعه اللتي سوف تقام فيها الاحتفال وصل بسيارته امام مركز التجميل وكذلك كان معه مصطفي وبعد مرور بعض الوقت خجت ريماس اللتي كانت ترتدي فستان من اللون الاسود يصل الي الكاحل من القطيفه ويطرز عليه بعض الفصوص الامعه اللذي كان يلمع في الظلام ويذدان بانهوا ذات حمالات رفيعه ولاكنه يوجد معه شال تضعه ريماس علي يدها لتداري ذراعيها قليلا كما اسدلت شعرها خلفها ووضعت بعض مساحيق التجميل الخفيفه اللذي اذادتها جمالا علي جمالها...اعجب مصطفي كثيرا بأنقتها رغم انها كانت بسيطه في ملابسها الا انها كانت انيقه للغايه

بعد ان خرجت ريماس علم هادي ان نور قد انتهت فتوجه باتجاه باب مركز التجميل لكي يراي عروسه اللتي بداخها......................

الحلقه السادسه والثلاثون

اتجهت ريماس ناحية مصطفي وهي تلومه علي تأخيرهم هكذا ولاكنه لم يستمع لها لانه كان ينظر لها بتمعن شديد فمنذ حفلة عقد قرانه لم يراها بمكياج ابدا ولاكنها جميله في جميع حالتها....لاحظت ريماس انه لا يستمع لها فلوحت بيدها اما عينيه و.................

ريماس وهي تلوح بيده امام عينيه:هاااااي...مصطفي انت روحت فين

مصطفي وقد فاق من شروده:عيون مصطفي وروحه وقلبه وعقله وكل حاجه فيه ليكي يا حبيبت قلبي

ريماس وهي تبتسم:يسلام..كل ده

مصطفي:واكتر كمان

ريماس:طب يلا بينا

مصطفي:ماشي

في الداخل

عندما دخل هادي لكي يحضر نور ولاكنه انصدم من جمال نور الاخاذ اللذي لم يتوقع ان تكون نور تداري تلك الجمال حول قناع الشراسه والتمرد اللذي دائما تظهر بيه امامه فقد كانت نور ترتدي فستان من اللون الابيض يضيق الي الركبه حيث ابرز جسدها الممشوق وبعدها يتسع الي الكاحل كما يوجد فيه بعض فصوص الماس البيضاء اللذي ذاده جمالا كما رفعت شعرها اللي الاعلي بتسريحه جميله واسدالت بعض الخصلات علي كلتا وجنتيها كما قامت المصففه بصنع لها مكياج تناسب مع بشرتها البيضاء فأبرز جمالها اكثر واكثر

تقدم هادي منها فوقفت نور ونظرت الي الارض من خجلها منه ولاكنهحينما اقترب منها

و........................

هادي بانبهار:ما شاء الله..ايه الجمال ده..كنتي مخبيه الجمال ده كله فين

نور بخجل:ميرسي

هادي:يلا بينا يا متمردتي

فابتسمت نور في نفسها وتابطت في ذراعه وخرجوا من مركز التجميل وتوجهوا الي سيارة هادي ففتح هادي لها المقعد الامامي المجاور له وساعدها علي الجلوس في السياره من اجل فستانها وبعدها ركب هو خلف المقوده وانطلقوا اللي القاعه المقام فيها الحفل

في احدي الملاهي الليليه

كانت شمس متواجده فيه تقوم بالرقص باغراء لكي تجذب انتباه من موجود وبالفعل اصبح جميع من في الملهي ينظر لها بنظرات تريد التهامها مما ادي لغيرت

باقي الفتيات لان لا احد في الملهي ينظر لاحد سوي شمس فقط مما جعل شمس تعرف انها قد اصابت هدفها وبعد ان انتهت من رقصتها توججهت باتجاه البار وجلست علي احدي المقاعد ووضعت قدما فوق الاخري لكي تبرز ساقها بالكامل وهي تتمايل علي انغام الموسيقه وهي جالسه فتؤدي لطمع الكثير فيها ايضا وكأنها قد اصالت هدفها حيث اقترب منهم احدهم وهو ينظر لها بنظرات شهوانيه و.........................

الشاب:الا القمر اسموا ايه

شمس:ليه

الشاب:تعارف يا جميل

شمس وهي تنهض من علي مقعدها:بس انا بقا مليش مزاج اتعرف النهارده..عن اذنك

اخذت شمس حقيبتها وخرجت من الملهي الاهي الليلي

وهناك الكثير يتمني ان لا ترحل وهذه طريق اخري تستخدمها شمس لتعذيب الرجال بانها تجعلهم يتشوقوا اليها وبعدها تتركهم وفي اعيونهم نظرة الرجاء لتقضية الليله معهم

في القاعه المقام فيها عقد قرأن هادي ونور

وصلت سيارة هادي الي القاعه وترجل من السياره ودار حولها وفتح الباب لنور فدلفت نور لخارج السياره وتابطة بذراع ودلفوا اللي القاعه بزفه جميله من قبل العازفون وتوجهوا الي الكوشه المخصصه لهم وساعد هادي نور في الجلوس وبعدها جلس هو بجانبها وبدا الاحتفال بالحفل

وبعد مرور بعض الوقت حضر الماذون لكي يعقد قران هادي علي نور فنزل هادي عن الكوشه وجلس بجانب الماذون ووكلت نور اخيها مصطفي لكي يعقد قرأنها وتم عقد القرأن واصبحت نور زوجة هادي امام الله وامام

الناس وبعد ان وقعت نور علي لعقد تعالت الزغاريط في القاعه فرحا لنور وكانت نور سعيد جدا وايضا هادي اقل ما يقل عنه انهوا كان سعيد.....بعدها توجه هادي الي الكوشه مجددا وقبل راسه نور

و...............................

هادي بعد ان قبل راسه:مبروك يا متمردتي

نور بخجل:الله يبارك فيك

دعهم الدي جي لرقصة الاسلو فنزل هادي بصحبته نور الي المكان الخصص للرقص ووضع يده علي خسر نور وقربها له حتي التصقت به وضعت نور يدها علي كتفيه واخذ يتماليون علي انغام الموسيقه الهادئ مع تقليل اضاءة النور فاصبح الجو خيالي لكلايهما..كان احلي وقت قد قضياه هادي ونور وهما بجانب بعضهم

بينما كان مصطفي هناك ما يشغل تفكيره فلاحظة ريماس ذالك فأ...........................

ريماس متسائله:مالك يا مصطفي

مصطفي بحيره:مش عارف ابو هادي ده مش مرتاحله

ريماس باستغراب:ليه بتقول كدا

مصطفي:من طريقة كلامه معانا يوم ما كان هادي بيتقدم لنور مريحتنيش

ريماس:يا مصطفي يمكن انت اللي بتهيالك

مصطفي متمني:يارب يطلع فعلا انا اللي بتهيالي

مر علي خطبة هادي ونور اسبوع

بدات ريماس اختباراتها وكانت متوتر وخائفه كثيرا منها ولاكن مصطفي كان يشجعها ويلهمها القوه دائما

اصبحت علاقة هادي ونور فوق الوصف لانهم تقربا من بعضهم كثيرا واكتشفوا تشابه كبيرا بينهم ولاكن ما كان يشغل تفكير نور هي عندما تأتي لهادي بسيرة والدته يحاول تغير الموضوع لكي لا يتحدث عنها واوقات

يتعصب لمجرد ذكرها لا تعرف نور لماذا يكره هادي والدته هكذا

يوسف يستعد لسفر لسويسرا ويحاول ان يخرج ايلين من عقله

داليا رفضت ان تسافر مع يوسف وفضلت البقاء هنا

ايلين بدا يوسف يتسلل الي عقلها ولاكنها دئما ما تزيحه من عقلها تشغل نفسها في التفكير في غيره

في منزل ريماس

كانت ريماس تراجع بعض الكلمات اللذي قد اعطاها لهم مصطفي حفظ في الدرس وكانت لم تنم بسبب الاختبارات لمد يمين فكانت مرهقه كثيرا ولاكنه لا تقدر علي النوم من دون ان تحفظ كلمات الدرس اولا...نهضة ريماس لكي تعد لها مشروب ساخن يساعدها علي السهر فدلفت والدتها اثناء تواجدها في المطبخ

و.........................

مريم:ارحمي نفسك شويه يا ريماس وقومي ناميلك شويه

ريماس والارهاق يبدو جاليا عليها:مينفعش يا ماما ورايا حفظ كلمات فرنساوي

مريم:طيب بدال مصطفي مش هيقول حاجه

ريماس:والنبي يا ماما احتمال اي مدرس تاني ميقولش حاجه بس مصطفي هيقول

مريم:بس انتي أأأأأ............

لم تستمع ريماس لوالدتها لان بدات تشعر بالدوار ووقعت مغشي عليها ففزعت مريم وانحنت علي الارض و................

مريم بفزع:ريماس..ريماس مالك يا حبيبتي........اعمل ايه يارب احمد مش هنا ومسافر...ايوه انا هكلكم مصطفي

نهضة مريم من علي الارض وبحثة عن هاتفها واتصلت بمصطفي و..........................

مصطفي:الوووووه

مريم:الحقني يا مصطفي

مصطفي بقلق:خير يا طنط في حاجه حصلت ريماس جرالها حاجه..عمي جراله حاجه

مريم:ريماس اغمي عليها وهي في المطبخ..واحمد مش هنا ومش عارفه اعمل ايه معها

مصطفي بسرعه:طيب طيب يا طنط انا جاي حالا

مريم:بسرعه يا مصطفي

اغلق مصطفي الهاتف مع مريم وارتدي ملابسه وخرج من الفيلا وهاتف الطبيب واعطاه العنوان ووجه الي منزل ريماس بأقصي سرعه وعندما وصل ترجل من السياره وصعد لي الطابق الموجود فيه شق ريماس

وعندما وصل قرع جرس الباب ففتحت له مريم واشارت الي المطبخ فتوجه سريعا الي المطبخ ووجد ريماس مغمي عليها علي ارض المطبه فتوجه لعندها بسرعه وانحني وحملها وتجه ناحية غرفتها ووضعها علي الفراش وحضر الطبيب واتم الكشف عليها

و.....................

مصطفي بقلق:خير يا كتور مالها

الطبيب:اطمن..هي بس عندها ارهاق..واضح انها منامتش بقالها كتير وكمان اكلها ضعيف...انا كتبتلها علي شوية فيتامينات ويستحسن انها ترتاح النهارده ومتجهدش نفسها..وانا اديتلها حقنه هتنيمها لبكرا

مصطفي بارتياح:الحمد لله..شكرا يا دكتور

الطبيب:العفو دا وجبي

غادر الطبيب المنزل بينما اصر مصطفي ان يظل

بجانبها الي ان تفيق ولم تقدر مريم علي جداله لانه كان مصر فتركته معها في غرفت ريماس وتوجهت الي غرفتها بينما مصطفي ظل جالس بجانب فراش ريماس علي كرسي وينظر لها وهي نائمه الا ان غلبه النوم ونام علي كرسيه وهو ممسك بيد ريماس

في الصباح

استيقظة ريماس من النوم ونظرت حولها واحست بأحد يمسك يدها فنظرت بجانبها فوجدت مصطفي هو من يمسك بيدها فاستغرابت في البدايه ولاكنها ظنت ان والدتها هي من حدثته حينما فقدت وعيها فحاولت ريماس ان تسحب يها من تحت يد مصطفي ولاكن حركتها قد افاقته فنظر لها بنصف عين

و.................................

مصطفي:ريماس..اخبارك ايه الوقتي

ريماس بابتسامه:الحمد لله كويسه..بس ايه اللي حصل

وانت جيت هنا اذا

مصطفي:يا ستي انتي اغمي عليكي عشان مبتناميش ومبتاكليش كويس فمامتك كلمتني وانا جيت وجبتلك الدكتور ومرضتش اروح واسيبك..بس ادي كل الحكايه

ريماس خضه:يا نهار اسود

مصطفي بفزع:ايه في ايه

ريماس:محفظتش الكلمات

امسك مصطفي براسه وتنهد تنهيده طويله فتلك الصغيره اللتي امامه تتعبه دائما فتصرفاتها طفوليه للغايه

و.....................

مصطفي:تصدقي انا حاسس ان الضغط هينفجر منك....حفظ ايه اللي همك دلوقتي

ريماس وهي تحال اغاظته:اعمل ايه بس يا مصطفي..اصل انا عاندي مدرس فرنساوي..اكفيك الشر

لما بيقلب

مصطفي وهو يضربها برفق علي مؤخرت راسها:طب راعي اني لسه هنا ممشيتش

ريماس:طيب طيب....قوم يلا اطلع علما اخد دوش واغير هدومي عشان اطلع نفطر سوا

مصطفي بخبث:طب متغيري..هو انا ماسكك

ريماس:اغير فين

مصطفي وهو يمثل البراءه:هنا..متخافيش انا مش غريب..وبعدين يا ستي هبص بأدب

ريماس بخجل:مصطفي..اخرج بقا احسن والله ازعل منك

مصطفي بابتسامه:ماشي..هخرج..بس يلا انجزي عشان نوح الدرس سوا

ريماس:اوك

خرج مصطفي من الغرفه بينما نهضة ريماس من علي الفراش ودلفت للمرحاض لكي تغتسل وبعدها خرجت من المرحاض وهي تجفف وجهها بمنشفه وبعد ان انتهت القتها جانبا وارتديت بنطال من اللون الازرق اعلاه بادي من اللون الابيض كب وعليه جاكيت من اللون الازرق باكمام طويله وارتدت في قدميها بوت من اللون الاسود ارضي يصل لقبل الكاحل بقليل كما سرحت شعرها ولفته علي هيئة ذيل حصان.........القت ريماس نظر اخيرا علي مظهرها في المرأه وبعدها اخذت حقيبتها وكتبها وخرجت من الغرفه وجدت والدتها قد اعدت الافطار فجلسا الجميع لكي يتناولوا وجبة الافطار الي ان انتهوا فاستاذن مصطفي وريماس للانصراف وخرجوا من المنزل متوجهين الي الشقه المخصصه لاعطاء الدروس وعندما وصلوا صعدت ريماس اولا والتقت بمي واحتضنتها و..............................

ريماس:كدا يا ندله معدتتش اشوفك خالص

مي:اعمل ايه بقا الامتحانات قطع نفس الواحد

ريماس:ربنا معانا يارب

مي:يااارب...يلا بينا بقا علي الحصه

ريماس:اوك..يلا

دلفت الاثنان الي الغرفه اللذي يعطي فيها مصطفي الدرس للتلاميذ وجلسوا علي احدي المقاعد الفارغه وبعد ثواني حضر مصطفي وبدا في شرح الحصه وكالعاده كانت جميع الطالبات اللذي هم في المجموعه لا يعطوا للحصه اهميه علي قدر ما يعطوا تركيزهم الي نظرات مصطفي وريماس لبعضهم ولاكن يماس لا تعطي للموضوع اي اهميه وفي نهاية الحصه املي مصطفي بعض الكلمات لكي تقوم الطالبات بكتابتها غايبا في ورقه خارجيه ولاكن ريماس لم تكتبها لانها لم تقوم بحفظ تلك

الكلمات بسبب مرضها ليلة امس وكانت مطمئنه انه يعلم ذالك ولاكن عندما اقترب من المقعد الجالسه عليه و...

الحلقه السابعه والثلاثون

عندما اقترب مصطفي من المقعد الجلسه عليه ريماس و....................

مصطفي بنبره جاده:انسه ريماس التسميع

ريماس بصدمه:نعم

مصطفي بحده:ايه مسمعتيش..التسميع

ريماس:احم...انا اسفه..انا محفظتش

مصطفي بعصبيه:وليه بقا محفظتيش

ريماس بغيظ وضيق منه ولاكنها حاولت ان تخفيه:اصل.. اصل أأأ.......

مصطفي بحده:متتكلمي

ريماس:اصلي كنت تعبانه امبارح ومعرفتش احفظ

مصطفي:تاني مره متتكررش..مش عايزين اسلوب الاستهتار ده..الامتحان قرب

ريماس بضيق:حاضر

انتهي مصطفي من تعليم التسميع وبعدها انهي الحصه فخرج جميع الفتيات ولاكن كانت اسرعهم في النزول هي ريماس ومي لحقت بها ايضا فلاحظ مصطفي هذا ولاكنه كان مضطر علي فعل ذالك

وقفت ريماس ومي تنتظران سيارة اجري وريماس في قمة غضبها وحاولت مي ان تهدئ من غضبها

و.................

مي:خلاص بقا يا ريماس..مهو علطول بيزعق لينا كدا في الدرس ايه اللي جد يعني

ريماس بغيظ:انا اللي مضيقني..انوا هو بنفسه اللي جايبلي الدكتور امبارح..واقوله الصبح انا محفظتش يقولي انتي كل اللي همك الحفظ..واجي هنا يزعقلي..طب والله العظيم معت معتباله الدرس ده تاني

مي:خلاص اهدي

ريماس وهي تستعد لتعدية الشارع:بقولك ايه انا هروح ماشي

مي:طيب

كانت ريماس سوف تعدي الشارع ولاكن توقفت امامها سيارة مصطفي فجأه وترجل منها ووقف امامهم

و.................

مصطفي موجه حديثه لمي:اذيك يا مي

مي:الحمد لله يا مسيو

مصطفي:بقولك ايه روحي انتي..وانا هوصل ريماس

ريماس باقتضاب:لا انا اسفه مش راكبه معاك

مصطفي:معلش يا مي..ممكن تمشي انتي

مي وهي تغادر:ماشي يا مسيو...سلام يا ريماس

تركتهم مي وذهبت لمنزلها بينما ظل مصطفي ينظر لريماس و..........................

مصطفي بهدوء:تعالي معايا يا ريماس

ريماس بضيق:لا شكرا مش جايه معاك في حته

مصطفي بمهدانه:ريماس تعالي معايا..هنتكلم في اي مكان..يلا

ريماس وقد بدا صوتها يعلو:قولتلك مش جايه معاك في

حته

مصطفي:وطي صوتك يا ريماس..وتعالي معايا بالذوق احسن

ريماس بعند:مش جايه يا مصطفي واعمل اللي تعمله

مصطفي:ماشي..انتي اللي جبتيه لنفسك

اقترب مصطفي من ريماس وحملها فجأه وتوجه بها ناحية سيارته واجلسها في المقعد الامامي وبعدها اغلق الباب وجلس خلف المقوده وقفل السياره بالقفل الالكتروني توجه بها الي فيلاته وهي عاقد ساعديها امام صدرها ومتضايقه كثيرا منه وعندما وصل ترجل من السياره اولا وفتح باب السياره و.............................

مصطفي:انزلي يا ريماس

ريماس:مش نازله الا لما تقولي انت جايبني هنا ليه

مصطفي:انزلي وجوا هنتكلم

ريماس:مش نازله وهتروحني دلوقتي

مصطفي وهو يجذبها من ذراعها:لا هتيجي معايا

ريماس وهي تحاول التحرر من قبضته:اوع سيب دراعي

ولكن لم يستمع لها مصطفي حيث انه حملها علي كتفه ودلف بها الي الفيلا وهي تتلوي بشده لكي تحثه علي ان يتركها ولاكنه لم يتركها وصعد بها الي غرفته ووضعها علي الفراش وثبتها بيده علي الفراش لكي تهدي و..............................

مصطفي وهو يسبتها بيده:اهدي بقا.....يا بنتي بطلي بقا هديتي حيلي

ريماس وهي تتلوي بشده من اسفله:اوع سيبني بقولـ أأأ......مممممم

لم تكمل ريماس جملتها لان مصطفي قد اطبق بشفتيه

علي شفتيها وقبلها قبله قويه جعلتها ترتخي ولا تقدر علي مقوامته فقد كانت كل ذره فيها ترتجف من قرب مصطفي منها لهذا الحد بعد مور دقيقتين ابعد مصطفي عنها وهو يلتقط انفاسه ووجد انها تلهث مغمضة العينين وجميع اعصابها مرتخيه تماما فأ.........................

مصطفي بهمس:ريماس

ريماس وكانها غائبه عن الوعي:أأأأ...أأأأ

مصطفي بصوت عالي نسبيا:ريمااااس

ريماس وقد فقت:هه..أأأ..مصطفي..انت أأ..انت عملت يه

مصطفي وهو يمثل البراءه:ولا حاجه

ارخي مصطفي قبضته عن ريماس فاعتدلت في جلستها ونظرت له و.........................

ريماس بضيق وخجل:مصطفي..انت ليه عملت كدا

مصطفي:والله انتي مراتي فعادي

ريماس بعصبيه:اه..دلوقتي افتكرت اني مراتك مش كدا..ومن شويه مهزأني في الدرس يا استاذ

مصطفي بهدوء:يا ريماس يا حبيبتي..انا لو مكنتش عملت كدا كل الدرس كان هيقول..اه دا عشان هي خطيبته هو بيعاملها احسن مننا

ريماس وهي تسخف حديثه:بصراحه وجهة نظرك معجبتنيش..انك لازم تهزائني في الدرس عشان يعرفوا انك مبتفرقش في المعامله..مش كدا

مصطفي بمهدانه:يا ريماس انا كان لازم اعمل كدا..والله انا قلبي كان بيتقطع وانا بقولك كدا

ريماس وهي تعقد ساعديها امام صدرها...:

مصطفي وقد احس انها بدات تلين:خلاص بقا متزعليش

ريماس:خلاص منيش زعلانه..بس انا معدتش جايه الدرس بتاعك تاني

مصطفي بعصبيه:نعم يا ختي

ريماس:انا اصلا مش محتاجه الدرس في حاجه

مصطفي بعدم فهم:مش فاهم

ريماس:اومال انت فاكر انا حليت الامتحان اللي ادتهوني ابل كدا اذاي

مصطفي:صحيح اذاي

ريماس:انا بقالي سنه بأخذ كورس فرنساوي لغاي مبقيت ممتازه فيه اووووي

مصطفي:اهاااا...وانا اقول البت حلت الامتحان اذاي..اتريكي مش سهله

ريماس:ايوه طبعا..انا أأأ..هو انا أأ.................

نظرت ريماس حولها فاكتشفت انها مازالت في غرفة مصطفي وعلي فراشه وهو جالس بجانبها فنهض من مكانها بسرعه وهي متوتر من توجدها هنا معه بمفردها فلاحظ مصطفي ذالك وتذكر اول مره تدخل فيها ريماس لغرفته فرتسمت علي شفتيه ابتسامه عفويه واقترب منها وضمها من الخلف حاولت ان تبتعد لاكنه قد احكم قبضته عليها حتي لا تستطيع الهرب منه واقترب منها ومال علي اذنها و.................................

مصطفي وهو يهمس في اذنها:فاكره اول مره دخلتي فيها هنا

ريماس بتوتر:ايوه

مصطفي:مش قادر انسي شكلك يومها..كنتي خايفه مني وقعده تترجيني ابعد عنك..يا تري دلوقتي لسه بتخافي

ريماس بقلق:أأأ..لا..اه..لالا...

مصطفي وهو يضمها اكثر اليه:دلوقتي لا ولا اه

ريماس وهي ترتجف:مـ..مصطفي..أأأأ...سيبني

مصطفي بهيام:تؤ

ريماس برجاء وهي ترتجف:ار..ارجوك

ادارها مصطفي له نظر لوجهها اللذي اصبح احمر كالدم فأمسك بوجهها بكفي يده وهي مطاطا لراسها واقترب منها وطبع قبله علي جبينها

و.................................

مصطفي بحنيه:متزعليش مني يا ريماس..انا مقدرش علي زعلك

ريماس بخفوت:مش زعلانه خلاص

مصطفي:انتي عارفه وانتي مكسوفه كدا بتذيدي جمال علي جمالك

ريماس محاوله تغير الموضوع:ممكن تروحني بقا

عشان انا اتأخرت

مصطفي:لا انا كلمت مامتك وقولتلها انك هتقضي معانا اليوم كله انا وايلين

ريماس:اوك..مش يلا ننزل بقا

مصطفي:اوك..يلا بينا اصل زمان ايلين وصلت

نزل الاثنين الي الاسفل فوجدوا ايلين قد حضرت بالفعل فعندما وجدت ريماس توجهت لعندها وضمتها اليها ورحبت بها فتركهم مصطفي ودلف للخارج لكي يرأي كلبه ريكس اللذي رباه مصطفي من وهو صغير حتي كبر بعد ان خرج جلس الاثنين يتحدثان واخذهم الحديث وحكت ايلين لريماس كيف جاءت لهنا فأ.............................

ريماس باشفاق:يا حبيبتي دانتي اتعذبتي اوووي

ايلين وهي تحاول منع دموعها من الهبوط:جدا يا

ريماس..متتخيليش احساس صعب اوووووي انك تبقي من غير ام..مع ان دادي الله يرحمه كان بيحاول يعوضني بس في النهايه مفيش ذي شعور الحنان من ناحي الام..واللي معرفوش خالص..عمري محسيت بالامان وانا هناك في بين مامي..ديما كنت حاسه بخوف..محسيتش بالامان الحقيقي غير وانا مع مصطفي

ريماس محاوله تلطيف الجو فاضافت طابع مرح:طب بقولك ايه..قومي نشوف الاستاذ اللي جابني هنا..سابني وراح فين

ايلين بابتسامه:يلا

نهض ايلين وريماس وذهبوا الي الحديق فوجدوا مصطفي جالس علي احدي المقاعد ويوجد كلب بجانبه ومصطفي يملس عليه فارتعبت ريماس منه فانها تخاف من الكلاب كثيرا فلاحظة ايلين هذا

و..............................

ايلين ضاحكه:ايه يا بنتي مالك..متخافيش ريكس مش بيعمل حاجه

ريماس بخوف:انا بخاف من الكلاب يا ايلين اوووووي

ايلين:هههههههههههههههههه...اهدي بس اهدي

لاحظ مصطفي وجودهم فهتف لهم

و......................

مصطفي هاتفا:واقفين ليه يا جماعه متيجوا هنا

ريماس وهي تختبئ خلف ايلين:اربط الكلب الاول

مصطفي وهو ينهض ويقول بخبث:ليه

ريماس وقد علمت نواياه:مصطفي اوع تعمل كدا

اقترب مصطفي من ريماس وهو ممسك بالكلب فجريت من وراء ايلين وهي تهتف له ان يتركه و.................

ريماس برعب وهي تركض:مصطفي..الموضوع ده

مفيهوش هزار

مصطفي وهو مستمر في الركض ويقول مازحا:علفكره..لسه واكل واحده من يومين واسمها ريماس برده

ريماس وهي تصرخ:مينفعش يا مصطفييييييييييييييييي

اطلق مصطفي ضحكاته عليها وعلي خوفها وتوجه الي احدي الشجيرات وقيد الكلب فيها وعندما وجدت يماس ذالك توقفت وجلست علي ارض الحديقه المغطاه بالعشب وتنفست الصداء فتوجه لها مصطفي وجلس بجانبها و.........................

مصطفي مازحا:مكنتش اتوقع انك جبانه كدا

ريماس وهي تتنفس بصعوبه:انا بخاف منهم اووووي

مصطفي وهو يضع يدها علي كتفيها لكي تهداء:طيب

اهدي هدي..مفيش حاجه

اما ايلين عندما وجدتهم جالسين هكذا ابتسمت بسعاده علي سعادة اخيها اللذي قدم لها كل شئ فتنهدت في سعاده ودلفت الي الداخل لكي تأمر الخدم باعداد الغداء

في احدي الكافيهات

كانت نور جالسه تتناول مشربا ساخن مع هادي ويتحدثوا في امور عديده الا ان اقترح هادي انـ..........................

هادي:ايه رايك يا نور نعمل الفرح في بلدنا

نور متسائله:اشمعنا يعني بلدكم

هادي موضحا:يعني عشان نبقا جمب قرايبي واهلي

نور:طب واهلي واصحابي انا

هادي:بوصي..احنا ممكن نجيب اتوبيسات توديهم لهناك وانا هبقا اكلم والدي اخليه يجهز اوض ليهم..ها قولتي ايه

نور بابتسامه:يعني هقول ايه..منتا حليت كل حاجه خلاص

هادي بابتسامه:يعني موافقه

نور:موافقه اكيد..بدال ده اللي انت حبه

هادي:شكرا يا (متمردتي(

نور:انت لسه غاوي تقول الاسم ده

هادي:مهو بصراحه دي الحاجه اللي عجبتني فيكي

نور بحنق طفولي:يسلام دي الحاجه الوحيد اللي عجبتك فيا بس

هادي بابتسامه علي طفوليتها:لا يا قلبي..انتي كللك عاجبني

نور بثقه:اكيد طبعا..دانا نور البلتاجي

هادي مازحا:يا واثق

نور:ههههههههههههه

عود مجددا لفيلة مصطفي

انتهت النهار وتوجه مصطفي وايلين لكي يوصلوا ريماس لبيتها وعندما وصلوا اسرت مريم علي ان يظلوا معهم لكي يتناولوا طعام العشاء ولم يقدو ايلين ولا مصطفي علي مجادلتها وظلوا معهم الي ان جاءت الساعه الحادية عشر والنصف استاذنوا للمغادره وهما في طريقم للمنزل و................................

ايلين:طيبين اووووي اهل ريماس

مصطفي مؤيد:فعلا يا ايلين..بحس وسطهم انهم اهلي

ايلين وهي تنظر من نافذة السياره:بس ريماس...أأأأأأ....مصطفي وقف العربيه

مصطفي باستغراب:في ايه

ايلين وهي تشير بيدها:وقف بسرعه

مصطفي وقد اوقف السياره:طب قوليلي بس في ايه

لم ترد ايلين عليه وانما ترجلت من السياره بسرعه وتوجهت ناحية احدي النوادي الليليه وامسك بيد احدي افتيات و..............................

ايلين بصدمه وهي تمسكط بذراعها:داليا انتي بتعملي ايه هنا....وايه اللبس اللي انتي لابساه دا

الفتاة وهي تنظر لها من اعلي الي اسفل وتسحب يدها منها:انتي مين يا حلوه

ايلين باستغراب شديد:داليا قوليلي بتعملي ايه هنا

الفتاة باستغراب:داليا مين....اااه داليا..انا مش داليا ومتجبيش سيرة الاسم ده تاني

ايلين بعدم تصديق وهي تنظر لها...:

قطع عليهم حديثهم مجئ مصطفي وعندما وجد داليا تقف

هكذا امامهم بهذه الملابس الفاضحه فقد كانت ترتدي فستان من اللون الاحمر الفاتح المزدان بفصوص كبيره تشع نورا يصل الفستان اللي اعلي الفخذ وذو فتحت صدر كبيره وفتحت ظهر تظهر ظهرها كله كما اسدلت شعرها ووضعت مساحيق تجميل كثيرا علي وجهها تملكه الاستغراب الشديد فداليا لم ترتدي مثل هذه الثياب من قبل فهم يطلقوا عليها اسم (الشويش داليا) لانها لا تسمح لاحد بأن يتكلم معها او ترتدي ملابس تظهر من جسدها بهذا الشكل الفاضح وكذالك تقف امام احدي النوادي الليليه فأ.........................

مصطفي بصدمه:داليا انتي بتعملي ايه هنا...واذاي خرجتي من بيتك باللبس ده

الفتا بصراخ:متجبوش سيرة داليا دي خالص..انا مش هي..انا احسن منها بكتير..علي الاقل..انا بعمل اللي هي مقدرتش تعملوا زمان

مصطفي بعدم تصديق:اذاي يعني انت.............

ايلين مقاطعه:مصطفي استني......اومال انتي مين

الفتاة:انا شمس

الحلقه الثامنه والثلاثون

ايلين مقاطعه:مصطفي استني......اومال انتي مين

الفتاة:انا شمس

مصطفي باستغراب:شمس..شمس مين

شمس وهي تقترب منه وتضع يدها عليه بطريقه مثيره:في راجل في الدنيا ميعرفش شمس

مصطفي وهو يبعد يدها عنه بحده:ايه اللي بتعمليه ده

شمس بدلع:ايه..عملت ايه

مر بذاكرت ايلين ما كانت تلاحظه علي داليا حينما جاء اليها الصداع فاسرعت بالمغادره وحينما كانت تتحدث انها تكره اسمها وتاره تقول انها تحب اسمها وحينما وجدت بعض الوانات الزيت علي ظهرها وبعض العلمات علي ذراعيها اللتي تدل علي ان هناك شخص كان يضغط عليهم بشده وايضا حينما كانت في الرحله التابعه للجامعه ووجدتها تتمايل علي شاب بطريقه مثيره وحينما اعطها المال وذهب رميتها وذهبت بعيدا فاتضح لها الان كل شئ فنظرت لحقيبتها واخرجت اسبري يعمل علي افقاد الشخص اللذي ترشه عليه وعيه كانت تحمله معها بدافع الامان واقربته منها وقامت برش بعضه علي انفها فارتخت اعصابها وكانت سوف تقع علي الارض لولا ان اسندتها ايلين ومصطفي

و..

مصطفي وهي يسندها:انتي عملتي فيها ايه

ايلين ووهي تسندها معه:مش وقته..شيلها معايا بس نأخدها الفيلا وبعدين نتكلم

مصطفي وهو يحمل داليا:طيب طيب

حمل مصطفي داليا او ما يقول شمس الي السياره واجلسها في المقعد الخلفي وتوجه بها الي فيلاته بسرعه وعندما وصل ترجل مصطفي من السياره ودلف الي الداخل فكانت نور لا تزال مستيقظه فاستغربت من ان مصطفي يحمل فتاة لا تعرفها ويدل من مظهرها انها (فتاة ليل) ولاكنهم وجدتهم يصعدوا الي غرفة ايلين فصعدة وراءه ووجدته يضعها علي فراش ايلين وتركوها الاثنين وغادروا وعادا مجددا الي اسفل وجلسوا علي احدي المقاعد وايلين تحاول ربط الاحداث ببعضها فنظرت لهم نور بعدم فهم لما يحدث

و.....................................

نور:في ايه يا مصطفي..ومين دي اللي انت جايبنها

ايلين مجيبه نيابه عنه:دي داليا..اخت الاعب المشهور يوسف السلحدار..والمعيد بتاعتي في الجامعه

نور بعدم صديق:انتي اصدك يوسف لاعب الكريكيت المشهور

ايلين:ايوه هو

نور:وطب وايه اللي عملاه في نفسها ده

مصطفي:صحيح يا ايلين..انا طاوعتك وجبتها لهنا..بس انا مش فاهم حاجه لغاية دلوقتي

ايلين بحيره:انا تقريبا فاهمه وتقريبا مش فاهمه

مصطفي:طب قولي اللي في دماغك يمكن نفهم

ايلين:من اول متعرفت علي داليا وانا كنت بلاحظ عليها حاجات غريبه

نور متسائله:ذي ايه

ايلين:ذي مثلا في مره جالها صداع ولقيتها ماسكه دماغها فقولتلها اساعدك واوصلك بس لاقيتها بتكلمني بسرعه كانها عاوز تمشي بسرعه..او خايف من حاجه..او هيحصلها حاجه...وفي مره كمان كنا بنتكلم وفتحت معها موضوع الجواز وان اذاي هي متجوزتش لغاية دلوقتي ولا حتي ارتبطتة بحد قالتلي انها بتكره الرجاله والعلاقت بتحس انها غرض حيواني في داخل اي راجل بيحب يحصل عليه سواء كانت راضيه ولا لا..حتي كمان يومها قالتلي انها بتكره اسمها..واوقت اكلم معها تقولي انها بتحب اسمها وهو هويتها....لاكن في حاجتين حصلوا خلوني استغرب لامرها اووووي

نور:ذي ايه

مصطفي:انتي كنتي حكيتيلي باين علي حاجه منهم

ايلين:ايوه..في مره كنت معها في الكليه ولاحظت وجود ألوانات زيت علي ضهرها وكمان وجود لعلمات علي

ايديها بتدل علي ان في حد كان بيضغط جامد علي ايديها ولما سالتها قالتلي ان احتمال الالوان تكون من دهانت عندهم في البيت بس مش عارفه العلامات دي من ايه....وفي رحلة المدرسه كنت بدور عليها في مره لقيتها واقف مع واحد وبتتمايل عليه بطريق..انا نفسي قرفت منها..وهو بيلمسها بطريق مقرفه وبعدها طلع فلوس وادهالها وبعد ما مشي هي رميت الفلوس

مصطفي بعدم معرفه وحيره:انا مش فاهم حاجه

نور بحيره اكبر:ولا انا

مصطفي:بس تعرفي..في حاجه غريبه

ايلين:ايه هي

مصطفي:لما ندهنالها باسمها..قالت محدش يقول الاسم ده تاني..وكمان قالت انها احسن منها عشان بتعمل اللي هي مقدرتش تعملوا زمان...معني ايه الكلام ده

ايلين:مش عارفه

نور:بس أأأ..معقول تكون بتشتغل بنت ليل

ايلين بحيره هي تضع يدها علي راسها:مش عارفه

قطع عليهم حديثهم اتصال هاتفي فنظرت ايلين الي شاش هاتفها وبعدها استاذنت وخرجت لكي تجيب علي الهاتف

و............................

ايلين:ايوه يا كريم

كريم بنبره مازحه:معتيش بتسالي خالص ولا كأني اخوكي

ايلين بنبره مرهقه:معلش اصلي مشغول اوووي والله

كريم وقد احس انهوا يوجد خطب ما:مالك يا ايلين..في حاجه.....لو في قولي يمكن اقدر اساعدك

ايلين:هقوللك

سردت ايلين لكريم ما قد راتها وما مرت به مع داليا وايضا حديثها اليوم معهم وطريقتها الغريبه في لمس مصطفي وايضا بقولها انها (تحقق ما لم تقدر داليا علي تحقيقه من قبل) ومع كل كلمه تحكيها كانت تضح الصوره لكريم وعندما انتهت و..........................

كريم:ايلين..البنت دي لازم تجبيهالي في اقصي سرعه

ايلين باستغراب:ليه يعني..وانت داخلك ايه في ده

كريم:لانها.. البنت دي مش شخص واحد

ايلين بعدم فهم:يعني ايه مش واحد

كريم:يعني هي اتنين عايشن مع بعض في نفس الجسم

ايلين:برده مش فاهمه

كريم:ببساطه..هي عندها اذدواج في الشخصيه...يعني اللي كلمتيها دي مكنتش داليا صحبتك والمعيده بتاعتك..لا...دي الشخصيه التانيه اللي جواها

ايلين بعدم تصديق:انت بتكلم جد

كريم:ايلين الحاجات دي مفيهاش هزار...لازم تجيبيها بسرعه..لانها كدا بتضيع دا اذا مكانتش ضاعت

ايلين:انت لسه في سويسرا

كريم:ايوه

ايلين:انا هجيلك في اقرب طياره بكرا

كريم:لا متتعبيش نفسك الطيار الخاصه بتاعتي هتكون بكرا عندك..تقدري تيجي بيها في اي وقت

ايلين:اوك..مع السلامه

كريم:مع السلامه يا ايلين

اغلقت ايلين الهاتف مع كريم وعادت مجددا الي الداخل فقابلت مصطفي ونور مازالوا جالسين

و...................................

ايلين:انا هسافر بكرا سويسرا

مصطفي:تسافري..تسافري ليه

ايلين:انا مش هسافر لوحدي..انا هسافر انا وداليا لكريم ابن خالي

نور:وايه علاق ابن خالك بداليا

ايلين:هقولكم

سردت لهم ايلين محادثتهم مع كريم وعن ما اخبرها به وجعل الصوره تتضح لها وايضا قد اتضحت الصوره لهم الان ايضا و.........................

نور:انا سمعت عن المرض ده..بس عمري مشوفتوا علي الطبيعه

مصطفي:بس من واقع علمي..ان المرض ده سبب عهده من ايام الطفوله...ايه اللي يوصل داليا لكده

ايلين:مش عارف خالص

مصطفي:طب وبالنسبه لاخوها..هيعمل ايه لما يعرف

ايلين بنرفزه:اخوها ده بين عليا مستهتر..مش بيهتم بيها خالص ولا عطيها اي اهتمام خالص..كل همه شهرته وبس

نور:اهدي بس

ايلين بعصبيه مفرطه:اهدي اذاي..هه..اهدي اذاي..داليا خلاص كده ضاعت..مستقبلها اضمر

مصطفي وهو يخرج هاتفه:انا هكلم اخوها

اخرج مصطفي هاتفه وظل يرن علي يوسف الي ان رد عليه و..........................

يوسف:الووووووه

مصطفي:ايوه...يوسف معايا

يوسف:ايوه انا يوسف

مصطفي:معاك مصطفي الدمنهوري..اخو ايلين صاحبت اختك

يوسف وقد عرفه:اه اهلا وسهلا

مصطفي:اهلا بيك..بس انا كنت عاوز حضرتك تجيلي العنوان ده ضروري

يوسف باستغراب:نعم

مصطفي:سداني الموضوع مهم جدا..ولازم تيجي

يوسف:طب الموضوع ده مينفعش يتأجل لبكره

مصطفي:الموضوع طارئ جدا ولازم حضرتك تيجي

يوسف:اوك..طيب اديني العنوان

مصطفي..........................:

يوسف:اوك انا جاي حالا

اغلق يوسف الهاتف مع مصطفي واستغرب كثيرا من

طلبه الان فارتدي ملابسه علي عجله وخرج من فيلته وركب سيارته وتوجه بها الي فيلة مصطفي و وعندما وصل قرع جرس الباب فتح له مصطفي وادخله الي غرف الصالون وبعدها لحق به بعد ان اغلق باب الفيلا وجلس بجانبه و...............................

يوسف:ممكن اعرف في ايه..وايه الموضوع المهم اللي يخليك تجبني في الوقت ده

مصطفي بتردد:اصل..أأأأ...يعني أأأأأ...................

ايلين مقاطعه:ثواني يا مصطفي

التفت الاثنين لذالك الصوت ووجدوا ايلين تنظر ليوسف بنظرات عصبيه وحده و.............................

ايلين باقتضاب:ممن اسالك يا استاذ يوسف..اختك فين

يوسف باستغراب من سؤالها:وانتي بتسالي علي اختي ليه..وفي وقت ذي ده

ايلين بنبره حاده:رد علي سؤالي

يوسف:في البيت

ايلين بسخريه:لا والله

يوسف بنرفزه:الله..هو فيه ايه..متفهموني

ايلين:لا مفيش حاجه..حاجه بسيط بس...اختك مستقبلها اضمر

يوسف بصدمه:انتي بتقولي ايه..اختي مالها

ايلين:اختك يا استاذ عندها اذدواج في الشخصيه..وللاسف الشخصيه التانيه اللي في اختك بنت ليل...يعني هي ضاعت خلاص

يوسف بصدمه كبيره وقد نهض عن مقعده:انتي بتقولي ايه..الكلام ده كدب

ايلين:لا مش كدب..وتعال معايا وانا اسبتلك

طوال تلك المحادثه ومصطفي صامت ينظر لهم وينتظر ماذا ينوي يوسف علي فعله مع شقيقته وعندما قالت له ايلين ان يأتي معها نهض هو الاخر وتبع ايلين مع يوسف وصعدوا الي الاعلي حيث غرفة ايلين ودلفوا الي الغرفه فكانت الصدمه ليوسف حينما وجد اخته في تلك الملابس لم يستطيع ان يتمالك اعصابه وكان سوف يختقها لولا ان ايلين ابعدته عنها واخرجته من الغرفه

و.......................................

ايلين:ايه الجنان اللي انت بتعمله ده

يوسف بعصبيه كبيره:عايزاني اعمل..واختي فضحتني

ايلين بعصبيه اكبر وصوت عالي:اختك مش غلطان في اي حاجه..انت اللي غلطان وانت السبب في اللي هي فيه

يوسف:ليه انا عملتلها ايه...حرمتها من ايه عشان يحصلها كده...لبس واحسن لبس بتلبسه..احلا عربيات اجمل مكان بتعيش فيه

ايلين:بس ناقصها اهم حاجه..ناقصها اخ يكون جمبها....نقدر تقولي انت تعرف ايه عن اختك..تقدر تقولي انت بتقعد معها قد ايه عشان تعرف هي رايح فين وجايه منين...ولا انت بس كل اللي همك شهرتك ومظهرك وكل شويه مسافر وسايبها لوحدها

صمت يوسف فلم يعرف بماذا يجيب عليها فهو حقا السبب الرئيسي فيما توصلتله اخته الان كان عليه ان يظل بجانبها لكي يهتم بها ولاكنه ما اهمه هو شهرته فقد حقا لم يكن الاخ المناسب لداليا لم يلاحظ يوسف الدموع اللتي انسابت من عينيه حزنان علي اخته وايضا ندما انه لم يكون بجانبها ابدا....لاحظت ايلين انسياب الدموع من عيونه واحست بوخزه في قلبها ولاكنه حاولت ان تقصي قلبها عليه لكي يعرف انه مخطئ فنظرت له ببرود عكس ما بداخلها من حزن عليه و...........................

ايلين:انا وداليا مسافرين بكرا لكريم ابن خالي

سويسرا...هو دكتور نفسي لو لسه عندك اخوه تجاه اختك...ممكن تيجي معانا

يوسف:الصبح بدري هنسافر انا وهي

ايلين:وانا كمان هأجي معاكم

مصطفي:وانا هسافر معاكم

ايلين موجهه حديثها لمصطفي:لا يا مصطفي...انت فرحك قرب ولازم تفضل هنا تجهزله

مصطفي:وانتي مش هتحضريه

ايلين:انا هأجي ابل الفرح باسبوع واحضره..متقلقش

مصطفي:بس اذاي يا ايلين هسيبك تسافري لوحدك

يوسف متدخل في الحوار:متقلقش يا استاذ مصطفي..اختك هتبقا امانه معايا لغاي مرجعهالك تاني

ايلين محاوله اقناعه:مصطفي انا لازم اسافر

معاهم..مفيش وقت

مصطفي مستسلم:ماشي يا ايلين سافري..بس متنسيش فرحي..لازم تحضريه

ايلين:متخافش هأجي احضره.....بس في حاجه مهمه

يوسف:ايه هي

ايلين:اذاي هنعرف داليا بالموضوع ده...دي ممكن تموت لو عرفت حاجه ذي دي

مصطفي بتفكير:مممممممممممممم..انا عاندي فكره

يوسف متسائل:ايه هي

مصطفي.......................................:

ايلين بتفكير:ممممممممم...فكره حلوه...خلاص يا استاذ يوسف ادخل خدها من جوه وروحها وانا بكرا هجيلها

يوسف:اوك

دلف يوسف للداخل واخذ اخته وخرج بها من فيلة مصطفي وتوجه الي سيارته وبعدها ركب سيارته وقادها الي منزله وبعد ان وصل ترجل من سيارته وحملها مجددا ودلف بها الي غرفتها ووضعها علي الفراش ونظر لها وهي نائمه والدموع تترقرق من عينيه علي ما توصلت اليه اخته بسببه و...............................

يوسف وهو يحدث نفسه " انا اسف يا داليا..اسف اني مكنتش الاخ اللي بتتمنيه..اسف..ولو اني عارف ان كلمة اسف مش هتفيد حاجه..انا فعلا كنت اناني اووووي ومختش بالي منك..وكنت كل مقولك تعالي سافري معايا تقوليلي هفكر والاقيكي فجأه بترفضي..ولما كنت بسافر كنت بكلمك تقوليلي انك سافرت من غير متقولي..مدتش لكلامك اي اهميه وقولت يمكن بتهزر..مع ان الموضوع اتكرر كذا مره...سامحيني انا بجد مش عارف اقولك ايه عشان تسامحيني...بس وعد مني هعوضك عن اللي

حصل...معتش هسافر وهفضل هنا معاكي..وهخليكي تخفي من كل اللي انتي فيه..حتي لو هصرف كل اللي معايا..بس تخفي من اللي انتي فيه"

ثم انحني وقبل راسها وبعدها توجه واحضر بعض المناديل المبلله ومسح عن وجه اخته المكياج اللذي يغرق وجهها وكان سوف ينادي احد من الخدم لكي يبدل لها ثيابها ولاكنه لا يريد ان يعرف احد بهذا الامر لذالك اضطر ان يبدل لها هو ملابسه وبعدها خرج من الغرفه وتوجه الي غرفته وجلس في الشرف يفكر فيما حدث وفيما قد يحدث ويحاول ان يعرف سبب تلك الحاله اللتي توصلت اليها اخته ولاكنه لا يتذكر شئ ابدا

في مكان بعيد عن الاراضي المصريه...في فرنسا...في فيلة مادلين والدة ايلين

كانت مادلين جالسه مع جاك يفكروا في اين يمكن ان تكون ذهبت ايلين و.........................مادلين

بحيره Ellen :Je ne sais pas où je suis allé quand ils ne sont pas mon père, pas quand son oncle ne sais pas ... Jack aider s'il vous plaît me trouver ... alors va me manquer une fortune(انا لا اعرف اين ذهبت ايلين فهي ليست عند والدي وليست عند خالها لا اعرف...جاك ارجوك ساعدني لكي نجدها...هكذا سوف تضيع مني الثروه)

جاك محاول تهدئتها Madeleine vous devez être: calme afin de savoir comment se comporter( )مادلين يجب ان تكوني هادئه لكي نعرف كيف نتصرف

مادلين Utilisateurs Pouvez-vous me dire où: je peux aller(ايمكنك انت ان تقول لي اين يمكن ان تذهب)

جاك:مش كنتي قولتي ان ابن خالها مش موجود هنا

مادلينoui:هو دلوقتي في سويسرا(نعم(

جاك:خلاص..يبقا نروح سويسرا Nous voyons...

مادلين :Une bonne idée si demain ... Nous allons voyagerفكره جيدا...اذا غدا سوف نسافر((

جاك بنبره خبيثهNous avons donc convenu:هكذا اتفقنا) (

مادلين بنبره شيطانيه:اكيد

الحلقه التاسعه والثلاثون

في صباح اليوم التالي

توجهت ايلين لكي تبدا بتنفيذ خطتها مع داليا وعندما وصلت قرعت جرس الباب ففتح لها يوسف وكانت قد استيقظة داليا وحاول يوسف ان يبدو طبيعي امامها حتي لا يوضح لداليا اي شئ......دلفت ايلين الي الداخل فكانت داليا جالسه تتناول طعام الافطار فتفاجأت من وجود ايلين هنا ولاكنها فرحت بزيارتها فنهضة لكي تقوم بتحيتها

و.............................

داليا بابتسامه:ايلين اذيك..وحشتيني

ايلين محاوله رسم ابتسامه علي وجهها فهي حزينه جدا علي حال صديقتها:انتي اكتر

داليا:تعرفي اني حلمت بيكي امبارح

اختفت الابتسامه عن وجه ايلين فكل ما تفعله شمس الشخصيه الثانيه اللتي بداخل داليا بالنسبة لداليا مجرد حلم عندما لاحظة داليا اختفاء الابتسامه عن وجه ايلين و...

داليا باستغراب:مالك يا ايلين

ايلين محاوله ان تبدو طبيعيه:لا ولا حاجه..قوليلي حلمتي بيا اذاي

داليا محاوله التذكر:مش فاكره اوووي...كل اللي فكراه اني حلمت اني قابلتك في الشراع وكان مصطفي معاكي

ايلين محاوله الضحك:هههههههه....بقولك ايه..انا مسافره النهارده العصر سويسرا

داليا:بتكلمي جد..دا يوسف كمان مسافر

ايلين مقترحه:طب متيجي معاه علي الاقل نبقا هناك مع بعض

داليا بتفكير:والله فكره حلوه....خلاص انا هطلع احضر شنطتي

ايلين:اوك....اقابلك في المطار بقا

داليا:اوك

ايلين مودعها:يلا باي

داليا:باي

خرجت ايلين من الفيلا وقابلت يوسف في الحديقه و...........................

يوسف:ها..شكت في حاجه

ايلين:لا متخافش..مشكتش...انا هروح بقا واقبلكم في المطار الساعه 4

يوسف:اوك

ايلين:يلا...باي

يوسف:مع السلامه

توجهت ايلين ناحي سيارتها وركبتها وتوجهت بها الي منزلها لكي تعد نفسها للسفر بينما ظل يوسف ينظر لها ولا يوجد كلمه في عقله يمكن ان يوصف بها تلك الفتاة اللتي امامه فهو لم ولن يراي مثلها فهي تقف مع اخته في اشد محنه لديها وايضا تترك اخيها وعرسه علي وشك ان

يأتي من اجل ان تساعد شقيقته ولاكنه كان يشعر ان تلك السفريه سوف يحدث فيها تطورات كبيرا ولاكن لا يعرف لماذا يشعر بذالك

استعد الجميع للذهاب الي سويسرا وكانت ايلين في غرفتها تعد حقيبتها حينما دخلت عليها نور و.................................

نور:خلاص جهزتي

ايلين وهي تغلق الحقيبه:ايوه خلاص

نور:انا بس كنت عايز اقولك علي حاجه

ايلين باستغراب:خير يا نور

نور:انتي داخله علي مواجهه صعبه..لانك مش بتواجهي داليا صحبتك..لا انتي بتواجهي شمس..ودي باين عليها مش سهله..احترسي منها كويس..واعرفي انك مش لازم

ترجعي من هناك الا لما تقضي علي شمس نهائي....قد التحدي ده

ايلين:قده..وهقضي عليها نهائي

نور:كده انا اطمنت انك هتقدري عليها..ربنا يوفقك

ايلين بابتسامه:ميرسي يا نور....اسيبك انا بقي عشان الحق اروح المطار

نور وهي تضمها:مع السلامه

ايلين وهي تبادلها الضمه:مع السلامه يا نور

اخذت ايلين حقيبتها ودلفت الي الاسفل فوجدت اخيها فأخذ منها حقيبتها وخرج من الفيلا ووضع الحقيبها في السياره وبعدها ركبت ايلين بجواره وتوجهوا الي المطار وفي المطار نزلت ايلين من السياره وودعت مصطفي وتوجهت الي داخل المطار والتقت بيوسف وداليا وسالت

ايلين اذا كانت وصلت طائرة كريم روتشيلد فأجابها انها وصلت وفي انتظارها فتوجه احدي المسئولين لكي يرشدها الي الطائره وركبوها واقلعت الطائره متوجه الي سويسرا

في فيلة مصطفي

وصل مصطفي وهو حزين ان ايلين ابتعدت عنه فهو قد اعتاد علي وجودها معه فقد استطاعت ايلين في تلك الفتره اللتي قد قضيتها مع مصطفي ان تملاء حياته ....عندما دلف مصطفي الي المنزل وجد ريماس تجلس مع نور فاللقي عليهم السلام ودلف الي المكتب فلم تستغرب ريماس لان نور قد حكيت لها كل شئ وتعلم جيدا انه افتقد اخته لذلك استاذنت من نور ودلفت وراءه الي المكتب

و...

ريماس:مصطفي

مصطفي وقد رفع راسه:هه..في حاجه يا ريماس

ريماس بنبره مرحه:ايه يا مصطفي...انت ناسي ان بكرا امتحان الفرنساوي ولا ايه...اخر يوم ولازم تراجعلي

مصطفي:اااه...دانا نسيت صحيح

ريماس بابتسامه:اللي واخد عقلك يا حبيبي

مصطفي وقد انتبه الي الكلمه اللذي نطقتها:قولتي ايه

ريماس بمشاغبه:قولتلك اللي واخد عقلك

مصطفي بابتسامه:اللي بعدها

ريماس وهي تدعي التفكير:مممممممم...مش فاكره

مصطفي وقد نهض عن مقعده وتقدم منها وهي

تتراجع:مش هتقولي قولت ايه

ريماس بتوتر:هه..أأأأ...مصطفي اسبت مكانك

مصطفي ومازال مستمر في الاقتراب:قولي وانا اسبت مكاني

اسمرت ريماس في الابتعاد ومصطفي في الاقتراب الي ان اصطدمت بالحائط فرفع مصطفي يده وحاصرها و......................

مصطفي:ايه بقا

ريماس بتوتر:أأأ...ايه انت

مصطفي:مالك مش علي بعضك ليه

ريماس وهي تشير باصبع السباب في وجهه:مصطفي ابعد عني انا بقولك اهوه

مصطفي:تؤ..قولي الاول

ريماس بخجل:حبيبي

مصطفي:عيون حبيبك

ريماس محاوله تغير مجري الحديث:مش أأأ...هترجعلي بقا

مصطفي وقد ارخي ذراعيه وتحدث بجديه:بس يا ريماس انتي مش محتاجه مراجعه

ريماس بترجي:معلش يا مصطفي عشان ابقا مطمنه اكتر

مصطفي بجديه وهو يشير بيده:طيب يلا تعالي اقعدي

ريماس:اوك

في سويسرا

وصلت الطائره الي مطار سويسرا ونزل يوسف وايلين وداليا من الطائره وانهوا الاجراءت وبعدها تحدث مصطفي الي ايلين و.............................

يوسف بنرفزه:يعني ايه هتروحي تقعدي في اوتيل

ايلين:اومال انت عايزني اقعد فين يعني

يوسف:انتي هتيجي في الفيلا بتاعتي هنا

ايلين:لا شكرا..انا مش بعد مع شاب غريب في بيت واحد

يوسف بنفاذ صبر:بوصي..انتي هتيجي معايا...يعني هتيجي معايا..ومفيش نقاش خالص

ايلين:لاا انا..............

يوسف مقاطع:مات الكلام...اودامي انتوا الاتنين

ضربت ايلين الارض بقدميها بعصبيه وسارت مبتعده عنهوا وتبعته داليا وايضا هو وكان في انتظار يوسف سياره قد ارسلها النادي اللذي سوف يلعب فيه وتوجهت بهم الي فيلة يوسف وعندما وصلوا ترجل الجميع من السياره ودلفوا اللي الداخل فكان الجو برد في سويسرا فمن المعروف ان سويسرا يوجد فيها اماكن مغطاء

بالجليد وايضا مميزه بوجود البروده فيها وعندما الجميع اللي الداخل وجدوا الدفئ يقابلهم فخلع الجميع جواكيته وصعدوا اللي غرفهم لكي يبدلوا ملابسهم ولاكنهم حينما اوشك يوسف وايلين علي دخول غرفهم سمعوا صوت داليا تتحدث بأسلوب غير اسلوبها فايقنت ايلين ان حربها مع شمس قد بدات فالتفتت ايلين ويوسف لها

و..

شمس:اوعوا تكونوا مفكرين انكم عشان جبتوا داليا هنا هتقضوا عليا

ايلين وقد التفتت اليها:وايه اللي مخليكي خايفه كدا من مجينا هنا

يوسف وقد التفت هو الاخر:ولا تكونيش فاكره اننا هنسكت ونسيبك تضيعي اختي اكتر مضيعتيها..داليا هتخف وهترجع ذي الاول

شمس وهي تطلق ضحكات عاليا:هههههههه...قصدك

هترجع جبانه ذي مكانت...من وهي صغيره وهي جبانه..عمرها مقدرت تدافع عن حد بتحبه...انا احسن منها بكتير..علي الاقل انا بعمل اللي هي خافت تعمله زمان

ايلين:انتي قصدك ايه بحكاية انك بتعملي اللي هي معرفتش تعمله زمان

شمس:كل حاجه بيبقا ليها وقت تتعرف فيه..ولسه الوقت مجاش علشان تتعرف فيه

وفجأه وقعت داليا مغمي عليها علي الارض وهذا تدل علي اختفاء شخصية شمس....اقترب منها يوسف وحملها وتوجها بها الي غرفتها ووضعها علي الفراش وطلب من ايلين ان تبدل لها ملابسها حتي لا تشعر بشئ وبالفعل ابدلت ايلين لداليا ملابسها وخرجت من غرفتها فقابلت يوسف في جهها

و...

ايلين:مفيش وقت..لازم نروحلوا الوقتي..كل ما اتأخرنا كل ما كان التاخير هيضرنا

يوسف:معاكي حق...انا هدخل اخد دش واغير هدومي..انتي كمان..وبعدها نروح

ايلين:اوك..اكون عرفت عنوانه هنا فين

يوسف:ماشي..يلا

دلفت ايلين اللي غرفتها وحدثت كريم واخبرها بعنوان اقامته وبعدها توجهت الي المرحاض لكي تغتسل وتزيل تعب السفر من عليها وبعدها خرجت وهي تلف منشفه حول جسدها ورفعت ايلين حقيبتها ووضعتها علي الفراش وفتحتها وانتقت لنفسها احدي الاطقم الثقيله وكان مشابه لهذا.............



Stylish Eve
3DLAT.COM

ارتدت ايلين ملابسها وصففت شعرها وبعدها خرجت كان يوسف قد خرج وارتدي هذا





yasaracar.com
2DAY
Shbab
Shbab2.CoM

واخذها يوسف وخرجوا من المنزل وركبوا السياره المخصص لنقل يوسف لاي مكان واللتي ايضا تبع الفريق وعندما وصلوا الي فيل كريم ترجل الاثنين من السياره ونظرا الي الفيلا من الخارج فكانت فيل كريم تتصف بالطبع الكلاسيكي الساحر فهي يطغي عليها الطابع الفرنسي الجميل فكريم عاشق لموديلات فرنسا في جميع الاشياء....قرعت ايلين جرس الباب ففتح لها احدي الخدم و...

ايلين :Bonsoir Peut-on interroger la crème((مساء الخير هل يمكننا مقابلة كريم

الخادم(De vous:من تكونوا(

ايلين :Je suis la soeur de la crème Ellen et que mon ami Yusuf((انا ايلين اخت كريم وهذا يوسف صديقي

الخادم :S'il vous plaît Connectez-vous

Monsieur crème vous attend à la maison(
تفضلوا بالدخول مستر كريم ينتظركم في الداخل(

ايلين وهي تهم بالدخول))Très Mercy:ميرسي جدا

ايلين موجهه حديثها ليوسف:يلا بينا كريم في انتظارنا جوا

يوسف:اوك

دلف يوسف وايلين الي الداخل وبعدها خلعت ايلين الجاكيت لان المكان من الداخل دفئ وفي طريقهم الي غرفة الصالون.........................

يوسف:هو كان بيقول ايه

ايلين:كان بيقول ان كريم مستنين جوا

يوسف:وايه كمان

ايلين:وكان بيسأل احنا مين

يوسف:وقولتيلوا ان انا صديقك

ايلين وهي تنظر له:طب منتا فاهم اهوه..اومال بتسال ليه

يوسف:عادي

ايلين:طيب يلا

دلفت ايلين ويوسف الي الداخل فوجد في انتظارهم شاب في اواخر العشرينات يتميز بالبشره شديدة البياض والعيون الخضراء اللتي ورثها عن والده والشعر شديد السواد والجسد الرياضي المتناسق اللتي يدل علي ممارسة صاحبة للرياضات فهو يكون كريم روتشيلد ابن خالة ايلين وايضا اخيها بالرضاعه عندما وجد كريم ايلين نهض عن مقعده وتقدم ناحي ايلين وسلم عليها وقبلها من وجنتيها وبالرغم من ان يوسف يعلم ان هذا اخيها الا انه قد شعر بالغيره عليها ولاكنه حاول الا يظهر....ابتعد كريم عن ايلين وحيا يوسف وبعدها جلوس لكي يتحدثوا و...

ايلين بادئه بالحديث:طبعا انت شبه عارف عن الموضوع

كريم:لا انا عايزكم تنسوا اني عارف..وعايز كل حاجه بالتفصيل من البدايه

يوسف:الحقيقه انا مش عارف الموضوع ده بدا معها امتي...انا كنت طول الوقت مسافر وكنت ديما بقولها اني مسافر وبطلب منها تيجي معايه تقولي هفكر وفجأه الاقيها ترفض وبعد مسافر بكام يوم الاقيها بتكلمني وتقولي اني سافرت من غير مقولها ومنتظرتش حتي ردها..كنت مفكر في البدايه انها بتهزر ومدتش للموضوع اي اهميه

ايلين:وانا كنت بلاحظ عليها تغيرات من ساعة معرفتها وانا كنت حكيتلك عنها

كريم:مفهوم...طيب ممكن تديني يا استاذ يوسف نبذه عن حياة داليا وهي صغيره

يوسف:انا اتخرجت من كلية الهندسه وبعدها احترفت لعبة الكريكيت وبدات اسافر بره مصر..يعني مكنتش بختلط بيها قد كدا...بس وانا مره في امريكا جالي تليفون هناك من مصر بيبلغوني فيه ان والدي ووالدتتي اتوافوا وكان لازم انزل عشان استلم داليا لانها كانت هنا لوحدها

كريم:واتوافوا اذاي

يوسف:مش عارف..في ناس بتقول ان في حرامي دخل وضربهم بالنار هما الاتنين..وفي بيقول انهم اللي قتلوا بعض..بس مش عارف ليه

كريم:وعلاقة مامتك وباباك..هل كانت مستقره

يوسف وهو ينظر لايلين:والله..أأأأأ..........

لاحظ كريم ان يوسف يريد قول شئ ولاكن لا يريد ان يقوله في وجود ايلين لذالكـ.................................

كريم موجه حديثه لايلين:ايلين معلش ممكن تعمليلي

قهوه..انتي عارفه اني بحب اشربها من ايدك

ايلين متفهمه وقد نهضة من مكانها:اوك

خرجت ايلين وتركت الاثنين يتحدثون...يا تري ما هو ما يداريه يوسف وسوف يخبره لكريم.......................

الحلقه الاربعون

في فرنسا ,,, في فيلة كريم

خرجت ايلين وتركت الاثنين يتحدثون...بعد خروج ايلين نظر كريم ليوسف و..............................

كريم:عاوز تقول ايه

يوسف بتردد:بصراحه..والدي..أأأ...يعني أأأ...كان عنيف شويه

كريم بعدم فهم:اذاي يعني..مش فاهم

يوسف وهو يتنحنح:احم..كان عنيفي جنسيا مع والدتي

كريم:اها..مفهوم..طيب وهل لاحظت ان ده ليه تأثير علي داليا

كريم:بصراحه انا سافرت من وانا عاندي 19 سنه بره عشان اتعلم رياض الكريكيت وبعدها جاتلي سفريات كتير فمكنتش بعد معها خالص غير اوقات بسيط..لغاية ما في يوم وصلني الاتصال اللي قولت عليه..بس دلوقتي ابل منيجي ظهرت الشخصيه التانيه فجأه عليه وقالت ان مفيش حد هيقدر يقضي عليها

كريم:ده وضع طبيعي..لانها عارفه ان عشان داليا جات هنا..ده في احتمال كبير انوا يتقضي عليها

يوسف:يعني في امل ان اختي تخف

كريم:والله انا هعمل اللي عليا..والشفه دي حاجه بتاعت ربنا

يوسف:ونعم بالله...بس احنا معرفناش داليا انها مريضه بالمرض ده

كريم:بوص..انت ابعتهالي بكرا العياده مع ايلين بأي حجه..وبعديها..........................

يوسف مفكرا في الامر:ممممممم...ماشي..بكرا هتكون عندك

كريم:اتفقنا

يوسف وهو ينهض:طيب ممكن معلش تناديلي ايلين عشان نرجع الفيلا..مينفعش نسيب داليا لوحدها

كريم وقد نهض هو الاخر:اوك..بس ايلين هتروح معاك اذاي..دي اختي..والمفروض انها تقعد معايا هنا..دي اختي ومن المفروض اني انا اولي بيها

يوسف:لا مينفعش..انا وعدت مصطفي اخوها انها تكون امانه معايا لغاية مرجعها تاني ليه..وانا اسف مهما حولت

مش هسبها هنا

كريم متفهم:اوك..ثواني اندهالك

دلف كريم للمطبخ لكي يحدث ايلين

و..................................

كريم:انتي هتروحي معاه

ايلين:لازم اروح معاه...عشان لو داليا حصلها حاجه..ودي صاحبتي لازم اكون معاها

كريم:ذي متحبي...بس انتي هتفضلي هربانه لحد امتي

ايلين:عايزني اعمل ايه يعني..ارجع للجحيم اللي كنت عايشه فيه تاني

كريم:بقولك ايه...روحي دلوقتي..ونبقي نرتب مع بعض مقابله..نتكلم فيها

ايلين:اوك

خرجت ايلين من المطبخ وتوجهت الي الصالون مجددا واخذت جاكيتها وارتدته وكانوا يهمون للخروج حينما اوقفهم كريم و....................

كريم:مقلتوليش الشخصيه التانيه اسمها ايه

ايلين:شمس

يوسف وقد انتبه للاسم:شمس...انتي متأكدا

ايلين:ايوه متأكدا

كريم:انت اتصدمت كدا ليه

يوسف:اصل شمس ده..اسم..أأأأ..اسم..أأأ...

كريم:اسم مين

يوسف:اسم والدتي

كريم مفكر فيما قاله:والدتك....طيب..متنساش اللي قولتلك عليه يا استاذ يوسف

يوسف:اوك

خرج يوسف وايلين من الفيلا وركبوا السياره وعادوا مجددا الي الفيلا ونامت ايلين مع داليا لكي تتأكد من ان شمس لن تتسبب لها في اذي مجددا

في منزل ريماس

كانت ريماس جالسه تراجع لامتحان غدا حينما قرع جرس الباب فنهضت من علي الاريكه وتوجهت الي الباب وفتحته فلم تجد احد وكانت سوف تغلق الباب وتعود ولاكنها وجدت ظرف علي الارض فانحنت لكي تمسك به وبعدها دلفت الي الداخل وفتحت الظرف فوجدت فيه صور لمصطفي تجمعه بفتاة اخري وهو يضمها من كتفيها وصور اخري وهو ممسك بها من ذقنها وصور اخري وهي متأبطه بذراعه ولكن لم تتأثر ريماس بتلك الصور لانها من الواضح ليست حقيقيه فتلك الصور قد اراها اياها مصطفي من قبل وكانت تجمعه

بأخته ايلين ولاكن قطع عليها شروده مجي والدتها

و............................

مريم:مين اللي كان بيرن الجرس يا ريماس

ريماس وهي تعطيها الصور:شوفي يا ماما

اخذت مريم الصور من مصطفي ونظرت الي الصور اللتي بداخله وبعدها نظرت لريماس

و............................

مريم:وانتي مصدقه

ريماس:لا طبعا يا ماما

مريم:وايه اللي مخليكي مش مصدقه

ريماس:اولا لان الصور دي مصطفي ورهالي ابل كدا وكانت مع ايلين مش مع البت دي..ثانيا انا بثق في مصطفي ثقه عمياء لا يمكن حد يهز شعره واحده منها..ثالثا بقا وده الاهم لو كان مصطفي بيحب البنت دي

ليه خطبني من البدايه مهو كان ممكن يروح ليها ومصطفي ملوش حد عشان يجبره عليا

مريم بابتسامه:ربنا يكملك بعقلك يا حبيبتي...بس مين اللي هيعمل كدا

ريماس:انا عارفه مين كويس..بس انا لازم اقول لمصطفي بكرا عشان يبقا عارف

مريم:احسن حاجه يا ريماس..متفكريش في حاجه الوقتي غير امتحان بكرا وبعدها ابقي اعملي اللي انتي عاوزاه..وبعدين عايزين ننزل بقا نجيب شوية حاجات ليكي..عشان نجهزك يا عروسه

ريماس بخجل:حاضر يا ماما

مريم:تصبحي علي خير

ريماس:وانتي من اهله يا ماما

توجهت مريم لكي تنام بينما لم تعر ريماس الموضوع اي

اهميه واكملت دراستها من جديد

في شقة جاسر

كان جاسر جالس مع احدي اصدقائه ويشربون بعض الخمر وايضا بعض السجائر و.............................

جاسر وهو يدخن:زمان الصور وصلتلها دلوقتي

:.........................طول عمرك شيطان يا جاسر

جاسر وهو يحتسي الخمر:شكرا...قولي عملت ايه مع البت اللي كانت مضايقاك يا رفعت

رفعت بضيق:سمعت يا سيدي انها اتخطبت لرئيس المجموعه..بس مش قادر اصدق اذاي هتستحمل ابوه

جاسر:مالوا يعني ابوه

رفعت:اصل ابو هاديب ده..راجل اعوذ بالله محدش يقدر يستحمله..صعب اوووي وجدي في التعامل وكمان ملتزم بالعادت الصعديه اللي اوووي

جاسر وقد لمعت عيناه:الاه..طب مهي محلوله

رفعت:اذاي

جاسر:انت مش عايز تنتقم من البت دي..عشان اذتك في شغلك

رفعت:ايوه

جاسر:خلاص يبقا انت

تعمل..

رفعت مفكر:ممممم...تصدق فكره حلوه...وبكده نور هتكره هادي خالص

جاسر بنبره شيطانيه:صح

رفعت:الله عليك يا جاسور

في فرنسا

استيقظت داليا من النوم فوجدت ايلين نائمه بجانبها

فاستغربت ولاكنها لم تريد ان توقظها فنهضت عن الفراش ودلفت للمرحاض لكي تغتسل في تلك الاثناء استيقظت ايلين ولم تجد داليا ففزعت وخافت ان تكون فعلت شمس تلك المره شئ مثل عادتها فنهضة عن الفراش بسرعه وخرجت من الغرفه لكي تبحث عنها وتناست انها كانت ترتدي شورت قصير يصل الي الفخذ من اللون الابيض واعلاه بادي من اللون الاسود حمالات وحافيت القدمين.............خرجت ايلين من الغرفه تبحث عن داليا في ارجاء المنزل ونزلت من علي السلم لكي تبحث عنها واثناء سيرها في الفيلا

....

يوسف باستغراب:في ايه

ايلين وقد انتبهت له:مش عارفه قومت من النوم ملقتش داليا

يوسف بخوف:هتكون راحت فين يعني

ايلين:مش عارفه

داليا:في ايه مالكم

انتبه الاثنين لتلك الصوت فنظرت ايلين ويوسف فوجدت داليا واقف امامها تنظر لهم باستغراب

و........................

داليا:ايه اللي حصل

ايلين بارتباك:هه..مفيش

داليا وهي تتنحنح:احم..ايلين انتي أأأأ...نزل كدا ليه

ايلين وقد انتبهت لنفسها:هااااااااااااااااااا

وصعدت ايلين تجري الي الاعلي وهي في قمة احراجها بينما ابتسم يوسف وبعدها تحولت ابتسامته الي ضحكات عاليه فانتبهت له داليا و.........................

داليا:ايه يا ابني بتضحك علي ايه

يوسف وهو مازال يضحك:هههههههههههههههه...علي جنان صحبتك دي

داليا:صحيح..هي كانت نازله ليه هنا

يوسف بتلقائيه:تدور عليكي

داليا باستغراب:تدور عليا ليه...هو انا عيله صغيره

يوسف وقد انتبها الي كلامه:هه...أأأ...اصلها يعني خايفه عليكي عشان احنا في بلد انتي مش عارفاها وكدا

داليا بعدم اقتناع:ماشي..انا هطلع اشوفها

يوسف:اوك

صعدت داليا لكي ترا ايلين فوجدتها جالسه امام المرأه وقد ابدلت ملابسها الي شورت جينز سلوبيت يصل الي اعلي الركبه بقليل واعلاه بلوزه ذات الربع كم من اللون الابيض وارتدت في قدميها حذاء ارضي ورفعت شعرها علي هيئة ذيل حصان

و...

داليا:مكنتش اعرف انك بتخافي عليا كدا

ايلين:اصل احنا في بلد متعرفيهاش..انما انا عارفاها كويس عشان كدا قلقت عليكي

داليا:طيب يلا عشان نفطرر

ايلين:اوك...يلا بينا

نزل الاثنين اللي الاسفل وبعدها طلبت ايلين من داليا ان تخرج معها لكي تقوم بزيارت ابن خالها كريم فرافقت داليا وصعدت الفتتان لكي تبدلوا ملابسهم

ارتدت ايلين هذا



واسدلت شعرها خلف ظهرها

وارتدت داليا ووضعت نظاره شمسيه علي عيونها



واسدلت شعرها خلفها ووضعت نظاره شمسيه علي عيونها

بعد ان ارتدت الفتاتان ملابسهم خرجوا من الفيلا

متوجهين الي عيادة كريم وعندما وصلوا ترجلت الاثنين من السياره فاستغربت داليا انهم توقفوا عند عياده

و.........................

داليا:ايلين احنا جاين عياده ليه

ايلين:ما دي عيادة ابن خالي هنا

داليا:اها

ايلين:يلا

دلفت الاثنين اللي الداخل وعندما املت اسمها الي السكرتيره ادخلتها فورا ولاكن داليا لم تفهمهم لانهم كانوا يتحدثوا الفرنسيه وداليا لا تفهم الفرنسيه وعندما دخلوا وقف كريم لكي يحيهم ولاكنه تفأجاء من الملاك الواقف امامه فلم يتوقع كريم ان تكون داليا بتلك الجمال...تمالك كريم نفسه من ان ينظر لها

و..................................

كريم:اهلا نورتوا

ايلين:اذيك يا كريم عامل ايه

كريم وهو يشير لداليا:مش هتعرفينا

ايلين:دي داليا السلحدار...داليا ده كريم روتشيلد ابن خالي واخويا في الرضاعه

داليا بابتسامة مجامله:اهلا بحضرتك

كريم:ايه حضرتك دي...انا مبحبش الكلمه دي...انا اسمي كريم..يا ياريت تندهيلي باسمي

داليا:اوك

كريم:اتفضلو اقعدوا

جلس الثلاثه يتحدثون في امور عديد بينما داليا كانت صامته طول الوقت ولا تجيب الا اذا احدهم وجه اليها الحديث الي ان رن هاتف ايلين فاستاذنت لكي تجيب علي هاتفها وبعد ما خرجت و...............................

كريم:انتي اخت اللعيب يوسف السلحدار مش كدا

داليا:ايوه انا

كريم:اهلا بيكي...عمرك روحتي لدكتور نفسي ابل كدل

داليا باستغراب:لا..بس ايه لازمته السؤال ده

كريم:عادي دردشه...اصل ديما في ناس كتير عندهم عقده من الدكاتره النفسين

داليا:ليه يعني..مهو دكتور ذي اي دكتور..ويمكن الدكاتره النفسين احسن من اي دكتور

كريم:اشمعني يعني

داليا:اصل احيانن الامراض النفسيه بتضر الواحد اكتر من العضويه

كريم:معاكي حق...علي العموم لو احتجتي حاجه او حسيتي انك تعبانه انا موجد

داليا:ميرسي اوووووي

في الخارج

كانت ايلين تتحدث مع يوسف و.....................

ايلين:ايو هي جوه دلوقتي معاه

يوسف:طيب انا جايلك في الطريق الوقتي

ايلين:اوك

وصل يوسف الي العياده وترجل من سيارته ودلف الي الداخل فقابل ايلين واخذها وخرجوا من العياده ووقفوا في الخارج يتحدثوا و...............................

يوسف:تفتكري مش هتشك في حاجه

ايلين:والله انا أأأ..................

صوت من الخلف مقاطع)enfin:اخيرا(

التفت ايلين لكي ترا من اللذي يتحدث خلفهم ولاكنها

انصدمت والجمت الصدمه لسانه وجحظت عيناه ان ما تراه امامها هو جاك ومادلين فأ.......................

مادلين:Enfin, nous avons trouvé où vous êtes ... Etre a réalisé Sri pourrait être ici lorsque la crème((واخيرا قد وجدنا اين انتي تكوني...فقد تيقنت انكي يمكن ان تكوني هنا عند كريم

جاك:مش قلتلك هنلاقيها هنا

يوسف باستغراب:مين حضراتكم

مادلين بغرور وتعالي:اسال الهانم اللي معاك انا ابقا مين

يوسف:متكلمي يا ايلين مين دول

ايلين برعب:دول..دول..دي مامي

يوسف بعدم فهم:مامتك..طب وخايف منه ليه كدا

ايلين:هه..يوسف خلينا نمشي من هنا

جاك:تؤتؤتؤتؤ...نمشي اذاي مش لسه في تصفيت حسابات بينا

ايلين بترجي وهي تمسك يده:يوسف ارجوك خلينا نمشي من هنا

استغرب يوسف من ان ايلين خائفه من والدتها ولاكنه لم يستطيع ان يجيب عليها و.........................

مادلين بنبره حاده:ايلين..يلا معانا

ايلين:لا انا مش جايه معاكم

مادلين لجاك:جاك..دي مبتفهمش بالذوق.خلينا نأخدها من غير شوشره

ايلين وهي تتراجه:لالالالالالالالا

اقترب الاثنين من ايلين وامسكها من ذراعها وهي تقاومهم ان يتركوها ويوسف يشاهد هذا ومدهوش من ما يحدث ولاكن عندما سمع ترجيها

و..............................

ايلين بترجي ودموع تنساب علي وجنتيها وتقاومهم:يوسف ارجوك متخلهمش يأخدوني...ارجوووك يا يوسف

يوسف وقد استوعب الموقف:استنوا

مادلين وقد توقفت:في حاجه يا استاذ

يوسف:انتم ملكمش الحق انكم تأخدوها

جاك باستخفاف)Pourquoi:لماذا(

مادلين:وبعدين انت مين عشان تقول نأخدها ولا منأخدهاش..هه

يوسف بنبره حاده:لانها تبقا مراتي

الجميع:نعـــــــــــــــــم

الحلقه الواحد واربعون

في فرنسا،،،امام عيادة كريم

يوسف:انتم ملكمش الحق انكم تأخدوها

جاك باستخفاف)Pourquoi:لماذا(

مادلين:وبعدين انت مين عشان تقول نأخدها ولا منأخدهاش..هه

يوسف بنبره حاده:لانها تبقا مراتي

الجميع:نعـــــــــــــــم

يوسف بثقه:ذي مسمعتوا...ايلين تبقا مراتي

مادلين:Vous êtes des menteurs((انتم كاذبون

يوسف بثقه:لا حضرتك احنا مش بنكذب...احنا فعلا متجوزين

مادلين:بس أأأأ............

جاك مقاطع:دودي استني....طيب يا ايلين الف مبروك علي الجواز...بس طبعا لازم تشرفونا بكرا في الفيلا عشان نتعرف علي جوزك اكتر

يوسف:ماشي

جاك وهو يعطيه كارت:والعنوان هنا....هنستانكم الساعه عشره

يوسف:ان شاء الله

جاك ملوح بيده بخبث:باي يا ايلي

اخذ جاك مادلين من يدها ورحلوا ولاكن ايلين لم تطمئن لهم ابدا و.........................

بقلم:زانيا

يوسف:ممكن بقا افهم في ايه

ايلين:يوسف..احنا لازم نمشي دلوقتي وتصل بكريم خليه يجيب داليا ويجي

يوسف:بس فهميني في ايه

ايلين بترجي ودموعها تنزل كالشلال:اعمل اللي بقولك عليه

يوسف:طيب طيب..يلا بينا

ركبت ايلين ويوسف العربيه وتوجهوا الي فيل يوسف ودموع ايلين لم تكف عن النزول ولاول مره يشاهد يوسف دموعها فأحس بأن قلبه يعتصر حزنان عليها ولاكنه لم يبين واخرج هاتف وهاتف كريم لكي يعيد داليا فاستغرب من ذالك واخبر داليا وادعاء ان ايلين تعبت قليلا

في القاهره ،،،،، في فيلة مصطفي

كان مصطفي جالس يراجع بعض اوراق فهو قد قرر ان يتفرغ الي شركات والده واثناء انشغاله في المراجعه سمع صوت قرع جرس الباب فنهض عن الاريكه وتوجه الي الباب وفتح فوجد ريماس واقفه امامه فابتسم لها وادخلها وبعدها اغلق الباب ودلف وراءها وجلس بجانبها علي الاريكه و..............................

مصطفي:عامله ايه

ريماس بتردد:انا كويسه....وبصراحه أأأأأ......

مصطفي:في ايه

اخذت ريماس الصور واعطتها لمصطفي واخذ ينظر اليها وبعدها رفع وجهه عن الصور

و.........................

مصطفي:شوفي يا ريماس...........

ريماس مقاطعه:ابل متقول اي حاجه...عايزك تعرف اني

مش مصدقه الصور دي..ولا يمكن اشك فيك حتي لو شوفتك بعيني

مصطفي بابتسامه سعيده:لدرجادي بتثقي فيا

ريماس:اكتر مما تتخيل

مصطفي:طب تفتكري مين اللي عاوز يعمل كدا

ريماس:هيكون مين يعني غيره

مصطفي:قصدك جاسر

ريماس:اكيد

مصطفي:بس انا سمعت ان هو في المستشفي

ريماس:هو ييعني هيفضل طول حياته في المستشفي...بس انا اظن اننا لازم ناخد بالنا منه عشان شكله كدا هيحاول يعمل حاجه تانيه

مصطفي:معاكي حق

ريماس:بس الصور دي جمعتك بايلين..يا تري مين اللي وصل الصور دي لجاسر

مصطفي:مش عارف والله يا ريماس...خلاص سيبك من جاسر الوقتي وقوليلي عملتي ايه في الامتحان

ريماس:كان سهل جدا

مصطفي:مقولتلك انتي مش محتاجه المراجعه

ريماس:معلش..كان لازم ابقا مطمنه

عود مجددا الي فرنسا

توجه يوسف الي الفيلا وعندما وصل ترجل من السياره ودار حول السياره وفتح لايلين السياره لكي تخرج وبعد ان خرجت اغلق يوسف الباب وسار خلفها ودلفوا اللي الفيلا وجلست ايلين علي اقرب اريكه وهي ترتجف من الخوف بينما لا يفهم شيئا ولا يعلم سبب ان ايلين تخاف من اهلها هكذا ولاكن حينما سمعها تترجاه لكي لا يتركها

تذهب معهم بدون وعي قال انها تكون زوجته حتي يمنعهم من اخذها معهم....ما هي الا دقائق حتي قرع احد جرس الباب فأيقن يوسف انهو كريم وداليا فسار لناحية الباب وفتح لهم ودلف الاثنين بلهفه

و.................................

داليا بلهفه:مالك يا ايلين..في ايه

ايلين محاوله ان تبدو طبيعيه:انا كويسه..بس حسيت بشوية صداع واتصلت بيوسف وجه خدني

داليا بارتياح:طيب..الحمد لله انك بخير

ايلين:اها

داليا:طيب انا هطلع اغير هدومي وانزل اعملك اكل مصري هيعجبك..عشان تخفي

ايلين:ماشي

صعدت داليا الي الاعلي وما ان غابت عن نظرهم

و..............................

كريم:في ايه اللي حصل

ايلين وقد عادت للبكاء مجددا:مامي وجاك هنا

كريم بنبره مصدومه:ايــــــه..انتي متأكدا

ايلين:ايوه يا كريم...وكانوا عاوزني اروح معاهم لولا أأأ.......

كريم:لولا ايه

ايلين بترد:لولا أأأأ.....

يوسف مقاطع:لولا اني قولتلهم انها مراتي

كريم بذهول:نــــــــــــعم

يوسف:في ايه

كريم:وهما قالولك ايه

يوسف:ولا حاجه قالوا انهم عازمنا علي العشاء عندهم

بكرا بليل

كريم:كمان....ينهار اسود

يوسف:هو في ايه..انا مش فاهم حاجه..فهموني عشان ابقا عارف

كريم:انت فعلا لازم تفهم كل حاجه...عشان انت دلوقتي دخلت لعبه ملكش داخل فيها..واللعب مع الاتنين دول بقا كبير..بسبب اللي انت قولته

يوسف:فهمني يا كريم

سرد كريم ليوسف من هي مادلين ومن هو جاك وماذا كان غرضه من ايلين وما كان موقف مادلين من الموقف فهي لم يتمثل لها الامر اي اهميه ومع كل كلمه يسمعها يوسف لا يصدق ان تكون ايلين مرت بكل هذا وكان يحزنن علي حالها فهي تظهر قويه دائما ولاكن بداخلها الكثير من الاحزان و.......................................

كريم:ايلين..مفيش الا حل واحد عشان نتجنب شرهم

ايلين:وايه هو

كريم بتردد:بكرا..لازم نروح السفاره..عشان أأأ...عشان يوسف يكتب كتابك

ايلين بصدمه:نعـــم...انت عارف بتقول ايه

كريم:عندك حل تأني..واظن انك اكتر حد عارفهم

لم تجيب ايلين وانما وضعت وجهها بين يديها بينما يوسف التزم الصمت فلا يعرف بماذا يجيب

و.........................

كريم:ايلين..سدايني هو ده الحل الوحيد

ايلين وقد رفعت وجهغا وهي منهاره:طب ومصطفي..اقول ايه لمصطفي لما ارجعله وانا متجوزه

كريم:اديني بس رقم مصطفي وسيبيه عليا وانا هكلمه

ايلين:طب ويوسف زمب ايه اظلمه معايا

كريم موجه حديثه ليوسف:استاذ يوسف حضرتك عندك مانع اننا نعمل التمثليه دي لمدة شهر ولا شهرين وبعدها ابقا طلقها تاني

يوسف:عشان جدعنتها مع اختي..انا مستعد اعمل اي حاجه ليها

كريم:خلاص معدش في عقبه..يلا اطلبي مصطفي عشان نقوله

ايلين وهي تضغط بعض الازرار علي هاتفها:ثواني اطلبهولك

في القاهره,,,,,في فيلة مصطفي

كان مصطفي مازال جالس مع ريماس يتحدثون و......................

مصطفي:بس ايه اخبار الامتحان النهارده

ريماس:لا كان سهل جدا...وانا حليته كله

مصطفي:النهارده كان اخر يوم مش كدا

ريماس:ايوه النهارده أأأ.............

قطع عليهم حديثهم رنين الهاتف فنظر مصطفي لشاشة الهاتف وابتسم لانه وجد رقم ايلين هو من يتصل فأجاب علي الهاتف و.....................

مصطفي:ايوه يا ايلين..اذيك

كريم:حضرتك مصطفي اخو ايلين

مصطفي باستغراب:حضرتك مين

كريم:انا كريم..اطن ايلين كلمتك عني

مصطفي:اه..كانت حكتلي عليك كتير..بس هي ايلين فين..وحضرتك بتكلم من تلفونها ليه

كريم بتردد:اصل بصراحه........................

سرد كريم لمصطفي ما حدث من وجود مادلين وجاك هنا وكان خطر عليها ان يأخدوها مجددا لولا ان يوسف وقف بجانبها اخبرهم انها زوجته وكذلك علي دعوتهم علي العشاء المعروف انها لن يأتي من وراءها الخير ابدا لو لم يكن كلام يوسف صحيح ان ايلين تكون زوجته واخبره ايضا ان من الضروري ان تكون ايلين زوجت يوسف بالفعل ومع كل كلمه يسمعها مصطفي كانت تذداد عصبيته كثيرا علي ما حدث فهو قد حظرها من السفر مجددا ولاكنها كانت مصر علي ان تساعد صديقتها ولاكن الان ليس وقت للعتاب فأ.........................

مصطفي بهدوء ما يسبق العاصفه:لو سمحت اديني ايلين

كريم:حاضر

اعطي كريم الهاتف لايلين اللتي اخذته واجابت علي مصطفي و...............

ايلين بصوت باكي:ايوه يا مصطفي

مصطفي بحده:انا مش حذرتك من البدايه وقولتلك متسافريش

ايلين ودموعها قد سقطتت كالشلال من جديد:وانا كنت اعرف منين يعني ان كل ده هيحصل..وهيكونوا هنا

مصطفي وقد بدا يهداء:طيب اهدي...وخكاية الموضوع التاني ده انا لا يمكن اوافق عليه...انا هجيلك سويسرا واخدك وارجعك مصر

ايلين:وفكرك كدا انهم مش هيعرفوا مكاني..مهو بدال يوسف مصري خلاص هما عرفوا اني كنت في مصر

مصطفي:يعني انتي عايز تجوزي شهرين تلاته..وبعديها تأخدي لقب مطلقه

ايلين بانهيار وصوت متحشرج:مش عارفه..مش عارفه..اهئ اهئ اهئ.........

مصطفي:خلاص يا ايلين اهدي...بوصي انا هفكر وارد عليكي بليل

ايلين:طيب

مصطفي:مع السلامه

ايلين:مع السلامه

اغلقت ايلين الهاتف مع مصطفي ونهضت عن الاريكه وظلت تفكر في تلك المعضله اللتي وقعت فيها و..................

كريم:قالك ايه

ايلين بصوت ضعيف:قاللي..هيـ..هيفكر ويـ..ويرد

عليا...

وفجأه وقعت ايلين فاقده للوعي وكانت سوف ترتضم بالارض لولا ان يوسف كان قريب منها وامسكها جيدا قبل ان تقع فبدل من ان تقع علي الارض وقعت في احضانه...ففزع كريم من ما حدث

و.............................

كريم بفزع:ايليـــــن...مالك

يوسف محالا افاقتها:ايلين...ايلين فوقي

كريم:يوسف خدها فوق..علاما اجيب دكتور

يوسف وهو يتنحا ويحملها:حاضر

حمل يوسف ايلين وصعد بها الي الاعلي فوجد داليا وهي علي وشك ان تدلف الي الاسفل ولاكنها فوجئت بايلين واخيها يحملها و...........................

داليا بفزع:ايلين مالها يا يوسف

يوسف:وسعي بس..وانزلي تحت استتني كريم لما يجيب الدكتور

داليا:طيب طيب

دلف يوسف لغرفة ايلين ووضعها علي الفراش وجلس بجوار الفراش ينظر لها و......................

يوسف " مش عارف ليه عملت كدا ولا ليه وافقتك..بس اللي متأكد منه ان قلبي عاوز كدا"

الحلقه الاثنين واربعون

في القاهره,,,,في فية مصطفي

حينما وجدت ريماس ان مصطفي اغلق الهاتف وهو متضايق علمت انهوا ربما حدث خطب لايلين لذالك...............................

ريماس بنبره هادئه:في حاجه حصلت يا مصطفي

مصطفي بضيق:ام ايلين واللي اسموا جاك هناك في سويسرا

ريماس:انت بتكلم جد

مصطفي:ذي مبقوللك كدا

ريماس بقلق:طب دي لازم ترجع فورا..دول ممكن يأذوها

مصطفي:ياريت ترجع..بس في مصيبه حصلت

ريماس:مصيبة ايه

مصطفي:يوسف قال عليها انها مراته

ريماس بصدمه:نعم...طب ليه

مصطفي:لانهم كانوا عاوزين يأخدوها..فهو منعهم

بالطريقه دي...بس في عقبه دلوقتي...انهم لازم يكتبوا كتابهم عشان يبانوا انهم متجوزين اودامهم...بس انا مش هوافق علي المهزله دي

ريماس بتردد:ممكن..ابدي رأي

مصطفي:اكيد طبعا يا حبيبتي

ريماس:بصراحه..هو ده الحل..لان كدا ممكن مادلين تأخدها بسهوله وانت بتقول انها من العائلات الملكيه..يعني ممكن تعمل اي حاجه...بس كون ان ايلين متجوزه راجل مصري..فمحدش ليه الحق انوا يأخد قرار عليها الا جوزها

مصطفي:يعني انتي عاوزاني اوافق انها تتجوز شهر ولا شهرين...وبعدين تأخد لقب مطلقه

ريماس:مصطفي...تقدر تقولي هتبقا مطمن عليه..الا لما تعمل كدا فعلا..وهما خلاص..عرفوا انها في مصر

مصطفي.......................:

ريماس:مصطفي..ايلين فعلا..دلوقتي في خطر...لازم توافق

مصطفي:انتي شايفه كدا

ريماس:مفيش غير كدا

مصطفي:اوك...هرد عليهم بالليل..واللي فيه الخير يقدمه ربنا

لم ترد ريماس وانما اكتفت بابتسامه علي شفتيها

في فرنسا

كانت داليا منتظره الطبيب في الاسفل وبعد دقائق قرع

جرس الباب فنهضة داليا مسرعه وفتحت الباب فكان كريم ومعه احدي الاطباء يبين من هيئته انه ليس مصري و..........................

كريم))Connexion préfèrent Dr.:تفضل بالدخول دكتور

الدكتور))oui:نعم

افسحت لهم داليا المجال لكي يصعدوا الي الاعلي وبعدها اغلقت الباب ولحقت بهم فصعدت اللي الاعلي وجدت اخيها وكريم في الخارج فأ..............................

داليا:اخبارها ايه

يوسف:الدكتور لسه عندها جوا

داليا:ربنا يستر

بعد دقائق خرج الطبيب من الخارج و.................................

كريم(Que Nouvelles Ellen Cher docteur:ما اخبار ايلين ايها الطبيب)

الطبيب Elle va bien..Il a perdu: connaissance de base((انها بخير..فقد حالة اغماءه عاديه

يوسف)Aucun dommage pour sa santé:لا يوجد ضرر علي صحتها)

الطبيب)absolument:اطلاقا)

كريم)Merci, docteur:ميرسي يا طبيب)

الطبيب)c'est mon devoir:هذا واجبي(

كريم وهو يشير بيده)Allez:اتفضل(

ترجل كريم ويوسف الي الاسفل لكي يوصل الطبيب بينما داليا احست بأن هناك صداع يجتاح رأسها فتوجهت الي غرفتها وهي ممسكه برأسها..........صعد يوسف وكريم بعد ان اوصلوا الطبيب الي الاعلي فلم يجدوا داليا فتوجه يوسف الي غرفتها لكي يفتش عليها...فأيضا لم يجدها ولاكنه لم يجدها فنظر الي النافذه وجدها مفتوح فدلف اليها ونظر منها فوجد داليا في الحديقه ترتدي ملابس تكشف من جسدها اكثر مما تخفي فأيقن انها ربما تكون شمس قد ظهرت مجددا علي اخته فأسرع الي الداخل وجري الي الاسفل ولحق به كريم وعندما خرجوا من بوابة الفيلا فهم كريم كل شئ عندما رأي داليا فأسرع هو الاخر بتجاهها و..........................

يوسف:داليا..انتي بتعملي ايه هنا

شمس بنبره ساخره:يووووه..معقول لسه بتتلخبط فينا يا يوسف..انا مش داليا..انا شمس

كريم من خلفها:ما احنا عارفين انك شمس

التفت شمس ونظرت له بنظرات خائفه متوتر يعلمها جيدا كريم لانهوا ايقن انها تخاف منه لانها تعرف ان هو من سوف يقضي عليها فأ........................

شمس بنبره قويه ممزوجه ببعض التوتر:بقولك ايه..ابعد عن داليا احسنلك..لانك مش هتعرف تقضي عليا ابدا

كريم بنبره هادئه:ومالك خايفه كدا ليه

شمس:انا مش خايفه..انت بس بتضيع وقتك..لاني مستحيل اسبها

كريم:انتي ليه بتعملي فيها كدا..دي داليا بتحبك

شمس:لا مبتحبنيش..لانها جايه هنا عشان تموتني

كريم وهو يقترب منها:بالعكس..داليا بتحبك اوووي...وانتي كمان بتحبيها

شمس بعدم وعي:هه

كريم مكرر:شمس وداليا بيحبوا بعض...شمس وداليا

شمس بابتسامه:بيحبوا بعض

كريم:بالظبط

شمس وقد تلاشت ابتسامتها:لا...انت بتضحك عليا..داليا عايز تموتني..ومش بتحبني...عشان كدا مكانتش بتدافع عني زمان

كريم:عن ايه

شمس:نعم

كريم:مكانتش بتدافع عنك..عن ايه

شمس:زماااان

<<<<<<<<<<<<<<<flash back>>>>>>>>>>>>>>>>>

اثناء ما كانت داليا في العاشره من عمرها..كان تشاهد دائما معاملة والدها السيئه لوالدتها اللذي تسمي (شمس) حيث كان والدها عنيف في كل شئ عنيف في علاقته الجنسيه مع شمس فكأن يعتدي عليها بالضرب ويقوم باغتصابها وهذا ما يسمي بالاغتصاب الشرعي...وكانت داليا تسمع لصوت صراخات والدتها يأتي من غرف

نومهم وهي لا تقدر علي فعل شئ وكان يوسف دائم الحديث مع والده لكي يكف عما يفعله مع والدته ولاكن عدلي لم يكن ليستمع له وايضا كان يوسف مكتوف اليدين لا يقدر علي فعل شئ ومرت السنين علي هذا الحال وعدلي لم يكف عن تعذيب شمس بتلك الطريق واصبح عمره داليا في ذالك الوقت 17 سنه وفي يوم كانت داليا عائده من مدرستها ورأت ما لم تتمني ان تراه

و.......................................

عدلي بصوت عالي:شمس...شمس

شمس وقد اتيت:في ايه يا عدلي

عدلي بنبره حاده:في ايه..ايه...تعالي معايا

شمس:عدلي مش وقته..انا مش فاضيه

عدلي بعصبيه:يعني مش فاضيه

ثم مد يده وجذبها من شعرها بقوه فصرخت من الالم و......................

عدلي وهو يجزبها من شعرها:لما اقولك تعالي يبقا تيجي

شمس متألمه:ااااااااه..عدلي...سيب شعري..ااااااااه

عدلي وهو يجزبها:اودامي

شمس:مش جاييييه...اااااااااااه....مش هأجي يا عدلي

عدلي وهو يجزبها من شعرها اكثر:انتي كمان هتردي عليا

شمس وهي تحاول تخليص شعرها:ااااااااااااه

استطاعت شمس ان تخلص شعرها من عدلي وجريت

بتجاه احدي اطباق الفاكهه الموضوع عليها سكين وامسكت بها وهددته بها و.......................

شمس محذرا:ابعد عني يا عدلي..احسن ما والله العظيم اكون قاتلاك

عدلي باستخفاف:ارمي يا شمس السكينه اللي في ايدك دي...انتي مش هتقدري تعمليلي حاجه

شمس:لا اقدر يا عدلي..واقدر اوووي كمان

عدلي بسخريه فهو يعرف مدي ضعف شمس:وريني

نظرت شمس نظره مطوله لعدلي ومر امامها شريط ذكريتها ومعملت عدلي السيئا لها ولم تشعر بنفسها الا وهي تغرز السكينه في احشائه وكل هذا امام مرئ ومسامع داليا وبعد ان قتلت شمس عدلي ووقع علي

الارض رفعت السكينه وغرزتها في قلبها ووقعت فاقد للحياه بجواره لم تتحرك داليا من صدمة ما رأته امامها فوقعت فاقده للوعي من اثار ما رأتها وعندما فاقت وجدت اخيها يوسف بجوارها وهي علي فراش في المشفي.....لم تعرف داليا لماذا كانت ضعيفه ولم تقدر علي منع كليهما من فعل ذالك فدخلت في حالة اكتئاب شديده

<<<<<<<<<<<<<<<عوده للوقت الحالي>>>>>>>>>>>>>>>>>

استمع الجميع لما تقوله داليا او بلسان تلك الشخصيه الثانيه اللذي خلقها عقلها الباطل وهما في حالة زهول فلم يتوقعوا ان يكون قد حدث هذا مع شمس في الماضي وايضا لم يتوزقع يوسف ان يكون والدته الراحله شمس

بقلم: زانيا

قد تكون قتلت ابيه وبعدها قتلت نفسها بسبب معاملته لها ولاكن كريم كان اهدي من يوسف حيث انه اخفي صدمته و..............................

كريم:بس مش كل الرجاله ذي عدلي

شمس:كلهم نفس الصنف ده....والعينه موجوده...يوسف..كل شويه مع بنت شكل وبيستغل شهرته في ده..ووقت ما يتأكد انهم وقعوا في حبه خلاص...بيسبهم ويدور علي غيرهم

كريم:بس داليا بنتك...ليه بتعملي فيها كدا

شمس باستهزاء:هه...داليا جبانه وهتفضل طول عمرها جبانه...وانا اللي لازم ابقا موجوده مش هي

وفجأه وقعت داليا مغمي عليها علي الارض وهذه علامة

ابتعاد شخصي شمس بينما كان يوسف ينظر لاخته بأسف فهو لا يعلم انها اصبحت هكذا بسببه بينما كريم لم يتوقع ان يوجد زوج يعامل زوجته هكذا....كان يوسف لا تقدر قدماه علي حمله فقترب كريم من داليا وكان علي وشك ان يحمل داليا و لاكن فجأه ان داليا قد فاقت من نفسها ونهضت عن الارض و........................

داليا وهي تنظر حولها باستغراب:انا ايه اللي جابني الجنينه...انا كنت فوق اودام اوضت ايلين

يوسف بتوتر:أأأأأ...اصل...أأأ....

داليا وهي تتحرك:في ايه

انتبهت دليا لنفسها ونظرت لنفسها فوجدت انها ترتدي فستان يكشف من جسدها اكثر مما يغطي فرفعت يدها في

محاوله لتداري جسدها و.................

داليا بصدمه:ايه الفستان ده يا يوسف..انا خرجت كدا اذي

يوسف......................:

داليا:رد عليا يا يوسف...قولي انا خرجت كدا اذاي

كريم بنبره هادئه:ممكن تهدي

داليا بعصبيه هدر:اهدي ذي...اهدي ذي...انا عايز اعرف ايه اللي بيحصلي....في ايه

يوسف:معتش ينفع نخبي عليها

كريم:معاك حق....داليا...انتي أأأأ.........

داليا بخوف:انا ايه

كريم:عندك..عندك...عندك اذدواج في الشخصيه..وللاسف الشخصيه التانيه...شخصية بنت ليل

داليا بصدمه:ايــــــــه...اذاي...ومن امتي وانا كدا

كريم بنبره هادئه:داليا تعالي معايا

داليا:اجي فين

كريم وقد خلع جاكيته ووضعه عليها:هاتيجي معايا العياده بتاعتي...يالا ...بعد اذنك يا يوسف

يوسف:طيب انا هأجي معاكم

كريم:ميينفعش نسيب ايلين هنا لوحدها

يوسف:طيب

اخذ كريم داليا وتوجه بها الي عيادته الشخصيه وعندما صل ترجل من سيارته ودار حولها وفتح لها الباب فنزلت ودلف بها الي العياده من الداخل واضاء الانوار وجعلها تجلس علي الشزلونج واخذ يتحدث معها و............................

كريم بنبره هادئه:عايزك تحكيلي عن طفولتك يا داليا

داليا بنبره ضعيفه:مش فاكرا

كريم وقد نهض:ثواني

نهض كريم عن مقعده وتوجه الي الي احدي ادراج الموضوع بها بعض الادويه المهدئه وبعض الابر ايضا فأحضر احدي الابر المهدئه اللتي تساعد الشخص علي تذكر ما حدث معه واقترب من داليا ففزعت من ما في يده و......................

داليا بفزع:ايه ده يا دكتور..بنج

كريم بابتسامه لكي يطمئنها:بينج...ليه..احنا هنعمل عمليه جراحيه

داليا:اومال ده ايه

كريم:دي حقنه هتهدي اعصابك..وتساعدك تفتكري

اقترب كريم من داليا وغرز الابره في ذراعها فأغمضة عينها لكي تخفف من الم غرز الابره و......................

كريم بابتسامه:علفكره..مش بتوجع خالص

انتهي كريم من غرز الابره في يدها وانتظر لبضع ثواني حيث بدا جسد داليا في الارتخاء فجلس كريم مجددا علي مقعده و......................

كريم:داليا..احكيلي عن طفولتك

داليا وقد بدا تأثير الابره عليها:مش فاكره..مش فاكره

كريم:حاولي تفتكري

داليا:مش فاكره

كريم:طيب تعالي نجيبها واحده..وحده....هقولك اسماء اشخاص...وانتي تقوليلي هما بيمثلولك ايه في حياتك..اخوكي يوسف مثلا

داليا:بحب يوسف اوووي..هو اللي ليا في الدنيا...مع اني ساعات بكره فكر انوا كل شويه مع بنت شكل..بسبب شهرته

كريم:ومامتك وباباكي

تحولت ملامح داليا فجأه من الضياع والاسترخاء الي توتر ممزوج بالكره ممزوجه بالشفقه

الحلقه الثلاثه واربعون

تحولت ملامح داليا فجأه من الضياع والاسترخاء الي توتر ممزوج بالكره ممزوجه بالشفقه ممزوجه بالضعف وقلة الحيله فلاحظ كريم هذا ولاكنه استمر في تكرار السؤال و....................

كريم:داليا..بابا وماما بيمثلوا ايه في حياتك

داليا:بابا دايما كنت بخاف منه اوووي

كريم:ليه

داليا:من كتر ما كنت بشوفه بيعامل ماما بقسوه..وانا مكنتش فاهمه حاجه...بس لما كبرت فهمت معاملته دي كانت ليه

كريم:ليه يا داليا

داليا بضياع:مش فاكره..مش فاكره

كريم:داليا ليه

داليا:عشان اغراض دنيئه...كان دايما لما هي ترفض يضربها ويهنها..لغاية مكرهت حياتها كلها...لغاي متوصلت لـ أأأأ.....

كرم:لا ايه

داليا:انا تعبانه يا دكتور...تعبانه

كريم:قولي يا داليا..توصلت لايه

داليا:اتوصلت..ان امي قتلت بابا..اودام عيني..وانا مقدرتش امنعها من كدا

كريم:طيب يا داليا...كفايه كدا...قومي عشان اوصلك

داليا:طيب انا عاوز اعرف..اذاي ده حصلي

كريم وهو يدون نوع دواء في ورقة:متستعجليش يا داليا..وقمي عشان ترتاحي شويه...والدواء ده..تأخدي منه حبايه كل يوم بعد الغداء

داليا وقد اعتدلت في جلستها:حاضر

نهض كريم عن مقعد وايضا نهضة داليا وساروا حتي سيارة كريم وركبت داليا في المقعد الامامي وركب كريم خلف المقوده وساروا عائدين الي فيلة يوسف من جديد وحينما وصل ترجل كريم من السياره وفتح لداليا الباب فدلفت دليا لارج السياره ودلفت الي داخل الفيلا بينما ركب كريم سيارته من جديد وسار عائدا الي عيادته...لا يعلم كريم لماذا كان يتذكر داليا ويراها امام عياه مع انه لم يراها الا عدة مرات بسيطه ولاكنها قد شغلت تفكير كريم..مع انه يعلم جيدا ما بها ولاكنه كن يتذكر فقد طريقتها في الحديث وابتسامتها ولم يتذكر ابدا او يمر في خياله انها ليست عذراء ولاكنه يعلم جيدا ولا احد يعلم مثله مدي براءة داليا وان ما قد حدث لها...ليس برضاها وانما تحت تأثير تلك الشخصيه اللتي تتحكم فيها

في القاهره

كانت نور تتحدث مع هادي في احدي الكافيهات

و..........................

نور:يعني انت ناوي بعد منتجوز..هتفضل كدا في السفر للمعسكرات

هادي:لا يا نور...انا ناوي اأجر شقه واشتغل فيها في استثمار الاراضي

نور:انا هفضل في شغلي في الشركه

هاي:انتي عايز تشتغلي بعد الجواز

نور:وفيها ايه

هادي:بس يا نور..انا مش هخليكي تحتاجي شغلك في اجه

نور:بس يا هادي..انا مش بشتغل عشان الفلوس..لا انا بشتغل عشان حبا الشغل..يعني انا افضل اتعلم كل ده..وفي الاخر اقعد في البيت

هادي:خلاص يبقا تيجي تشتغلي معايا

نور:بس انا عايز اعمل لنفسي كيان بنفسي

هادي بنبره حنونه:حبيبتي..انا عايز ابقا مطمن عليكي..ومش هبقا مطمن الا وانتي معايا..ها..موافقه

نور بابتسامه:مقدرش اقولك لا

هادي:احبك وانتي مطيعه كدا

نور ضاحكه:هههههههه

في الليل,,,,,في فرنسا

كان يوسف يتمشي قليلا في الحديقه وهو يفكر ما سوف يعزم عليه غدا وبعدها اخرج هاتفه واتصل بأحد الاشخاص و..........................

يوسف:الووووه

مصطفي:الووووه...ايوه يا يوسف

يوسف:انا بصراحه كنت بكلم عشان أأأأأ.........

مصطفي مقاطع:ابل متقول حاجه..اعرف اني مش موافق علي الهبل ده

يوسف:طب ممكن تسمعني بس للاخر

مصطفي:اتفضل.....انا بسمعك

تحدث يوسف مع مصطفي في بعض الامور وبعدها اغلق الهاتف وتوجه الي غرفتها وتمدد علي فراشه وهو يفكر في غدا

في اليوم التالي ,,,,في الصباح الباكر

استيقظ كلا من يوسف وايلين وارتدوا ملابسهم لكي يتوجهوا الي السفاره لاتمام عقد قرانهم بعد ان اخبرهم مصطفي في الليل بأنه موافق علي هذا الاقتراح المجنون نوعا ما..وكان كريم وداليا حاضرين معهم بعد ان اخبر يوسف داليا بكل شئ ولاكنها لم يكن لديها العقل لكي تفكر او تركز في كلام اخيها....وصل الجميع الي السفاره

المصريه وترجلوا من سيارتهم ودلفوا الي الداخل وجلسوا الاثنين واتفقوا علي اجراء العقود وقدموا الشهادة الازمه والفحوصات اللذي اجروها بالامس وقد ساعدهم كريم في ذالك لكي تنتهي الشهادة الصحيه بأسرع وقت وحضر المأذون وجلسوا

و.................................

الماذون:قول يا استاذ يوسف...زوجتوكي نفسي علي سنة الله ورسوله

يوسف:زوجتوكي نفسي علي سنة الله ورسوله

الماذون موجه حديثه لايلين:قولي يا بنتي..قبلت الزواج منك علي سنة الله ورسوله

ترددت ايلين كثيرا ورفعت عيونها ونظرت لكريم لتجده يبتسم لها ابتسامه مطمئنه لكي يحسها علي الموافقه ثم نظرت ليوسف فوجدته ينظر لها نظره مختلفه لم تعتدها منه من قبل فهي لم تأمن لاي رجل في حياته من بعد ما

فعله بها جاك ولم تشعر بالاطمئنان الا في منزل اخيها مصطفي ولاكن لا تعلم ايلين لماذا تشعر عندما تكون بقرب يوسف بالاطمئنان الشديد اطمئنان لم تشعر به ابدا حتي مع اخيها مصطفي ولاكن هذا لم يمنع انها مترددد كثيرا في تلك الامر ولاكن ليس امامها مفر لكي ترفض فأ.......................

ايلين:قبلت..الزواج..منك..علي سنة الله ورسوله

الماذون مشير ليوسف:اتفضل وقع هنا يا استاذ يوسف

امسك يوسف بالقلم ووقع علي العقد وبعدها اشار الماذون لايلين لكي توقع فأمسك ايلين القلم بيد مرتعشه ووقعت علي العقد وبعد ما وقعت نظر كريم ليوسف وابتسم ابتسامه ذات معني فرد له يوسف الابتسامه ايضا......كان من الطقوس هناك في سويسرا ان يقبل العريس عروسه علي ثغرها لكي يتم الزواج فأحست ايلين ان يوسف سوف يستغل الفرصه فهي مازالت لا

تثق في الرجال وكأن يوسف قد قرا افكاره فاقترب منها وهي وقفت وخائفه من ان يفعل ذالك ولاكنه فأجاءها انهوا طبع قبله علي جبهتها واقتنع الجميع بذالك لانهم ايقنوا خجل ايلين وعذروهم فالخجل من صفات بنات العرب وبعدها ابتعد يوسف عن ايلين وانهوا باقي الاجراءت واستلموا قسايم الزواج وخرجوا من السفاره متوجهين الي الخارج وكان الوقت قد قرب علي المغرب ذهبوا لكي يستعدوا الي العشاء مع مادلين وجاك

كانت ايلين في غرفتها لكي ترتدي ملابسها فارتدت هذا

بقلم: زانيا



واسدلت شعرها خلف ظهرها ووضعت القليل من العطر الانوثي الجذاب

بينما كان يوسف يرتدي ملابسه ايضا واتدا هذا



وضع القليل من عطره الاخاذ اللذي اذاد من جاذبيه

وارتدي ساعته السوداء

وبعدها خرج من الغرفه ينتظر ايلين عندما خرجت ايلين من غرفتها كان يوسف يدير ظهره لها وعندما دلفت للخارج التفت لها لكي يدعوها لكي يخرجوا ولاكنه ظل ينظر لها فلم يتوقع ان يكون تلك الملاك اصبحت زوجته ومع ذالك لا يقدر علي ان يقترب منها ولاكنه حاول ان يتحكم في نفسه و...............................

يوسف وهو يتنحنح:احم..يلا بينا

ايلين:اوك

خرج الاثنين من الفيلا متوجهين الي فيل مادلين وايلين خائفه من ذالك ولاكن ما كان يشعرها بالامان ان يوسف بجانبها وعدما وصلوا ترجل يوسف اولا من السياره وبعدها فتح الباب ايلين ومد يده لكي تمسك بها ترددت في البدايه ولاكنها لابد ان تخدع مادلين وجاك لكي يقتنعوا انهم متزوجين ولاكن عندما زلت ايلين من باب السياره

وجدت جاك ومادلين في انتظارهم علي بوابة الفيلا فوضع يوسف يده علي خسر ايلين فخجلت ايلين من حركته تلك ولاكنها حاولت ان لا تبين وابتسم ورسمت علامة السعاده علي وجهها وساروا الاثنين سويا وعندما وصلوا عند مادلين وجاك رأت ايلين في عيون جاك نفس نظراته لها من قبل ولاكنها لم ترتبك في تلك المره لان يوسف بجانبها سلمت ايلين علي والدتها سلام بارد وحينما جاء جاك ليسلم عليها فكان سوف يحتضنها ويقبلها من وجنتيها ولاكن منعه يوسف

و..............................

يوسف وهو يبعد ايلين عنه:لامواخذه

مادلين بقرف:اوووووه)vulgaire....سوقي(

جاك)Dodi..la prendre soin:دودي لا تهتمي(

مادلين:اتفضلوا

بالرغم من شعور يوسف بالضيق من حديث مادلين عنه ولاكنه تملك اعصابه لكي لا يتعصب عليها وعندما دخل خلع يوسف جاكيته وكذالك خلعت ايلين الجاكيت الخاص بها وجلسوا يتحدثون بأحديث معينه الا انـ.....................

جاك:الا انتوا اذاي...اتقابلتوا

ارتبكت ايلين ولاكنها اخفت ارتباكها ويوسف كان الاسرع في الاجابه و.........................

يوسف:عرفتها عن طريق اختي..اختي كانت المعيده بتاعتها وكانت الجامعه عامله رحله وانا كنت رحت لاختي فيها وشوفت ايلين هناك واعجبت بيها اوووي..واحترامها شدني ليها اوووي

جاك بخبث:بس مش شايف انها غريب شويه..يعني لاعب كريكيت كبير ذيك ويعجب ببنت عاديه

يوسف وقد احس ان جاك يريد منه ان يربكه بأسائلته:مقولت لحضرتك..اني عجبني احترامها اوووي..عكس البنات التانيه اللي كانت هناك..وكمان مع انها عاشت في فرنسا ومع ذلك مهتمه بالدينها واحترامها

جاك:مممممممممم..والله كويس ان ايلين لقيت حد بيحبها كدا

حضر احدي الخادمين لكي يخبرهم ان العشاء قد جهز و....................

الخادم((Le dîner est prêt Madame:العشاء جاهز سيدتي

مادلين Vous allez à votre chêne:
travail)اوك..اذهب انت الي عملك(

الخادم((Madame conférences:حاضر سيدتي

ذهب الخادم بينما نظرت مادلين ليوسف وايلين بنظرات

كبيرياء واستعلاء و......................

مادلين (Bien à vous pour le dîner: تفضلوا علي العشاء)

نهض يوسف وايلين عم المقاعد وتوجهوا الي طاولة الطعام ومادلين وجاك يلحقوا بهم...جلس الجميع لكي يتناولوا الطعام وكان جاك يتابع حركات ايلين وهي تأكل ولاحظ يوسف تلك النظرات وفهم معناها جيدا فاستشاط غضبا بأن جاك ينظر لايلين هكذا وكان يوسف قد انكوي بنار الغيره من مجرد نظرات جاك اليها وعندما انتهئ الجميع من الطعام نهض يوسف عن المائده

و......................

يوسف:شكرا يا جماعه علي السهره اللطيفه دي...بس احنا مطرين نمشي

جاك وقد نهض هو الاخر:لا اذاي..دانتوا لازم تقضوا الليله دي هنا

ايلين باندفاع:لا طبعا مينفعش

جاك بنبره خبيثه:وليه مينفعش

مادلين:ايه يا ايلي...مامي موحشتكيش ولا ايه

يوسف مدافع:لا يا فندم هي مش قصدها كدا..اصل اختي هنا..وهتبقا في البيت لوحدها..وكمان احنا مش عاملين حسابنا في هدوم لينا

جاك:مش مشكله..احنا سمعنا ان داليا بتتعالج عند كريم من الاكتئاب باين..واكيد هو هيأخد باله منها...واذا كان علي الهدوم فايلين ليها هدوم هنا..وكمان انت في هدوم جاهزه ليك فوق

يوسف:بس..أأأ...........

مادلين:مفيش بس...لازم تفضوا هنا

يوسف مستسلم:اوك

نظرت ايلين ليوسف بمعني انهوا لا يجب ان يوافق علي

هذا الطلب ولاكن يوسف قد فهم معهناها وامسك يدها وضغط عليها ضغطه خفيفه لكي تطمئن

و...............................

جاك بنبره تحمل نوعا ما من الخبث:اتفضلوا معيا

توجه يوسف وايلين خلف جاك وصعدوا الي الطابق العلوي لكي يريهم غرفتهم وبعدها تركهم وغادر كان يوسف غير مطمئن لهو ابدا ولاكنه دخل هو وايلين الي الغرفه و....................

الحلقه الرابعة واربعون

توجه يوسف وايلين خلف جاك وصعدوا الي الطابق العلوي لكي يريهم غرفتهم وبعدها تركهم وغادر كان يوسف غير مطمئن لهو ابدا ولاكنه دخل هو وايلين الي الغرفه و....................

ايلين بنبره هادئه:اذاي يا يوسف تقبل اننا نفضل هنا وانت عارف اني مبطيقش اعد مع اللي اسموا جاك ده..دقيقه واحد

يوسف وهو ممسك بهاتفه في يده:ايلين اسمعيني...أأأ اووووبا

ايلين باستغراب:في ايه

يوسف وهو ينحني:مفيش..بس موبايلي وقع

انحني يوسف لكي يمسك بهاتف ولاكنه عندما كان علي

وشك النهوض كان هناك طاول صغيره في الغرفه وفي جانبها لاحظ يوسف وجود كاميرا صغيرا فتبين له الان نظراته وحاول ان لا يبين انه رأها واعتدل في وقفته ونظر لايلين وابتسم لها ابتسامه حنون

و..........................

يوسف بنبره حنونه:خلاص يا حبيبتي بقا متزعليش..مينفعش ارفض برده لحماتي طلب

ايلين باستغراب من نطقه لكلمة (حبيبتي):نعم

اقترب يوسف من ايلين وهي تنظر له با ستغراب ولاكن عندما اصبح علي بعد خطوه واحده منها خجلت كثيرا ونظرت للاسفل وقد طغت حمرة الخجل علي وجنتيها فابتسم يوسف ولاكن بصدق وضع يده علي طرف ذقنها

ورفعها ونظر لها و....................

يوسف بنبره عميقه:معقول يا ايلين لسه بتتكسفي ميني

ايلين بتوتر:يوسف..أأأ...

يوسف مقاطع وهو يضع اصباعه علي شفتيها ليمنعها من الحديث:ششششش...متتكلميش

احاط يوسف ايلين بذراعيه وضمها وقرب فمه من اذنها وهمس لها بصوت منخفض و.........................

يوسف بصوت منخفض:حاطلنا كاميرات في الاوضه

ايلين بخفوت:انت بتكلم جد..طب ليه عملوا كدا

يوسف بنفس الخفوت:عايزين يعرفوا ان كنا متجوزين

بجد ولا لا

ايلين بصوت منخفض:طب وايه العمل

يوسف:جاريني في اللي هعمله الوقتي...ومتزعليش مني

ايلين بتردد , ونبره متوتره:بس أأأأ.......

يوسف مقاطع:متزعليش يا ايلين...بس ساعديني

ايلين بخوف:طـ...طيب

رفعت ايلين يدها وطوقت رقبت يوسف ولاحظ يوسف انها تنتفض وترتعش بين احضانه ولاكنه كان سعيد جدا بقربه منها وبعدها ابتعد عنها و.........................

يوسف:حبيبتي..ادخلي خدي دش..عشان اخش انا كمان...ولا تحبي نوفر في المايه وندخل سوا

ايلين وقد جارته:همممم...لا انا هأخش لوحدي..ولو سمحت سبني بقا

يوسف:طب هأتي بوسه وانا اسيبك

ايلين بخجل حقيقي:هه..يوسف سبني بقا

يوسف بابتسامه:طيب يا ايلين..اما اشوف هتفضلي تكسفي مني لحد امتي

رغم توتر ايلين الا انها رسمت ابتسامه علي وجهها واخرجت لنفسها ملابس من خزانة الملابس وتوجهت الي المرحاض واغلقت الباب خلفها وهي تتنفس بصعوبه وتوجهت باتجاه المرأه ونظرت لنفسها فوجدت وجهها حمراء من شد خجلها فحاولت ان تستعيد اتزانها من جديد وبدات في الاغتسال بعد ان تأكدت من انه لا يوجد اي كاميرات في المرحاض وبعد ان انتهت ايلين من

الاغتسال حتي خرجت من المرحاض وقد ارتدت شورت قصير يصل الي الفخذ من اللون الاصفر الكناري واعلاه بادي من اللون الابيض ذات حمالات عريضه فعندما رأها يوسف انصدم من جمالها فهو لا يستطيع ان يتحكم في نفسه وهو يشاهد هذا الملاك امامه بتلك المابس المثيره ولاكنه تحامل علي نفسه و.......................

يوسف:حبيبتي انا هدخل اخد شوري وراجع

ايلين:اوك

دلف يوسف الي المرحاض لكي يغتسل لعلي المياه البارده قد تطفئ من حرارة الحب اللتي زحفت الي جسده بكامله منذ ان شاهد ايلين امامه هكذا ولاكن مع تدفق المياه علي جسد لم تفعل شئ سوي اذادة من نار العشق

بداخله ولاكنه كان يحاول التحكم في نفسه لكي لا يضعف امامها وبعد ان انتهي يوسف من الاغتسال ارتدي ملابسه اللذي كان قد احضرها معه من الخارج وكانت عباره عن بنطال قماش من اللون الرمادي واعلاه تي شيرت من اللون الكحلي وكان قد ابرز عضلاة جسده المتناسقه...خرج يوسف من المرحاض وهو يجفف شعره بمنشفه فوجد ايلين تقف امام المرأه تنشف شعرها امام المرأه فاستغل يوسف فرصة وجود الكاميرات لكي يقترب من حبيبته حتي ولو كان قليلا فالقي المنشفه علي احدي المقاعد وتوجه الي عندها وضمها من الخلف ففزعت ايلين فقد كان عقلها مشغول بحالها اللذي انقلب راسا علي عقب فهي اللي الان لا تتخيل انها زوجت يوسف ولاكن يوسف حاول ان يطمئنها

و......................

يوسف:متخافيش..ده انا

ايلين وهي تضع يدها علي قلبها:خضتني

يوسف بهمس:متزعليش مني من اللي هعمله..بس لازم يصدقوا اننا متجوزين

ايلين بخوف:انت هتعمل ايه

يوسف مطمئنها:متخافيش...اهم حاجه تتجاوبي معايا بس

ايلين بتوتر:طـ..طيب

ادار يوسف ايلين اليه ونظر الي عيونها بنظرات عميقه استشعرت فيها ايلين انه صادق في كل ما يفعلها ولاكنه حاولت نفض ذالك من راسها وحاولت رسم ابتسامه علي شفتيها رغم انها كانت تنتفض من داخلها بشده

و.......................

يوسف بصوت هامس:وحشتيني

ايلين محاوله ان تبدو طبيعيه:وانا اكتر

اقترب يوسف من ايلين كثيرا ونظر الي شفتيها واخذ يقترب من شفتيها كثيرا وكانت ايلين علي وشك الابتعاد ولاكنه وضع يده خلف راسها واقترب منها كثيرا حتي اطبق بشفتيه علي شفتيها وقبلها برقه جعلت من جسدها يرتعش بين يديه واعصابها قد ارتخت ولم تقدر علي مقوامتها ورفعت يدها وطوقت رقبته مما جعل يوسف يتعمق في قبلته وبعدها ابتعد عنها لكي تلتقت انفاسها الاخيره و..............................

يوسف وهو يلهث:حبيبتي..يلا ننام

ايلين وقد ضاعت منها حروفها:هه

يوسف بابتسامه سعيده:يلا ننام

ايلين بتوتر:بس...أأأأ

انحني يوسف ووضع يده اسفل ركبة ايلين والاخري خلف رقبتها وحملها وهي تعلقت في رقبته وهي خائفه فلاحظ يوسف ارتجافها وهو يحملها فحاول ان يطمئنها بأنه نظر لها نظره مطمئنه كانت كافيه ببث الطمائنينه في نفس ايلين...اقترب يوسف من الفراش ووضع ايلين عليه وهي خائفه ولاكنها تحاول ان تداريه وبعدها اغلق يوسف كامل انوار الغرفه لكي يمنع احد من رؤية ما يحدث وبعدها نام بجانب ايلين

و.................................

يوسف هامسا في اذنها:متخافيش..انا مش حقير عشان استغل الوضع

ايلين:انا مقولتش انك كدا

يوسف:طيب..نامي بقا عشان ميشكوش في حاجه

ايلين:طيب

اما في غرفة جاك

كان جاك ومادلين جالسين امام جهاز الحاسوب لكي يابعوا ما يحدث مع ايلين ويوسف وبعد ان اغلق يوسف الاضاءه نهضة مادلين عن مقعدها وهي في قمة غضبها و..........................

مادلين بعصبيه:قعدت تقولي..مش متجوزين وبيكذبوا..وهما متجوزين فعلي

جاك:اهدي يا مادلين...ومتقلقيش..حتي لو كانوا متجوزين..هعرف اذاي افرقهم

مادلين:اذاي بقا

جاك:لازم نقنع ايلين الاول تيجي فرنسا

مادلين:ودي هنعملها اذاي

جاك:بوصي..احنا نستني كام يوم كدا..اكون فكرت في حل

مادلين:اما نشوف اخرتها

في عيادة كريم

كانت داليا جالس علي الشزلونج وكريم جالس علي مقعد امام الشزلونج وفي يده مذكره صغيره يدون فيها بعض

الملاحظات و...........................

كريم:داليا..انتي لازم تساعديني..عشان تخفي

داليا بانكسار:ودا هيفيد بايه..خلاص انا ضعت

كريم:بس انتي لسه اودامك فرصه تكملي بقيت حياتك..لو ساعدتيني وساعدتي نفسك

سكتت داليا عن الحديث وهي تفكر في كلامه فلاحظ كريم انها تفكر في كلامه و...........................

كريم:طيب تعالي نبدا من الاول

داليا:من ايه

كريم:مامتك مثلا

داليا وهي تنظر لها:مالها مامتي

كريم:بتمثلك ايه في حياتك

داليا:انا مش فاكرا حاجه عن والدتي

كريم وهو ينهض عن مقعده:احنا لازم نأخد حقنه

توجه كريم الي احدي الطاولات الموضع عليها بعض العقاقير المهدئه واخذ احدي الابر المخصص لارتخاء الجسد والمساعده علي التذكر وتوجه ناحية داليا وغرز الابره في ذراعها وبعدها جلس مجددا علي مقعده وانتظر لعدة ثواني حينما لاحظ ان جسد داليا بدا في الارتخاء و.....................................

كريم بنبره هادئه:داليا..ماما بتمثلك ايه

داليا وقد ارتخاء جسدها:ماما اكتر حد مسكين عاش

حياته

كريم:ليه يا داليا

داليا:كانت دايما بتلاقي عذاب من والدي..ومع ذالك كانت بتراعينا انا ويوسف جدا

كريم:وانتي كان راد فعلك من دا ايه

داليا وهي تنظر له:ولا حاجه

كريم:طب ومعاملة والدك ليكي

داليا:هو كان بيعاملني كويس..بس كان بيعامل ماما وحش جدا

كريم:ملاحظتيش حاجه غريبه علي نفسك يا داليا

داليا:لاحظت حاجات كتير

كريم:ذي ايه

داليا:كان دايما بيجيلي صداع جامد اوووي

كريم:ومعرضتيش نفسك علي دكتور

داليا:كلهم كانوا بيقولوا ان مفيش اي مرض يسبب الصداع

كريم:وايه تأني

داليا:كنت بلاحظ وجود علامات علي ايدي وعلي مناطق من جسمي

كريم:وده مخلكيش تشكي في حاجه

داليا:كنت بشك..بس مكنتش عارفه ده من ايه

كريم:انتي كان في حد في حياتك ابل كدا

داليا بتوتر:هه

كريم بنبره هادئه:كان في حد في حياتك

داليا:لا

كريم:داليا...انتي مش عاوزه تساعديني خالص..لازم

تحطي في دماغك انك عايز تخفي

داليا:طيب

كريم:هتساعديني

داليا:ان شاء الله

كريم:طيب..انا مش عايز ارهقك النهارده اكتر من كدت...يلا عشان اوصلك

داليا وهي تعتدل في جلستها:طيب

نهضة داليا عن مقعدها ودلفت لخارج العياده ويتبعها كريم ولا يعلم لماذا كل مره تكون داليا معه يتمني ان لا تنتهي تلك الجلسه حتي تظل معه...ولاكنه يجيب ان يساعدها الاول حتي تتخلص من ازمتها وبعدها يفكر في شئ اخر

في اليوم التالي

استيقظ ايلين من النوم ونظرت ليوسف اللذي راقض

بجانبها وتذكرت قبلته امس علي شفتيها فرفعت يدها وملست علي شفتيها ولا تعرف سبب الابتسامه اللذي ارتسمت علي شفتيها وهي تتذكر حديثه لها امس ولاكن فجأه نفض تلك الافكار عن عقله وعادت لرشدها من جديد فجميع الرجال مثل جاك ولن يوجد رجل يحب من قلبه....نهضة ايلين من الفراش وتوجهت الي المرحاض لكي تغتسل وكانت قد اخذت ملابسها معها وبعد ان انتهت ارتدت ملابسها اللذي كانت حضرت بهم بالامس وخرجت من المرحاض وكان يوسف قد ستيقظ فنهض و................................

يوسف بابتسامه:صباح الخير

ايلين بابتسامه:صباح النور...يلا اجهز عشان نمشي

يوسف:اوك

دلف يوسف الي المرحاض لكي يغتسل وبعد ان انتهي خرج وهو مرتدي منشفه حول خسره فخجلت ايلين من

شكله هكذا وادارت وجهها بعيد عنه

و..............................

يوسف مازحا:مالك..وشك احمر كدا ليه..شوفتي حاجه غريبه

ايلين بتوتر:انت..أأأ..اذاي...واقف اودامي كدا

يوسف ببرود:نسيت اخد هدومي في الحمام

ايلين:طيب..خد هدوك وخش البس

يوسف:مممممممم...ومالوا

اخذ يوسف ملابسه ودلف الي المرحاض وارتدي ملابسه وخرج مجددا وكان ايلين قد انتهت ايضا من ارتداء ملابسها ودلفوا الي خارج الغرفه وترجلوا الي الاسفل فوجدوا جاك ومادلين يفطروا علي المائده فأ..............................

يوسف:معلش احنا مطرين نمشي

جاك:ما لسه بدري

يوسف:معلش عشان اختي

مادلين:اوك...باي يا ايلين

ايلين:باي مامي

اخذ يوسف ايلين وخرجوا من الفيلا وجاك ومادلين يفكروا بخبث لما ينتوي علي فعله

وصل يوسف وايلين الي فيلة يوسف ودلفوا الداخل فوجدوا داليا نائمه علي الاريكه وشكلها يبدوا كزهره جميله في وسط بستان جميل ولاكن للاسف تلك الورد قد ذبلت بسبب غلطة ابيها في الماضي واللذي هي تدفع ثمنها الان رغم انها لم يكن لديها زمب فيما كان يفعلوه عادلي بشمس والدتها...فتنهد يوسف بحزن علي ما توصلت له اخته وانحني ووضع يدها اسفل ركبتها والاخر خلف رقبتها وحملها وصعد بها الي الاعلي

ليضعها في غرفتها بينما ظلت ايلين تنظر له فهذه تلك المره اللتي تري فيها يوسف حزين فيوسف المشهور يختلف عن يوسف الانسان.....يوسف المشهور هو شخص لا يهمه سوي نفسه وشهرته بينما يوسف الانسان هو شخص ناضج ولاكنه من داخله طفل صغير يحب اخته وحزين من اجلها واليوم قد رأت ايلين هذا الجانب من يوسف اليوم فاحيانا تشعر انهوا يريد ان يرتمي في احضان احد لكي يبكي ويخرج الالم اللذي بداخله.....تنهدت ايلين بحزن...حزن علي داليا صديقتها وحزن علي يوسف اللذي لا تعرف ماذا تفعل له لكي يخفف من حزنه...صعدت ايلين الي غرفتها لكي ترتاح قليلا وعندما وصلت الي غرفتها اخذت بعض من ملابسها والقتهم علي الفراش ودلفت الي المرحاض لكي تغتسل وبعدها خرجت وهي تلف منشفه حول جسدها تصل للقبل الركبه بقليل وجلست امام المرأه لكي تجفف شعرها وتصففه وبينما هي منشغله شعرها اذا

الحلقه الخامسه اربعون

جلست ايلين امام المرأه لكي تجفف شعرها وتصففه وبينما هي منشغله في تصفيف شعرها اذا بيوسف يفتح الباب فجأه عليها وهي هكذا فنهضت عن مقعدها بفزع بينما هو انصدم بشكلها المثير هذا فأعصابه لم تعد تحتمل وهي في كل مره يرأها تتعب اعصابه اكثر بالرغم انها زوجته الا انه لا يقدر علي الاقتراب منها ولاكن ايلين صاحت فيه و...........................

ايلين وهي تصيح فيه:انت اذاي تدخل من غير استئذان كدا

يوسف وهو يحاول ان يضبط

اعصابه:مفيش..اصل...داليا صحيت من النوم وعماله تكسر في كل اللي حواليها

ايلين بفزع:ايــــه....داليا

كانت ايلين علي وشك ان تخرج هكذا مهروله علي داليا ولاكن اوقفها يوسف و.........................

يوسف وهو يوقفها:هتخرجيلها كدا

ايلين وهي تنظر لنفسها:هه

يوسف:البسي هدومك وحصليني بسرعه

ايلين:طيب

خرج يوسف من غرفت ايلين بينما هي ارتدت ملابسها

بسرعه كبيرا وتوجهت الي غرفة داليا فوجدت الوضع في غرفتها قد اصبح باشع للغايه فداليا كانت تتصرف كالمجنونه وتكسر جميع الاشياء اللتي حولها فاقتربت منها ايلين في محاوله منها لتهدئتها

و..............................

ايلين:داليا اهدي

داليا وهي تقزفها باحدي زجاجات العطور الصغيره:ابعدوا عني

ايلين وقد تالمت من اثر اصطدام الزجاجه في جبهتها:ااااااه

يوسف بفزع:ايلين

توجه يوسف لعندها وامسك بها حتي لا تقع من اثر

اصطدام الزجاجه علي جبهتها و...................

يوسف وهو يسندها:انتي كويسه

ايلين وهي ممسكه براسها:انا كويسه..متقلقش

يوسف وقد تراكها:طيب..احنا لازم نكلم كريم يجي يشوف حل

ايلين:طيب

يوسف:تعالي برا

دلف الاثنين الي الخارج واخرج يوسف هاتفه واتصل بكريم لكي يخبرها عن الحاله اللتي توصلت اليها داليا فرد عليه انه سوف يحضر الان بأقصي سرعه اغلق يوسف الهاتف مع كريم وعاد مجددا الي غرفت داليا وكان مازالت داليا علي حالتها حاولوا تهدئتها

و..............................

داليا وهي تتكلم بهستريا:ابعدوا عننننننننننني...محدش يقرب مني...انا مشرفش حد عشان يقرب مني..اهئ..اهئ...انا بقيت وسمة عار لاي حد...اهئ..انا زمبي ايه يحصلي ده كله...يارب خدني وريحنيييي من العذاب اللي انا فيييييه

في تلك الوقت كان قد وصل كريم وفتحت له ايلين وصعد الي الاعلي فوجد داليا في تلك الحاله واستمع الي حديثها فأحس ان قلبه يعتصر حزنا عليها ولاكنهوا رأي داليا تمسك باحدي قطع الزجاج الممزقه كانت علي وشك ان تقطع شراين يدها فاسرع بالاقتراب منها وامسكها جيدا واستطاع ان يثبتها و.........................

كريم وهو يمسكها:داليا..انتي اتجننتي..هتعملي ايه

داليا وهي تتحرك بعصبيه وهستريا:سيبونيييييي...انا عايز اموت

كريم:مش هسيبك تموتي

داليا وهي تتحرك بين يديه بصعوبه لان كريم قد تمكن منها:سيبني..انا مستقبلي اتدمر..خلاص

كان يوسف وايلين يقفوا يتابعوا الموقف بصمت وذهول حتي صاح بهم كريم اللذي بدا يفقد السيطره علي داليا و...............................

كريم بعصبيه:انتوا هتقفوا تتفرجوا عليا

يوسف وقد فاق:هه...أأأأ..نعمل ايه

كريم:هاتولي حبل بسرعه...دي حالتها صعبه اووووي

ايلين وهي تخرج:حاضر

خرجت ايلين بسرعه ونزلت الي الاسفل واخذت تبحث عن اي حبال الي ان وجدتها في الجراج فأخذتها بسرعه وصعدت الي الاعلي ودلفت الي الداخل وعاونت يوسف وكريم في تقيد داليا في الفراش وحتي بعد ان نجحوا في تقيدها ظلت تتحرك بعصبيه فخشيوا ان يأذي الحبال يديها فاخرج كريم من حقيبه حقنه مهدئه وقاما بغرزها في يدها فبدا جسد داليا في الارتخاء وهي تتمتم بكلمات غير مفهومه فتركها الجميع لكي ترتاح قليلا وخرجوا من الغرفه بأكملها و.........................

كريم:حالتها بتسوء اكتر...كدا الشخصيه التانيه هتتحكم فيها اكتر..ومش بعيد تقضي عليها عشان هي اللي تعيش

يوسف بحزن:طب واحنا لازم نعمل ايه

كريم:انا برجح اننا ننقلها مصحه نفسيه..وانا هتابع حالتها هناك

يوسف بنرفزه:انا لا يمكن اودي اختي مصحه نفسيه ابدا...شوف انت عاوز ايه هنا..وانا اعمله..انما اوديها مصحه..لا يمكن يحصل

ايلين محاوله تهدئته:اهدي بس يا يوسف

كريم وهو يفكر:ممممممممممممممممم....طب انا عاندي حل كويس

ايلين:ايه هو يا كريم

كريم:انا عاندي في العياده بتاعتي اوضه مجهزه بالحاجات اللي بيحتجها المريض النفسي...كنت عاملها

للاحطياط..ممكن ننقل داليا هنا..واهي بالطريقه دي هتكون تحت عيني..عشان لو حصلها حاجه...اظن ده حل يرضي الطرفين

ايلين مفكره:مممممم...هي فكره مش وحشه...ايه رأيك يا يوسف

يوسف مفكر في الامر:حل وسط..وكويس...وانا موافق عليه

ايلين:كدا مش هقلق عليها لما انزل مصر الاسبوع الجاي

كريم:وانتي هتنزلي مصر ليه

ايلين:فرح اخويا بعد كام يوم

يوسف:طيب..مش المفروض انزل معاكي

ايلين:لا انت تخليك هنا عشان خاطر داليا

كريم:للاسف مينفعش

ايلين:ليه

كريم موضح:انت فعلا معاكي الجنسيه الفرنسيه...بس انتي دلوقتي متجوزه راجل مصري...يبقا ممنوع سفرك لاي مكان الا معاه..وبعدين انتي ناسيه عمتي وجاك

يوسف:طب ومين اللي هيأخد باله من داليا

كريم:داليا امانه معايا لحد مترجعوا

ايلين:بس..يوسف لازم يفضل جمب اخته

كريم:مقولتلك متتقلقيش عليها

ايلين مستسلمه:ماشي

كريم:خلاص انا هروح الوقتي ابدا في التجهيز لنقل داليا...وهنقلها هناك باليل باذن الله

يوسف:ماشي

خرج كريم من المنزل بينما ظل يوسف وايلين يفكروا في تلك الامر فدخول مادلين وجاك علي حياتهم قد اقلبها راسا علي عقب فتنهدت ايلين وكانها تحمل هم ثقيل علي قلبها اما يوسف فكان يفكر في اشياء عديده..منها اخته اللذي اصبحت نصف ضائعه ومعشوقته اللذي لا يستطيع حتي ان يقول لها ذالك وعن زواجه اللذي حدث بسرعه كبيرا...هموم كثيرا بداخل يوسف تكاد تخنقه فتنهد ايضا ولاكنه تنهد بحزن شديد علي كل ما يمر به وترك ايلين وتوجه الي حديقة الفيلا لعلا هواء سويسرا البارد يبرد تلك الالم اللذي في صدره وبينما كان يوسف يتمشي في الحديقه وجد يد ناعمه توضع علي كتفه فالتفت لكي يرا من هي صاحبة هذه اليد فوجدها ايلين اللذي عندما راته يخرج علمت انه حزين فخرجت وراءه لعلها تستطيع ان تخفف عنه ولو قليلا ولاكن يوسف حينما راها ارتم في حضنها وهو يبكي مثل الطفل اللذي كان حزينا جدا ووجد امامه احد يحبه ويتمني ان يهون عليه اما ايلين فلم تعرف

ماذا تفعل ولاكنها قد اشفقت علي حاله عندما وجدت حالته هكذا فرفعت يدها واخذت تربط علي ظهره مثل الام اللذي تهون علي ابنها في وقت حزنه ولاكن يوسف قد اذداده بكاءه اكثر فضم ايلين اكثر اليه حتي سقط هو وهي علي العشب الخضراء اللذي يحيط بالحديقه فاصبحت ايلين جالسه علي ركبتها بينما يوسف يحيط بها بقوه حتيـ......................

ايلين محاوله تهدئته:خلاص يا يوسف اهدي

يوسف بنبره باكيه:ايلين..خليكي جمبي..حتي ولو شويه صغيرين بس...انا حاسس اني بموت..ارجووووكي...وحيات اغلي حاجه عندك

ايلين وهي تربط علي ظهره:طيب اهدي بس

ظلت ايلين تحاول تهدئة يوسف الا ان هداء بعد قليلا

و....................

ايلين وقد ابتعدت عنه:يوسف..انت محتاج تنام..قوم معايا

نهض يوسف عن الارض وذهب مع ايلين اللتي اخذته وصعدت الي غرفته وعندما وصلت

و.......................

ايلين:خش خدلك شاور يفوقك شويه...وانا هطلعلك هدوم مريحه

يوسف:طيب

دلف يوسف الي المرحاض لكي يغتسل بينما توجهت ايلين ناحية الدولاب وقامت باخرج ليوسف بنطال قماش من اللون الرمادي وبلوزه بيضاء ذات النصف كوم وتوجهت الي باب المرحاض وطرقت عليه طرقا خفيفا

وكان يوسف قد انتهي من الاغتسال ففتح الباب فتحه صغيره فمدت ايلين يدها اليه بالملابس فأخذها منها واغلق الباب مجددا وارتدها ثم خرج من المرحاض فوجد ايلين مازالت في الغرفه

و..................................

ايلين:انا هسيبك تستريح شويه..عن اذنك

يوسف:ممكن طلب

ايلين:اكيد اتفضل

يوسف:ممكن تخليكي معايا

ايلين بصدمه:هه

يوسف برجاء:انا مش عاوز غير حاجه واحد بس...عاوزك تخديني في حضنك

ايلين بتردد:بس..أأأأ...

يوسف مقاطع برجاء شديد:ارجووووكي...يا ايلين

ايلين باستسلام:حاضر

توجهت ايلين ويوسف الي الفراش وانسدحت ايلين وانسدح بجانبها يوسف اللذي قد وضع راسه علي صدرها واستشعر الامان معها وهي ايضا ضمته اليها واحست بالمسئوليه تجاه يوسف كأنه ابنها ظلت ايلين تربط علي ظهره تاره وتملس علي شعره تاره اخري الي ان غفي في احضانه وهي ايضا قد غفيت بعده بقليل

في القاهره ,,,,,, في احدي المولات التجاريه

كانت ريماس تسير هي ومي ونور لكي ينتقوا بعض الاغراض اللتي تحتاجها ريماس وايضا نور

و...........................

مي بتعب:حرام عليكي يا ريماس تعبتينا من الصبح...دا نور خلصت اللي هي عايزاه من بدري

ريماس بزهق:اعمل ايه يعني..مش لاقيه حاجه عجباني

نور:كل ده يا ريماس..حرام عليكي تعبتينا

ريماس:خلاص يا نور..هندخل اخر محل..ولو ملقتش حاجه عجباني هنرجع تاني

نور:نرجع تاني..انتي ناسيه فستان الفرح

ريماس بضيق:يوووووه...خلاص يا نور..روحي انتي ومي..وانا هكمل لوحدي

نور باستغراب:انتي اضايقتي ولا ايه

مي:ايه يا ريماس..احنا بنهزر معاكي

ريماس:مفيش حاجه..انا بس مضايقه شويه

نور:لا..دا الموضوع شكله كبير..تعالي نقعد في الكافيتريا ونتكلم شويه

ريماس:اوك

توجه الثلاث فتيات الي الكافيتريا المصاحبه للمول وجلسوا الثلاثه وطلبت نور كابتشينو بينما مي عصير برتقال بينما ريماس طلبت قهوه ساده فأ..............................

نور:انتي من امتي وانتي بتشربي قهوه

ريماس:يوووه يا نور..عايز اشرب قهوه وخلاص

نور:لا مش خلاص....هاتلها واحده بيرل لو سمحت

النادل وهو يدون طلباتهم:حاضر

ذهب النادل بينما نظرت نور لريماس مجددا و..........................

نور:في ايه بقا..مالك

ريماس بتنهيده:خايفه اوووي

مي:من ايه

ريماس:من كل حاجه..حاسه اني داخله دنيا جديده مش فاهمه فيها حاجه..خايفه من الحياه الجديده اللي هدخلها...وخايفه اكتر حاجه من..أأأ....

نور:خايفه من مصطفي..مش كدا

ريماس:اووووي يا نور

مي:طب ليه يا ريماس...مصطفي بيحبك وعمره مهيعمل حاجه تزعلك..او تأذيكي

ريماس:مش عارفه...بس انا قلقانه وخايفه اووووي

نور:بوصي يا ريماس..انا مش هقولك مينفعش تخافي والكلام ده...لان انا ذات نفسي خايفه..بس لازم تعرفي حاجه واحده..ان الشعور اللي احنا حاسين بيه ده..اي بنت بتحس بيه ابل جوازها...بس لازم تعرفي ان دي سونة الحياه..وكل بنت لازم تمر بالتجربه دي...فاحنا هنصبر وهنخض التجربه ونشوف هتوصلنا لايه

مي:انا معاكي..فعلا معاكي حق

ريماس وقد احست بالارتياح نوعا ما:ماشي

قطع عليهم حديثهم مجئ النادل ومعه حقيبة مخصصه لوضع الهدايه الكبير واعطها لريماس

و...........................

النادل لريماس:في حد جه يا انسه وسابلك البوكس ده

ريماس باستغراب:مين ده

النادل وهو يعطيها خطاب:مقلش يا فندم...بس سابلك الجواب ده كمان

ريماس وهي تأخذه منه:طيب

انصرف لنادل بينما ريماس امسكت بالخطاب وفتحته وبعد دقيقه ابتسمت و.............................

نور متسائله:مين يا ريماس اللي بعت الهديه دي

ريماس:مصطفي

مي:واااو...طب وبيقوللك ايه في الجواب

ريماس:بيقول..اني دي هديه منوا بمناسبة ان الفرح قرب وقالي محدش يشوفها غيري

نور:طيب يا ستي انتي ومصطفي...يلا بينا نمشي

ريماس ومي وهما ينهضوا:اوك

انتهوا الجميع من شراء ما يلزمهم وتوجه الي منازلهم وعندما وصلت ريماس الي منزلها ارت جميع مشترياتها الي اهلها معاد هدية مصطفي وبعدها توجهت ريماس الي غرفتها ورمت نفسها علي الفراش فهي قد ارهقت كثيرا اليوم وبعد مرور عدة ثواني اعتدلت ريماس في جلستها وامسكت بهدية مصطفي وبدات في فتحها وبعد ان فتحتها فاصطبغ وجهها باللون الاحمر من ما راته في الهديه فكانت عباره عن ملابس نوم ولاكنها غير محتشم

بالمره فامسكت ريماس قطعه منها تنظر له و......................

ريماس وهي تنظر له:طب ده..هما متأكدين انهم كملوا صناعته..ولا يكونوش غشوا في نسبة القماش

وبعدها القتها ورات باقي الملابس وبعد ان انتهت من رؤيتهم و............................

ريماس:بقا هما اللي بيجوزا..بيلبسوا كدا...يارتني موافقت اتجوز...اذاي هو متوقع اني هلبس كدا..ياربي ايه ده..انا كنت ناقصه...دانا قولت نور هدتني شويه وجه هو تاني خوفني

وبعدها سمعت ريماس صوت رنين هاتفها فنظرت الي الشاشه فرأت ان المتصل هو مصطفي فأجابت علي هتفها و.......................

ريماس:الووووووه

مصطفي بابتسامه:اظن الهديه وصلتك

ريماس:ايوه

مصطفي:وايه رايك فيها

ريماس:علي فكره يا مصطفي

مصطفي:همممممم

ريماس بنرفزه:انت قليل الادب

مصطفي ضاحكا:ههههههههههه..منا عارف

ريماس:لا والله

مصطفي:مممممممم..وبعدين قليل الادب عشان جبتلك هديه...دانتي مشوفتيش قلة الادب علي اصولها

ريماس بضيق وخجل:مصطفي...انا مش بحب كدا

مصطفي ببرود:ومالوا يا قلبي..اخليكي تحبيه

ريماس:استغفر الله العظيم يارب

مصطفي بابتسامه:خلاص خلاص...انا عاندي ليكي خبر حلوه

ريماس :ايه هى

مصطفي:ايلين جايه قريب

ريماس بفرح:بجد

مصطفي:ايوه والله..لسه قفل معايا اهوه

ريماس بابتسامه سعيده:دي وحشتني اوووووي

مصطفي:وانا وحشتني اكتر

ثم تحولت نبرة صوته الي نبره خبيثه

و.........................

مصطفي بخبث:وفي ناس تانيه وحشاني اوووووي

لم تجيبه ريماس فاستغرب ولاكن بعد عدة ثواني اغلقت الهاتف بوجهه فانصدم ولاكن بعدها ابتسمم وعلم انها خجلت كثيرا فتنهد بسعاده وهو يتشوق لحلول ذالك اليوم اللذي سوف يأخذ عروسه وتكون لهو..لهو فقط

في المساء.....في فرنسا

استيقظ يوسف من نومه فوجد نفسه مازال في احضان ايلين فأخذ يتاملها وهي نائمه فحقا كانت تشبه الملائكه وهي نائمه فهو لا يعلم كيف لهذا الملاك البرئ ان يقع في يد وحوش مثل جاك ومادلين وهي كالعصفوره الصغيره وهما كالافاعي المتنكره في شكل بني دم تبخ سمها في اي مكان متواجدين فيه ولاكنه تعاهد انه سوف يحميها حتي من نفسه..قطع عليه شروده تملل ايلين وهي علي وشك ان تستيقظ وعندما فتحت عيونها وجدت يوسف قريب منها ويحملق بها كانه يدرس تقسيم وجهها فاحست بكهرباء تسير بجسدها واحست بيد يسف تسير علي ظهرها وتصعد الي الاعلي الي ان سارت علي رقبتها وهو يسير بيده علي رقبتها بلمساته الرقيقه واللتي خدرت جميع حواس ايلين وجعلت جسدها يرتعش بين يديه ولاكنها تفاجأت به يقترب منها بوجهه وعيونه تحملق في شفتيها حاولت ان تبتعد ولاكنه احكم قبضته عليها وانحني علي شفتيها يقبلها بشوق بالغ ورقه عجيبه

جعلتها لا تقدر علي الابتعاد فظلت ساكنه بين يديه ولم تحس بيديها وهي تطوق عنقه برقبتها فتعمقت القبلات بينهم وتنسارت القبلات علي رقبتها وعلي وجهها باكماله وهي تشعر انها مخدره من كل لمسه من يده ولاكن عندما احست ايلين بيد يوسف وهي تفتح سحاب فستانها فابتعدت عنه علي الفور وهي تنظر له بصدمه فهي كيف سمحت لنفسها ان تفعل ذالك مع يوسف هو وقف معاها اينعم ولاكنه في النهايه هو رجل وكل الرجال كبعضهم لا يهمهم الا هذا فأ.......................

ايلين وهي تبتعد عنه:يوسف لا

يوسف وهو ينظر لها:لا ايه

ايلين وهي تنهض من جواره علي الفراش:احنا شكلنا اخدنا علي بعض اووووي..ونسينا سبب جوازنا الحقيقي

نهض يوسف من علي الفراش وامسك ذراعه و................

يوسف وهو يمسك ذراعها:تعالي هنا..انتي قصدك ايه

ايلين وهي سحب ذراعه منه:قصدي ان لازم نحط بينا حواجز ومعتش يحصل ذي اللي حصل

يوسف:وفيها ايه..انتي مراتي

ايلين:علي الورق بس

يوسف:اهاااا...طب شوفي بقا

ايلين باستغراب:اشوف ايه

يوسف:انا من يوم مجوزتك..مكانش عاندي انيه اني...اني اطلقك اصلا

ايلين بصدمه:ايــــــــــــه

الحلقه السادسه و اربعون

ايلين:قصدك ايه بالكلام ده

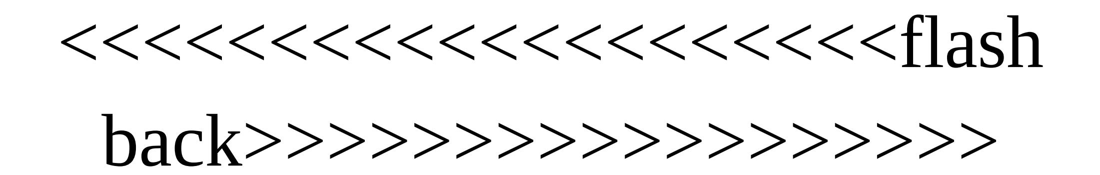
يوسف ببرود:قصدي ان انا مش هطلق..وانتي هتفضلي مراتي لاخر يوم في عمرك وكريم عارف بده

ايلين بعصبيه:وانت فكرك اني هفضل عايشه معاك..انت بتحلم...واذا كان كريم وافق...فانا عاندي اخ تاني..انا هكلم مصطفي وهخيه يجي يخلصني من الورط دي

يوسف بنبره واثقه:مهو عارف

ايلين بصدمه كبيره:ايه

يوسف:اومال انتي فاكره هو وافق علي الجواز اذاي



كان يوسف يتمشي قليلا في الحديقه وهو يفكر ما سوف يعزم عليه غدا وبعدها اخرج هاتفه واتصل بأحد الاشخاص و..........................

يوسف:الووووه

مصطفي:الووووه...ايوه يا يوسف

يوسف:انا بصراحه كنت بكلم عشان أأأأأ.........

مصطفي مقاطع:ابل متقول حاجه..اعرف اني مش موافق علي الهبل ده

يوسف:طب ممكن تسمعني بس للاخر

بقلم:زانيا

مصطفي:اتفضل.....انا بسمعك

يوسف بصدق:انا وافقت علي الفكره دي اينعم عشان انقذها..بس هتصدقني لو قلتلك اني بحبها اوووووي

مصطفي:بتحبها..طب وحبتها امتي

يوسف بصدق:من يوم مشفتها...وحبيت جدعانتها مع اختي حبيت هدوئها وكلامها الصارم معايا غير اي بنت تانيه علي الرغم من تربيتها بره..كل حاجه فيها حبيتها

مصطفي:طب وعايزني اعملك ايه الوقتي

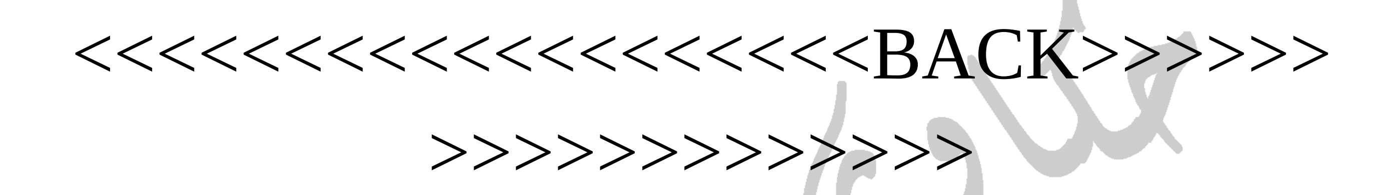
يوسف:توافق علي الجواز دي وانا اوعدك اني اخليها اسعد واحده في الدنيا واخليها تحبني كمان

مصطفي:ماشي..انا هوافق بس اقسم بالله لو في يوم زعلتها لاكون مسحك من علي وش الارض..فاهمني

يوسف:سداني مش هيحصل ابدا

مصطفي:اوك..وانا موافق

يوسف:شكرا اوووووووي



<<<<<<<<<<<<<<<<<<<BACK>>>>>>
>>>>>>>>>>>>>

اخبر يوسف ايلين بالمحادثه اللتي حدثت بينه وبين مصطفي واقناعه بفكر الزواج وايلين مصدومه من ما يقولوا و..................

ايلين:يعني ايه

يوسف:يعني انتي مراتي شرعا وقانونا وانا مش هطلقك

ايلين وهي تنظر له:ليه

يوسف بصدق:لاني بحبك يا ايلين ومستحيل ابعد عنك

بقلم:زانيا

ايلين بسخريه:انت مفكر اني ممكن اصدق الكلمتين الهبل اللي ضحكت بيهم علي اخويا دول..انت مش بتحبني..انت بس محبتش ان واحده ترفض اللاعب الكبير يوسف السلحدار اللي كل البنات بتجري وراه..فقلت تعمل الشويتين دول وتستغل ان انا اللي احتاجتلك..انت لعبتها صح يا يوسف بيه

يوسف:انتي غلطانه..يا ايلين انا بحبك والله..ومستحيل اسيبك او ابعد عنك

ايلين بسخريه اكبر:اه صحيح منتا متخصص في الاسطوانات دي وبتقولها لكل بنت شويه..ومش بعيد لو رفضت تعمل فيا ذي ابوك مكان بيعمل في امك..منتا اكيد ابن ابوك..ذي مهو كان بيجبرها علي حاجه هي مش عاوزاها..انت عملت ذيه واجبرتني علي الجوازه دي...بجد انت معلم

يوسف:بقا انا ذي ابويا يا ايلين

ايلين:ايوه...ولا انت فاكرني مش عارفه ايه اللي وصل داليا لكدا

يوسف:انا لو كنت ذي ابويا صحيح..كنت دلوقتي طلبتك بحقوقي ولو كنتي رفضتي كنت اخدتها بالقوه

ايلين:وانت مين قالك اني ممكن اوافق..انت بتحلم انك تقرب مني

يوسف:ماشي يا ايلين..انا مش هجبرك علي حاجه..لان عمري مهعمل كدا من غير رضاكي

ايلين بنبره واثقه:متقدرش يا استاذ

تركت ايلين الغرفه وخرجت منها وظل هو بفكر فيما يحدث وكيف سوف يجعل ايلين تحبه

مرت العديد من الايام

مصطفي وريماس يستعدونا لزواجهم ويجهزون له

نور مشغوله مع هادي في اعداد الشركه الجديده وايضا لحفي زفاف مصطفي

داليا تم نقلها الي عيادة كريم اللذي فرح كثيرا لانها سوف تظل امام عيونه سوف يراها متي ما شاء

يوسف وايلين عادوا الي مصر من جديد ومازالت العلاقات بينهم غير مستقر

في يوم عودتهم الي مصر

كان مصطفي يستعد للذهاب للمطار فكان يتشوق لرؤية اخته ايلين كثيرا علي الرغم من عيشهم مع بعض لفتره قليله الا انه احبها كثيرا كما لو يعرفها منذ زمن....استعد للخروج وعندما كان علي وشك المعادره قابل نور وهي عائده من الخارج و..........................

نور:كويس اني شوفتك..عايزاك في حاجه مهمه

مصطفي باستعجال:بعدين بعدين...اصلا ايلين علي وصول ولازم اروحلها المطار دلوقتي

نور بنبره فرحه:بجد..طيب روح وبعدين نتكلم

مصطفي بنبره حنونه:متزعليش..والله هاجي ونتكلم

نور:يا حبيبي والله مش زعلانه..وبعدين دي ايلين..برنسيسة الفيلا

مصطفي بابتسامه:ماشي يا ستي..عن اذنك

في المطار

خرج يوسف وايلين من المطار فوجدوا مصطفي بانتظارهم فجريت ايلين عليها كثيرا وارتمت في احضانه فقد اشتاقت له كثيرا وكذالك هو ضمها اليه بشوق كبير بينما يوسف كان يقف يتابعوه ويبتسم بفرح لفرح ايلين وبعد قليل ابتعد مصطفي عن ايلين وسلم علي يوسف وتوجه الثلاثاء الي سيار يوسف فالح يوسف ان يأخذ ايلين الي فيلاته ولاكن مصطفي لم يرضي واخذهم الي فيلته الي انتهاء الفرح

بينما في فيلة مصطفي

كان سامح يقف مع هادي ويتحدثوا بشأن شئ و............

هادي:انت مجنون يا ابني...بقولك نور زعلانه مني وانا جاي عشان اصالحها..تخليني اعمل مصيبه ذي دي..لا دانت لسعت خالص

سامح:ليه بس يا عم..دانا عايز افرحكم شويه

هادي:وتفتكر مصطفي هيوافق علي الهبل ده

سامح:منا هقنعه وهظبط الحاجه..واعملكوا احلي سهرة عذوبيه

هادي باستهزاء:وانت من امتي كان ليك في الحاجات دي

سامح:لا مهو يوسف جاي واكيد هيفدنا في الحكايه دي

هادي:ماشي..هنعمل اللي انت عايزه..وربنا يستر بقا لو الفريق القومي عرف

سامح:مقلقش بس

نظروا الي البوابه عندما سمع صوت سياره فوجدوا مصطفي قد حضر واتي بايلين ويوسف فترجل مصطفي من السياره وايضا ايلين ويوسف ودلفوا للداخل لكي يستريحوا قليلا وارشدهم مصطفي الي غرفة ايلين مما سبب الضيق لها بانها سوف تمكث معه في نفس الغرفه...وعندما دلفوا الي داخل الغرفه و.........................

ايلين بعصبيه:انت اذاي هتقعد معايه في نفس الاوضه..ثم اصلا ايه اللي يخليك تقعد هنا في الفيلا

يوسف ببرود:وهو ينفع برده يا حبيبتي اسيب مراتي هنا لوحدها

ايلين بنرفزه:متقلش مراتي دي..انا مش مراتك

يوسف:ما علينا...انا داخل اخد شور

ايلين هي تتجه نحو الدلاب:انت حر

دلف يوسف الي المرحاض لكي يغتسل بينما كادت ايلين ان تموت غيظا من بروده هذا ولاكن لابد ان تحتمل حتي تتخلص من والدتها وجاك...توجهت ايلين ناحية الدولاب لكي تنتقي لها سياب ترتديها وعندما اخرجت ملابسها تفاجاءت بيوسف يخرج من المرحاض وهو يرتدي منشفه حول خصره فخجلت ايلين كثيرا من شكله هكذا و......................

ايلين بتوتر:انت..أأ..انت اذاي..واقف كدا أأأ..قدامي

يوسف ببرد:اصلي نسيت اخد هدومي..وبعدين عادي يا لولو..انتي مش غريبه

ايلين:لو سمحت افتكر بعد كدا تاخد هدومك..وسع كدا

دفعته ايلين لكي تسير ودلفت للمرحاض بينما ابتسم يوسف علي ارتباكها الواضح وخجلها ومتأكد ان خطته تسير بشكل صحيح فهو تعهد ان يجعل ايلين تحبه وتشعر بحبه لها فهي الوحيد اللتي ملكت قلبه ببراءتها ورقتها ويتمني ان تشعر به وتحبه كما يحبها تنهد يوسف بحزن علي عدم حبها له ولاكنه لن يياس...فاق من شروده وقد ارتد ملابسه وايلين تخرج من المرحاض وهي ترتدي فستان من اللون الارجواني القاتم اللذي ابرز بشرتها البيضاء ذو حمالات عريضه وفتحت صدر مربعه فظل يوسف يحملق فيها فكانت حقا شديدة الجمال فاقترب منها

كثيرا حتي التصق بها بينما هي كانت سوف تبتعد عنه ولاكنه احكم قبضته عليها ووضع يده خلف ظهرها اقترب منها كثيرا وهي تحاول الابتعاد ولاكنه كتفها بيده وقبلها في شفتيها قبله افقد جميع حاسها حاولت ابعاد جهها عنه ولاكنه كان الاسرع بالامساك بمواخرة راسها وتقربها منوا اكثر واكثر وقبلاته تزداد تعمقا...ظل هكذا الا انـ........

الحلقه السابعه واربعون

ظل الوضع هكذا الا ان انفتح الباب فجأه ودخلت نور فهي كانت تظن ان ايلين بمفردها ولاكنها تفاجاءت بهذا اللذي يحدث فاعتذرت وغادرت الغرفه بسرعه و..................

نور وهي تدلف:ايلين..وحشتيـ..أأ...

انتفضت ايلين ويوسف وابتعدت ايلين عنه سريعا ووجنتيها متوردتين فأ.....

نور معتذره:سوري سوري

وخرجت سريعا من الغرفه بينما ايلين نظرت له بعصبيه وتركت له الغرفه وخرجت بينما هو ظل يضحك عليها عندما رأي خجلها الواضح وذهب وترك الغرفه هو الاخر ونزل للاسفل وخرج يسير قليلا في الحديقه فرأه سامح فنده عليه و...................

سامح:يوسف

يوسف وقد التفت له ونظر له باستغراب:نعم

سامح وهو يمد يده له:انا سامح صاحب مصطفي

يوسف وهو يمد يده ويبتسم:اها..اهلا وسهلا

سامح:اهلا بيك..بصراحه كنا عايزينك في خدمه

يوسف بابتسامه:اؤمرني

سامح:بصراحه كنا عايزين نظبط مصطفي

يوسف بعدم فهم:تظبطه اذاي يعني

سامح:احنا كنا بنرتبله حفل عذوبيه

يوسف بابتسامه:اهاااااا..وعايز مني ايه بقا

سامح:عايزك تظبطلنا الليله..عشان بعيد عنك..احنا مش فاهمين اي حاجه في الموضوع ده

يوسف:ومصطفي عارف باللي انتي بتعملوا ده

سامح:لا احنا هنخليها مفأجاءه

يوسف:ماشي..انا هظبطلكم كل حاجه..عشان خاطر العريس

سامح:اشطا هو دا

في الداخل

كانت نور جالسه مع مصطفي وايلين تحكي لهم شيئا و................

مصطفي:يا نور ميمكان انتي فهمتي غلط

نور:غلط..غلط اذاي يا مصطفي

ايلين:صح يا نور..يمكن هو مش حابب يحكي عن والدته عشان ميته مثلا

نور:ماشي..ميته..بس ليه بيتعصب كل ما اجيب سيرتها..دا بيتكلم ذي ميكون بيكرهها

مصطفي:والله يا نور..انا شايف انك مكبره الموضوع علي الفاضي

نور:اتمني فعلا اكون فاهمه غلط

مصطفي بنبره مرحه لكي يخفف من الجو:بس خلاص بقا..فكك بقا وركزي مع اخوكي وفرحه والنبي

نور بابتسامه:ماشي يا عريس...صحيح فكرتني

مصطفي:في ايه

نور:متنساش تكلم البنت بتاعت الحنه عشان تجلنا بعد بكرا عند ريماس

مصطفي:بنت ايه

نور:يا مصطفي..في بنت بتيجي ترسم للعروسه حنا..هي ريماس مقلتلقش ولا ايه

مصطفي:هو انا شوفتها ولا كلمتها بقالي شهر

نور:ليه انتم متخانقين

مصطفي بضيق:لا يا ستي..عماله تقولي..لازم

متشوفنيش ولا تكلمني ابل الفرح عشان اوحشك

نور وايلين

ضاحكا:ههههههههههههههههههههههههههههه

مصطفي بغيظ:والله..يعني انا مضايق وانتوا بتضحكم

نور وهي تحاول كتم ضحكها:بصراحه هههههه..معها حق ههههههه

مصطفي:كدا..طيب انا قايم وسايبكم

نور:استنسي بس..هتبعتلنا البنت بتاعت الحنه ولا لا

مصطفي:هبعتهالكوا يا ستي..مع السلامه بقا

نور:بس اسمع..اوع تقل بعقلك وتجي معاها

مصطفي وقد انتبها لما تقولو:هه..اجي معاها

نور:ايوه

مصطفي بخفوت بخبث:والله فكره

نور:بتقول حاجه

مصطفي وقد انتبه:لا ولا حاجه..بقلك هبعتهالكم

نور:طيب

مصطفي:عن اذنكم بقا اطلع اشوف الشباب برا

نهض مصطفي من علي مقعده وهو سعيد لانه جعل نور تنسي حديث هادي وخرج للشباب في الخارج وعندها تذكرت ايلين شئ انه لم يخبرها انه وافق علي يوسف كزوج دائما فأ.......

ايلين:صحيح نسيت اقله علي حاجه...عن اذنك يا نور

نور:اتفضلي

قبل خروج ايلين بلحظات...................

سامح:احنا محضرنلك مفاجاءه جنان

مصطفي باستغراب:مفاجاءة ايه

يوسف:حفلة توديع عزوبيه

مصطفي:دا اللي هو اذاي يعني...وبعدين ليه

سامح:عشان انت خلاص..في اخر ايام العزوبيه

مصطفي:لا يا سيدي..مش عاوز

سامح:متبقاش بايخ بقا..وخلينا نفرح

مصطفي:والله شكلك هتوقعني في مشاكل انا في غنا عنها

سامح:يا سيدي ولا مشاكل ولا حاجه..دي مجرد سهره

هادي:والله انا خايف من السهره دي

سامح:يا عم انت وهو خلاص بقا..خلينا نسهر سهره

حلوه

بينما عندما خرجت سمعت كلامهم فانصدمت من ما سوف يفعلون وعادت تركض للداخل لكي تخبر نور ونسيت تماما ما كانت تريد ان تحدث فيه مصطفي وعندما دلفت وجدت نور جالسه علي الاريكه ممسكه باحدي المجلات وتتصفحها فجريت عليها و...............

ايلين بصوت عالي نسبيا:نووووور

نور وقد انتفضت:في ايه يا بت..مالك

ايلين:شوفتي اللي بيعملوه بره

نور:بيعملوا ايه..متقولي علطول

ايلين:سامح وهادي والاستاذ يوسف بيرتبوا حفلة توديع

عزوبيه لمصطفي

نور بصدمه:نـــــعم..توديع عزوبيه...انتي متاكدا

ايلين:والله سمعتهم بيتكلموا بره علي الحكايه دي

نور بتفكير:مممممم..طب قومي معايا

ايلين وهي تنهض:علي فين

نور:هنروح لريماس ونشوف حل

ايلين:اوك

خرج الاثنين من المنزل وتوجه لمنزل ريماس وصعدوا الي الاعلي وقرعوا جرس الباب و...............

ريماس بعد ان فتحت الباب وتفاجاءت بنور وايلين:ايلين..اوحشتـ.أأ...

نور مقاطعا وهي تدفعها للداخل:مش وقته سلامات الوقتي..قدامي

ريماس وهي لا تفهم شئ:في ايه..بس فهميني

دفعت نر ريماس الي غرفتها واغلقت الباب خلفه وجلس الثلاث بنات وريماس لا تعي ولا تفهم شئ و.................

ريماس:ممكن افهم في ايه

نور:هقولك

سردت نور وايلين لريماس ما حدث فذهلت ريماس مما تسمعه و.....................

ريماس بذهول:ايه..حفلة عزوبيه..انا مش مصدقه انهم هيعملوا كدا

نور:ذي مبقولك

ايلين:كلمي مي صاحبتك لازم تشترك معانا مش خاطبها صاحب الفكره

ريماس بحزن:مي سافرت البرازيل لعمها هناك عشان كدا مش هتحضر الفرح

نور:خلاص يبقا نتصرف لوحدنا

ريماس:يعني نعمل ايه

نور:انا هقولكم

اخرجت نور هاتفها وضغطت علي بعض الارقام

و..........

نور:الووووه

ادم:الوووه..اذيك يا نور..معتيش باينه يعني

نور:انا اهوه..ومحتاجه منك خدمه

ادم:اؤمري يا ستي

نور.......................................:

الحلقه الثامنه واربعون

اخرجت نور هاتفها وضغطت علي بعض الارقام و

....

نور:الوووووه

ادم:الووووه..اذيك يا نور..معتيش باينه يعني

نور:انا اهوه..ومحتاجه منك خدمه

ادم:اؤمري يا ستي

نور:.......................

ادم بصدمه:نعـــــــــــم....انتي عايزه تعملي كدا

نور ببساطه:ايوه

ادم:لا انتي تبقي اتجننتي رسمي

نور:من الاخر كدا هتساعدني ولا لا

ادم:يا نور..انا اساعدك علي عيني..بس كدا تعدي الجنون

نور:هتساعدني ولا لا

ادم:ولو انها مخاطره...بس ماشي هساعدك

نور:شكرا اووووي...استناني بكرا في الميعاد المحدد عند المكان اللي قولتلك عليه

ادم:ماشي

اغلقت نور الخط ونظرت لريماس و ايلين اللذي كانوا فاغرين فاهو هم من هول الصدمه فنظرت لهم و......................

نور:ايه مالكم

ريماس بذهول:انتي ناويه تعملي كدا بجد

نور ببرود:اه

ايلين:بتكلمي جد

نور:لا اله الا الله..قولت اه

ريماس:بس يا نور..هما كدا هيزعلوا اوووووي

نور بتوعد:احسن..عشان يتربوا

ريماس:مش عارفه..انا خايفه

نور:بقولك ايه..خلي خوفك ده علي جنب

ريماس:بس بردوا كدا ذياده اوووووي

نور:خلاص..سيبي مصطفي بقا..يبص لاي بنت تانيه هناك..وخليكي هنا

ريماس بهلع:لالالا..خلاص هاجي معاكي

نور لايلين:وانتي

ايلين:اكيد جايه

نور:نتفق بقا

في مكان اخر خارج حدود الوطن العربي في سويسرا

داخل عيادة كريم

يوجد ملاك حزين جالس في غرفه علي فراشه وضمام قدميه الي بطنه وساند راسه علي قدميه..نعم...انها داليا....كانت تجلس حزينه شارده في حالتها تلك اللتي توصلت اليها فهي ضحيه لاب ظالم مريض يريد ارضاء رغباته الوحشيه علي حساب حيات والدتها وكانت تلك التجربه قاسيه للكل ولاكنها هي من تأثرت واكثرهم تأذت فقد وجدت شخصيه اخري غيرها في جسدها واستخدمته ابشع استغلال.....كانت داليا شارده ولم تلاحظ من دلف الي غرفتها وينظر لها بحزن علي حالتها تلك...فتنهد بحزن واقترب منها وجلس علي حرف الفراش و..............................

كريم بهدوء:عامله ايه دلوقتي يا داليا

داليا بشرد ونبره بها مرار:انا ذي منا..النهارده..ذي امبارح..ذي بكرا..ذي بعده..ذي بقيت الايام

كريم:واخرتها

داليا:اخرتها..اديني مستنيه ربنا يرأف بحالتي ويأخدني

كريم بفزع:بعد الشر عليكي...ليه كدا يا داليا

داليا بانهيار وهي تنظر له:ليه كدا...مش شايف اللي انا فيه..جبت العار لاخويا ولنفسي بقيت مجرد واحده عاهره

كريم بحده وعصبيه:اوعي تقولي علي نفسك كدا...صداقيني انتي اطهر من ناس تانيه كتير

داليا بضحكة استهزاء:هه....طاهره...اصدق نص..نص طاهر..ونص زباله....تعرف ان هي حاجه تضحك...بالنهار دكتور جامعيه قدوه لجميع الطلاب...اما بليل بقا...فبنت ليل....تخيل الدكتور القدوه تبقا بنت ليل

كان سوف يتحدث ولكنها قاطعته و...................

داليا:هترجع وتقولي..دا مكنش بارادتك..هقولك ان الحاجات دي عند الناس كلها ذي بعض

كريم:بس عاند ربنا مش ذي بعضها

داليا وهي تنتبه لكلامه:هه

كريم:داليا المحن اللي انتي فيها دي هي صعبه...وصعبد جدا...بس ليه مفكرتيش انها ممكن امتحان

داليا باستغراب:امتحان

كريم:ايوه...داليا..ربنا اذا احب عابده ابتلاه...دا اختبار من ربنا ليكي عشان يشوف مدي قوتك..ومدي ايمانك...انا لو منك كنت قولت الحمد لله

داليا:الحمد لله..ليه

كريم:طبعا...احنا بنحمد ربنا في الخير والشر..عشان هو دايما بيدينا ميزات كتير وبردوا بيدينا عيوب..بيدينا

افراح واحزان...والحياه مش خاليه من المشاكل..الحياه عمرها متمشي في خط مستقيم..هيجي عليها وقت وتنحرف عن طريقها...ولازم يبقا في حزن عشان يبقي في فرح..عشان نعرف قيمة ده من قيمة ده....وبعدين هيجي ايه ابتلاء البشر من ابتلات ربنا لانبياءه ولا هيجي ابتلاءك ايه في ابتلاء ربنا لسيدنا ايوب...اللي بعد ما كان غني وعند عشر اولاد وصحة ذي مبيقولوا مكانش يبان عليه ان هو في سن السبعين..خسر كل ده في ثانيه...خسر ماله...وخسر ولاده العشره...ومرض مرض شديد جدا لدرجة ان لحم جسمه كان بيسقط من جسمه...بس مع ذالك معترضش ولا دعا ربنا انوا يحوش عنه...عشان عارف ان له في ذالك حكم..وعدت السنين وربنا شفاه ورجعلوا ماله وزوجته ولدت عشر اولاد تانين غير اللي خسرهم....كل ده جزاء الصبر....وابتلاء ربنا لسيدنا يعقوب اللي حرمه من رؤية ابنه يوسف لمدة تمانين سنه وحرم يوسف من رؤية ابوه..بس صبروا

الاتنين وجه اليوم اللي اتقابلوه فيه والتم شملهم من تاني....فهمتي يا داليا..اهم حاجه الصبر..ياريت ربنا يبتالينا كلنا عشان نعرف ان هو بيحبنا....فهمتيني

داليا:معاك حق يا دكتور كريم..الي انا فيه اختبار من ربنا ولازم اصبر

كريم:مش تصبري وبس..لا كمان تقربي من ربنا.. هتلاقي حل لكل مشاكلك

اؤمات داليا براسها له فابتسم لها كريم ونهض وغادر من الغرفه ليتركها وحدها قليلا وبعد ان خرج كريم ابتسمة داليا فقد اتمأن قلبها كثيرا بعد حديث كريم ونهض عن فراشها ودلفت للمرحاض الملحق بالغرفه واغتسلة استعدادا للصلاه ودلفت للخارخ وافترشت سجادتها وقامات باداء الصلاه وظلت تناجي ربها وتبكي ان يزيح عنها همها وانتهت داليا من الصلاه فنهضت عن الارض

وخلعت الاسدال وجلست علي الفراش تشعر بصداع في راسها وبعدها غفيت..بل نقول ان داليا هي من نامت لكي تحل شمس محلها في جسدها فابتسمة بخبث وهي تفكر في شئ خبيث كعادتها

في مصر...في فيلة مصطفي

انتهي مصطفي من ارتداء ملابسه وخرج من المنزل وقاد سيارته الي حيث تجمعه مع يوسف وهادي وسامح ذهب قبلهم لكي يعد الاشياء والترتيبات فقد كان المكان عباره عن حفله في مكان واسع يوجد بها طاوله واحده يلتف حولها الاربع رجال وامامهم العديد من المشروبات والعصائر بينما يوجد مكان مخصص لرقص وايضا بار يصنع فيه المشروبات والنادل يأخذها لكي يقدمها ودي جي كبير يعمل علي تشغيل الاغاني الصاخبه

بينما في منزل ريماس

كان قد انهي الفتيات ارتداء ملابسهم حيث كانوا يرتدوا عباءت سوداء واوشحه علي راسهم لكي تداري ما يرتدوه ومعهم حقيبه يوجد فيها ما قد يحتجوه وخرجوا من المنزل وركبوا سيارة ايلين وتوجه الي مكان الاحتفال وعندما وصلوا قابلوا ادم واتفقوا معه علي موعد تنفيذه لدوره في تلك الخطه...وبعدها اشار لهم للباب الخلفي للمكان ودلفوا منهه وخلعوا العباءت والاوشحه فكان

نور كانت ترتدي



بقلم: زانيا

وهذا القناع علي وجهه حتي لا يعرفوهم





بينما ريماس كانت ترتدي هذا



وهذا القناع

المغرور والمتمرده

2017



بقلم: زانيا

بينما ايلين كانت ترتدي



وهذا القنـاع

بقلم: زانيا


http://www.huijiashen.alibaba.com

وبعد ان انتهين من التأكد من هيئتهم اشارت نور لعامل الدي جي اللذي سبق واتفق معه ادم علي ان يدخل البنات للرقص في الحفل...وبعده اخفضت الاضاء فنظر الشباب في استغراب الي المكان ويوجد نور ضعيف فقد علي الاسبدج واشتعلت الموسيقه وشاهدوا خيالا يرقص خلف الظلام وفجأه ظهرت نور ومن وراءها ظهرت ايلين وبدا في الغناء وهم يهتزون علي انغام الموسيقي

و....................

نور:

I know you want it,

انا اعلم انك تريد ذالك

But you never gonna get it

لاكن انك لن تحصل عليه ابدا

Tere hath kabhi naa aani

ام اكن في يدك ابدا من قبل

ايلين:

Maane na maane koi duniya ye saari Mere ishq ki hai deewani

قبلت ام لم تقبل جميع العالم مجنون فيني

ثم بداوا الرقص علي الموسيقي ولاكن فجأه ظهرت اخري من خلف مصطفي وطوقت رقبته بذراعيها وسحبته معها الي مكان ما بين ساحة الرقص والطاوله الجالسون عليها وهي تغني وتلف حوله و..................

ريماس:

hey you

I know you want it,

انا اعلم انك تريد ذالك

But you never gonna get it

لاكن انك لن تحصل عليه ابدا

Tere hath kabhi naa aani

ام اكن في يدك ابدا من قبل

Maane na maane koi duniya ye saari Mere ishq ki hai deewani

قبلت ام لم تقبل جميع العالم مجنون فيني

وفجأه ضمته من الخلف فشعر مصطفي برعشه في جسده لا يشعرها الا حينما يحتضن حبيبته ريماس ولاكن

اين تأتي ريماس هنا افاق من شروده حينما تركته وصعدت للاسبيدك لنور وايلين ووقف عي يمين نور بينما ايلين علي يسارها واخذوا يرقصوا علي انغام الموسيقي و...............

نور:

What's my name?

ما هو اسمي

ايلين:

What's my name?

ما هو اسمي

بقلم: زاينا

ريماس:

What’s my name?

ما هو اسمي

نور وهي تعلي صوتها بالغناء:

My name is Sheila, Sheila ki Jawani

اسمي هو شيلا...شباب شيلا

ايلين:

I am too sexy for you

انا مغريه جدا بالنسبة لك

Main tere haath na aani

وانا لم اكن في يدك ابدا من قبل

ريماس:

No no no no Sheila,

لالالالا شيلا

Sheila ki Jawani

شباب شيلا

I am too sexy for you

انا مغريه جدا بالنسبة لك

Main tere haath na aani

وانا لم اكن في يدك ابدا من قبل

واستمروا الثلاثه في الرقص الا ان انطلقت ثلاث رصاصات من الهواء واستقرت في هدفها......................

الحلقه التاسعه واربعون

واستمروا الثلاثه في الرقص الا ان انتطلقت ثلاث رصاصات من الهواء واستقرت في جسد الثلاث فتيات فسقطوا علي ظهرهم فهب الرجال واقفين فجري سامح ليعرف من هو من فعل ذالك بينما توجه كلا من مصطفي ويوسف وهادي ناحية الفتيات فجسي هادي علي ركبته امام الفتاه الوسطي بينما جسي يوسف علي ركبته امام الفتاة اليسري وجسي مصطفي علي ركبته امام الفتاه اليمني وحاولو افاقتهم و..................

مصطفي بهلع:يا انسه..يا استاذه ...ردي عليا

يوسف:انتي يا بنتي ردي

هادي:ردي متوديناش في داهيا

ولاكن كانوا الثلاث مغمي عليهم فحاولوا نزع القناع عن وجوههم حتي يقدرو علي التنفس ولاكن كانت الصدمه فأ..................

مصطفي بصدمه بعد ان خلع القناع:ريماس

يوسف بصدمه بعد ان خلع القناه:ايلين

هادي بصدمه بعد ان خلع القناع:نور

مصطفي وهو يهز في ريما بقوه بخوف وهلع:ريماس فوقي..ريماس

يوسف:ايلين حبيبتي..ايلين فوقي ارجوكي

هادي بفزع:نور..فوقي متسبنيش يا نور

ولاكن جاء سامح وقد امسك بأدم وهو كان ملثم و..................

سامح:انا مسكته

ومصطفي بشر:شيل اللي علي وشه ده

رفع سامح القناع فوقف هادي مذهول و.............

هادي بذهول وصدمه:ادم...انت اللي عملت كدا

مصطفي:مين ده

يوسف:انت تعرفه

هادي:مش مصدق..انت عملت كده ليه

كانوا سوف يهجموا الثلاثه عليه ولاكنهم سمعوا صوت خلفهم و....................

نور:هو معملش غير اللي طلبناه منه

التفت الثلاثه بصدمه وجدوا الثلاثه واقفون ولا يوجد بهم شيئ فغليو من الغضب و....................

مصطفي بعصبيه:انتوا بتهزرو

هادي بعصبيه مفرطه:لا دول مجانين مش بيهزروا

يوسف:ثم انتوا ايه اللي جابكوا هنا

نور وهي تكتف ذراعيها:وانت يا استاذ هاد جاي هنا ليه...ممكن اعرف

ريماس باستهزاء:وانت يا استاذ يا مرابي الاجيال..يا...يا عريس...ايه اللي جايبك هنا

بينما ظلت ايلين صامته فقترب منها يوسف ووقف امامها و................

يوسف:وانتي مش عاوزه تقولي حاجه

ايلين بقوه:من ناحية عايز اقول..فانا عايز اقول كتير

يوسف:طب قولي سمعيني

ايلين:انا بس عايز اوضح حاجه صغيره..اوعي تفكر اني

جيت هنا عشان غيرانه ولا حاجه....لا متتعشمش..انا جيت هنا عشان اقولك متبوظش اخلاق اخويا وهادي...لان انا عارفاك كويس اوووي يا استاذ يوسف..فياريت تبعد عن اخويا وخطيب نور

مصطفي:ايلين..متكلميش جوزك كدا

ايلين بعصبيه وصوت عالي:دا مش جوزي..ولا عمره هيكون جوزي ابدا

يوسف:ماشي يا ايلين هنشوف

اقترب منها وسحبها من يدها وخرج من المكان بسرعه وكان مصطفي سوف يمنعه لولا ان اوقفه هادي و...................

هادي:سيبوا يا مصطفي..متقلقش.....خليك انت في ما

يخصك (وهو يأشر بعينه علي ريماس)

مصطفي:معاك حق

توجه مصطفي الي ريماس وامسكها من معصمها وسحبها خلفه وتوجها بها الي الخارج واجلسها بسيارته وهي تقول.............

ريماس وهي تحاول ان تفلت يدها:مصطفي سيب ايدي

مصطفي وهو لا يرد عليها ومستمر في السير:....................

ريماس:مصطفي ايدي وجعتني سيبني

مصطفي وهو يدخلها الي السياره وهتف بحده:مش عايز اسمه صوت..فاااهمه

اؤمات ريماس براسها في خوف منه فدار هو حول السياره وركب خلف المقوده وساقها باقصي سرعه

متوجها الي بيته

بينما في الداخل

نظر هادي لنور وقال بهدوء حذر و................

هادي بهدوء حذر:امشي اودامي من سكات..ومش عايز ولا كلمه لحد منوصل..يلا

نور بنرفزه:لا انا..أأ

هادي بحده:انا بقول اودامي من سكات

نور علي مضض:حاضر

توجهوا الي سيارة هادي وركب هادي خلف الماقوده متوجهين الي منزل هادي

عند يوسف وايلين

ترجل يوسف من السياره والف حولها وفتح الباب ومد يده وسحب ايلين من يدها متوجها الي الداخل فاستغربت ايلين من ذالك و.....................

ايلين:احنا ايه اللي جبنا هنا

يوسف بعد ان ادخلها للداخل واغلق الباب بالمفتاح:عشان في حساب لازم نصفيه

ايلين بنرفزه:حساب ايه..افتح خليني امشي

يوسف وهو يفتح ازراير قميصه:مش ابل منتحاسب

ذعرت ايلين منه ونظرت له بخوف ولاكنها حاولت ان تتماسك و................

ايلين بارتعاش:ا..اصدك..ايـ..ايه

يوسف وهو يتقدم نحوها ولم يرفع عينه عنها وبنبره خبيثه:اصل بصراحه الفستان ده يخلي الواحد..أأأ..ميقدرش يبعد عينه عنك..ولا..ولا يتحكم بنفسه

ايلين وهي ترجع للخلف بظهرها:انـ..انت..ها..هاتعمل..ايه

يوسف بعد ان خلع قميصه ورماه علي الارض وهو يبتسم بخبث:هخلي الجواز رسمي وبالتلت كمان

ايلين بفزع:هه...لا مستحيل

يوسف وهو مستمر في الاقتراب:ومين اللي قال انوا مستحيل

ايلين:يعني ايه..بالغصب

يوسف بابتسامه ماكره:تؤتؤتؤ..برضاكي

ايلين:مستحيل..انا لا يمكن ارضي

يوسف:لا هترضي..لانك بتحبيني

ايلين وهي تحني راسها وقد اصطدمت بالحائط بظهرها:لا مش بحبك

يوسف وقد حاصرها:ارفعي عينك..وقوليها..بصي في عنيا وقوليها..قولي انك بتكرهيني

ايلين وهي ترفع عينه له وبقوه خارجيه فقط بينما في داخلها ترتجف:لا مش بحبك

يوسف:بس مش بتكرهيني

ايلين وهي تنظر له:ايوه بكر........

لم تكمل ايلين لان يوسف قد مال عليها والتقط شفتيها بقبله قويه رقيقه في البدايه ولاكن حينما كانت تقاومه اصبح قبلاته عنيفه وهي تقاومه بشده الا ان هدات

واستكانت وهدات قبلاته اليها وبعد فتره ابتعد عنها لحاجاته وحاجاتها للهواء ونظر لها فكانت وجهها احمر كثمرة الفواكه وخدودها تشبه الثمره اللتي نضجت وتنتظر ان تقطف و..................

يوسف:عرفتي انك بتحبيني

ايلين وهي مطأطا راسها:......................

مد يوسف يده اسفل زقنها ورفعها ونظر لعيونها فوجدها مدمعتين فأ.................

يوسف بحنان:بتعيطي ليه

ايلين بنبره باكيه:عشان..عشان مش عاوز احبك

يوسف:ليه

ايلين:خايف تضحك عليا..وتجرحني..وانا خلاص..معتش حمل جروح تاني..اكتفيت

يوسف:صدقيني عمري محجرحك..ولا حتي اخلي حد يجرحك ابدا

ايلين:بجد يا يوسف

يوسف:بجد يا روح يوسف

نظر يوسف لعيون ايلين فلمح فيهم التردد والخوف فاقترب منها مجددا وقبلها قبله حانيه اوصل اليه من خلالها كل مشاعره وبثها فيه حبه واشواقه الا ان استسلمت له وقبلات يوسف تتعمق وتتعمق فلم تكفي يوسف فانحني يوسف ورفعها عن الارض واخذدها وصعد بهم لغرفته لتكون اول ليله له ولها كزوجين

في فيلة مصطفي

كان مصطفي يتحدث لريماس بعصبيه مفرطه و...................

مصطفي بعصبيه:انا عايز اعرف..انتي اذاي تعملي كدا..وايه اللي انتي لابسه ده

ريماس:مالوا لبسي...مش كنت عامل الحفل دي عشان تتفرج بردوا علي بنات لابسين كدا بردوا...قولت يا بت البسي ذيهم يمكن تعجبي الاستاذ الفاضل..مربي الاجيال

مصطفي بصدمه:ريماس..انتي عمرك متكلمتي معايا كدا

ريماس:صح متكلمتش معاك ابل كدا..عشان مكنتش بحب ازعلك..لاكن يظهر ان ده بينلك اني ضعيفه..لاكن انا مش ضعيفه يا..يا مسيو...والمشكله انك بتعاتبني وانت اصلا غلطان

مصطفي:ايوه يا ريماس بعاتبك..لاني عشت اسواء

لحظه في حياتي لما حسيت اني ممكن اخسرك

ريماس:اللي انت حسيت بيه..ما يجيش نقطه في اللي انا حسيته لما عرفت انكوا رايحين تسهروا ومعاكوا بنات

مصطفي:انا عارف اني غلطان مكانش لازم اروح..بس..أأأ..

ريماس مقاطعه:بس ايه..عجبتك الفكره وقولت تجرب

مصطفي:اسمعيني بس

ريماس:مش عاوز اسمع حاجه..ولو سمحت روحني..والا هروح لوحدي

مصطفي:ماشي..تعالي هوصلك واكلمك لما تهدي

خرج مصطفي وريماس من الفيلا وركبوا سيارة مصطفي وقاما مصطفي باوصالها لمنزلها من دون كلام بينهم طوال الطريق

اما عند هادي ونور

كانت هدي يتكلم مع نور بهدوء ظاهر او ما يسمي (هدوء ما قبل العاصفه)..................

هادي بهدوء:ممكن افهم..ايه اللي انتي عملتيه ده

نور:والله اللي عملته ميجيش حاجه في اللي انت عملته

هادي:عملنا ايه..مجرد اننا رحنا سهرنا شويه فيها ايه

نور بنبرة غيره واضحه:ايوه سهرتم بس مش لوحدكم..سهرتوا مع بنات..صح ولا لا

هادي بابتسامه خبيثه:وفيها ايه...مهم بنات بمعني الكلمه

نور بضيق:اصدك ايه

هادي:اصدي انهم بنات لابسين هدوم بنانيتي..ورقيقين كدا ولو بنت زعلت يدوبك تبكي برقه...مش واحده

بتكلمني دايما بخشونه واما ازعلها تستغل مهارتها في الكراتيه وتكون عاوزه تكسرلي ايد ولا رجل

نور بغيظ:والله..اصدك مين بقا بالكلام ده

هادي:انا مقصدتش حد..واللي علي راسه بطحه بيحسس عليها

نور:كدا..ماشي سلام

سارت نور مبتعده عنه وتركته فاسرع خلفها و..........

هادي بهزار وهو يمسك يدها:استني يا مجنونه..انا بهزر معاكي

نور وهي تحاول جذب يدها:سيبني

هادي:اسمعي بس والله بهزر معاكي

نور بتوعد:بقا انا لما بزعل بتبقا حاسس اني هكسر ايدك ولا رجلك

هادي:بصراحه..اه

نور بابتسامه ماكره:وانا ميخلصنيش تبقا حاسس بكدا وميتحققش احساسك

نظر لها هادي بصدمه ولاكن قبل ان يتحرك تلقي لاكمه قويه في وجهه قلبته علي ظهره فنظرت له نور وقالت له قبل ان تغادر و..................

نور:عارف لو عدت تكلمني او تقول عليا كدا تاني..ساعتها مش بس هكتفي بايد ولا رجل..لا...دانا هكسر كللك علي بعضك عشان معتش تقول عليا كدا تاني..وهاعمل اكتر من كدا

هادي:اكتر من كدا...يا عيني عليك وعلي شبابك يا هادي

الحلقه الخامسون

في صباح اليوم التالي

استيقظت ايلين من نومها فوجدت نفسها في احضان يوسف فاستغربت في بادئ الامر ثم ما لبست ان تذكرت ما حدث بليلة الامس فصدمة كثيرا لا تعلم لماذا استسلمت ليوسف فهي لم تكن تريد ذالك ول تريد ذالك الحب اللذي زرع في قلبها لم تكن تريد ان تستمر تلك الزيجه فهي مازالت لا تأمن لجنس الرجال ولاكن لا تعرف ماذ فعل بها يوسف لكي تستسلم له هكذا احكمت الغطاء عليها لكي تداري جسدها ونهضة من الفراش ودلفت للمرحاض واغتسلت ودموعها تختلط مع مياه الاستحمام وبعد ان انتهت ارتدت روب المرحاض وخرجت فوجدت يوسف قد استيقظ وينظر لها ويبتسم برومانسيه فتجاهلته ووقفت امام المرأه فوجدت ذراعين يمتدوا ليحيطا خصرها

و.................

يوسف بابتسامه:صباح الخير يا حبيبتي

ايلين بهدوء:صباح النور

ثم نزعت ذراعيه عن خصرها وسارت مبتعده عنه فاستغرب كثيرا من تصرفها و...............

يوسف:مالك..في ايه

ايلين بعدم اهتمام:مفيش

اقترب منها وامسك يدها و................

يوسف ممسك بيدها:لا..مهو انا لازم افهم مالك

ايلين:والله مش عارف مالي

يوسف:لا مش عارف..عارفيني

ايلين:يوسف..بلاش نلعب علي بعض انا وانت عارفين ايه اللي حصل امبارح

يوسف وقد ترك يدها:اها..كدا انا فهمت...وايه اللي حصل امبرح يا ايلين..عملنا حاجه حرام ولا عيب..انا جوزك وانتي مراتي..وكل حاجه تمت برضا الطرفين

ايلين:لا..انا مكنتش عاوزه كدا

يوسف بعصبيه:نعم..اصدك ايه

ايلين:اصدي ان انت اللي اجبرتني علي كدا..انا عمري مكنت هعمل كدا برضاي ابدا

يوسف:اصدك ان انا اللي جبرتك يا ايلين

توقفت ايلين عن الحديث ولم تجيب عليه بينما هو نظر لها بحزن ولاكن اخف تلك النظر و................

يوسف بكبرياء:ماشي..انت حر في تفكيرك..ولو اني

عارف انوا برضاكي ومش غصب عنك..بس خلاص معدتتش هقرب منك تاني يا استاذ ايلين..وكمان هسيبلك الاوضه تقعدي فيها لوحدك.

ايلين:لا..انا هروح اعد عند اخويا

يوسف بحده:لا..مفيش مرواح هناك الا يوم الفرح..وابل متقولي طلاق مش هطلق..خلاص

ثم تركها وخرج من الغرفه واغلق الباب بعنف وراءه اما هي فانفزعت من صوت الباب وحاولت ان تتناسي ليلة الامس واستعد لكي تذهب لمنزل ريماس لكي يقوموا بوضع الحناء لها

في فيلا مصطفي

كان يفكر طوال الليل كيف يصالح صغيرته المتمرده ريماس فهو حزين لانه قد حزنت وغضبة منه وهو المخطئ من الاساس ظل يفكر ويفكر ويفكر الي ان توصل الي حل ربما هو مجنون ولاكن هو الامثل

في منزل ريماس

كان يلتف حولهاء مجموع من صديقاتها ومعها نور وايلين ايضا ولاكن كان هناك مشكله و..................

ريماس:نور..البنت بتاعت الحنه اتأخرت اوووي

نور:مع اني مأكده علي مصطفي يبعتها

ريماس بتهكم:تلاقي سهرة امبارح نسته

ايلين:استني بس..الوقتي تيجي

ثم استمعوا لصوت يقولـ..................

بنت الحناء:انا جيت اهوه

فالتفت جميع الفتيات لها فوجدوا امرأه ترتدي عباءه سوداء ونقاب علي وجهها لا يظهر الا عيونها من اسفله فأ............

نور:ايه اللي اخرك كدا...يلا تعالي ارسميلها الحنه..انتي لسه واقفه

بنت الحناء بصوت خشن:حاضر

استغربت ريماس من خشونة صوتها ولاكنها لم تعطي للامر اهميه..جاءت الفتاه وجلست بجانب ريماس فاعطت لها ريماس يدها فامسكت الفتاة بيدها وتحسستها فاستغربت ريماس من ذالك وايضا نور وايلين و............

نور:انتي يا انسه...مش المفروض تحطيلها حنه..ليه قاعده وماسكه ايده بالطريقه دي

فامسكت الفتاة بقلم الحناء وفتحت يدها وكتبت اسم مصطفي بطريقه سيئه فأ.......

ريماس:ايه اللي انتي بتعمليه ده...يا نووور

نور:انتي بتعملي ايه...انتي كتبتي اسم مصطفي بطريقه زفت...متشيلي النقاب من علي وشك عشان تشوفي وهنا

كلنا بنات يعني...مش عارفه انتي لابساه ليه

لاحظ ريماس انها تحاول تغطئت وجهها حتي لا يرأه احد فاحنت راسها للاسفل حتي رأ من هذه فامست الفتاة بيدها مجددا وظلت تتحسسها والي ان صعدة الي مقدمة ذراعها ما قبل كف اليد فدارت ايلين لتقف امامها و.........

ايلين:مين انتي...قولي مين انتي

فدارت نور ايضا وامسكت يد ريماس وابعدتها عنها و...............

نور وهي تنزع يد ريماس من الفتاة:سيبيها..سيبي ايدها

ايلين:قوليلي انتي مين

نور بحده وصوت عالي:انتي مش سامعه..بقولك انتي مين

ايلين:الظاهر انها مش بتفهم

نور:واضح

اقتربت نور من الفتاة ورفعت النقاب عن وجهها فانصدم الجميع وانصدمت ريماس ووضعت يدها علي فمها من اثر الصدمه و...............

ريماس بصدمه وذهول:مصطفي

نور بضحك:مصطفي..هنا...وبالشكل ده...هههههههههههههه

ايلين وهي تمنع ضحكتها:انت بتعمل ايه هنا...دي مناسبه للبنات يا استاذ

مصطفي بضيق:وانا يعني عارف اوصلها عشان اكلمها من امبارح

ايلين:والله..وانت جاي هنا علشان تكلمها

مصطفي:ايوه..عندك مانع

ايلين:لا يا اخويا معنديش...وانا هعمل معاك الواجب عشان تبقا تفتكر....يلا يا بنات نروح الاوضه التانيه

الفتيات:اوك

عندما خرجوا نهض مصطفي وفك كباسين العباءه ونزعه عنه واعاد ترتيب خصلات شعره فنظرت له ريماس فقد كان يبدوا وسيما حقا ببنطاله الجينز الاسود الداكن وقميصه الابيض مع رفعه لاكمامه علي يده وفتحه لاول زرارين في القميص وخصلات شعره اللتي نزلت علي عينيه وهو يعيد ترتيبه فقد كان حقا وسيم للغايه ولاكنها فاقت من شرودها به علي جلوسه بجانبها فادارت وجهها عنه و.....................

مصطفي:لسه بردوا زعلانه مني

ريماس:......................

مصطفي:خلاص بقا يا ريماس..متزعليش مني....انا غلطان يا ستي...انا اسف

ريماس بزعل:والله..يعني انت عارف انك غلطان

مصطفي:ايوه انا غلطان..متزعليش بقا

ريماس:................

مصطفي:طب بحبك

ريماس بابتسامه:والله..اضحك عليا اضحك

مصطفي:بدال ضحكتي يبقا منتيش زعلانه

ريماس:خلاص مش زعلانه

مصطفي:ماشي..مش ناويه بقا تقوليها

ريماس بخجل:سيبها لوقتها

مصطفي بابتسامه:ماشي..وانا مش مستعجل

في سويسرا...داخل عيادة كريم

كان كريم ينهي باقي حالته وبعدها توجه الي غرفة داليا ودلف الي الداخل فوجدها واقفه امام النافذه وتنظر اليها بشرود فابتسم واقترب منها و..............

كريم بابتسامه:عامله ايه النهارده

التفتت له داليا وابتسمة ابتسامه مشرقه و................

داليا:كويسه اوي

كريم:طيب..عظيم اوووي

داليا وهي تقترب منه وتتحدث بنبره غريبه:الفضل طبعا ليك

كريم باستغراب وهو يتراجع للخلف:اه..الشكر للربنا..انا عملت واجبي بس

داليا وهي تقترب اكتر:لا طبعا..اكيد انت عملت عشاني حاجات كتير

كريم وهو يتراجع للوراء خطوه واستغرب من طريقتها:اه..طيب شكرا

داليا وهي تقترب خطوه وبابسامه:ايه بتبعد ليه..خايف

كريم وهو يتراجع خطوه:لا..وهخاف من ايه

وفجأه اقتربت منه واحاطت عنقه بذراعيها فاستغرب من حركتها ولاكن بعد تلك الخطوه ايقن ان من تحدثه ليست داليا وانا هي الشخصيه الثانيه شمس فأ..............

داليا:بتبعد ليه..انت مش بتحبني

كريم:هو انا بحب اينعم..بس مش انتي..انا بحب داليا مش شمس

شمس بابتسامه:كويس..بقيت بتعرفنا عن بعض

كويس..طيب بالنسبه انك بتحب داليا..بصراحه انا مش شايفه فرق

كريم:بمعني

شمس وهي تقرب وجهها منه اكثر:يعني في النهايه الاتنين نفس الجسم..ونفس الشكل..في النهايه حبيبتك قدامك وفتحا دراعاته ليك

نظر لها كريم ولاكنه قبل ان يتحدث تفاجاء بمن يقبله بشفتيه فقد اقتربت منه شمس وقبلته في شفتيه وتعمدت ان تثير من خلال تلك القبله وكان كريم سف يضعف في النهايه داليا هي حبيبته وكان يتمني تلك القبله منه ولاكن لحظه ليس هذه القبله ما يريدها هو يريدها ان تقبله بقلبها وهو يريدها بقلبها وليس كجسد فقط لذالك ابتعد عنها ورفع يده وصفع شمس علي وجهها و.....................

كريم بقوه:انتي مفكره ايه..ان كل الناس ذيك ميهمهومش غير الجسد وبس..انا فعلا بحب داليا وبتمني اني المسها بس ابل دا كله لازم تكون معايا بقلبها وجوارحها انا مش عايز جسد وبس..لا انا عايز روح وقلب ابل الجسد..لو ده مش موجود يبقا ده عمره ميكون حب دي اسمها شهوه وبس وشهوه مريضه كمان..ذيك دلوقتي بتستعمليها في انتقامك..ومين اللي دفع التمن..انسان ملهاش اي ذمب...فهمتي

شمس بتوتر وهي تمسك براسها:انت بتقول ايه

كريم:بقول اللي انتي خايفه منه..واللي بتنكريه...انا بحب داليا وميهمنيش كل اللي انتي عملتيه فيها..لاني كل ده ميهمنيش..انا يهمني هي..يهمني سعادتها هي..حتي لو كانت في اني ابعد عنها..لو بتكرهني هسيبها..بس عمر ابدا مكون بفكر ذيك فهمتي..عمر مهفكر

ذيك..سامعه..ابدا ابدا

امسكت شمس براسها والالم يتزايد براسها وكريم ينظر لها ومنتظر كيف سيكون تأثير الكلام عليها وبعد عدة دقائق نظرت داليا حولها ثم نظرت لكريم

و...................

داليا:دكتور كريم..حضرتك جيت امتي

ابتسم كريم وشعر بارتياح شديد واتجه ناحيتها

و..........

كريم:تعالي يا داليا نتكلم شويه

داليا:نتكلم في ايه..قولي حضرتك جيت هنا امتي..واذاي انا مخدتش بالي

كريم:عشان مش انتي اللي كنتي بتكلميني

داليا:شمس تاني..بس هي بقالها فتره سيباني

كريم:انا كنت بفكر غلط..شمس كانت خارج تفكيري..كنت مفكر انها غبيه..بس طلعت اذكي مني..وحاولت تخدعك وتخدع اخوكي وتخدعني

داليا:تخدعك..اذاي يا دكتور..قولي انا كنت بعمل ايه..قولي ارجوك

كريم وقد جذبها واجلسها علي الفراش:ثواني وجايلك يا داليا متتحركيش

تركها كريم وتوجه الي الغرف الخاصه بالكشف واحضر احدي الحقن المهدئه واخذها وتوجه الي الغرفه مجددا وتقدم من داليا واراحها علي الفراش وغرز الحقنه في ذراعاها وانتظر لدقائق حتي بدا جسد داليا في الارتخاء

فأ................

كريم:داليا..انتي احسن دلوقتي

داليا بهمهمه ضعيفه:همممم

كريم:داليا انتي قولتي ابل كدا..ان مامتك قتلت باباكي وبعد كدا قتلت نفسها اودامك

داليا:ايوه

كريم:ومامتك كان اسمها شمس

داليا:همممم

كريم:مش ملاحظه ان الشخصية التانيه اسمها شمس علي اسم مامتك

داليا:ايوه يا دكتور فعلا..بس ده معناه ايه

كريم:معناه ان الشخصية التانيه بتحقق انتقام لوالدتك..يعني اللي معرفتش والدتك تعمله وتداف عن

نفسها..هي بقا بتنتقم من الرجال بنفس الطريقه اللي اتعذبت فيهاودي كانت خطوتها الاولي انها تلعب علي الرجاله واستغلت جسمك وانها تعرضه للرجال عشان تغريه وبعد ما تسترجهم تبد في خطتها وانها تنتقم من الرجاله علي طريق والدك بيها

داليا بفزع:يعني ايه دكتور..انا مجنونه

كريم بهدوء:لا يا داليا..انذاج الشخصيه ده مرض نفسي..وسببه عقد في سن الطفوله..تعامل والدك مع مامتك..خلاكي تفكري ان كل الرجاله مش بتفكر غير في الجسد وبس..وخلاكي تكرهي نفسك عهشان انتي سبب بقاء شمس في البيت عشان متسبكيش

داليا:بس انا عمر مكرهت نفسي

كريم:بعقلك الباطل..وبعقلك الباطل خلقتي شخصية شمس

ثم اخرج هاتفه وقد التقت لها صوره في احد المرات اللتي كانت شخصية شمس متكنه منها و.................

كريم وهو يريها اياها:وهي دي الشخصيه التانيه..شمس..شخصية مثيره..هي دي شمس اللي عازت تنتقم من كل الرجاله وحبت تبين ان مفيش عشق..الا عشق الجسد..وكانت عارفه انك بتتعالجي عاندي وحسيت اني علاجك موتها..عشان كدا جاتلي في محاوله يائسه في اغراء الدكتور المعالج

داليا بصدمه:انا..انا عملت كل ده..انا عمل كدا يا دكتور..من امتي يا دكتور..ومن امتي وانا كدا

كريم:انتي اللي هتقوليلي..انا سالتك ابل كدا اذا كان في حد في حياتك ابل كدا

نظرت له داليا ولم تجيب فعرف و...............

كريم:يعني كان في

داليا:ايوه

كريم:مين

داليا:مجدي

كريم:وليه مجوزتوش

داليا:عشان....

الحلقه الواحد والخمسون

كريم:وليه مجزتوش

داليا:عشان مات

كريم:مات...ومات اذاي

داليا:انا..انا موتو

كريم:اذاي

داليا:انا ومجدي كنا مع بعض في الجامعه وقتها كنت عايش لوحدي ومكنش حد فهمني الصح من الغلط وكنت مفتقده الحنان بعد ما يوسف بقا بيسافر كتير..وقتها شوفت مجدي دخلي من الجانب ده وبينلي اد ايه هو مهتم بيا لدرجة اني لما كنت بتأخر عن الكليه دقايق..كان بيكلمني عشان يعرف اتأخرت ليه وصدقته ووثقت فيه ثقه عمياء لغاية مره.....

<<<<<<<<<<<<<flash back>>>>>>>>>>>>>

كانت داليا قد انهت محاضراتها في الجامعه وخرجت من الجامعه لكي تغادر الي منزلها ولاكن استوقفها مجدي و................

مجدي مناديا:داليا

داليا وقد التفتت له:ايوه يا مجدي

مجدي:بقولك..ماما نفسها تشوفك اوووي

داليا بابتسامه:بجد..انت قولتلها عني

مجدي:طبعا..وهي نفسها تشوفك اوووي

داليا:طيب وهتجيبها امتي تشوفني

مجدي بحزن مصطنع:للاسف هي تعبانه اوووي..ومش بتقدر تتحرك من السرير

داليا بحزن:معلش يا مجدي بكرا تخف..وعلي العموم اذا

كانت مش قادر تيجي انا اروحلها

مجدي:بجد يا حبيبتي

داليا بابتسامه:بجد

مجدي:طب يلا نروحلها

داليا:اوك..يلا

توجه مجدي وداليا الي منزل مجدي لكي يريها والدته وعندما وصلوا صعدوا الي الاعلي ووصلوا عند شقة ما فاخرج مجدي مفتاح الشقهوفتح الباب فدلفت داليا لداخل فوجدت الشقه فارغه وسمعت صوت اغلاق الباب بالمفتاح فالتفتت فوجدت مجدي يغلق الباب بالمفتاح فتملكه الذعر و............

داليا بخوف:هي..مامتك فين

مجدي بضحكه شيطانيه:هاهاهاهاهاهاها.انتي صدقتي ولا ايه

داليا:هه..صدقت ايه

مجدي:اني فعلا بحبك وواقع في غرامك...لا يا حلوه..انا بس عجبني حاجه واحده فيكي...جسمك..جسمك حلو اوووي..هي الحاجه الوحيده اللي عجبتني

داليا:يا حقير يا واطي يا زباله

مجدي:تؤتؤتؤ..بلاش غلط يا حبيبتي

داليا:غلط..وانت لسه شوفت غلط..دانت..انت متستحقش كلمة راجل اصلا..انت مش راجل

مجدي مبتسم ببرود:منا جايبك هنا..عشان اوريكي انا راجل اد ايه

لم تستطيع ان تتحرك لان مجدي هجم عليها وقيد حركته في الارض ومزق ملابسها وهي تقاوم بشده وهو يعاملها

كحيوان مفترش وقد احدث خرباشات في جسدها جعلها تنذف الدماء بينما داليا كانت تقاومه الا ان ضربه بقدمها فابتعد عنها متالم ونهضت عن الارض فوقعت عيناها علي سكين حاد موضوعه علي المنضده فامسكات بها واقتربت منه بينما هو كان مازال علي الارض ويتالم فانحنت عليه وامسكت السكين ورفعت يدها الي الاعلي وهبطت بها عليه وظلت تطعن فيه كالمجنونه

قبلها بخمس دقائق كانت هناك سيده ماره من جانب الباب فسمعت صوت صريخ فتاه من الداخل فهبطت للاسفل واخبرت البواب بان هناك صوت يخرج من شقة مجدي فعرف البواب انه ربما احضر فتاه مره اخري وهو معروف بذالك ولاكن تلك المره من الواضح انهو اتي بها من دون ان تعرف لذالك صعد البواب بسرعه وهو وتلك السيده الي الاعلي وقاموا بكسر باب الشقه فوجدوا داليا وهي ترفع يدها الي الاعلي وتطعن مجدي في جسده

وملابسها كانت ممزقه وتنزف دماء من مكان خربشة يده فعرفا انها ربما قاومته فقامت بقتله فخلعت تلك السيده الجاكيت اللتي كانت ترتديه واقتربت منه واحكمته عليها حتي يداري جسدها فتركت داليا السكين من يدها واغمي عليها وتم نقلها الي المشفي وتم التحقيق في القضيه بشهادة تلك السيده والبواب عن اخلاق مجدي تقرير الطبيب اللذي وضح انها قد تعرضت لحالة الاغتصاب الهمجي اعتبروا انهوا دفاعا عن النفس وتم الاتصال بيوسف لكي يأتي ويستلم اخته من المشفى

<<<<<<<<<<back>>>>>>>>>>>

داليا والعبرات تتساقط من عيونها:واتنقلت علي المستشفي وفضلت في غيبوبه اسبوع مفقوتش منها الا لما جيه يوسف واستلمني وبعدها بيوم واحد

....

كريم مكمل:حسيتي بصداع

داليا:ايوه صداع فظيع

كريم:اللي عمله مجدي هو اللي خلق جواكي خوف من العلاقات الجنسيه وخلاكي تتوقعي ان كل رجاله مبيهمهومش غير الجسد وبس وخلاكي تفكري ان مصيرك هيبقا ذي مصير والدتك..عشان كدا..وفي الليل دي عقلك الباطل خلق شخصية شمس.. والصداع اللي كان بيجيلك كانت اشاره لخروج شمس

داليا:بس بعد كدا قدرت اتخطي الازمه دي ويوسف وقف جمبي لغاية متخطتها ومهتش بفتكرها خالص ونسيت

كريم:دا صحيح..بس كانت شمس خلاص ظهرت للوجود

داليا وهي تبكي بقهر:يعني انا هفضل كدا طول

عمري..انا خايف..خايف اني افضل كدا

كريم:لا متخافيش..شمس ماتت خلاص مبقالهاش وجود..والباقي بقا سهل علاجه

داليا:مش فاهمه

كريم:يعني انتي كنتي في فترة علاج..وبعد كدا هتبداي فتره تانيه خالص والباقي هيبقي اسهل من اللي جاي..اللي فات كان هو الصعب

في فيلة مصطفي....في اليوم الثاني

وصل هادي بسيارته امام الفيلا وترجل منها ودلف للداخل وقرع جرس الباب ففتحت له نور فنظر لها بصدمه فقد كانت ترتدي هوت شورت من اللون الابيض وبادي كاب من اللون الاسوف وكان لا يوجد له ظهر بل هي عباره عن حبال متشابكه من الخلف وترتدي في

قدمها صندل شفاف وشعرها خلف ظهرها ويتطاير من حولها فكانت حقا مثيره بهذه الملابس وبصوره جديده في نظر هادي بينما نور كانت تنظر له ببرود و..................

نور:نعم..في حاجه

هادي بصدمه:ايه اللي انتي لابساه ده..وقعد بيه اودام اخوكي

نور باستهزاء وقد تركت الباب ودلف فدلف وراءها:وهتفرق في ايه..مش انا قدامك راجل

هادي وهو ينظر لها من اعلي الي اسفل:راجل مين..مين الحيوان اللي قال كدا

نور بارتباك من نظراته:ا..انت

هادي وهو يقترب منها:انا غلطان وستين غلطان كمان

نور بارتباك وهي تتراجع للخلف:طب..اسبت مكانك

هادي بخبث:ليه..دا حتي انا قربي حلو اووي

ارتبكت نور من حديثه وظلت في التراجع وهو في التقدم منها الي ان اصطدمت بالحائط واقترب منها ووضع يده علي الحائط لكي يحاصرها ونظر في عيونها واقترب منها ببطء وهي اصوات انفاسها تتعالي الي ان لمس شفتيها بشفاهه فارجفت بشده فأحاط بها وضمها اليه لكي يشعرها بالامان وهو يقبل شفتيها برقه وحنان بالغ وهي تشعر بالخدر في جميع جسدها فتلك هي المره الاولي اللتي توضع في موقف كهذا وهي حركه جريئه من هادي لكي يقترب منها لهذا الحد وايضا اختبار الاول له فكان مرتبك ومتوتر ايضا بمعني ان جسدهما كانوا يرتجفا من الخوف من المره الاولي ولاكن كانت لحظات لا توصف لكليهما بعد مرور وقت ابتعد عنها لانقطاع انفاسهم معا

و...............

هادي وهو ينهج:تعرفي اني دي اول مره اقرب من بنت

نور بخجل وهي تحني راسها:يا سلام

هادي وهو يرفع وجهها كوالله..انتي اول باختي واخره كمان..متزعليش مني يا نور..انا مقدرش علي زعلك..والله انا بحبك انتي ومفيش اي بنت في الدنيا تقدر تأخد مكانك..صدقيني

نور:مصدقك يا هادي

الحلقه الاثنان والخمسون

مرت الايام علي هذا النحو

فيوسف تجاهل ايلين كليا ولم يعد يتحدث معها اما هي فكانت لا تريد التحدث معه حتي لا تتعلق به اكتر

ريماس تستعد لحفل زفافها وهي سعيد جدا ومصطفي مشغولا ايضا في انهاء بعض اعماله حتي يتفرغ لقضاء شهر العسل

نور وهادي اوضاعهم مستقره نوعا ما

اما كريم فقد اتبع مع داليا نظام علاج اخر فكان يصطحبها لكي يريها المناظر الطبيعيه وهي بدات في التحسن

في شقة ادم

كريمه:خلاص يا ادم معتش قادره استحمل اكتر من كدا..لازم هادي يعرف كل حاجه

ادم:طيب..وهتقوليلوا اذاي بس

كريمه:مفيش غير نور..نور هي اللي هتساعدنيز لازم اقابلها

ادم:طيب..افرضي قالت لهادي

كريمه:مدا اللي انا عايزاه انها تقوله..لازم تفهمه...لازم..لازم

وقد جاء اليوم الموعود اليوم اللذي ينتظره الجميع..يوم عرس مصطفي وريماس

في منزل ريماس

في الصباح الباكر

كانت ريماس في غرفتها تفكر طوال الليل في حياتها القادمه لم تنم طوال الليل بسبب تفكيرها وتوتورها وخوفها من المستقبل تنهدت ريماس تنهيده عميقه ونهضت عن الفراش وتوجهت الي المرحاض وغسلت وجهها بالماء وامسكت بالمنشفه وجففت وجهها ودلفت للخارج وتوجهت الي المطبخ وقامت باعداد كوب من القهوه باللبن وامسكت بالكوب في يدها ودلفت للشرفه

وانحنت علي السور لكي تستمتع بهواء الصباح وهي تمسك بالكوب وترتشف منه وهي تفكر في اليوم فهو اليوم الاخير لها في منزل والدها فهو حقا شعور سيئ ان تترك الفتاه منزل والدها اللتي تربت فيه ولاكن في النهايه تترك الفتاه منزل والدها لكي تتوجه الي منزل اخر لكي تاسسه هي وتصبح مسئوله عن بيت خاص بها هل ياتري سوف تنجح فيها

في فيلا يوسف

كان يوسف جالس علي مائدة الافطار منتظر ايلين ان تأتي من الاعلي ولاكنها تأخرت فكان سوف ينهض لكي يرا ما سبب تأخيرها فوجدها تهبط علي الدرج ويبدو علي وجهها الشحوب فهي تبدو متعبه فوجهها يبدو عليها الاعياء...جلست ايلين علي احدي المقاعد

و.................

ايلين بتعب:صباح الخير

يوسف باستغراب:صباح النور...مالك

ايلين:مفيش..شوية ارهاق بس

يوسف:طيب..افطري عشان يبقا عندك طاقه للنهارده

ايلين:ماشي

امسكت ايلين باحدي قطع التوست ووضعت عليها قطع من الجبن الابيض وقربتها من فمها وقطمة منها قضمه واحده ولاكنها تركتها من يدها فجأه ونهضت بسرعه وركضت للمرحاض فقلق يوسف عليها ونهض وسار وراءها فوجدها تستفرغ في المرحاض وبعدها وقفت وهي تشعر ببعض الدوار وكادت ان تسقط فامسك بها يوسف وانحنا وحملها وصعد للغرفه ووضعها علي الفراش واحضر احدي زجاجات العطر ووضع بعضه

علي انفاها فبدات تفيق فحمد الله وجلس بجانبها علي الفراش و.............

يوسف بقلق واضح:مالك يا ايلين

ايلين بتعب:مفيش..ممكن اكون اخدت دور برد في معدتي

يوسف وهو ينهض:انا هقوم اتصل بالدكتور

ايلين بسرعه:لالا..انا كويسه

يوسف:بس اجيبه اخليه يطمنا اكتر

ايلين:لا انا شويه وهبقا كويسه

يوسف:متأكده

ايلين:ايوه..انا هنام شويه وهبقا كويسه

يوسف وهو ينهض:ماشي

احكم يوسف الغطاء عليها واغلق اضاءة الغرفه وخرج

وتركها لكي تستريح فبعد ان خرج تنفست ايلين الصعداء وخافت ان يكون ما براسها صحيح

مر اليوم علي خير وجاء الليل

فاكان مصطفي يعد نفسه في احدي غرف الفندق اللتي سوف يقيم فيه زفافه بينما ريماس في غرفه اخري وكان معه هادي سامح ويوسف يشرف علي باقي الترتيبات في الاسفل اما مصطفي كان واقف امامه المرأه يضبط الحله خاصته ويقف هادي وسامح خلفه و...............

سامح:مبروك يا عريس

مصطفي:الله يبارك فيك..عقبالك

سامح:يارب يا اخويا...بس ترجع من السفر هي الاول

مصطفي:متقلقش هترجع وهتجوز وتبقا ذي

هادي:متنساش ترفع راسنا يا عريس

مصطفي:اتلم يا هادي

سامح باستهزاء مازح:يتلم..ايه ده..انت مكسوف..الله يرحمك يا رجوله

مصطفي:سامح..اسكت خالص..ماشي

هادي:خلاص يا سامح بقا سيبه

قطع حديثهم رنين هاتف هادي برقم نور فضغط علي زر الاجابه ورفع الهاتف لاذنه فاخبرته نور ان ريماس قد انتهت وهما في انتظار مصطفي فاجابه بانهم قادمون و...............

هادي:البنات خلصوا يا مصطفي

مصطفي وهو يرتدي جاكيته:طيب يلا

خلج الجميع من الغرفه متوجهين لكي يبداو حفلة العرس

في الاسفل

وقف مصطفي في اخر السلم وفي الاعلي كانت ريماس تتابط ذراع والدها وهو ينزل بها الي ان وصل الي مصطفي فسلمه اليه واوصاه عليها فامسك مصطفي بيد ريماس وقبل جبينها وجعلها تتابط ذراعه وتوجه ناحي الكوشه المخصص لهم في زفه جميله الي ان وصلوا اليها وجلسوا عليها فرفع مصطفي يد ريماس وقبل يدها و................

مصطفي بابتسامة حب:مبروك يا حبيبتي

ريماس:الله يبارك فيك

مصطفي:تعرفي انك عامله ذي الملاك في الفستان ده

ريماس بخجل:شكرا

فستان ريماس





كانت نور واقفه لواحده فأتي هادي ووقف بجانبها و..........

هادي بابتسامه:مساء الخير..انا بشبه علي حضرتك

نور:يسلام..وياتري بقا شبه مين

هادي:شبه مراتي بتهيالي..بس طبعا علي احلي

نور بنرفزه:اقسم بالله ان ما بطلت لكون مدياك بالكميه في وشك

هادي:اعوذ بالله..انتي علطول كدا لسانك سابقك

نور:مهو انت اللي بتقول كلام ينرفز

هادي:خلاص معتش هزعلك..بس ايه الحلاوه دي

نور بغرور:دا الطبيعي بتاعي

هادي:اه طبعا..منا عارف

نور بزهق وهي تتركه:اوووف

هادي بهيام:اخخخخخ..شرس

فستان نور



كانت ايلين تجلس علي احدي المقاعد وهي تشعر بالتعب ولاكنها حاولت اخفاء التعب من علي وجهها بوضع مساحيق التجميل وارتدت فستان جميل جعلت يوسف يتابعها من بعيد بقلب حزين علي ما تفعله به فهو يحبها وهي تنعته باللعب بها

فستان ايلين



بقلم:زانيا

كانت فقرات الحفل تتابع والعروسين مستمتعين بها الا ان

نهض مصطفي وامسك بيد ريماس سار حتي وقف علي الاستيدج وامسك المايك لكي يغني لريماس

و.....................

مصطفي:وأنا جمبك عينك في عينية بشتاقلك ياأرق ملاك تسلملي ويخليك لي ياللي لقيت أحلامي معاك

وأنا جمبك عينك في عينية بشتاقلك ياأرق ملاك تسلملي ويخليك لي ياللي لقيت أحلامي معاك

صدقني من أول مرة أنا شفتك ولمست ايديك خلتني فكرت في بكرة وازاي دائما أكون حوليك

ياآآآه آآآه على دي العيون الله عليها ياآآآه آآه الله عليك

ياآآآه آآآه خذني لعينيك دوبني فيها ياآآآه آآه قربني ليك

من قلبي ياحبيبي بقولها أنا عايزك وبعمري شاريك بعلنها للدنيا بحالها أنا مش ممكن أعيش غير ليك

أيامي وياك حسيتها وكلامي بقى كلو عليك أحلامي اللي تمنيتها عشتها لما لمست ايديك

ياآآآه آآآه على دي العيون الله عليها ياآآآه آآه الله عليك

ياآآآه آآآه خذني لعينيك دوبني فيها ياآآآه آآه قربني ليك

وبعد ان انتهي صفق الجميع لهو و هتف ان تبادله ريماس باغنيه فامسكت ريماس بالميك وبدات في الغناء

و.................

ريماس:انا هعمل فيك جميل

عارفاك قليل الحيلة

آه وبجد صعبت عليا

انا هطلع بنت اصيلة

مش هبقى معاك بخيلة

آه و هحنن قلبي شوية

هرحم عينيك م اللي مبكيك

واللي مخليك هتموت عليا

وارجع من تاني اسامحك تاني

واصدق تاني ان انت ليا

انا هعمل فيك جميل

عارفاك قليل الحيلة

آه وبجد صعبت عليا

طب اقولك ايه انا تاني

كان ممكن اقول انساني

آه لكن ما تهونش عليا

ما انا عارفه تموت من غيري

والله دا كتر خيري انك بتأثر فيا

هرحم عينيك م اللي مبكيك

واللي مخليك هتموت عليا

وارجع من تاني اسامحك تاني

واصدق تاني ان انت ليا

ابتسم مصطفي علي جنان ريماس ولاكنه كان سعيد جدا وتوالت فقرات الحفل الا ان انتهت وصعدا العروسين الي جناحهم في الفندق

في فيلا مصطفي

كانت نور قد اوصلها هادي وبعد ان اوصلها خرج عائدا

الي منزله وتوجة نور الي داخل الفيلا وكانت علي وشك الصعود للاعلي ولاكن سمعت صوت قرع جرس الباب فعادت مجددا وفتحت الباب فوجدت

الحلقه الثلاثه والخمسون

في فيلا مصطفي

كانت نور قد اوصلها هادي وبعد ان اوصلها خرج عائدا الي منزله وتوجة نور الي داخل الفيلا وكانت علي وشك الصعود للاعلي ولاكن سمعت صوت قرع جرس الباب فعادت مجددا وفتحت الباب فوجدت ادم واقف امامها ومعه سيده اخري فاستغربت من وجود ادم في هذا الوقت ومن تلك السيده اللتي معه و..................

نور باستغراب:ادم..انت هنا..ودلوقتي

ادم:معلش يا نور..كن عايزيك في موضوع مهم..ممكن

نور وهي تفسح له الطريق للدخول:اكيد..اتفضلوا

دلف ادم هو وكريمه الي الداخل وجلسوا جميعا علي مقاعد الصالون ونظر ادم لنور و............

ادم:نور..اتمني انك تقدري تتفهمي اللي انا هقولهولك..ومحدش يعرف غيرنا

نور:في ايه يا ادم..انت قلقتني

ادم وهو يشير لكريمه:احب اعرفك...كريمه..مامة هادي

نور بصدمه:هه

ادم:عارف انك مصدومه..بس هي دي الحقيقه

نور:بصراحه انا مش فاهمه حاجه

كريمه:انا هفهمك...انا اتجوزت حسين وانا عاندي

عشرين سنه كان جوازنا تقليدي عن طريق الاهل بس حسين كان من النوع الصعيده الصميم..كان دايما مهتم بالعادات الصعيديه القديمه اوووي..وانا كنت ذي اي بنت فرحانه بالجواز واللي حواليا واني انا عروسه والكل مهتم بيها لاكن ليلة الدخله لما جينا ندخل اتفاجاء حسين ان مفيش خروج لدم شرف البكاره وانا كمان استغربت لاني محدش لمسني ابدا..بس هو جن جنونه ان اذاي ده يحصل وطبعا ده مفهوم ايه في الصعيد..خرجت بفضيحه من بيته واتهمة في شرفي وانا معرفش في ايه ولا ايه اللي بيحصلي..بس الحمد لله ابويا وامي واخواتي مصدقوش عليا الكلام ده واخدوني عن دكتور عشان يعرف في ايه.....

<<<<<<<<<<<flash back>>>>>>>>>>>>>

كانت كريمه ووالدتها ذاهبين الي الطبيب وعبارات

كريمه لم تجف عن خديها وهي تتذكر كل ما حدث لها وشردت فيما فعله حسين معها..افاقت من شرودها علي صوت والدتها وهي تدعوها للنزول فانصاعت وترجلت من السياره ودلفوا الي العياده الطبيه وجلسوا ينتظروا دورهم وبعد دقائق دلفوا للطبيبي واخبرته والدتها بالقصه فطلب منها ان تستلقي علي فراش الكشف فتمددت عليه وسعدتها الممرضه لكي تهيئه للكشف وبعدها اقترب الطبيب منه وجلس علي مقعده وبدء بالكشف عليها فانهمرت العبارت علي خديها فأ..........

الدكتور:اهدي شويه يا مدام

لم تعرف كم مر من وقت والطبيب يقوم بالكشف عليها فهي لم تفق الا عندما كانت الممرضه تساعدها علي تظبيط ملابسها فنهضت عن الفراش وجلست علي مقعد امام مكتب الطبي فنظر والدتها للطبيب و..........

والدتها بقلق:خير يا دكتور

الطبيب:البنت مفيهاش حاجه..هي بس عندها حاجه نادر اما بتحصل واحد في الميه لاي بنت

والدتها:وايه هي يا دكتور

الطبيب:بوصي يا حاجه..طبيعت جسم بنتك..ان هي اتولدت من غير غشاء بكاره

والدتها:اذاي يا دكتور

الطبيب:بوصي الحاجه غشاء البكاره وهو عبارة عن غشاء رقيق من الجلد يغلق فتحة المهبل ويفصل بين الثلث الخارجي والثلث الاوسط من المهبل، وموضعه على بعد 2 2.5 من المخرج، ومحاط بالشفتين الصغرى والكبرى، وبه فتحة صغيرة جداً تسمح بخروج دم الحيض من الرحم الى الخارج، وعادة يكون رقيقاً وليس شفافاً، وأحياناً يكون سميكاً ومطاطاً صعب الفض، ويختلف شكل الغشاء من فتاة لأخرى، فقد تكون فتحته دائرية أو بيضاوية او هلالية، وهناك غشاء مسنن أو

مشرشر الشكل، وآخر به فتحات متعددة، ويسمى الغشاء الغربالي، وأحياناً تولد الفتاة وغشاؤها مسدود تماماً مما يمنع نزول دم الحيض، وهنا لا بد من التدخل الجراحي عن طريق اختصاصي امراض نساء او قابلة قانونية مؤهلة لاحداث ثقب صغير لتصريف دم الحيض المتراكم، وهناك فتيات يولدن من بطون أمهاتهن من دون غشاء بكارة خالص..ودي حاله نادره جدا جدا كمان..عشان كدا حاله شاذه

والدتها بارتياح:الحمد لله...طيب ممكن يا دكتور تكتبلي تقرير بده..عشان الحكايه اللي قولت لحضرتك عليها

الطبيب:ماشي

وبالفعل قاما الطبيب بكتابة تقرير بحالة كريمه ووقع بامضاءته شخصيا وبعدها اعطتها للزوجها فاخذها وذهب لحسين واعطاه التقرير فلم يصدق هذا الكلام فهو تربي علي شئ لا يؤمن بغيره..ومرت الايام وعلمت

كريمه ان تحمل في احشاءها طفل فهي لم تكسب من تلك الزيجه الا الزل والمهانه ولاكنها الان فازت باحلي هديه الشئ الاحلي في تلك الزيجه..كم تتمني ان يكون ولد فهي كانت تتمني ان يكون ولد وتسميه هادي وترجت اهلها ان لا يخبروا حسين بشأن هذا الطفل لانه سوف يأخذها منه ومرت الشهور وشعور كريمه بالسعاده يتزايد كلما كبرت بطنها وكبر معه طفلها وكلم شعرت بحركته داخلها تنتابها سعاده شديده..الا ان اتي اليوم الموعود..يوم وضع مولدها اخذوها منذ الصباح الي المستشفي وهي كانت تملاء المكان بصراخها ودخلوها الي غرفة العمليات فشعر ان لابد ان يعرف حسين بهذا المولود فتحدث معه واخبره فحضر الي المستشفي كانت قد خرجت من غرفة العمليات وفاقت من المخدر واحضروا لها وليدها فكان كما تمنت ولد اسمته هادي كانت تبتسم في وجه الصغير ولاكن قطع عليها تلك الفرحه دخول حسين الي الغرفه ففزعت كريمه وضمت

ابنها الي صدرها خوفا من ان يأخذ هادي منها فنظر لها ....

كريمه بخوف:عايز ايه يا حسين

حسين ببرود:قالولي انك بتولدي ابني..ولا هو مش ابني وابن اللي انتي كنت تعرفيه ابل كدا وبعدين قرطستيني انا في الجواز

كريمه:لا دا ابني انا

حسين:هيبان..اذا كان ابني ولا لا..عشان كدا هعمل تحاليل dnaعشان اتاكد

بالفعل تم التحليل وظهرت النتيجه واثبت ان هادي ابن حسين فذهب عند كريمه وقرر اخذه معها و..........

كريمه بفزع وهي تضم هادي بقوه لحضنها:لا يا حسين مش هتاخده مني

حسين وهو يحاول اخذه:هاتيه احسنلك يا كريمه..انتي

مش اهل انك تربي طفل..اذا كنتي انتي مش متربيه

استطاع حسين اخذ هادي من كريمه وهي تصرخ بينما حسين يتطلع الي وجه المولود و..........

حسين ببرود:مممم..شكلو حلو..يا تري سمتيه ولا لسه

كريمه بترجي والعبرات تتساقط علي خدها:هات ابني يا حسين..وحياة اغلي حاجه عندك..اديني ابني

حسين وهو يستعد للمغادر:لا..دا ابني انا..وانا اللي هربيه..انتي فاهمه

اخذه حسين وسار باتجاه الباب فحاولت كريمه القيام ومناداته و..........

كريمه بصياح:هاااادي

التفت لها حسين وتطلع اليها وهو ينظر لها وكانه يفكر و............

حسين:مممممم..حلو اسم هادي..والله منا مكسرلك كلمه وهسميه هادي وابقي انسي انك خلفتيه..يلا باي

تركها حسين وخرج بينما هي تصرخ بانهيار بكلمه واحد هي اسم ابنها هادي

<<<<<<<<<back>>>>>>>>>>

كريمه بنبره دامعه:وفضلت كام شهر معرفش عنه حاجه لغاية متوصلت لمنال اخته وهي اللي كانت بتنقلي اخبار هادي وبتبعتلي صوره ولما عرفت ان هادي دخل كلية الهندسه وقتها كان ادم لسه في الثانوي..رحتلوا واترجيتوا يخش نفس الكليه ويحاول يتصاحب عليه وفعلا اتصاحب ادم علي هادي عن طريق انوا بين لهادي

انوا كان هيخبطه بعربيته ومن يومها وبقم اصحاب وبقا بيقولي كل اخباره....هي دي كل الحكايه يا بنتي

ثم مدت يدها بحقيبه صغيره سوداء لنور و..........

كريمه وهي تعطيها الحقيبه:ودي فيها مذكراتي والتقرير بتاع الدكتور والتحليل الـ dnaاديهوملوا

نور:طنط..من غير اي حاجه انا مصدقاكي..من اول معرفت هادي ولاحظت انوا مبيجبش سيرتك خالص..ودلوقتي فهمت اللي ابوه ذرعه في دماغه من ناحيتك..وانا مستعد اساعدك يا..يا ماما

كريمه بابتسامه:ماما..طلع من بقك سكر..نفسي اسمعها منوا اووووي

نور:هتسمعيها قريب..ثقي فيا

كريمه:يارب يا بنتي

في فيلا يوسف

كان يوسف وايلين عائدين من العرس وعندما وصلوا للداخل صعدت ايلين بسرعه لغرفتها مما استغرب له يوسف ولاكنه لم يعطي اهميه وصعد لغرفته بينما هي صعدت غرفتها ودلفت اليها بسرعه وركضت للمرحاض وظلت تستفرغ كثيرا وبعد ان انتهت قررت ان تذهب غدا للطبيب

في فندق الزفاف

صعد مصطفي وريماس لغرفتهم وعندما جاءوا ناحية الباب شهقت ريماس عاليا بسبب ان مصطفي حملها بين ذراعيه ودلف بها الي الداخل واغلق الباب بقدمه ودلف لغرفة النوم ووضعها علي الفراش فاحنت راسها خجلا الي الاسفل وهي تفرك يدها في بعضهم فابتسم مصطفي وحاول ان يطمئنها و........

مصطفي بحب:اخيرررررا يا حبيبتي...بقيتي ملكي..وفي بيتي كمان..اشوفك وقت ما احب واقرب منك وقت ما احب

واقترب منها والتصق بها فحاولت ان تبعد ولاكنه احاطها من خسرها مانعا اياها من الابتعد وتحدث هامسا في اذنها و..........

مصطفي:بحبك يا اغلي حاجه واحلي حاجه حصلت في حياتي

رفع مصطفي راس ريماس بيده ونظر لشفتياه بعمق واشتهي ان يلمس تلك الشفاه الرقيقه الناعمه بشفاه الغليظه فاقترب منها وكان علي وشك تقبيلها ولاكن سمع طرقات علي باب الجناح فنهضت ريماس من بين احضانه بسرعه وهي ترتجف خوفا فاراد ان يطئنها فأ............

مصطفي:غيري هدومك..علاما اشوف العشاء

ريماس بخفوت:حاضر

خرج مصطفي من الغرفه وفتح باب الجناح فرأي عامل خدمة الغرف ويسحب عربه يوجد عليها العشاء للعروسين فافسح له مصطفي لكي يمر للداخل وعندما ادخل العربه للداخل لاحظ مصطفي وجود دلو صغير من الفضه في داخله الكثير من قطع الثلج ومعها زجاجه خضراء فيها مشروب المعروف بـ(الشامبانيا) فنظر مصطفي لعامل و............

مصطفي:بس انا مطلبتش شامبانيا

العامل بلهجه شاميه:لا يا فندم..هيدي كادوا من الفندق للعروسين

مصطفي:ايوه..بس انا..أأأأ....

قطع حديثهم رنين هاتف الغرفه فأجاب مصطفي علي

الهاتف فوجد احد عمال الاستقبال يخبره انه هناك هاتف ضائع وجدوه بعد مغادرة الجميع فاخبر ريماس بهذا الشئ ونزل للاسفل لكي يرأي ماذا يحدث

بينما ريماس

كانت قد انهت تبديل فستانها حيث ارتدت قميص نوم من اللون الابيض يصل لاعلي الركبه وعليه روب يغطي جسدها بالكامل وبعدها خرجت وجلست علي احدي الارئك منتظرا مصطفي وهي متوترا كثيرا من سوف يحدث هذه الليله..تمنت في تلك اللحظه لو حصلت علي مشروبها المفضل اللذي يخلصها من التوتر وهو (البريل) ولاكنها نظرت فوجدت...............

بقلم: زانيا

الحلقه الاربعه والخمسون

تمنت في تلك اللحظه لو حصلت علي مشروبها المفضل

اللذي يخلصها من التوتر وهو (البريل) ولاكنها نظرت فوجدت امامها زجاجه خصراء فظننت انه ربما مشروب مثلج فحاولت فتح الزجاجه فتعبت حتي فتحتها وامسك بكأس وسكبت فيها البعض فوجدته يشبه مشروبها المفضل فظننت انه هو لذالك رفعت الكأس وتجرعته بالكامل وبعدها وضعته مكانه مجددا وبعد قليل شعرت بأن راسها يثقلوتدور وفجأه اخذت تطلق ضاحكات عاليه من دون سببزززالا ان عاد مصطفي من الخارج ووجد ريماس بتلك الحاله فاستغرب كثيرا و..........

مصطفي باستغراب:مالك يا ريماس

ريماس بدون وعي:هههههههه..مالي منا حلوه اهوه..ايه رايك

مصطفي:ريماس..انتي شاربه حاجه ولا ايه

ريماس:اه..هههههه..شاربه..بيريل..بس ايه عمالي دماغ مفيش زيها

مصطفي:بيريل..وده جبتيه منين ده..ودماغ ايه

ثم لاحظ تلك الزجاجه فنظر لها وعلم ما سبب ذالك فاقترب منها و.......

مصطفي وهو يسحبها من ذراعها:ريماس..تعالي معايا

ريماس وهي تحاول سحب نفسها:استني بس..دانا عايز اقولك حاجه مهمه

مصطفي:بعدين..تعالي بس..فوقي الاول

ريماس:استني بس يا مصطفي...تعرفز.انا بحبك اوووي ومش من الوقتي..لا..انا حبيتك من اول يوم شوفتك فيه..حبيت حلاوتك حبيت طيبتك وعصبيتك ...(ثم

رفعت يدها وضربت بها علي كتفه وهي تضحك بدون وعي) بس انت كنت مغرور..ومشوفتش اذاي كنت بحبك

ثم سكتت لثوني وهي تنظر له بنظر حزينه غير واعيه و..........

ريماس بنبره حزينه:بس تعرف..كنت كل ما الاقي قلبي بيتعلق بيك..بقوله انك عمرك مهتبصلي..لان انت عندك بنات كتير اووي واحلي مني بكتير..كنت حزينه اوووي يا مصطفي..مكنتش متخيله انك هتبقا لغيري..وانا ابقا لغيرك..بس.....

ثم اغمضت عينها وفقد الوعي من تأثير ما شربته فتلقفها مصطفي بين ذراعيه ووانحني وحملها ودلف بها الي

الغرفه ووضعها علي الفراش وجلس ينظر لها فهي لاول مره تظهر له مشاعيرها وتخبره بحبها له ولاكنه لا يريده بتلك الطريقه.فهو يريدها مستيقظه وتقولها وهي ناظره لعيونه ولاكن هو الان قد تأكد انها تحبه وليس مجرد زواج عادي

في سويسرا..داخل عيادة كريم

كانت داليا جالسه شارده علي فراشها وبعدها لاحظات طرقات علي الباب فسمحت لطارق بالدخول فوجدت كريم يدلف عليها وهو مرتدي بدله انيقه

المغرور والمتمرده

2017



بقلم: زانيا

علي غير عادته فهي دائما تراه بزي الطبيب فقد ولانه في هذه البدله كان اوسم شخص راته في حياته ابعدت داليا عينيها عنه حتي لا تقع في سحر عيونه وبعدها تقدم من كريم ومد يده بحقيبا هدايا لها و............

كريم وهو يعطيها حقيبة هدايا:ممكن تفومي تلبسي دا الوقتي ومن دون نقاش

داليا باستغراب:نعم

كريم:قولت من دون نقاش..ويلا مستنيكي برا

خرج كريم ولم يدع لها الفرصه لكي تجيب بينما هي نظرت له باستغراب شديد وامسك بالحقيبه وفتحتها وجدت فيها فستان انيق جدا مع لوازمه لكي يرتدا


Stylish Eve

استغربت داليا انه لماذا احضر لها تلك الفستان ولاكنها نهضت وارتدته واسدلت شعرها خلفها ووضعت احمر شفاه علي شفاهها واكتفت بحمرة لخديها نظرت لنفسها في المرأه قبل ان تخرج بعد ان ارتدت المعطف عليها فالجو شديد البرودة في الخارج وعندما خرجت وجدت كريم متكئ علي احدي الجدران ومحني راسه للاسفل فرفع راسه ما ان سمع صوت الباب يفتح فرفع عينيه ونظر له فكانت حقا كلمة ملاك قليله عليها فهي حقا تبدو بريئه في تلك الثياب ففي عيونها نظر بريئه تذبح من ينظر لها...تقد كريم منها ومد يده لها لكي تتابط ذراعه فتردد لثواني ولاكنها مدت ذراعه وتابطت في ذراعه فسار بها الي الخارج وفتح لها باب سيارته فركبت ودار هو حول السياره وركب خلف الماقوده وتوجه بالسياره الي احدي افخم الماطعم المخصصه للعشاق مطعم

وعندما وصلوا the Chedi Andermatt ... ترجل كريم من السياره ودلف الي الداخل بصحبة داليا وجلسوا علي اقرب طاوله فكانت داليا تنظر له وهي مستغربه من تغيره معهت ومعاملته الغريبه لها ولاكنه نظر لها و.......

كريم بابتسامه:تحبي تطلبي ايه..ولا اجيبلك حاجه علي زوقي

داليا:اي حاجه

كريم:خلاص هجبلك علي ذوقي

املي كريم الاوردر للنادل وبعدها نظر لها بحب ورومانسيه فخجلت من نظراته كثيرا في تلك الاثناء اشتغلت موسيقي هادئه فنهض كريم عن مقعده ونظر لها ومد يدها و........

كريم وهو يمد يده لها:تسمحيلي بالرقصه دي

داليا بارتباك:هه

كريم مكررا:تسمحيلي بالرقصه دي

نهضت داليا عن مقعدها ومدت يدها له في توتر وتوجه الي المكان المخصص بالرقص وامسك يدها ووضعها حول رقبته ووضع يده علي خصرها وقربه اليه بزياده وكان يرقصون سويا وهو هائم لعالم اخر الا انـ.......

داليا:انت عاوز مني ايه يا كريم

كريم بحب:عايزك

داليا بعد ان دفشته بعيدا:كنت عارفه ان الاهتمام ده وراء

حاجه انتوا كلكم ذي بعض

امسكها كريم وهتف بصوت حاد:انا حبي اطهر من اللي انتي متخيلها وعمري ما كان تفكيري كدا فيكي..انا مش حقير يا داليا

داليا وقد ابتعدت عنه:انا عايز امشي من هنا

كرين:ماشي يا داليا انتي حر

اخذها كريم وخرجوا من الطعم وركبوا السياره عائدين الي حيث اتوا وكلا منهم يتجنب الحديث مع الاخر

في مصر...في معمل لتحاليل

كانت ايلين تنتظر نتيج التحليل اللذي طلبها منها الطبيب

اللتي ذهبت له في الصباح ومن دون ان تعلم يوسف بذالك حتي لا يأتي معها وهي الان في الانتظا وهي ترتعش كثيرا خائفه من النتيجه خائفه ان توجد حاجه تربطها بيوسف وهي لا تريد الارتباط به..اخرجها من شرودها صوت الممرضه وهي تهتف باسمها و.........

الممرضه:ايلين عاصم

ايلين وقد انتبهت:ايوه انا

الممرضه بابتسامه وهي تعطيها التحاليل:مبروك Positive(ايجابي)

الحلقه الخامسه والخامسون

بقلم:زانيا

احست ايلين ان الزمن توقف بها هل هي تحمل في احشائها طفل يوسف الان فنظرت لبطنها ووضعت يدها عليها وتحسست بطنها وهي لا تصدق ان ينمو بداخلها طفل الان ولاكن ماذا ستقول ليوسف..فخرجت مسرعه من معمل التحاليل وسارت في الشارع سيرا علي الاقدام فهي في حالة ذهول..كيف اذا ستربي طفله وتعطيها حنان الام وهي لم تأخذه لكي تعطيه لابنتها وايضا هي لا تريد اطفال من يوسف لكي لا يظلوا سويا فهي الان تتمني وجود اخيه مصطفي ليعينها علي ما هي فيه ولاكنه الان سافر لتقضية شهر العسل وهي تسير لم تلاحظ السياره اللتي اتت مسرعه وكانت علي وشك ان تصتطدم بها لولا

سائق السياره اللذي فرمل بسرعه وترجل من السياره بسرعه ونظر لها فما كان الا يوسف..فامسك بوجهها وهتق بقلق و........

يوسف بقلق:ايلين..انتي كويسه

ايلين وهي تنظر له بشرود:هه

يوسف:مالك يا ايلين..انا قلقت عليكي لما ملاقتكيش في البيت فنزلت اشوفك فين ولاقيتك هنا في الحاله دي..مالك

ادمعت عيون ايلين وهي تنظر واخذت شهقاتها في العلو فضمها لصدره وربط علي ظهرها لكي تهداء ولكنها ظلت تبكي بشده فحاول تهدئتها ولا يعلم ما بها فظن انه ربما لان اخيها سافر فأ........

يوسف:خلاص يا ايلين.زان شاء الله يجي بالسلامه

خافت ايلين كثيرا ان يكون قد عرف فابتعدت عنه

ونظرت له بهلع و........

ايلين بهلع:مين ده اللي يجي

يوسف باستغراب:اخوكي..مش انتي بتعيطي عشان سافر

ايلين:هه..أأأ.أأ..اه..اه..فعلازز هو هيوحشني اوووي..وكمان احنا هنسافر ابل ما يجي

يوسف وقد تذكر شئ:صحيح..فكرتيني..احنا لازم نسافر النهارده بليل

ايلين:ليه حصل حاجه جدت

يوسف:كريم..قال ان عاوزنا في حاجه درووري

ايلين:اوك

في الفندم المتواجد فيه مصطفي وريماس..في جناحهم

استيقظت ريماس من نومها وهي تشعر بصداع يكاد يفتت راسها ولا تعلم سببه فهي لا تتذكر شئ من ما حدث امس سوي انها شربت بعض من الزجاجه اللتي كانت موجده علي طاولة العشاء وبعدها لا تتذكر شئ فنظرت بجانبها وجدت مصطفي يغط في نوما عميق فانفزعت من مكانها وتذكرت ان ليلة امس كانت ليلة زفافها ولاكن هي لا تتذكر شئ فحاولت النهوض عن الفراش بهدوء لكي لا توقظه ولاكن حركتها قد اوقظته فاستيقظ ونظر لها وابتسم ابتسامه حنونه و...........

مصطفي:صباح الخير

ريماس وقد اعتدلت في جلستها علي الفراش:صباح النور..هو ايه اللي حصل امبارح..انا مش فاكرا حاجه

مصطفي:هقولك..بس قوليلي..انتي شربتيه ايه امبارح

ريماس ببراءه:البريل اللي كان في الازازه اللي بره

مصطفي بابتسامه:بريل..امممممم..ده مش بريل يا حبيبتي

ريماس:اومال ايه

مصطفي:دي شامبانيا

ريماس بعدم فهم:يعني ايه شامبانيا

مصطفي بابتسامه وكانه يجاري طفله:يعني خمره يا حبيبتي

ريماس بصدمه:خمره..طب وجبتها ليه..انت بتشرب

مصطفي:لا..دي كانت جايه كادو من الفندق ولما جيت عشان ارفض لاقيت تليفن الاوضه رن واتلبخت بقا في الحاجه اللي ضايعه ونزلت ولما رجعت لاقيتك بتطوحي وعمال تضحكي بشكل غريب وبعدين..أأأ...

ريماس بترقب:وبعدين ايه

مصطفي بطبيعيه فهو لا يريد اان يخبرها:بعدين دوختي وجبتك هنا ونمتي

ريماس:بس

مصطفي بمكر:اه بس..اومال انتي كان ليكي شوق في حاجه..قوليلي وانا جاهز والله ودلوقتي

ريماس بارتباك:بطل الة ادب

مصطفي بخبث وهو يقترب منها:انا لسه قليت ادبي..دانا لغاي دلوقتي مؤدب خالص

ريماس:طيب خليك مؤدب كدا..وبعدين انت مش قولتلي ان احنا هنسافر

مصطفي:ايوه طبعا هنسافر

ثم اخرج تذاكر السفر من احدي ادراج الكومودينو و.........

مصطفي وهو يريها التذاكر:هنسافر سويسرا

ريماس بفرحه:بجد..الله انا كان نفسي اسافر من زمان

ثم نطت ريماس وحضنت مصطفي فضمها اليه بقوه وهو يستتنشق رائحة عطرها الاخاذ فخجلت ريماس من هذا كثيرا وحاولت لان تبتعد ولاكن مصطفي تمسك فيها اكثر و.......

ريماس بخجل:مصطفي..خلاص بقا سيبني

مصطفي بهيام:مش قادر يا ريماس..انا مصدقت يجي اليوم اللي تكوني فيه معايا..وعايزاني ابعد

ريماس وهي تحاول الابتعادايوه..بس لازم نحضر هدومنا عشان نسافر والطياره فاضل عليها ساعتين

مصطفي وقد ابتعد عنها:طيب..خليها لما نسافر..بس وقتها محدش هينجدك من ايدي

ثم نهض وتوجه للمرحاض وتركها وهي متوترا كثيرا

من حديث ولاكنها حاولت ان تقوي نفسها وتنهض لكي تجهز للسفر

في الشركه اللتي يقوم هادي بتضبيطها لكي يشغلها

كانت نور واقفه في مكان ما وهي شارده ولا تعلم كيف تبدء الحديث مع هادي وتطلع علي هذه الحقائق اللذي اكتشفتها ولم تلاحظ اي من يتحدث حولها حتي لاحظ هادي شرودها فترك ما كان يفعله وتوجه لها و........

هادي:نور

نور بشرود:.........

هادي:نووور

نور وقد انتبهت:هه..في حاجه يا هادي

هادي:مالك يا نور..بقالي كتير بنده عليكي

نور:معلش ما كنتش واخده بالي

هادي:مالك يا نور..ايه اللي شاغل بالك

نور بتردد:هادي انا..أأأ...يعني..أأأ

هادي باستغراب:في ايه يا نور..قولي علطول

نور:كنت عايز اتكلم معاك في موضوع

هادي:ممم.طيب تعالي في الكافيتريا

توجه الاثنين الي كافيتريت الشركه وجلسوا علي اقرب طاوله وبعدها نظر هادي لنور و............

هادي بابتسامه:ايه بقا يا ستي الموضوع اللي عايزاني فيه..ومخليكي مرتبكه كدا

نور:بصراحه..مامتك

اختفت الابتسامه من علي وجه هادي وحلا مكانه النفور والعصبيه الشديد وكور قبضة يده و.........

هادي بعصبيه وحده:انا قولتلك ميت مره..متكرريش الكلام في الموضوع ده

نور:بس..لازم تعرف......

هادي مقاطعا بعصبيه شديده:انا قولت ايه..متكرريش الكلام في الموضوع ده

نور:بس لازم تعرف ان مامتك مظلومه...وابوك هو اللي ظلامها

هادي بحده وقد وقف عن مقعده:نووور..انتي مراتي اينعم وبحبك..بس مسمحلكيش تكلمي عن ابويا نص كلمه

نور وهي تمد يدها بحقيبه صغير وتنهض هي الاخر:اوك...اتفضل اقراء دول وانت هتعرف اني

عاندي حق...(ثم خلعت دبلتها من اصبعها ووضعتها علي الطاوله) وبعد اذنك هروح اخد دروس اذاي اتعالم مع واحد ظالم ذي ابوك

ثم تفاجئت بصفع قويع نزلت علي وجهها فنظرت نور لهادي بصدمه وتركته وخرجت مسرعه من الشركه وركبت اول تاكسي قابلها وذهبت لبيتها وهي تبكي بشده ولاول مره في حياتها..فعندما يأتي الجرح من الحبيب يكون بمسابة الف سكين تطعن في القلب

اما هادي

فعندما خرجت حزن كثيرا لانه ضرب حبيبته علي خدها الناعم بيده الكبير ولاكنها قد غلطت في ابيه ولكن لحظه كيف قابلت نور والدته وهو حتي لم يراها ولا يعرفها فكر كثيرا وفي الاخر نظر لتلك الحقيبه اللتي تركتها نور وفتحها فوجد في داخلها دفتر يوميات ومعه تقرير ففتح

التقرير ووجدهوا من طبيب يوكد ان مدام كريمه لم يلمسها شخص قبل زواجها من المدعو حسين الباشا وهذا لاسباب انها قد ولدت بدون غشاء بكاره وهذا ليس لها ذنب فيها لان هذه خلقة الله....فقفل هادي التقرير واستغرب من الكلام الموجود بداخله ولاكنه امسك بدفتر اليوميات وفتح اول الصفحات..في البدايه كان حديث عادي لاي فتاة بعدها توقف عند صفحه تقول و........

كريمه:انا النهارده سعيد اوووي لان اتقدملي عريس..صحيح انا معرفوش بس انا زي اي بنت بحلم بالجواز وزوج طيب يراعيني وحسين من شكله يبان طيب والنهارده حددوا الجواز بسرعه لان هذه من عاداتنا في الصعيد ان نتجوز بسرعه لاكن مش فارق معايا انا بس نفسي احبه..بس بيقولوا الحب بيجي بعد الجواز وانا في الانتظار عشان اعرف

اغلق هادي تلك المفكر وهو يفكر في تلك الكلامات فلا يمكن ان تخرج من فم امرأه خائنه وانما متشوقه للحب...اخذ هادي الحقيبه ودبلة نور وخرج راحلا الي بيته لكي يكمل تلك المذكره

في فجر اليوم التالي

وصلت الطائره الموجود فيها ايلين ويوسف الي ارض سويسرا فخرجوا من المطار بعد ان انهو الاجراءت واخذوا اي سيارة اجري وذهبوا مباشرتا الي عيادة كريم لكي يعرفوا ماذا يريد منهم..........

الحلقه السادسه والخمسون

وصلت الطائره الموجود فيها ايلين ويوسف الي ارض سويسرا فخرجوا من المطار بعد ان انهو الاجراءت واخذوا اي سيارة اجري وذهبوا مباشرتا الي عيادة كريم لكي يعرفوا ماذا يريد منهم وصلوا امام باب العياده ونزلوا من السياره ودلفوا للداخل وتوجه الي مكتبه طرقوا الباب فسمعوا الاذن بالدخول فدخلوا ورحب بهم كريم واشار لهم بالجلوس فجلسوا لكي يستمعوا له و..........

كريم وهو يحاول الابتسامه:احب اقولك مبروك يا استاذ يوسف

يوسف بلهفه:خير يا دكتور

كريم:داليا تعتبر خفت

يوسف بفرح:بجد..اذاي

كريم:يعني..ذي متقول كدا..ان شمس فقدت الامل في اللي كانت بتعمله..وعرفت ان الدنيا مش ذي ما كانت متوقعه فختفت للابد..يعني تقدر تقول..ماتت

يوسف بفرحه عارمه:شكرا اوووي..يعني ممكن اخدها خلاص

كريم بابتسامه حاول ان يداري حزنه بها ولاكنه ايلين قرأت في عيونه الحزن:اه طبعا..انا كدا دوري انتها

يوسف وهو ينهض ويسلم علي كريم:متشكر اوووي ليك

كريم وهو ينهض هو الاخر ويسلم عليه:العفو.زدا واجبي

يوسف لايلين:يلا يا ايلين نشوف داليا

ايلين:طيب روح انت وخد داليا..عشان عايز كريم في حاجه

يوسف:طيب استناكي

ايلين:متقلقش..كريم هيبقا يوصلني

يوسف:ماشي

خرج يوسف من العياده متجها لغرفة اخته بينما ايلين نظرت لكريم نظرات ذات مغزي فحاول التهرب من نظراتها

في احدي الفنادق السويسريه

وصلت احدي سيارات الاجري امام الفندق فترجل منها مصطفي وريماس وانزل السائق الحقائب الخاصه بهم وحاسب مصطفي صاحب السياره وبعدها حضر احدي

عمال الفندق لكي يأخذوا الحقائبهم ودلفوا الي الداخل وراءه وتوجه ناحية عامل الاستقبال و...........

Il y a des réserves au nom de :مصطفي Mustafa Asim et sa femme(هناك حجز باسم مصطفي عاصم وحرمه)

العامل وهو يبحث في جهاز الحاسوب: Veuillez patienter s'il vous plaît((انتظر من فضلك

وبعد ثواني وجد العامل اسم مصطفي فنظر له بابتسامه و........

العامل بابتسامه وهو يعطيه المفتاح:

Oui, monsieur .... numéro de stand 306 ...

نعم يا préfèrent la clé ... mariage heureux(سيدي ....الجناح رقم 306 ...تفضل المفتاح...زواج سعيد (

مصطفي بابتسامه:ميرسي

اخذ مصطفي يد ريماس وصعدوا الي الاعلي ودخلوا الي جناحهم وادخل العامل الحقائب خلفهم فاعطاه مصطفي بعض الاموال فشكره العامل وخرج من الغرف فنظر مصطفي وجد ريماس تنظر من النافذه بانبهار فحقا تلك المدينه جميله ولاكنها بارده قليلا لاحظ مصطفي ان ريماس وضعت يديها علي كتفيها لكي تدلكهم لتحصل علي الدفئ فنظر لها مصطفي بخبث ومد يده وفتح ازراير قميصه وخلعه عنه ورماه علي الارض الصلبه فاصبح يرتدي فقد البدي الداخلي اللذي اخذ شكل جسده فابرزت عضلاته بشكل مثير واقترب منها واحاط

خصرها من الخلف بيديه وقربها اليه فشهقت بفزع فضمها اكتر اليه لكي يطمئنها فأ...........

مصطفي:متخافيش..دا انا

ريماس وهي تتنفس بارتياح:مصطفي حرام عليك..خضتني

مصطفي بصوت هائم:سلامتك من الخضه..كنتي سرحانه في ايه بقا

ريماس وهي تتطلع علي المناظر الساحره:علي المناظر الجميله دي..بصراحه حبيتها اووووي

مصطفي وهو يضمها اكتر اليه:يا بختها..عبال ما تحبيني انا كمان

ريماس بتوتر وهي تحاول الفكاك منه:أأأ..ايه..انت..أأأ.ابعد شويه

مصطفي وهو يشتم عبير عنقها:هو انا لسه قربت عشان..ابعد

ريماس بخوف وجسدها ينتفض:مصـ..مصطفي..ار..ارجوك

مصطفي بنبره شبه راجيه:ارجوكي انتي

ادارها مصطفي لتواجهه فاخفضة وجهها فمد طرف اصبعه ورفع راسها لتنظر في عينيه فاخفض هو عيونه ونظر لشفتيها برغبه فاقترب منها وطبع قبله علش شفتيها رغم محاولتها للابتعاد ولاكنه قد احكم قبضته عليها فبعد مرور ثواني علي تلك القبله فذابت ريماس في يده ولم تعد تقدر علي المقاومه فرفعت يدها واحاطت عنقه بيديها فشعرت بيد مصطفي وهي تفتح سحاب فستانها فحاولت الابتعاد عنه ولكنه لم يسمح لها واخر شئ شعرت به ريماس هو انزلاق الفستان عن جسدها

وحمل مصطفي لها وبعدها اغرق مصطفي ريماس في بحور من العشق اللذي اخذ ينهل منه بتعطش وجوع له ولاكنه كان شديد الحنان والرقه مع صغيرته ولم يتعجل عليه بشئ وكانت ريماس لا تشعر بشئ من حولها سوي ان ما تشعر به هو شعور يفوق وصفه بالروعه صحيح في البدايه كانت متوترع وترتعشمع كل لمسه من مصطفي ولكن رقت حبيبها وحنانه البالغ اذاب توترها وخوفها فمصطفي لم يكن ابدا عنيفا معها ولم يكن همه هو ارضاء نفسه فقط ولاكن كان يهمه هو ان يحافظ عليها من قوة حبه حتي حينما اطلقت صيحة الم يتبعها شهقات خفيفه منها فضمها مصطفي لصدره واخذ يملس علي ظهرها حتي هدات وغطت في نوم عميق وهو ايضا نام وهي باحضانه

في عيادة كريم

كان كريم ينظر لها بارتباك وهو تنظر له بتمعن فأ.............

كريم بارتباك وهو يجلس علي مقعد:بتبصيلي كدا ليه

ايلين:انا عارفاك كويس يا كريم..وبعرفك من نظره..في ايه مالك

كريم وهو يتجنب النظر لعينيها:مفيش

ايلين:كريم

كريم:طيب...انا بحب

ايلين بابتسامه:ودي مين صاحبة الحظ دي

كريم:داليا

ايلين بتفاجأ:بتكلم جد

كريم:انا ههزر يا ايلين في حاجه ذي دي

ايلين:بس يعني انت عارف انها......

كريم مقاطعا:عارف..ومش في دماغي خالص والله يا ايلين..انا كل اللي يهمني هي

ايلين:طب وايه المشكله..متتقدملها

كريم:صارحتها بحبي..وقالت اني ذي..ذي غيري

ايلين متفهمه:مممم...فهمة..الظاهر ان انا وانت ذي بعض يا كريم

كريم باستغراب:قصدك ايه

ايلين:انا عايز منك خدمه

كريم:اطلبي علطول يا ايلين وانا لو في ايدي مش هتأخر

ايلين:انا حامل..وعايز انزل الطفل

كريم بصدمه:نعـــــــم....انتي اتجننتي

ايلين:لا..انا لغاية دلوقتي عاقله

كريم:ليه كدا يا ايلين..الناس بتتمني طفل..وانتي عايز تقتلي ابنك..مفيش رحمه عاندك

ايلين بنبره دامعه:صداقني علي عيني اني اعمل كدا..بس قولي هعمل ايه لما يتولد..قولي هديلوا حنان الام اذاي اذا كنت انا معرفوش..هربيه اذاي..اذا كنت مش عارفه اذاي الام بتربي..وفوق كدا..انا مش عايزه حاجه تربطني بيوسف..انا عايز اتطلق وهو مش عايز يطلقني..اومال لو عرف بقا..هيعـ.....

كريم وقد انتبه لشئ:استني استني..انت قصدك..ان يوسف ميعرفش انك حامل

ايلين:لا..وارجوك يا كريم..متقولوش

كريم:ايلين..مينفعش تعملي كدا..يوسف بيحبك..ليه مش عايز تقتنعي

ايلين:مش عايز احب واتجرح يا كريم

كريم:ليه شايفه ان هو ممكن يجرحك..ليه بتتخيلي الجزء الوحش..ومش بتتخيلي العكس

ايلين:عشان معشتتش غير ده

كريم:طب ليه متجربيش الطريق التاني

ايلين:مش عاوزه اتجرح يا كريم

كريم:ايلين..ممكن تفكري تاني في موضوع الطفل

ايلين:ماشي..هفكر

كريم وهو ينهض:زمان يوسف اخد ايلين ومشي...يلا عشان اوصلك

ايلين وقد نهضت هي الاخري:اوك..يلا

توجه الاثنين الي خارج العياده وتوجهوا ناحية السياره ولاكن قبل ان يصلوا الي السياره وقفت امامهم سياره

اخري سوداء ونزل منها بعض الرجال المقنعين وفي يدهم اسلحه فاصاب الفزع ايلين وكريم وما زاده هو اقترابهم من ايلين و............

احد الرجال باللغه الفرنسيه وبنبره صارمه:هل انتي ايلين عاصم

ايلين بخوف:نعم..انا ايلين

احد الرجال:تفضلي معنا

ايلين بهلع:الي اين

كريم:الي اين تودون اخذها

احد الرجال موجه حديثه لكريم:هذا ليس من شانك انت..ابتعد عن طريقنا

كريم وهو يقف امام ايلين:لا..لن اتركها

عرف احدي الحرس ان كريم لن يتركها ولا يستطيعون اذيته لذالك اخرج احدي زجاجة تحتوي علي عطر منوم ورش بعضه علي وجهه فاغمي علي كريم ففزعت ايلين من ذالك وكانت علي وشك الصراخ ولكن رش الحارس علي وجهها ايضا فأغمي عليها من تأثير المخدر فحملوها الرجالي ووضعوها في السياره وذهبوا بها الي المكان المنشود

في مصر...في منزل هادي

كان هادي جالس يقرأ باقي مذكرات والدته واللتي اوضحت له كل الحقيقه ومع التقرير قد تأكد ان اباه هو من جعل صورت والدته امامه بشع فمن كلماته الحزينه اللتي دونتها في مذكراتها توكد انها من امراءه ذاقت المر كاسات وكل ما كان يشغلها فقد هو ان ري وليدها

الوحيد..ولاكن كيف..كيف عرف ادم كل تلك السنين ولم يعرف بأنه خاله..هو كان دائما يشعر ناحيته بالحنو وبعض الانتماء والان قد فهم..والشكر كله لنور...نور...فهو قد قصي عليها بشده وصفعها فالامه قلبه عليها يجب ان يصالحها ولاكن عليه فعل شيئ اولا....نهض هادي سريعا عن مقعده وخرج من الشقه باكملها وركب سيارته وتوجه الي الشقه اللتي يقتن بها ادم لكي يواجهه بالحقيقه

في الفيلا اللتي يقطن بها جاك ومادلين

كان جاك يتحدث في الهاتف بعصبيه شديد و..............

جاك بعصبيه شديده:كيف يحدث ذالك

المتصل:لقد فعلت كل ما طلبته مني..ولاكن هناك سياره

قد قطعت الطريق علينا وتعاركوا معنا الا ان اخذوا الفتاه

جاك:ومن هؤلاء..اللذي اخذوها

المتصل:لا اعرف

جاك:اوك..انا سوف اتصرف

المتصل:لاكن عليك ان تعلم..انك قد وعدت الزعيم بأن تأتي له بالفتاه..ولاكنك تأخرت..وهذا سوف يغضبه

جاك:حسنا حسنا..سوف اتصرف

واغلق الهاتف والقاه بجانبه باهمال فنظرت له مادلين بنبره متوتره و.........

مادلين:ايه اللي بيحصل يا جاك..مش عارفه البنت دي مين اللي اخدها

جاك بعصبيه مفرطه:كل حاجه كانت متظبطه..وفي اخر لحظه حصل حاجه قلبت كل حاجه خططنا ليها....بس انا مش هسيبها..هجيبها يعني هجيبه

في مكان ما..في قصر عالي البناء

داخل احدي الحجرات الكبيره توجد ايلين نائمه علي فراش كبير وناعم..وبعدها اصدرت بعض الهمهمات وفتحت عينيها ببطء ونظرت حولها لكي تعرف اين تكون فالمكان الموجوده فيه غريبا عليها فهي لا تعرف ماذا حدث بعد ان غابت عن الوعي بفعل المخدر..فاقت من شرودها عن دخول احد من باب الغرفه فنظرت بصدمه فلم تتوقع ان يكون موجود هنا وفي هذا الوقت..........

الحلقه السابعه والخمسون

في فيلا يوسف

وصل كريم الي هناك بسرعه كبيره بعد ان فاق ووجد

نفسه في سيارته فتوجه ليوسف مباشرتا من دون تفكير وعندما وصل قرع الباب ففتحت له داليا وهي ترتدي بنطال من الجينز الازرق واعلاه قميص كاروهات بناتي من اللون البينك يصل الي الفخد وشعرها معقوص برابط شعر الي الخلف علي هيئة ذيل حصان وهي لم تتعود علي استعمال مساحيق التجميل لذالك كانت امامه علي طبيعتها من دون مكياج فنظر لها قليلا بحزن وهي تجنبت جميع نظراته وابتعدت عن الباب

نظرت ايلين بصدمه لتلك الشخص فلم تتوقع ان يكون موجود هنا وفي هذا الوقت ولاكن ارتسمت علي وجهها علامات الطمئنينا والارتياج وابتسمة له باشتياق و..................

ايلين بابتسامه مشتاقه:جدي

الجد بابتسامه حنونه باللغه الفرنسيه:نعم انا صغيرتي

ركضت ايلين تجاه جدها وارتمت في احضانه فهي مشتاقه له كثيرا وهو ايضا ضمها اليه بحنو بالغ وبعد دقائق ابتعد عنها و............

ايلين بعد ان ابتعددت عنه:كيف يا حالك يا جدي

الجد:انا بخير..طالما صغيرتي بخير

ايلين بحيره:ولاكن انا..لا افهم...ماذا يحدث..ومتي جئت انت من فرنسا الي هنا

الجد:سوف احكي لكي كل شئ..ولاكن بعد ان ترتاحي قليلا وتري جدتك..فهي كادت تموت قلقا عليكي

ايلين بملامح مشتاقه:جدتي..اين هي..فانني مشتاقه كثيرا لها

الجد:هي بالاسفل..صغيرتي...هيا بنا

في فيلا يوسف

كا قد تحدث له كريم واخبره عن كل شئ فانصدم وقلق عليها كثيرا واحس ان قلبه يعتصره الالم بسبب بعدها عنه فجلس هو وكريم لكي يرون اي حل فأ.............

يوسف بقلق:تفتكر مين اللي ممكن يعمل كدا

كريم:مفيش غيرهم..مادلين وجاك..هما اللي ليهم مصلحه في كدا

يوسف:انا مش عارف..اذاي في ام كدا..بتعمل في بنتها كدا ليه

كريم:عشان عايز فلوس عمي عاصم...في حاجه ايلين متعرفهاش

يوسف:ايه هي

كريم:عمي عاصم ابل ميموت دخل في مشروع وفتح محل الماظ حر باسم ايلين والمشروع ده كسب وبقا سلسلة محلات كبيره للالماظ الحر النضيف اللي اوووووي..وبقا بيتصدر لبره ومحدش كان يعرف غير عمي عاصم...لاكن ابل ميسافر قالي عليهم وكتب اني ادير المحلات دي لغاية ما ايلين تتم سن الواحد وعشرين وفي حالة ايلين اتجوزت ابل ما تتم الواحد وعشرين تتنقل الاداره لجوز ايلين..وكان في ناس عايز تشتري السلسه در من عمي عاصم..بس هو رفض..وقال انها لايلين..وحاولوا كتير معاه..بس موافقش..عشان كدا زقوا جاك علي ايلين..عشان تحبهز.بس تربية عمي عاصم..خلاته متسلملوش..بس مادلين حاولت كتير معاهم..بس مش عارف عرفت منين

يوسف:عشان كدا..كانت عايز تجوزها لجاك

كريم:ايوه..ولما ظهروا..ملقتش اودامي حل غير اني اجوزهالك.لاني حسيتك جدع وهتقدر تحافظ عليها

يوسف:طب والسلسه دي في اي بلد

كريم:دا في بلاد كتير..في في فرنسا وفي هنا..وفي في امريكا..وفي في مصر...بس في حاجه كمان..المحل بتاع سويسرا..عمي عاصم اداالي المفتاح وقالي مفتحوش ولا ادي المفتاح الا لايلين او لجوزها اللي يكون محل ثقه..ساعتها استغربت بس مسالتش وفضل معايا المفتاح لغاية دلوقتي..بس معرفش ايه اللي في المحل ده

يوسف:كريم المفتاح ده فين

اخرج كريم من حول رقبته سلسال فضي يوضع فيه مفتاح من الفضه..ثم مد يده واعطاه ليوسف اللذي نهض بسرعه من علي مقعده وتوجه الي الخارج ولحق به كريم

ويوسف يقول له و................

يوسف:مش لازم نضيع وقت..لازم نروح نشوف ايه سر المحل ده..يلا

توجه الاثنين ليروا ما سر هذا المحل بينما كانت داليا واقفه اعلي السلم وتنظر لكريم بحزن فهي قد ايقنت الان انها تحبه ولحبه له رفضة ان يحب فتاة مثلها فهو يستحق الاحسن والافضل

في مصر...اما شقة ادم

وصل هادي بسيارته امام العماره وترجل من سيارته مسرعا وصعد الي الدور اللذي يقطن به ادم ووقف امام شقته ومد يده بتوتر وقرع جرس الباب وانتظر للحظات

فاتت عليه كالدهر الا ان فتح الباب ادم ونظر لهادي باستغراب من وجوده هنا وفي هذا الوقت..ايعقل ان تكون نور اخبرته ولاكن هادي قاطعه بكلمه لم يسمعها من قبل و..........

هادي بابتسامه:اذيك يا خالي

ادم:انت عرفت

هادي:ايوه..عايز اشوفها

ادم وهو يفسح له الطريق:ادخل

دلف هادي للداخل ووقف في صالة المنزل منتظر لقاءها وفي نفس الوقت كانت كريمه تخرج من احدي الغرف لكي تعلم من الطارق فانصدمة اكبر صدمه في عمرها بأن تري هادي امامها بشحمه لحمه وليس بالصور فقد

و.......

كريمه وهي تخرج:مين يا..أأأأأ......ها..هادي

ثم ابتسمت بفرحه والدموع تتلالا في عيونها و...........

كريمه بابتسامه دامعه:انت..انت هنا بجد

اقتربت كريمه منه ورفعت يدها تتلمس وجهه وهي مازالت لا تصدق بينما هو كان ينظر لها وعيونه تتلالا بالدموع و..........

هادي بنبره دامعه:وحشتيني اوووي يا امي

كريمه وهي تأخذه الي احضانها:حبيبي...اههههه يا ضنايا يا ابني....الحمد لله ان ربنا مد في عمر عشان اشوفك حقيقي واخدك في حضني

بينما هادي كان يبكي في حضنها كالطفل الصغير اللذي يتعشم للحصول علي حب وحنان امه فهو لا كان لا يعلم ما هو حنان الام والان هو قد شاهده بنفسه وعرفه..كان يتعلق برقبتها كالغريق اللذي يتعلق بقشه لم يعلم هادي او كريمه كم مر من الوقت وهادي في احضانه والدته الا ان سقط الاثنين علي الارض ومازالوا علي وضعهم واطبقت جفونهم وناموا دون ان يشعروا فاطفا ادم النور اللذي كان واقف يتابع ما يحدث بصمت وايضا سقطت عبارته علي خديه من هول المشهد وعندما هدئوا اطفا عليهم الاضواء وذهب وتركهم

في احدي الفنادق السويسريه

استيقظت ريماس وجدت نفسها تنام علي صدر مصطفي

وتذكرت ما حدث بينهم فخجلت كثيرا وحاولت النهوض دون ان تصدر ضجه ولاكنها فوجئت انها لا ترتدي شئ معاده الملاءه اللذي تغطيهما معا فلم تعلم ماذا تفعل ولاكن حركتها ايقظت مصطفي من نومه فتمطع بزراعيه ونظر لها وابتسم واقترب منها و..............

مصطفي بابتسامه:بتعملي حركه وانتي نايمه ليه

ريماس بخجل وهي تداري جسدها بالملاءه:اصل..أأأأ..اصل..أأأأأ

مصطفي وهو ينظر لها:بتداري ايه بالظبط..منتي كنتي في حضني طول الوقت

ريماس بخجل شديد:مصطفي خلاص بقا

اراد مصط\في الا يخجلها اكثر من ذالك فنهض عن

الفراش وارتد بنطال بيجامته ووقف ونظر لها و.................

مصطفي:يلا قومي غيري هدومك عشان هنخرج...والبسي حاجه تقيله عشان البرد

ريماس:حاضر

دلف الي المرحاض لكي يغتسل بينما نهضت ريماس وارتدت قميص مصطفي في انتظار خروجه من المرحاض حتي تدلف هي الاخري

في احدي محلات الالماظ

دلف يوسف وكريم الي الداخل واخرج كريم مفتاح الخزنه وفتحوها وجدوا عدد من الملفات الموجود بها العديد من الاوراق فاخذ يوسف يتصفحها وكريم ايضا وبعد عدة دقائق جهظت عين يوسف ووقع من يده الملف من هول الصدمه ونظر لكريم بعدم تصديق.............

الحلقه الثامنه والخمسون

اخذ يوسف يتصفحها وكريم ايضا وبعد عدة دقائق جهظت عين يوسف ووقع من يده الملف من هول الصدمه ونظر لكريم بعدم تصديق و.............

يوسف بعدم تصديق:معقول

كريم:في ايه..لقيت حاجه

يوسف وهو يمسك باحدي الاوراق:الورق ده يبين..ان في صفقات وهميه اتعملت بين شركة عاصم ومادلين..وبين شريكه تانيه اسمها فرزانه موجوده في امريكا...وفعلا تمت الصفقه..وكانت تنص علي تسليم كميه من المواد الغذائيه للشركه دي..بس بعد كدا العقد اتلغي لان عاصم اكتشف ان الشركه دي اصلا مش موجوده..وان دي لعبه عملتها مادلين عشان تهرب مخدرات في المواد الغذائيه واتلغت الصفقه..وده سبب خساره كبيره لمادلين واللي بتشتغله معاهم...اللي اكتشف عاصم بعد كدا انهم عصابه للمافيا لتجارة المخدرات والاعضاء والاسلحه

كريم بصدمه:نعـــــم...مافيا...اذاي..انا كنت مفكر انهم بس طماعين..بس متوصلش لكدا

ثم امسكوا ورق اخر في تلك اللحظه جحظت عين كريم

من ما مكتوب في هذا الورق فقال ليوسف.........

كريم:يوسف..شوف الورق دي

يوسف:فيها ايه

كريم:دي بتقول اني في صفقة بيع تمت بين واحد اسموا ادوارد كولين ومادلين...علي انها تبيعلوا حاجه مقابل خمسين مليون دولار

يوسف:وايه هي الحاجه دي..اللي دفع فيها المبلغ الكبير ده

كريم:ايلين

يوسف بصدمه:ايلين..طب اذاي

كريم:ادوارد كان زار مادلين ابل كدا وشاف ايلين في الفيلا اثناء عدم تواجد عمي عاصم هناك...فعجبته فحب يأخدها فطلب من مادلين ده..فاقلتله ان ايلين مش ذي البنات هنا وانها ماشيه علي دين باباها والكلام ده..فعمل

معاه اتفاق انوا هيديها اللي تطلبه في مقابل انها تديله ايلين...فمادلين طمعت وطلبت المبلغ ده..بس كان في شرط..ان ايلين تتم العشرين سنه..واتفقوا انهم هيبعتوا مندوب ليهم يلعب علي ايلين..وطبعا هو مين

يوسف مكمل:تقصد جاك

كريم:ايوه..حاول يلعب عليها..بس هي كانت واعيه وعرفت تصده وهربت علي مصر...بس معني كدا انـ.....؟أأ

يوسف مقاطعا:انهم مش بيشتغلوا في المخدرات والسلاح واعضاء بس..بيشتغلوا في الدعاره كمان

كريم:دول طلعوا داهيه...بس معقول يكونوا نفذوا الاتفاق..وسلموا ايلين

يوسف هبا واقفا:لا..مش ممكن اسمحلوهم يعملوا كدا..مش هسيبهم يأخدوها

كريم بنبره متردده:يوسف..ف حاجه عايز اقولهالك

يوسف وهو يسرع بجمع الاوراق:مش دلوقتي..اودي الاوراق الاول للانتربول..عشان يتصرفوا ونلحق ايلين..يلا

خرج الاثنين سريعا وركبوا سيارتهم متجهين الي مركز الانتربول لكي يقدم هذه المستندات

في قصر الجد

قص الجد علي ايلين ما توصل اليه واخبرها بكل شئ ارادته منها مادلين وجاك فلم تصدق هذا ولم تصدق ان يوجد ام في الدنيا هكذا..كيف تبيع ابنتها من اجل بعض الاموال وكانت تريد اخذها لكي تبيعها للعصابات اللتي تعمل معاها لولا انقاذ يوسف لها لكانت الان تعمل فتاة

ليل..يوسف...يا تري هل عرف اني اختطفت ماذا فعل يا تري...ولاكن..لماذا يهمني امره الان..الست هذا ما كنت اريده..ان ابتعد عنه للابد ولاكن ماذا افعل باللذي ينمو باحشائي..واثناء حديثها مع الجدي كانوا الخدم يقدمون الطعام وعندما وضعا طبق للصلصه امام ايلين واشتمت رائحتها انقلبت ماعدتها ونهضت مسرعه الي اقرب مرحاض ولحقة بها جدتها والجد لكي يعرفوا ماذا حدث لها وجدوها تتقيئ ما بمعدتها فانحنت الجده لكي تربط علي ظهرها وبعد ان انتهت ايلين نهضت وامسكت بها الجده وهما خارجين من المرحاض و.........

الجد بقلق:يجب ان نحضر لكي طبيب

ايلين باعياء:لا يا جدي..فانا بخيي

الجده:لا تبدين بخير عزيزتي..لابد من احضار..أأأأأ

لم تكمل الجده كلامها فوقعت مغشي عليها فامسك بها الجد والجده جيدا وحملوها للاعلي الي غرفتها ووضعوها في فراشها واجري الجد اتصال واحضر الطبيب لكي يقوم بفحصها وبعد ان فحصها الطبيب نظر للجد وابتسم و............

الطبيب بابتسامه:عليكي ان تطمئن يا سيدي..فهي مناعتها ضعيف ولا تاكل مما سبب لها ذالك

الجد:وماذا يجب ان نفعل

الطبيب:عليكم ان تهتموا بنظام تغذيتها..لاجل الا يتأذي الطفل

الجد باستغراب:اي طفل

الطبيب:لست تعرف يا سيدي..سيمو البرنسس حامل

الجد بصدمه:ماذا..حامل..اها..اها...اوك..سوف نهتم

لامرها

الطبيب قبل ان يغادر:اتمني ذالك

غادر الطبيب بينما جلس الجد بجانب ايلين ينظر لها وبعد لحظات استيقظت ايلين فوجدت جدها ينظر لها فاعتدلت في جلستها فنظر لها الجد و..............

الجد:هل كنتي تعرفين

ايلين بتوتر:هه..اعرف ماذا

الجد:ايلين..هل كنتي تعرفي انك تحملين بطفل

ايلين والدموع تتساقط علي وجنتيها:نعم...كنت اعلم...ولاكني لم اخبره..ولا اريده ان يعرف

الجد:لماذا يا صغيرتي..لماذا تأتي لنفسك دائما بالحزن..وترفضي الفرح

ايلينكلاني لم اري سوي الحزن يا جدي...اناز.لا اعلم كيف اعطيه حنان..وانا لم اخذه لكي اعطيه

الجد:ايلين..هل تريد لمن في احشائك..ان يعيش كما عشتي انتي..بدون اب..وانتي تقولين انكي لا تعلمي كيف تعطيه الحنان...لانك سوف تكونين بحاجه ليوسف بجانبك

ايلين بشهقات عاليه:لا اعلم يا جدي..لا اعلم

الجد:عليكي ان تفكري جيدا صغيرتي..قبل اي قرار..انا قد راقبتك وحافظت عليكي من بعيد..ولاكني لن اضل لكي دائما..عليكي ان تفكري..هل تعديني

ايلين:سوف افكر يا جدي...سوف افكر

في مركز الانتربول

كان قد وصل يوسف وكريم لهناك لكي يقدموا كل الادله وتفاجأو بأن رئيس المخابرات يعرف ذالك ولاكنهم لم يكن عندهم ادله علي ذالك فأ............

رئيس المخابرات:لا اعرف كيف اشكركم..فنحن كنا ننتظر الفرص دائما لكي نقبض علي تلك العصابات..وبهذه المستندات والاوراق اثبت كل شئ كانوا يقومون به..وسوف يخرج الان اذن القبض عليهم

يوسف:ولاكن علينا ايجاد زوجتي والا قد يقوم باذاءها

رئيس المخابرات:لا تقلق سيد يوسف..فسوف نجدها ونحافظ علي وجدودها سالمه

يوسف بقلق:اتمني ذالك

في غضون نصف ساعه كان قد خرج امر بالقاء القبض علي جاك ومادلين وجميع افراد المافيا

في فيلا مادلين

كانوا جالسين لكي يعرفوا ماذا سوف يفعلون ولاكن قع عليهم حديثهم دخول الشرطه عليهم ففزع الاثنين و..........

جاك بفزع:ما هذا..ماذا يحدث

الشرطي:مطلوب القاء القبض عليكي..انت ومدام مادلين

مادلين:ماذا..القبض علي..الا تعلمون من اكون

الشرطي:نعلم جيدا...ولاكن عليكم ان تأتو معي....يا شرطين اقبضوا عليهم

جاك:يقبضوا علي من...ما هذا الهراء

قبضوا الحراس علي الاثنين وهما يقامون ولاكن لا يفيد

المقاومه وعندما خرجوا من الفيلا وجدوا يوسف وكريم واقفين ينظرون لهم فاقترب يوسف من جاك و...........

يوسف:فين ايلين..ودتوها فين

جاك:لا اعلم

يوسف بعصبيه مفرطه:كيف لا تعلم..الست انت من خطفتها

جاك:ولاكن لم افعل..هناك شخص اخر هو قد اخذها..ولا اعلم من هو

يوسف:انت تكذب

جاك:في هذه انا لا استطيع الكذب..هي ليست معي

اخذهم الشرطين الي سيارات الشرطه بينما وقف كريم

ويوسف لا يعرفون ماذا يفعلون و..........

يوسف:اذا هو ما اخدهاش هيكون مين

كريم:مش يمكن بيكذب

يوسف:مش عارف..انا عايز اعرف هي فين..هموت من القلق

كريم:متقلقش اكيد هنلاقيها...صحيح..انت مش عاندك مباراه كمان اسبوع

يوسف:سيبك من الزفت..وخلينا في ايلين الوقتي

كريم:بوص يا يوسف طلاما ايلين مش معاهم يبقا هي في امان..واكيد هنعرف..فركز بس في المباراه بتاعتك دي وانا هحاول الاقيها

يوسف:مش هعرف اركز في حاجه طول ما هي بعيده عني

في منزل والدته هادي

استيقظ ادم صباح وارتدي ملابسه ونزل من البيت دون ان يزعج كريمه وهادي وقاد سيارته متوجه الي فيلا مصطفي لكي يقابل نور وعندما وصل ترجل من السياره وتوجه للداخل فشاهد نور جالسه في الحديقه شارده الذهن يبدو عليها الحزن فاقترب منها فلاحظت وجوده واستغربت من وجوده وفي هذا الوقت المبكر من الصباح فأ............

نور باستغراب:ادم انت هنا...ودلوقتي...في حاجه حصلت ولا ايه

ادم:اصل..أأأ..أ

نور بقلق:ماما جرالها حاجه

ادم:لا كريمه كويسه..وكويسه اوووي كمان...بس في حاجه حصلت..لازم تيجي معايا تشوفيها

نور:حاجة ايه

ادم:تعالي بس معايا..حالا

نور باستغراب شديد:حالا..طب متقولي حصل ايه

ادم باصرار:تعالي بس معايا وانتي تعرفي

نور:اوك..يلا

توجهة نور معه وركبت السياره وهو ايضا وسار بها بسرعه شديد لكي يوصلوا بسرعه فنظرت له نور باستغراب و.........

نور:ايه يا بني..متهدي شويه

ادم:اصل عايز اوريكي حاجه..ولازم الحق

نور:تعرف لو مكنتش اعرفك..كنت قولت عليك خاطفني

ادم:ههههههه..مش للدرجادي

وصلوا الي اسفل العماره فترجل الاثنين وصعدوا الي الاعلي وفتح ادم باب الشقه فدلفت للداخل فرأت هادي نائم في احضان كريمه وهي تضمه الي صدرها بلهفه وكانها خائفه ان تتركه مجددا فانصدمة نور في بادئ الامر ولاكن ما ان استوعبت المنظر ابتسمت بارتياح فها قد عاد هادي لامه..ولاكن يبقي هناك عقبه واحده..وهي كيف سيعلم والده بهذا ولاكنها فاقت من شرودها علي تملل هادي في النوم هو وكريمه ففتح الاثنين عيونهم ونظرت كريمه لهادي وابتسمت و................

كريمه بحنان اموي:كنت مفكري اني كنت بحلم...بص طل حقيقه وانت هنا يا حبيبي قلبي

هادي بابتسامه:انا هنا..وهفضل هنا يا امي

ثم لاحظ الاثنين وجود نور فنظرت كريمه لها بامتنان ونظر هادي لها بحزن علي ما فعله به فتجاهلت نور نظرات هادي ونظرت لكريمه بابتسامه فحزن هادي كثرا ولاكن نهضت كريمه واقتربت منها و............

كريمه بامتنان:مش عارفه اشكرك اذاي يا نور

نور:ماما انتي بتقولي ايه..ميصحش تشكريني

كريمه:لا لازم..لولاكي مكنش ابني رجعلي....وبصراحه انا فرحانه ان هو خطب بنت جدعه ذيك

نور:شكرا يا طنط..انا اللي يشرفني انك هتبقي حماتي

كريمه:لا انا مش حماتك..انا امك..وانت بنتي اللي مجبتهاش بطني

نور بابتسامه:طبعا يا ماما

كريمه:طيب انا هروح احضر الفطار وخليكي عشان تفطري معانا

نور:حاضر

تركت كريمه نور بصحب هادي بمفردهم وخرجت للمطبخ وايضا تركهم ادم وبعد ان تركهم نظرت نور لهادي واختفت ابتسامتها واصبحت نظراته عاديه جدا بالنسب له فاقترب منها فاخفضت راسها فمد يده وامسك ذقنها ورفع وجهها لتنظر له وامالها قليلا لكي يري خدها اللذي صفعه فاقترب منه وقبله عليه قبله حانيه ونظر لها و..........

هادي:انا اسف..خد ذي خدك..متخلقش للضرب ابدا..سامحيني يا نور...انا بس مش بستحمل كلمه علي بابا..ودا كان رد فعل مني..سامحيني..ولو عايز ترديلي الالم مش هقولك لا..عشان بحبك..مستعد اتقبل منك اي حاجه..عشان تسامحيني

نور:تعرف ان دي اول مره حد يضربني

هادي:يا ريت كانت تتقطع ايدي ابل متتمد عليكي

نور بفزع:بعد الشر

هادي:سامحيني بقا يا نور..طب يارب اموت لو مسامحتنيش

نور بفزع:بعد الشر عليك يا هادي..هزعل منك والله بجد لو قلت كدا تاني

هادي:يعني مش زعلانه

نور بابتسامه:تؤ

هادي:وبعدين يعني مش حرام عليكي..تعملي فيا كدا وتقوليلي اسيبك..وفاضل اسبوع علي الفرح

نور باتسامه:معلش بقا...بس والله زعلانه ان مصطفي مش هيحضر فرحي

هادي:حبيبتي انا معاكي..انا هكون ابوكي واخوكي وامك وصحبك وابنك كمان..خلاص يا ماما

نور:هههههههههه...ههههههه

هادي ينظر لها بهيام:بموت في ضحكتك يا نور قلبي...يا متمردتي

ابتسمت نور بسعاده له فهي لم تعترف له انه تحبه من زمن من اول ما راته وقد اعجبته قوة شخصيته وسيطرته علي الرجال علي الرغم من انه لا يمتلك الوسامه الشديده

ولاكن لديه جاذبيه تعجلها تنجذب له ولاكنها لم تعترف له حتي الان..هل يكون هذا خجل...ام المتمرده اللذي داخلها مازال لم تخضع

مر اسبوع من الان

نور مشغوله في التجهيز لعرسها هي وهادي وكانت تساعدها كريمه

ريماس سعيدا جدا وتقضي اجمل ايام حياتها مع مصطفي اللذي يدخر ما بوسعه حتي يسعدها

ايلين مازالت تفكر في امر الابتعاد عن يوسف وتشعر بالاشتياق له وبدات تحب الجنين اللذي بداخلها واصبحت تحافظ علي نفسها من اجله والجد والجده كانوا دائما يدعموها ويحاول التخفيف عنها

يوسف اصبح لا يهتم بالتدريب واهمل لاعبه كثيرا وتدهورت صحته واصبح ما يشغله هو ان يجد ايلين

كثيرا

كريم عشقه لداليا يزداد اكثر ولم يعد يراها لا يعلم انه لو حاول وحاول سوف تقبل داليا ولاكنه يئس من اول محاوله ولم يراعي الزروف اللتي مرت بها

داليا احست انها ضيعت من يدها شخص يحبها وندمت علي ما فعلته ولاكنها كانت مجروحه وهو ابتعد عنها من اول مره

وقد جاء ميعاد فرح نور وهاد

قبل ميعاد الفرح بيوم استعدت نور ووالدتها وهادي للذهاب لبلدة هادي ولاكن هادي اضطر ان لا يأخذ امه معها لخوفه من ابيه..فهو لم يخبر والده الي الان انه عرف الحقيقه ولاكن هذا الموقف جعل نور تكتشف شئ جديد في هادي وهو ان هادي شخصيته ضعيفه امام والده ويوافقه في كل قراره حتي ولو كانت خطاء...فهل يمكن ان تبطله نور هذه العاده

توجه الجميع الي بلدة هادي وقد احضروا اوتوبيسات لكي تتمكن من نقل اصدقائهم المقربين وبعد العديد من الوقت كانوا قد وصلوا الي بلدته واخبر حسين الحرس ان يأخذوا الضيوف الي غرفهم لم ترتح نور الي نظرات حسين لها..فهو ينظر لها وكانه يستحقرها فلم تبالي له وصعدت لغرفتها هي ووالدتها حتي يرتاحوا لصباح اليوم الغد...........

الحلقه التاسعه والخمسون

في صباح اليوم التالي

كان الجميع يعمل علي قدم وساق من اجل عرس ابن العمده والجميع كانوا يساعدوا في حفل الزفاف ولاكن

اثناء قيام حسين بالعمل والتحضيرات اخبره الخادمه ان في شخص يريد ان يحادثه فامره حسين ان يدخله فدخل هذا الشخص فاذا به برفعت احدي المهندسين اللذين كانوا يعملون في المعسكر واللذي كان دائما يضايق نور ومن يومها وقد قرر الانتقام من نور وسوف يأذيها وبيد هادي لان علم ان هادي لا يكسر لوالده كلمه لهذا فقد جاء الي هنا لكي يوقع بينهم فنظر له حسين و..........

حسين:مين انت..وعايز ايه

رفعت:انا رفعت صاحب هادي

حسين بابتسامه:اهلا وسهلا يا ابني..اتفضل

رفعت:بصراحه يا عمي انا جاي عايز احذرك من حاجه..حررت منها هادي ابل كدا بس هو مسمعنيش

حسين:وايه هي

رفعت:اصل بصراحه يا حاج..البت نور دي بت شمال وبتلعب علي كل واحد شويه..وقدرت ان هي تلعب..وهي يعني لامواخذه مش بنت

حسين بغضب:يعني ايه

رفعت:يعني هي عرفت كتير وقليل يا حاج واكتر من كدا..اظنك فاهمني

حسين بغضب:انا لازم اوقف الفرح ده

رفعت بنبره خبيثه:لا مش كدا يا حاج...مش بالسهوله دي....لازم تخلي فضيحتها بجلاجل عشان معدتش تقدر توري وشها للناس

حسين:اذاي

رفعت بمكر:هقولكـ.......................

حسين:والله فكر مش وحشه...ماشي استني عليا يا نور

ابتسم رفعت بمكر فهي سوف تكره هادي ما ان يفعل ما اخبر والده عنه سوف تكون الضرب القاضيه لهم

في سويسرا

كان يوسف يحضر نفسه لكي يدخل تلك المباراه وهو لم يقدر علي الاعتذار وكانت ايلين تتابع تلك المباراه مع جدها وجدتها وهي تري ان يوسف لا يقدر علي اللعب ولا يركز عليه فكل ما يشغل باله هو ايلين واين يمكن ان تكون...استغرب الحكام الاعيبه الاخري كيف ليوسف اللذي لم يخسر مباراه ولم يستطيع اي لاعب مواجهته الان هو يهزم وبكل سهوله...عندما رأت ايلين هذا علي شاش التلفزيون نهضة بسرعه وهي تبكي وخرجت من بيت جدها حاولت الجده منعها فأوقفها الجد و..........

الجد:اتركيها تبحث عن سعادتها المفقوده

توجهت ايلين بسرعه رهيبه خارج القصر وركبت اول سياره قابلتها في حديقة جدها وقادتها بسرعه رهيبه حتي

وصلت الي الاستاد المقام بها المبأراه وتوجهت ناحية ما يجلس من يقوم بالتحكيم والتحدث بالميك واستاذنته في استعارت الميكروفون فاعطاه ايه فتحدثت باللهجه الفرنسيه لكي توصل صوتها للجميع و...........

ايلين:يوسف...هل انت تسمعني

انتبه يوسف لذالك الصوت وتوقف الجميع عن اللعب وايضا الجمهور عن الصراخ ليستمعوا لما تقوه هذه الفتاة اللتي تتحدث بدون ان يروها فاكملت ايلين الحديث و............

ايلين:يوسف انا بخير..انا بأفضل حال..ولم يخطفني احد...انا هنا لاجلك..عليك ان تربح من اجلي انا...ومن اجل طفلك اللذي ينمو ببطني

شعر يوسف وكأن هناك دلو من الماء البارد انكب عليه ولاكن فرح كثيرا بأن ايلين بخير وكأن هناكه طاقه ايجابيه وقوه احاطت به فرفع مضرب الكريكيت للاعلي

في استعداد للهجوم واصبح يصد جميع الكرات اللتي تقذف عليه وانتهت المباراْه بفوز فريق يوسف ففرحت ايلين كثيرا وتوجهت ناحية غرفته الخاصه ودلفت اليها فوجدته جالس علي احدي الارئك وعينيها مدمعتين فاقتربت منه ايلين ونادته و...........

ايلين:يوسف

رفع يوسف عينيه لايلين ونظر لها باشتياق فانحنت ايلين امامه وامسكت بيده ونظرت له لاول مره بحب و...........

ايلين:يوسف انا كويسه..متقلقش عليا

يوسف والدموع تتساقط من عينيه:كنتي فين يا ايلين...قلبت الدنيا عليكي ملقتكيش

ايلين:جدو لحقني ابل ما جاك ومامي يخطفوني..وفضلت المده دي هناك..كنت محتاجه الفتره دي عشان افكر

كويس لغاية النهارده جتلك..بس مش لوحدي...معايه حته منك جوايه

وقف يوسف واوقف ايلين معه ووضع يده علي بطنها وهو غير مصدق و..........

يوسف وهو ينظر لبطنها:صحيح يا ايلين انتي حامل

ايلين:صحيح يا قلب ايلين

يوسف بفرحه:بجد يا ايلين انا قلبك

ايلين:انت قلبي وروحي وحبيبي وجوزي...انا حبيتك يا يوسف من اول مره شوفتك بس كنت بعاند نفسي او بتمرد علي الحب..لغاي مشلت منك حته جوايه برده كنت بعاند وكنت عايزه انزله...بس اتشفت في الاسبوع ده..اني مقدرش اعيش من غيرك انت وهو

يوسف:انا فرحان اووووي يا ايلين انك جيتيلي وبارادتك

المره دي...وانا كمان عاندي ليكي مفأجاه...اتقبض علي جاك ومادلين عشان جرايمهم اللي هي........

ايلين مقاطعه:انا عرفت كل حاجه..جدو طلع مرابني من زمان عشان ميحصليش حاجه منهم...وحكالي علي اللي كانوا ناوين عليه....مصدقتش ان مامي توصل بها الدرجه لكدا..بجد مش مصدقه

يوسف:حبيبتي..اللي زيها متبقاش تسمي ام ابدا...حبيبتي متزعليش

ايلين:تعرف انا عانيت كتير...بس في النهايه فزت بيك

يوسف بابتسامه:انا اللي في النهايه فزت بيكي....يلا نرجع بيتنا

ايلين:يلا

وها قد تنحت واحده من المتمردات عن غرورها هل سيلحق بها الباقي

في فيلا يوسف

كانت داليا جالسه في الحديقه حزينه لان كريم قد ابتعد عنها وهي من اضاعته بغباءها ثم هطلت دموعها علي خديها حزنان علي ما فعلته في نفس الوقت كان يوسف وايلين قد عادوا من الخارج فشاهدوا داليا وهي جالسه هكذا فتسائلت ايلين و............

ايلين:مالها داليا يا يوسف

يوسف بحيره:مش عارف يا ايلين..اهي من يوم ما جات هنا وهي علي الحاله دي

ايلين:انا كدا عرفت

يوسف:وايه هو

ايلين:هقولك...كريم بيحب داليا

يوسف بتفاجاه:حتي وهو عارف عنها كل حاجه

ايلين:حتي وهو عارف عنها كدا....بس هي رافضه..مع ان الواضح انها بتحبه

يوسف:طب وليه..مش عايز تقرب منه..لو وافقت صداقيني مستعد اجوزهم بكرا لو حبوا

ايلين:بقولك انا رايحلها..وانت اسبقني

يوسف بنبره ماكره:بس متتأخريش عشان عايزك في حاجه ضروري

ايلين:يوسف..بطل الة ادب وامشي دلوقتي

يوسف:دايما كدا بتدلعي عليا..ماشي براحتك

تركه يوسف وغادر بينما هي ذهبت الي داليا وجلست بجانبها و...........

ايلين:اللي واخد عقلك

داليا وقد فاقت من شرودها وهتفت بنبره فرحه نوعا ما:ايلين...انتي رجعتي

ايلين:ممممممم...مقلتليش بتفكري في مين..وبتعيطي كدا

داليا:مبفكرش في حد

ايلين:متكدبيش يا داليا..لاني عارفه كل حاجه

داليا:اكيد هو قالك

ايلين:ايوه قالي..وبصراحه انتي غلطانه

داليا:عارفه..بس والله لسه خايفه من التجارب اللي عديت عليها

ايلين:ومين اللي ساعدك عشان تخرجي منها..مين اللي اخد بيدك عشان تعدي اصعب مرحله في حياتك..مش هو...ليه مش عايزه تقربي منه وتعرفيه

داليا:مش عارفه يا ايلين..مش عارفه

ايلين:بوصي خدي النهارده وفكري..وبكرا قوليلي قرارك

داليا:حاضر

ابتسمت لها ايلين وتركتها وصعدت للاعلي ولاول مره تدخل غرفة يوسف هنا فدلفت للداخل فوجدت من يمسك بها من ذراعها ليضمها اليه فارتاحت ايلين بين ذراعيه ولاكن عندما احست بيده تعبث في سحاب فستانها فابتعدت عنه و................

ايلين بتوتر:يوسف مينفعش

يوسف:ليه

ايلين بخجل:اصل الدكتور قال..مينفعش في اول شهور الحمل

يوسف بغيظ:يعني الحمل ده هيجي علي دماغي

ايلين:معلش بقا

يوسف:حبيبتي عشانك اصبر العمر كله

ابتسمت له ايلين ورجعت لحضنه مره اخري وهو ضمها اليه بحب وهو يعتقد ان تلك الفتره مناسبه لهم حتي يعرفوا بعضهم جيدا

في الصعيد..في قصر هادي وعائلته

كانت نور تجلس في الكوشه بفستان زفافها الابيض وبجانبها هادي اللذي يرتدي حله سوداء انيق فاصبحوا كالامير والاميره وبعد مرور بعض الوقت تفاجاءت نور من حضور مصطفي اخيها وريماس ففرحت كثيرا فاقترب الاثنين منهم و............

مصطفي وهو يقبل جبينها:مبروك يا حبيبتي

نور بفرح:الله يبارك فيك...جيت امتي

مصطفي:لسه واصل حالا..وقولت لازم اجيلك..والله انا جاي عشانك انتي مخصوص

نور بفرحه:انا فرحانه اوووي عشان جيت

ريماس وهي تحتضنها:مبروك يا نور

نور وهي تبادلها العناق:الله يبارك فيكي يا ريماس

مصطفي لهادي:خلي بالك منها يا هادي..اوع تزعلها

هادي:متخافش عليها..نور في عنيا

مصطفي:مهو دا العشم بردوا

جلس مصطفي وريماس في العرس الي ان انتهي وبعدها اخذ سيارته وغادر للمطار لسفر من جديد ثم اخذت السيدات العروس لتصعد لجناحها فارتعشت نور من التوتر ولاكن ما خفف عنها قليلا هو حب هادي لها وانه لن يقوم بأذيتها مطلقا.....وانتظر هادي قليلا وبعدا نهض

عن كرسيه لكي يصعد للاعلي ليلحق بعروسه فامسكه حسين قبل ان يصعد واقترب منه وهو يعطيه قطعت قماش بيضاء كبيره و.............

حسين بنبره حازمه وهو يعطيه قطعة القماش:اسمه كويس..مرات ابوك واختك نورا هيطلعوا معاك فوق..عشان يتأكدوا بنفسهم

هادي وهو يحاول ان يكذب ما يسمعه:اصدك ايه

حسين:اصدي ان الدخله هتكون بلدي

هادي:لا..انا لا يمكن اسمح بكدا..ابدا...انا مش هفضح مراتي ابدا

حسين بعصبيه وحده شديده:اقسم بالله يا هادي..ان ما عملت اللي قلتلك عليه..لاكون طالع في وسط الناس وقايل ان العروسه طلعت شمال..ومحدش هيمنعني

هادي بخوف علي نور:لا متعملش كدا

حسين:خلاص يبقا تتنفذ

هادي بضعف:حاضر

امسك هادي النديل من والده وصعد للاعلي ودلف لغرفة نور اللتي كانت جالسه علي حرف الفراش وتفرك يدها من التوتر والخجل كأي عروس فرفعت نظرها ونظرت لهادي فرأت نظرة الحزن في عينه فاستغربت ولاكنها فزعت حينما...............



الحلقه الستون

امسك هادي النديل من والده وصعد للاعلي ودلف لغرفة

نور اللتي كانت جالسه علي حرف الفراش وتفرك يدها من التوتر والخجل كأي عروس فرفعت نظرها ونظرت لهادي فرأت نظرة الحزن في عينه فاستغربت ولاكنها فزعت حينما وجدت اخت هادي وزوجت ابيه تدلفا من الباب فاستغربت وجودهم هنا وفي هذا الوقت فنهضت عن مقعدها ونظرت لها و.............

نور:في ايه يا هادي
هادي وهو يحني راسه................:
نور وقد احست بخوف:هادي في ايه

اقتربت منها نورا اخت هادي وزوجة حسين وحاول تهدئتها و...............

زوجة حسين وهي تربت علي كتفها:اهدي بس يا بنتي
نور وهي تنتفض:ابعدي عني..انتوا عايزين مني ايه

نورا:اصل بصراحه اوي حكم علي هادي ان الدخله تبقا بلدي..ولازم الحكم يتنفذ

نور بخوف ورعب شديد:ايه..لا..لايمكن يحصل كدا..لا

نورا وهي تحاول تهدئتها:اهدي بس احنا

نور وهي تصرخ وتقترب من هادي:ابعدي عنننني.....هادي ارجوك متسمعش كلامهم...متسمعش كلامهم يا هادي....انا مش عايز اكرهك

هادي وهو يغمش عينيه بالم...............:

نور بترجي:هادي..متسمعهومش..مسمعلهومش يا هادي..متعلمش فيا كدا

نظرت نورا وزوجة ابيها لبعضهم فاشارت لها زوجة حسين براسها فاقتربا منها وامسكوها من ذراعيها ووضعوها علي الفراش وهي تصرخ بصوت عالي وصرخاتها ترج المنزل باكمله فالبعض يشفق علي تلك العروس والاخر يفرح لانها عادتهم ان تصرخ العروس

في ليلة زفافها وهذه من العادات السئ هناك.....فاقترب هادي وهو مشلول الاراده لا يعرف ماذا يفعل فصرخاتها تمزقه ايربا من داخله ولاكن هذا من اجلها حتي لا ينفذ والده تهديده....جلس هادي علي طرف الفراش بينما كانت نور نائما علي ظهرها وشقيقته تمسكها من ذرع ومسك قدمها وزوجة ابيه تمسك ذراعها الاخر وقدمها الاخر ونور تتلوي وتبكي وتصرخ بأعلي صوت امسك هادي قطعت القماش ولفها علي اصبعه ورفع فستان نور علي قدميها وقرب يده منها ولاكنه قبل ان يلمسها وجد ان نور جسدها قد تراخي ولم تعد تقاوم وكانها قد اغمي عليها فنهض بسرعه ونظر لها بقلق وخوف عليها فوجدها نائمه بالفعل فخاف ان يكون اثابها مكروه ولاكن نور نهضت ونظرت له و...............

نورا:متقلقش عليها دي نايمه بفعل المخدر

هادي باستغراب:اي مخدر

زوج حسين:بصراحه يا ابني احنا عرفنا اللي ناوي حسين يبعملوا وسمعناه وهو بيتكلم مع واحد اسموا رفعت وقالوا ان نور مش بنت واقترح عليه يعمل الدخله بلدي عشان يفضح نور...فاحنا محبناش المسكينه تتفضح في يوم ذي ده..فقولت لنوره تحطلها حباية مخدر في العصير اللي طلعلوكوا في الفرح ومفعوله مبيشتغلش غير بعد ساعه واحنا اللي طلبنا نطلع احنا بس عشان نور متضفضحش واحنا عارفين ان ده كدب من ساعة متعاملنا مع نور وهي باين عليها بنت طيبه وميطلعش منها كدا

هادي بتوعد:ماشي يا رفعت الكلب اما وريتك....بس هنعمل ايه في الناس اللي تحت دي

اخرجت نورا من داخل جلبابها دجاجه ولاكنها كانت قد ربطت فمها حتي لا تصرخ ويكتشفوا الامر وامسكت السكين وذبحتها وقطرت بعض القطرات علي قطعة

القماش..ثم علي فستان نور فاستغرب هادي من ذالك و.............

هادي:طب ليه بتحطي علي فستان نور
نورا:عشان لازم نور تفكر انك لمستها عشان بكرا لو نزلت وهي كويسه ابوي هيشك واكيد هيعرف كل حاجه..فلازم نور متعرفش حاجه...دا لمصلحتها
هادي:حاضر
نورا:ودلوقتي خد المنديل واطلع اديه لابويا

رسم هادي علي جه علامة النفور والغضب وامسك قطعت القماش وخرج لوالده اللذي كان بانتظاره خارجا واعطاه المنديل الملطخ بالدماء فصدم حسين من هذا لانه ظن ان حديث رفعت صحيح وهي ليست عذراء ولاكن الان هو يقدم دليل عذريتها و............

هادي:اظن دلوقتي تقدر تطمن اني مراتي مفيش اشرف منها

تعالت الزغاريط والتهليلات حيث هذه البلده قد سيطر عليها الجهل واصبح يهتموا باتفه الامور..ثم دلف للداخل مجددا بعد ان خرجت اخته وزوج ابيه ونظر لنور بحزن واقترب منها انحني وقبل جبينها و............

هادي:سمحيني يا حبيبتي..بجد غصب عني

ثم دثرها بالغطاء جيدا وتوجه نحو الاريكه واستلقي عليها وهو يفكر في اليوم اللذي من المفترض ان يكون اسعد يوم في حياتهم اصبح الاسوء فهل ستسامحه نور ام لا

في اليوم التالي...في احدي العيادات السويسريه

كانت ايلين تستلقي علي فراش الكشف والطبيبه تقوم بفحصها ويوسف يمسك بيدها لكي تطمئن فنظرت لهم الطبيبه وابتسمة و..............

الطبيبه:ان الجنين بصحه جيده ونموه طبيعي جدا..لا داعي للقلق
يوسف:شكرا يا دكتور
الطبيبه:العفو

خرج الاثنين من باب العياده الطبيه وتوجه ناحية المنزل فوجدوا كريم ينتظرهم في السياره فنزل مسرعا اول ما راها وتوجه ناحية ايلين واحتضنها و.............

كريم:ايلين..قلقتيني عليكي اوووي
ايلين:معلش يا كريم..كان لازم ابعد شويه

كريم:المهم انك في النهايه رجعتي لعقلك..وعرفتي فين مصلحتك

ايلين:الحمد لله عرفت

كريم موجه حديثه ليوسف:طيب..يوسف انا عايزك في موضوع

يوسف:اوك..اتفضل نتكلم جو

دلف الكل الي الداخل وجلسوا في غرفة الصالون وبدا كريم الحديث و..........

كريم:بوص يا يوسف..مين غير لف ودوران انا طالب القرب منك

يوسف بابتسامه:عارف ان ده الموضوع اللي جاي علشانه

كريم وهو ينظر لايلين:يعني قولتيله

يوسف:وفيها ايه لما تقولي..انت مش بتطلب حاجه حرام

ولا عيب..بالعكس انت بتحب بصدق..رغم كل اللي مرت به داليا بس انت لسه متسك بيها...وانت الشخص الوحيد اللي اقدر امن عليها معاك

كريم:طيب..مش هتاخد رايها

يوسف:ماشي يا كريم..هاخد رايها وارد عليك

كريم:وانا في الانتظار...استاذن انا

يوسف وقد نهض:ما لسه بدري

كريم:لا عشان ورايا شغل..يلا مع السلام

يوسف:مع السلامه

ذهب كريم بينما نظر يوسف لايلين و............

يوسف:تفتكري هتوافق

ايلين:انا هقنعها..متقلقش

يوسف:اتمني ده...يلا

ايلين:انا هروحلها الوقتي

صعدت ايلين الي الاعلي حيث توجد غرفة داليا ودلفت لداخلها فكانت داليا تقف في الشرفه وتنظر بشرود وكانها تتابع احدهم فاقتربت منها ايلين ونظرت لما تتابعه فوجدت كريم يخرج من الفيلا ويقود سيارته ذاهبا بها فنظرت لها ايلين و.............

ايلين:طالما انتي بتحبيه..ليه بتعذبيه وبتعذبي نفسك ابله داليا وقد فاقت من شرودها:هه..ايلين انتي جيتي امتي
ايلين:سيبك من جيت امتي وجاوبيني
داليا بحزن:كريم انسان كويس جدا..ويستحق اللي احسن مني
ايلين:وانتي مالك يا داليا...فيكي ايه وحش
داليا بحزن شديد:يعني مش عارفه
ايلين:داليا..انتي كل الحكايه انك..شتي في وسط مش بتاعك..ابتليتي من عند ربنا ولما صبرتي ربنا حب

يعوضك..ليه بترفضي دلوقتي

داليا بحيره:مش عارفه

ايلين:اديلو وادي لنفسك فرصه...الحب بيقوي يا داليا

داليا:حاضر

ايلين بابتسامه:يعني اقول انك موافقه

خجلت داليا من تلميحات ايلين فابتسمت لها ايلين وقبلت وجنتيها وخرجتت لكي تبشر يوسف بهذا الخبر

في قصر عائلة هادي

في صباح اليوم التالي

فاقت نور من تأثيرا المخدر فنظرت حولها وما هي الا ثواني حتي تذكرت ليلة امس فنهضة مسرعه ووجدت فستانها ملطخ ببعض الدماء ومع الالام النفسيه تهياء لها

انها تشعر بالالم في جسدها فهبطت الدموع علي خديها من هذه الذكري المؤلمه اللتي مرت بها هي لم تكن تتصور ان يحدث لها ذالك ومن من...من حبيبها هادي..لقد جرحها كثيرا..جرح لا يشفي ابدا...افاقت من حزنها علي صوت هادي يخرج من المرحاض يجفف وجهه بالمنشفه فاشاحة بوجهها عنه فنظر له بحزن واقترب منها وجلس علي الفراش و.............

هادي:عارف انك زعلانه مني...بس صدقيني كنت مضطر

نور بحده بدون ان تلتفت له:مضطر..مضطر ان تعمل ايه..ها..انك تفضحني قدام الناس.زمضطر انك تعاملني بالشكل ده في الليل اللي المفروض احسن ليله في حياتي...كنت مضطر انك تتعامل معايا باسلوب همجي

ثم التفتت ونظرت له و............

نور:مصعبش عليك يا هادي...ترجي معملش حاجه فيك...دموعيماسرتش فيك..محركتش حاجه جواك...هو ده الحب يا هادي..هو ده الحب اللي انت وعدتني بيهز.ده مش حب ابدا يا هادي

هادي:معذوره..في كل اللي تقوليه..عشان متعرفيش حاجه

نور وهي تنهض من علي الفراش:مش عايز اعرف حاجه..ويكون في علمك..انا مش هفضل علي زمتك كتير

هادي:انتي بتقولي ايه

نور:قولت وخلاص..بعد فتره هننفصل...لاني مش مستعده افضل مع واحد ضعيف ذيك

ثم تركته ودلفت للمرحاض لكي تأخذ حمام دافئ بعد كل تلك الاحداث اللتي مرت بها بينما هو نظر لها وهتف

بداخله و........

هادي بداخله " قلبك بقا قاسي اoووي يا نور..لو تعرفي اللي عملتو عشانك..مش هتقولي كدا"

ثم نهض هو الاخر وتوجه ناحية خزانته وانتقي بنطال من اللون الجينز الاسود وتي شيرت ابيض ضيق يأخذ شكل الجسم وعليه جاكيت قماش من اللون الابيض المطعم بالازرق الكاروهات وصفف شعره من الماء ورتبه بعنايه وارتدي حذاء رياضي في قدمه وانتظر حتي تخرج فخرجت من المرحاض مرتديه فستان من اللون الوردي يصل الي قبل الركبه بقليل يأخذ شكل الجسم فاظهر رشاقة جسدها وحذاء ارضي كما اسدلت شعرها الاسود خلف ظهرها فنظر لها هادي ولا يستطيع الاشاحه ببصره عنها علي الرغم من ان نور تمقطه في هذه اللحظه الا انها خجلت من نظراته لها وظهر هذا في

احمرار وجنتيها ولاكنها اشاحت بنظرها عنه وجلست علي احدي الارئك المجده في الغرفه فاقترب منها هادي وجلس بجانبها فابتعدت عنه ونظرت له بعصبيه و...............

نور بعصبيه:اوعي تقرب مني..ابعد عني
هادي:نور..اسمعيني بس
نور بحده:قولتلك ابعد عني..عشان مصوتش
هادي:حاضر..بس قومي كلي حاجه..انتي ما كلتيش من امبارح
نور:مش عايز اتسمم
هادي:لازم ننزل تحت..نقعد معاهم...اسمعيني بس النره دي
نور:ماشي..هنزل

نزل الاثنين برفقة بعضهم وكأن حسين كان منتظرا

بالاسفل ليري تعبير وجهه نور لكي يعلم ان كان ما حدث بالامس حقيقي ام خدعوه ولاكنها وجدها تهبط للاسفل وعلامة الضيق والحزن باديه علي وجهها فتاكد ان حقا ما حدث بالامس صحيح..ولاكن من ذالك الشاب اللذي تبلي عليها بذالك الكلام..ولاكن هذا لا يهم..ما يهمه الان ان زوجة ابنه سليمه وهذا ما يهمه...جلس الاثنين بجانب بعضهم علي طاولة الطعام فنظر حسين بغضب لنور و...........

حسين بغضب:الحريم مبعدوش مع الرجاله علي نفس السفر..انتوا اكلكم في المطبخ

فنظرت نور لهادي ولاكنه حاول اخفاء وجهه بعيدا عنها فأ........

حسين:بوصيلي انا..انا اللي بكلمك..قومي يلا جوه مع

الحريم

اقسمت نور بداخلها ان تربي ذالك الرجل المغرور الخامس اللذي يظهر الا الان..علي الرغم ان العشق لن يربيه ولاكن نور هي من سوف تكسر هذا المغرور لذالك لم تعره انتباه وامسكت بقدح الشاي ورفعته علي فمها ورشفت منه رشفه صغيره فتعجب جميع النساء اللذين كانوا واقفين بينما ابتسمت نور لزوجة ابيها اللذي رضت عليها الابتسامه فنور بجرائتها تلك سوف تتمكن من كسر غرور حسين...اغتاظ حسين من نور كثيرا ونهض لكي يلقنها درسا قاسيا واقترب منها وكانت علي وشك ان يجرها من شعرها الا ان هناك يد امسكت يده بقوه مناعا ايه من الاقتراب من نور

الحلقه الواحده والستون

واقترب منها وكانت علي وشك ان يجرها من شعرها الا ان هناك يد امسكت يده بقوه مناعا ايه من الاقتراب من نور..فنظر حسين لتلك اليد فوجدها يد نور والغريب انهوا وجدها تمسك يده بقوه تالمه كثيرا فنهضت نور ومازالت تمسك يده ثم اسقطتها ونظرت له بكبرياء و.......................

نور بكبرياء وقوه:متخلقش لسه..اللي يزل نور البلتاجي...وانا احترمتك لاخر درجه عشان اد والدي..لاكن توصل لانك تهنيلا..يبقا لايمكن اسمح بكدا ابدا..فهمتي يا..يا عمي

ثم تركته ودلفت للمطبخ لكي تري من يوجد بداخله فنظر حسين مشدوها من قوة هذه الفتاه القويه فهو لم يتعود علي تلك الفتيات القويات..هو يريد دائما الفتيات ضعيفات حتي تشعره برجولته ولاكن هذه الفتاة قد اشعرته ما قدر

القوه اللتي بداخل الفتيات اذا غضبنا...ولاكنه نظر لهادي بغضب و..........

حسين بغضب:ايه يا سبع الرجاله..مش عارف تشكم مراتك ولا ايه

هادي:هي قالت ايه غلط يا بابا..هي قالت انها متسمحش لحد يهنها واي حد مكانها هيبقا كدا

حيسن:يا سلام.ز متسمحش لحد..اومال هما الستات مخلوقين ليه..مش عشان يفضلوا تحت رجلينا..وينفذوا كل اوامرنا..يعني بيبقوا ذي العبيد

هادي:لا يا بابا..عمر ما الدين ولا الشرع قال كدا.هما يبقوا تحت رجلنا اي نعم..بس بالحسنه والمعامله الطيبه هما اللي بيجوا تحت رجلنا من غير منقولهم...ثم مفيش حاجه دلوقتي ان الست تبقا عابده عند جوزها..دي روح وليها الحق في المعامل الطيبه...عن اذنك يا بابا

تركه هادي ورحل بينما نظر حسين مشدوها من تصرف ابنه اللذي يعارضه لاول مره فلابد انها السبب فقال متواعدن في نفسه و.................

حسين " لسه مكملتيش يوم هنا يا نور وقلبتي ابني عليا..لاكن ان ما خليتك تبقي اقل من اي واحده هنا...مبقاش حسين"

مرت عدة ايام اخري

ومازال حسين يستقصد نور ولاكنها كانت له بالمرصاد فحينما يظن انه اقترب ان يكسر تكبرها يلقي نفسه يرجع لنقطة الصفر من جديد فنور كانت بالنسبة له مختلفه عن باقي الفتيات الاخريات

نور مازالت هي وهادي لا يتحدثون مطلقا علي الرغم

من محاولة هادي التقرب منها والاعتذار ولاكنها كانت دائما ترفض الحديث معه وما كان يصبره هي اخته نورا اللتي كانت واقفه معه دائما واللتي كانت تدعمه لي ان يصبر فهي تعرف ان هادي احن شقيق لها وهادي يعرف ان نورا اكثر تعقلا من شقيقاته الاخريات

داليا مازالت تفكر في عرض كريم الا ان اتخذت قرارها

ايلين ويوسف يعيشو اجمل ايام حياتهم..فمن الممكن ان نقول ان قصة حبهم قد بدات من الان

مصطفي وريماس عادوا من شهر العسل مجددا وذهبوا لفيلاتهم اللتي سوف يقتنوا بها معا

في فيلا مصطفي

كانا قد وصلوا وذهبوا لغرفتهم فنظرت ريماس لكبر الفيلا من حولها ونظر لمصطفي بعدها و........

ريماس:تفتكر هقدر ادير العالم ده كله لوحدي
مصطفي وهو يقترب منها ويضمها من كتفيها:اكيد يا حبيبتي هتعرفيه تدريه
ريماس وهي تنظر حولها من جديد:بس العالم ده كبير اووووي
مصطفي وهو يدير جهها بيده لتواجهه:لما يكون بتاعك..يبقا عمرك مهتلاقيه كبير..مش كدا
ريماس بابتسامه وهي تنظر لعينيه:كدا

نظر مصطفي لعيني ريماس وسرح فيهما فهو كلما نظر لعينيها يغرق في سحرهما فلم يشعر بنفسه الا هو يقترب منها وينحني ويقبل شفتيه اللتي انهارت حصون صاحبتهم وؤفعت يدها احاطة بعنقه فتعمقة القبلات بينهم

وابحروا جميعا في عالم خاص بهم فقط

في عيادة كريم

كان كريم جالس يتابع احدي تقرير الحالات امامه حينما شعر بأن مكتبه قد امتلئ برائحة عطر يعرفها جيدا فرفع راسه وهو يكذب انفه ولاكنه صدق..انها هي الان وامامه فنهض عن مقعده ولاكنها اقتربت منه ونظرت له و...............

داليا:انا عاندي مشكله يا دكتور..هتساعدني
كريم بابتسامه:اكيد...انا كلي ليكي ومستعد اساعدك امتي ما عوزتيني..جربيني
داليا وهي تدعي التفكير:مممممم..ماشي..هجرب...اصل في واحد بحبه وشاغلني..واعترفلي اني انا كمان شاغلاه..ولما قلي عقلي المتمرد اتمرد علي حبه..وبعدين

اكتشفت اني انا كمان بحبه..ومش عارفه اذا كان هيقبل بحبي ليه...هتقدر تحللي المشكله دي يا دكتور

ابتسم كريم علي طريقتها في اوصال حبها له ونظر لها بكل حب واقترب منها وامسكها من ذراعيها و.............

كريم:اكيد عاندي الحل
داليا:وايه هو يا دكتور
كريم وهو يقترب يهمس في اذنها:الجواز

ارتعشت داليا من همسه وقرب منها لهذا الحد فابتسم كريم علي خجلها ورفع وجهها باصبعه فنظرت له وشاهدت كمية الحب اللذي بعينيه فاقترب منها كريم وهو مسحور من جمالها الخلاب ووجهها الملاكي..فكانت داليا سوف تذوب بين يديه ولاكنها ابتعدت عنه بسرعه

وايقنت الوضع اللذي هما فيه وتحدثت بارتباك و..........

داليا بارتباك:لا يا كريم..مش دلوقتي
كريم وقد اقترب منها وتحدث وكانه متفهم:فعلا معاكي حق..انا اسف..بس مقدرتش اقاوم جمالك يا داليا...متزعليش مني
داليا وقد التفتت له:مش زعلانه
كريم:حيث كدا بقا..ايه رايك نتجوز بعد اسبوع
داليا بصدمه:اسبوع ايه يا كريم..مش هنلحق نعمل حاجه
كريم:يا ستي وافقي انتي بس..وكل حاجه هتتظبط
داليا بتردد:بس..أأ..أأ
كريم مقاطعا:متحمليش هم صدقيني
داليا بخجل:خلاص ماشي
كريم بنبره فرحه:يعني موافقه
داليا:اهمممممم
كريم بهتاف وصياح:بجد انا بموت فيكي...انا اسعد واحد

بالعالم

ثم اقترب منها وضمها الي صدره وحملها ودار بها وهو يضحم بسعاده وهي ايضا وها قد تنحت المتمرده الثانيه عن تمردها واعترفت بحب كريم

في قصر عائلة هادي

كانت نور تتسامر مع الخدم في المطبخ ويضحكون جميعا فنور كانت لطيفه بالنسبة لهم كما انها تعامله معامل حسنه باختلاف حسين اللذي يعاملهم كالعبيد وحينما كانت نور تقول احدي الطرائف وتضحك هي والخدم حينما دخل حسين المطبخ وعلي وجهه علامات الحده المعتاده فتوقف جميع الخدم عن الضحك فاستغربت نور والتفتت فعرفت سبب توقفهم عن الضحك هو وجود حسين في المطبخ فلم تهتم وظلت جالسه علي

الطاوله الموجوده في المطبخ وتاكل من الفواكه الموضوعه علي الطاوله فغطاظا حسين كثيرا واقترب منها و.............

الحلقه الاثنين والستون

اغطاظا حسين كثيرا من تجاهل نور واقترب منها و ....

حسين بنبره حاده:انتي بتعملي ايه هنا
نور ببرود:يعني هكون بعمل ايه في المطبخ يا عمي..اكيد باكل
حسين بغضب:ولما انتي بتطفحي..ايه صوت الضحك العالي ده..وايه اللي انتي لابساه ده
نور:هو يا عمي..حرام نضحك ولا ايه..دا حتي الضحك بيرد الصحه في وش البني ادم...ولا انت مش من بني ادم

يا عمي
حسين بغضب شديد:نعم..اصدك ايه يا بت انتي
نور:تؤتؤتؤ..لا يا عمي انا مش اسمي بت..انا اسمي نور..ممكن تقولي يا نور..او يا باش مهندسه..اللي انت تحبه..قوله يا عمي
حسين بسخريه:باش مهندسه..طيب...طب ولبسه كدا ليه يا باش مهندسه
نور وهي تنظر لنفسها:وماله لبسي يا عمي..دا انا في بيتي ومن حقي البس اللي انا عايزاه..وكمان مفيش حد هنا..غير حضرتك وهادي جوزي واخته ومرات حضرتك يا عمي

كانت نور ترتدي بموده من اللون الابيض تصل للركبه ومن الاعلي ترتدي بلوزه كات من اللون الاسود ذوز فتحه دائريه ولاكنها لا تظهر شئ من مفاتنها وعليه جاكيت قصير من الجينز مفتوح كما لملمت شعرها علي

هيئة كحكه.........غضب حسين كثيرا من نور ووقوفها امامه فهو امامها لا يستطيع ان يقف ويرد عليها فتركها حسين وغادر سريعا من المطبخ اللذي صدم الخدم من عدم معرفة حسين كيفية الرد علي نور فتلك الفتاة فعلت ما لم يفعله غيرها...نهضت نور عن الطاوله وخرجت من الطبخ وصعدت الي الاعلي الي غرفتها ودلفت للداخل كان هادي خارج من المرحاض ومن الوضح انه كان يستحم لانه كان لا يرتدي شئ سوي منشفه فخجلت نور كثيرا من شكله واخفضت راسها حتي لا تراه فابتسم هادي علي خجلها واقترب منها فلاحظة اقترابه فتراجعت للخلف الي الان اصطدمت بالحائط فوضع ذراعه لكي يحاصرها فنظرت له بحده وارتباك معا و.............

نور بحده تحاول ان تداري به ارتباكها:ابعد عني

هادي بهيام وهو يقترب بوجهه من عنقها:مش قادر يا

نور..ريحتك حلوه اوووي..بتخليني مسحور
نور بارتباك:قو..قولتلك..ابـ..ابعد عني..انا معتش بأمن لنفسي معاك

ابتعد هادي عن نور ونظر لها بصدمه و..............

هادي بنظرة عتاب:معتيش بتأمني لنفسك معايا يا نور..انا
نور:ايوه انت..بعد اللي عملته وانل معتش بأمن ليك
هادي بنبره حزينه حاول اخفاءها:ماشي يا نور..انتي حرا في تفكيرك..بس خليكي فاكره..اني في مواقف كتيره اوووي بتبان اودام الشخص انها مواقف غلط..بس بعد كدا بيبان العكس
نور بعدم فهم:قصدك ايه
هادي:متاخديش في بالك

ثم سمعوا صوت صراخات تأتي من الاسفل فانتبهوا الاثنين لتلك الصوت فنظر هادي لنور و ....

هادي:انزلي شوفي في ايه تحت..علما البس هدومي
نور:طيب

خرجت نور بسرعه من الغرفه وركضت للاسفل فوجدت نورا اخت هادي جالسه علي احدي الارئك وتبكي بشده فاستغربت لذالك كما ان صوت الصراخات لم تنقطع فأ.............

نور:هو في ايه يا نورا

لاكن نورا لا تبكي فقد تبكي..فتوجست نور وسالت احدي الخادمات و.........

نور بتوجس:في ايه يا نعيمه

نعيمه بابتسامه:مفيش يا ست الناس...عقبال عيالك كدا في المستقبل ان شاء الله...البت سمر بنت الست نورا بنطهرها فوق

نور بصدمه:نعـــــم...بتطاهروها

نعيمه:اه يا ست نور..عقبال ولادك

نور:انتوا اذاي تعملوا كدا في بنت صغيره

نعيمه:يا ست نور..دي عوايدنا..عشان نحافظ علي البنات هنا

نور بحده وعصبيه:بلا تحافظوا..بلا نيله..اوعي من وشي

توجهت نور الي الاعلي بنبره سريعه الي الاعلي وبحثة عن الغرفه اللذي يأتي منها الصرخات وعندما وجدتها دلفت للداخل بسرعه فوجدت كالاتي الطفله سمر نائمه علي الفراش واثنان يثبتو يديها الصغيرتان بايديهم واثنان

اخران يقومان بفتح ركبتيها وواحده اخري تمسك بموس في يدها وتقترب من الطفله والطفله تصرخ وتبكي...فهتفت بهم نور و.............

نور بصراخ:بـــــس....ابعدوا عنها

توقفت جميع النساء عن ما كانوا بفعلوه فاقتربت نور من الطفله واخذتها في احضانها فتعلقت الطفله فيها وكأنها طوق النجأه بالنسبة لها فهتفت الطفله ببراءه ودموعها تنهمر علي وجهها وهي تتمسك ببلوزة نور و............

سمر ببكاء:طنط نور..والنبي متسبنيش لناس الوحشين دول
نور وهي تملس علي شعرها لكي تهدئها:متخافيش يا حبيبتي..مش هسيبك

ثم انحنت نور ورفعت سمر علي كتفيها واخذتها وركضت بها الي الاسفل ففرحت نورا عندما شاهدت ابنتها فاقتربت نورا من ابنتها لكي تحملها فانكمشة سمر في حضن نور و............

سمر بنبره طفوليه:لا..ابعدي عني..انتي خليتي..ديدي(جدي)..يديني للناس الوحشين دول

حزنت نورا كثيرا من خوف ابنتها منها ولاكن هذا نتج عن سماعها لاوامر ابيها وهي كالحمقاء انساقت وراءه ولم تفكر في نفسية طفلتها...فنظرت نور لنورا بحده و.............

نور بحده:انتي اذاي تعملي كدا يا نورا..بنتك هانت عليكي اذاي

نورا:ماهو..ماهو ابوي هو اللي امر بكدا

نور:وانتي ذي الهبله مشيتي ورا تحكماته
حسين:لازم تمشي رايا..عشان انا ابوها..وديما علي حق

نظرت نور خلفها فوجدت حسين يقف بكل ثقه ويتحدث ببرود وكأن لا يهمه مشاعر ونفسية تلك الصغيره فأ.............

نور:انت ليه بتعمل كدا..انت مش خايف علي حفيدتك
حسين:انا بعمل ده لمصلحتها..عشان تبقي في امان..ومتفضحناش يوم فرحها..ذي ما ام هادي عملت
هادي بعصبيه شديده:مسمحلكش ابدا تتكلم عن امي بالطريقه دي

التفت الكل علي صوت هادي الغاضب اللذي يشاهده الخدم لاول مره وهو يقف امامه والده ...اقترب هادي منهم ونظر لوالده و...............

هادي:اوعي يا بابا..عدت تتكلم علي امي تاني
حسين بصدمه:نعم..هي البت دي هتعصيك عليا ولا ايه..صحيح منتا طالع لامك الـ.........
هادي مقاطعا بعصبيه:امي عمرها مكانت كدا..انت اللي خليتها تبقا كدا اودامنا..بحكاياتك عنها...خليتني اكرهها..ولولا نور..كان زماني لسه مفكر امي ظالمه..مع انها مظلومه..وانت اللي ظالم
حسين رافعا يده لكي يصفعه:اخرس يا كلب

ثم هو بيده علي خد...ولاكن ليس خد هادي بل خد نور بعدما انزلت سمر لكي لا يتلقي هادي صفعه من والده امام اخته وجميع الخادمات وينكس راسهم امامه....فزع الجميع من صوت الصفعه اللذي يوضح انها صفعه قويه جدا فنظر هادي لنور بصدمه اللذي كانت تضع يدها علي خدها من الالم وعينيها مليئه بالدموع....فامسك هادي يد

نور وابعدها عن خدها فوجد وجهها تكاد تخرج الدماء منه من شدة الاحمرار كما هناك بعض الدماء تسيل علي خديها فأ.........

هادي:ليه عملتي كدا يا نور

نوربنبره باكيه:مش عايزاك تتزل اودام حد

نظر هادي بغضب من ما يفعله والده دائما فيه..ولاكن هو كان يتحمل..والان هو يتعدي بالضرب علي محبوبته..لا..لن يسمح بذالك و..........

هادي:بابا..انا كنت بستحمل ابل كدا..لاكن نور..لا...نور لا يا بابا....انا هسافر النهارده..مش هفضل هنا ولا عدت راجع تاني ليك..هعيش مع امي..اللي ادتني في كام يوم بس..حنان مقدرتش انت تدهوني في سنين...عن اذنك..يلا يا نور

بقلم:زانيا

نورا:معاك حق يا هادي....انا كمان يا ابوي هرجع لجوزي اللي انت بعتني عنه..بحجة انك عاوز تربيه عشان يعرف امتي..بس هيعرفها اذاي اذا كنت انت مش عارف امتنا...النهارده كان ممكن بنتي تموت بسببك...عشان كدا مش هستني هنا دقيقه

زوجة حسين:وانا كمان يا حسين هرجع بيت ابويا..زهقت من العيشه دي..وياريت تطلقني بالزرق..بدال منخش في سكك محاكم

نظر حسين لهم جميعا بصدمه فكيف فعلوا ذالك ووقفا امامه...ثم نظر الي نور..فمن الاضه ان جميع نساء القصر قد تعلموا من نور الشجاعه..فاليوم وقفوا امامه جميعا..اخذ هادي يد نور وتوجه الي الاعلي لكي يحضروا ثيابهم ويذهبوا من هنا فدلف هادي لخارج الغرفه قليلا لكي يحضر بعض الاشياء من مكتبه في تلك الاثناء دلفت نورا للداخل ونظرت لنور و............

نورا:نور..انا عايز اقولك علي حاجه..عشان يبقا خلصت ذمتي اودام ربنا

نور بتساءل:حاج ايه

نورا:انتي..ذي منتي..هادي ملمسكيش

نور بصدمه:نعم..اذاي..ده

نورا:وانا بقولك انوا ملمسكيش

نور بعدم استعاب:طب اذاي

نورا:هقوللك

قصت نورا علي نور ما حدث وماذا فعلوا لكي لا يأذوها بسبب ما قاله حسين لهادي واجبر هادي علي فعل هذا الشئ فصدمت نور صدمه شديده وتذكرت معاملتها السيئه مع هادي وحزنت لانها فعلت به هذا فقطع شرودها نورا وهي تقول و..........

نورا:انا قولتلك..عشان تبقي عارفه..عن اذنك

خرجت نورا من الغرفه تاركه نور في حيرتها..هي اخطأت وعليها ان تصالح هادي..ولاكنها ستنتظر قليلا حتي يهدا منا ما حدث..استعدوا نور وهادي للسفر واتفقوا وبعد الحاء نور ان يقتنوا في فيلا مصطفي الا ان يشتري هادي فيلا جديده حتي تقتن امه معه ايضا بعد زواج ادم ايضا كان لديه سفريه غدا مع مصطفي لكي يقترح عليه بعض الماكينات الجيده لتعمل في الشركه....طوال الطريق في السياره ولم يتحدث احدا منهم الا ان وصلوا رحب بهم ريماس ومصطفي كثيرا وبعدها اروهم غرفتهم فصعدوا الي الاعلي ونام هادي علي الاريكه بدون ان يتفوه بحرف واحد وايضا نور لم ترد التحدث معه الان..سوف تنتظر الا ان يعود من السفر وتحاول ان تصالحه

في سويسرا

في بيت التجميل

كانت داليا تجلس اسفل يد المصففه اللتي تقوم بتزينها فاليوم زفافها علي كريم مع ان هناك بعض الخوف بداخلها لان اليوم سوف تكون المره الاولي اللذي سوف يقترب منها كريم فبعض من احداث الماضي مازالت تتطاردها ولاكن عليها ان تهداء لان كريم يحبها ويستحيل ان يقوم بأذيتها........ انتهي اليوم علي ذالك وفي الليل سمعت صوت ابواق سيارات تدل علي ان العريس قد وصل وضعت المصففه اللمسات الاخيره علي وجهه داليا

فستان داليا

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=http%3A%2F%2Fwww.rmoz.org%2Fuploads%2F1388229211651.jpg&imgrefurl=http%3A%2F%2Fwww.rmoozz.com%2Fshowthread.php%3Ft%3D116766&docid=vUgZSjlftiAqfM&tbnid=V0PuSKmXGPIJbM%3A&vet=1&w=600&h=485&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwjv346c5qzUAhUBuhoKHWWjDkEQMwhTKCswKw&iact=c&ictx=1

واكتفت بتفيف شعرها وتركه وراءها مع وضع تاج فضي عليه مع وضع القليل من مساحيق التجميل

دلف كريم للداخل فشاهد داليا جالسه وتحني راسها للاسفل فنظر لها فكم كانت جميله في ثوب العرس اقترب

منها كريم وامسك يدها فنهضت عن مقعدها فاقترب منها وطبع قبله علي جبهتها وتابت داليا بذراعه وخرجوا من مركز التجميل وركبوا سيارتهم حيث كان يوسف يقودها وايلين جالسه بجانبه وصول الي القاعه المقام بها الزفاف فترجل العروسين من السياره ودلفوا لداخل القاعه فاستقبلتهم زفه كلاسيكيه حتي وصلوا للكوشه المعد لهم وكانها مكان لعرش الامير واميرته..حيث كانت كوشه ملاكيه جلسوا عليها وكريم لا يترك يد داليا ابدا وهي كانت فرحه من انه يحبها لدرجة انه لا يريد ترك يدها...وعندما كانوا يرقصون رقصة الاسلو وهي بين يديه شعرت بخدر يسير في انحاء جسدها..فمجرد لمسه من كريم تفعل بها ذالك...ولاكن عند انتهاء الفرح وخروجهم من القاعه احست برعشه تمسك جسدها من الممكن ان تخاف البنات من تلك الليله الاولي بينها وبين زوجها ولاكن ليس لدرجة الرعب هكذا....ركبت داليا مع زوجها وتوجهوا ناحية منزلهم اللذي لم تراه الا الان فهو

قد جعله مفاجاه لها

في منزل مصطفي

بعد رحيل مصطفي وهادي من المنزل ظل ريماس ونور يتحدثون الا ان اخبرتها نور عن ما حدث فأ.............

ريماس بعتاب:لا يا نور انتي غلطانه...كان لازم تسمعي منه الاول
نور:كنت مصدومه فيه اوووي يا ريماس..مكنتش عارفه افكر
ريماس:بس برضوا...أأ...أأ

توقفت عن الحديث بسبب قرع جرس الباب فاستغربت ان من هو من الممكن ان يأتي الان فنظرت نور لريماس باستغراب و....................

نور:انتي مستنيه حد

ريماس:لا..بس مين ممكن يجي الوقتي

نور:ممكن يكون مصطفي وهادي رجوع ومارحوش

ريماس وهي تنهض:ممكن..علي العموم هقوم اشوف مين

توجهت ريماس ناحية الباب وفتحته فوجدت ما جعلها تنصدم صدمة عمرها و.....................

الحلقه الثالثه والستون

توجهت ريماس ناحية الباب وفتحته فوجدت ما جعلها تنصدم صدمة عمرها لانها وجدت جاسر يقف امامها هو وشخص اخر وممسكين باسلحه ناريه ويوجهونها نحوها

ففزعت من هول المنظر و..........

ريماس بفزع:انت...انت عاوز ايه...وجايه هنا ليه
جاسر بنبره خبيثه وهو يوجه المسدس نحوها:عشانك...يااااه..انا انتظرت كتير اوووووي اللحظه دي
رفعت بنبره ماكره:تصدق طلع معاك حق..دي فعلا مزه جامده اوووووي..تستاهل كل اللي حكيتلي عنه
جاسر:عيب عليك....بوصي يا حلوه..من غير صوت..تخشي اودامي..واي نفس..هفرغ كل اللي معايا في نفوخك..اودامي

فزعت ريماس من ما يحدث وتوجهت للداخل وهي خائفه من ما قد يحدث ففزعت نور هي الاخري لما راته وكانت صدمة لها ان تجد ذالك الكائن اللذي يسمي رفعت يفعل ذالك ومع ذالك الشاب اللذي قامت بضربه من قبل..اما

رفعت فلم يصدق انه يرأها ومع من مع من يريد صديقه الانتقام منها فنظر لها مبتسم ابتسامه مستفزه و...............

رفعت بابتسامه مستفزه:نور...مش معقول..صحيح الدنيا صغيره اوووي...اخر مكان كنت اتوقع انك تبقي فيه...صحيح الحظ لما يبقا حليف الواحد..بيديله من وسع
جاسر:انت تعرفها ولا ايه
رفعت:ايوه يا سيدي..دي البت اللي كنت بتقولك عليها
جاسر:الا الا الا...دا الحبيب كلها هنا..انا فاكرك..مش انتي اللي عملتلنا فيها فندام ابل كدا..وضربتي اربع رجاله
رفعت:هي عملتها معاك انت كمان..صحيح شرسه..وده من النوع المحبب ليا اوووي
نور:انتوا عايزين ايه انتوا الاتنين
جاسر:بصراحه انا كنت جاي لريماس..وبما انك انتي

كمان هنا..فايه المانع انوا تبقا انتوا الاتنين سوا
رفعت:لامواخذه يا صاحبي..المزه دي..تخصني
جاسر بنبره قذره:مفيش مانع..بعدك يا صاحبي

اقترب رفعت من نور وهي تتراجع للخلف بفزع بينما جاسر يقترب من ريماس وهي ايضا فزع منه الا ان تعرقلت في طرف السجاده وصقطت علي الارض الصلبه فصرخت من اصر الارتضام فانحني جاسر ايضا واعتلاها وحاول ان يقبلها وهي تصرخ بقوه و.............

ريماس بصراخ:عاااااااااااااا...ابعد عني
نور وهي تقترب منها:ريماس
رفعت وقد امسكها بيده:تعالي هنا رايحها فين
نور:سيب ايدي احسنلك...سيب ايدي
رفعت:مش هسيب واللي عندك اعمليه..انا مش هسيبك

النهارده

نور وهي تضرب بقدمها اسفل بطنه:قلتلك سيب ايدي

فانحني رفعت بالم للاسفل فرفعت قدمها ضربته بمقدمة قدمها علي راسه فوقع مغشي عليه من تأثير الضربه فاقتربت نور من ريماس لكي تساعدها ولاكنها تفاجاءت بطلقه ناريه تخرج من مسدس جاسر تستقدر في جسدها فوقعت علي الارض واغشي عليها فصرخت ريماس باسمها و..............

ريماس بصرخ:نوووووووور

جاسر وهو ينظر لها:كدا الجو خليلنا..يا ريماس

ريماس:ابعد عني..متلمسنيش بايدك اللي ذي ايد الشيطان

جاسر:مش هسيبك..وهاخد كل اللي انا عايزه...وابقي وريني حبيب الالب هيقبل بيكي اذاي

ثم هجم عليها وحاول تمزيق ثيابها وهي تصرخ باسم حبيبها حتي يلحقها و...............

ريماس بصراخ:مصطفيييييييييييييييييييييييييييي

كان مصطفي يسوق العربيه وهادي جالس بجانبه ولم يكن ابتعدوا كثيرا عن الفيلا فعندم نادت ريماس باسم مصطفي احس فجأه بقبضه في قلبه انتفض علي اثرها فنظر له هادي باستغراب و...........

هادي:ايه مالك يا ابني
مصطفي وهو يضع يده علي قلبه:مش عارف..قلبي مقبوض كدا..مش عارف ليه
هادي:استعيذ بالله من الشيطان الرجيم..وان شاء الله خير
مصطفي:لا انا قلبي مش متطمن..اكيد ريماس فيها حاجه...انا هطلع موبايلي اكلمها

مد مصطفي يده في جيبه فلم يجد شيئ وبحث عنه في جيوبه فلم يجده فنظر لها و..........

مصطفي:شكلي نسيت موبايلي..هات كدا موبايلك
هادي وهو يبحث عن موبايله:انا كمان ناسيه باين
مصطفي وهو يدير المقود عائدا:طيب..هنرجع نجيبه
هادي:يا ابني متكمل الطريق وبعدين اما نوصل..نكلمهم من اي تلفون هناك
مصطفي باصرار:لا..هنرجع

ادر مصطفي المقوده وعاد لفيلا مجددا لكي يحضر هاتفه..او لكي يرا ريماس

في احدي الفيلال السويسريه

وصلت السياره اللتي تحمل كريم وداليا للبيت وودعهم يوسف وايلين وغادروا كانت تتمني داليا ان تذهب معهم ولاكن..هي مضطرا للدخول للداخل....امسك كريم بيدها ودلفوا للداخل فنظرت للفيلا من الخارج ساحره جدا

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fmedia-cdn.tripadvisor.com%2Fmedia%2Fphoto-o%2F03%2F35%2Fbc%2F40%2Fvilla-avalon.jpg&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.tripadvisor.com.au%2FHotel_Review-g311298-d3190837-Reviews-Villa_Avalon-Canggu_Bali.html&docid=GR9HXImipz1x3M&tbnid=00FkvWxqHiLEtM%3A&vet=1&w=1685&h=1123&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwiK_Mnjmq3UAhUBvBoKHT

14B8EQxiAIGSgE&iact=c&ictx=1

ويوجد لها حمام سباحه جماعي وحمام سباح خلفي خاص بجناح كريم وداليا

https://www.google.com.eg/search?q&tbm=isch&tbs=rimg%3ACdNBZL1sah4iIjiAMMlFsSEwaiPSYUKVohcIzpsxPu7GKEB-1bWuWFnp0W_14ffVFteBXTKhXz8POG3oDA1wpHzaSVCoSCYAwyUWxITBqETp1wuSxULI8KhIJI9JhQpWiFwgRH_1YEQt2GcHUqEgnOmzE-7sYoQBHDB-TxkDteGSoSCX7Vta5YWenREaqgEZpMvrTgKhIJb_1h99UW14FcRP1wm_184e9lUqEglMqFfPw84behFt5w64njbfSCoSCQMDXCkfNpJUEZV-NFURMbD

W&tbo=u&sa=X&ved=0ahUKEwjRxeKzm63UAhVBlxoKHUM4DvgQ9C8IHA&biw=907&bih=441&dpr=1.5#imgrc=gDDJRbEhMGrJPM:

دلفوا لداخل الفيلا فكانت حقا رائع..فكلمة جميله تفوق وصفها..حقا كانت ساحره.....نظرت داليا مبهوره بما حولها فاقترب منها كريم وضمها من الخلف لصدره فشهقت شهقه صغيره و.................

كريم:عجبتك الفيلا
داليا بتوتر:اه..حلو اوووي
كريم وهو يتحدث في رقبتها:انتي اللي احلي من القمر ذات نفسه
داليا وهي تبتعد عنه بتوتر:انا.أأأ...عايزه اغير هدومي
كريم بابتسامه:ماشي

ثم انحني ووضع يده اسفل فخذها والاخر خلف ذهرها حيث حملها بين يديه فشهقت بارتباك فنظر لها و...............

كريم بابتسامه عاشقه:مينفعش عروسه تطلع علي رجلها...لازم تتشال علي كفوف الراحه

صعد كريم الي الاعلي وسار في ممر طويل الي ان وصلوا الي جناحهم الخاص ففتحت داليا الباب فدلف كريم للداخل واغلق الباب خلفه بقدمه فكان المكان عباره عن غرفتين وصاله واسعه يوضع فيها صالون مدهب وطاوله صغيره وبعض التحف علي اماكن مفرقه....دلف كريم لاحدي الغرف واوسعهم فكانت غرفة نوم من يراها يظن انها لملكه وليست عروس اديه فكانت حقا غرفة نوم ملكيه

بقلم:زرانيا

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fupload.3dlat.net%2Fuploads%2F3dlat.com_13967087734.jpg&imgrefurl=https%3A%2F%2Fvb.3dlat.net%2Fshowthread.php%3Ft%3D203084&docid=_2oUUVIfXsDm5M&tbnid=JCbVDAqyBh78hM%3A&vet=1&w=720&h=540&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwi0otH6nq3UAhUC7hoKHRyCDQsQxiAIGigF&iact=c&ictx=1#h=540&imgdii=JCbVDAqyBh78hM:&vet=1&w=720

انزلها علي قدمه وهي تتامل مل حولها فاقترب كريم مجددا فشهقت داليا وابتعدت عنه فنظر لها باستغراب ولاكنه ظن انها خجلا منه فاحب ان يطمئنها

و..................

كريم:انا هدخل اغير هدومي في الحمام..ومش هخرج الا لما تنداهيلي

داليا:اوك

دلف كريم للداخل بينما تنفست داليا بعمق واتجهت نحو المرأه وخلعت التاج الموجود في شعرها وفكت دبابيس الشعر حتي ينسال علي وجنتيها ثم اقتربت من الفراش فوجدت قميص للنوم موضوع عليه وعليه ورقه تدل ان ايلين هي من جهزته

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fi.ytimg.com%2Fvi%2Ftmw6iH_N3GY%2Fhqdefault.jpg&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.youtube.c

om%2Fwatch%3Fv%3Dtmw6iH_N3GY&docid=1A0Qfj5BOy_AHM&tbnid=9lx4b5wc34TMqM%3A&vet=1&w=480&h=360&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwjh7amhoK3UAhVLWxoKHY7WC2wQMwhhKDQwNA&iact=c&ictx=1

فاخذته وخلعت الفستان وارتدت تلك القميص ونظرت لنفسها في المرأه فلم تستحمل ان يراها هكذا فتوجه ناحية الخزانه واخرجت اول روب ثقيل قابلها ولبسته واحكمت غلقه وبعدها جلست علي الفراش منتظر بترقب خروجه وبعد قليل خرج من لمرحاض يرتدي بنطال كاروهات من اللون الابيض المطعم بالاحمر ومن الاعلي ارتدي بدي رجالي من اللون الابيض اللذي يظهر شكل جسده وعضلات البطن فنظرت ريماس لذراعيه المفتولان والمليئان بالعضلات حقا كان ساحر بتلك الملابس

اخفضت داليا راسها مجددا فسمعت صوت خطواته تقترب منها ووجدته جلس بجانبها واقترب منها وامسك بخصرها وقربها منه اكتر ورفع وجهها بيده مبعدا احد الخصلات اللتي نزلت علي وجهها فنظر لها واحس من نظرة عيونها انها تريد قول شيئ فأ...........

كريم بهمس:عايز تقولي ايه
داليا بخفوت:كريم..انت..بجد مبسوط من قلبك
كريم:انا مفيش حد في سعادتي ذي النهارده..انا استنيت اليوم ده كتير..من يوم ما شوفتك اول مره..وانا مستنيه...مش عايزك تفكري في حاجه حصلت زمان..وخليكي في دلوقتي..في اللحظه دي..فكري فيا..انا وانتي وبس

ثم اقترب منها وقبل شفتيها قبله عميقه ارتعشت داليا منها فلاول مره احد يقبلها علي شفتيها وينتهك عذريت شفتي

داليا وليس شمس اللتي اعتادت علي ذالك ولاكن داليا بين يديه لا تعرف اي شياء...ازدادت القبله تعمقا حيث انحني كريم بداليا للخلف فاستلقت علي الفراش وهو مازال يقبلها ثم بعدها نزل يقبل ذقنها ثم رقبتها ويده تبعد روبها عنها وهي وكانها مخدره من تأثير لمساته اللذي اتضحت لها انها خبيره..وهو يذيقها من بحور عشقه

عود مجددا لفيلا مصطفي

وصل مصطفي الي الفيلا فوجد حارس البوابه مضروب علي راسه وساقط علي الارض فنظر لهادي و..........

مصطفي:شوفت..مش قولتلك في حاجه
هادي:شكل معاك حق
مصطفي وهو يخرج سلاحه من التابلوه وكذالك فعل
هادي:شوف انت لف وادخل من الباب الوراني..وانا

هدخل من الباب ده..ونشوف في ايه
هادي وهو يخرج من السياره:ماشي

نزل الاثنين من السياره ودلفوا للداخل فدار هادي حول الفيلا ودخل من الباب الخلفي للفيلا بينما توجه مصطفي للباب الرئيسي فسمع صوت صراخات ريماس تأتي من الداخل..فدلف للداخل بسرعه وجد جاسر يحاول شق ملابس ريماس فصرخ باسمها فانتفض جاسر من مكانه فوجد مصطفي امامه وهو يشير بسلاحه في وجهها ففي حركه سريعه اوقف ريماس ووضع المسدس علي راسها ففزع مصطفي من ما حدث ونظر لوجه صغيرته فوجدها تبكي بحرقه وقد لطخ الكحل وجهها وعلامات حمراء علي خديها توضح انها تلقت العديد من الصفعات المتتاليه فحزن لذالك كثيرا و..............

جاسر يتهديد:لو قربت خطوه..هفجر دماغها

مصطفي:لا ملكش دعوه بيها..اعمل اللي انت عايزه فيا..بس هي لا

جاسر:ارمي السلاح اللي في ايدك

مصطفي وهو يقذف السلاح لعند قدمه:اهوه...بس سيبها

جاسر وهو يشير بالسلاح لعنده:اتشاهد علي روحك

ريماس بفزع:لا

مصطفي:اهدي يا جاسر..متضيعش نفسك عشاني

جاسر:ملكش دعوه..انا اول مره احب واحده..وانت جيت اخدتها مني...ليييه..فيك ايه احسن مني..كنت ناوي اتغير عشانها..بس انت اخدتها مني..ليه

مصطفي بخوف علي ريماس:طيب سيبها..هي ملهاش ذمب..انت مشكلتك معايا انا

نظر مصطفي خلف جاسر وجد هادي ينظر له ويخبره بعينيه ان يجاريه فحاول مصطفي ان يترجي جاسر في تلك الاثناء اقترب هادي من جاسر علي مهل وامسك يده

المحاطه بالسلاح والقي ريماس بعيدا فوقعت علي الارض ولاكنها وقعهخ بسيطه فنظر لها مصطفي و...............

مصطفي بقلق:ريماس انتي كويسه
ريماس وهي تشعر بالم في بطنها شديد:ايوه..كويسه

نظرت ريماس فوجدت جاسر قد افلت من هادي وامسك سلاحه ووجه ناحية مصطفي فصرخت باسم فانتبه لما يفعله جاسر و...............

ريماس بصراخ:مصطفـــــــــــي
مصطفي وقد انتبه:هه

انطلقت طلقه ناريه تجاه مصطفي ولاكن لم تستقدر فيه بل انها استقرت في صدر ريماس اللذي وقفت امامه قبل

اطلاق النار فنظر مصطفي بصدمه وريماس ترتعش بين يديه وتسقط علي الارض بين يديه حتي سند ضهرها وهي محني علي ركبتيه وينظر لها والدموع تملاء عيونه و......................

مصطفي بعيون دامعه:ريماس

ريماس بالم:ايوه يا حبيبي..شوفت انا قولتهالك اول مره..عشان..شكلها..هتبقي..ااه..الاخيره

مصطفي:لا متقوليش كدا..لسه اودامنا حاجات كتير عشان نعملها..لسه معشناش حاجات كتير

ريماس بالم وصوت همس:مصطفي..في..اه..حاجه لازم اقولهالك

مصطفي بعيون دامعه:متكلميش..متكلميش

ريماس:لـ..لازم..اتكلم..اسمعني..انا عمري..محبيت غيرك..انت..ااه..انت اول حب..دخل قلبي..واخر حب...افتكر حبي ديما ليك..واعرفي ان اخر

ايامي..كانت احلي ايام..عشتها..في..حياتي

وهنا قد تنحي التمرد واعترفت ريماس بحب مصطفي ممكن ان تكون ليست المره الاولي..ولاكن ربما ان تكون الاخيره

ثم سكنت روحها بين يديه فصرخ باسمها و............

مصطفي بانهيار:ريمااااااااااااس..لا ارجوكي..ارجوكي لاااااااااااا...متسبنيش

في فيلا كريم

كان كريم يبث داليا حبه واشواقه ويعامله بحنان ورقه بالغه وهي مستسلم بين يديه ولاكن فجأه جاء في عقلها ذكري اغتصاب والدتها من والدها واستنتاجها بمن

حولها ومحاولة مجدي اغتصابها فصارت تحرك راسها يمين ويسار ولاحظ هذا كريم فتوقف عن تقبيلها ونظر لها وعرف انها ربما تهاجمها جميع الذكريات الماضيه فنظر لها بقلق وحاول افاقتها و.............

كريم بقلق:داليا فوقي
داليا وهي تبكي وتنتفض:لا..لا..لا..اهئ..اهئ..حرام عليك يا بابا..لا
كريم بصراخ لكي يفيقها:دالياااا

انتفضت داليا من علي الفراش واصبحت تبكي بشكل هستيري وتتحرك بعصبيه فحاول كريم تهدئته وضمها اليه فهدائت وظلت تبكي في احضانه ومازالت ترتعش فملس كريم علي شعرها بحنيه و...............

كريم:بس..اهدي

داليا بارتعاش:ليه عمل فيها كدا..ليه

كريم:اهدي بس يا حبيبتي

داليا:كريم انا خايفه اوووي

كريم محاول تهدئتها:متخافيش..انا جمبك يا حبيبتي..استني

ذهب كريم الي الطاوله اللتي تتوسط الغرفه واحضر لها كوب من عصير البرتقال اللذي كان موضوع مع العشاء وتوجه ناحيتها وجعلها تشربه حتي تهدء فشربة نصفه وظل يهدئ فيها كريم الا ان نامت فاراحها علي الفراش ودثرها بالغطاء وتوجه ناحية الشرفه واخرج علبة سجائره واخرج منها سيجاره وظل يدخن وهو يفكر في طريق لكي يجعلها تنسي الماضي..ولاكن كيف...لاول مره كريم الدكتور النفسي يعجز عن حل مشكله كهذه..فهو كان دائما يجد كل الحلول لمرضاه ولاكن الان..عقله وقف عن التفكير

في احدي المستشفيات

كان مصطفي واقف علي اعصابه في ممر المستشفي وهو يدور من هنا لهنا..اما هادي فقد ذهب مع نور اللذي وجدها ملقاه علي الارض وتنزف دماء من كتفيها فتوجه بالاثنين سريعا الي الاقرب المستشفيات......ظل مصطفي في هذه الحاله لمدة ثلاث ساعات..الا ان وجد الدكتور خارج من غرفة العمليات فتوجه ناحيته بسرعه و..............

مصطفي بلهفه:طمني يا دكتور..ريماس كويسه صح

الطبيب بحزن:احنا عملنا اللي علينا...لاكن الرصاصه كانت في القلب

مصطفي بعدم تصديق:يعني ايه

الطبيب بنبره اسفه:انا اسف البقاء لله

صدمه.......صدمه.......صدمه

كده..كده يا قلبي يا حته مني
يا كل حاجة حلوة فيا
كده هتمشي وتسبني وحدي
في الحياة والدنيا ديا

يعني ايه
يعني خلاص انا مش هشوفك تاني
مش هلمسك
مش هحكي ليك عن حاجة تاعباني

كنت روحي لما كان جوايا روح
عمري ما اتخيلت انك يوم تروح
مش فاضلي مني غير حبة جروح

مع السلامة يا حبيبي وفي أمان
عمري ما هقول يوم عليك ماضي وكان
عمري ما انسى مهما طال بيا الزمان

الحلقه الرابعه والستون

احس مصطفي انه في عالم اخر وتتردد في عقله كلمه واحده فقد..البقاء لله..البقاء لله فأ..........

مصطفي:انت بتهزر مش كدا..قولي انك بتهزر....مستحيل..مستحيل ريماس تموت

حاول مصطفي الدخول لها ولاكن كان الطبيب يمنعه ولاكنه دفع الطبيب بقوه ودلف لغرفة العمليات فوجد ريماس موضع علي فراش العمليات ومغطئين وجهها

بالملاءه فاقترب منها وازاحه الملاءه عن وجهها وهو يهز فيها بجنون و.............

مصطفي وهو يهزها بجنون:ريماس..فوقي..انت لا يمكن تموتي..مش ممكن..مش مسموحلك تموتي..وتسيبيني لوحدي..ريماس..انا بحبك..متسيبينيش

كان الطبيب واقف يتابعه بعيون حزينه ولاكن فجأءه وجد مؤشر القلب عمل من جديد فاقترب بسرعه من مصطفي اللذي فرح كثيرا لعودة مؤشؤ القلب للنبض من جديد.... واخرجه للخارج واجتمع الاطباء والممرضين من جديد حول ريماس لمحاولة انقاذها ووقف مصطفي علي اعصابه في الخارج وبعد مرور بعض الوقت خرج الطبيب من جديد فجري مصطفي عليه بلهفه و..............

مصطفي بلهفه:خير يا دكتور..طمني

الطبيب بابتسامه:اطمن..مدام ريماس بخير..هي والجنين

مصطفي بصدمه:جنين

الطبيب:ايه..حضرتك متعرفش..ان المدام حامل في شهرين..وان النبض بتاع الجنين هو اللي خلا نبض القلب يرجع تاني

مصطفي بأمل:يعني هي كويسه

الطبيب:هي كويسه..بس دخلت في غيبوبه..محدش عارف هتفوق منها امتي

مصطفي:بس هتبقا كويسه مش كدا

الطبيب:ايوه..هتبقا كويسه

مصطفي:طيب..في بنت تاني جات معاها..هي عامله ايه

الطبيب:لا دي حالته مش خطر..هي كانت اخده رصاصه في كتفها..واحنا طلعناها..وهي شويه وتفوق

مصطفي بارتياح:الحمد لله يارب

في فيلا كريم

استيقظة داليا في الصباح فوجدت نفسها نائمه بمفردها علي الفراش فتذكرت ما حدث امس وابتسمت لان كريم كان متفهم لما تعانيه..ولاكن اين ذهب..نهضت عن الفراش وسارت تبحث عنه الا ان وجدته نائم علي احدي المقاعد الموجوده في الشرفه فدلفت للداخل ونظرت له فالمها قلبها عليه فاقتربت منه ووضعت يدها علي كتفه و.............

داليا بصوت هادئ:كريم...كريم
كريم نصف نائم:همممممم
داليا:اصحي يا كريم
كريم وقد افاق وهو يطمتع بذراعيه:صباح الخير
داليا:صباح النور..انت ايه..اللي نيمك هنا
كريم:كنت قاعد في البلكونه..محستش بنفسي غير نايم

داليا بنبره حزينه:انا اسفه

كريم:علي ايه

داليا:علي..اللي حصل امبارح..صدقني مش عارفه..اذاي حصل

كريم وهو ينهض ويقف امامها:ومين قلك..اني انا زعلان

داليا بخجل:اصل المفروض ان امبارح كانت...أأأ.....

كريم مقاطعا:داليا..لازم تعرفي حاجه واحده بس...ان انا كل اللي يهمني هو انتي وبس..انا مقدر زروفك يا داليا..وياستي كفايه بس عليا..اصح الصبح الاقيكي قودامي..واشوف ضحكت..يلا وريهالي

ابتسمت داليا علي حديثه وازدادت حبا فيه بينما هو نظر لها وهو يتأملها من الاعلي الي الاسفل بخبث ويردف بـ.........

كريم بخبث:بس..ايه الحلاوه دي

شهقت داليا ونظرت لنفسها فوجدت نفسها ترتدي القميص اللذي كانت ترتديه ليلة امس فجريت من امامه للداخل بسرعه بينما هو ظل يضحك بشده عليها ثم وقف واستنشق كميه كبيره من الهواء وهو يعد خطه لكي تتاقلم علي الوضع من اليوم..وبعدها دلف للداخل لكي يغتسل

في المستشفي

كان هادي جالس في الفراش بجانب نور علي احدي المقاعد وقد غفي من دون ان يأخذ باله فبعد قليل فتحت نور عينيها ونظرت حولها واصدرت بعض الهمهمات فاستيقظ هادي علي اثر صوتها و.................

نور بهمهمات ضعيفه:همممم..اااه

هادي وقد فاق:نور..انتي كويسه

نور:امممم..عاوزه ميه

هادي:طب ثواني

سكب هادي بعض الماء لنور واقترب منها ورفع لها الفراش فاعتدلت في جلستها فسقها الماء بيده ونظر لها و............

هادي:احس دلوقتي

نور:امممم

هادي:طيب الحمد لله

نور:هو..ايه اللي حصل

هادي:انتي اخر حاجه فكرها ايه

نور:كان رفعت بيحاول يمسكني فضربته علي دماغه..والتاني اللي كان معاه ده..ضرب عليا رصاص وبعديـ.....ريماااااس...هادي ريماس حصلها ايه

هادي:ريماس كويسه..بس هي لسه في غيبوبه
نور:هو ايه اللي حصل بعد كدا
هادي:جاسر ضرب نار علي مصطفي بس بدل متيجي في مصطفي..جات في ريماس وهي دلوقتي في غيبوبه من تأثيرها
نور وهي تحاول القيام:انا لازم اقوم اشوفها...اااه
هادي بلهفه:نور..انتي كويسه

نظرت نور له وتذكرت ما فعلته معهو فدمعت عينيها واخذت شهقاتها في العلو فقلق هادي كثيرا ونهض وجلس بجانبها علي الفراش واحتضنها بيده وملس علي شعرها و.................

هادي:مالك بس يا حبيبتي..في ايه
نور بنبره باكيه وصوت متحشرج:تعرف..انا كنت انانيه اوووي معاك يا هادي

هادي باستغراب من حديثها:مالك يا نور

نور بعد ان خرجت من حضنه ونظرت له:انا عرفت كل حاجه يا هادي

هادي بصدمه:مين قالك

نور:نورا..في اليوم اللي كنا مسافرين فيه...انا اسفه يا هادي..سامحني

هادي:خلاص يا نور..اهدي انتي بس الوقتي

نور باصرار:لا..لازم اقول حاجه....انا بحبك يا هادي..ومش من دلوقتي من زمان اوووي...اول مره شوفتك في المعسكر خطفت قلبي بس كنت بتمر علي الحب ده..كنت بفرح اما بتغير عليا..وكنت بحس اني طايره من الفرحه..ولما فاجائني مصطفي بخبر خطوبتك ليا..فرحت جدا جدا..واتخطبنا وانا مصرحتش بمشاعري..مع انك مكنتش بتفوت فرصه من غير متعبرلي عن مشاعرك..بس انا..كنت غبيه..وكنت انانيه ومقولتلكش علي اللي في قلبي..انا اسفه بجد علي اللي

عملتوا معاك

ثم انخرطت في بكاء شديد فاقترب منها هادي وضمها لصدره من جديد بقوه و..........

هادي بفرحه:يااااه يا نور..بقا جواكي كل الحب ده..ومخبيه عليا..بس تعرفي انا مش زعلان..انا وانتي غلطنا..تعالي ننسا اللي فات ونبدا صفحه جديده
نور بابتسامه:موافقه..بس ربنا يقوم ريماس بالسلامه..زمان مصطفي يا عيني موت نفسه
هادي وقد ابعدها عن حضنه:معاكي حق..ده مبيقعدش من اودام باب اوضتها
نور بتأثر:صعبان عليا اوووي..ربنا معاهم هما الاتنين
هادي:يارب يا حبيبتي

وها قد تنحت المغرور الرابعه عن تمردها

في قصر كريم

كانت داليا تجلس في الحديقه علي احدي المقاعد وتقراء احدي الكتب وكان كريم اتيا من الخارج فوجد داليا جالسه هكذا فاقترب منها وجلس بجانبها علي المقعد وقبل جبينها فابتسمت له ابتسامه هادئه فهي قد بدات تعتاد عليه في الايام اللذي فاتت عليهم وهما معا و.............

كريم بابتسامه:عامله ايه

داليا بابتسامه مشرقه:الحمد لله

كريم:يستاهل الحمد..في حاجه كنت عايز اقولك عليها

داليا بفضول:ايه هيا

كريم وهو يتأخر في القول لكي يثير فضولها:اولا يعني هما حاجتين مش حاجه واحده

داليا بابتسامه ضاحكه:حيرتيني معاك..قول يا سيدي

كريم وهو موصر علي مضايقتها:في الحقيقه هو اعتراف ومفاجاءه
داليا بزهق مازح:يووووووه..جننتني يا كريم..متقول بقا
كريم:بوصي يا ستي..في حاجه انتي متعرفيهاش عني
داليا:ايه هي
كريم:بصراحه..انتي مش اول بنت في حياتي..ومش اول بنت المسها..انا ابل ما ادخل دين الاسلام..كنت اعرف بنات كتير..ولمست بنات كتير بحكم التربيه المتحرره اللي هنا..ولما ايلين كلمتني عن دين الاسلام الاول عجبتني فكرت..ان يبقالي بنت تبقا ليا الوحدي انا بس اللي المسها وتحبني وتدلعني..وتبقي في نظري كل البنات..وفعلا دخلت الدين وبدات احبه واتعايش معاه لاقيته احلي من الحياه المتحرره اللي كانت حواليا..ولما شوفتك اصرتي فيا اكتر..وخليتي قلبي لاول مره يدق ليكي
داليا بابتسامه بعد ان استمعت له:انت انسان جميل

اووووي يا كريم..انا محظوظه لاني لقيت بني ادم ذيك
كريم بابتسامه حب:انا اللي محظوظ لانك معايا
داليا لكي تغير جو الحديث:تعال هنا بقا..ومتأخدنيش في دوكه..ايه هي المفاجاءه
كريم ضاحكا:هههههههه..مبتنسيش انتي
داليا:ابدا
كريم:بوصي يا ستي..هنروح نقضي شهر العسل في جبال الالب في عاندي فيلا شتويه هناك هتعجبك جدا..ومنظر الجليد اللي مغطي الجبل هعجبك اوووي
داليا بفرحه:بجد..يااه..من زمان كان نفسي اشوف المناطق الجليديه
كريم:وادينا هنروح...يلا بقا عشان نحضر الشنط..عشان نروح بليل
داليا وهي تنهض:طب خليك انت مرتاح وانا هطلع احضرهم
كريم وقد نهض هو الاخر وباصرار:لا..هنحضرهم

سوا..يلا

داليا مستسلمه:ماشي..يلا

بعد مرور العديد من الايام

مازالت ريماس في غيبوبتها ومصطفي لا يتركها ابدا وجميع المؤشرات الحيويه تعمل عند ريماس ويعملون علي الاهتمام بالطفل بواسطة مغذيات اللتي تدخلها عن طريق عروق يدها

هادي ونور يترددان علي المستشفي دائما لكي يعرفوا اخبار ريماس وهادي لم يضغط علي نور ويجبرها علي التقرب منه فهو يعرف الذروف اللذي يمروا بها الجميع وجرح كتفيها قد اوشك علي الالتمام

ايلين مازالت تتابع حالاتها مع الدكتوره النسائيه ويوسف

لم يتركها وقد اخبرها قرار الاستقرار في سويسرا والنزول من فتره للاخري لقضاء بعض الوقت في مصر ووافقت ايلين بصدر رحب

كريم وداليا سافروا الي جبال الالب في الفيلا الشتويه اللتي يمتلكها كريم ويقضون اوقات سعيده هناك ولاكن مازال حاجز الماضي يقف بينهم..هل سوف ينتهي يوما ما

في حجرة ريماس في المستشفي

دلف مصطفي للداخل وقد تغير كثيرا حيث قد نبتت ذقنه واصبح شعر اشعث من قلة اهتمامه وقد خسر الكثير من وزنه واصبحت حال ملابسه مزريه من حزنه علي صغيرته ريماس...جثي مصطفي علي ركبتيه امام فراش ريماس ونظر لها والاجهزه تحيطها من جميع الجهات

وامسك يدها ورفع لفمه وقبلها قبله عميقه ونظر لها بحب ثم اخرج من جيبه سلسلة ريماس اللذي لطالما احتفظ بها ولم يعيدها لها خوفا من ان تتركه وحتي يكون معهو ذكري منها ولم تفارق جيبه من يومها..البس مصطفي ريماس السلسله وامسك يدها مجددا و...............

مصطفي:تعرفي انها معايا من زمان اوووي...من يوم موقعت منك في المطار..كل مكنت بعوز اديهالك قلبي ميتوعنيش اني ارجعها..كنت خايف لتكوني مش من نصيبي وتبعدي عني..علي الاقل كان يبقا معايا حاجه منك..ذكي حلوه..حاجه ملكي ابصلها من غير مخاف ان حد شايفني وانا ببصلها..ولما بقيتي من نصيبي مرضتش بردوا ارجعهالك..مش عارف ليه...بس دلوقتي جه الوقت اللي لازم ترجع فيه...وحشتني اوووي يا ريماس..معتش قادر علي بعدك..ارجعيلي بقا

رجع بذاكرته لذالك اليوم قبل تلك اليوم الشؤم

<<<<<<<<<<<<flash back>>>>>>>>>>>>>>

كان مصطفي عائدا من الخارج فوجد ريماس واقفه علي احدي الارئك الموجوده في الصاله وتمسك في يدها فردة حذائها فنظر لها بتعجب من تلك الحاله الضحكه اللذي هي فيها فاقترب منها و.........

مصطفي باستغراب:انت بتعملي ايه وواقف كدا ليه

ريماس بريبه بريئه:مستعد لاي هجوم

مصطفي بعدم فهم:هجوم..هجوم ايه بالظبط

ريماس:اصلي شوفت صرصار..كان هيطلع علي رجلي فطلعت فوق هناك ومسكت الجزمه عشان لو قرب مني

لم يصدق مصطفي ما قالته واطلق ضحكات عاليه من

بقلم:زانيا

جنونها مما سبب لها الحنق فنزلت من علي الاريكه وانزلت فردة حذائها واتدته ونظرت له بغيظ و........................

ريماس بغيظ:انت بتضحك
مصطفي وهو يحاول كتم ضحكته:عايزاني اقول ايه يا مجنونه انتي
ريماس:علفكره يعني انا كنت عملالك مفاجاءه بس مش هقولك عليها..ها
مصطفي بفضول:بجد..طب ايه هي
ريماس:والله ما قيلالك الوقتي عشان تحرم تضحك بعد كدا
مصطفي:عشان خاطر قوليلي بقا
ريماس بعند:انسي..مش قايله...ممكن اتنازل واقولك اما ترجع من السفر انت وهادي
مصطفي باستسلام:ماشي يا ستي...فعلا مجنونه

ريماس:اذا كان عاجبك

مصطفي بابتسامه خبيثه:وهو عاجبني بعقل..ده عجبني بجنون

ريماس بغيظ وهي تتركه:اه منك

اطلق مصطفي عد ضحكات عاليه ولحق بها لكي يصالحها علي مزاحه الثقيل

<<<<<<<back>>>>>>>

تذكر مصطفي تلك الذكره وابتسم بحزن ثم انحني ووضع شفتيه علي يدها ودموعه تتساقد بغزار فسقطت دمعه علي يدها وبعدها بلحظات كان هناك حركه خفيفه من اصابعها لم يلاحظها مصطفي فازدادت حركت اصابعها فشعر بها مصطفي ورفع راسه فأ.................

الحلقه الخامسه والستون (الاخيره(

ازدادت حركت اصابع ريماس فشعر بها مصطفي ورفع راسه فوجدها ترمش بعيونها وكانها علي وشك ان تفتح عينيها فتاملها بأمل ان تفتحهم ففتحت ريماس عينيها ببطئ فزعجها نور الغرفه القوي فاغمضت عينيها مجددا ورجعت فتحتهم من جديد وكررت نفس الشئ حتي تعودت عينيها علي الضوء ونظرت حولها وكانها تستكشف ما حولها بينما مصطفي كان سعيد جدا بافاقتها و..............

مصطفي بفرحه شديده:ريماس..انتي..انتي فوقتي
ريماس بصوت ضعيف:أأأ..أأ
مصطفي بلهفه:هششش...متتكلميش..استني.استني هروح انده الدكتور

هرول مصطفي سريعا الي الخارج حيث كان يجلس هادي ونور ونادي علي الطبيب لافقزع نور وهادي وظن ان هناك مكروه قد حدث كروه لريماس فهرول الطبيب واحدي الممرضات للداخل بينما ظل مصطفي في الخارج فرحا كثيرا فاقتربت منه نور و............

نور بلهفه:في ايه يا مصطفي
مصطفي بفرحه عارمه:ريماس فاقت يا نور..فاقت
نور بفرحه عارمه:بجد
مصطفي:ايوه
نور:الحمد لله

ثم خرج الطبيب من الغرفه ونظر لهم بابتسامه و.................

الطبيب:مدام ريماس الحمد لله فاقت..وبصحه جيده هي

والبيبي

نور بفرحه كبيره:ريماس حامل يا مصطفي

مصطفي:ايوه....شكرا يا دكتور

الطبيب:العفو دا واجبي

مصطفي:طب هي ممكن تخرج امتي

الطبيب:هتفضل هنا بس كام يوم..لحد ما الجرح بتاعها بس يلم ونطمن عليها

مصطفي:شكرا يا دكتور

الطبيب وهو يغادر:العفو

غادر الطبيب بينما دلف مصطفي والجميع الي الداخل لكي يطمئنوا عليها بعدما تحسنت

في منزل الشتوي في جبال الالب

كان كريم وداليا يتجولان في الخارج الجو شديد البروده

مع نسمات لذالك كانو يرتدونه الملابس الشتويه الثقيله

ملابس داليا

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fs-media-cache-ak0.pinimg.com%2F236x%2Fb0%2F2c%2F7e%2Fb02c7e47892cff6108e4fc1d5e046621.jpg&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.pinterest.com%2Fcandiagiselle13%2F&docid=0cR6gKWgryugzM&tbnid=nTpHQPOC3NT0LM%3A&vet=1&w=236&h=240&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwjZwurqnLfUAhXBPRQKHekEBIQQxiAIFygC&iact=c&ictx=1

ملابس كريم

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=http%3A%2F%2Fvb.jro7i.net%2Fimg%2Fgirls-top.net_1361213091_482.jpg&imgrefurl=http%3A%2F%2Fvb.jro7i.net%2Fgirls168152&docid=WMM8W67-5f0umM&tbnid=PijiveEFCm02_M%3A&vet=1&w=600&h=600&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwiCu5CVnbfUAhUHchQKHRr9CF4QMwg2KAUwBQ&iact=c&ictx=1

ظل يتمشون ويتعرفون علي المناطق الي ان اشتد البرد فقرروا العوده للمنزل وعندما وصلوا دلفوا للدخل فجلست داليا امام المدفئة الناريه اخذت تقرب يدها من

النار بجذر حتي تنعم بدفئها فاقترب منها كريم جلس بجانبها لكي يتدفئ هو الاخر وبينما داليا تتدفئ امام المدفئه وتفرك يدها امسك كريم يد داليا واخذ ينفخ فيهما لكي تتدفئ فقشعر جسدها من حركته وكانت سوف تبتعد ولاكنها حسمت امرها انها سوف ولابد سيحدث هذا وهي لا تريد ان تعذب كريم فهو قد تحملها كثيرا وهي لو ظلت طوال حياتها تعطيه السعاده لن توافيه حقه...شعر كريم بسكونها فاقترب منها وعانقها بقوه بين ذراعيه وانتظر ردة فعلها فوجدها تبادله العناق بقوه فجعله هذا يتمادي معها فقبلها علي عنقها قبله خفيفه وعاد ليري تاثيره علي وجهها فوجدها مغمضت العينين مما جعله يتمادي اكثر واكثر ويقبلها علي شفتيها قبله عميقه فوجدها قد احاطة عنقه بذراعيها فتعمقت القبلات اكثر واكثر احست داليا بسحب انفاسها في تلك القبله وبعد مرور عدة ثواني ابتعد عنها كريم ونظر لها و.............

كريم بنبره عميقه وهو ينظر لها:داليا انا..أأأأ..أأأ
داليا مقاطعا وهي تضع يدها علي وجنته:انا مش خايفه منك يا كريم..وواثقه فيك

ابتسم كريم علي حديثها وقترب منها مجددا لكي يقبلهاوازدادت تعمق وتعمق وهي اصبحت تبادله القبلات بخجل ورقه تتناقد مع مشاعر كريم الجياشه اللتي تكتسح شفتيها وبعدها حملها كريم صاعدن الي غرفتهما لكي تكون تلك اول ليلة حب لهما هما الاثنين يصبحان كزوجين طبيعيين

في العياده الطبيه

كانت الطبيبه تقوم باجراء الكشف علي ايلين وبعدها نظرت ليوسف و............

الطبيبه:ان الجنين في حالة جيده جدا
يوسف:هل تتحدثين عن جد يا دكتوره
الطبيبه:نعم..ويمكنكم من الان ممارسة حياتكم الخاصه طبيعيا من اليوم

ابتسمت ايلين بخجل علي حديث الطبيبه بينما ابتسم يوسف بفرح فمن اليوم لن يقدر احد علي ابعاده عن صغيرته العنيده وسيقدر يقترب منها اليوم ويبثها شوقا

خرجوا من عيادة الطبيبه وتوجه الي بيتهم وعندما ترجلوا من السياره ودلفوا للداخل فنظر لها يوسف بابتسامه عاشقه فبادلته النظره وكأنها قررت التنحي عن خجلها من اجل اسعاد يوسف...فنتظر يوسف ان تبادر هي بخطوه تجعله يقترب منها وبالفعل اقتربت منه ايلين وطبعت قبله خفيفه علي شفتيه فاحتضانها يوسف وعانق شفتيه بشفتيها ويقبلها بعنف وبرقه في نفس الوقت وهي

تبادله القبله ايضا ليحملها يوسف ليذيقها من بحور العشق اللذي لا يرتوي منها شخص ابدا

مرت بعض الايام والاحوال في تحسن ملحوظ بين جميع الابطال

تحسنت حالة ريماس وخرجت من المستشفي واعتني بها مصطفي جيدا ورفض تدخل اي شخص من عائلتها فهو قرر انه سيعتني بها لوحده

نقل هادي ونور الي فيلا جديد قد اشتراها واصر علي ان تعيش والدته معهو لان ادم سوف يتزوج ويبتعد عنها بينما نور تريد ان تقدم شئ لهادي وقد قررت قرار

كريم وداليا حياتهم سعيده جدا خصتا بعد ان تخطت داليا بمساعدة كريم حاجز الماضي واعتبرتها صفحه من

كتابها وقد طوتها للابد لتفكر في ما هو اتي وتدخر ما في وسعها لتسعد كريم وهو ايضا كان فرحا بذالك

يوسف وايلين سعادتهم لا توصف فقد قرر يوسف اعتزال لعب الكريكيت وفتح شركه للاستيراد والتصدير في سويسرا وساعدته ايلين في ذالك ولاكنه رفض ان يأخذ من مالها شئ فهو معهو سيلوا كبيره تكفي لفتح سلسلة شريكات وليس واحده بينما ايلين اصبحت تدير محلات الالماس اللذي تركها لها والدها واصبحت اصغر سيدة اعمال ولم تنسي دراستها فكانت تقوم بها بجانب اعمالها بعد ما نقلت دراساتها لسويسرا....وقد اخبرت اخيها بذالك مع حزنه لانها ستبتعد عنه ولاكنهو كان فرحا لسعدتها اللذي لاحظها من صوتها

اما حسين فبعد ان تركه كل من حوله واصبح وحيدا فعلم ان الحياه لم تكن كما تخيلها انهو لابد ان يكون قوي حتي

يخاف منه الجميع ولاكن الجميع قد تركه فابنه اصبح له حياته الخاصه وتركه بسبب معاملته وابنته نورا تركته وعادت لزوجها من جديد بسبب ما فعله مع ابنتها وزوجته تركته بسبب قساوة قلبه..فعرف ان من سوف يقف بجانبه الان هي زوجته فتوجه لمنزل عائلتها وترجها ان تسامحه وبالفعل سامحته فهي كانت تحبه وارادت ان تعطيه درس في الحياه وقد تعلمه جيدا

كريمه مع انها لم يكن لها حظ في تلك الحياه ولاكن هي راضيه وتريد ان تري ابنها هادي في اسعد لحظات حياته ولا تريد سوي ذالك

في يوما ما
في فيلا هادي

عاد هادي من العمل في وقت متاخر مرهق كثيرا فوجد

البيت هادي فعلم انهم ربما يكونوا نائمين لانه تأخر في العمل ولاكن عندما صعد الي الاعلي وفتح باب غرفته تفاجاء بأن الغرفه تفرش بالورد الاحمر وايضا الفراش بينما هناك عشاء رومانسي موضع علي طاوله بيضاء دائريه ومعها شمعتين كبيرتين وموسيقي هادئه رومانسيه ونظر لنور وجدها ترتدي قميص نور مثير لدرجه كبيره ولاكنها تخفيه اسفل روب من الحرير الابيض

https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=http%3A%2F%2Fwww.haremy.com%2Fu%2Fuploads%2F13531913066.jpg&imgrefurl=http%3A%2F%2Fwww.haremy.com%2Fvb%2Fshowthread.php%3Ft%3D3138&docid=bg52lUvmHrNMzM&tbnid=hh244dJpFw_6mM%3A&vet=1&w=81

1&h=1085&bih=441&biw=907&ved=0ahUKEwjU8ZCvqLfUAhXKshQKHfoiAQEQMwg4KAQwBA&iact=c&ictx=1

فاقترب منها هادي ونظر لها بابتسامه و..........

هادي:ايه الحلاوه دي
نور بخجل:عجبك
هادي:مش اوووي
نور بزعل:ليه

ابتسم هادي بخبث ومد يده وحل رباط الروب فسقط عند قدميها وبقيت بالقميص الابيض فقط فخجلت نور كثيرا بينما نظر لها هادي بنظرات جريئه تشملها من الاعلي للاسفل و ....

هادي بنبره جريئه:كدا احلي

نور بخجل:كدا عجبك يعني

هادي:جدا..ترقصي معايا

نور:اكيد

خلع هادي جاكيت بذلته واقترب منها واحاط خصرها بيده بينما هي وضعت يدها علي عنقه فضمها هادي له بقوه وهي ايضا تبادله الضمه واخذ يتمايل معها علي الحان الموسيقي الهادئه الي ان اغمضت عينيها ولم تعد تفكر في شئ ولم تلاحظ شئ ولم تلاحظ هادي وهو يسير معها ويقترب من الفراش لم تفقه شئ الي عندما وجدت نفسها مسطحه علي الفراش فحاولت الهرب لولا ان هادي قبلها بسرعه علي شفتيها وبعد العدين من الوقت تجاوبت نور معه وتناست خجلها وارتباكها وعاشا العشاق اول ليلة لهم كزوجين ولاكنها لن تكون الاخير

تم الحكم علي جاسر ورفعت بالاعدام لانهم اتهموا بقضية الشروع في الاغتصاب وانتهاك الاعراض وايضا جاسر محاولة القتل العمد

مرت السنوات ومازال الحب موجود..فقد كبر الجميع وكبر الحب بينهم مرت ثلاثون سنه

في سويسرا

في قصر كريم

وقفت سياره امام القصر وترجل منها شاب في منتصف العشرينات يتميز بالشعر الاشقر الغامق والبشره اللتي تخلط الابيض مع الاسمر وعينيه البنيتان وجسده العضلي يرتدي بنطال من الجينز الازرق وقميص من اللون الاسود يأخذ شكل جسده ودلف للداخل فوجد اخته

الصغير اللذي عمرها في السابعة عشر من عمره اللذي تتميز بالشعر الاشقر والعيون الزرقاوتين والبشره شديدة البياض وجسدها النحيف ولاكنه جميل ومتناسق وشعرها القصير اللذي يصل لكتفيها ولاكن لبه غزير فاقترب منها وقبل جبينها و.................

الشاب:اخبارك ايه يا دارين النهارده
دارين بابتسامه:الحمد لله..وانت يا فارس
فارس:الحمد لله..يلا شيدي حيلك عشان الامتحانات قرب
دارين:ربنا معانا بقا..وبعدين ما صحيح انت خلاصت ادارة الاعمال بتاعتك دي
فارس:بطلي قر
دارين بتهكم:قر..متاكد انك متربي هنا
فارس:اه متاكد..يلا..انا داخل انام

في فيلا يوسف

كان هناك من ينزل السلم بخفه اللذي يتميز بسواد الشديد في شعره وبشرته البيضاء وعينيه الخضراء وجسده المتناسق في اواخر العشرينات من عمره وينظر لوالديه بخفة دمه المعهوده و...........

عمر:صباح الخير يا لولو
ايلين بغضب مصطنع:ولد..ايه لولو دي
عمر مازحا:ايه يا لولو معقول زعلتي..الحق عليا مش عايز اكبرك وانتي لسه صغيوره..دا لولا الحج يوسف كان زماني شقطك منه
يوسف بغضب:لم نفسك يا عمر واعد افطر يلا عشان نروح الشركه
عمر:امرك يا حاج
يوسف لايلين:اومال شهد فين يا ايلين
ايلين:في جامعتها من بدري

يوسف:ربنا يوفقها

في مصر..في فيلا مصطفي

كانت ريماس توقظ ابنتها ذات الثلاثه والعشرون عام من النوم و...........

ريماس:كنزي..اصحي بقا..اتاخرتي علي محاضرتك
كنزي:حاضر يا ماما

رفعت الغطاء عن وجهها فتاة يبدو علي وجهها الطفوليه والبراءه ففي عيونها تجد نظرة براءه تذبح تتميز بالبشره البيضاء والشعر الاسود الطويل والجسد الملفوف والعيون الزرقاء وايضا المشاكسه ولاكنها مع مشاكستها فهي دكتور جامعيه في كلية الصيدله ووقتها تشاهد فتاة اخري تتميز بالجديه والحده الشديده....تركتها ريماس

ونزلت للاسفل فوجدت مصطفي يقوم بقراءة الجريده و.............

ريماس بابتسامه:صباح الخير يا حبيبي
مصطفي:صباح النور..كنزي صحيت
ريماس:ايوه
مصطفي:طب مهره فين
ريماس:مهره في المدرسه من الصبح..ادعلها بقا تلاته ثانوي عليها صعبه اووي
مصطفي:ربنا معاها يا حبيبتي

في فيلا هادي

كانت نور تجلس بجانب كريمه يتحدثون وفجأه دخل عليهم شابين من الباب الاول في اواخ اول الثلاثينات يتميز بالبشره السمراء الخفيفه ومع لون عينيه السودوتين

وشعره البني الكثيف وجسده العضلي القوي الطويل..يدلف مع اخيه الاصغر من الخارج اللذي هو في منتصف العشرينات يتميز بالبشره الحنطيه والعيون البنيه الواسعه والشعر الاسود الكثيف والجسد العضلي ويذهبان ناحيت جدتهم ويقبلا يدها هي وامهم و................

نور وهي تحادث الكبير:اومال ابوك فين يا مراد

مراد:لسه وراه شغل يا ماما

نور:طب وانت جيت بدر انت ولؤي ليه

لؤي:هو اللي مشانه والله يا امي

نور:ماشي يا حبيبتي..اطلعوا غيروا هدومكم علما اشوف الغداء

مراد:اوك

وهكذا سارة حيات ابطالنا وانتهت اربعة حكيات كان اساسها الغرور والتمرد...هل تعتقدوا انتهي التمرد

والغرور اما مازال هناك المزيد

)تمت(

